مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

كتاب لقط المنافع في علم الطب للإمام ابن الجوزي

المؤلف

مجهول

ملاحظات

- مصدر هذه النسخة مكتبة الدولة في ألمانيا رقم الحفظ: ١١٨٠ ورقمها في مركز جمعة الماجد: ٧٠٤٤٨٠.
- وقد سبق أن طبع الكتاب بتحقيق ودراسة مرزوق علي ابراهيم وصدر عن دار الكتب الوطنية بالقاهرة في مجلدين
ولكن هذه الطبعة مختصرة وليس فيها إلا القليل من الأسانيد.

مما جرب للجرب

مرد سنگ مرتنگ وذهب اسفیداج راوند توتیا صبر کبریت جاوی

۵ درهم ۵ درهم ۲ درهم ۱۰ درهم ۳ درهم ۱۲ درهم

بسحق الجمیع ویرهم بنصفه او قدر زیت ونصفه او قدر خلّ یکر ویطلی به عند النوم بعد غسل الحمام

Ex
Biblioth. Regia
Berolinenfi.

لقطه

لقطه المنافع لای الجوز

الحمد لله
ملکه من فضل به الکریم
محمد بن عثمان الحلیم
عفی عنه

نظر فیه وتامل معاینه
ودعا لمالکه بطول
البقاء وعلو الارتقاء
موسی ابن السید
محمد الحکیم
عفی عنه

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

صفرة مفرحوس ريح واصول وسوء المزاج وسوء الهضم وعسر البول
وعرق النسا وقرحة المثانة وضعف من كل واحد منهم ويصلح الجميع ويحفظ بالكبريت الاصفر
وعمل اقراصا ومحى بالكبريت الاصفر ويدخل الى بيت الحاجة ويسقى ماء الورد

الحمد لله رب العالمين
نرفع اكف الضراعة الى المولى العلي العظيم
ان يجعل هذا الكتاب بحظ شيخنا
شيخ الاسلام نعي الدين
الحاج مولى كاشف الغطاء
المطلبي في معرفة المذهب
وغيره رحمه الله ورضي عنه

الحمد لله رب العالمين
هذا الكتاب بحظ شيخنا
شيخ الاسلام نعي الدين
الحاج مولى كاشف الغطاء
المطلبي في معرفة المذهب
وغيره رحمه الله ورضي عنه

سلام في نفضه بعد
الحمد لله

لا اله الا الله

إن الطبيب له في الطب معرفة ما دام في اجل الانسان تاخير
حتى اذا ما انقضت اسبابه صحته حار الطبيب وخانته العقاقير

ان الطبيب له في الطب معرفة ما دام في اجل الانسان تاخير
حتى اذا ما انقضت اسباب صحته حار الطبيب وخانته العقاقير

الحمد لله اما بعد الشفا الذي يكسب ويشفي المريض باذن الله تعالى
وهو صداع رطوبة مؤمن ويذهب غط طويل وسقما في الصدور
وهو دواء وشفاء للمؤمن يجمع مرطوبها ويسهل البواسير ويسقط الناس
ويطرد الهوام ما هو شفاء ورحمة للمؤمن ولا يزيد الظالمين الا خسارا
للدين اصول هدى وشفاء ونور عظيم ما فيه صداع ورحمة من علل الجوف على سر
معالم اللهم اسقنا الرحيم الراحم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

رقية للمنزلة وسائر الحدور اذا ذكرها البوني تغمده الله برحمته
تزلتي بالله نزولي وانزلي غير الهاتي واتركي بالحق خلقي فهو هلين حياتي ○

هذا عبد الكريم وهو
سيدي ومولاي عبد السلام احمد
البوني عفا الله عنه وعن
كل عظيم انه ارحم الراحمين

لقط المنافع لابن الجوزي
رحمه الله تعالى

مما جرب للجرب

مروسنك ٥ درهم | مزنك ذهبي ٥ درهم | اسفيداج ٢ درهم | راوند ١٠ درهم | توتيا هندية ٣ درهم | ليرب جال ١٠

تؤخذ هذه الاجزاء وتسحق الجميع وتم بهم بنصف اوقية زيت ونصف اوقية خل بلبر ويطلى به عند النوم ثم يدخل الى الحمام فانه مجرب

صحيح

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الحكيم في تدبيره العليم في تقديره منشق العقل بتفهيمه وتبصره
وموقف الفهم على حكم وضعه وتقديره وصلى الله على سيدنا محمد سيد الخلق ومختار
الحق المطلع على دقائق الحكم والمبعوث بجوامع الكلم المنتخب المصطفى وعلى من
اتبع طريقته واقتفى وسلم تسليما كثيرا، وبعد فلما رأيت علم الطب العلمي صحي قد
نبه عليه القرآن العزيز والنقل الصحيح وشهد لصحته العقل الصحيح انا جمع فيه
كتابا ينبه على اصوله ويحتوي على جمل من علومه واذكر فيه ما نقل عن نبينا صلى الله
عليه وسلم واصحابه ومن بعدهم من علماء الاسلام واعتمد فيما اذكره من اقوال المتطببين
على ما عول عليه ماهر في هذه الصنعة وقد قسمت هذا الكتاب سبعين بابا والله
الموفق للصواب والملهم للصواب انه ولي ذلك والقادر عليه ذكر تراجم الابواب
الباب الاول في بيان ان اصل الطب هل هو تعليم او قياس الباب الثاني
في فضيلة علم الطب وموافقته للعقل والشرع الباب الثالث في الامر بالتداوي
وبيان ان لكل داء له دواء الباب الرابع في ذكر اختلاف احوال التداوي فضلا عن تركه
الباب الخامس في ذكر خلق ابن ادم وعجايب تركيبه الباب السادس
في ذكر المحمود والمذموم من خلق الادمي الباب السابع في ذكر الامزجة الباب الثامن
في ذكر المي لسر والرياح الباب التاسع في ذكر الرياضة والراحة الباب العاشر
في ذكر الادهان الباب الحادي عشر في ذكر الحمام الباب الثاني عشر في ذكر
اللباس الباب الثالث عشر في ذكر الطيب الباب الرابع عشر في ذكر
الرياحين والازهار الباب الخامس عشر في ذكر الفواكه الباب السادس عشر
في ذكر الحبوب الباب السابع عشر في ذكر الاخبار الباب الثامن عشر
في ذكر البقول الباب التاسع عشر في ذكر الحيوان وطبايعها الباب العشرون
في ذكر توابل الطعام وابازيره الباب الحادي والعشرون في ذكر المطبوخات
الباب الثاني والعشرون في ذكر الحلوا والحبوذابات الباب الثالث والعشرون
في ذكر الخلال الباب الرابع والعشرون في ذكر السواك الباب الخامس والعشرون
في ذكر ما يغسل به اليد وتطيب الباب السادس والعشرون في ذكر المياه
الباب السابع والعشرون في ذكر الاشربة الباب الثامن والعشرون

من هذا العلم

الطبيخ

في ذكر الربوب الباب التاسع والعشرون في ذكر النوم واليقظه
الباب الثلاثون في ذكر الرمنه الباب الحادي والثلاثون في ذكر
الجماع الباب الثاني والثلاثون في ذكر تدبير الحوامل الباب الثالث
والثلاثون في التفسير تدبير النفساء الباب الرابع والثلاثون في تدبير
المولود الباب الخامس والثلاثون في تدبير الصبيان الباب السادس
والثلاثون في تدبير الشباب الباب السابع والثلاثون في تدبير الكهول
الباب الثامن والثلاثون في تدبير المشايخ الباب التاسع والثلاثون
في تدبير الفصول الاربعه الباب الاربعون في تدبير المسافرين الباب
الحادي والاربعون في تعليم الاصلح في حفظ الصحه الباب الثاني والاربعون
في الاشاره الى حفظ الجوارح الباب الثالث والاربعون في ذكر الاخلاط وسبب
الامراض الباب الرابع والاربعون في الاحوال المتذره بالامراض الباب
الخامس والاربعون في ذكر علامات الامراض وعلاجها في جمله الباب السادس
والاربعون في الحميه الباب السابع والاربعون في ذكر الحاجة الى تركيب الادوية
الباب الثامن والاربعون في كيفية استعمال الادوية الباب التاسع والاربعون
في ذكر الحجامه الباب الخمسون في ذكر الفصد الباب الحادي والخمسون في الحقن والكي
وقطع البواسير الباب الثاني والخمسون في الامر بحفظ القوى الباب الثالث والخمسون
في سبب زيادة المرض بالميل على النهار الباب الرابع والخمسون في دليل النبض والبول
الباب الخامس والخمسون في ذكر البحران الباب السادس والخمسون في العلامات
المبشره في المرض بالسلامه الباب السابع والخمسون في تدبير الناقه الباب
الثامن والخمسون في الرقى للمريض والدعاله والدعا لنفسه الباب التاسع والخمسون
في ذكر ما يكتب للحمى والاوجاع الباب الستون في ذكر اصابة العين ورقيتها الباب
الحادي والستون في ذكر السحر وحله الباب الثاني والستون في ذكر الامراض التي تصيب
بكل عضو الباب الثالث والستون في ذكر الامراض العامه الباب الرابع والستون
في ذكر الاذى العارض من السموم الباب الخامس والستون في ذكر العوارض التي تنتاب
الباب السادس والستون في ذكر ادوية مفرده الباب السابع والستون
في ذكر ادوية مجموعه امراض ومعاجين وجوارشات الباب الثامن والستون

فيه منتخب من كتاب الخواص الباب التاسع والستون في ذكر كلمات
مقتبسة من وصايا الحكماء والاطباء الباب السبعون في سبب الموت وذكر
العلامات المنذرة به الباب الاول في بيان
اصل الطب هل هو تعليم او قياس اختلف العلماء في ذلك فقال ابقراط في جماعه هو
الهام من الباري سبحانه وقال الضروري حصل بالتجربة ثم اختلف هؤلاء في مستخرجيه فقال
قوم الهند استخرجته وقال قوم السحره استخرجته وقيل ان بعضهم رأى في المنام
ادوية فاستعملها فشفي وقال بعضهم وقع بالاتفاق وقد حكى الصابيون عن شيث ابن ادم
عليهما السلام انه اظهر الطب وانه ورثه عن ادم عليه السلام وقد ذكر ابو سعد احمد بن محمد
البغدادي قال انا احمد بن ابي الربيع انا علي بن محمد بن اسحق انا ابو بكر احمد بن محمد السني قال اخبرني ابراهيم
ابن محمد الضبي قال انا محمد بن شجاع انا ابو حذيفه قال انا ابراهيم بن طهمان عن عطاء بن السايب عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان سليمان بن داود عليهما السلام اذا
صار اي شجرة نابته بين يديه فيسألها ما اسمك فان كانت لغير مرستد وان كانت لدواء كتبت
قلت والظاهر ان اصل الطب من تعليم الله تعالى ووحيه ومنه شيء من الهامه ثم اضاف
الناس اليه التجارب والقياس وقد ذكرنا ان الخلق كلهم يستعملون الطب فان الانسان اذا
احس بالجوع طلب الغذا واذا عطش تناول الماء واذا نابه الحر اوى الى المكان البارد واذا
مرض امتنع مما كان يستعمله حال صحته ومما نراه الهاما ان الحيات تكمن في باطن الارض
في الشتا لكون الحراره في باطن الارض فاذا انتشرت الحراره الى ظاهر الارض خرجت الحيات
تطلب الغذا وقد قل نظرها فتاتي اصول الرازيانج فتاكل منه وتقلب اعينها عليه فتعود
ابصارها كما كانت وبذلك تنبه الاطبا على استعمال الرازيانج عند ظلمة البصر ونزول
الماء في العين ومن ذلك ان الطير اذا اكثر من اكل السمك لحقه احتباس الطبع
فيكلم من علة القولنج فيحفن نفسه بماء البحر بمنقاره فيتسهل فاستعمل الناس الحقن
للاسهال ومن ذلك ان الثعبان والثعالب في وقت الربيع تاكل الحشيش وتستقي اخلاطا
مختلفة قد اجتمعت في ابدانها حتى تحس بالصحه ومعلوم ان الحشيش ليس من اغذيتها وانما
هو الهام من الله كانه ليكون سببا لصحة ابدانها وذلك ان الله تعالى اعطى كل شيء خلقه ثم
هدى فانه لما اعدم الحيوان البهيم العقل الذي يصنع به اللباس ويعالج به السلاح جعل له
وبرا وشعرا ينوب عنه وخلق له مخلبا ومنقارا يمتنع بالاكتساب به والذب عن نفسه
وجعل له قوة على العدو والطيران ولما ركب في الاسد التي عدوه وجراه جعله ثقيل البدن

الظاهر

قوي

قويا وعلى ضده بدن الارنب جعله خفيفا ليسرع الهرب والعدو لمكان قصده فصل
ومن لطيف صنعته حنن قلوب الزاق على الفراخ ما دامت الفراخ مقصوره عن ارتياد المعاش
فاذا نهضت انزال الحنين وكلها الى ما اعطاها من النهضه وقد ركب في ايجاده خلقة سبع جنايره
فراسها راس فرس وعنقها عنق ثور وجناحها جناح نسر ورجلها رجل حمار وذنبها ذنب حيه
وبطنها بطن عقرب وصدرها صدر اسد وجعل البقه يعني الناموس كالفيل في الخلقه
وزادها الجناحين والهم العنكبوت ان نمد من لعابها خيطا في زاوية تكون شبكه للذباب للتصيده
فتتقوت به ولو ذهبنا في هذا المعنى الذي قد خرجنا به عن موضوع هذا الباب لطال
غير ان المقصود ان الله سبحانه وتعالى الهم المصالح وهدى اليها والقيام بمصالح البدن هو
الطب وقال ابو سليمان الخطابي اعلم ان الطب ينقسم قسمين قسم يسمونه القياسي وهو طب
اليونانيين بقراط وجالينوس ومن سلك طريقهما وهو مذهب عامة الاطباء والقسم الاخر
التجاربي وهو مذهب الهند وكثير من العرب وهولاء يستعملون القياس ولا يعتبرون
الاصول وانما يعتمدون على مجرد الامتحان والتجربه في احاد الاعيان ويحكمون بان لبعض
الطبع خاصية ليست لغيرها وللعادات تاثير في الابدان كما ان في الاهويه والبلدان
اختلافا كثيرا تتغير باختلافها بعض الاحكام والقياس يستمر على وصف مطرد لا يختلف

الباب الثاني في فضيلة علم الطب وموافقته للشرع والعقل

من المعلوم الذي لا شك فيه ان الله عز وجل كرم الادميين وشرفهم على جميع المخلوقات
وجعل الكل خدما له ورفع قدره بالعقل الذي وهبه له ووجه الخطاب اليه وارسله
بالمرسلين فلما استدل العقل على خالقه بمصنوعاته حتى عرفه انهض الجوارح في خدمة
معروفه فاثابه ووعده الاجر الدايم من غير انقطاع ولا شك في ان هذا الجسد كالمركب له
يعبر فيه بحر الدنيا فمن المتعين دراسة المركب ليبلغ الراكب ليبلغ غرضه من سفره وقد
علم ان هذا البدن مخلوق من امزجة مختلفة ومبني على اشياء متباينه وقوامه بتعديل
مزاجه فاذا اعتدل مزاجه حصلت صحته وحفظ صحته بعد حصولها في الجملة لشيئين
احدهما اعطاء البدن ما يصلح له والثاني اخراج الفضول المؤذيه منه فصل واعلم
ان الصحة والعافيه افضل النعم فينبغي للعاقل ان شكرها ولا يضيعها شكر الاول
لابي عيسى قال ابنا ابو المظفر الداودي انا ابن عين السري قال ابنا البخاري قال ابنا علي بن ابراهيم
قال ابنا عبد الله بن عبد من لفظه انه سمع ابا هند يخبر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

الصحة والفراغ نعمتان من نعم الله تعالى مغبون فيهما كثير من الناس انفرد باخراجه
البخاري ح نا ابو سعيد لعبد محمد البغدادي انا لعبد سليمان الربيع انا علي بن عبد الحميد الغضائري انا ابو بكر
لعبد محمد السني قال اخبرني احمد بن علي بن زهير انا جعفر محمد الوراق نا محمد بن حاد نا حفص بن
سليمان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لله عبادا يصونهم عن القتل والذل استكثر تطويل اعمارهم في حسن العمل وحسن ازرافهم
ويحييهم في عافيته ويقبض ارواحهم وهم في عافيته على الفرش وبعطيهم منازل الشهداء قال السني
واخبرني علي بن محمد بن عامر نا ابو بكر بن سهل الدمياطي نا لهم نا العباس بن الفرج الرياشي نا
ابن الجراح عن اسحاق بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي الدرداء قال قلت يا رسول الله لان اعافى فاشكر
احب الي من ان ابتلى فاصبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله يحب معافى العافيه وقال
سعيد بن جبير في قوله تعالى لتسألن يومئذ عن النعيم قال عن الصحة

فصل واعلم ان الافات التي تلحق الادمي تحلل الرطوبة التي منها خلق وتعفنها وتفسدها وتغيرها عن
الصلاح لامداد الحياة وصناعة الطب تمنع العفونة وتحمي الرطوبة ليلا يسرع اليها التحلل
الى مدة تقتضيها بحسب مزاجها الاول فسفد بجفاف الرطوبة الاصلية او بتحلل الجوهر
وذلك امر لا سبيل الى مداواته وانما يداوا الطب ما يعرض للرطوبة مما يجففها او يحللها
فان بعلم الطب تحفظ الصحة على الاصحاء وترد الى المرضى وانما تتوصل الى حفظ الجوهر الباطن
بمراعاة هذا البدن الظاهر وصيانة هذا المركب لحراسة التغذوه لحراسة بواب
كل متعبد فيه لان حراسته سبب سلامتهم وهذا يبين فضيلة علم الطب والشرع
يساعد على ذلك فان الله تعالى يقول خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا
تسرفوا وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالتداوي فقال تداووا وقال لبعض اصحابه
ابيت الحارث بن كلده ان محمد بن علي بن عمر نا علي بن الحسن بن ايوب نا ابو علي بن شاذان نا
ابو سهل محمد بن زياد القطان نا ابو العباس احمد محمد المرقي نا محمد بن عمر الواقدي نا سفيان
ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال سعد اشتكيت شكوى فاتاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوضع يده على ثديي حتى وجدت بردها على فوادي وقال انك رجل مفؤود
فات الحارث بن كلده رجل من ثقيف فانه تتكلف فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة
فيطحنهن بنواهن ثم ليدلك بهن انا ابو سعد لعبد محمد البغدادي انا احمد بن الربيع انا علي بن عمر بن
اسحاق نا ابو بكر احمد الشني انا ابو منيع نا محمد بن حميد نا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحق عن اسمعيل

ابن

ابن محمد بن سعد عن ابيه عن سعد انه مرض بمكة فعاده النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادعوا له
طبيبا فدعي له الحرث من كلده الثقفي فنظر اليه فقال ليس به باس واتخذ له قريصة بشيء
من تمر عجوه وحلبه يطبخن فتحسيها فبرا وقد قال علي عليه السلام لعلي بن ابي طالب وقد نقه من
مرض اصيب من هذا فهو اوفق لكم وقد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصف اشيء للمريض
كما يصف الطبيب وسيأتي ذكر طرف من هذا الترك ان شاء الله تعالى فان قيل كيف تدعي الموافقة
بين علم الطب والشرع وقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اشياء تنافي علم الطب
كقوله في الحمى ابردوها بالماء والاطباء يقولون من اضر الاشياء على المحموم ان يغتسل في الماء
لانه لا يحفظ الحرارة في جوفه ويلهبها في باطن بدنه وكذلك قوله في الحبة السوداء شفاء
من كل داء الا السام وانها تصلح لبعض الادواء عندهم لان خاصيتها الحرارة واليبوسة
وكيف تكون مفردة دواء لكل داء وهل تقابل القوة الواحدة جميع القوى وكذلك قوله
في المنطق بطنه اشقه عسلا وذلك يزيد في الاسهال وقوله عليه السلام عليكم بالعود
الهندي ففيه شفاء من ذات الجنب والاطباء لا يوافقون على هذا وانما يعالجون ذات
الجنب بالفصد والاسهال وسقي ماء الشعير والجلاب وكذلك قوله في الحمى انها داء والادوية
مجموعون على التداوي بها فالجواب اما وجه الموافقة فظاهر من قوله تداووا
وقوله ان الحرث من كلده وقوله هذا اوفق من هذا وقد علمنا قطعا انه صلى الله عليه وسلم
لا يقول الا حقا وقد حكي ليحيى بن ماسويه الطبيب انا النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى يوم كفارة
سنة فجعل يتعجبه قال الجد في كتب الطب ان من حم يوما علم تعالى وجه قوته سنة فجعل
مثوبته على قدر مرزيته وكان بعض الحكماء يقول في قوله عليه السلام من شرب الحمى لم تقبل
له صلاة اربعين صباحا ان قوة الحمى تبقى في البدن هذه المدة وقال الحسن بن موسى صاحب
كتاب الاربعة الذي ناقد خلت على يحيى بن ماسويه وبيده كتاب ابي ضيثمة زهير بن حرب
ننظر فيه فقلت ما الكتاب فقال دعني فانها هنا كلمات لو استعملها الناس لسلموا
من الامراض ولتعطلت البيمارستانات ودكاكين الصيادلة واذا هو حديث المقداد
ابن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما ملأ ابن ادم وعاء شرا من بطنه حسب ابن ادم
اكلات يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث طعام وثلث شراب وثلث نفس فاما ما تدعي
من خلاف الاحاديث لمذهب الطب فقد ذكرنا ان الطب ينقسم الى طب قياسي وهو طب
اليونانيين وطب التجارب وهو مذهب العرب فقوله في الحمى ابردوها بالماء خطاب لاهل
الحجاز وبلادهم حارة والمراد من الطب الملائم وهذا يوافقهم على انه ليس المراد به الاغتسال

قد قيل

بالماء على ما سنذكره في باب الامراض العامة واما الشونيز فانه اشار الى ادوية العرب
وعامة امراضهم من البرودة والرطوبة واما العسل فقد يكون ما لا يتبين هيضه عن
امتلاء فيسقى العسل ليدفع الفضول المجتمعة واما العود الهندي فقد فسره بانه القسط
وسنذكره في مكانه لنرث الله تعالى وقوله في الخمر انها داء فانه يعني في باب الدين فانها
تضره كما يضر الداء البدن وهذا كقوله ليس الشديد بالصرعة ولكنه الذي يملك نفسه عند
الغضب **فصل** وما زال العلماء يعرفون فضل الطب ويستعملونه اخبرنا ابو بكر بن
طاهر انا ابو محمد الجوهري انا ابو عمر حيويه انا ابو الحسن بن معروف انا الحسن بن
علي بن محمد بن عبد الله بن يعقوب بن ابراهيم الزهري عن ابيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال
قال سالم سمعت ابن عمر يقول قال عمر ارسلوا الى طبيب ينظر الى جرحي فارسلوا الى طبيب فدعوت
طبيب اخر وقال الاحنف بن قيس اربع يسود بهن المرء العلم والادب والعفة والامانة
وثلث لا ينبغي للعاقل ومن لطائفه ان يدعهن علم يحشمه على عمل يتزوده وطب يذب به عن جسده
وصنعة يستعين بها على امر معاشه انا اسمعيل احمد انا احمد بن احمد انا ابو نعيم
الحافظ نا محمد بن ابراهيم قال سمعت زكريا بن يحيى الساجي قال نا حرملة بن يحيى قال سمعت الشافعي يقول
شيئان اغفلهما الناس النظر في الطب والنظر في النجوم يعني علم التسيير انا اسمعيل
انا احمد انا ابو نعيم نا ابراهيم نا محمد بن يحيى الذهلي بوري نا محمد بن كامل البغدادي سمعت الربيع بن سليمان
يقول سمعت الشافعي يقول العلم علمان علم الابدان وعلم الاديان انا يحيى بن علي انا ابو بكر محمد بن
احمد بن الحسين بن محمد بن حبان قال حدثني ابو حاتم سهل بن اسمعيل الفقيه نا ابو بكر السميمي
ثنا ابو حاتم نا محمد بن يحيى عن سمعت الشافعي يقول انما العلم علمان علم الدين وعلم الدنيا فالعلم
الذي للدين هو الفقه العلم الذي للدنيا هو الطب وما سوى ذلك من الشعر والنحو فهو عن
او عبث انا ابو محمد بن صابر انا المبارك بن عبد الجبار انا ابو محمد الحسن بن محمد الخلال نا اسمعيل بن محمد بن
سعيد بن الحسين بن محمد بن عفير حدثني عمي عمر حدثني اسحق بن راهويه قال سمعت الشافعي يقول صنفان لا يفلح الناس
عنهما الطب لابدانهم والعلم لاديانهم وقال بزرجمهر لا ينبغي للانسان ان يكون بلدا ليس
فيه خمسة سلطان قاهر وقاض عادل وسوق قائمة ونهر جار وطبيب قارئ **فصل**
وقد تجاهل قوم وقالوا لا فائدة في الطب ولا حجة للناس اليه ومن ذم ما قد عرفت فائدته
حسب غفلته عن مصلحته كان عن الاخرة التي لا تدرك بالحس اعمى واضل سبيلا وقد نبهنا الله تعالى
على ما قدرته بالحث على النظر في خلقتنا فقال فلينظر الانسان مم خلق خلق من ماء دافق والنظر في
تقليب الاحوال من النطفة الى العلقة الى المضغة الى التغيير الذي يوجب العلم بانه لابد له من مغير
والا لم يكن تغييره اولى من ان لا يتغير فان قال اي حاجة الى هذا فعل الطبيعة قلنا طبيعة

الرحم

الرحم لا تعلم ما تتوعنها ثم انها تجرى على سنن واحد ولا تفتر ولا تعمل الا عمل الحكمة
فنعلم بهذا النظر وجود صانع متقن قدير ثم من نظر فى كيفية وضع الجسد على ما
سنشير اليه فى باب عجايب خلق الادمى وتركيبه راى من حكمة الصانع ما يدهش العقل
وكل مركب من الادمى ما ينفعه وما يضره فجلب النفع له ودفع الضر عنه هو الطب وقد
ثبت ان الله تعالى وضع فى اشياء خواص فمن انكرها كابر ومن قال انها ايده فى الطب
رد على الواضع وان رجع ولا التفت الى قوله وقد يعلق من لا فهم له بقوله تعالى واذا مرضت
فهو يشفين قالوا فلم يبق لعلم الطب معنى والجواب ان الله تعالى هو الشافى فى نفسه
ينفع تارة عند الاسباب وتارة بلا سبب ولو قال قايل الاكل والشرب لا ينفع لانه هو المبقى
كان عاصيا بالاجماع لانه خالف موضوع الحكمة كما لو قال لا اقر
خلق لكل القيام واقدر عليه وربما قال جهل الاجل لا يتغير فاى فايدة فى الطب وهذا مثل
ما يقول الانسان لا بد من ان اصل الى ما قدر لى من جنة او نار فلماذا اتعبد وهذا يتضمن الرد
على الانبياء وان ما امروا به عبث وجواب هذا ان يقال فاخرج الى الجبال بلا زرع ولا كسب
او اقعد فى بيتك من غير طلب للمعاش فان الرزق لا يتغير ثم من الذى يقول ان الاجل يتغير
او ان الطبيب يرد الموت وانما يراد من الطب التسبب الى دفع ضرر واجتلاب نفع كما يتسبب
فى دفع الحر واجتلاب البرد واكتساب الرزق وكم من عامى يقول اى نفع فى الطب وهذا الطبيب
مريض ولو فهم هذا العامى ان المرض يتسلط باسباب قد لا يعلم الطبيب بها وقد لا يحترز
منها مع علمه وقد يغفل عنها وقد يكون مواد هى من باطنه ومنهم من يقول كم قد مرضت ثم
برات بغير طب وهذا لو استطب كان اسرع لشفايه لان الطبيب يعين القوى على دفع
المرض والقوى هى الدافعه وربما قال بعضهم كنت احتمى فى مرض فلما خلطت برات وهذا
قول جاهل بالعافيه لان العافيه انما حصلت عند فناء مادة المرض لا بالتخليط وربما يكون
ما ظنه حمية لا يصلح له ثم قد قالت الحكماء يسلم من خاطر فسلم وربما قال قايل ندرى كثيرا من العرب
لا يستطب وهو يسلم فالجواب انه لا بد لهم من الاحتماء عند المرض عن الشرب واستعمال الشيء
فهم مجبرون فى ذلك على العاده وطبعهم قد الفت ذلك ثم ترك اقوام لذلك لا يدل على فساده كما
ان الكبت مصلحة والعرب فى البريه

الباب الثانى فى الامر بالتداوى

وبيان ان لكل داء دواء اى محمد بن صرد وعمر بن ظفر قالا اى محمد الحسين بن ابى القاسم
ابو العلا الواسطى اى ابو نصر لعهم محمد النيسابورى اى ابو الحسن لعهم محمد البارزى اى البخارى اى ابو النعمان

نا ابو عوانة عن زياد بن علاقة عن اسامة بن شريك قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وجاء
الاعراب فقالوا يا رسول الله انتداوى قال نعم يا عباد الله تداووا فان الله عز وجل لم يضع داء
الا وضع له شفاء غير داء واحد قالوا وما هو يا رسول الله قال الهرم ا هبة الله بن محمد الحصين
ا الحسن على المذهب ا احمد جعفر بن عبد الله بن احمد ا ابي نا شعبة عن زياد بن علاقة عن اسامة
ابن شريك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه عنده كان على رؤسهم الطير قال فسلمت
عليه وقعدت قال فجاء ت الاعراب فسألوه فقالوا يا رسول الله نتداوى قال نعم تداووا فان الله
تعالى لم يضع داء الا وضع له دواء غير داء واحد الهرم قال فكان اسامة بن شريك حين كبر يقول
هل تدرون لي من حدا الان قال احمد حسل نا مصعب بن سلام نا الاصبغ عن زياد بن علاقة عن
اسامة بن شريك قال اعرابي لما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انتداوى قال نعم
ان الله تعالى لم ينزل داء الا انزل له شفاء علمه من علمه وجهله من جهله ا ابو بكر محمد بن عبد الباقي
ا ابو محمد الجوهري ا عبد العزيز بن جعفر الخرقي نا القسم بن زكريا المطهر حدثني محمد بن سهل
ابن عسكر نا الخيبري عن القسم بن سعيد وقال نا عمر بن شريك المسلمي نا عمرو بن قيس الملائي عن علقمة
ابن مرثد عن زياد بن علاقة عن اسامة بن شريك قال اتى الاعراب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله انتداوى فقال تداووا يا عباد الله فان الله لم ينزل داء الا انزل له شفاء الا
الهرم قال الخطابي انما جعل الهرم داء لانه جالب للتلف فشبهه بالادواء التي تعقبها
الموت وهذا كقول النمر بن تولب ودعوت ربي بالسلامة جاهدا ليصحني فاذا السلامة داء
يريد العمر طال اداه الى الهرم فصار بمنزلة المرض وكقول ثور بن حميد الهلالي
ارا بصري قد رابني بعد صحة وحسبك داء ان تصح وتسلما ا اسمعيل ا احمد ا اسمعيل
ابن سعده ا حمزة بن يوسف ا ابو احمد غلام نا احمد بن الحسين الصوفي نا محمد بن شبيه
نا بكر بن بكار نا شعبة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما انزل الله عز وجل من داء الا انزل له شفاء ا ابن الحصين نا المذهب ا ابو بكر
ابن مالك نا عبد الله بن احمد حنبل نا ابي نا يحيى عن سفيان عن عطاء بن السائب عن ابي عبد
الرحمن السلمي عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لم ينزل داء الا انزل
له شفاء علمه من علمه وجهله من جهله قال احمد ونا معمل نا سفيان عن عطاء عن ابي
عبد الرحمن عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله تعالى عز وجل الا انزل
له دواء علمه من علمه وجهله من جهله قال عبد الله وقرات على ابي نا اسرائيل نا عاصم قال اخبرني
عطاء بن السائب يسئال اثبت ابا عبد الرحمن فاذا هو يكنى غلاما قلت تكنيه قال نعم فهو دوا

العرب

محمد جعفر

المطهر

العرب قال عبد الله بن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ما انزل
داء الا انزل معه دواء جهله من جهله وعلمه من علمه ا عبد الاول ثنا الداودي انا ان
احمد ثنا الغربري ثنا البخاري ثنا محمد المثنى ثنا ابو احمد الزبيري ثنا محمد بن معبد عن ابي حسين ثنا
عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله داء الا انزل له شفاء انفرد
باخراجه البخاري وفي افراد مسلم من حديث جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال لكل داء دواء فاذا اصيب بدواء الداء برا باذن الله وروى ابو الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان الله تعالى انزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا ثنا ابو سعد العدل محمد
البغدادي انا ابو طاهر محمد بن محمد بن الربيع انا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن احمد بن محمد السني
اخبرني ابو عمرو بن حمدان الجرجاني ثنا الوليد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان الذي انزل الداء انزل الدواء قال السني وانا محمد ثنا جعفر عن عمرو ان قدامة اسحق بن
ابي اسرائيل ثنا عبد الله بن جعفر ثنا سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعا طبيبين كانا بالمدينة لرجل يوم احد فقال ايكما جاء فقال يا رسول الله انا كنت اتعالج
وتختلف الى اهله فلما جاء الاسلام فما هو الا التوكل فقال ايكما جاء فان الذي انزل الداء انزل
الدواء ثم جعل فيه شفاء قال فعالجه. وبه الى السني وانا ابن منيع ثنا محمد بن كثير ثنا
ابن ابرهم عن عمرو بن دينار عن هلال بن يساف قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على مريض
يعوده فقال ارسلوا الى طبيب فاتى فقال له فقيل وانت تقول ذلك يا رسول الله قال نعم ان الله لم
ينزل الاول ودواء قال السني وبه ابو بكر بن مكرم ثنا ابو يوسف القلوسي ثنا عمر بن عاصم الكلابي
ثنا صالح المري عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابن عباس ان رجلا قام الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ينفع الدواء من القدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدواء من القدر وهو
ينفع من شاء بما شاء

فصل

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يتداوى وينعت له النعوت
فيستعملها ذكر ابن الجوزي ان المذهب الزبيري ثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد حدثني ابي
ثنا عبد الله بن معاوية الزبيري ثنا هشام بن عروة قال كان عروة يقول لعائشة ما اعتراه لا
اعجب من فقهك اقول زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وابنة ابي بكر الصديق رضي الله عنه
ولا اعجب من علمك بالشعر وايام الناس واقول ابنة ابي بكر وكان اعلم الناس او من اعلم الناس
ولكن اعجب من علمك بالطب قال فضربت على منكبه وقالت اي عروة انه كان يسقم عند آخر عمره
الاوجاع وكنت اعالجها فمن ثم وقد رواه ابو محمد الخلال من طريق اخر عن عروة عن عائشة قالت ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم كثرت اسقامه فكان يقدم عليه اطباء العرب والعجم
فيصفون له فتعالجه وروى ابو محمد الخلال باسناده عن زيد بن اسلم انه جلا جدح
فاحتقن الدم واتى رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا له رجلين من بني انمار فقال ايكما اطب
فقال الرجل يا رسول الله اومن الطب خير قال الذي انزل الدا انزل الدوا وقال كعب قال الله
تعالى اني انا اشجع واداوي فتداووا وقال ابو بكر المروذي قلت لابي عبد الله احمد بن حنبل
اني اجد حرارة في راسي وصداعا فقال سهل طبخك وذكر من الطبيخ وقال حتى اعطيك
من حبا عمله وقال اشربه بالليل ثم اخرج الي بعد صفته قال تاخذ هليلج اصفر واسود
من كل واحد خمسة عشر درهما مصطكى سبعة ورد مطحون اربعة صبر اسقطري مثل
جميع الادوية يدق الصبر وحده وتدق الادوية جميعا ويعجن بالماء قطر قليلا قليلا
حتى يجمى فيه رطوبة ويصير حبا فهو للحرارة في الراس وقال لي اشربه ثم قال لي اذا كان
الشتاء خلطت فيه الشيطرج

الباب الرابع في ذكر الخلاف هل التداوي افضل ام تركه

اتفق العلماء على جواز التداوي واختلفوا هل فعله افضل ام تركه
فذهب قوم الى ان ترك التداوي افضل لمن توكل على الله عز وجل واستدلوا بقوله تعالى
وعلى ربهم يتوكلون وبقول النبي صلى الله عليه وسلم في صفة الذين يدخلون الجنة بغير حساب
هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون وبما روي عن ابي بكر الصديق انه
قيل له الا ندعو لك طبيبا قال قد رآني فقال اني فعال لما اريد فقيل لابي الدرداء في مرضه ما
تشتكي قال ذنوبي قيل ما تشتهي قال رحمة ربي قيل الا ندعو لك طبيبا قال الطبيب امرضني وقد
روي عن جماعة من السلف انهم تركوا التداوي (ا ابو محمد التميمي منصور قال ا ابو الغنائم محمد بن محمد بن علان المهتدي
قال انا عبد العزيز بن علي الازجي عن ابي بكر عبد العزيز بن جعفر ا ابو بكر الخلال المروذي قال
سالت ابا عبد الله عن الرجل يتفاجع قال العلاج رخصة وتركه درجة اعلا منه قال وسالت
ابا عبد الله عن رجل اشتد عليه فامروه بالعلاج فلم يتفاجع قال هذا ذهب مذهب التوكل
قلت فمن يتداوى اي شيء يذهب الى الرخصة تلك منزلة قوم وهذه قال الخلال واخبرني محمد
ابن علي بن حمدون انا اسحق ابن ابرهيم بن هانئ حدثهم قال قلت لابي عبد الله الرجل يعرض يترك الادوية
افضل ام يشربها قال اذا كان يتوكل فيتركها اصلا

فصل

وقد ذهب جماعة الى
ان التداوي افضل قال القاضي ابو يعلى ذكرت بعض اشياخنا في هذه المسالة فقال التداوي
افضل واحتج بعموم الامر بالتداوي ولان من التداوي ما يجب استعماله كحسم العرق المقطوع

(ا ابو بكر ح)

(ويخاف عليه ح)

قلت

وشد موضع الفصد واكل الطعام اذا خاف التلف **فصل** يذكر فيه فصل هذا الحكم
اعلم ان التداوي على ضربين منه ما تيقن نفعه ويخاف من تركه التلف كحسم اليد وشد
موضع الفصد وتناول الطعام وشرب الماء فهذا واجب منه ما يظن نفعه ولا تيقن
من تركه الهلاك كمداواة الامراض الغامضه التي لا تيقن تاثير الدواء فيها فهنا يقع الخلاف
والذي اراه ان استعمال الدواء افضل لعموم قوله صلى الله عليه وسلم تداووا واقل مراتب الامر
الندب والاستحباب فان قال قائل لم حمل الامر على الاباحه قلنا انما حمل على الاباحه اذا تقدمه حظر
كقوله تعالى واذا حللتم فاصطادوا فانه لما منعهم الصيد ثم جاء بلفظ الامر علمنا انه اباحه وكذلك قوله
فاسعوا الى ذكر الله ثم قال بعده فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وها هنا لم يتقدم حظر
فدل على انه امر ندب ويوضح هذا ما ذكرنا من تداوي النبي صلى الله عليه وسلم والاحسن ان يقال
انما فعل ذلك ليبين الاباحه لانه قد كان تكفي فيه بيان الاباحه فقوله تداووا وفعله لكن في
حق نفسه مره فاما قول عائشه كانت تترد الوفود وتنعت له الانعات فيستعملها فذلك
على انه كان يدوم التطبب ولم يكن الذي يداوم الاعلى الافضل ثم ليس مقتضى الحكمه ترك التسبب
الى المصالح بل على الانسان الاجتهاد وان لم تحصل المقصود فاما قوله تعالى وعلى ربهم يتوكلون
فانما التوكل لا ينافي التسبب لان التوكل اعتماد القلب على الله تعالى وذلك لا يباين الاسباب
وقد قال تعالى وعلى الله فتوكلوا وقال خذوا حذركم وقال عليه السلام اعقلها وتوكل
وقال اجيفوا الابواب فمن ظن ان التوكل هو ترك الاسباب فما عرف التوكل ولو كان كما ظن
ما اختفى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار ولا استاجر دليلا كافرا ولا قال لسراقه اخف عنا
ولو قال قائل لا اغلق بابي وانوكل على الله كان مخالفا للشرع والعقل فاما من ترك التداوي
كما وصف عن ابي بكر وغيره فاكثر ما يجاب عن حاله من جهة اوجه احدها ان يكون تداوى واقلع
لم ينفع امسك والثاني ان يكون اخرج كلامه مخرج التسليم للقدر والبحث ان يكون
كوشف بقرب اجله كما قال انما هو اخواك واختاك والرابع ان يكون شغولا بتذكر عاقبته عن
حاله والخامس ان يكون العلة مزمنه والدواء الموصوف لها موهوما النفع ولهذا امتنع
الربيع بن خثيم من التداوي لما فالج وعلى بعض هذه الاجوبة يحمل حال من ترك التداوي واحض ما
يحمل عليه انهم تركوا مداواة الادواء الغامضه الموهومه وعلة حمل كلام احمد حنبل فاما ان
يكون لانه تورع فيمتنع من شرب المسهل فلا فضيلة له في هذا بل لا يجوز واما جواب احمد
فانما قاله لاصحابه وكانوا يكتوون في حالة المرض وهذا منهي عنه وعليه يحمل الحديث
الذي فيه لا يسترقون ولا يتطيرون فانه وان كان فيها شرك وربما اعتقد المسترقي ان الرقيه

تدفع ما سيعرض فنهى عن ذلك وسيأتي تمام الجواب في الرقية بالقرآن فيما بعد ذلك إن شاء الله تعالى
فكان المدح لمن لا يتعرض بما فطن له أقعى للقدر **الباب الخامس**
في ذكر خلق ابن آدم وعجايب تركيبه إذا اشتملت الرحم على المني فأول
الأحوال التي تحدث هناك كما ذكر بديه المني ثم يوجد النفخ كله مندفعا إلى وسط الرطوبة
لإعداد المكان للقلب ثم يظهر نفخان كالمتشعبين منه بما شابه الحيز ثم يتميز أن عنه
ويصير الأول علقة للقلب والثاني في علقه للكبد والثالث علقه للدماغ وتخلق السرة
إلا أن نفخات القلب والكبد والدماغ متقدم وأول الأعضاء تكون القلب وقد حكي عن أبقراط
أنه قال للدماغ ثم يستحيل المني إلى العلقة وبعدها إلى المضغة وهناك يكون الأعضاء
الرئيسة قد ظهرت لها أخطار محسوس ثم تبتدي فينتحي بعضها عن بعض وبينها الوشائج
المعلومة وتكون الأطراف قد تخططت ومدة الرغوة ستة أيام أو سبعة أيام وفي هذه الأيام
يصور النطفة من غير استمداد من الرحم ثم بعد ذلك يستمد منه وابتداء الخطوط والنقط
بعد هذا ثلثة أيام وقد تتقدم يوما وتتأخر يوما ثم بعد ستة أيام وهو الخامس عشر من
العلوق تنفذ الدمويه في الجميع فيصير علقه ثم تتميز الأعضاء تميزا ظاهرا وينتحي بعضها
عن مماسة بعض وتمتد رطوبة الخلاء ثم بعد سبعة أيام تنفصل الرأس عن المنكبين والأطراف
عن الأضلاع والبطن تميزا أظهر في بعضهم وخفي في بعض وشبه أن يكون أقل مدة
تصور الذكران ثلاثين يوما وأول ما تعمل القوة المصورة في تجمع الحار الغريزي ثم المخاريج والمنافذ
ثم تأخذ الغذاء في العمل والزمان المعتدل في تصور الجنين خمسة وثلاثون يوما فيتحرك
في سبعين يوما ويولد في مائتين وعشرة أيام وذلك سبعة أشهر وربما تقدم أيام وتأخر
في التصوير والولادة وإذا كان الأكثر خمسة وأربعين يوما تحرك في تسعين وولد في مائتين
وسبعين يوما وذلك تسعة أشهر قالوا ولم يوجد في الاستقراء ذكر تم قبل ثلاثين يوما
ولا أنثى تمت قبل الأربعين قالوا والمولود لسبعة أشهر يدخله قوة بعد أن يأتي عليه
سبعة أشهر والمولود لتسعة أشهر بعد تسعة أشهر وكذلك لعشرة هذا الذي ذكرته
منقول عن رؤساء الطب وقد روي عن نبينا صلى الله عليه وسلم أنه قال يجمع خلق أحدكم في بطن
أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك كما نذكره
والأربعين الأولى يغلب عليه وصف النطفة وفي الأربعين الثانية يغلب عليه وصف العلقة
وفي الثالثة يغلب عليه وصف المضغة وإن كانت خلقته قد تمت فإن ابن الحصين
ذكر في المذهب أن أحمد بن جعفر بن عبد الله بن أحمد بن حمدان حدثني أبي ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش

تخليق السرة

ثم يكون مضغة مثل ذلك

عن زيد بن وهب عن عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة
مثل ذلك ثم يرسل اليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات رزقه واجله وعمله وشقي
او سعيد فوالذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها
الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيختم له بعمل اهل النار فيدخلها وان الرجل ليعمل بعمل
اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيختم له بعمل اهل
الجنة فيدخلها اخرجاه في الصحيحين ان عبد الاول ما تجمع المظفر ان ان اعين ان الضرير ان
البخاري ان مسدد ان حماد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله عز وجل وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا
اراد ان يقضي خلقه قال يا رب اذكر ام انثى اشقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتبان كذلك
في بطن امه اخرجه في الصحيحين وفي افراد مسلم من حديث حذيفة بن اسيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال اذا مر بالنطفة ثنتان واربعون ليلة بعث الله اليها ملكا فصورها
وخلق سمعها وبصرها وجلدها ولحمها وعظامها ثم قال يا رب اذكر ام انثى فيقضي ربك
ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يا رب اجله فيقول ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يا رب رزقه
فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يخرج الملك بالصحيفة في يده فلا يزيد على امر ولا ينقص
انا ابن الحصين ان المذهب ان احمد ان جعفر ان عبد الله بن احمد ان ابي ان ابي عدي عن حميد
عن انس ان عبد الله بن سلام قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال الولد اذا وامه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الشبه الولد واذا سبق ماء
المرأة ماء الرجل نزع اليها اخرجه مسلم ان ابن الحصين ان ابن المذهب ان احمد ان جعفر
ان عبد الله بن احمد حدثني ابي ان الحسين بن الحسين ان ابو حذيفة عن عطاء بن السائب عن
القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله قال مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يحدث اصحابه فقالت قريش يا يهودي ان هذا يزعم انه نبي فقال لاسالنه عن شيء لا يعلمه
الا نبي فاقبل فجلس ثم قال يا محمد يم يخلق الانسان قال يا يهودي من كل يخلق من نطفة الرجل
ومن نطفة المرأة فاما نطفة الرجل فنطفة غليظة منها العظم والعصب واما نطفة
المرأة فنطفة رقيقة منها اللحم والدم فقام اليهودي فقال هكذا كان يقول من
قبلك **فصل** قال اهل الطب ويحيط بالجنين ثلاثة اغشية غشاء فيه تنسج العروق
المتأدية ضواربها الى العدقين وسواكنها الى العدقين وغشاء يقال له اللفافي ينصب اليه

بول الجنين ولم يحتج الى وعاء للبراز اذ كان ما يغتذى به رقيقا لا صلابة له ولا
تغليه واقرب الاغشية اليه الغشاء الثالث وهو رقيق ليكون مجمع الرطوبة الرائحة
من الجنين وفى جمع تلك الرطوبة فايده وهى اقلاله ليلا يثقل على نفسه وعلى الرحم
وكذلك فى تبعيد ما بين بشرته والرحم فان الغشاء الصلب يوصله بما يمسسه وجعل للبول
مغيض خاص لانه لو لاقى البدن لم يحتمله البدن لحرافته وحدته فصل والسبب
فى التوم كثرة المنى حتى يفيض الى بطنى الرحم فيض يملاكلا على حدته وربما اتفق اختلاف
مدفع الذرقتين والجنين معتمد فى البطن بوجهه على رجليه وراحتيه على ركبتيه
واتقه بين الركبتين والعينان عليهما وهو راكب عقبيه وظهره الى وجه امه حماية
للقلب وهذه النصبه اوفق للانقلاب فصل فى خلق الراس قال جالنوس الغرض
فى خلق الراس ليس هو الدماغ ولا السمع ولا الشم ولا الذوق ولا الهمس ولكن الغرض فيه
حسن حال العين فى تصرفها الذى خلقت له ولتكون للعين مطلع ومشرف على الاعضاء
كلها وفى الجهات جميعها فان قياس العين الى البدن قريب من قياس الطليعة الى العسكر
واحسن المواضع للطلايع واصلحها المكان المشرف فصل والراس اربعة عظام
كالجدران وواحد كالقاعده وجعلت هذه الجدران اصلب من ايى فوخ لان السقطات
والصدمات عليها اكثر والى فوخ متخلخل مركب من عظمين لان لحاجة الى تخلخل القحف
امس وذلك لامرين احدهما لينفذ البخار المتحلل منه والثانى ليلا يثقل على الدماغ وجعل
اصلب الجدران موخرها لانه نايب عن حراسة الحواس فالجدار الاول هو عظم الجبهة
والجدران اللذان هما يمنة ويسرة هما العظمان الذان فيهما الاذنان واما قاعدة الدماغ
فهو العظم الذى يحمل سايرا العظام ويقال له الوتدى وخلق صلبا لمنفعتين احدهما
ان الصلابة تعين على الحمل والثانية ان الصلب اقل قبولا للعفونة من الفضول وهذا
العظم موضوع تحت فضول تنصب اليه واما فاحتيط فى تصليبه وفى كل واحد من جانبى
الصدغ عظمان وتران العصبة المارة فى الصدغ فصل ومن العظام ما هو اساس
للبدن كقفار الصلب تبنى عليه كالسفينة تبنى على الخشبة الاولى ومنها كالجزء كالقحف
فانه جنة الدماغ وساتر له من الافات وخلق مستديرا لامرين احدهما ان المستدير اعظم
مساحة من الاشكال المستقيمة والثانى ليلا ينفعل بالمصادمات كما تنفعل ذو
الزوايا وخلق الى طول مع استدارة لان منابت الاعصاب الدماغية موضوعة فى الطول
وله ستة دروز فصل والدماغ ينقسم الى جوهر مخى والى جوهر مخيخى والى بين

فيه مملوه روحا واما الاعصاب فانها كالفروع الناشيه عنه لانها اجزا جوهره
الخاص به وقد خلق جوهر الدماغ باردا رطبا لينا دسما فما بردة فلامرين احدهما تعديل
الروح الحارجدا الذى ينفذ اليه من القلب فى العرقين الصاعدين منه اليه والثانى
ليلا يجففه كثره الحركة فيه فيحترق بكثره ما يتادى اليه من قوى حركات الاعصاب
وانفعالات الحواس وحركات الروح فى التخيل والفكر والذكر فان القوى النفسانيه
ثلثه قوه يكون بها التخيل وقوة يكون بها الفكر وقوة يكون بها الذكر وهذه
القوى مسكنها الدماغ وموضع التخيل البطنان المقدمان من بطون الدماغ وموضع
الفكر البطن الاوسط من بطون الدماغ وموضع الحفظ الموخر من بطون الدماغ
واما رطوبته فلامرين احدهما ليلا تجففه الحركات والثانى ليحسن تشكله واما
خلقه لينا فلخمس حكم احدها ليحسن شكله والثانيه ليستحيل فى التخيل سريعا
فان اللين اسهل قبولا للاستحاله والثالثه ليكون دسما والرابعه ليحسن
غذوه للاعصاب المصلبه بالتاريج فان الاعصاب تغتذى من الدماغ والنخاع
والجوهر الصلب لا يمد الصلب كما يمده اللين والخامسه ليكون ما ينبت عنه لينا
وما ينبت منه عصب لين يكون به الحس وبعض النابت منه محتاج الى ان يتصلب
عند اطرافه واما خلقه دسما فليكون ما ينبت منه من العصب عليكا

فصل

وقد جلل الدماغ كله غشاءين احدهما رقيق يليه والاخر صفيق يلى العظم وخلق ليكونا
حاجزين بين الدماغ وبين العظم ليلا يماس الدماغ جوهر العظم ولا تتادى اليه الافات
من العظم وقد ينتفع الدماغ الى الكثف عند الصياح الشديد فلمثل هذا جعل بين الدماغ
وعظم القحف حاجزين متوسط بينهما فى اللين والصلابه وجعلا اثنين ليلا تكون الشى
الذى يحسن ملاقاته للعظم هو الذى يحسن ملاقاته للدماغ بل جعل القريب من الدماغ
رقيقا والقريب من العظم صفيقا وهما معا كوقايه واحده وهذا الغشا الرقيق مع
وقايه للدماغ هو رابط للعروق والغشا الثخين غير ملتصق بالدماغ ولا الرقيق التصاقا
يتهدم عليه فى كل موضع بل هو مستفل عنه انما يصل بينهما العروق النافذه فى الثخين
الى الرقيق والثخين مستمر الى القحف برو رابط غشاءيه تنبت من الثخين شده الى الدروز
ليلا تثقل على الدماغ جدا وهذه الربطات تطلع من الشؤون الى ظاهر القحف فتنبث هناك
حتى ينتسج منها الغشا المجلل للقحف وبذلك يستحكم ارتباط الثخين بالقحف ايضا

فصل وللدماغ فى طوله ثلث بطون وكل بطن فى عرضه ذو جزئين فالبطن المقدم

منه اثنان وهو مشترك

يعين على الاستنشاق وعلى نفض الفضل بالعطاس وعلى توزيع اكثر الروح الحس
والبطن الموخر مبدا التخيل ومنه تتوزع اكثر الروح المحرك وهناك افعال القوه الحافظه
والبطن الاوسط كدهليز بينهما وبه سادى الاشياء المتذكره ولما كان منفذا يودى
عن التصور الى الحفظ كان احسن موضع للفكر والتخيل ولدفع فضول الدماغ مجريان
احدهما في البطن المقدم والاخر في البطن الاوسط **فصل** والدماغ عضو بارد ابرد
اعضا البدن المركبه وارطبها وهو مبتدا الحس والحركة الارادية والدماغ يفعل بالة
تارة وتارة بنفسه بلا اله فالذى يفعله بالة الحس والحركة الارادية والذى بالعصب
والعضل والذى يفعله بنفسه السبب سه وهى تعم ثلثة اشيا التخيل والفكر والذكر
وقد ذكرنا ان التخيل في مقدم الدماغ والفكر في وسطه والذكر في موخره وفي الدماغ
اربعة اوعيه يعرف ببطون الدماغ وعاان في مقدمه ووعا في موخره وفيما بين
الوعاءين المقدمين والوعا الموخر وفي هذه الاوعيه الروح النفسانى الذى يكون به
هذه الافعال التى ذكرناها وتولد هذه الروح النفسانى من الروح الحيوانى الذى يتولد
في القلب وذلك ان عرقين يصعدان الى الدماغ وينشان فيه ويوردان الروح الى هذه
الاوعيه **فصل** في ذكر العين انما جعلت اثنتين لتكون متى عرضت لاحداهما افه
قامت الاخرى بالبصر وكل واحدة مركبه من عشرة اجزا وهى سبع طبقات وثلث
رطوبات فالطبقات كقشور البصل ان اصاب بعضها افه نابت الاخرى عنها وانما تكون
البصر بجزء من الرطوبات والجزءان الاخران اعد المنافع ذلك الجزء والجزء الذى هو
الة للبصر رطوبة مستديرة الشكل في وسطها تفرطحيه يسيرة صافية نيرة وهى موضوعة
في وسط الطبقات ويقال لها الرطوبة الجليديه لانها تشبه الجليد وجعلت مستديره
لتبعد بهذا الشكل عن قبول الافات واما التفرطح الذى فيها فلتقى من المحسوس مقدارا
كثيرا او لتكون متمكنه في موضعها غير مضطربه لانها لو كانت مستديره لم تلق من
المحسوسات الا شيا يسيرا بمقدار المركز الذى في وسطها وكانت تكون مع ذلك
مضطربه غير متمكنه لان الشكل الكرى لا يكاد يستقر على مركز وان استقر كان مضطربا
وجعلت صافيه نيره لتستحيل الى الالوان بسرعة وجعلت في الموضع الاوسط لتكون
محاذيه الاجزا التى اعدت من اجلها محيطه بها واما الرطوبتان الاخريتان فان احداهما
موضوعه من خلف الرطوبة الباصره وهى تعلو النصف الموخر من الجليديه فهى غايصة
فيها الى النصف وهى رطوبة بيضا شبيهة بالزجاج البيض لذايب وصفاوها يضرب
الى قليل حمره اما الصفا فلانها تغذو لصافى واما الحمره فلانها من جوهر الدم وقد

وعاء؟

منها؟

اعدت هذه الرطوبه لتغتذى الرطوبة الجليدية منها اذ كانت تحتاج الى غذا يقرب من
طبيعتها ليسهل عليها تغييره وقلبه الى طبيعتها وذكر انه لما كانت الاعضا كلها تغتذى
من الدم وكان الدم بعيدا من طبيعة الرطوبة الجليديه اغتذت منه الزجاجيه ثم
احالته الى طبيعتها ليقرب من طبيعة الجليديه فتغتذى منه واما الرطوبة الاخرى
فموضوعة قدام الجليديه بيض شبيهة ببياض البيض جعلت لتتغذى الجليديه ليلا
تجفف الهوا واما الطبقات السبع فمنها ثلث من خلف الرطوبة الشبيهة بالزجاج
الذايب ومنها ثلث من قدام الرطوبة الشبيهه ببياض البيض ومنها طبقة فيما
بين الجليديه والبيضيه وخلق الهدب ليدفع ما يطير الى العين او يتحدر من الهراس ويعدل
الضو بسواده وجعل تحته غ يشبه العضروف ليحسن انتصابه عليه وليكون
للعضله الفاتحه للعين مسند كالعظم **فصل** واعلم ان الحواس خمس فحاسة البصر
الطف الحواس وبعدها في اللطافه السمع وبعدها حاسة الشم وبعدها حاسة الذوق
واغلظ الكل حاسة اللمس **فصل** في الاذن جعل للاذن صدف معوج ليحسن جمع الصوت
ويوجب طنينه وثقب ملولب معرج ليكون بعرجه مطولا لمسافة الهوا الى داخل
وانما طولت مسافته ليلا تغاض طنينه الحد والبرد المفرطان بل يردان الهوا اليه
متدرجين وثقب الاذن يودى الجوبه فيها هوا راكد وقد صلب عصبها ليلا تنفعل
عن الهوا واذا تمادى الصوت الى هناك ادركه السمع وخلقت الاذن عضروفيه لانها
لو خلقت لحميه او غشيه لم يحفظ شكل التقعير والتعميق والتعريج الذى فيها ولو
خلقت عظمية لنافذت في كل صدمة بل خلقت غضروفيه ولها مع حفظ الشكل لين الانعطاف
فصل في الانف للانف ثلث منافع احداهن انه يعين بالتجويف الذى يشتمل عليه
الاستنشاق حتى ينحصر فيه هوا اكثر ويعتدل ايضا قبل النفوذ ذا الى الدماغ فان
الهوا المستنشق وان كان ينفذ جله الى الريه فان شطرا صالح المقدار ينفذ ايضا الى
الدماغ ويجمع ايضا الاستنشاق الذى يطلب فيه النسيم هوا صالحا في موضع واحد
امام آلة الشم ليكون الادراك اكثر واوفق فهذه ثلث منافع في منفعه والثانيه انه
يعين في تقطيع الحروف بمقدار فيها كان منفعتان في واحده والثالثه ان يكون
للفضول المندفعه من الراس ستر اووقاية عن الابصار ثم هوالة معينه على نفضها
بالنفخ وركب الانف من عظمين ملتقى زاويتاهما من فوق وتنماس القاعدتان عند زاوية
وينفرقان منزاويتين حروفا مدة الحاجز الوسطانى انه اذا انزلت فضلة مالت الى احداهما
ولم تسد جميع الطريق ومنفعة العضروفين ان تنفرج وتنسع ان احتيج الى فضل استنشاق

او نفخ ويعين في نفض البخار باهتزاز واتشفاض عند النفخ وخلق عظم الانف قيفين حفيفين لان اي حاجة ٥ هنا الى الخفه اكثر منها الى الرزانة **فصل** في الفم واللسان الفم عظو ضروري في ايصال الغذا الى الجوف الاسفل وشاركه في ايصال الهوا الى الجوف الاعلا ونافع في قذف الفضول المجتمعه في فم المعده اذا تعذر دفعها الى اسفل وهو الوعاء الكلي لاعضا الكلام في الانسان والتصويت في سايرالحيوان المصوت واللسان اله التقليب الممضوغ وتقطيع الصوت في اخراج الحروف واليه تمييز الذوق وجلده سطحي الاسفل متصل بجلده المري وبباطن المعده واجود الالسنه في الاقتدار على الكلام المعتدل في طوله وعرضه المستدق عند اسفله فاذا كان اللسان عظيما عريضا جدا او صغيرا لم يكن صاحبه قديرا على الكلام وجوهر اللسان لحم رخو ابيض قد اكتنفه عروق صغار متداخله دعويه فمنها اورده ومنها شريانات وفيه اعصاب كثيره متشعبه ومن تحته فوهتان تدخلهما الميلهما منبع اللعاب فوهتا الحفظتان تداوة اللسان وتحت اللسان عرقان كبيران اخضران تتوزع منهما العروق الكثيره ولما كانت عصبة اللسان متصله بعدة اعصاب فان كانت تلك الاعصاب موانيه لها في الحركة صح الكلام وان لم توانها بسهوله كانت التمتمه **فصل** في ذكر الشفتين خلقتا غطا للفم وللاسنان وحبسا للعاب ومعينا على الكلام وحالوهما من لحم وعصب **فصل** في اللهاة هي جوهر لحمي معلق على اعلا الحنجره كالحجاب ومنفعتها كتدريج الهوا ليلا يقرع ببرده الرييه فجاه وليمنع الدخان والغبار وكانه باب موصد على مخرج الصوت بقدره واما اللحمتان النابتتان في اصل اللسان الى فوق كانهما اذنا صغيرتان فهما لحمتان عصبيتان ومنفعتهما ان يعدلا الهوا عند امر الغضبة كالحنانة فلا يندفع جمله **فصل** في الاسنان هي اثنان وثلاثون سنا فمنها ثنيتان من فوق وثنيتان من تحت ورباعيتان من فوق ورباعيتان من تحت وناباب من فوق وناباب من تحت ثم الاضراس وهي عشرون من كل جانب في الفم خمسة منها الضواحك وهي اربعة اضراس تلي الانياب الى جنب كل ناب من اسفل الفم واعلاه ضاحك ثم بعد الضواحك الطواحن وتقال لها الارحا وهي اثنا عشر طاحنا من كل جانب ثلثة ثم تلي الطواحن النواجذ وهي اربعه وهي اخر الاسنان من كل جانب من الفم واحد من فوق وواحد من اسفل وهي تنبت في وسط زمان النمو بعد البلوغ الى زمان الوقوف والوقوف قريب من ثلاثين سنة

ولذلك

ولذلك تسمى اسنان الحلم والاسنان اصول محدده قد تكثر في ثقب العظم الى حاملها من الفكين
وتنبت على حافة كل نقبة زائده مثديره عليها غصبه تشتمل على السن وشده وهناك روابط
قويه وكل ضرس من الاضراس المذكوره في الفك الاسفل راسان واكثر واما المركوزه في الفك
الاعلى فللضرس منها ثلثة اروس واربعه وقد اكثرت روس الاضراس لكبرها وزيادة
عملها وما سوى الاضراس لكل واحد راس واحد والانياب للكسر والرباعيات للقطع والاضراس
للطحن وللاسنان حس لما يتهما من غصب حساسي لين وانظ المسته اصيبت بما تعرض فيها
من الضربان والاختلاج وقد خلقت قابله للنمو ايما ليقوم ذلك مقام ينسحق والفك
الاسفل من عظمين يجمع بينهما تحت الذقن مفصل موثق فصل والعنق العنق مخلوق
لاجل قصبة الريه ولما كانت لفقرات العنقيه محمولة على ما تحتها من الصلب وجب ان
تكون اصغر فان المحمول ينبغي ان تكون اضعف من الحامل ولما كان اول النخاع ينبغي ان يكون اغلظ واعظم
مثل اول النهر ان ما خص الجزء الاعلى من تقسيم العصب اكثر مما خص الاسفل وجب ان تكون
الثقب في فقار العنق اوسع ولما كان الصغر وسعه التجويف مع ذلك جرمها وجب ان تكون
هناك معنا من لوثوقه بتدارك ما يورثه الامران المذكوران فوجب ان تخلق اصل الفقارة
ولما كان جرم كل فقره منها رقيقا خلقت سنا سنها صغيره لانها لو خلقت كبيره تهيأت الفقرة
للانكسار والافات عند المصادمه وسلست تعاصل خرزها زيادة على تسلسل ما تحتها للحاجة
الى صرفها وخرز العنق سبع وحركة الراس يمنة ويسره بالمفصل الذي بين الراس وبين
الفقرة الثانيه الاولى وحركة الراس من قدام ومن خلف بالمفصل الذي بينه وبين الفقرة
الثانيه ومفصل الراس مع الاولى والثانيه اسلس من مفاصل الفقرات لشدة الحاجة الى الحركات
التي تكون بها واذا تحرك الراس مع مفصل احدى الفقارتين صارتا الثانيه ملازمه لمفصلها
الاخر كالمتوحد حتى لو تحرك الراس الى قدام ولا خلفها رمع الفقرة الاولى كعظم واحد وان تحرك
الجانبين من غير ترتيب صارت الاولى والثانيه كعظم واحد فصل وفقار الصدر هي التي
تتصل بها الاضلاع فتحوي لعضل التنفس وهي احدى عشرة فقاره ذوات سنا سنز واجنحه
وفقاره اخرى لاجنحه لها وسنا سنها غير منثنيه لان ما يلي العضل التي هي اشرف اعظم واقوى
واجنحه خرز الصلب لصدر اصلب من غيرها لانتشع الاضلاع بها والفقرات السبع العاليه
منها ست سنا سنها كبار واجنحتها غلاظ لتقي القلب وقايه عظيمه فصل والقص
مولف من عظام سبعة هشيه موصله بغضاريف لتكون اسلس فتمسك عدة ما يطيف بها
من اعضاء التنفس وتعين في الحركة الخفيه التي لها وخلقت سبعا بعدة الاضلاع الملتصقه

بها ويتصل بسفل القصر عظم عضروفي غليظ طرفه الاسفل الى الاستدارة يسمى الخنجري
لمشابهته الخنجر وهو وقاية لفم المعدة وواسطة بين القصر والاعضاء اللينة فيحسن
اتصال الصلب باللين **فصل** والترقوة عظم موضوع على كل واحد من جانبي اعلى القصر
متصل عند النحر بتجويف فرجه تنفذ فيها العروق الصاعدة الى الدماغ والعصب النازل
منه ومميل الى نبو الوحشي ويتصل برأس الكتف فيرتبط به الكتف وبهما جميعا
العضد والحلقوم عضو عضروفي مؤلف من غضاريف ثلثة خلق آلة للصوت **فصل**
والساعد مؤلف من عظمين متلاصقين طولا ويسمى الزند والفوقاني الذي يلي الابهام
منهما ادق واسفلاني اغلظ لانه حامل ومنفعة الزند الاعلى ان يكون به حركة الساعد
الى الالتواء الا انقطاع ومنفعة الاسفل ان يكون به حركة الساعد الى الانقباض والانبساط دون
الوسط لكل واحد منهما استغنى به بما لحقه من الغلظ عن الغلظ المثقل وغلظ طرفهما
لحاجتهما الى كثرة نبات الروابط عنهما ولكثرة ما يلحقهما من المصادمات والزند الاعلى معوج
لانه اخذ من الجهة الانسية وانحرف قليلا الى الوحشية عكس ما والمنفعة فيه لكي يحسن
استعداده لحركة الالتواء والزند الاسفل مستقيم اذ كان ذلك اصلح للانبساط والانقباض
والرسغ مؤلف من سبعة عظام واخذ زايد فالتي تلي الساعد وعظامه
ثلثة وعظام الصف الثاني اربعة لانه يلي المشط وعظام الكف اربعة ليلا تعم الآفة ان
وقعت ولانها متصلة باصابع اربع ولكي تتقعر الكف عند انقباض على اجسام المستديرات
ويمكن ضبط الشيء بها وهذه العظام كلها موثقة المفاصل مشدودة بعضها ببعض ليلا
تتشتت فيضعف ضبط الكف لما يحبسه **فصل** واما الاصابع فآلات لتخليق
ما يتعلق بالعظام لتكون افعالها غير واهية ولان عظم واحد ليلا تتعسر افعالها واقتصر
على ثلثة اعظم لانه لو زيدت او رثت ضعفا في ضبط ما تحتاج الى الاستيثاق منه ولو
خلقت اقل قصرت الحركات عن الكفاية وكانت الحاجة فيها الى التصرف المفنن بالحركات
المختلفة امس منها الى الوثاقة المجوزة للحد وخلقت من عظام قواعدها عراض الوجوه
ادق واسفلانيه لعظم عما التدريج حتى ان ادق ما فيها اطراف الانامل وذلك لتمكن نسبة
ما بين الحامل الى المحمول وخلقت عظامها شديدة لتوفي الآفات واعدمت التجويف والمخ لتكون
اقوى على الثبات في الحركات والقبض وخلقت مقعرة الباطن محدبة الظاهر ليجود
ضبطها لما تقبض عليه ودلكها لما تدلكه وجعل باطنها لحميا لدعمها وتنطعن من تحت

الملاقيات

الملاقيات بالقبض ولم يجعل كذلك من خارج ليلا تثقل وفرق بحوم الانامل تتهندم
عند الالتفاف كالمتلاصق وجعلت الوسطى اطول مفاصل ثم البنصر ثم السبابه
ثم الخنصر حتى يستوى اطرافها عند القبض ولا تبقى فرجه وتتقعر الراحه
والاصابع على المقبوض عليه المستدير والابهام عدل بجمع الاصابع ولو وضع
الى جانب الخنصر ما كانت تقبل كل واحدة من اليدين على الاخرى فيما يجتمعان على
القبض عليه والابهام كالصمام على ما يقبض عليه الكف وخفيه **فصل** وخلق
الظفر لاربع منافع احدها ليكون سندا للانامل ولا تتهن عند الشدة على الشئ
والثانيه ليتمكن بها الاصابع من لقط الاشياء اللطيفه والثالثه ليتمكن من
الحك والتنقيه والرابعه ليكون سلاحا في بعض الاوقات والثلاثة الاول اولى
بنوع الانسان والرابعه بالحيوانات الاخر وخلق الظفر لينا لينتظم من تحت
ما يصاكه فلا ينصدع وخلق دايم النشو اذا كان عرضه الانحكاك والانجراد **فصل**
والصلب مخلوق لاربع منافع احدها ليكون مسلكا للنخاع المحتاج اليه في بقاء الحيوان
لانه لو كانت الاعصاب تنبت كلها من الدماغ لاحتيج ان يكون الراس اعظم مما هو
عليه بكثير وتثقل على البدن حمله فاحتاج حتى العصبه التي قطع مسافة بعيده حتى
تبلغ اقاصي الاطراف وكانت تتعرض للافات وكان طولها يوهن قوتها فانعم الخالق
باصدار جزء من الدماغ وهو النخاع الى اسفل البدن كالجدول من العين ليتوزع عنه
قسمة العصب في جنبتيه والثانيه ان الصلب وقاية وجنة للاعضاء الشريفة
الموضوعة قدامه والثالثه ليكون مبنى لجملة عظام البدن كالخشبه التي تبنى عليها
السفينه ولذلك خلق الصلب صلبا والرابعه ليكون لقواعد الانتصاب استقلال وتمكن
من الحركات الى الجهات ولذلك خلق الصلب فقرات منتظمه لا عظما واحدا ولا عظاما كثيره
المقدار وجعلت المفاصل بين الفقرات لا سلسه فتوهن القوام ولا موثقه فتمنع
الانعطاف والفقد فعظم في وسطه ثقب فينفذ فيه النخاع وفائدة المخ في العظم
ان يغذوه ويرطبه فلا يتجفف بالحركة **فصل** وعظام العجز ثلثه وهي اشد الفقارات
تكلسا ووثاقة مفاصل واعرضها اجنحه والعصعص مولف من فقارات ثلثه عضروفيه
وجملة فقارات الصلب كشئ واحد مخصوص بفضل الاشكال وهو الشكل المستدير اذ
هذا الشكل ابعد الاشكال من قبول الافات والاضداع وفائدة ما يحيط به من الات
التنفس واعلم ان الات التنفس وان على الات الغذا ولم يجعل عظما واحدا ليلا تثقل وليلا

تعمل فتة ان عرضت وليسهل الانبساط اذا امتلأت الاشت من الغذا والنفخ والاضلاع
السبع العلى ملتقيه عند القص ومحيطه بالعضو الرئيس من جميع الجوانب واما ما يلى الات
الغذا فجعلت كالمحرزه من خلف ولم تتصل من قدام بل درجت يسيرا فى الانقطاع فكان بعدها
اقرب مسافه ما بين اطرافها البارزه واسفلها بعد مسافة وذلك ليجتمع الى وقايه اعظم
الغذا من الكبد والطحال وغير ذلك وتتوسع لمكان المعده فلا تنضغط عند امتلايها من الاغذيه
ومن النفخ فالاضلاع السبع العلى تسمى اضلاع الصدر وهى من كل جانب سبع والوسطاء منها
اكبر واطول والاطراف اقصر وهذا الشكل اصوط فى الاشتمال على الجزات العلى المشتمل عليها

فصل فى عظم العانه عند العجز عظمان يمنة ويسره يتصلان فى الوسط بمفصل موثق
فيها كالاسر لجميع العظام الفوقانيه والحامل الناقل للسفلانيه وكل واحد منهما ينقسم الى
اربعة اجزا الذى يلى الجانب الوحشى الحرقفه وعظم الخاصره والذى على القدام يسمى عظم العانه
والذى على الخلف يسمى عظم الورك والذى يلى الاسفل الاركى يسمى حق الفخذ المجوف وقد وضع
على هذا العظم اعظا شريفه مثل المثانه والرحم واوعية المنى من الذكران والمقعده والعصو

فصل فى المرى والمعده المرى مولف من لحم وطبقتان وموضعه على الفقار الذى فى العنق
على الاستقامه فى حرز ووقايه وينحدر مع زوج عصب من الدماغ فاذا حاذى الفقره الرابعه
من فقار الصلب المنسوبه الى الصدر ثم جاوزها تنحنى يسيرا الى اليمين توسعها لمكان العرق
الاتى من القلب ثم ينحدر على الفقرات الثانيه الى فيه حتى اذا وافى الحجاب ارتبط به ارتباطا
يرفعه يسيرا ليلا ينضغط بما مر فيه من العرق الكبير فاذا جاوز الحجاب مال الى اليسار وعلى ما كان
ما الى اليمين وذلك لتعود الى اليسار ويكون اذا جاوز الفقره العاشره الى اخر ثنيه
عشر ثم يستعرض بعد النفوذ فى الحجاب وينبسط متوسعا منصورا فما للمعده وبعد المرى
جرم المعده المنفسخ وجوهر المرى اشبه بالعضل وجوهر المعده اشبه بالعصب وتخلط
جرم المعده من بلدن تتصل بها المرى وملقى الحجاب وتتسع من اسفل لان مستقر الطعام اسفل
فلذلك تتسع وجعل مستدير المقعر المستدير مسلمى من ورايه ليحسن لقاوه للصلب
وهو من طبقتين داخلتهما طويلة الليف لما يعلم من حاجة الجذب ولذلك تقاصير المعده
عند الازدراد وترتفع الحنجره ويتبعها من عصب الدماغ شعبه تفيدها الحس لتشتهى الجوع
والاحتياج الى ذلك بيد ما بعد فم المعده وانما تحتاج المعده الى الحس لانها تحتاج الى التنبه اذا
دخلت عليها الغذا واذا كان الظرف الاول حساسا كسب ذلك للغذا لنفسه ولغيره لم يحتج
ما بعده الى ذلك لانه متلقى يتحمل غيره والمعدة تهضم بحرارة فى جسمها وبحرارة اخرى مكتسبه
من الاجسام المجاوره فان الكبد تركب يمينها من فوق والطحال ينفرش تحتها من اليسار شبعدا
يسيرا عن الحجاب لقذارته والكبد كبيره جدا بالاضافة الى الطحال كيف لا وانما الطحال وعاء

لبعض

لبعض فضلاتها فلذلم ان يميل راس المعده الى اليمين رتفسيحي للكبد واعلم ان المعده
تغتذى من ثلثة اوجه احدها بالطعم وهو فيها والثانى مما يأتيها من الغذا فى العروق
والثالث بما ينصب اليها من عند مشده المجوع من الكبد فانه ينصب اليها دم احمر نقى فيغذوها واعلم
ان الهضم لقعر المعده والشهوه لفمها فصل فى الكبد الكبد العضو التى يتم تكوين الدم
وهى خاليه عن ليف العصب منبثة فيها العروق التى هى اصول ما ينبت عنها متفرقه فيها كالليف
وهى تختص من المعده والمعا وتطبخه هناك دما وتوجهه الى البدن بوساطة العرق الاجوف
الذى ينبت فى حدبتها وتوجه المايسه الى الكليتين والدفوة الصفراويه الى المراره والرسوب السوداوى
الى الطحال واحد من طريق وقعر مايلى المعده منها ليصلح هناك امعه على تحدب المعده وحدب مايلى الحجاب
منها ليلا يعيق عن الحجاب مجال حركته ولحسن اشتمال الغلوف المحنيه عليها ومحلها غشاء
عصبى متولد عن عصبة صغيره تاتيها لتفيد حسا ويأتيها عرق ضارب صغير تتفرق منها
فتنقل اليها الروح وتحفظ حرارتها الغريزيه ويعدلها وقد انفذ هذا العرق الى القعر لان الحدبه
نفسها تتروح بحركة الحجاب ولم يخلق للدم فى الكبد فضاء واسع بل شعب متفرقه ليكون اشتمال جميعها
على الكيلوس اشد وانفعال تفريق الكيلوس منها اتم واسرع واول ما ينبت من الكبد عرقان اصدرهما
من نبت المقعر واكثر منفعته فى جذب الغذا الى الكبد ويسمى الباب والاخر فى نبت الحدب ومنفعته
ايصال الغذا من الكبد الى الاجوف وللكبد زوايد تحتوى عليها المعده وملزمها كما
تحتوى على المقبوض عليه بالاصابع وجملة زوايدها اربع او خمس اعظمها المسماه بالزايده وقد
وضعت عليها المراره وجعلت هى الى اسفل والقلب بدطوبته لامتدارك الكبد تدارك يعتد به لكن
ببيوسة الكبد تقهر رطوبة القلب جدا وحرارة القلب تقهر رطوبة الكبد جدا فصل فى
ذكر القلب القلب مخلوق من لحم قوى ليكون ابعد من الافات منتسج فيه اصناف الليف قويه شديده
الاختلاف فمنها الطويل الجذاب والعريض للدفاع والمورب المماسك ليكون له اصناف من الحركات
وقد خلقه بمقدار الكفايه لئلا تكون فضل وثقل وعظم منه منابت الشرايين ومتعلق الرباط
وعرض ليكون فى المنبت وفاء بالثابت وجعل هذا الجزء منه اعلا جزءه ليكون بعيدا من الاتكاء على العظام
الصدر فلا يوذيه مماسها ودقق منه الطرف الاخير كالمجموع الى نقطه ليكون مماسا بمثل مماسة العظام
اقل اجزائه وصلب فلذلم اجزء منه فضل صلابه ليكون المبتدى منذلم الملاقى احكم ودوخ الشكل الى الصنوبريه
ليحسن هندام الاسفل والفوق واودع فى غلاف كثيف جدا فهو وان كان من جنس الاغشيه لا يوجد
غشاء بدانيه فى التخن ليكون له جنه ووقايه وعند اصله عضو كالات من يشبه العضروف ليكون
قاعدة وثيقه لخلقه ومنبت الشرايين من التجويف الايسر من تجويفى القلب وله زايدتان على
فوهتى مدخلتا دمى الدم والنسيم اليه كالاذنين لخزانتين يقبلان على الاوعيه ثم سر سلانه الى القلب بقدر
وقد وضع القلب فى الوسط من الصدر لانه اعدل موضع واميل يسير الى اليمين ليبعد عن الكبد فيكون

للكبد موضع واسع والطحال زائد عنه بعيد منه وما كان من الحيوان عظيم القلب وكان مع ذلك جزعا خائفا كالارنب والايل فان حرارته قليله وما كان صغير القلب حريا فلكثره الحرارة ولكن اكثر ما هو جري عظيم القلب ومن قوة حياة القلب انه اذا ذبح من الحيوان وجد نبض الى حين **فصل** في المرارة المرارة كيس معلق من الكبد الى ناحية المعده من طبقة واحده ولها فم الى الكبد ومجرى فيه بجذب الخلط الرقيق الموافق لها وهو المرار الاصفر ويتصل هذا المجرى بمنفسر الكبد والعروق التي فيها تكون الدم وله هناك شعب كثيره ومن المنافع التي خلق لها المرارة تنقية الكبد عن الفضل الرغوي وتسخينها كالوقود تحت القدر وتلطيف الدم وتحليل الفضول وتحريك البراز وتنظيف المعا ولولا ان الله تعالى جعل للمرارة بجذب المره الصفرا السرت الى البدن مع الدم فتولد عنها اليرقان الاصفر فهي بجذبه وتقذف منه جزءا الى المعا فيغسل ما فيها من الاثفال بلذعه وتحريكه لها وجزءا الى المعده ليعينها بحرارته على الهضم ولو انتدت تلك المجاري حدثت علل صعبه **فصل** في ذكر الطحال الطحال عضو مستطيل لساني متصل بالمعده من يسارها الى خلف مجذب المره السوداء بعنف تتصل بمقعر الكبد ويدفعها بعرق نابت من باطنه وتقعره يلي المعده وحديثه تلي الاضلاع وفي الطحال عروق منضوفيها الدم ولولا جذب الطحال المره السوداء السرت في البدن فحدث اليرقان الاسود والطحال يجذب كثفل الدم وعكره ويهضمه فاذا حمضت وعفصت وصلحت تلذعه فم المعده ارسلها اليه في وريد ليدبغها ويعينها على الشهوه **فصل** في ذكر الامعا الامعا آلات لدفع الفضل اليابس وهي كثيره العدد والتلافيف والاستدارات لتكون للطعام المنحدر من المعده مكث صالح في تلك التلافيف والاستدارات ولو خلقت الامعا واحده او قصيرة المقادير لفاتت فايدتان الاولى انه كان يتفصل الغذا سريعا عن الجوف وكان يجتمع له في ذلك ثلثة احوال قبائح احدها الشده والمشقه للبهايم في كثره تناول الغذا والثاني الحاجه الى تناول الغذا كل وقت وفي ذلك نصب وشغل عن المعاش والشئون والثالث التبرز كل وقت والقيام للحاجه وفي ذلك وصعوبات والفائده الثانيه ان العروق المتصله بين الكبد وبين الامعا تهضم الغذا انما يجذب ما يحتاج منها من لطيف الغذا فجعلت التلافيف ليعود ما فات منطلقا في جرية اخرى فيمتص العروق عنه ما فات الطبقه الاولى وعدد المعا ستة (اولها) الاثنا عشري ثم المعروف بالصائم ثم المعا طويل ملتف معروف بالدقاق واللفائف ثم معا يعرف بالاعور ثم معا يعرف بالقولن ثم معا يعرف بالمستقيم وهو الصدم وهذه الامعا كلها مدبوطه بالصلب بربط تشدها على ما جاورها وخلقت العلي منها رقيقة الجوهر لان حاجة ما فيها الى الانضاج ونفوذ قوة الكبد اليه اكثر من الحاجه في السفلى ولان ما تضمنه لطيف لا يحتاج نسجه لجوهر المعا تنفوذه فيه ومروره عليه وجذبه له والسفلى مبتلية من الاعور بغليظه لخينة نسجه الباطن ليكون معاونة للثفل

اذا انصلب وكثف اكثره هناك والعلك لا شحم عليها لكنها لاتخلو امن رطوبة لزجة
تقوم مقام الشحم والمعا الاثنا عشري متصل بقعر المعده وله فم يلي المعده يسمى
الباب وهو مقابل كلمري غلظا ان المري انما هو للجلب الى المعده من فوق فكذلك هذا
انما هو للدفع عن المعده من تحت وهو اضيق من المري ثم ان الله تعالى خلق للثفل وعاء
جعل يستوعبه الى ان يجتمع ثم يندفع جملة واحده لان دفع الشي جمله اسهل من دفعه
متقطعا وكذلك دبر سبحانه فخلق لها تجلب من فضل المائيه المتخلفه للدفع جوبه يستوعبها
ليخرج دفعه واحده ولئلا تكون الحاجه الى نفضها متصله كما تعرض لصاحب تقطير البول
وتلك الجوبه هي المثانه وخلقت عصبيه من عصب الرباط لتكون اشد وثاقه وتكون مع
الوقايه قابله للتمدد منبسطه وفي عنقها لحميه تحسن بها مجاورة الفضله وهي ذات طبقتين
باطنها في العمق ضعيف الخارجه لانها هي الملاقيه للمائيه الحاده فتلطف المخالف سبحانه
فجلب المائيه اليها وجلبها عنها ثم خلق سبحانه وتعالى لها عنقا تنفذ فيه المائيه الى
القضيب والفرج كثير التعاريج لتستنظف المثانه وحوطها ذلك العنق بعضله تطيف
به كالخانقه العاصره حتى تمنع خروج الماسه عنها الا بارادة المدخيه لتلك العضله
المتعينه بعضل البطن والمثانه تدفع البول بان تنقبض عليه من جميع الجوانب وتعصره
وتفتح عضلتها التي على فيها وتعصر عضل البطن ولاجل هذه العضله لايبول في النوم من
رأى انه يبول الا ان تضعف العضله ويكون النوم مستغرقا بخلاف المني فانه في الاحتلام يظهر
اذ ليس عليه مانع

فصل

في ذكر اعضا التناسل خلق الله تعالى الانثيين عضوين
رئيسين تتولد فيهما المني من الرطوبة المتجلبه اليهما في العروق من فضل الهضم الرابع
وهو انضج الدم والطف وهي من جمله الرطوبة الغريبه العهد بالانعقاد ومنها تغتذي الاعضا
الاصليه كالعروق والشرايين وفي المجاري التي في البيضتين من العروق تتشعب فيها
وهي كثيره التعاريج وجوهر البيضه غددي لبيض اللحم والمجرى الذي ياتي منه العروق الى
الانثيين هو في الصفاق الاعظم الذي هو على العانه والبيضه اليسرى ياتيها عرق غير الذي
ياتي اليمنى والذي ياتي اليمنى يصب اليها دما انضج وانقى من الماسه فاليمنى في جمهور الناس اقوى
من اليسرى ومبدا منبت الاحليل من عظم العانة جسم رباطي كثير التجاويف يقوى بمتلايها
حتى يكون الانثيين والاحليل يغتذي بالعصب وعروق القلب وعروق الكبد فكلما كثر
عصبه قوي حسه وحركته ومكان عروق الكبد بارز المني الذي هو الدم النضيج ومكان عروق

القلب اسرع الى الانتشار وضعف البأه في الاغلب تكون من ضعف الاعضاء الرئيسه وفي القضيب
مجاري ثلثه مجرى البول ومجرى المني ومجرى الذكر واعلم ان القضيب ثانيه قوه الانثى من
القلب وثانيه الحس من الدماغ والنخاع وثانيه الدم للعنده والشهوة من الكبد وسبب الانتشار
امتداد النبي وشد العصبه ومايليها لما ينصب اليها من مدح قويه تشوقها روح شهوانيه في متين
فيبس تدمعه دم كثير وروح غليظه واستعمال الجماع يقوي هذا العضو ويغلظه وتركه يهزله
ويذبله وسبب الشهوه وحركاتها اما وهمي واما بسبب كثره المني في الدم الذي يتولد منه المني
وتغتذي منه الاناث القضيب فينتفخ وينتشر واذا صل المني في اعضاء الجماع وكثر طلب الانثى لمني
ومني الذكر حار نضيج تخين فاذا اندفع انفتح له فم الفرج وابتلعه باجتذاب شديد ومني الانثى من
جنس دم الطمث قد نضج يسيرا واستحى قليلا ولم يبعد عن الدمويه بعد مني الرجل وهو يندفق
من داخل رحمها من اوعية وعروق الى موضع الجماع وقد قالوا ان جرم بدن المولود من مني الانثى ومن
دم الطمث فهو الاسر لبدنه وانما مني الرجل كالانفحة الفاعله في اللبن فهو يفعل جوهريه روح المو
وقد ذكرنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نطفة الرجل غليظة منها العظم والعصب ونطفة المراة
رقيقه منها اللحم والدم وزعم بقراط ان جمهور مادة المني من الدماغ وانه ينزل في العرق من الاذنين
الاذنين ولذلك ينقطع فصدهما النسل وورث العقد فيصب الى النخاع ثم الى الكليه ثم الى العروق
التي تاتي الانثيين وقال غيره خميرة المني من الدماغ وله نصيب من كل عضو رئيس

فصل

فاما الارحام فان الرحم مثل للذكر كانه فرج مقلوبه وكان القضيب عنق الرحم والنسا
بيضتان كالرجل صغيرتان متدليتان الى تغرطح باطنتان في الفرج موضوعتان عن جنبتيه
لحص كل واحد مغشى ويجمعهما غشاء واحد وفي كل واحده منهما عصبي وللرحم عروق كثيره تتشعب
من العروق التي تكون هناك عدة للجنين والفضل الطمثي وقد يلحق الرحم بالصلب برباط تقويه
كثيره الى ناحية الدبر والمثانه وجعلت من جوهر شبيه بالعصب لانها تمتلئ كثيرا عند
الاشتهاء للولد وان يجتمع الى حجم صغير بسير عند الوضع وهي تشتمل ما بين قرب السرة الى
اخر منفذ الفرج وهو رقبتها وهناك اغشية تنتشب من عروق ومن رباطات رقيقه جدا
بهتكها الاقتضاض وسيلان دمها وطول الرحم المعتدل اكثر ما بين ستة اصابع الى احد عشر
اصبعا وما بين ذلك وقد يقصر ويطول باستعمال الجماع وتركه واذا جومعت المراة تدافعت
الرحم الى عمق الفرج كانها تبرز شوقا الى جذب المني بالطبع وتكون في حالة العلوق في غاية
الضيق لانكماش مدخله الميل ثم تتسع ما دام الله تعالى لخروج الجنين ومجرى البول في موضع اخذ

فصل

في الرجل منفعتها في شيئين احدهما الثبات والقوام وقد ذكرنا القدم والثانية
بالانتقال المشي وصعدا ونازلا الفخذ والساق واذا اصابه القدم افتعسر القوام والنهاب
دون الانتقال الا بمقدار ما تحتاج اليه الانتقال من فضل ثبات يكون احدى الرجلين واذا اصاب

فصل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عضل التجذ والساق انه عسر الانتقال **فصل** في الفخذ اول عظام الرجل الفخذ وهو اعظم
عظم في البدن لانه حامل لما فوقه ناقل لما تحته وقعب طرفه العالي ليتهندم في حق الورك وهو
محدب الى الوحشي مقعر الى الانسي ولو وضع على استقامة وموازاة للحق لحدث نوع من
الفجج كما يعرض لمن خلقته تلك ولم تحسن وقايته للعضل الكبار والعصب والعروق ولم يحسن هيئة
تلبيب الجلوس **فصل** في الساق الساق كالساعد مؤلف من عظمين احدهما اكبر واطول وهو
الانسي وتسمى القصبة الكبرى والثاني اصغر واقصر لا تلاقي الفخذ يقصر دونه الا انه من اسفل
ينتهي الى حيث ينتهي اليه الاكبر وتسمى القصبة الصغرى والساق ايضا تحدب الى الوحشي ثم عند
الطرف الاسفل تحدب الى الاخر الانسي ليحسن به القوام ويعتدل والقصبة الكبرى هي الساق
الحقيقة قد خلقت اصغر من الفخذ وذلك انه لما اجتمع لها موجبان الزيادة في الكبر وهو الثبات
احدهما فوقها والزيادة في الصغرى وهو الخفة للحركة وكان الموجب الثاني اولى بالغرض المقصود
في الساق فخلق اصغر والموجب الاول اولى بالغرض المقصود في الفخذ فخلق اعظم واعطى الساق قدرا
معتدلا حتى لو زيد عظما عرض من عسر الحركة ما يعرض لصاحب الفيل ولو انتقص عرض من الضعف
وعسر الحركة والعجز عن حمل ما فوقه ما يعرض لدقاق الساق وخلقه ومع هذا فقد دعم
وقوي القصبة الصغرى عظما فع اخر مثل سهند العصب والعروق بينهما وشاركت القصبة
الكبرى في مفصل القدم ليتأكد وثوقي مفصل الانثناء والانبساط **فصل** في الركبة والحدب
مفصل الركبة بدخول الزايدتين اللتين على طرف الفخذ في تقعرتين في عظم الساق وقد اوثق بربط
ملتف وهندم مقدمها بالرصفة وهي عين الركبة وهي عظم الى الاستدارة منفعته مقاومة
ما تتوقى عند الجثو **فصل** في القدم خلقت الة للساق وجعل شكلها مطاولا الى قدام
ليعين على الانتصاب بالاعتماد عليها وخلق ليخص اثناني الوطي على الاشياء الناتية من غير ايلام
شديد ولعسر اشتمال القدم على ما شبه الدرج وخلقت القدم من عظام كثيرة لمنافع منها
حسن الامتساك على الامساك والاشتمال على الموطوء عليه من الارض فان القدم قد تمسك
الموطوء كالكف تمسك المقبوض عليه وعظام القدم ستة وعشرون منها كعب يتمد به المفصل
مع الساق فهو واسطة بين الساق والعقب تحسن اتصالها وتوثق المفصل بينهما
وعقبه به عمده للثبات وروي به الاخمص واربعة اعظم للدرس بها تتصل المشط وعظم
موضوع الى جانب الوحشي وبه تحسن ثبات ذلك الجانب على الارض وخمسة عظام للمشط
فصل وعدد عظام البدن ما يكون وثمانية واربعون عظما سوى السمسمانية وبعضهم
يقول هي عدد ايام السنة ثلثمائة وستون عظما يظهر منها للحس ما يكون خمسة وستون
عظما والباقي صغار تسمى السمسمانية ويصدق هذا الحديث الصحيح فقد روى مسلم في افراده
من حديث عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خلق كل انسان من بني ادم على ستين

هيئة

وثلثمائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله عز وجل وعزل حجرا عن
طريق الناس او شوكة او عظما او امر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلثمائة السلامى فانه
يمشى يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار وفى حديث بريدة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال فى الانسان
ستون وثلثمائة مفصل وفى حديث ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ان فى ابن ادم ستين وثلثمائة عظم
فعليه فى كل عظم منها صدقة

فصل فى العضل والعصب والرباط لما كانت الحركة الارادية
انما تتم بالاعضاء التى تقوم تفيض اليها من الدماغ بواسطة العصب وكان العصب لا يحس اتصل له
بالعظام التى هى اصول الاعضاء المتحركة لانها صلبة والعصب لطيف فلطف البارى سبحانه
فانبت من العظام شبيها بالعصب يسمى عقبا وربط فجمعه مع العصب وشبكه به كشبكة
واحدة فلما كان الجرم الملتئم من العصب والرباط دقيقا فلو اسند الى العصب تحريك الاعضاء وهو
على ما هو كان فى ذلك كفساد وقد برأ الخالق سبحانه بحكمته ان افاده غلظ بنفس الجرم الملتئم منه
ومن الرباط لينهما وملأ خلله لحما فصار جملة ذلك عضوا مؤلفا من عصب وعقب ولحيف ولحم وهذا
العظم هو العضلة وهى التى اذا انتقلت استجذبت الوتر الملتئم من الرباط والعصب الذى فيه منها
الى جانب العضو فتتشنج فينجذب العضو واذا انبسطت استرخى الوتر فترتخى عنه العضو والعصب
نوعان احدهما ينبت من الدماغ وبه تكون حس الحواس الخمس وحس بعض الاعضاء وحركتها والثانى
ينبت من النخاع وبه تكون حس الاعضاء التى دون الرقبة وحركتها ومنفعة العصب منها ما هو بذاته
ومنها ما هو بالعرض فالذى بالذات افادة الحس والحركة والذى بالعرض منها تغذية اللحم والبدن
والاشعار بما يعرض من الافات للاعضاء العديمة الحس كالكبد والطحال والرية وهذه الاعضاء وان
فقدت الحس فقد اجرى عليها لفافة عصبية وغشيت بغشاء عصبى

فصل وفى كل عضو
عضل تحركه فعضل الوجه على عدد الاعضاء المتحركة فيه وهى الجبهة والعينان والجفنان
الاعليان والخدان والشدقان والشفتان وطرفا الارنبة والفك الاسفل والجبهة
يتحرك بعضلة رقيقة مستعرضة غشائية والعضل المحركة للمقلة ستة اربع فى جوانبها
الاربع فوقى واسفل والماقيين وعضلتان فى التوريب تحركان الى الاستدارة ووراء المقلة
عضل تدعى العصبة المجوفة وقد خص الفك الاسفل بالحركة دون الاعلى لمنافع منها ان
تحريك الاخف احسن ومنها ان تحريك الخالى عن الاشتمال على اعضاء شريفة تكافيها الحركة
اولى واسلم ومنها ان الاعلى لو كان يسهل تحريكه لم يكن مفصلا ومتصل الراس موثق
وحركات الفك الاسفل ثلث فتح الفم واطباقه والمضغ فحركة الاطباق بعضل نازلة من
علو تتشنج الى فوق والفاغرة بالضد والساحقة بالتوريب وعضل المضغ عضلتان من
كل جانب عضلة مثلثة وقد امتد لها ساقان احدهما منحدر الى الفك الاسفل والاخرى ترتقى
واتصلت قاعدة مستقيمة فيما بينهما وتتشبث كل زاوية بما يليها لتكون لهذه العضلة
جهات مختلفة فى التشنج فلا تستوى حركتها بل يكون لها ان تميل ميلا ذا فنون يلتئم

فيما

فيما بين ذكر السحق والمضغ وعلى فم المثانة عضلة تحيط بها مستعرضة اللفيف
ومنفعتها حبس البول الى وقت الارادة فاذا اريد الاراقة استرخت عن تقبضها
فضغطت عضل بول المثانة فانزرق البول بمعونة من الدافعة فصل فاما عدد
عضل البدن ففي الوجه تسع عضلات وفي العينين اربع وعشرون عضله والتي تحي
الاسفل اثنتا عشر عضله والتي تحرك الراس ثلثة وعشرون عضله والتي تحرك قصبة
الريه اربع والتي تحرك الحنجره ست عشره والتي تحرك العظم الشبيه باللام ست عضلات
والتي تحرك اللسان تسع عضلات والتي تحرك الحلق عضلتان والتي تحرك الرقبه اربع
والتي تحرك مفصل الكتفين ست وعشرون والتي تحرك مفصل المرفقين ثمانيه وفي الساعدين
اربع وثلاثون وفي الكفين ست وثلاثون والتي تحرك الصدر مائه وسبع عضلات والتي تحرك الصلب
ثمانيه واربعون وعلى البطن ثمانيه وفي المثانة واحده وفي القضيب اربع وفي الانثيين
اربع والتي تضبط الشرج اربع وفي مفصل الورك ست وعشرون والتي تحرك الركبه ثمانيه عشر
والتي تحرك الكعبين عضلتان وفي الساق ثمانيه وعشرون وفي القدمين اثنتان وخمسون
وتختلف كلام القوم في عدد العضل الا ان اكثرهم يقول جملة ما في البدن من العضل خمسمائه وتسع
وعشرون عضله فصل في ذكر القوى قال بقراط لنفوس كل واحده من القوى عضو رئيس هو
معدلها وعنه تصدر افعالها فالقوة النفسانيه مسكنها ومصدر افعالها الدماغ والقوة
الطبيعيه لها نوعان نوع غايته حفظ الشخص وتدبيره وهو المتصرف في امر الغذاء ومسكن
هذا النوع ومصدر فعله الكبد ونوع غايته حفظ النوع وهو المتصرف في امر التناسل للفضل
من اخلاط البدن جوهر المني ثم تصوره باذن خالقه ومسكن هذا النوع ومصدر افعاله الانثيان
والقوة الحيوانيه التي تدبر امر الروح الذي هو مركب الحس والحركه وتهيئه لقبوله اياها
ومسكن هذه القوه ومصدر افعالها القلب هذا مذهب جالينوس وكثير من الاطباء وامذهب
ارسطاطاليس فان مبدا جميع القوى القلب ثم ان مبدا الحس الدماغ ثم لكل حاسة عضو مفرد منه
يظهر فعله وهذا هو التحقيق واعلم ان من القوى جنس متصرف في الغذاء التحلف بدل ما يتحلل
ومنها رائده في اقطار الجسم على التناسب الطبيعي ليتم النشو ومن القوى جاذبه خلقت لتجذب
النافع وتفعل ذلك بتليف العضو الذاهبه على الاستطاله وقوة ماسكه خلقت لتمسك النافع
ومنها ما تتصرف فيه القوى المغيره لها الممتازه منه وتفعل ذلك بتليف عورب ربما اعانه
المستعرض وقوتها هاضمة تحيل ما جذبته الجاذبه الى قوام مهيا لفعل القوة المغيره فيه
والى مزاج صالح للاستحالة الى الغذائيه لفعل هذا فعلها في النافع ويسمى هضما وفعلها

في الفضول ان تجليها ان امكن الى هذه الهيئه وتسمى انضاجها وتسهل سيلها الى الاندفاع من
العضو المحتبسة فيه بدفع من الدافعه بترقيق قوامها ان كان المانع الغلظ او
تغليظها ان كان المانع الرقه او تقطيعها ان كان المانع اللزوجه وهذا الفعل يسمى
الانضاج ويقال الهضم وقوة دافعه تدفع الفضل من الغذا الذى لا يصلح للاغتذا او يفضل
عن المقدار الكافى مثل البول وهذه القوه تدفع هذه الفضول اما من منافذه ذلك
فان لم يكن هناك منافذ دفعتها من العضو الاشرف الى العضو الاخس ومن الاصلبى الارخى
وهذه القوى الاربع الطبيعيه تخدمها الكيفيات الاربع الحراره والبروده والرطوبه واليبوسه
فصل واعلم ان فى البدن ثلثة انواع رئيسه والحاجة اليها فى بقا الحيوة اضطراريه احدها
ما يعين على التنفس كالقلب والشريانات والريه والصدر والثانى الات الحس والحركه
والافعال العقليه كالدماغ والنخاع والعصب العضل والاوتار ونحوها مما يحتاج اليه فى
المعونة على تمام الفعل والثالث الات الغذا وهى المعده والكبد والجداول التى بين الامعاء
والكبد وما يحتاج اليه فى المعونة على تمام الفعل كالفم والمرى والامعا وكل واحد من هذه
الثلثة واحد منها هو الفاعل الرئيس وسايرها كالخدم والاعوان على فعله فرئيس الات
الحرارة القلب ورئيس الات الحس والحركه الدماغ ورئيس الات الغذا الكبد وكل واحد
من الرؤس يحتاج الى الاخر وبيانه انه لولا امداد الكبد القلب والدماغ بالغذا وهو الدم
لتحللا ولولا ما يتصل بالكبد من حرارة القلب لم يبق جوهرها الذى به يتم فعلها ولولا
ان الدماغ يسخن بالشرايين التى تاتيه من القلب لم يدم له طبعه الذى به يكون بفعله
وفى البدن رئيس رابع الا ان الحاجة اليه ليست باضطراريه وهو الة التناسل فصل
واعدل الجلد جلد اليد واعدله ما كان على الاصابع واعدل ما كان على الانامل فهو كالحكم
لملمس دبير الملموسات فصل قال علما الطب فى الانسان بعضهم من كل المخلوقات فهو
فى عقده كالجمل وفى قلة عقده كالحمامه وفى روعه كالبهيمه وفى اختلاسه كالحداه وفى خوفه
كالصقر وكل معنى خص به حيوان ففيه منه شى قالوا والمرارة بيت الصفرا والكلى
بيت الشهوه والمنى والريه بيت البلغم والطحال بيت السوداوالمثانه بيت البروده
والقلب بيت الفرح وهو بيت النفس وهو المولد لجميع الابتداجميع الفكر والراى فى
جميع البدن والذهن بين القلب والدماغ واللهاه تمنع الشى ان يدخل الحلقوم وتكف
الطعام ان يواقع الريه فيكون منه شرق ومن كانت كبده صحيحه قويه كان لونه احمد
وجسمه سويا وان كانت ضعيفه كان لونه اصفرا وابيض او مدا حايلا ومن كانت مرارته

قويه

قوية صافيه كان جسورا شجاعا وعين ان دم تشرب من المعده وراسه تشرب من رحليه
واذنه تشرب من مرارته وظهره يشرب من كلاه ولحيته من بيضه ا محمد بن صرو عن
طفر ا ابن محمد بن حسن البا قلانى ا القاضى ابو العلا الواسطى ا ابو نصر احمد بن محمد التباذكى
ا ابو الخير احمد بن محمد المرادى ا البخارى ا سعد بن مريم ا مسلم بن مسلم اصرنى عمرو بن حارث عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن خليفه عن على رضى الله عنه انه قال ان العقدح الغليظ الرقيق فى الكبد
والرافه فى الطحال والنفس فى الريه قال الاطباء كل شئ من ابن ادم يمكن سوى اربعه الوريد
والسحر والمثانه والمعده فهذه فصول مختصره من كتب التشريح هى نكتها وعيونها
وقد حكى عن بعض العلما انه كان فى مركب فغاص فخرج كتاب التشريح ونشره نحو السماء
كالمستشفع به فانكر قوم ذكر فقال بعض العلما كانه يقول يمن هذا من اثار حكمته و
اكتف عنى وكان الاستشفاع بالحكمة لا يكون بالطب

الباب السادس

فى ذكر المحمود والمذموم من خلق الادمى

اما صغر الراس وكبره فسببه
المادة النطفيه ان قلت صغر وان كثرت عظم واذا كان الراس صغيرا حسن الشكل كان اقل
دواة من الصغير الردى الشكل على انه لا يخلو من دواة فى جبهة الدماغ وضعف من قعوه
ولهذا قال اصحاب الفراسه يكون هذا الانسان نجوجا سريع الغضب متحيرا فى الامور قال
جالنوس لا يخلو اصغر الراس البته عن دلاله على دواة جبهة الدماغ فان كان كبير الراس ليس
بالدليل فيه كما وقفت على جودة الدماغ ما لم يقترن به جودة الشكل وغلظ العنق وسعة
الصدر فان كان بعده لعظم الصلب والاضلاع التى بعين لعظم النخاع وقوته والا بعد لقوه
الدماغ واذا كانت الرقبه غليظه دلت على قوة الدماغ ووفوره وان قصرت ودقت فبالضد
ومن كانت بنيته غير متناسبه كان رديا حتى فى فهمه وعقله مثل الرجل العظيم البطن القصير
الاصابع المستدير الوجه العظيم القامه الصغير الهامه اللحم الجبهه والوجه والعنق والرجلين
وكان وجهه نصف دايره وكذلك اذا كان مستدير الراس والجبهه شديد الطول ورقبته
شديدة الغلظ وفى عينيه بلاده حركة فهو ابعد الناس عن الخير ومن عظمت عيناه فهو
كسلان وان غارتا فهو دواه خبيث فان نحفتا فهو وقح مهذار فان كانت العين ذاهبه
سوطول البدن فصاحبها مكار خبيث ومن كانت حدقته شديدة السواد فهو جبان فان
اشبهت اعين الاعنز فى لونها فهو جاهل فان كانت تتحرك بشرعه وحده فهو مكار محتال
لص ومن كان نظره مشابه نظر الثعلب من غير تخنيث فهو شبق صلف ومن كان فى نظره
مشابهه من نظر الصبيان وكان فيها وفى جمله الوجه ضحك وفدح فانه طويل العمر واذا كانت
العين عظيمه مرتعده فصاحبها كسلان بطال محب للنساء فان كانت العين صغيره زرقا مرتعده

وكذا وجهه

فصاحبها قليل الحيا جدا محتال محب للنساء واذا كانت العين حمراء مثل الجمر فصاحبها شرير
مقدام والحدقة السوداء دليل على كمال بلاده والزرقاء التي في زرقتها صفره
كانها زعفران تدل على رداءة الاخلاق جدا ومتى اجتمع زرقة العين وشقره اللون
فصاحبها ردي والحدقة التي حولها مثل الطوق صاحبها حسود مهذار جبان شرير
والعين المشبهه اعين البقر تدل على الحمق فان كانت سوداء فيها صفره فصاحبها
قتال سفاك الدما واحد العيون الشهلاء اذا لم تكن الشهله شديده البرق ولا
يظهر عليها صفره ولا حمره دلت على طبع جيد والعين الزرقاء التي تبرق بصفرة
وحمرة كالغدير وزج اصحابها اردياء فان كان فيها نقط حمر مثل الدم او بيض فصاحبها
اشر الناس واردأهم وادهاهم واذا كانت العين صغيره غايره فصاحبها مكار
حسود واذا كانت العين ناتيه صغيره بمنزلة عين الثعلب دلت على الجهل والميل
الى الشهوات واذا كان الجفن في العين منكسرا او ملتويا من غير علة فصاحبها كذاب
مكار احمق وصاحب العين الكثيره الرعده شرير ان كانت صغيره وان كانت عظيمه نقص
من الشر وزاد في الحمق والشعر الذي حول العين دليل على الجبن والخشونه في الشيء عه وكثره الشعر
على البطن يدل على الشبق وعلى الكسفين والعنق يدل على الحمق والجراه وعلى الصدر والبطن
يدل على قله الفطنه والشعر القليم دليل الجبن ومن كان لونه مثل لهب النار فهو عجول
محموم ومن كان لونه احمر رقيق فهو مستحي ومن كان لونه اخضر اسود فهو سيء
الخلق والحاجب الكثير الشعر صاحبه كثير الهم والحزن غث الكلام ومن كان طرف انفه
دقيقا فانه يحب الخصومه ومن كان انفه غليظ ممتلي فهو قليل الفهم ومن كان غليظ
الشفه فهو احمق غليظ البطن ومن كان طويل صيخ الشفه فهو ممراض ومن كثر لحم الخدين
فهو غليظ الطبع ومن كان نحيف الوجه فهو فهم مهتم بالامور ومن كان شديد استدارة الوجه
فهو جاهل ومن صغر وجهه فهو دني خفيف خبيث خلق ومن كان طويل الوجه فهو وقيح
ومن عظمت اذنه فهو جاهل طويل العمر ومن حسن الصوت دليل على الحمق وقله الفطنه
وتفرق الاسنان وضعفها وحفها دليل على ضعف الجسد وقصر العمر واللحم الكثير الصلب
دليل على غلظ الحس والفهم ومن وقع عليه عند الضحك سعال او ربو فانه وقح سليط صخاب
ومن كانت عنقه قصيره جدا فهو مكار خبيث فان طالت ودقت فهو صباح احمق جبان
ولطافة البطن تدل على جوده الفهم ودقة الاضلاع ورقتها يدل على ضعف القلب
ويخصي شعره احمق سيء الخلق فاما غلظ الجانب الغبوه والعقله في الطول الكثر والخبث والخداع

وخضره

العقل

في القصر البين واللطف في النحافة والقصف في الظهر والغلظ والجفف في السمان اكثر وما سوى ذلك
نادر قال والطول من الانسان في شبيبة احمد وفي الكبر اقبح لسرعة الانحناء اليهم والمعتدلون
في الطول صالحوا الحال اي محمد بن طاهر الدينوري ابو القاسم الشوني وابو محمد الجوهري قال ابو عبيد
عبد الله المرزباني حدثني ابو محمد الجوهري ان الحسن بن علي سمعت ابي يقول اجمع الناس على انه ليس
في الدنيا اثقل من اعمى ولا ابغض من اعور ولا احقد ولا من احول ولا اقود من اجلب ورضا عن
ابي حفص انه قال العسر في الدنيا الخال من خادم ومحتشد ذم وقال ان فعي احذ واحول واعرج واعور
وقال بقراط الاحدب والقصير خبيثان لقرب دماغيهما من فؤاديهما **فصل** في السمن
والهزال اعلم ان الابدان المعتدلة في السمن والهزال احسن الابدان حالا واداومها صحة واصبرها
على الاعمال وابعدها من الامراض اذا كانت الحرارة الغريزية فيها قويه والهضم اجود والاعضاء لذلك
قويه واما الابدان السمينة فرديه جدا لان السمينة بالطبع فانها مستعده لحدوث الامراض ردية
لان الحرارة الغريزية فيها تكون ضعيفة لضيق عروقها والعروق تضيق فيها لشيئين احدهما برد
المزاج والثاني ضغط الاعضاء السمينة لها فاما بسبب ذلك اقل اعمالا لان ضيق العروق يتبعه ضعف
الحرارة الغريزية ونقصانها وهذان يتبعان نقصان الروح وهم معرضون للسكتة والفالج وعسر
النفس ومن افرط سمنه وكان مريضا فهو على خطر واما الابدان النحيفة فرديه لما يغلب على
مزاجها من اليبس فهي لا تقدر على الرياضة والاعمال كثيرا لانه ذلك مما يسخنها ويجففها فتزداد نحافة
واصحاب هذه الابدان لا يقدرون على الحر والبرد لانهما يصلان الى اعضائهم الباطنة بسرعة لتعريها
عن اللحم واسمالهم خطر **فصل** في تغير اللون قبل الشراسة من اراد شراسة مملوك فينبغي ان ينظر الى
لونه فان كان حائلا كالاصفر دل على سوء مزاج حار وغلبة الصفرا وعلة في الكبد والطحال والمعدة
او ان به بواسير ينزف منها دم وان كان لونه كمد اشبيهي ملون الرصاص دل على سوء مزاج بارد
يابس وعلى برد مزاج الكبد وعلى غلبة السوداء وضعف الطحال بل ينبغي ان يكون لونه الطبيعي حسنا
له رونق بحسب اللون الذي هو به مثل ان يكون ابيض تعلوه حمرة قليلة او اسمر سمرته صافية رقيقة
او اسود سواده حالكا وشفته الى الحمرة فذلك يدل على مزاج جيد واما هيئة البدن فان تجد
اعضاءه جيدة التركيب متناسبة فلا تكون راسه كبيرا ورقبته دقيقة وصدره ضيقا وباقي الاعضاء
بعضها اكبر من بعض وان لا تكون البدن نحيفا جدا فانه يدل على شدة حرارته ويبسه فذلك
مستعد للدق ولا سمينا فانه يدل على كثرة البرد والرطوبة والبلغم ولا يؤمن عليه من الفالج
والسكتة والفالج واللقوة والصرع وينبغي ان ينظر الى البشرة فان دانت عوضا متغيرا عن
لون الجلد فانظر لعله برص قد صبغ بالشبطرج فينبغي ان تغفله بالاشنان والخل وتذلكه بخرقة
خشنة وتنظر الى الشعر وجلدة الراس وشكل الفخذ وتستنكهه وتفقد احدقه هل هي
صافية فان كدورة بياض العين تنذر بخدام وتفقد اسنانه فان اللثة طويلة البياض
والرقبة سريعة السقوط والضعف المتفرقة تدل على قصر العمر والشعر اللين دليل على الجبن

والحشو على الشبع عنه **فصل** وقد قال بعض الحكماء لا تبتاع عبدا حلوا كاقوى الشهوة فان له مولاغيرك كثير الى قتلك الشهوة) استعبده له ولا قوى الراى فيستعمل الحيلة عليك لكن اطلب من العبيد من كان حسن الانقياد ضعيف الجسم شديد الحياء واعلم ان ما من شئ ينتفع به الا وفيه مضرة فان الخادم الذكى الفطن الذى يدرك من كل الافهام ويقنعه منك الاشارة فى تبليغ الاغراض لا تقدر ان تستتر عنه شيا من امرك فتركن معه الى طبع وصوق ودر لفطنته على الاحتيال عليك فى كل ما يريده وان كان الى صعبا وقفت امورك وانكسرت اغراضك ولا ينبغى كتمان شركيوقوف اغراضك فينبغى ان تستخدم الفطن فى الامور التى خارجه عن المنزل وتستخدم البله فى الامور الداخله وكذلك الاصدقاء فى حق لطفهم والمعاملين **الباب السابع فى ذكر المزاجه** اذا كان التركيب من اجزاء غير متشابه وبه قيل هذا خارج عن الاعتدال فاذا كان فيه من الاستقس الماءى اكثر قيل ان مزاجه رطب وان كان من الاستقس الارضى اكثر قيل ان مزاجه يابس وان كان من الاستقس الناري اكثر قيل ان مزاجه حار وان كان مع الاستقس الناري الغالب الاستقس الهوائى قيل انه حار رطب وان كان الغالب مع الناري الارضى قيل انه حار يابس وان كان مع الماءى الهوائى قيل بارد رطب وان كان مع الماءى الارضى قيل بارد يابس فاصناف المزاج تسعه واحد منها معتدل وثمانيه خارجه عن الاعتدال **فصل** احر ما فى البدن الروح والقلب ثم الدم ثم الكبد ثم اللحم ثم الطحال ثم الكلية وابرد ما فى البدن البلغم ثم الشعر ثم العظم وارطب ما فى البدن البلغم ثم الدم ثم الكبد ثم الدماغ ثم النخاع ثم لحم الثدى والانثيين وايبس ما فى البدن الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط **ذكر مزاج الدماغ** الدماغ فى الاصل بارد رطب وقد بينا فى باب خلق الانسان انه انما كان كذلك لما احتيج اليه من ثبات الراى والفكر ومتى كان مزاج العضو حارا كان سريع الحركة قليل الثبات **ودليل مزاج الدماغ الحار** سرعة نبات الشعر فى اول ولادة او فى البطن وسواده فى الابتداء وتسوده بعد الشقره سريعا وجعودته وسرعه الصلع وتكون صاحبه نشوطا عجولا مبادرا الى الاعمال قليل الثبات على راى واحد قليل النوم كثير الكلام قليل الفضول البارزه من الشهوات والانف والاذن وتكون تلك الفضلات نضيجه وتكون عروق عينيه غلاظ حمرا وملمس حارا **ودليل مزاج الدماغ البارد** زيادة نفض الفضول وسبوطة الشعر وشقرته وقلة سواده وسرعة الشيب واسراع الزكام لصاحبه ما دام فى سببه وكثرة النوم والكسل والتثبت فى الامور وبطو الحركه وتكون فضول الشهوات والانف غير نضيجه **ودليل مزاج الدماغ الرطب** سبوطة الشعر وعدم الصلع وذلك لان عرض الصلع للنشف والخصيب لان المزاج الرطب غالب على ادمغتهم وتكون رطب بليدا كثير النسيان نوما وفضول انفه ولهاته كثيره رقيقه وكذلك من كان سمينا وزرقا وحواسه كدره فمزاج دماغه رطب قال بقراط من كان مزاج دماغه رطبا ومزاج قلبه حارا يابسا وقع فى الوسواس السوداوى سريعا لان المرة الصفرا تكون غالبة عليه الى منتهى الشباب ثم تحترق فتصير مرة سوداء **ودليل مزاج الدماغ اليابس**

بارد وان كان من الاستقس الهوائى اكثر قيل انه بارد

ان يكون سريع الحركه خفيفا كثير السهر قليل النوم ذكورا وفضول انفه ولهاته قليلة
غليظة واعلم ان الحراره تولد اختلاط العقل والتمييز وعدم الطيش وافساد العزائم والبروده
تولد البلاده وبطو الفهم وبعد الفكر والكسره واليبوسه تفعل السهر دلايل مزاجه
الحار الرطب حسن اللون وسبوطه الشعر الى الشقره غير سريع الصلع ويكون كثير النوم كثير
الاحلام متوسطا بين العجول والبطى دلايل مزاجه الحار اليابس القدره على السهر وقوة الشعر
وشده سواده وجعوده وسرعة نباته وسرعة الصلع وحراره ملمس الراس ويكون عجولا متهورا
قليل الثبات على راى واحد طيب شاكر كثير السهر قليل النوم جدا دلايل مزاجه البارد الرطب
كثره النوم وردائة الحواس والبلاده والنسيان والكسل دلايل مزاجه البارد اليابس بطو نبات
الشعر ويكون صهب رقيق وبطو الصلع وسرعة الشيخوخه دلايل مزاج الدماغ المعتدل المعتدل هو
القوى فى الافعال الحسيه والنفسانيه وهو اشقر شعر الطفوليه ناريه احمر شعر الترعرع والى السواد
الراس مشوب بحمره عند سن الترعرع والى السواد عند استكمال خلقه والنشو وسط بين الجعوده
والسبوطه وشيبه غير مستعجل ولا متاخر عن الوقت الطبيعى ولا يسرع اليه الصلع ذكر مزاج القلب
القلب فى اصل الوضع حار فهو احر ما فى البدن لانه ينبوع الحراره الغريزيه دايما وانما كان كذلك لما يحتاج اليه
من كونه معدنا للحراره وينبوعا لها وقوة البدن دليل على قوته وضعفه دليل على ضعفه دلايل
مزاج القلب الحار ان تكون التنفس عظيما والنبض عظيما سريعا متواترا ويكون الرجل غضوبا شجاعا
خفيف الحركات وشعره كثيرا اسود فى مقدم الصدر وما يليه من البطن وملمس الصدر وما يليه
من البطن حارا ويكون الصدر واسعا عريضا ان لم يوجب ذلك عظم الدماغ دلايل مزاجه البارد
هى عكس دلايل الحار واشتمال الكسل على صاحبه والدهش والحيره والبلاده وبرد البدن وانفعال
من المحقرات والاخلاق تشبه اخلاق النسا دلايل مزاجه الرطب ان يكون صاحبه سريع
الغضب سريع الرجوع جبانا وان يكون شعر صدره يسيرا لينا وان يكون ملمسه لينا ناعما ونبضه
لينا دلايل مزاجه اليابس يكون النبض صلبا والغضب بطيا فاذا هاج عسر سكونه واحلامه
سبعيه وان يكون شعره كثيرا خشنا ونبضه صلبا دلايل البارد اليابس بطو الغضب وقوة
الحقد دلايل البارد الرطب الكسل والجبن وعدم الحقد مزاج الكبد دلايل مزاج الكبد الحار
ان تكون العروق غير الضوارب واسعه غليظه ظاهره كثيره تولد الصفرا فى سن الشباب وقوه
الشهوه للطعام والشراب وان يكون الشعر الذى على مراق البطن كثيرا والملموس من ناحية الكبد
حارا فان كان لون البدن مايلا الى الصفره دل على شده حراره الكبد وتوليده الصفرا دلايل مزاجه
البارد ان يكون مراق البطن عريا من الشعر ولون البدن الى البياض وملمس ناحية الكبد باردا وان
تكون العروق غير الضوارب دقاقا ضيقه دلايل مزاجه اليابس قلة الدم وغلظه وصلابة
الاورده ويبس البدن وخشن الشعر وجوده دلايل مزاجه الرطب ضد اليابس دلايل مزاجه

حـ
واليبوسة

خشن ودلايل مزاجها الحار اليابس غلظ الدم وان تكون العروق غير الضوارب صلبة واسعه غليظه وان تكون الشعر على مراق البطن كثيرا جدا ودلايل مزاجها البارد اليابس قلة الدم وقلة حرارة البدن ويبسه وان تكون العروق غير الضوارب دقاقا ضيقه صلبه خفيفة الشعر الذى على مراق البطن قليلا خشنا ولون البدن كمدا كلونه الرصاص ومايلا الى السود او هذه الكبد تولد المرة السودا ودلايل مزاجها البارد الرطب ان تكون مراق البطن ليس لا شعر عليه وبياض اللون شديد او هذه الكبد تولد الدم البلغمى ومتى كان لون البدن احمر خشن دل على اعتدال حرارة الكبد واذا كان مزاج الكبد حار ويابس غلب ذلك المزاج على البدن كله فان خالف احدهما نقص قوة كل واحد من المزاجين وضعف مزاج المعده دلايل الحاره ان تستمرى الغليظ من الغذا وتهضمه وان تكون قبولها لما هو احر او فق وتجد فيها اللطيف ويكون استمراوها اقوى من شهوتها واكثر ما تشتهى صاحبها الاغذيه الحاره والحلوه ويكون قليل الصبر على الجوع دلايل البارده ان لا تنهضم فيها الاغذيه الغليظه وتحمض سريعا ويكون فى الهضم نقصان فى الشهوه ويكون قبولها لما هو ابرد من مزاجها احسن ويميل صاحبها الى الاغذيه والاشربة البارده دلايل الرطبه قلة العطش وميل الشهوه الى الاغذيه الرطبه دلايل اليابسه سرعه العطش والاكتفا باليسير من الماء والميل الى الاغذيه اليابسه الا ان المعده اليابسه تنافى يابس الرطبه بالرطب والبارده بالبارد والحاره بالحار وتنتفع كل واحده بايضادها مزاج الريه دلايل الحاره سعة الصدر وعظم النفس والصوت والتاذى بالهوا البارد واعتراض عطش يسكنه النسيم البارد من غير شرب وكثر ما يعتريه لهب وسعال دلايل البروده ضعف الصدر وضعف الصوت والتضرر بالبارد وكثره ما يولد البلغم فيها ويصحى صاحبها البرد والسعال دلايل الرطوبه كثره الفضول فيها وجوحة الصوت دلايل اليبوسه قلة الفضول وخشونة الصوت كصوت الكراكى ويكون حادا دقيقا وهذه الامزجه كلها قد يكون طبعا للدريه وقد تعرض لها مزاج الانثيين دلايل الحراره كثره الشعر فى العانه ونواحى السره وما يليها وسرعة نباته فى العانة وظهور العروق فى الذكر وغلظها ويكون المنى كثيرا غليظا ويكون الانثيان قوى الانعاظ كثير الجماع والتوليد لاسيما الذكور دلايل البروده ان يكون المنى رقيقا قليلا ويكون جماعه قليلا ويولد الاناث دلايل الرطوبه ان يكون المنى رقيقا كثيرا ويضعف الانعاظ دلايل اليبوسه ضد دلايل الرطوبه دلايل الحراره واليبس ان يكون الشعر فى العانه وحواليها غليظا خشنا ويكون الانثيان سريع الحركه الى الجماع ثم تكتفى بالمقدار الاوسط ولا تقدر على الافراط ويكون سريع الانزال كثير التوليد للذكور وجوهر منيه قوى قليلا دلايل الحراره مع الرطوبه ان يكون الشعر ليس برقيق والجماع كثيرا لا يروى صاحبه فان افرط هذا المزاج على صاحبه لم يصبر عن الجماع وكان كثير الاحتلام

دلايل البروده مع الرطوبه بطو الشهوه ورقة المنى وقله الاحلام وقلة نبات الشعر
دلايل البروده واليبس قلة الانشاط الى الجماع وبطو الانتشار وغلظ المنى وقلته
مزاج جملة البدن حرارة المزاج سخونة الملمس وحمرة البدن وسرعة نبات الشعر
وكثرته وخشونته وسواده خصوص اللحيه والعانه ويكون صاحبه ذكيا فطنا سريع
الحركه والغضب عجولا مبادرا غير متثبت شجاعا بطلا مقداما متهورا قليل التهيب
للامور العظام ويكون نبضه سريعا متواترا سريع النمو والنشو قوى الشهوه جيد
الهضم كثير الباه كثير اللحم قليل الشحم جهير الصوت دلايل برودة المزاج برودة الملمس واللون
الابيض ويكون الشعر قليلا ابيض بطىء النبات ويكون صاحبه بطىء المشى بليدا قليل الفهم
ثقيل اللسان بطيء فى الحركات متوقفا فى الامور جبانا خوافا قليل الغضب وعلاماته
ضد علامات حرارة المزاج دلايل رطوبة المزاج كثره الشحم واعتدال اللحم ولين الجسد ورخاوة
الجلد وضعف العصب واسترخاء المفاصل وعدم الشعر وكثره النوم دلايل يبس المزاج
نحافة البدن وصلابة الملمس وقلة الشحم وقحل الجلد دلايل الحار الرطب كون الشعر اسود
رجلا سبطا وكثره اللحم وقلة الشحم وحرارة الملمس ولينه وان غلبت الرطوبة كان البدن محمرا
لاجل العفن وان غلبت الحراره كان البدن اصح وان كانا معتدلين كان اللون مختلطا فى الحمرة
والبياض دلايل الحار اليابس كثره الشعر وجعودته وسواده لان مادة الشعر هو البخار
الحار اليابس الذى يخرج من مسام البدن ويدفع بعضه بعضا الى الخارج ولا ينقطع خروجه
وفضافة البدن وحرارة الملمس وادمة اللون والذكاء والذهن والشجاعه وقوة الشهوه
وجودة هضم الاغذيه الغليظه والحرص على الباه دلايل المزاج البارد الرطب سبوطة الشعر
وشقرته وبياض اللون وسمن البدن من كثره الشحم ويكون صاحبه بليدا كثير النسيان قليل
الفهم جبانا ضعيف الشهوه بطىء الهضم قليل الباه دلايل البارد اليابس
يضرب الى الكمودة وقضافته وبرودة الملمس وشقره الشعر الذى يضرب الى الصفره مع قلته
وامتناع الباه علامة البدن المعتدل المزاج ان يكون متوسطا فى لهذا لك والسمن وان يكون
لونه مختلطا من بياض وحمره وشعره اشقر الى الحمره ما دام صبيا فاذا صار الى سن الشباب
صار الشعر اسود ويكون ملمسه معتدلا فى الحراره والبروده والصلابه واليبس بمنزلة جلد
بطن الراحه ويكون فطنا فهما عاقلا شجاعا غير اهوج واجبان بين الرخيم والقاسى عفيف
متوسطا فى العلامات فصل فى تغير المزاج بالبلدان هذه العلامات التى تقدمت لا يصح
اعتبارها فى البلدان التى ليست بمعتدله لان البلدان الحاره كالبلاد الكبشه تجعل الوان اهلها
سودا وشعورهم جعدا وتجفف جلودهم وتدقق سوق ابدانهم وتعلظ انوفهم وتبرد بواطن
ابدانهم فتضعف قوى انفسهم فتخيل الى ناظرهم لمكان نحل ابدانهم واسوداها وجعودة شعورهم

المزاج ٩

ان مزاجهم حار والامر بخلاف ذلك لان حرارة الهوا المحيط بابدانهم تجذب حرارة ابدانهم الى خارج وتخلى داخلها منها فاما البلدان الباردة التى من ناحية الشمال الملاصقة لبنات نعش وهى بلاد الصقالبة فشعورهم صهب الى البياض سبطة والوانهم بيض ووجوههم حمر وابدانهم زعرة وصدورهم واسعة وارجلهم دقاق لتقعر الحرارة فى الصدر وقربها من البرد فمزاجهم للاكثار فيهم بهذا السبب شجعان اقوياء الابدان ويخيل الى الناظر ان مزاجهم بارد واما البلدان المعتدلة التى موضوعة تحت خط الاستوا الممار من المشرق الى المغرب وما قرب منها بمنزلة الاقليم الرابع فان اهلها يكونون متوسطين فيما بين الحالين المتضادين

ذكر تغير المزاج بسبب الاسنان الاسنان اربعة سن الصبا وسن الشباب وسن الكهولة وسن الشيخوخة فسن الصبى هو الذى يكون فيه البدن دائم النشو والنمو وهو الى خمسة عشر سنة وسن الشباب وهو الكهولة وسن الشيخوخة السن الذى يكمل فيه النمو ويبتدى عقيبه الانحطاط ومنتهاه فى اكثر الاحوال الى ثمانية وثلاثين سنة وسن الكهولة وهو السن الذى قد تبين فيه الانحطاط والنقصان مع بقاء من القوة ومنتهاه فى اكثر الاحوال الى نحو خمسين سنة وسن الشيخ وهو الذى قد تبين فيه الانحطاط مع ظهور الضعف فى القوة وهو من حد خمسين الى آخر العمر فاما مزاج الصبيان فحار رطب احوار ارطب من مزاج سائر الاسنان وذلك لقرب العهد بالكون من الدم والمنى **واما مزاج سن الشباب** فحار يابس وعلم يبسه بما تراه فى ابدان الحيوان ان كل شئ انهم كلما ازدادوا فى النمو ازدادت اعضاؤهم يبسا وبحد حرارة ملمس الصبيان بحارية شاكلة لا يدع بسببها فيها من الرطوبة الطبيعية ونجد ابدان الشباب بحاره لداعية سبب اليبس الذى معها **واما مزاج سن الكهول** فبارد يابس لا فى الغاية **واما مزاج سن الشايخ** فعلى عكس البرد واليبس ولا يعدم رطوبات الشايخ من البصاق والدموع فى انها انما تولدت من علة اليبس على اعضائهم الاصلية لان الرطوبة فنيت وهى مركب الحرارة فخمدت الحرارة بفنائها فصار اكثر الغذا فضولا ومما يدل على برد مزاجهم ويبسه ان الوانهم رصاصية وحواسهم مظلمة وقواهم ضعيفة وجلودهم رخوة

فصل والذكر اسخن من الانثى وهى ابرد وارطب ولذلك الشعر فى ابدان الرجال اكثر واذا اتفق ان تكون مزاج بعض الاناث قوى الحرارة رأيت الشعر فى وجهها اكثر وربما نبتت لهن شوارب والانثى اسرع نشوا من الذكر لان مزاجها ارطب الا ان نشوها يقف قبل وقوف نشو الذكر لانها ابرد مزاجا واضعف والرجال اعظم رؤسا بسبب اعضائهم الثلاثة للدوس والنسك عدمات الشعر فى الصدر والبطن والاندا والارجل لبرد مزاجهن وهن انقص عقلا واكثر رعونة ولذلك يملن الى الدعة بخلاف الرجال وكذلك سبب برد المزاج

فصل فى تغير المزاج اذا طالت العادة نقلت المزاج الطبيعى الى غيره قال بقراط العادة طبيعة ثانية وقد تنقلب المزاج الى الحرارة واليبس كمزجه الصاغة والحدادين او الى الحرارة والرطوبة كقوام الحمام او الى البرد والرطوبة كالصيادين والقصارين او الى البرد واليبس كالفلاحين

الباب ان من ذكر اسم السرد والرياح الهوا عنصر الارواح والابدان وهو يصلحها لانه يروح

بالعادة ح

ح يعنى صيادين السمك حاله والقصارون

وتنقى فالتروح لتعديل مزاج الروح الحار اذا افرط بالاحتقان فاذا وصل الهوا الى مزاج الروح الغدرى
فضلا عن المزاج الى دث بالاحتقان صدمه الهوا وخالطه فمنعه من الاستحاله الى الذ ريه
الاحتقانيه المؤديه الى سوا المزاج الذى به يزول عن الاستعداد لقبول التاثير النفسانى
فيه الذى هو سبب الحياه واما التنقيه فهى ما ستعين به عند رد النفس الى ما سلمته
اليه القوه المثيره من البخار الدخانى الذى نسبته الى الروح نسبة الخلط الفضلى الى البدن
والتعديل بورود الهوا على الروح عند الاستنشاق والتنقية بصدوره عند رد
النفس وذلك ان الهوا انما يحتاج اليه عند اول ورود لبرده فاذا سخن يطول مكثه
بطلت فايدته فاستغنى عنه واحتيج الى هوا جديد يقوم مقامه واحتيج ضرورة الى
اخراجه لاخلا المكان لينبعث معه فضول جوهر الروح **فصل** والهوا ما دام معتدلا
صافيا لا يخالطه جوهر غريب هناف لمزاج الروح فهو فاعل الصحة وحافظها فاذا
تغير فعل ضد فعله والهوا يعرض له تغيرات طبيعيه وغير طبيعيه فالطبيعيه
التغيرات الفصليه فانه يستحيل كل فصل الى مزاج اخر وغير الطبيعيه ما يكسبه
من غيره **فصل** فى الهوا الجيد الهوا الجيد فى الجوهر هو الذى لا يخالطه من الابخره
والادخنه شى غريب وهو مكشوف للشمس غير محقون بين الجدران والتقوف الا
ان يكون حال ما يصيب الهوا فساد عام فيكون المكشوف اقبل له من المحجوب فاما
فى غير ذلك فالمكشوف افضل والهوا الفاضل هو النقى الصافى الذى لا يخالطه بخار بطاى
واجام وخنادق ومبا قل خصوص ما يكون فيه مثل الكذب الاحمر والجدجيد واشجار
لتفه كالشوحط لتفه اوخبيثه الجوهر مثل الجوز والتين والاريحا العفنه ولا يكون محقونا فى جدران
حديثه العهد كالصهاريج ونحوها لم تجف بعد وصح احوال الفصول ان تكون حديثه
بجلب عهد على طب يعها فان تغيرها يوجب امراضا **فصل** فى بيان فعل كيفيات الهوا
الهوا الحار يحلل ويرخى ويسخن القلب والبدن ويحدث فى الابدان عفونة خصوصا الرطوبه
فان المعتدل حمر اللون يجذب الدم الى خارج وان افرط غيره الى صفره لتحليله ما يجذب
وهو يكثر العرق ويقل البول ويضعف الهضم ويعطش والهوا البارد يشد ويقوى
على الهضم ويكثر البول لاحتقان الرطوبه وقله تحللها ويثقل الثقل ويحقن الحراره الغريزيه
فان افرط اطفاها والهوا الرطب يلين الجلد ويرطب البدن واليابس يجفف البدن ويخفف
الجلد والهوا الكدر يوحش النفس ويثير الاخلاط والهوا الكدر غير الهوا الغليظ فان
الغليظ هو الملتبس به فى صورة جوهره والكدر المخالط لاجسام غليظه **فصل**

ومن كثرة اخلاطه في الشتا لنهمته وقلة رياضته استعد في الربيع للامراض التي
تهيج من تلك المواد لتحليل الربيع اياها وفي الربيع تهيج الامراض المزمنة لانه يثير
الاخلاط المركده ولذلك يهيج فيه المالنخوليا وامراض الربيع اختلاف الدم والرعاف والاورام
والدماميل والخوانيق ويكون قتاله ويثير الخراجات ويكثر فيه انصداع العروق ونفث الدم والسعال
وخصوصا فيما يشبه الشتا منه وتسوا حوال من يعيه هذه الامراض خصوص السل ولاجل تحريكه
في المبلغمين مواد البلغم لحدث فيه السكته والفالج واوجاع المفاصل ولا تخلص من امراض الربيع شي
مثل الفصد والاستفراغ والتقليل من الطعام والربيع موافق للصبيان ومن يقرب منهم والشبان اجود
للهضم لحصر حبس البرد جوهر الحار الغريزي عنقوي ولا تتحلل لقلة الفواكه واقتصار الناس
على الاغذية الخفيفه وقله حركاتهم فيه على الامتلا وهو اكسر الفصول للمره لبرده وقصر نهاره مع
طول ليله واكثرها حفظ للمواد واشدها اوجاعا الى تناول المقطعات والملطفات وامراض الشتويه
اكثرها بلغميه **فصل** ويبتدئ الزكام مع اختلاف الهوا الخريفي ثم يتبعه ذات الجنب وذات
الريه والبحوحه واوجاع الحلق ثم وجع الجنب والظهر وافات العصب وانصداع المزمن واسكته
والصرع كل ذلك لاتفاقنا المواد البلغميه والمشايخ يتاذون بالشتا والمتوسطون ينتفعون به
فصل والصيف محلل الاخلاط ومضعف القوه والافعال الطبيعيه بسبب افراط التحليل وسفل
الدم فيه والبلغم وتكثر المرار الاصفر وتصفر اللون بما يحلل من الدم وتقصر فيه حدة الامراض لان
القوه ان كانت قويه وجدت من الهوا معينا على التحليل وانضجت مادة العله ودفعتها وان كانت ضعيفه
زادها حر الهوا ضعفا بالارخا فسقطت وحاف المريض واذا اشتد حر الصيف فصل الامراض سريعا
فاذا كان الصيف رطبا طول مدتها ولذلك تطول فيه اكثر القروح الى الاكله وتعرض فيه الاستسقا والامراض
القيضيه مثل الحمى الغب والمطبقه والمحرقه والرمد وان كان الصيف جنوبيا كثر فيه الوبا والجدري
والحصبه **فصل** وتكثر امراض الخريف لكثرة تردد الناس في شمس حاره ثم برد ونوم بالليل
ولكثرة الفواكه وفساد الاخلاط بها ولانحلال القوه في الصيف والاخلاط تفسد في الخريف بسبب
المأكولات الرديه وبسبب تحلل اللطيف يبقى الكثيف فتعرض امراض الخريف بسبب الحر والقوى
والشيطانات وللمفاصل والحميات وتعظم فيه العلل وعسر البول واجود الخريف اوله رطبه وارداه
ايبسه **فصل** في الريح الريح بخار يابس يتحلل من الارض وهذا الذي ربكون مزاجه بحسب مزاج
الارض التي يتحلل منها فما الشمال فانها باردة يابسه لبعد مرور الشمس عن موضعها وهي
تقوي البدن وتنشره وتصفي الارواح والحواس من الاخلاط وتصحح المزاج وتقوي الهضم والحركه
وتعقل الطبع وتدر البول وتعكس لحرارة الغريزيه الى داخل البدن فتقتل الاعضا الباطنه وتزيد
في الجماع وتمنع من انصباب المواد الى الاعضا وتصحح الهوا العفن الوبائي لانها تهيج السعال ووجع
الصدر والجنب والعصب والمثانه والرحم وعسر البول والاقشعرار واما الجنوب فانها حاره

رطبه

رطبه وحرارتها لانحطاط الشمس عليها عند بعدها من فلك اوجها ورطوبتها لما تحلل من البخر
البني والمرطب فيبقى لطه البني رايبس ولجنوب يترخى الابدان والعصب وتكدر الارواح والاخلاط والاخوات
وتهيج الصداع وتجلب النوم والكسل وتحدث ثقل السمع وغشاوة البصر وتنقص الشهوة
وتضعف الهضم وتملا الدماغ فضولا رطبه واما الصبى الشرقيه فمعتدله ان جاءت
في اخر الليل واول النهار فانها ثانى من هوا قد تعدل الشمس لطف وقلت رطوبته فهى
ايبس واللطف وان جاءت في اخر النهار واول الليل فالامر بالعكس والشرقيه بالجمله خير
من الغربيه واما الدبور الغربيه فان جاءت في اخر الليل واول النهار فانها ثانى من
هوا لم تعمل فيه الشمس فهو كثيف وغليظ فان كانت في اخر النهار واول الليل فالامر
بالخلاف والابدان في الصبى والدبور معتدله لاعتدال مزاجها فصل في المكن
كل هوا يسرع الى البرد اذا غابت الشمس وسخن اذا طلعت فهو لطيف ومايضاده
بالخلاف ثم شر الهوا ما يقبض على الفواد ويضيق النفس والمكن الحاره مسوده
مفلفله للشعور مضعفه للهضم واذا اكثر فيها التخليل جدا وقلت الرطوبات اسرع
الهرم كما في الحبشه فان اهلها يهرمون في بلادهم في ثلثين سنه وقلوبهم خائفه
لتحلل الروح جدا والمكن الباردة اهلها اقوى واشجع واحسن هضما ولا يهرمون
في مائة سنة لان حرارتهم باقيه فان كانت رطبة كان اهلها لحمين شحمين غابرى المعروق
عصبيين والمكن الرطبه اهلها حسنوا السحنات لينوا الجلود يسرع اليهم الاسترخا
وربما ضنتهم لا يسخن صيفهم شديدا ولا يبرد شتاهم شديدا ويكثر فيهم لحيات المزمنه
والاسهال ونزف الدم من الحيض والبواسير والقروح ويكثر فيهم الصرع والمكن
اليابسه يعرض لاهلها يبس الامزجه وقحل الجلود وتشقيقها ويبس الادمغه
وصيفهم حار ونشتاهم بارد لكنهم اكثر نهما والمكن العاليه اهلها اصحا اقويا اجلادا
طويلوا الاعمار والمكن الجبليه الثلجيه حكم سكانها حكم سكان البلاد الباردة وما دام الثلج
باقيا فالريح طيبه فاذا ذاب عاودته والمكن البحريه معتدل حرها وبردها والمكن
الشماليه في احكام البلاد والفصول الباردة مزاج هوايها باردة يابس وما كان موضوعا
تحت القطب الشمالى الذى يدور عليه الفرقدان بمنزلة بلد الصقالبه فهى اشد بردا
واربدها يبسا وهواها صافى واجسام اهلها صحاح والوانهم حسنه حمر وابدانهم لحيمه وهم
اقوياء عراض الصدور رقاق السوق لان الحراره الغريزيه فيهم تهرب الى مواطن ابدانهم وتصعد

الى اعاليها فتدرق سوقهم ولهم طول القعدة وتكثر فيهم الرعاف في اهلها للامتلاء وقلة التخلل
وفيهم اخلاق سبعية لغلبة المرة الصفرا عليهم وتقل حمل نسائهم ويلدن بشده يلبسهن
والقي يسرع اليهم ويسهل عليهم وشهوتهم للطعام قوية وهضمهم جيد لحرارة
الى قعر ابدانهم وتعرض لهم الصداع واكثر ما تعرض لهم الرعاف لان الجنوب والريح والامراض
الحاده ونفث المده من الصدر والرمد والرعاف لاسيما في الصيف لسخونه مزاجاتهم وتعرض
لنسب السل والمسكن الجنوبيه احكامها احكام البلاد والفصول الى ره واكثر ميا هها
تكون ملحا وكبريتيه وروس سكانها ممتلئه مواد رطبه لان الجنوب تفعل ذلك وبطونهم
دائمة الاختلاف ما يسيل من ادمغتهم الى معدهم ويكون لبعضهم ضعف فاتر خيه وحواسهم
ثقيله وشهواتهم للطعام والشراب ضعيف ولا يحبل نساؤهم الا بعسر ويسقطن في
الاكثر لكثره امراضهن وتصيب الرجال اختلاف الدم والبواسير والرمد والمساكن
الشرقيه هواها صاف يابس معتدل المزاج فميا هم لذلك صافيه عذبه والوانهم
مشرقه مشربه حمرة وبياضا ولحومهم كثيره وابدانهم قوية واصواتهم صافيه
وامراضهم قليله وصورهم جميله واخلاقهم كريمه والمساكن الغربيه هواها يميل الى الحراره
والرطوبه غليظ غير صاف ومياههم الى الكدر والتغير لان شعاع الشمس لا يقع عليهم
بالغدوات فتكثر الامراض عندهم وتتغير الوانهم والسبب انهم يلحقهم في الصيف برودة
الهوا بالغدوات وحراره بالعشيات فتختلف عليهم

فصل في تخير المساكن ينبغي
لمن يختار المساكن ان يعرف تربة الارض وجبالها فان الارتفاع والانخفاض والانكشاف
والاستتار وجوهر مياهها وجبالها في البروز والانكشاف فهل هي معرضه للرياح
او غايره في الارض وتعرف ذلك بما الذي يجاورها من البحر والبطائح والجبال والمغائر
وتعرف حال اهل البلد في الصحه والامراض والامراض التي تعتادهم وتعرف قوتهم وشهوتهم
وهضمهم ثم ينبغي ان يجعل الابواب والكوى شرقيه شماليه ويكون الاعتماد على تمكين
الرياح الشرقيه من داخل الابنيه وتمكين الشمس من الوصول الى كل موضع فيه فانها هي
المصلحه للهوا ومجاوره المياه العذبه الجاريه التي تبرد وتسخن صيفا خلاف
الكامنه فذلك امر ينتفع به

فصل وينبغي ان يحذر البلاد التي فيها
ما حدثنا محمد المظفر ثنا ابو عمر ثنا الفريابي ثنا البخاري ثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن ابن شهاب
عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن عبد الله
ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به يعني
الطاعون بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه اخرجاه في الصحيحين

واخرجاه

شبكة الألوكة www.alukah.net

واخرجاه ايضا من حديث اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ا ابو سعيد لعلي محمد البغدادي
انا احمد بن الربيع انا علي وعمر بن اسحق قالا انا ابو بكر لعلي محمد السني نا ابو يعلى نا عبد الرحمن بن سلام نا
عبد الله بن معاذ الصنعاني عن معمر عن يحيى بن عبد الله عن فروة بن مسيك قال قلت يا رسول الله ان عندنا
ارضا هي ارض ريفنا وارض ميرتنا وهي شديدة الوبا فقال دعها عنك فان من القرف التلف قال
السني القرف الملابسة للشيء والاصل من قعقعس والمرء ما دامت حشاشته قرف من الاوجاع والالام
اي قريب منها **فصل** والتعرض للشمس هو محلل للفضول بقوة تخصوصا مع الحركة وهو
بعد قد يفش النفخ ويحلل اورام الترهل والاستسقاء ويحل الصداع البارد والمزمن وتقوى الدماغ
الذي مزاجه بارد واذا كان مجلس القاعد فيها بيت غير مبتل نفع اوجاع الورك والكلى
والجذام الا ان كثرة التعرض للشمس يجذب المواد الى الراس فيوجب الصرع وكثيرا ممن يسخن
الشمر رؤسهم يختلطون انا احمد محمد البغدادي انا احمد بن علي بن عمر بن اسحق نا ابو بكر السني
حدثني محمد الاشعث نا محمد داود بن ياجيه بن زياد بن يونس حدثني عمار الضحاك عن ابيه عن رافع
قال كان عمر بن الخطاب يقول لا تطيلوا القعود في الشمس فانه يغير اللون وتقبض الجلد ويبلى
الثوب ويحدث الداء الدفين **الباب التاسع في ذكر الرياضة والراحة**
الرياضة تراد لثلاثة اشياء احدها تنبيه الحرارة الغريزية التي في البدن لتقوى بذلك على
جذب الغذاء وسرعة هضمه وقبول الاعضاء له وتلطيف فضول البدن والثاني لتحليل
فضول البدن وتنقية المنافذ وتوسيع المسام والثالث لتصلب اعضاء البدن وتقوى
فصل وينبغي ان تكون الرياضة قبل الغذاء حتى يكون البدن نقيا ليس فيه زيادة تنشرها
الرياضة ويكون طعام امس قد انهضم وحضر وقت غذاء اخر وفي الركوب لمن اعتاده نوع رياضة
ولا يجوز الرياضة على الجوع ايضا ومن استعملها قبل انحدار الطعام ولدت سددا في العروق التي
بين الكبد والمعا لان الرياضة تحلل من البدن فاذا لم تجد غذاء حلت من الاصل قال جالينوس الرياضة
قبل الطعام خير عظيم وتسدد كبيرة في حفظ الصحة لان الحرارة تنتشر وتقوى وتنفتح المجاري فيسهل
دفع الفضلات على الطبيعة وان كان في البدن طعام غير نضيج انضجته والرياضة بعد الغذاء خطأ
لانها تعين على انحدار الطعام وهو غير منهضم فان كان لزجا وصادف مجاري ضيقة احدث سددا
والاصرنيا الى العضو واحدث امراضا مختلفة **فصل** وحد الرياضة ان تحس بالاعضاء فيتنفس
منها وتراد لتعرق فيلتفطها حينئذ فما من بدنه واسع المسام متخلخل لا يكثر تحلل الفضول
منه او مزاجه حار يابس فلا ينبغي ان يستعمل منها الا اليسير لان الراحة لهما اولى **فصل**
والمشي السريع يحرك الاليتين والفخذين والساقين والقدمين فيسخنها وينقيها ويقويها
فصل والرياضة الخاصة مثل القراءة بصوت عال فانها تحرك الراس وما يليه فينفع الاعضاء
وتسخنه وتنقيه وتقويه وتعده لقبول الغذاء **فصل** ومن اضطر الى الرياضة بعد الاكل

فليصبر حتى يخلد الطعام عن المعده ومن اسرف فيها فنالته اعياء فليتدع ويمرخ
بدنه تمريخا رفيقا ما دى ثم يدهن بدهن بنفسج ويكثر هيئه في الرجلين والظهر
ويستعمل بالماء الفاتر ويجلس فيه وشرب الجلاب والسكنجبين وممتص الرمان ويغتذى
بلب الخبز والخيار وبالفراريج بماء الرمان وبقليل الغذا وينام فصل ومتى كان
البدن معتدلا ينبغى ان يختار له من التدبير كل معتدل حتى الهوا الذى يشبه هوا الربيع
ويكون رياضته معتدله فانها تقوى حراره الغريزيه وتحلل الفضول من البدن
وتقوى الاعضا والمعده وتجود الاستمرا فان زاد فيها اسخنت البدن ويبست
واحدثت حمى وجذبتاى المفاصل فضلات ردیه وان افرط فيها حللت الحراره
الغريزيه واخذت من جوهر الاعضا واسقطت القوه فحينيذ تطلب الاعضا عوض
ما تحلل منها فتجذب الغذا من العروق فاذا خلت العروق اجتذبت الغذا من الكبد
وتجذب الكبد من العروق المعروفه بالحدا ولا تجذب هذه من الاعضا الذ فاق والا
تجذب الغذا من المعده وهو لم ينهضم فيلج في العروق فيجتمع منه فيها خلط فجى
ويولد سددا وامراضا ردیه ولهذا الذى ذكرناه لا ينبغى للصايم ان يتعبد ولهذا
الذين يتعبون كثيرا كالفلاحين عدوا كثره التخلل من ابدانهم الى ان يختطف الغذا
من المعده سريعا قبل استحكام نضجه وهولا يصابون في اخر اعمارهم بامراض عسره
وبموتون قبل الشيخوخه فصل واما السكون والدعه الدايمه فانه يخشى البرودة وهو
منها انطفا الحراره الغريزيه فانها تحدث في البدن الرطوبة وكثره البلغم والفضول
وتفسد المزاج وتقلل تحليل الفضول وتحدث امراض بحسب الخلط الغالب وقد
تحدث حراره لاحتقان البخارات في حق من الغالب عليه مزاجه الحار فحينيذ ينبغى السكون
الدايم لخوف منه ان تطفى الحراره الغريزيه فينبغى لمن اراد حفظ صحته ان يجتنب
الدعه الا ان يكون البدن متخلخلا ولتتعاهد صحب ذكر تفه كل قليل بالتنقيه
فصل فاذا سكن الانسان عن الرياضه فينبغى ان ينقض البدن عن فضول
الغذا بالبراز والبول لتنقى بذلك الامعا والمثانه فان كان لون البول ناريا فقد
انهضم الطعام في العروق وهذا وقت الحاجة الى الغذا ثم يدلك البدن دلكا
معتدلا في جميع اعضايه بالايدى والمناديل ويمرخه بالدهن الموافق لمزاجه

الباب العاشر في ذكر الادهان

الدهن يسد المسام ويمنع التحلل فاذا استعمل بعد الاستحمام حفظ الحراره الغريزيه في داخل البدن ومنعها

من

من التخلل فيسخن البدن وان كان بعد الاستحمام بالماء العذب للطافته فانه يسخن البدن ويرطبه
ا احمد محمد البغدادي ا احمد بن البربيع ا عمه عبد الله اسحق ا ابو بكر احمد بن محمد السني حدثني احمد
بن زهير ا بن زهير الضحاك بن عبد الرحمن بن مهدي بطلي رجل طلاه عن ابيه عن
جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدهن تذهب بالبوس والكسوة تظهر الغنا والاحسان
الى الخادم مما يكبت الله به العدو وروى ابو داود في سننه من حديث علي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من كان له شعر فليكرمه **فصل** من اراد ان يدهن فليدهن وقتا
وليترك وقتا فقد قال عليه السلام ادهنوا غبا وقال بعض الحكماء اخ رجل على راسه ا الدهن
فذهبت عيناه **فصل** في تاثير الادهان **دهن البنفسج** بارد رطب معتدل لهم منفعته تليين
صلابة العصب ورطب الدماغ وينفع من الصداع الحار اليابس وينوم اصحاب السهر ويطلى به
الجربوي يسهل حركة المفاصل لكنه يرخي البدن ويدفع مضرته بدهن النرنج ويصلح للامزجه
الحاره في الصيف وقد جاء في فضله احاديث الا انها لا تثبت ا ابو منصور الزراز ا احمد بن علي
الخطيب ا القاضي ابو العلا الواسطي ا علي بن محمد بن عبد الله البرقي ا الحسين بن احمد الهروي ا
الحسن بن عرفه ا سليمان بن هرون عن حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل
دهن البنفسج على سائر الادهان كفضلي على سائر الناس قال الخطيب الحسن بن احمد شيخ مجهول
والحديث منكر **دهن اللبنوفر** اللبنوفر تشبيه القوه بدهن البنفسج الا انه اقوى فعلا منه
في الصداع الحار وهو بعد الدهن **دهن اللوز الحلو** معتدل جيده الطري ينفع الصدر والسعال
والقولنج والمعده ويفتح السدد وهو جيد للطحال لكنه يضر الاحشا الضعيفه ويثقل عليها
ودفع ضرره بالمصطكى ويصلح للامزجه المعتدله وللغلمان في الربيع **دهن اللوز المر** حار يابس
يفتح السدد وينفع اصحاب البلغم **دهن الجوز** قوي الحراره يصلح للامزجه الباردة يحلل وينفع اصحاب
اللقوه والفالج **دهن الورد** بارد كثيف نافع من الصداع العارض من حراره اذا ضرب مع الماء البارد
مع يسير من خل وانطلي به بدن صاحب الحمى سكنها وهو مجفف للشعور مسود للشعر ويجعده
دهن الياسمين ينفع للشانخ **دهن الزنجوش** حار يابس يكسر الرياح **دهن الخروع** حار يابس
يسهل البلغم وينقي الاعصاب عن الرطوبات اللزجه حار لطيف يلين العصب **دهن السوسن**
نافع من اوجاع الارحام واوجاع الاذن الباردة ومن الطنين **دهن النرجس** قريب من دهن
السوسن الا انه اقل حرارة منه **دهن النارجيل** حار مسخن ينفع من نقصان الباه **دهن البلسان**
حار قوي الحراره لطيف محلل مفتت للحمى **دهن الاترج** حار يابس ينفع الامراض البلغميه **دهن**
البان حار رطب في الثانيه ينفع من صلابة العصب يلينه وينفع من البرش والنمش والكلف
والبهق يسهل بلغما غليظا لكنه ردي للحواس لصلاحه بدهن بنفسج ودهن البان اصلح ما
يعالج به الاسنان ينقيها من الصدا ويكسبها بهجه ومن مسح به على وجهه ويديه ورجليه
لم يصبه حصر ولم يجد سقاما واذا دهر به حفوه ومذاكيره والانثيين قطع عنه برد

وماء الاجهام

الكليتين وتقطير البول وقد روى عنه حديث الا انه لا يثبت ا ابو اسمعيل احمد ا اسمعيل مسعود
ا حمزه السهمي ا احمد عدي ا ابو سعيد العدوي ا ابراهيم بن سليمان ا موسى بن جعفر عن ابيه جعفر عن
ابيه محمد عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين ا علي عن ابيه علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ادهنوا ايها بن فانه اصطلح عندنا بكم **دهن الاس** بارويا بس مقوي للشعر يسوده ينفع من
اليبس والتشقق اكثاره يجفف الاعصاب اصلاحه بدهن اللوز وصفته ان يوخذ ماورق الاس
الطري الغض رطل وشيرج رطل الاذن نصف اوقيه ينقع ليله ثم يطبخ بنار لينه حتى ينضب الماء
ويبقى الدهن **دهن الاذن** يقوي الشعر ويسوده وصفته ان يوخذ اوقية لاذن مسحوقه ينقع
في رطل من دهن الاس سوما وليله ثم يغلى حتى يحل اللاذن ثم يرفع **دهن الشقايق** يقوي الشعر ويسوده
وصفته ان يوخذ ورق الشقايق الاحمر المنقي فيجفف في الظل ويسحق وينخل بحريره ويوخذ منه اوقيتان
فيجعل في رطل من دهن الاس وشمس عشرين يوما ثم يرفع **دهن القسط** وصفته ان يوخذ ابهل
وراسن ووج واذخر جزء جزء قسط ثلثة اجزاء سنبل جزء يطبخ الجميع في الماء على ثلث لينه
حتى يحمد الماء ولا يشتد الوقود فينضب الماء فاذا مضى ثلثه صب ذلك الماء على ثلثة امثاله شيرج
ويطبخ الى ان ينضب الماء ثم يفتق فيه جندبادستر ويرفع قالوا والراسن هو عروق السوسن
واجود القسط المر ودهن القسط حار يابس في الثانيه ينفع من برد المعده والكبد واسترخاء
المفاصل والرعشه وضعف الكليتين مضر بالكبد الحاره اصلاحه بدهن القرع سنبل الطيب والحكه
بسرعه ويحفظ الشباب في الشعر ولينه وتقويه وتسويده اذا طلي مرارا كثيره وينفع من
الاورام البلغميه **دهن الشونيز** يسود الشعر ويمنع ان يبيض وهو اقوى في تسويد الشعر
من دهن القسط وصفة اخراجه ان يوخذ ستجه فتملا شونيزا وتسد بليف ويوخذ محجر كبير
فتثقب وسطها وتنكس الاستجه على راسها في ذلك الثقب ويترك تحته قدح ويملا ظهر المحجر
بالسويه ٥ نار الاتون حتى يغلى الدستجه فان الدهن ينقط من اللبيفه طول الليل **دهن الاملج** يقوي الشعر
ويسوده وصفته ان يوخذ املج منقى واس على شجره الصنوبر يابس ويطبخ الجميع في ماء حتى
ياخذ قوتها ثم يصفى ويصب عليه مثليه شيرج ويطبخ حتى ينضب الماء ويبقى الدهن **دهن الافسنتين**
يقوي الشعر ويسوده وصفته ان يوخذ صب الغار ولاذن وافسنتين بالسويه جوز السرو
جزء ان يسحق ويصير في خرقه رقيقه وينقع في دهن الاس اسبوعا ثم تمرس فيه حتى ينحل

الباب الحادي عشر في ذكر الحمام انما يصلح الحمام بعد الرياضه ليستفرغ ما لم
يتحلل وليرطب ما احدثته الحراره من اليبس وليضعف الاوساخ الحادثه من البخارات الخارجه
من البدن والغبار الذي صل فيه بالرياضه فمن دخله قبلها نفذت فضول الغذا وهي غير منهضمه
واذا اب الفضول المستعده للخروج من المسام فتنصب الى بعض الاعضا فتحدث فيه مرضا ولا
ينبغي ان يستحم بعد الغذا لانه يملا الراس فضولا وبخارا ويحدث في مجاري الغذا سددا وتتولد من
ذلك الاستسقا وانما يوافق الاستحمام قبل الرياضه او بعد الغذا اصحاب الابدان المتخلخله

الواسعه المسام لان الفضول تتحلل من ابدانهم كثيرا بسهوله وهم لا يصبرون على الرياضة ولا عن
الغذا والصواب اغتذاهم بالتدبير قبل دخوله **فصل** وللحمام منافع بوسع المسام ومستفرغ
الفضول ومحلل الريح ويسهل البول ويخصب البدن ويحبس الطبيعه من هيضة ورطوبة وينضف الوسخ
والعرق ويذهب الحكه والجرب والاعيا ويلين البدن ويجود الهضم ويعد البدن للاغتذا ويبسط
الاعضا المتشنجه وينضج النزلات والزكام وينفع الدق والاستسقا والربع والبلغم بعد النضج قال
جالينوس انما تكون الرياضه والاستحمام بخلط لطيف قليل راكد بناحية الجلد وهو متهيئ للخروج فاما
الاخلاط والكيموس الغليظ فلا يمكن استفراغها بذلك بل يضرها وكذا اذا لم تكن قد نضجت وقد ينهى بقراط
عن الحمام لمن كان محتبس الطبع الى ان ينقى معاوه من الثفل وانهى من كانت قوته ضعيفه ان يستحم ومن به
قى **فصل** وللحمام مضار منها انه يسهل سبب الفضول الى الاعضا الضعيفه ويرخى الجسد ويضعف
الحراره الغريزيه ويحللها والاعضا العصبيه ويجفف جوهر الاعضا لتحليله الرطوبات الغريزيه
وان افاد رطوبات غريبه وسقط شهوة الطعام ويضعف الهضم ويضر الامراض الحاده ودفع
مضرته بالتعرض لريح الشمال اذا كان الحمام حارا جدا اسال الاخلاط الى ما حوله من الاعضا
واحدث لها سددا او ورما ورفعها الى الملتح فاحدث صداعا او شربسا او سيلان
الرطوبات الى اللثه ويضعف لفاريقه فيحدث عنه صرع او سكته وتدارك ذلك بمثل رب
التفاح ورب سفرجل وعرهندى ومن الاطليه الصندل وما الكزبره والخلع على القلب
والكبد وترك الرحلين في ماء بارد والنوم واذا كان الحمام باردا احدر الماده الى التعرق حركة
بقصة واحدث للجرب والحكة والزكام والمغص وتدارك ذلك بما يسخن والتدلك والتمرخ
فصل واجود الحمامات القديمه الثلاثه العذبة الماء وبيت الحمام الاول مرطب
والبيت الثاني مسخن مرطب والثالث مسخن مجفف فينبغي ان تستعمل في كل بيت ما
يشاكله فلا تستعمل في البيت الحار الماء البارد وينبغي ان يسخن الحمام بالحطب دون السرقين
لانه هو الحمام انما هو بخار ماء وقد في اتونه فان كان الوقود جيدا كان بخاره جيدا وان كان رديا
كان بخاره رديا وينبغي ان يكون الحمام معتدلا فان الشديد الحراره يستكره العرق على الخروج
ويحمي القلب ويصدع والقليل الحراره لا يجذب العرق ولا ينقى والحمام بين بطن المرطوب
لانه محلل رطوبات معدته ويبس بطن المحرور لانه ينشف رطوبات جلده **فصل**
وينبغي لمن دخل الحمام ان يتدرج وكذلك اذا خرج فقد قال جالينوس الصدع على الصدع قاتل ويخشى
على من دخل الحمام من غير تدريج ان كان بارد المزاج السكته والفالج والخفقان وتدارك ذلك
ان يجلس في موضع حارا فان خرج بخار المزاج من غير تدريج فليصب على راسه ماء حارا
فصل وينبغي ان يكون الاستحمام بعد ان يسكن من الرياضه ويهدا ويمسح بدنه بالدهن
ويدلكه دلكا رفيقا ثم يدخل الحمام ولا يصلح بعد الطعام الا لمن كان قضيفا ولمن به كبده شديده

ولا في معدته نفخ فصل الماء القليل الحرارة وهو الفاتر يرطب ويلين الجلد ويحلل الريح
ويجلب النوم ويقوي الحرارة الغريزية ويفتح المسام وينضج الاخلاط وينفع التشنج لكنه
يضر الدرب دفع مضرته بشراب قابض وان اشتغل بعد غذا يسير رطب البدن
رطوبة صالحة وخصبه وسمنه والماء الشديد الحرارة حار يالعرض جيده ما لم يسرف حره
نفعه تلطيف البلاغم مضرته بالقوى دفعها بالماء البارد ومن اراد من على ماء ذاب لحمه وفسد
ذهنه وسخن بدنه وارخا عصبه وجلب عليه سيلان الدم واحدث له الغشي والماء البارد
جيده العذب اللذيذ يبرد البدن ويرطبه ويعين على جوده الهضم واذا استحم به الشاب
العبل البدن في الصيف زادت حرارته وقوته وجود هضمه وينبغي ان يفعل ذلك بعد ان يدلك
البدن لتنفتح المسام وتصل قوة الماء البارد الى الاعضاء وان كان البدن نضيفا قليل اللمغاص البرد
الى عمق البدن ويبرده حتى يصل البرد الى الاعضاء الرئيسة فيجد الحرارة الغريزية ولذلك يضر
الماء البارد من كان شحي والماء الشديد البرد يقطع الرعاف واضر ما يستعمل بعد التعب والجماع
والشهوة والقيء والدوا المسهل والحيضة الا ان تسرف ويضر المفاصل والاورام الباردة

فصل في استعمال النوره النوره المطفاه حاره يابسه جيدها البيض منفعتها تبرز
ما تحت الجلد من وسخ لكنها تضر النحيف ودفع مضرتها بالورد ودهن البنفسج تصلح للاترجه
البارده الرطبه وللمشايخ في الشتا الزرنيخ حار قوي جيده الصفايح الذهبيه
تحلق الشعر ويبرز الاخلاط يحدث كلفا في الجلد دفع ضرره بما الارز والعصفر يصلح للاترجه
البارده للكهول في الشتا فمن اراد التنوير اخذ من النوره كيلين ومن الزرنيخ كيلا وخلطهما
بالماء وتركهما في الحمام ساعة او في الشمس بقدر ما ينطبخ وعلامته ان تشتد زرقته ثم يطلى به
ويجلس ساعة ربع يعمل ولا يمس حتى يغسله عنه ويطلى لما كنه بالحنا فقد جا في الحديث
الحنا بعد النوره امان من الجذام ومن احرقته النور فليجلس في ماء بارد ثم يطلى بعد يبس مقشر
مسحوق بما ورد وصندل فان زاد الاحراق فمرهم الاسفيداج ودهن ورد وكافور وتقطع رائحة
النوره ان يطلى الموضع بالطين المدري في الطيب او بالطين والخل وبالورد او بالصندل
والورد والحنا ولورق الخوخ في ذلك خاصية عجيبه وللسعد وقد اخبرنا اسمعيل احمد بن اسمعيل
ابن مسعده ان حمزه بن يوسف اخبرهم ابو احمد علي بن عبد الله بن خالد المؤذن ثنا عمار بن رجاء بن
الحسن بن علوان ثنا هشام بن عروه عن ابيه عن عايشه قالت طلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنوره فلما
فرغ منها قال يا معاشر المسلمين عليكم بالنوره فانها طيبه وطهور وان الله تعالى يذهب بها عنكم
اوساخكم واشعاركم وقد روى ابو موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا من دخل الحمام
ووصفت له النوره سليمان بن داود عليهما السلام وقد كان نفر الصحابه جماعة يتنورون منهم الحسن بن
علي وابو الدرداء وانس وكان جماعة منهم يحلقون الشعر ولا يتنورون منهم ابو بكر وعمر وعثمان

وقد

وقد روى انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان لا ينوره فاذا كثر شعره حلقه وروت
ام سلمه عنه انه كان اذا اطلى ولى عانته **فصل** فاما حلق الراس فسنذكره في باب الزينة
فصل فاما الدهن فهو مرطب يومن من القروح وجيده بعد الانحكام وهو يوجب اشراق البشره
لكنه يرخيها دفع مضرته بالصندل وما الورد يصلح للامزجه التي يسرع اليها الشيخ في الصيف
فان كان الدهن باردا كالبنفسج فانه يحلل الفضول ويوسع المسام ويدخي ومرطب وان كان حارا
كدهن البان والنرجس والقسط اسخن وحلل كثيرا واستعماله بعد تحلل الفضول وتدطيب
الاعضا والناس يستعملونه عند دخول الحمام وذلك يحقن الفضلات التي تدفعها الطبيعه
والاصلح تاخير استعماله حتى تنفتح المسام او بعد الحمام والتمدخ بالدهن بعد الاستحمام
بالماء الذي يحفظ الحراره من ان تنحل وتسخن ومرطب وبعد الماء البارد يبرد ومرطب ودهن الياسمين
بعد الحمام يزيل الحكاك من الجسم **فصل** فاما الدلك فانه يسخن ويذوب ويجفف ويدخي ويوسع المسام
ويحلل الفضار ويفيد صلابة الاعضا ومضرته يحدث البثور ودفع مضرته بالحمام المعتدل
يصلح للامزجة الرطبه للشباب والكهول في الشتا واذا كان معتدلا اجذب الدم من باطن البدن
الى الظاهر فسخنها ورطبها **فصل** الخطمي والسدر فالخطمي حار معتدل جيده الجبلي
والناعم يجلوا وينعم البشره ويحلل الورم السفلي وينضج ويلين الاعضا مضرته يبرخي بعد الشعر
دفعها خلطه بقدر نقل وصندل او خلط الخطمي بالسدر والسدر يقوي الشعر ويمنع انتشاره واجود
الخطمي الاخضر الطري وهو يجلي الكلف عن الوجه ويكنه وضع المفصل وعرق النسا ويحلل التهيج
والنفخة في الاجفان **فصل** ومما يلين الشعر وينعم البشره بزر قطون محمص منخول الحرير
وينفع من الحزاز في الراس غسله بالسلق **فصل** ولا ينبغي اطالة القعود في الحمام الا لمن
مزاجه بارد فان ذلك يسخن البدن ويجففه ويستفرغ الرطوبات ومن اطال القعود فيه وصب على
راسه الماء البارد ظلم بصره وقلت شهوته ودق جسمه ومن صب على راسه الماء المعتدل انتفع
دماغه واضاء بصره وقوى جسمه ورطب كبده واشتهى الطعام والسوال في الحمام ينظف المعده
وينبغي لمن دخله من اصحاب الدق ان يكثر صب الماء على الارض ليكثر البخار ويطيب الهوا ثم يطيب
بالطيب البارد حين يخرج وليتوق من دخول الحمام شرب شيء بارد فيه او عقيب الخروج منه فان
المسام تكون منفتحه فلا يلبث البرد ان يندفع الى جوهر الاعضا الرئيسه فيفسد قواها
ويبردها ويهيي الاحتقان لقبول الاستسقا وتتدارك فعل شم المسك وقد قالوا ان شرب الماء البارد
في الحمام والقاءه في طره بالروح قال ابن ماسويه اذا شرب الانسان الماء البارد ساعة خرج من الحمام
فان مات بعد سنه وارد تا نقول ان ذلك قتله لصدقته ولتوقي ابضا كل شديد الحراره
لانه ينفذ مجاري السل والدق ولا يدخل الحمام من اكل اللبن الحليب فانه يخشى عليه من اللقوه
ولا من اكل هريسه فانه صودي المعده ولا ينبغي الجماع في الحمام فانه ينقص نور العين وذلك لان الرجل

عالب ردو لاكثره الكلام فانه يغير ريح الفم ويكره ان ينام على ظهره في الحمام فانه لكد يثخن النطفه ويعسر
مجيء الاولاد وليجتنب النت يوما وليله ومن اصبح في الحمام امن سبعين علة **فصل** وقد دخل
الحمام خلق كثير من الصحابة والتابعين وفقهاء الامصار وكان جماعة منهم لابد خلونه خوفا من
ان يروا فيه عورة احدا ويرى ذلك منهم ومتى امن ذلك بخلايه الحمام لم تبق كراهة الا من جهة
نجاسة الوقود قال سفيان الثوري ما انفق بصداقها افضل من ذلك يدفعه الى صاحب الحمام
بخليه له وقد اخبرنا اسمعيل بن احمد وعبد الوهاب بن المبارك وعلي بن عمر قالوا انا عبد الله بن محمد الصيرفي
نا محمد بن هبة الله الكسائي نا ابو القاسم بن منيع نا الصلت بن مسعود الجحدري نا يحيى بن عثمان التميمي
عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس البيت الحمام فقال قايل
انه رسول الله يداوى فيه المريض ويذهب فيه الوسخ قال فان فعلتم فلا تفعلوا الا وانتم مستورون
انا سعيد بن احمد البناء انا علي بن احمد الشيرزي نا المخلص نا البغوي نا يحيى بن صاعد نا يوسف بن موسى
نا علي بن عبيد نا شقيق عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا بيت
يقال له الحمام قالوا انه ينقي وينفع قال فمن دخله فليستتر **الباب الثاني عشر**
في ذكر اللباس الكتان باردي يابس في بعض وقيل معتدل وجيده الناعم الصقيل المهلهل النسج
منفعته ترطيب الاعضاء وتعديل حرارة البدن وتنعيم الجلد وتنشف القروح والعرق ويأكل
العفونه وينبت اللحم ويصلح للامزجه الحاره للشباب في الصيف الا انه يحقن الحرارة وكل
الثياب اذا القيت على البدن حميت الا الكتان فانه يبرده اولا ثم يكسبه حرارة ضعيفة ومن
اراد تضمير بدنه فليستشعر جديد الكتان في الشتاء وناعمه في الصيف على انه افضل من القطن
لما شرته البدن القوى نيعه وسرطبه القطنيه معتدلة الحراره واليبس وكل ما لانت كان
انحف لها وتنعيمها اكثر الابريسميه معتدله تسخن الخز حار مجفف منعم للبدن مسخن نافع
للظهر والكليتين والقز يسخن كثيرا المرعزى حار مسخن للبدن يقوه يقوى الظهر ويسخن الكلى
الوبر حار مجفف منفعته ابرانا الى حار مضرته الهاب الحرارة دفعها بالكتان تحته يصلح للامزجه
الباردة الصوف والشعر مسخن ومجفف للبدن يصلب الاعضاء واذا وضع في الثياب افسنتين
او قشور الاترج لم تسوس ومن لبس خفه او حذاه فابتدا باليمين في اللبس ويأيسر في النزع
امن وجع الظهر **الباب الثالث عشر في ذكر الطيب** الارايح الطيبة
غذاء الروح والروح مطية للقوى تزيد بالطيب وبالغذاء وبشراب الموافقين وبالدعة
وبالسرور والبعد من الاحزان والمضجرات واستحداث الامور المحبوبه ومعاشرة الاحبه والطيب
ينفع الدماغ والقلب **العود** عرق شجر تقلع وتدفن في الارض حتى تتعفن منها الخشبة ويبقى
العود الخالص واجوده المندلي ويجلب من وسط بلاد الهند ثم الهندي وهو جبلي ويفضل على
المندلي بانه اعبق بالثياب وبمنع القمل واجوده القاري الاسود الرزين المر وافضل العود ارسنه

الشيرزي

والقوى

ف

في الما والطافي ردي والعود حار يابس لطيف يحبس البطن ويقوي الروح والدماغ والمعده والاحشا
والاعصاب ويفرح القلب ويصلح الكبد ويطرد الريح ويفتح السدد ويذهب الرطوبه ومضغه
يطيب النكهه ويصلح للامزجه الباردة مضرته بامراض الدماغ الحاره دفعها درجه في الكافور والرطب
الطيب في المضغ ومن شرب منه وزن درهم ونصف اذهب الرطوبة العفنيه من المعده وقواه **المسك**
اجوده اللفاحي الاصفر وهو حار يابس كالعود يذهب بالحزن ويفرح القلب ويقويه ويقوي الدماغ
والعين وينشف رطوباتها ويجلو البياض الرقيق وينقي الصداع البارد والخفقان والامراض الباردة
والسوداويه والبلغميه ويذهب الصفار وهو ترياق السموم ويزيد في القوى ويضر الاصفه الحاره
دفع مضرته بالكافور يصلح للامزجه الباردة وللشيخ في الشتا وفي الصيف من حديث عائشة قالت
طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بطيب فيه مسك وفي افراد مسلم من حديث ابي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال المسك اطيب الطيب **الكافور** بارد يابس وقيل حار جيده الريحي الابيض الكبار
وهو في بدن شجره اذا قطعت تناثر وقيل ان شجرته تظل مائة فارس ويقطع الرعاف وينفع
الصداع الحار ويقوي القلب لكن يحدث الشهر ويضر الباه ويسرع استحالته بالشيب ويولد حصى
الكليه والمثانه دفع مضرته بالبنفسج والنوفر يصلح للامزجه الحاره للشاب في الصيف يقطع
الخلفه الصفراويه ومتى شرب بجفف المني وقطع شهوه الجماع **العنبر** يقال انه من عين تنبع
في البحر ومن قال انه زبد البحر اورثه ابهة فقوله بعيد وهو حار يابس دون المسك جيده
الاشهب القوي الخفيف الدسم ثم الازرق ثم الاصفر وارداه الاسود يقوي القلب والدماغ
ويزيد في الروح وينفع الحواس مضرته لمن يعتاده الى شيء دفع مضرته بالكافور وشم
الخيار ينوله شيء عنه يصلح للامزجة الباردة الرطبه للشيوخ في الشتا وقدر ما يشرب منه الى حمص
الصندل مختاره المقاصيري الابيض بارد في الدرجة الثانيه يابس في الثالثه يبرد الدماغ
الحار وينفع من الصداع الحار ويقوي الكبد والمعده الحارين اذا طلي عليهما من خارج والصندل الاحمر
ابرد من الابيض وينفع من الاورام الملتهبه اذا ضمد بها **الزباد** حار في الثانيه معتدل في الرطوبه
القرنفل حار يابس في الثالثه ينفع حرارته الدماغ البارد الضعيف الذي غلبت عليه السوداء
ويقوي القلب والمعده ويفرح النفس وهو اشرف ما استعمل في علل الراس ويقتل الديدان
غالیه مركبه من الاشياء العطره شمها يفرح القلب ويسكن الصداع البارد وهي نافعه للدماغ
البارد وعلاج الرحم الباردة ومن اورامه الصلبه والبلغميه ويذر الطمث وتنقي الرحم وتهيئه
للحبل لكنها تصدع المحرور من اصلاحها بكافور ودهن بنفسج وصفة الغاليه ان يسحق المسك
والكرمل العنبر ويجعل لكل فيه ويسحق الكافور ويخلط الجميع بدهن البان ودهن النيلوفر ويرفع
ماء الكافور حار يابس يستخدم الزقي ويضر الصداع من حر دفع مضرته خلطه بدهن بنفسج
يصلح للامزجه الباردة في الشتا **ماء الورد** حار جيده العرق البصري يقوي القلب ولكنه يخشن
الصدر دفع مضرته بنبات الجلاب يصلح للامزجه الحاره يختار شربه لتقوية المعده والقلب

شبكة الألوكة www.alukah.net

وشمه في ازالة الغشي لتنبيهه الحواس الخمس وتقويته للجسم بالعطريه والقبض فصل
ومن تاذى بالريح المنتنه فعلاجه شم الكافور والصندل والرياحين والاستنشاق بدهن
الورد وابنفسج الباب الرابع عشر في ذكر الرياحين والازهار انما تراد
الرياحين لاصلاح الهواء الواصل الى القلب ولتقوية الدماغ لما ينفعل بالتي رائحتها صاعده اليه الاس
باردي يابس جيده للخسر وانى الغصن المتندر الورق ينفع الكبد الحاره وحرارة الدماغ وتقوى الحواس
والقلب والمعده ويدفع الرطوبه ويولد السهد دفع مضرته بالبنفسج الطري يصلح للامزجة الحاره
النرجس معتدل في الحراره واليبس يجفف ويجلو او يلطف ويحلل الرطوبات ويفتح سدد الدماغ
وينفع الصداع الرطب والزكام اذا كان من برد والحدق اذا شق بصله وغرس صار يضعفا ومن
اكل من شم النرجس ثلاث امن الشرسام في الصيف الورد باردي يابس في بعض يقوى اللثه
والاسنان جيده لجوري يصلح للدماغ الحار والكبد يسكن الصداع يضر اكله الباه يحدث في البارد
الاضعفه الزكام ويبرد الدماغ ويجففه دفع مضرته بالكافور واذا ربي الورد بالعسل
او بالسكر جلا ما في المعده من البلغم واذهب العفونه من المعده والجنبا البنفسج بارد رطب
وفيه حراره جيده اللازورد والمضاعف ينفع الدماغ الحار ويسكن صداعه مضرته بالزكام
دفع مضرته بالمرزنجوش يجلب النوم وينفع الامزجه الملتهبه يابسه يسهل الصفرا واذا
ربي مع السكر نفع السعال الكائن من حراره البنفسج في قوته ومنفعته
الا انه ابرد وارطب ولذلك يسكن الصداع الذي يكون من سهر ويذهب وجع الاسنان اذا مضغ
وينقي السوداء والبلغم وارداه الازرق المرزنجوش حار يابس لطيف يحلل الريح من الدماغ
وينقيه ويفتح سدده ويلطف رطوبته وينفع من الشقيقه والصداع من الرطوبة والسوداء
والريح الغليظه لكنه يوذي الدماغ الحار ودهنه ينفع من وجع الاذن من ريح غليظه واذا
تركماوه على الثفنات اثر الجامها ذهب اثر الشرط ومن دمن على شمه واستعمل دهنه لم تصبه
صداع ولم ينزل في عينيه الما وهو مع الخل ضماد للسع العقرب ابو احمد محمد بن احمد بن
ابي سعيد بن عمر بن اسحق ابو بكر احمد الشني نا احمد عبد الله صاحبي بخبره نا عباد بن الوليد العنبري
نا محمد الصلت الاسدي نا عبد الله بن جريج عن عطاء بن ابي ميمونه عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عليكم بالمرزنجوش فشموه فانه جيد للخشام الخشام داء يأخذ الانف الناعم فيه
حرارة ورطوبة وقيل باردي يابس جيده الكبار الذكي ينفع شمه الصداع ولا موكل يبرد الدماغ
ويرطبه مضرته يثقل الراس ويبلد وينوم ويخدر دفع ضرره بالبرم يصلح للامزجة الحاره
البرم حار ملطف محلل للفضول الغليظه المرماحوز حار يابس ينفع من وجع المعده ابخاره
من البلغم والريح الغليظه في الدماغ اذا شم الشيح والقيصوم والياسمين حاره
يابسه الا ان الياسمين قوي الحراره واليبس ينفع من الرطوبه والبلغم يلطف الرطوبات وينفع
الامزجة الباردة وراحته تصدع لكنها تحلل الصداع البلغمي ينفع اصحاب اللقوه والفالج والشقيقه

جـ
٨ نوح

الحاد تسعن البلغم والامراض البلغميه العارضه فى الدماغ وبورث كثره شمه الصفار قال بعض
الحكما ابا سمن يجمع ربح المحبوب ولون المحب **التمر** حار يابس قوى التحليل ملطف فى الدماغ من الفضول
البلغميه والصدع ابارد **الخبز** بارد يابس فيه تحليل وقبض وتجفيف بلا اذى يفتح افواه العروق
وينفع الاورام البلغميه والسوداويه ويقوى العضو اذا خضت به ا ابو سعد الحسن محمد السعدادى ا
احمد بن الربيع ا على بن عمر اسحق ا محمد احمد مهاجر ا محمد الخشرم بن ا معمر بن محمد بن عبد الله بن بنى
رافع حدثنى ا ابى عن محمد عن اسه عبد الله عن ابى رافع قال لمسعت عند النبى صلى الله عليه وسلم جاز اذ مسح
يده على راسه وقال على سيد الخبز فى الدنيا والاخره **الباب**
الخامس عشر فى ذكر الفواكه **التين** حار رطب جيده الوزرى النضيج المقشر منفعته
ان يحلو ارمل الكلا والمثانه ويومن من السموم وهو اغذ من جميع الفواكه وينفع خشونة
الحلق والصدر وقصبة الريه ومضرته ان يحدث نفخ وغلظ دفع مضرته بالمرى او شرب
السكنجبين بعده ومتى اكل بالمرى نقى فضول المعده وتولد عنه غذا صالح ينفع الامزجه الباردة
والكهول فى الخريف والبلدان المعتدله ولاستعمال له على الريق منفعه عجيبة فى تفتيحه مجارى الغذا
خصوص مع اللوز والجوز والتين اليابس ينفع الصدر والجلوا وينضج ويكره لاضراره بالطحال
والكبد لانه هدن العضوين بشتى فان الاشيا الحلوه وشراب التين يدر اللبن وينفع
السعال المزمن واوجاع الصدر واورام القصبة والريه ويفتح سدد الكبد والطحال وورق
التين الاسود يطرد السوداء الشعرا ا ابو سعد السعدادى ا احمد بن الربيع ا على بن عمر اسحق
ا ابو بكر السنى قال وجدت فى كتاب ابى ا القسم بن على الحسن المرى ا سهل بن عبد الله الواسطى عن
عيسى بن يونس عن الاوزاعى عن يحيى بن كثير قال حدثنى الثقة عن ابى ذر قال اهدى للنبى صلى الله عليه وسلم
طبق من تين فاكل منه وقال الامتى به كلوا فلو قلت ان فاكهه نزلت من الجنه قلت هذه لان فاكهه
الجنه بلا عجم فكلوها فانها تقطع البواسير وتنفع من النقرس **العنب** حار رطب جيده
الكبار الرقيق القشر الماوى والابيض احمد من الاسود اذا نضج وباقى الحلاوه والملتزق بعد القطف
بيومين وثلاثه احمد من المقطوف فى يومه فانه منفخ مطلق والمعلق حتى يضمر قشره جيد
الغذا مقو للبدن وغذاه شبيه بغذا التين والزبيب قشر العنب بارد يابس يسكن الضم
وكذلك حبه وحشوه حار رطب واذا القى عجم العنب كان اكثر تليينا للطبيعه والاكثار منه
مصدع للراس ومنفعه العنب تسهيل الطبع والتسمين وهو قريب من التين فى فضله على
سايد الفواكه مضرته بعطش وبرحى المثانه دفع مضرته بالرمان الحامض تولد منه
دم جيد يصلح للمشايخ وللامزجة الباردة فى الخريف فى البلدان الشماليه ا ابن الخصاص ا
ابو طالب محمد بن على بن ابى بكر محمد عبد الله آل وعى ا محمد بن عالب ا محمد بن عقبه السدوسى ا
داود بن عبد الجبار ابو سليمان الكوفى ا ابو اسحاق ا ابو حذيفه ا شعبه عن ابى عباس قال ان النبى صلى الله عليه وسلم

ثنا؟

ماكل العنب ضرط هذا حديث لولا ان فيه داود قال يحيى بن معين كان يكذب وقال العقيلي لا اصل لهذا
الحديث **الزبيب** كالعنب المتخذ منه جيده الخراساني الكبار الا ان الحلو منه حار والحامض بارد
والزبيب صديق المعده والكبد ينفع الكلى والمثانه ووجع الامعاء يحد الذهن وينفع من قد اجتمعت
في بدنه اخلاط بلغميه فاسده الا ان مضرته اطراق الدم ودفعها بالخيار الاخضر ينفع الامزجه الباردة
والقابض منه القليل اللحم مقوي المعده ومن اراد تليين طبيعته فليأكل الزبيب اللحيم منزوع العجم
ومن اراد حبسه اكل الزبيب القابض بعجمه (ا) ابو سعد لعبد الله بن احمد بن الدسع سمعت عمي يحدث
ابو بكر الشني بنا ابو العباس بن قتيبه بنا سعيد بن ابي مريم بنا ابو غسان عن جده
عن ابيه عن ابي هند قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الطعام الزبيب يطيب النكهه ويذهب البلغم
قال الشني واخبرني محمد بن احمد بن ما جر عن حميد بن الربيع بنا يزيد بن الحباب بنا عيسى بن الاشعث عن جويبر
عن الضحاك عن النزال بن سبره عن علي قال من اكل احدى وعشرين زبيبة حمراء كل يوم لم يمرض في جلده شيء
يكرهه بنا عبد الاول بن عيسى باخبرنا ام عيسى بنا عبد الصمد الهرثمه قال بنا عبد الرحمن بن احمد الانطاكي
بنا عبد الواحد بن المهند س (ا) ابو الحسن العوفي بنا ابو اسمعيل بن حاجب المامون بنا الرشيد المهدي
قال امر المومنين المنصور بطبخ الزبيب واطرح عجمه فان في عجمه داء وفي شحمه دواء هكذا حدثني ابي
عن ابيه عن ابن عباس انه امره بذلك **الخوخ** بارد رطب جيده الحلو ينفع المعده ويشهي الطعام
ويليين غير انه روي الخلط سريع الفساد في المعده من جميع الاشياء يولد البلغم وينبغي ان
لا يوكل على غيره فيفسد كل ما قدم على الطعام يصلح للامزجه الحاره للشباب في الصيف في البلاد الجنوبيه
وليوكل بعده زنجبيل مربى بعسل او لوزك غسلا واذا ضمد السره بورق الخوخ فتل بدا ان البطن **الاجاص**
خياره الاسود الحلواني الكبار بارد رطب ملين الطبيعه خلطه غليظ بطيء الانهضام مرخ للمعده منفعته
يطلق الصفرا والى مضرته اشد اطلاقا لها ينفع الصداع والشقيقه وينقص الهرقل يصلح للامزجه
الصفراويه وللشباب في الصيف في البلدان الحاره دفع مضرته معجونا ودهوا العسل **الكمثرى**
باردة يابس بعقل جيده الكثير الماء النضيج السجستاني يقوي المعده الضعيفه ويجلو يسيرا وخلطه
احمد من خلط التفاح لكنه يحدث القولنج اذا اكل قبل الطعام ليس ومنع البخار المترقي من المعده الى الراس
ومتى اكثر الاكل منه اضر بالاعصاب وان يولد عنه غذا صالح والخراساني ملين الطبيعه حسن
الكيموس **الرمان الحلو** حار رطب وقيل بارد معتدل جيده الكبار منفعته تليين الصدر والحلق
ويصلح للسعال والبحه وموافق للمعده مضرته ان يحدث نفخا دفع مضرته بالرمان الحامض يولد
عنه غذا صالح يصلح للامزجة المعتدله للكهول في الخريف والرمان الحلو نضرا صحابا بحميات الحاده
الرمان الحامض بارد يابس لطيف قابض جيده الكبار المانع الكبد الحاره ويقمع الصفرا ويمنع
سيلان الفضول الى اللثات وخصوصا شرابه ويدر البول اكثر من الحلو لكنه يضر الصدر والصوت
والمعده ودفع مضرته بالحلو يصلح للامزجه الملتهبه للشباب في الصيف وماء الرمانين المدقوقين
مع شحمهما يسهل الصفرا ومن كل ثلثة اقماع من الرمان امن من الرمد سنة وفي الرمان كله جلا
وحب الرمان مع العسل طلا للاعصاب اقمعه للجراحات لاسيما محرقه (ا) محمد بن حمدان بن نصر بن
احمد (ا) محمد بن صدقه بن الحسين الموصلي (ا) عبد الله بن الحسين بن جعفر القاضي بنا سعد بن علي

نضيجه م

ويفسده م

الحلو م

الخليل ثنا عبد السلام بن عبيد بن ابي عروبة ثنا ابو عاصم ثنا ابن صريج عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رمان من رمانكم هذا الا وهو ملقح بحبة من رمان
الجنة اخبرنا ابن الحسين ثنا ابن المذهب ثنا احمد بن جعفر بن عبد الله بن احمد بن ابي ثنا سعيد بن خثيم ابو محمد
الهلالي حدثني جدتي ربيعة بنت عياض الكلابية قالت سمعت عليا رضي الله عنه يقول كلوا الرمان
بشحمه فانه دباغ المعدة **السفرجل** بارد يابس وقال ارطب جيده البلغ الكبد منفعته يسد
النفس ويدبغ المعدة ويقبض ويقوي ويمنع سيلان الفضول الى المعاء ويدر البول غير انه يضر
بالقولنج ان اكل قبل الطعام وان اكل بعده لين دفع مضرته بالرطب المعسل والمشوي اخف وانفع
وشيه ان يقور ويخرج حبه ويجعل فيه العسل ويطين خرمه ويودع الرماد ثم يوقد عنه خلط بارد
يوافق الامزجة الصفراوية وما السفرجل الشامي تقوية للمعدة واقل حبسا للطبيعة وخرمه اشد
حبسا وكثرة اكله يولد وجع العصب وحبه ينفع من خشونة الحلق ويلين قصبة الريه ولعابه يرطب
يبس **الكمثرى** ابن عبد الاول ثنا محمد بن يحيى الفصولي ثنا ابو حامد احمد بن محمد الجوهري ثنا المطلب بن يوسف بن
عثمان بن سعيد الازدي ثنا المبارك بن علي الصيرفي ثنا علي بن محمد بن العلاف ثنا علي بن احمد بن عمر الحامي ثنا محمد بن عبد الله
الشافعي ثنا اسحق بن ابراهيم بن سلمان بن ابو عمرو بن ابو طلحة بن عبيد الله عن طلحة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في جماعة من اصحابه وبيده سفرجلة يقلبها فلما جلست اليه دحابها نحوي ثم قال ونكبها ايا محمد احدكم
فانها تشد القلب وتطيب النفس وتذهب بطخاء الصدر وفي حديث اخر عنه عليه السلام اذا وجد احدكم على
قلبه فليكل السفرجل قال ابو عبيد الطخاء ثقل وغشي يقال ما في السحاب طخاء اي سحاب ظلمة ثنا ابو سعد البغدادي
ثنا احمد بن الربيع ثنا عمر بن علي ثنا ابو بكر الاسني ثنا محمد بن بشر العصفي ثنا محمد بن موسى الحرشي ثنا عيسى بن شعيب
الضرير ثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا السفرجل على الريق
التفاح البري معتدل رطب جيده الشامي ثم الاصفهاني منفعته تقوي القلب وتعطر المعدة وتقويها
خصوصا القابض وتجود الهضم وتسر النفس وتحسن الخلق وقال الحكماء جسم التفاح صديق الجسم وفيه نفع ؟
وريحه صديق الروح فان اكل مع الخبز دبغ المعدة ولحمه عالم ينضج ومضرته بالعصب ويختار منه
الشامي لعمل الرب واذا شوي التفاح في العجين نفع قلة الشهوة والدود **التفاح الحامض** بارد يابس
جيده عالم يقبض يقوي المعدة الصفراوية اقواه القوي نفع لكنه يضر المفاصل وكل التفاح بعد رائحة
الغليظ في البراز وشمه يقوي اللثة والنفس وقال السفرجل **المشمش** بارد رطب وهو من جنس
الخوخ الا انه خير منه دفع مضرته بالقي واذا اكل بعد الطعام قلد وطفا في راس المعدة وان كان فيها
فضل ردي استثنى الا طبيعة ذكا الفضل فلا ينبغي اكله الا قبل الطعام ثم يتبع بالسكنجبين **الاترج**
جيده السوسي الكبار بارد رطب يهضم الطعام ويقوي المعدة والكبد اربع درجات في الم يكثر منه الا انه
يطفي الانهضام ويولد البلغم والقولنج وحبه بارد رطب وقشره حار يابس وحامضه بارد يابس يعقل
ويقمع الصفرا ويشهي الطعام ويسكن العطش وينفع من الخفقان العارض عن صداره واذا طبخ به القوباء
والكلف اذهبها ودهنه ينفع البواسير وشمه ينفع الدماغ الذي باكله البرد ويحلل الريح العارضة

فيه **النارنج** حامضه بارد يابس يقوى المعده ويقطع البلغم وتسكن الصفرا الا انه يضر بالاعصاب
دفع ضرره اكله بالسكر يشهى الطعام وحبه يحلل الرياح الباردة من الدماغ وهو الطف من الاترج
ومختاره ما قلت حموضته وقشره حار يابس وقيل ان خاصية النارنج من اصل شجره فاخذه الرعاف
رعف الى ان يموت **التوت الشامى** الحلو حار رطب والحامض بارد جيده الكبار الاسود منفعته
لاورام الحلق واحداد البول مضرته لحدث نفص وسوء استحالة وهو ردى للمعده الا ان الشامى لا يضر
معدة صفراويه دفع مضرته الاطريفل الصغير يصلح للامزجة الدمويه للشباب فى الربيع
فى البلد الحار رواة اكل التوت على الريق اسهل ولد خلط جيدا فان اكل على الطعام ولد كيموس ردى
واضر بالمعده وهو ردى الغذا فاسد الدم ظلمه غليظ تكدر منه غير النضيج والاوفق ان يغسل قبل اكله
ليومن اضراره بالمعدة والراس ويشرب بعده السكنجبين والتوت النضيج للمبرد للثلج ينفع المعده التى
غلب عليها الحر واليبس **البطيخ** رطب هل هو حار ام بارد قولان جيده الاسمر قندى منفعته يدر البول
ويفتت الحصى ويجلو البشره ويقلع الكلف والبهق الرقيق عن الجلد وبزره اقوى جلا من جرمه ينفع حبه
من الحصى وخلطه ردى مضرته بالرئه والجسم يولد الريح دفعها بالسكنجبين الصرف يصلح للامزجة
المعتدله للكهول فى الخريف واضر بالاكل على الجوع لاسيما اذا نام الانسان عقيبه على الجنب الايمن والمشى
بعده صالح ومتى اكثر منه ولد هيضه لانه سريع الاستحاله الى ان يصاد فيها
وقال بقراط لنوس اذا فسد البطيخ فى المعده كان شبيه السم وينفع لمن اكثر منه ان شرب بعده السكنجبين
او ينقيء وبزره ينقى المعا ويزلق فى البوله وشربته ثلاثة دراهم ان ابو سعد السعدى ان احمد بن الربيع ان
على بن محمد اسحق بن ابو بكر السنى حدثنى اسمعيل بن صادر عمرو دان بن عيسى بن حماد بن رشد بن سعد عن
معاوية بن يحيى عن يزيد القيسى ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يحب من الفاكهه العنب والبطيخ وقد ذكروا
للحلو منه علامة طريفه قال عبد الوهاب بن المبارك بن عبد الجبار ان الحسن بن على الطناجيرى ان عمر
ابن احمد بن شاهين ان جعفر بن عبد الله بن جميع ان رجل بن سهل سمعت ابا مسهر يقول كان ابى
اذا اعتنى اشترى البطيخ قال يا بنى اعدد الخطوط التى فيه فان تكن فردا فحليق بها ان يكون حلوه
وقد جاء حديث فى فضل اكل البطيخ كلها معلوله لا اصل لها **البطيخ الهندى** بارد رطب جيده
الماءى الحلو ينفع الامراض الحاده ويسكن العطش ويسى الهضم دفع مضرته بالسكر يصلح للامزجة
الصفراويه للشباب فى الصيف واذا اخذ من مائه بسكر وسكنجبين ادر البول وغسل المثانه والكلى
وكان اكثر فى التبريد وينفع اصحاب اليرقان الحادث عن حرارة الكبد اذا شرب مع الطبشير والسكر وهو
مفرح للاخلاط يضر المثانه والكبد والطحال اذا كانت ورمه والاكثار منه يولد الهيضه وسوء الهضم ويسعى
ان يتوقاه اصحاب المزاج البارد فان تناولوه اتبعوه بالعسل **الغبيرا** باردة يابسة تدبغ المعده
وتقمع الصفرا المنصبه الى المعاء وتنفع الاسهال الحار لكنها تضر الهضم توافق الاطفال تعدل
طبيعتهم اذا اطعموها مع اللبن وتعقل هى والزعرور **النبق** طبعه بارد رطب يولد البلغم
ويابسه يابس جيده الكبد العطر ينفع الدرب الصفراوى مضرته يبطىء الهضم ويعدل الطبع
دفعها بالشهد تولد عنه خلط سوداوى يصلح للامزجه الصفراويه للشباب او الخريف فى

البلدان الشماليه وسوبقه يقوى الحشا **الجمار والطلع** بارد يابس يعقل الطبع ويقوى
الحشا ويضد الصدر والحلق ودفع مضرته بالتمر والشهد خلطه غليظ يطى الهضم ينفع الامراض
الحاره الرطبه والبلح يجرى مجراه وكذلك البسر الاخضر ومن اكثر من الطلع مرضت معدته واورثه
القولنج يحمد الاول ان ابو عبد الله محمد بن يحيى القصلوني ان ابو حامد احمد بن محمد الهروي ان المطلب
ابن يوسف ان عثمان بن سعيد الدارمي ان نعيم بن حماد ان حكيم بن محمد بن قيس عن هشام بن عروه عن ابيه
عن عائشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا البلح بالتمر فان الشيطان اذا نظر الى ابن ادم ياكل البلح
بالتمر يقول بقى ابن ادم حتى اكل الحديث بالعتيق قلت هذا حديث غريب انه لا يصح بهذا الاسناد وكى يعود
ولا يعرف لابى بكر اصل من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم **البسر** حار يابس وقيل بارد
الرطوبه ويدبغ المعده ويحبس جيده غير القابض يضر الاسنان والفم دفع مضرته بالسكنجبين
واذا اكل اول ما يحلوا احدث قراقر والبسر والبلح يحدثان الحت في الاحشاء والكبد والاكثر منهما
منهما الاخلاط الغليظه وهما ردئان للصدر والريه **الخرنوب الشامى** بارد يابس
وقيل حار جيده الحلو الطرى ينفع القيام ما دام طريا فاذا يبس عقل والرطب يردى للمعده
واليابس يسرا بطئ انهضامه يدفع ضرره بالفانيد والمضمضه بطبيخه جيده لوجع الاسنان
البلوط يابس وهل هو بارد حار قولان تقطع الطمث الا ان يشوى ويوكل بالسكر
وهو ردى للمعده مصدع للراس بطئ الانهضام **الشاهبلوط** جيده الكبار الحديث حار
يابس ينفع من نفث الدم ويقوى اوعيه المنى يدبغ المعده فاذا انزل في الخل دبغ اكثر
منفخ بطئ الهضم **العناب** حار رطب وقيل بارد معتدل جيده الجرجاني الكبار غير الملتكل
منفعته تسكن حدة الدم وينفع السعال الحادث ويسكن وجع الصدر والريه والخنجره والاجود
اكله قبل الطعام مضرته انه ردى للمعده يولد نفخا ويبطئ وسوء هضم دفعها بالقشمش
وماوه المطبوخ فيه اصلح منه ينفع من غلبة الصفرا اذا استعمل بالنقوع وينفع
من الصداع والشقيقه وتقوى البدن وتصفى الدم وينفع وجع الكليه والمثانه جدا
الفستق حار يابس وقيل رطب وقيل معتدل جيده الحديث الكبار الذى فيه قبض
منفعته للمعده تقوى فمها وتقوى الكبد وتفتح سددها وتنقيها وتنقى الكليتين والمثانه
وتفتح منافذ الغذاء وتزيد في الباه وينفع من لدغ العقرب وسائر الهوام خصوصا الشامى
لكنه يضر الشراد فع مضرته بمشمش مقدد **الزعرور** البرى بارد يابس مطفى للحراره
يقمع الصفرا تقوى المعده وتقطع القى والزعرور البستانى الاحمر بارد رطب جيده الكبار
النضيج الحلو ينفع من خشونة الصدر والريه والسعال وقروح الكليتين والمثانه ويحدث
شهوه الجماع ويليين البطن ويوكل قبل الطعام ويضر المعده ويزيد في الصفرا والبلغم
ودفع مضرته بالسكر الطبرزد تولد عنه دم بلغمى

الباب السادس عشر

في ذكر الحبوب الحنطه افضل الحبوب واقربها الى الاعتدال وهي حارة رطبه جيدها السمين الحديث
الرزين المتوسط في الصلابه والسخافه الاملس الذي بين الاحمر والاصفر والسوداردیه وما كان صلب
مستحصف يضرب الى الحمره فجيد منفعتها تفجر الاورام مضرتها يحدث سودا ودفع مضرتها احكام
صنعتها تصلح لكل مزاج سويق الحنطه حار يابس يبطئ الاخدار عن الحث كثير النفخ جيده المعتدل
القلي ينفع الحث الرطبه مضرته يخشن الصدر ودفعها غسله بما حار يولد دما معتدلا يصلح للكهول
في الربيع ويختار للمحرور من اذا شرب بالماء البارد الباقلا مزاجه بارد وغذاوه اقل من غذاء يدر ما
يعمل من الحنطه وابطا انحدارا الغلظه ولذوجته ولذلك حار يولد السدد في الكبد والامعاء وهو من
اوفق الاغذيه لمن يحتمل من خشونة الحلق وقصبة الريه والصدر لاسيما ما عمل منه حسبا بالسكر
ودهن اللوز ومن اكثر من اكل الحنطه غير مطبوخه احدثت له رياحا وولدت في امعايه الدود وصب
القرع والتي له فيها صراره وجلاء وتنفيذ وتحليل الشعير بارد يابس وقيل رطب جيده الحديث
الابيض الكبار وهو سريع الانحدار يجلو المعده ويقويها ويضر الحث البارده وهو يولد الريح
وصفة ما الشعير ان يوخذ الحديث منه الابيض الصلب الذي يربو في الطبخ ويقشر تقشيرا جيدا ويدق
رضا معتدلا ويوخذ منه مكيال فيلقى في قدر نظيفة ويصب عليه من الماء العذب الصافي خمسة مكاييل
ويطبخ بنار معتدله الى ان يبقى مكيال ويجود تحريكه وضربه حتى يختلط جيدا ثم يصفى فذلك يرطب
ويسهل الطبع ويفتح السدد وما تولد منه جيد ينفع الكبد الحاره وامراض الصدر الا انه رديء
للمعده اما ابن الحصين فان المذهب ان احمد حدثنا عبد الصمد احمد حدثنا اسمعيل يعني ابن علية
عن محمد الثقفي يعني ابن عبد الله عن هشام بن عروه عن عائشه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ اهله الوعك امر بالحساء
فصنع ثم امرهم فحسوا منه ثم تقول انه ليرتو فواد الحزين ويسرو عن فواد السقيم كما تسرو احداكن
الوسخ عن وجهها قال ابو عبيد يرتو اي يشده ويقويه ويسرو يكشف وقال احمد
ابن حنبل وهاشم بن القاسم عن ابن ثوبان عن عروه عن عائشه قال كانت اذا اصيب احد من اهلها
فتفرق الجماعه عنها وبقي فيها اهل خاصتها امرت ببرمة من تلبينة ثم امرت بثريد فثرد وتقول
ان التلبينة مجمة لفواد المريض تذهب ببعض الحزن قلت هذه عادة العرب في ادوينتها وقد بينا
ان العاده طبيعه سويق الشعير بارد يابس وقيل رطب مجفف ويولد نفخا ويمسك البطن
دفع مضرته بالسكر ومنفعته للاسهال الصفراوي الذره باردة يابسه مجففه الارز حار وقيل بارد
يابس جيد للجوهر منفعته مرد لذع المعده مضرته بالقولنج لانه يحبس البطن دفعها بالدهن واللبن
واذا طبخ الارز بعد ان يغسل بدهن اللوز او الشيرج او السمن او الاليه لم يحبس الطبع بل يمكن الوجع
العارض في المعده والامعاء وغذاوه محمود معتدل يصلح لمزاج الحار الرطب واذا طبخ باللبن الحليب ولد
السدد لتوليده خلطا غليظا لكنه ينفع البواسير الباقلا بارد رطب وقيل يابس اجوده الابيض السمين
واردوه الطري فان الطري يحدث الحكه ويولد البلغم ودفع ضرره ان يوكل بالصعتر والملح ويوكل
بعده زنجبيل والباقلا ينفع من السهر والسعال مضرته يبلد الحواس دفعه بالطالة تنقيه واجادة
نضجه واكله بالفلفل والصعتر مع الادهان دسمه لا بأس به يصلح للامزجه الحاره اليابسه يجلو
والملح

قليلا غير انه مكروه لاحداث النفخ والرهل والنوم والكسل والسدد وتوليده الاخلاط الغليظه
ويروى الاحلام الرديه واذا طبخ بقشره كان اردا واكثر توليدا للرياح واذا طبخ وطبخ رقيقا
بدهن اللوز وانكر والشيرج وتحسى حار نفع من السعال وخشونة الحنجره وجلا الرطوبه
التى تكون فى الصدر والريه والبلغ قلا مجلوا البهق من الوجه **الدخن** يابس بعقل ومثله الجاورس
والغبيرا **اللوبيا** منه ابيض ومزاجه باردى يابس ومنه احمر وفيه حراره ونفخ وتلطيف
جيده الاحمر غير المتن كل منفعته يدر البول مضرته تولد خلط غليظ ونفخ ويبرئ احلاما
رديه دفعها بالزيت والمرى والخردل حمه غليظ وقيل صافى ينفع الامزجه الباردة اليابسه
يصلح للكهول نفخه اقل من اللبا قلا فينبغى ان يوكل مطيبا بالزيت والمرى والخردل والكراويا
والصعتر **الخشخاش** باردى يابس ابيضه اصلح من اسوده يجلب النوم ويمنع النزله وينفع
السعال الحار والنوازل الى الصدر ومن نفث الدم ورطوبات المعده خلطه غليظ وانفع ما اكل
بالسكر والعسل والاسود ردى مخدر يورث السبات الا ان اجوده الاسود المصرى وهو ينقى
الصدر **اللاش** بارد رطب جيده الاخضر الكبار يسهل الاخلاط الموذيه ويلين الصدر وينفع
من السعال مع حمى مضرته ان يضعف الاسنان ويولد الرياح وهو يبطئ الانحدار عن المعده دفعها
انضجه بدهن اللوز فهو حينئذ ينفع الصدر غذاوه صالح يصلح للامزجه الحاره الرطبه
للشباب فى الصيف فى البلدان الحاره وهو غذا جيد للمحموم اذا طبخ بدهن اللوز الحلو **الشهدانج**
حار يحلل الرياح ويقتل الدود ويدر البول لكنه يصدع الراس ويغشى البصر ويعسر انهضامه
فيضر للمعده ويجفف المنى ودفع ضرره اكله مع اللوز والخشخاش والسكر **القرطم** حار رطب
يسهل البلغم ويحلل الاورام الصلبه وينقى الصدر ويصفى الصوت ويزيد فى الباه لكنه ردى للمعده
مقدار شربته مثقال دراهم **العدس** باردى يابس جيده الابيض السمين النضيج نفعه يسكن
حده الدم ويقوى المعده مضرته بالمحمولين وبالاعصاب وبالبصر دمه غليظ وهو عسير
الانهضام يصلح للامزجه الدمويه للشيب بغى الصيف ويكره لاصحاب السوداء لانه يتولد منه خلط
سوداوى فيحدث فيهم البوسواس والجذام وحمى الربع ويضر بالعين التى مزاجها يابس وينفع العين
التى مزاجها رطب ومما يدفع ضرره الاسفاناخ والسلق مع كثير من الادهان وارد اما اكل بالخل فكسود
وينبغى ان يلقى على رطل من العدس سبعة ارطال من الماء وينضج جيدا ولا ينبغى ان يخلط به حلاوه
فانه حينئذ يورث سددا فى الكبد ومن اكثر من اكله اظلم بصره لشدة تجفيفه والعدس يقلل
البول والطمث فلا تقربنه من تقصر فى بوله **الحمص** حار رطب وقيل يابس والاسود اقوى
جيده الكبار يجلو ويزيد فى المنى جدا ويفتت الحصى ويحسن اللون نطلا واكلا ويصفى الصوت
ويفتح الاسود سدد الكبد والطحال وينبغى ان يوكل فى وسط الطعام وطبيخ الاسود بدهن
اللوز مفتت للحصى فى المثانه والكلى وهو ردى لقروح المثانه ورطبه اكثر توليدا للفضول

من يابسه وماوه يحدر الدود وينقي المثانه والمعا الدقيقه وينفع من وجع الظهر ويخرج الجنين وبدر
الطمث دفع مضرته الخشخاش وان طبخ الحمص في الماء مع الكمون والدارصيني والشبث سخن
ولطف وقطع الاخلاط الغليظه وفتت الحجاره من الكلى وحصى المثانه والاسود ملغ واذا نقع
الحمص في الخل واكل متعاقبا لدرق وصبر عليه نصف يوم قتل الدود **السمسم** حار رطب دسم مغث
معطش مسقط للشهوه مرخ للحشا عسر الانهضام الا انه سمين ومحلل الاورام الحاره وهو جيد
لضيق النفس والربو ردي للمعده دفع ضرره ان يوكل بعسل ودهن السمسم هو الشيرج وهو
محلل للاورام البلغميه والقولنج وينفع السعال وخشونة الحلق واذا طبخ فيه الاس حفظ
الشعر وقواه وصلبه الا انه ردي لفم المعده مرخيه ودفع ضرره بالليمون **الترمس** حار
يابس جيده الابيض المرزن نفعه نقتل الدود ويفتح سدد الطحال مضرته عسر الانهضام وولد
خلط غليظ دفعها ان يوكل بالخل والملح يصلح للاعراض البلغميه للشيوخ في الشتاء **الحلبه**
حاره يابسه ملينه للطبيعه اذا اكلت مطبوخه بعد الطعام ومتى طبخ مع التين اليابس طبخا
جيدا ثم صفيت والقي على ما يها عسل وطبخ ثانيه حتى يصير كالمعوق نفع اضمادا بالسعال العتيق
ونقي الصدر والريه من الخلط الغليظ اللزج ابو سعد البغدادي ان احمد الرسعني على عهد المعتضد
ابو بكر الشني حدثني الحسين بن عبد الله القطان نا محمد بن الحارث نا بقيه عن ابي وليد عن ثور بن يزيد
عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علم الناس ما في الحلبه
لاشتروها ولو بوزنها ذهبا قال الشني وحدثني علي بن سعيد نا محمد بن بندار المستملي نا حسن بن علوان
عن هشام بن عروه عن ابيه عن عائشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمت امتي ما في الحلبه
لاشتروها ولو بوزنها ذهبا هذا حديث لا اصل له فان حسن بن علوان كان يضع الحديث في
ذا الاسناد فقد ان حسينا وضع حديث عائشه وان محمدا سرقه وغيره اسناده **بزر قطونا**
بارد رطب يجلو ويغسل وينقي ويطفئ العطش ويحبس ان قلي فان ضرب بالماء غير مقلو وترك
حتى يربو اطلق بغير **الباب السابع عشر في الاخبار** خبز السميذ معتدل
الحر جيده النضيج الاصفر منفعته لخصب الجسم مضرته يحدث السدد ويولد ريحا ويضر لوجاع
المفاصل للزوجته ويعقل الا اذا انتقل قبله ببزر بطيخ دفع مضرته كل الخمر والبورق والبورق
تولد عنه غذا كثير يصلح للامزجة المعتدله للاسنان كلها والباب يتخير من الحار والحار
يعطش ويطفو في المعده وهو اسرع انهضاما وابطأ الخدار **خبز بخشكار** حار جيد
القليل النخالة منفعته يعدل الطبع مضرته يولد حكة وجرب دفعها بالادم غذاؤه جيد
لخشن لاصحاب القولنج والباردي المزاج لسرعة الخداره والحار منه اسرع الخدارا
واكثر غذا **خبز الشعير** بارد يابس غذاؤه اقل من غذا الحنطه يجفف فمن اكله فليأكله بالادهان
الدسمه كالسمن والزبد والاسفيدباج **خبز الارز** حار يابس جيده من الجوهر كعسك وبطي

الدهن ع

الخداره

الخداره دفع ضرره بكلريضه والحمام يولد سدداً ويكثر ليبسه ويحدث رياح القولنج **خبز الفطير**
لا يوافق الا الابدان التي تخلخلها المكدوده يولد نفخ وريحا وحمى وسدد الطحال والكبد فمن اضطر اليه فليكل
قبله الزنجبيل وماء العسل ويواصل الرياضه والحمام والدلك بالاكثار وكثيرا ما يوقع اكله في امراض خطره
ويموت قبل الشيخوخه ومما يدفع ضرره ان يوكل بخردل وفلفل **خبز الفرن** ينفع الاجسام النحيفه
مضرته يسير الهضم دفعها بمخدره كالحلو ومه غليظ يصلح للامزجة الحاره للشباب في الشتاء وهو
مكروه من جهة ان باطنه غير نضيج وهو وخبز الفطير من اغذية المكدودين فاما المترفون فيبالغ في
ضررهم على انه الاولين لان منون شره بعد وقتنا ما يدفع شره بتخفيفه ودقه وتنميصه وخلطه
بالماء والسكر **خبز الطابق** ردي جدا وهو لذوي الكد ومضرته انه يكد المعده ويولد الحمى دفعها
بالمرقد اللحم اللطيف فمن اضطر اليه فليجتهد في انضاجه **خبز الملة** غليظ رطب ردي يحدث اوجاعا
من منه وارداً الخبز خبز الملة وخبز الفرن لاحتراق ظاهرها وقلة نضج باطنها والملة اردا من الفرن
لما فيها من الرماد وبعده في الرداءة ما خبز على الطابق **فصل** افضل الخبز النقي ثم السميد ثم
الخشكار واجود الخبز ما دق حنطته واجيد خبزه وقد ملحه واعتدلت ناره وسكون صيفيا
جيدا الانهضام سريع الانحدار فمن اراد اكثره غذايه عجنهما الدقيق ومن اراد جلب النوم خلطه
بالحنطي شيء ومن اراد طرد الريح القي عليه الشونيز والكمون فاما ما يلتت بالدهن فهو عسر الانهضام
وما يوكل حارا حسن يخرج من التنور سريع الانهضام وبحدث عطشا والبارد بطيء الانهضام **الفتوت**

الورق ٩ **الباب الثامن عشر في ذكر البقول** الخس رطب مفتح على جميع البقول جيده العريض الاصفر ينفع المتهور
يولد هما كثيرا محمودا ولبنا ويجلب النوم وينفع من الهذيان واحتراق الشمس للراس ويقطع سيلان المني
وهو افضل البقول واقلها رداءه واكثرها غذاء سريع الهضم ينفع المزاج الحار والاورام الحاره
واليرقان وينفع من اختلاف المياه وغير المعقول منه اجود لان الغسل يزيده نفخا وكذلك جميع
البقول الباردة والخس يسكن شهوة الجماع وينفع من كثرة الاحتلام ويذره اشد في ذلك الان
ضرره انه يجفف المني ويضر الباه والبصر وادامة اكله يضر البصر ويحدث ظلمته ودفع مضرته
خلطه بالكرفس **الهندبا** باردة رطبة وقيل يابسة جيدها الرطب يقوي المعده وتفتح سدد
الكبد والطحال والحاشا والعروق وتقطع حرارة الدم وتبرد الكبد الحاره وتنفع الكبد الباردة
بالخاصيه وافقعها امرها ومرها المعتصر ينفع من اليرقان الاسود من السدد مضرتها تبطيء
بالهضم دفع مضرتها بالكرث وتصلح للامزجة الحاره للشباب في الصيف ابو سعد البغدادي
ابو احمد بن الربيع سماعا على عمه اسحق ابو بكر الاسني بمكة اخبرني ابي ما ابا الحسين بن محمد بن عبد العبد
سماعا عن جعفر بن محمد عن ابيه قال في كل ورقة من الهندبا اوقيه من الجنه **الكرفس** قطرة ٩
حار يابس يحلل الرياح ويسكن الاوجاع وينفع من عسر البول ويخرج المشيمه ويهيج الباه وينفع
للمعده ويسدد الكبد ويبردها والسعال والطحال وينقي الكلى والمثانه ويفتتحها ويصدع

الدماغ (ا) ان خضد اليه الخس يصلح للامزجه الباردة للكهول في الشتا وان كله في الشتا اذهب
البلغم من معدته **الجرجير** حار رطب جيد القليل الحراقه يلطف ويولد المني ويحرك شهوة الجماع
ويحدث شقيقة وصداعا خلطه حار ردي يدفع ضرره خلطه بالخس او الهندبا او الخل يصلح للامزجة
الباردة والكهول في الشتا **الرشاد** حار يابس يلطف يقتل الدود ويحلل الرياح ويقطع البلغم
والرطوبة الا انه يضر المعدة والمثانة وقد (ا) ابو سعد السعادي (ا) احمد بن الربيع (ا) علي عمر
ابن اسحق (ا) ابو بكر الرازي (ا) محمد بن زكريا (ا) محمد بن سعد (ا) الحسن بن
ثوبان عن قيس بن رافع القيسي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما ان في الاترجة من الشفا الصبر
والشفا قال ابو عبيد هو الخرفج قال وقال هو نبت يكون باليمن لا يحتاج الذي يأكله الى ان يشرب
عليه الماء وقال ابو حنيفة الدينوري الخرفج هو الذي تسميه العامة صلة الرشاد **الباذروج**
حار رطب وقيل يابس جيده الذكي الرائحة حرمه يحبس وماؤه يطلق غذاؤه منفخ ومضرته
يظلم البصر ودفعها بالبقله الحمقا يصلح للامزجه الباردة للكهول والمشايخ وهو مكروه كل العدة لعسر
انهضامه وانقلابه الى المرار وتهييجه للريح **البقله** الحمقا باردة رطبة جيدها العريض الورق تنفع
الضرس والصداع الحار بضد المني وتقطع شهوة الجماع دفع ضررها بالجرجير يصلح للامزجة الحارة
للشباب في الصيف واذا شرب بزر البقله مع السكر نفع من السعال الحار **كرنب** هو كالعدس وما يشبهه
باردة فيها جلاء وتنقية وتحليل وحرمه باردة يابس يقوي الكبد وفساد الطبيعة وينقل الدود من
الامعاء ان يأكل من لحفيفه فليطبخه باللحم السمين او دهن اللوز وليكثر عليه اصحاب المرار السوداوي **كراث**
حار يابس يفسد اللثة والاسنان ويضر البصر والدماغ ويدر البول والطمث ويبطئ هضمه ويحرك
الباه وينفع اصحاب البواسير **النعناع** حار يابس في وسطه رطوبة يحرك شهوة الجماع يقوي المعدة
ويسخنها ويجود الهضم ويسكن الغثاء الحادث عن امتلاء وينفع البرقان خصوصا شرابه واذا تركت
منه طاقات في اللبن لم تخثر **السلق** حار رطب وقيل بارد جيده العذب الطعم ملين الطبيعة وفيه
تلطيف يفتح سدد الكبد والطحال ينبغي لمن اكله ان يطيبه بالخل والخردل واصل السلق مولد للبلغم لا
يوافق المعدة وماؤه يذهب الحزاز من الراس ويقلع القوابل مضرته تحرق الدم دفعها بالخل والمري
ينفع من الكلف اذا استعمل ورقه ضمادا بعد غسل الموضع بنطرون ومن طلى راسه بالسلق والقشر
الصبيان من داء راسه واسود شعره وتجعد وطال **الاسفاناخ** حار معتدل رطبة قيل بارد ينفع
السعال وخشونة الحلق والصدر ينفع المرار مضرته بالهضم دفعها بالمري او معجون الورد يصلح
للامزجة الصفراوية **العذاب** حار يابس ينفع وجع الصدر ويقاوم السموم ويشرب من يحذر
السموم من بزره وزن درهم مع ورقه شراب يجفف المني ويقطعه ومن اكل العذاب في شيرج
وطلي به جسمه لم يكن في ثيابه قمله ومن الم به ضرسه فاخذ ورقه معوز بزيبة سوداء ومضغه سكن
واذا اخذ ماء العذاب مع الكزبرة الرطبة فاكتحل به زالت عنه الشبكرة والبرص منه قاتل **الجزر**
معتدل في الحر والبرد رطب المزاج ملين البطن فيه من السعال وخشونة الحلق قصبة الريه والصدر اذا

الكرفس ينفع صلة الرشاد

رطبة

سلق

لوجع الضرس

الجزر

طبخ

الحلق

طبيخ بدهن اللوز لما واذا اكل مطبوخ بالخل والزيت والمرى اطلق الطبيعه وفتح السدد
الكبد الا انه ردى للمعده ومن اراد ان يبقى البقلايا ماطريا فليضعه فى اناء مقير السلجم
حار رطب جيده الكبار الحلو فيه غلظ وتفخ يغذو اكثيرا ويولد منيا ويصلح للسعال ومصفى
الحلق ويدر البول ويقوى الصلب والذكر الا انه يضر بالمعده لعسر انهضامه وتوليده الرياح
فاذا طبخ مرتين ذهب غلظه وخف اكله على الريق رطب فواده وصدره وما السلجم اذا طلى به
الجرب اذهبه الفجل حار يابس يحرك الباه ردى الكيموس يهضم ولا ينهضم لانه يهضم بجوهره
اللطيف فاذا تحلل ذلك الجوهر بقى جوهره الكثيف الذى فيه عاصيا على القوة الهاضمه لزجا
سريعا الى التعفن ردى للمعده يدر البول ويجلو المثانه واذا اكل على الريق ازال البلغم
وقوى المعده لكنه يضر الراس والاسنان والعين واذا طلى به البهق زال ومن اخذ
عشره دراهم من مائه مع عشره دراهم عسلا وشرب ذلك فى الحمام قيأ البلغم وتنظفت معدته
ومن طبخ الفجل باللبن الحليب وشربه تنظفت مثانته من الرمل والحصى والمطبوخ من
الفجل يصلح للسعال الملزم من العتيق واليكموس المتولد فى الصدر وان طبخ بسكنجبين ثم تغرغر
به نفع من الخناق وينبغى فى اللبن واذا اكل الفجل بعد الطعام لين البطن وانفذ الغذاء واذا اكل
قبله صار الطعام طافيا ولا يدعه يستقر وماورقه يفتح سدد الكبد ويزيل اليرقان وينفع
من نهش الافاعى فان وضع شىء منه على العقرب ماتت وماؤه اقوى فى ذلك وان لدغت
العقرب من قد اكل الفجل لم يضره والفجل مع الكندس طلا يذهب البهق الاسود خصوصا
فى الحمام ونزر الفجل يحلل الرياح وينفع من الغشا الكائن فى الاعضاء واثار الضرب والكدف من
اكل نزر الفجل مع العسل زال مغص فواده الفقا بارد رطب جيده السابورى البالغ
ينفع الحميات المحرقه وقت سكن الحراره والصفراء والعطش يدر البول مضرته يحدث وجع
الخواصر ردى اليكموس يهيج لمن دام عليه الحميات والخيار مثله الا ان لبه الفقا اطف
واخيه ابرد منزاجا من الفقا وهو ردى للمعده مهيج للقى يحدث وجع الخاصره ويذهب العرق
نيء وينبغى لمن اكله ان يعقبه بالعسل الباب التاسع عشر فى الحيوانات
وطبايعها اللحم حار رطب كثير التوليد للبلغم وهو من اغذيه الاقوياء والاصحاء والمرتاضين
واذا اقرب عهده بولاده فهو ارطب من الهرم والاهلى ارطب من البرى والربيعى
ارطب من الخريفى والبعيد العهد بالذباحه اسرع انهضاما من الطرى الا ان المذبوح لوقته
اوفق لاصحاب المعدة الحاره كالتركى والصقلبيه واحمر اللحم اكثر غذاء وافضل اللحم لحم الضان
ولحم الرضيع من لبن محمود جيد ولحم الهرم من الغنم ردى العسير ولحم الاسود الذكر اخف
وكذلك لحم الذكر وافضل اللحم عانده بالعظم والاسمن اخفه وافضل من الابتر والمقدم افضل

سلجم
حار رطب
جيده
فجل
حار يابس
خيار
مثله
باب التاسع عشر فى الحيوانات
وطبايعها

من الموضح ا ابو سعد لعهد محمد البغدادي ا لعهد لي الرسع ا علي عمر السجوي ا ابو بكر احمد محمد السني ا
ابو القسم بن منيع ا الحكم بن موسى ا الهقل بن زياد عن الاوزاعي عن واصل عن مجاهد قال كان احب اللحم
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمها واوسط العضد انقى اللحم من العيب ويحم الخصي افضل من غيره
لانه ابرد وارطب والين واللحم غذا مقبول للبدن ومعجنه ومشويه ايبس والسمين حار رطب
والشحم اقل حراره وهما يولدان بلغما وفضولا رطبه ويرخيان المعده ا ابو سعد لعهد محمد البغدادي
ا لعهد لي الرسع ا علي عمر السجوي ا ابو بكر احمد محمد السني ا كهمس بن محمد ا ابو حيى يعلى بن ميسره
ا اسمعيل عيسى البصري ا ابو هلال الراسبي عن عبد الله بن بريده عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خير الادام في الدنيا والاخره اللحم قال السني وحدثني محمد محمد الباهلي ا ابو شديخ محمد زكريا
ا عبد الله بن محمد بن المغيره ا سفيان الثوري عن ليث الزباد عن الاعمش عن ابي هريره عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال للقلب فرحه عند اكل اللحم قال السني واخبرني احمد عمر ا عبيد الله بن سعيد عن عبد الله
ابي ا ابو عمر الكلاعي عن سفيان الثوري عن ليث السمع عن الحسن عن علي قال كلوا اللحم فانه ينبت اللحم وانه
جلا للبصر من تركه اربعين يوما ساء خلقه قال السني وحدثني سلمه بن معاذ ا شعيب بن ابو
ا ابو اسامه عن ثابت عن بريده عن نافع قال كان ابن عمر يقول عليه شهرا ان اكل مزعه لحم فاذا
كان رمضان لم يفته اللحم واذا صام لم يفته اللحم وروى عن علي بن ابي طالب انه قال كلوا اللحم فانه
يصفي اللون ويحسن البطن ويحسن الخلق وقال محمد واسع اكل اللحم يزيد في البصر

تفصيل اللحمان

لحم الضان حار رطب جيده الحولي ينفع من المره السوداء ويصلح للمعده المعتدله ولساكني
البلاد الباردة ويقوي الذهن والحفظ مضرته لمن يعتاده الهذيان دفعها بالمراق القابضه
ويكره النعاج لتوليدها دما رديا والخرفان تولد غذا كثيرا حارا رطبا الا انها تولد بلغما
والحولي من الضان اعدل من صغارها وهذا اللحم في الربيع اجود منه في ساير الازمان ويعمل
لمن اراد التبريد بالخل ولمن احتاج الى تنفيذه بالمري وتخلى بعده بحلو الكبد

لحم المعز

قليل الحراره جيده الجدا الحمر الزرق ينفعنه سرعة الانهضام خلطه ردي يولد السودا
يضر القولنج اذا اشوي دفع مضرته بحلو العسل يصلح للشباب في الربيع وهو في الشتا
ردي وفي الصيف نافع لمن به دمامل يصلح لمن يسكن البلاد الحاره قال ابو عثمان البهدي
قال لي شمور الطبيب يا ابا عثمان اياك ولحم الماعز فانه يورث الهم ويحرك السودا ويورث
النسيان ويفسد الدم وهو والله يختل الاولاد

لحم الجدا

بارد رطب يتولد منه دم
جيد وهو سريع الانهضام ينفع المحرور اليابس

لحم العجل

معتدل دمه محمود يضر
المطحولين ينفع اصحاب الرياضه

لحم التيوس

يولد مره سوداء يطفي الهضم مرخ للمعده

لحم البقر

بارد يابس ينفع اصحاب الكد يولد الامراض السوداويه والبهق والجرب والقوباء والجذام وداء
الفيل والوسواس ولحمي دفع مضرته بالزنجبيل غذاؤه بلغمي والمدمن عليه يرث داء السرطان

يصفي اللون ويحسن الخلق

حرم بالاشياء

وغلظ

وغلظ الطحال المختار مرق السكباج المعمول منه مبزره مصفاه للصحاب الاكباد الحاره واليرقان
ومن مزاجه بارد فليأكله بالفلفل والثوم والدارصيني **لحم الابل** عسر الانهضام يولد مرة
سوداء الا انه نافع لاصحاب عرق النسا قال جالينوس بلغة تصرع اهل البيت الجراد ولحوم الابل
والفطر شيء ما ينبت منه في اصول الزيتون **لحم الخيل** حار غليظ يولد دما غليظا تؤول الى السوداء
لحم الضب حار يابس يسخن البدن ويقوي شهوة الجماع واذا دق ووضع على السلع والشوك اجتذبه
لحم الغزال اصلح الصيد وهو حار يابس جيده لخشف ينفع القولنج والفالج والابدان الكثيرة الفضول
دفع مضرته بالادهان والحمو ضده حار يصلح للامزجة الباردة وهو اصلح من لحم الابل البقر
لحم الارنب حار يابس يعقل الطبع ويدر البول ويولد دما رديا ينفع من اثقله السمن مضرته
يحدث ارقا وسوداويا دفعها بالابازير اللطيفة يصلح للامزجة الباردة واطيبه للارنب متنها
وركبها ولحوم الوحش كلها رديئة تولد دما غليظا سوداويا واقلها لحم الغزال ومن بعده الارنب
وابرد الكل لحم الجمال والخيل ولحم الاهلية **النمكسود** حار يابس يجفف جيده من السمين الرطب
يصلح للصفراء عن نضر القولنج دفع مضرته طبخه بالدهن واللبن يصلح للامزجة الى رقة الرطبة
التلدد اقل حرارة من النمكسود يقوي الابدان ويحدث حكة دفع مضرته بالابازير الباردة
الرطبة يحدث سوداء يصلح للامزجة الحارة ومن لا يدان لا تتغير اللحوم شتاء واصيفا فليأخذ
بصلاوبرضه ويجعله مع كرفس ويجعله في اللحم **فصل في لحوم الطير** الكركي بارد وقيل حار يابس
ينفع اهل الكد عند الانهضام دفع ضرره بالابازير الحارة تحلل بعده بالعسل وينبغي ان يترك
بعد ذبحه يوما او يومين ثم يؤكل **الحباري** حاره كثيرة الرطوبة تسكن الرياح وتضر المفاصل
وغذاؤها غليظ وقد اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم الحباري فاحمر ابن الحصين ابو الطيب
محمد بن محمد ابو بكر محمد بن عبد الله ابو علي بن محمد بن غالب بن سليمان بن داود المنقري حدثني ابن
ابي فديك بالمدينة عن عمر بن عثمان عن ابيه عن جده قال اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم الحباري
الطاووس ردي المزاج **القبج** يسهل البطن **البط والاوز** كثير الحرارة والرطوبة يخصب
البخار وغذاؤها ردي والمختار منها المسن الذي لف دون الفراخ خلطها بلغمية وهي كثيرة
الفضول سريعة الى توليد الحمى واصلاح الاوزان ينفع في حلوقها السورق قبل ان تذبح
وهي تزيد في الباه **الطهيوج** معتدل الحر جيده السمين الرطب **السماني** حار يابس
ينفع للفالج من برد يضر الكبد الحارة دفع ضرره بالكزبرة والخل يكره ليبسه
وتجفيفه **التقانين** حاره يابسة **العصافير والقنابر** حاره يابسة يزيد في المني
تضر الرطوبات الاصليه دفع مضرتها بدهن اللوز خلطها صفراوية يصلح للامزجة
الباردة ولحومها يعقل وامراقها يحل واذا اكل دماغ العصفور الذكر يجيد الباه
هيج شهوة الجماع رديء والقنبر بغير محمود **السود انيات تضر الدماغ** **الورشان**

شبكة الألوكة www.alukah.net

عسر الهضم وهو الفواخت ولحم الفنابر لحبس الطبيعه وكلها ردى الغذا مولد السودا القطا
يابس مولد السودا ويحبس الطبع وهو شديد الغذا الا انه ينفع الاستسقا الدجاج معتدله
الحر رطبه جيدها الراعى من الهندى عالم ببعض مولد دما جيدا منفعتها مزيد فى المنى والدماغ
ويصفى الصوت ويحسن اللون ويقوى العقل خصوصا ادمغتها وهى من اغذيه الناقهين
والمترفين ولا تستحيل الى الصفرا ولا تولد البلغم واذا كبرت الدجاجه حبست الطبيعه
وقد قيل ان مداومة اكل لحم الدجاج والفراريج السمينه تورث داء البواسير والنقرس
وفى الصحيحين من حديث ابى موسى ان النبى صلى الله عليه وسلم اكل لحم الدجاج الديوك حاره معتدله
تصلح لاصحاب القولنج غذاؤها ليس بمحمود يصلح للمفاصل والديوك العتيقه تنفع القولنج والريح
والريح الغليظه فى المعده اذا طبخت بالقرطم والكمون والشبت والحمص والملح الكثير واجود
الديوك عالم يصفق بعد وخصى الديوك محموده شريعه الانهضام وقد يعرض فى ظهر الانسان
بلغم فمنعه من اقامة الصلب فليأخذ ديكا عتيقا ليس بيض فليذبحه ولينقطعه وليترك
عليه خمسة ارطال من ماء ثم ليطبخه ساعة ثم ياخذ اوقيه سبانخ اخضر فيرضها ويلقيها
عليه ويطبخ الى ان يبقى رطل ما فيلقى عليه قليلا من لوز مدقوق ويشربه ويصبر الى
الظهر فانه يسهل البلغم الفراريج موافق جميع الناس حسن تبتدى فى الصيف والدجاج
قبل ان تبيض وينبغى الادمان على اكلها لدجاج لدين الطبيعه وتسكن حراره المعده ويزيد
فى الدماغ والفهم والمنى ولا يصلح ان يدمن عليه اصحاب الرياضه ولا الاصحاء الفراخ حاره رطبه
جيدها النواهض البصريه تنفع القابج من البرد يضر الدماغ والعصب والسهر لاسيما اذا شويت
دفع مضرتها بالخل والكزبره دمها قوى للحراره سريع العفونه مولد امراض دمويه يصلح للمزاج البارد
الرطب ولا ينبغى ان يؤكل منها ما جاوز السنه وينبغى ان تترك معوما ثم تؤكل الجراد حار يابس قليل
الغذا وادامة اكله يهزل البدن فصل ويصلح ان يجتنب من الطير ما كان فى الاجام والمواضع العفنه
ولحوم الطير كلها اسرع انهضاما من لحوم المواشى والطف الفراريج والدراريج والطواهيج والقبج
واحدها الفراريج والدراج ولحوم الطير تعقل واسرع اعضائها انهضاما اقلها غذا وهى الاجنحه
والرقاب وادمغتها انفع من ادمغة المواشى فصل فى ذكر السمك السمك البحرى فى الجمله بارد رطب
عسر الانهضام مولد بلغما كثيرا ودمويا الا ان يكون فى البعد وفى الماء الملح لاسيما فيمن لم
يعتده واجوده ما تدطعمه وطاب ريحه وتوسط مقداره وكان دقيق القشر ولم يكن صلب اللحم
ولا يابسه وكان فى ماء عذب جار على حصى فى مقابلة الشمال يقتدى النبات لا الاقذار واجوده
الشابيط ثم البنى واصلح ما كانه الصخر ثم الرمل واجود البحرى ما كان فى اللجه وارداه السمك
ما كان فى الاجام والمياه المقذره والعفنه منفعته تخصب البدن وتزيد فى الباه مضرته

يعطش

بعطش وسرخى العصب يصلح للامزجة الحاره ويكره منه الاسود ثم الاصفر والاجام وما اغتذا بها
والمارفيها وهى تزيد فى المنى والبحرى لطرى ينقى قصبة الريه ويصفى الصوت والمملوح يصلح
لاصحاب المعده القويه مع الابازير والمشوى اغذاوابطا انهضاما والمطبوخ بالضد واجود طبخه
ان يطبخ الماء حتى يغلى ثم يلقى فيه واجود ما طبخ اسفيذباج ثم المشوى على الطابق **السمك الماليح**
حاره يابس جيده القريب العهد بالملح منفعته تذويب البلاغم وينقى قصبة الريه ويصفى الصوت
مضرته تحدث البهق الاسود ويضر اصحاب السوداء والمرار ودفع مضرته بالحلوا يتولد عنه
قولنجى وجربه يصلح للامزجة الرطبه للكهول يختار من السمك الملى الصليب اللحم ورؤس المملوحه تنفع
اللهاة الوارمه **المقور بالخل** باردة يابس جيده الرطب السمين منه يشهى الطعام مضرته بعرق دمه
الاف ودفع مضرته بالاترج المتربى سوداوى يصلح للامزجه الرطبه وذنب السمك لحركته اجود
من صلبها وصلبها اجود من بيضها وبيضها ابطا انهضما من لحمها **البطرخ** حاره يابس جيده الطرى
يطلق البطن ويضر الطحال والمعده غذاؤه ردى يصلح للامزجه الباردة الرطبه للشيوخ فى الشتا
يختار الكبير منه **الصحناه** حاره يابسه جيدها ما طاب لحمه منفعتها تطيب النكهه وتزيل البغر
الكائن من المعده وبجلوارطوبتها وينشف بلغمها ويجفف بلتها ولكن يعطش ويجفف البدن
دفع مضرتها بلبن الخس ومالردى يصلح للامزجة الباردة الرطبه يختار لمن يعرض له البخر من
عفن البلغم المتولد فى المعده الوجه بالرطوبات فان فيها جلاء وتلطيف **فصل فى اعضاء الحيوان**
كلها علامن الحيوان اخف مما سفل وافضل اعضاء المواشى العضد لاسيما وسطها **الرؤس** حاره رطبه
غليظه جيدها من حيوان معتدل الرطوبة مضرتها بالحلق والبول دفعها بالدارصينى والخردل ولحم الراس
كثير الغذا يزيد فى المنى يطلق البطن يضر بالمعده لكلفها فى هضمه طبخها مختلفه ردية الاستمرا
واكل السفرجل قبله يمنع من ذلك يصلح لاهل الكدو خاصته انه يصير البول كصدا يح دهن الورد
يروى عن الفرزدق انه اعطار جلا درهمين ليشترى له بجاء وقال لخذ المقدم واياك والراس والبطن
فان الداء فيهما **الادمغه** باردة رطبه يزيد فى الدماغ وتخصب الجسم ومضرتها تهيج القى وتولد
البلغم والاخلاط الرديه يضر المعده ويذهب شهوة الطعام دفعها ان يوكل بملح وخردل وصعتر ينفع
المزجه الحاره وهى بطيئة الانحدار وافضل الادمغه دماغ الطير ثم الجمل ثم العجل **المخ** يذهب
شهوة الطعام الا انه يلين الطبيعه **العيون** حاره رطبه الجيد منها المعتدله الجحوظ يزيد فى المنى
وتغثى دفع مضرتها بالانجدان والصعتر والملح دمها بلغمى **القلب** بارد معتدل سريع الانهضام
والذى ينبغى ان يوكل منه اصله **الكارع** معتدله جيدها من الجدى والخرفان يجبر العظام المكسوره
وتضر بالقولنج والاكارع والاذان والكشاء كلها قليله اللحم قليلة الغذا سريعة الانهضام لانها
اكثر حركة من سائر الاعضاء ودمها صالح **الغدود** اجود من الكشاء والكشاء اجود من الاذان **العنق**
سريع الانهضام ابو عبد الاول له ابو عبد الله محمد الحسن بن العباس ابو كامل احمد محمد الهروى بن المطلب

ابن يوسف ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك ثنا اسامة بن زيد عن الفضل بن الفضل
عن عبد الرحمن بن الاعرج عن ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب انها ذبحت شاة فارسلت
اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعمينا من شاتكم فقالت للرسول ما بقي عندنا الا الرقبة واني
لاستحيي ان ارسل بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع الرسول فاخبره فقال ارجع اليها فقل لها
ارسلي بها فانها هادئة اث . واقرب اث . الى الخير وابعدها من الاذا **لحم الذراع** ابن الحصين
ثنا ابن المذهب ثنا احمد جعفر ثنا عبد الله بن احمد حدثني ابي ثنا عبد الرزاق ثنا ابو جعفر الرازي ثنا ابو زرعة عمرو
ابن جرير عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فاخذ منها
في الصحيحين ثنا ابو سعد البغدادي ثنا احمد بن الربيع ثنا علي بن محمد ثنا ابو بكر الشني ثنا ابو علي بن ابي حامد ثنا
محمد بن ابراهيم ثنا ابي ثنا النعمان بن عبد السلام عن ابي سلمة الشراج عن هشام بن حسان عن محمد بن
سيرين عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه الذراع والكتف **لحم الجنب** كثير الغذا خصوصا
اخبره ثنا ابو سعد البغدادي ثنا احمد بن الربيع ثنا علي بن محمد بن اسحق ثنا ابو بكر الشني ثنا ابو خليفة ثنا مسدد
ثنا يحيى بن سعيد ثنا سعيد ثنا شيخ من جهينة يسمى محمد عبد الرحمن انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اطيب اللحم لحم الظهر **القلوب** حاره رطبه جيدها من حيوان رضيع تنفع اصحاب الكد تضر ذات
الهضم لعسر انهضامها دفع مضرتها بالخل والانجدان يصلح للامزاج الحاره **الرئة** حاره رطبة غذاؤها
للغم قليل يعقل البطن وينبغي ان يعلل بالمحموم لطافتها وسرعة انهضامها **الطحال** حاره رطبة ردية
الا ان جيدها من ذكر مسمن يزيد في المني على عسر انهضامها دمها بلغمي وهي كالندى وينبغي ان تؤكل
بالملح والصعتر **المثانة** رديئة **الثرب** يرخي المعدة **الكبود** حاره رطبة تكد المعدة خلطها غليظ
عسرة الانهضام دفع مضرتها بالزنجبيل والملح دمها خالص يصلح للامزاج الحاره وكبد المعز مشوي يصلح
للشبكرة والعشا في العين اكلا وكحلا وانكب على حاره والذكر الكبود واجودها كبود الاوز المسمن
بالعجين واللبن ثم كبد البط ثم كبد الدجاج السمين وكبود الطير دمها محمود **العلباء** حاره يبس دمه
ردي الى السود واجوده من حيوان سمين بطئ في المعدة **الكلى** حاره عسرة الهضم ردية الغذا لانها وعاء
الفضلات يحبس الطبع وينبغي ان يطبخ حتى تنضج بالمري والخل ليسهل هضمها الا ان كلى الجدي اجود
لاسيما اذا كانت حاره **الكرش والامعاء** باردة جيدها من حولي الضأن منفعتها لمن يتدخن غليظ ع
غذاؤه ويولد بلغما والكرش والشفة والغلصمة والقلب كله ردي الكيموس **الشحم والسمين**
حار رطب يصلح للبدن يرخي المعدة وينفع بدفع مضرته بالزنجبيل ابو سعد البغدادي ثنا احمد بن الربيع
ثنا علي بن عمر اسحق ثنا ابو بكر الشني ثنا عمر بن محمد احمد المهاجر ثنا حميد الربيع ثنا زيد بن الحباب ثنا علي بن مسهر
ابن الاشعث عن جويبر عن الضحاك عن النزال بن سبرة عن علي قال الشحم يخرج مثله من الدا **الالية**
ردية الغذا والهضم يصلحها الابزير حاره اللطيفة غذاؤها وخم يرخي المعدة وتستحيل الى المرار
تولد بلغما وسودا **الاجنحة والرقاب** معتدلة الحر جيدها من الدجاج الفائق تصلح للناقهين
لضعف حرارتهم عن الهضم تضر الابدان القوية دفع مضرتها الانضاج بالدهن وهي اسرع الطير

انهضاما

انهضكما واقله فضلات لاجل الحركه وهي من كبار الطير ردية لاخير فيها **الجلود** باردة يابسه
عسرة الانهضام جيدها من طاير رطب او جدي رضيع منفعتها لمن نصب المرار الى معدته تولد
سدداً وسوء هضم دفع مضرتها كالخل والابازير والانضاج وجلود الطير خير من جلود المواشي
الفوائص كثيرة الغذا بطيئة الانهضام لغلظها جيدها من الاوز الحديث السمان ثم الدجاج السمين
تصلح للمتاضين **الباب العشرون في ذكر توابل الطبيخ وابازيره** الكراويا
حار يابس يحلل الريح ويقتل الدود العارضه في الامعا ويسمن وينفع المخفقان والمغص **الكمون الكرماني**
كالكراويا واقوى في تحليل الريح حار في الثانيه يابس في الثالثه يطرد الريح ويحلل واذا غسل الوجه
به صفاه فاذا اكثر منه صفر اللون واذا سحق بالخل وشم قطع الرعاف **الدارصيني** حار
الاسود حار يابس وقيل رطب يحلل الريح الغليظه ويصلح لكل عفونة وينفع من الزكام وغثاوة
العين اذا اكل او اكتحل به يذهب منها الرطوبة الغليظه وينقي ما في الصدر ويفتح سدد الكبد ويقوي
ويقوي المعده ويجفف رطوباتها وينفع من الاستسقا ومن الحمى النافض ومهضم ويعين على الجماع
وينفع من الفزع والخفقان **الشيح** حار يابس جيده الغض الطري ينفع القي والمعده والمغص
العارض من الريح وينضج الاخلاط الباردة والاورام ويدر اللبن ويسكن الاوجاع ويفتح الريح وكذلك
مدهنه وبابسه اشد تحليلا وبذره يقطع البواسير الناتيه لكنه يضر العين والكلى دفع مضرته
بالليمون **الكزبره الرطبه** رياحيه قليلة الاثر حار مع قبض وقيل باردة تنفع من الدوار وتقوي
المعده المحروره لكنها تولد ظلمة البصر ولا ينبغي الاستكثار منها لانها تحرق الدم وتعفنه وتقطع
الشهوه وتفسد الذهن **الصعتر** حار يابس يطرد الريح بمضغ فتسكن وجع السن وينفع
الكبد والمعده ويخرج الديدان ردي للريه وآلة التنفس (ا) ابو سعد احمد بن محمد البغدادي نا احمد
ابن ابي الربيع نا علي بن عبد العزيز نا ابو بكر الشيباني نا حسين بن سهل بن مخلد نا ادريس بن الحكم
المؤدب نا حكيم بن ذكير البصري نا ابو بكر السعدي عن ابي الاشهب العطاردي عن انس بن مالك قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحاط من حيطانها وفيه شجرة نابته فقالت خذني يا رسول الله
فوالذي بعثك بالحق ما انزل الله تعالى من داء الا وفي منه دوا يعني الصعتر قال الشيباني
ونا محمد هارون الكوفي نا محمد بن سهل بن عسكر نا النضر بن عبد الله نا ابن لهيعة عن عبد الله
ابن ابي جعفر عن ابان بن صالح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخمروا
بيوتكم باللبان فانه المر والصعتر **الخردل** حار يابس جيده الحديث الحمر ينفع الامراض
الباردة والاخلاط البلغميه ويخفف اللسان الثقيل من البلغم ويجلوه ويخرج الديدان
وينفع الريح التي في المعا والبواسير الرطوبة ومحل القولنج وغلظ الطحال ويشهي
الباه ويضرب حزة خانه الصفرا لكن خلطه حار ينفع من مزاجه بارد رطب يصلح
للشايخ في الشتا ويضر الاطفال **الزنجبيل** حار يفتح سدد الكبد والطحال **الفلفل**

كلها غليظة جدا
لقطع الرعاف

حار يابس هاضم منشه ممضغ مع الزبيب فينفع البلغم و يستاصل للدرج منه واذا استعمل
مع اللعوق وافق السعال و اوجاع الصدر و ينقى الرئه و ينفع مع العسل تحنكا من
الخناق و الابيض اصلح للمعده و اشد تقوية و يحدر الجنين و هو بعد الجماع يفسد المنى
بغوه و يحفف المنى و يبيده **الدار فلفل** حار يابس يسخن المعده و يقويها و يزيد فى الباه
لرطوبته و يزيل الامراض الباردة و يفتح السدد و ينقى المعده من الاخلاط و ينفع مع ما
كبد المعز المشويه اليعق فى العين و يقوى الذهن و ينفع من نهش الهوام و الشديه
منه نصف درهم **الاتجدان** يشهى الغذا **القرع** بارد رطب يسكن العطش و يوافق
المحمومين و يضر اصحاب السوداو البلغم و يخدر شربا و يحدر مطبوخه و فضولها فان لم
يفسد قبل الهضم فخلطه محمود فان خلط بالسفرجل صلح خلطه للصفراوى و كذلك ان خلط
بالحصرم و الرمان الحامض و متى صادف فى المعده خلطا رديا استحال اليه و فسد و ولد
فى البدن خلطا رديا دفع مضرته بالمرى و الخل لانه يصلح للامزاج الصفراويه و يختار
فى السعال و الحمى ياتى موهوب بن احمد ان على بن احمد السرى نا احمد بن محمد بن الصلت نا ابراهيم بن
عبد الصمد الهاشمى نا ابو مصعب عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابى طلحه انه سمع انس بن مالك
يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقرب اليه خبزا من شعير و مرقا فيه دباء و قديد قال انس فرايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتبع الدباء من حوالى القصعه قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ ثنا
ابن الحصين نا ابو طالب محمد بن محمد الهاشمى نا قتيبه نا ليث عن معونة بن صالح عن على بن طالوت
قال دخلت على انس و هو ياكل القرع و يقول يا كل من شجره ما احبها الى حبب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ياكل ثنا ابن الحصين نا ابن عيلان قال ابو بكر ان وهبى حدثنى اسرائيل قال حدثنى عبد الرحمن
ابن عقبا سحى بن عقبه عن هشام بن عروه عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا عائشه اذا طبختم قدرا فاكثروا فيها من الدباء فانه يشد قلب الحزين **السلق**
بارد فى الثانيه يابس فى الثالثه قابض مغو للمعده يشدها و يجلو خشونة اللسان
و يسكن العطش و الغثيان الصفراوى و يمسك القيام الصفراوى و اجوده الاحمر
الزعفران حار يابس قابض منضج يصلح العفونه و يقوى الاعضا الباطنه
و اللاحم و المعده و الكبد و ينضج الباه و يدر البول و يفتح السدد و يجلو البصر
و يمنع النوازل اليه و ينفع الغشى و هو ينفذ الاغذيه و يفرح القلب بقوته و شربه
يحسن اللون و يجود الحفظ و يسهل الجنين الا انه يسقط الشهوه و يضر الذهن

ومن

ومن شرب منه ثلثة دراهم لم يزل يضحك حتى يموت **الملح** حار يابس قابض جلا جيده الاندراني يهضم
الغذا وينفذه ويليين الطبيعه ويضر الدماغ والبصر ويؤذي المشايخ عاجلا ويدفع مضرة غسله
اللوز الحلو حار رطب يسمن ويقوي البصر ويفتح السدد خصوص المدوام اذا اكل بالتمر والعسل
اسرع الانحدار وخلطه لطيف في اللوز جلا وتنقية وينفع اصحاب السعال واوجاع الصدر والريه
ويفتح سدده وسوقه ثقيل **اللوز المر** حار يابس يزيل الكلف والنمش والاثار **الجوز**
حار رطب وقيل يابس منفعته من الضرس والسموم وهو عند الانهضام ردي للمعده مضرته
ببثر الفم ويولد القمل ولا يصلح اكل العتيق منه ودفع ضرره بالخشخاش **والمشوي** عندهم يصلح
للامزجة الباردة اليابسه كلما شيخ واذا اكل مع التين نفع من السموم **البندق** حار يابس اغلظ
من الجوز وابطا انهضاما وسولد ريحا في البطن الا انه يقوي المعدة وخلطه غليظ يزيد في الدماغ ويولد
مع قليل فلفل فينفع الزكام وينفع من النهش خصوصا مع التين والشاذانج كالجوز **الصنوبر**
بارد يابس يصلح للسعال ويضر الصدر والعصبة ويدفع مضرته بالدبس والحلو يصلح للشيب في الصيف
الزيت يدبغ المعده ويقوي البدن وينشط الحركه ومكتحل العتيق منه يظلم البصر اما عند الاول
ابن عيسى كعبد الرحمن محمد المظفر كعبد الله بن احمد بن حويه كابراهيم بن حزم كعبد بن حميد
كعبد الرزاق كمعمر عن زيد عن ابيه عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال ائتدموا بالزيت
وادهنوا به فانه يخرج من شجرة مباركة **الزيتون** الاسود النضيج حار يابس جيده الدقوقي
منفعته يفتق الشهوه وتقوي المعده لكنه يضر الدماغ والسهد ودفع مضرته الكمون وسط
الغذا خلطه حريف يصلح للامزاج الباردة للكهول في الشتا **الخل** بارد يابس مقبض مجفف
جيده الحدي ينفع الصفرا والبلغم والمعده الحارة والرطبه والاكله وتشهي الطعام ويمنع انصباب
المواد الى داخل وينفع من حرق النار لكنه يعقل الطبع ويبسه ويضر الاعصاب والصدر والمعا
والبه واهل السود او الاكثار منه يصفر اللون ويضعف البصر ربما ادى الى الاستسقا
ودفع مضرته بالماء والسكر يصلح للشيب في الصيف واذا وضع على الجراحه صوفا مبلول
بخل منعها الورم ابن سمجون ابن الحصار ابن الماذهب ابن القطيعي بسنده الى عفان بن ابو عوانه
ثنا ابو بشر عن ابي عتيب عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل اهله الادم فقالوا ما
عندنا الا خل فدعا به فجعل يأكل به ويقول نعم الادم الخل انفرد باخراجه مسلم **الباذنجان**
حار يابس وقيل رطب جيده الحلو الحديث ينفع ضعف المعده ويضر بالمرة السوداء ودفع ضرره
بالدبس والحلو العتيق غلظه ردي يستحيل مرة سوداء ويفسد اللون ويكلف الوجه
ويورث البهق والسدد والبواسير وداء الشرطان وينبغي لمن اراد طبخه ان يسلقه
وان يطبخه في الماء والملح **الكمأة** نبات يتولد من عفونة الارض لكثرة الامطار باردة
رطبة غليظة الجوهر عسرة الانهضام مولدة للبلغم الغليظ والاسود اشد برودا وغلظا

يولد السكته والفالج والقولنج والسوداء ويفسد الفكهه وهي من الاغذيه الرديه وينبغي لمن اراد
اكل الكمأه ان ينقرها ثم يشقها بالسكين ثم يلقيها بماء وملح ثم يطبخها بالمري والزيت واللبن الحليب
والعسل والدارصيني فانها تجلو البصر وماؤها يجلو العين جدا ابن الحصين ابن الذهبي
ابو القطيعي بسنده الله بن احمد حدثني ابي عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عطاء بن ابي رباح عن
عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكمأه من المن وماؤها شفاء للعين اخرجاه
في الصحيحين ابو موهوب بن احمد ابن احمد اليسري ابو احمد محمد بن الصلت ابراهيم بن عبد الصمد بن عبيد
ابن شبيط بن محمد القرشي ابي ابو الاعمش عن جعفر بن اياس عن شهر بن حوشب عن ابي سعيد
وجابر قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأه من المن وماؤها شفاء للعين اخرجاه في الصحيحين
ابو هبة الله بن احمد الكريدي ابو محمد علي الفتح ابو الحسن بن سمعون ابو محمد الحسن عبد الله بن زياد
ابو بشر بن سهل ابو محمد دينار عن هشام بن عروه عن ابيه عن عائشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكمأه من المن وماؤها شفاء للعين قال ابو عبيد انما شبهها بالمن الذي سقط على بني
اسرائيل لانه لو كان ينزل عليهم عفوا بلا علاج منهم انما كانوا يصيبون وهو في فيئتهم فيتنكلونه
وكذلك الكمأه ليس على احد منها مونه في بذر ولا سقي ولا غيره وانما هو شيء ينشيه الله تعالى في الارض
قلت فاما قوله وماؤها شفاء للعين ففيه قولان احدهما ان ماءها يخلط في الادويه التي يعالج
بها العين لانه يستعمل بحتا ذكر ابو عبيد والثاني اشار الى الذي ينبت وهو اول مطر
ينزل الى الارض **البصل** حار يابس في اول يطبخ ينفع من تغير المياه ويفتق الشهوه ويهيج
الباه ويزيد في المني ويحسن اللون ويقطع البلغم وينظف المعده الا انه شرير الشقيقه يصلح
الراس وهو لدرياطس تظلم البصر وكثره اكله يورث النسيان ويفسد العقل دفع مضرته
بالخل واللبن يصلح للامزجه الباردة واذا دق عجن بعسل ووضع على الكلف الغليظ والقوابي
والبهق الاسود قلع ذلك واذا دق ناعما وطلي موضع الشعر نفع من التعلق وان حرق كان
انفع وينفع من نهش الحيات والكلب الكلب ابن ناصر ابن المبارك بن عبد الجبار ابو محمد
الجوهري ابن اخت حمد بن محمد المديني ابو الحسن بن عبد الرزاق عن معمر قال بياض البصل يذهب البلغم
وينقطع الخام القديم ويزيد في الجماع **الثوم** حار يابس مسخن مجفف جيده القليل الحد يقوي
المعده ويسخن البدن ويزيد في جوهر حرارته وينقطع البلغم ويحلل النفخ ويصفي الحلق ويحفظ
صحة البدن وينفع من تغير المياه والسعال المزمن ووجع الصدر من البرد ويخرج العلق
من الحلق وينفع من السموم ويفتح الشهوة الا انه يهيج الصفراء ويضر الدماغ ويصدع و
البصر والباه لا يصلح ان اكله معتقل ولا مصدع دفع مضرته بالخل والادهان ويكره
للعين والراس والريه والذي منه يقتل الدود والمطبوخ ينظف المثانه ومن اخذ شيء
مطبوخ منه او مقلو اشرج وتحمل به ازال الحكاك عنه ونفعه من عرق النسا ومن لدغته

خلط غليظ؟

حبه بعد ان اكل ثوما لم تضره وان طلي الثوم مكان اللدغ خرج السم من اللدغ واذا وضع على سن
وجع سكن ومطبوخه ومشويه يسكن وجع الاسنان واذا دق منه مقدار درهمين مع
ما العسل اخرج البلغم والدود وداء الثوم اذا طلي بالعسل على البهق والقوابي نفع ومن اراد
ان يذهب ريح الثوم من فمه فليمضغ دقيق الباقلا قال ابن الحصين اخبرنا ابو طالب محمد بن علان
اخبرنا ابو بكر بن عبد الله الشافعي نا يحيى بن عبد الباقي الادمي نا وكيع نا سفيان عن اسرائيل
عن مسلم عن حبه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل الثوم فلولا اني اناجي الملك لاكلته
الهري حار يابس يجلو الاخلاط الغليظة ويلزق وينشف وينقي البلغم وينفع الفالج لكنه
يصدع محرور الراس دفع ضرره بالكافور **الجزر** حار رطب جيده الاحمر الحلو يحرك الباه ويدر
البول ويسكن السعال يهضم دفع مضرته انضاجه وفيه نفخ وعسر انهضام واصلاحه بالخل والمري
والخردل **القرطم** حار ينقي الصدر ويصفي الصوت ويسهل البلغم المحترق اذا خلط بتين او عسل
وينفع القولنج والباه وهو ردي للمعدة **فصل في اللبن وما يعمل منه** اللبن في الجملة
بارد رطب نفاخ ملين وهو من الاغذية اصحاب الكد والمحرورين لا ان كليب منه اقل برودة
واكثر رطوبة واسرع مضغ للعكس وجميع الالبان مركبة من ثلثة جواهر الجبنية وهي تعقل
البطن وتولد خلطا غليظا والزبدية معتدلة في الحرارة والرطوبة والمائية تسخن الاخلاط
وتطلق الطبيعة واجود اللبن ما اشتد بياضه وكان رعي حيوانه نباتا فضلا ولم يكن تخينا ولا
رقيقا ومجرب بان يترك على الظفر فلا يسيل واللبن يكثر الغذا يقوي البدن ويزيد في الماغ
وينفع من اليرقان والغم والنسيان واذا اشرب مع العسل نقى القروح البطنية من الاخلاط
العفنة ومن شربه فليسكن عليه ليلا يفسد ويحمض ولا ينام عليه ولا تأكل بعده غذا حتى يهضم
قالت اعرابية لابنها اذا شربت اللبن فالزم جنبك الارض ولو طلبتك الخيل بكعوا واذا شرب
اللبن بالكمون حسن اللون جدا خصوص للنفث ولبن ما رعا من الحشيش اجود من المعلوف
ولبن المفتي اجود من الحليب المسن واجود اللبن ما شرب من الضرع او كما يحلب ويختار اللبن
بعد الولادة باربعين يوما واللبن يتدارك ضرر الجماع ويقوي الباه ويصلح للمزاج الحار الرطب في
الربيع في البلدان المعتدلة واللبن يردي للمحرورين واصحاب الصداع وهو يؤذي الدماغ ويضر
الراس الضعيف ويحدث ظلمة البصر والعق ويؤذي الاسنان وينفتها خصوص اذا كانت باردة
المزاج ويورث المفاصل وجعا واشتد في المثانة والحار في الكلى والنفخ في المعدة خصوص اللبن
وينبغي لمن شرب اللبن ان يتمضمض بعده بالعسل ليغسل اللثة والاسنان من الجبنية وجميع الالبان
تنفع الصدر والرية واصحاب السل اذا لم تكن حمى **اللبن الحليب** حار وقيل معتدل جيده من ضان فتي
اخبرنا ابو سعد السعداني قال اجازة لي ان لم اسمع اخبرنا ابو بكر الشنبي اخبرنا محمد بن محمد الباهلي نا يعقوب
بن ابراهيم الدورقي نا اسمعيل عليه عن علي بن زيد بن جدعان حدثني عمرو بن حريث عن ابن عباس قال قال

لسوء الهضم

لذهاب الريح

قليلا
ما يني

رسول الله صلى الله عليه وسلم من سقاه الله لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فانه ليس
شئ يجزئ عن الطعام والشراب غير اللبن **اللبن الحامض** بارد يابس جيده الكثير الزبديه
منفعته تسكن العطش مضرته بالشهوه واللسان دفع مضرته بالتمضمض بالعسل خلطه
سوداوي ردي وهي يعطي **لبن الدجاج** ينفع اصحاب الدق والسل اذا شرب عين بحلب **لبن**
المعز متوسط اكثر تضميرا للاخلاط من غيره **لبن البقر** غليظ اغلظ من لبن الغنم وحلوه
بارد وحامضه ابرد وايبس ا ابو منصور القزاز ا احمد بن علي بن ثابت ا محمد بن عبد الله الشافعي
نا احمد بن الحسن الصوفي نا ابو حسان الزيادي نا شعيب بن صفوان بن المبارك عن عكرمة
ابن مهاجر عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تداووا بلبن البقر فاني ارجو ان يجعل الله فيه شفاء فانها تاكل من كل الشجر
ا ابو سعد البغدادي نا احمد بن المبارك ا علي بن عمر نا اسحق ا ابو بكر الشافعي ا محمد بن الطبري
ا احمد بن الحسن الترمذي نا محمد موسى البناي نا حفاع بن عقال السدوسي عن عبد الحميد
ابن صيفي بن صهيب عن ابيه عن جده صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالبان
البقر فانها شفاء وسمنها دواء ولحومها داء **لبن الابل** لطيف واذا خلط لبن الابل مع ابوالها نفع
الاستسقاء ا ابن الحصين ا ابن المذهب ا احمد بن جعفر نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ا
حسن نا ابن لهيعة نا عبد الله بن هبيرة وحنش بن عبد الله ان ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان في ابوال الابل والبانها شفاء للذربة بطونهم قال احمد بن حنبل وسألت يحيى
عن حميد عن انس قال اسلم ناس من عرينة فاجتووا المدينة فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو خرجتم الى ذود لنا فشربتم من ابوالها قال حميد وقال قتادة عن انس وابوالها
ففعلوا فلما صحوا كفروا نا ابو سعد البغدادي ا احمد بن المبارك ا علي بن عمر نا اسحق نا ابو بكر
الشافعي نا ابراهيم بن محمد بن عروة نا اسمعيل بن اسحق نا سعيد بن يحيى نا عمي نا عبد الملك بن عمير
قال قال الحجاج بن يوسف لطبيبه نا ذق صف لي الاشربه فقال اما البان الابل فانها تعمد
الى القلب فتهزه اهتزاز العصن وتجلو البصر وتخص البطن وترمي باللحم على رؤس
العظام **لبن الاتن** ينفع من شدة الدربه وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رخص فيه الا
انه حديث لا يثبت ولذكر قال طاوس لو كان عندنا لبن اتان لشربته وهو مذهب لي جعفر
محمد على الا ان الصحيح المعمول عليه عندنا وعند الاكثرين من العلماء تحريمه فلا يجوز استعماله
اللبا بارد رطب يخصب البدن وماؤها ينقي العروق ويصلح مزاج الكبد الحاره وينفع من
صدره وربته فضل الا انه غليظ الخلط بطيء الانهضام يولد الحصى **الجبن الطري** بارد رطب
جيده من لبن معتدل غير حموضة ضعيف والطري اجود غذا منفعته كلبن البطن ويخصب الجسم

وماوه يسهل الصفرا المحترقه لكنه يحدث سددا الا انه عسر الانهضام وهو ردي للمعده.
الجبن العتيق حار يابس جيد امنق جيده الدهن الغذو واغذا مراري ويولد الحصى و
الكلى والمثانه خصوص رطبه وكلما اشتدت حدته وحرافته كان اضر واغذا واذا اكل مع
الحرارات اليابسه كالملح والزيتون كان ايبس له يدفع ضرره اكله بين طعامين المصل بارد
يابس يكسر الصفرا ويصلح المزاج الحار لكنه يضر المعده ويولد البلغم والسودا واصلاحه بحلو
العسل والزبيب الزبد حار رطب جيد من لبن الضان يخرج فضلات الدم من برد ويبس
مضرته بردي المعده دفعها بالشيب القابضه تولد عنه دم صالح يصلح للشيوخ في الشتا
وهو جيد لمن في صدره ورئته فضل لاسيما اذا اكل مع العسل والسكر والزبد يعالج به الادرام
وينضج الدبيلات التي تكون في الجوف ويعين على نبات اسنان الاطفال اذا دلكت لثتهم به
السمن كالزبد الا انه احر منه لاجل الملح وكلما عتق كان احر وافقر اجلا وهو ملين للصدر
ويترياق للسموم المشروبه ان ابو سعد البغدادي ان العهدي الربيع ان علي بن محمد اسحق لها ابو بكر
الرازي اخبرني محمد بن احمد الهمداني حدثنا حميد بن الربيع حدثنا زيد بن الحباب حدثنا عيسى بن الاشعث عن حويبر
عن الضحاك عن النزال بن سبره عن علي قال استشف الناس بشتى افضل من السمن وقد ذكرنا عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في البقر شفاء دوا الكوامخ لها طباع بازيرها تجشي وتشهي
وتعطش تدفع ضررها بالخوامض الا هنه تصلح للامزاج الباردة وينبغي ان لا يعتاد عليها في
الادم بل يتناول في تضاعيف الطعام الشيرازي يقول طبعه طبع البقول يفتق الشهوة
ويضر الهضم دفع ضرره اكله في جملة اغذيه خلطه خريف وبكسر حادته الخردل والشونيز
والزيت فصل في ذكر البيض بيض الدجاج افضل البيض ثم بيض الدراج ثم بيض القبج
اذا كان طريا واما بيض البط والنعام فغليظ بطيء الانهضام وبيض الاوز يضر القولنج واصلح
ما عمل البيض ان يسلق في الماء ولا ينضج النضج التام حتى ينعقد بل نصف النضج وهو
النيمبرشت فانه اسرع انهضاما واجود غذاء وهو اصلحه من المشوي فاما المنعقد فردي
عسر الانهضام يولد خلطا غليظا ويحدث سددا في الكبد وحجارة في الكلى ويولد النخم
والقولنج وصفرته حاره رطبه جيده الطري ويزيد في الباه وخلط البيض محمود يصلح
للصبيان والشيوخ لكن يولد الاكثار منه كلفا في الوجه دفع مضرته الاقتصار على
صفرته ولا خير في بياضه للاكل الا ان يحمى بسمرشت وانما يصلح بياضه ان يقطر في
العين في الرمد الحار واذا خلط الصفره مع دهن الورد وضمدت به العين الرمده سكن
الوجع والمقلو من البيض بطيء الانهضام والبيض العتيق اكثر ضررا واذا حمى السمرشت
نفع خشونة الحلق والصدر فان حلق البيض بالخل حبس الطبيعه ويكره من

اكل البيض المسلوق ان ينام حتى ينهضم نا اسمعيل بن احمد نا محمد احمد الحداد نا ابو نعيم الحافظ
نا محمد بن ابرهيم نا محمد بن عبد الرحيم نا يحيى بن عثمان نا حرملة قال سمعت الشافعي يقول عجبت لمن
تعشى بالبيض المسلوق فنام عليه كيف لا يموت وكما قال نا اسمعيل احمد نا اسمعيل بن مسعده
نا حمزه بن يوسف نا ابو احمد العدي قال سمعت الحسن بن سفيان يقول سمعت حرملة يقول
سمعت الشافعي يقول لا تاكلوا البيض مسلوقا قليلا بدا فقال ما اكله احد قليلا فسلم

الباب الحادي والعشرون في ذكر المطبوخات

ينبغي لمن طبخ ان ينضج فقد قال بعض الاطباء لا تاكلوا ما يعجز اسنانكم عن مضغه فتعجز معدتكم عن هضمه
وشكى رجل الى طبيب سوء هضمه فقال اكله مهضوما يعني نضيجا **المطبوخات** والمحرقات
والناشفات تنفع الذي في معدهم بلغم ورطوبات وما عمل منها بالبن احدث رياحا وقولنجا سيما
اذا اكل بلحم دجاج **السكباج** حار معتدل الرطوبه ينفع الكبد الصفراويه وينفع الدمويين
ويقوي الشهوه وهي نافعه بلحم البقر ولمن المحدراني معدته مرار كثيرا لانها تهزل البدن
وتضر بالسحج ودفع مضرتها بتحليتها بشهد دهن ناس **الاسفيذباج** حار رطب ينفع
القولنج مضرتها تعفن دفعها بالليمونيه يصلح للامزاج الباردة تحدر البلغم من المعده وتنفع
الريح الغليظه والقولنج **المضيره والمصليه** باردة معتدلة الرطوبه جيدها المعتدل يحمض
يولد البلغم والصفرا ويحدث رياحا ويثقل المعده دفعها بحلو العسل **ماحص** حار رطب ينفع
الفالج ويحسن اللون ويدر البول والطمث ويخرج الجنين واذا طبخ معه البيض والعدس والبصل
غزر المني والقوه واخصب البدن ورطب معدة الصوام التي قد يبست من العطش والمرار
واستعمال الخل لانه يضر الصفرا والسلي والمثانه ودفع مضرته السكباج **السماقيه**
والرمانيه باردة يابسه يصلح لضعف الاحشا ويقوي المعده وينفع المحرورين لانها تضد
الصدر والاثات التنفس دفع مضرتها بالمهلبيه ومن احب ان لا يمسك البطن فليلق فيها
الاسفاناخ والسلق **الهريسه** حاره رطبه جيدها ما كان باللحم اللطيف والبر النقي غذاؤها
كثير غليظ بطيء الانهضام يصلح للباه لانها تضد المعده الضعيفه وتولد الدود والفضول
الكثيره والسدد والحجاره في الكلى والحصى المثانه لا سيما ما عمل منها بالبن تصلح لاهل
الكد والرياضه دفع مضرتها بالسكر والكمون **الزيرباجه** معتدله موافقه لاصحاب
المزاج المعتدل جيدها المسكنجبينيه تصلح للكبد وتعدل الطبيعه وتكسر حده الاخلاط
وتطلق الطبع وتفرح القلب وتزيد في القوى تضر المعا الضعيفه دفع مضرتها بحلو الكد
الراضيه باردة يابسه جيدها بالانزروت السوسي تطفي حرارة الصفرا غذاؤها جيد لمختار ولمن
يعتاده للمشرا والشرى ولاصحاب الامزجة الحاره لكنها تضد العصب والربو والحلق والسعال
دفع مضرتها بدجاج سمين **التنوريه** حاره رطبه جيدها لحم عجل تخصب المهازيل

وتغثى وتكره للمعدة الضعيفه ومن تستحيل اغذيته الى الصفرا دفع مضرتها بالحوامض **الحصرميه** باردة يابسه جيدها الحصرم العتيق العذب الذى غذا نضجه الصيف تقمع الصفرا وتحبس الطبع لكنها تضر الصدر الضعيف دفع مضرتها باللوز المر والنبق ولدرياقى الاتى والمعده لانها ثمرة فجه لم تنضج فى شجرها تصلح للامزجه الحاره **الليمونيه** تقمع الصفرا وتسكن العطش وتقوى المعده والشهوه لكنها تضر الصدر وتدفع ذكر الجلاب واجودها الليمو اما اعتصر بعد تنقية وتشرب عنه **المقلويه** حاره رطبه جيدها النضيجه تنفع اصحاب الرياضه وتكره للناقهين واهل المعده الضعاف وتتخم غذاؤها غزير **الرمان وردى والسنبوسك** حار غليظ يزيد القوى ويشده ويضر الهضم يختار الرمان وردى لذوى الرياضه ويخير السنبوسك لانه يهضم لانه ليس ينضج والدهن يسىء هضمه **المزفقات** حاره رطبه جيدها بلدى حلو لطيف يخصب البدن ويزيد فى الباه ويقمع دفع مضرتها بالسماق ويختار للمستوفين فى الجماع والاستفراغ من الدم وغيره والمز تضيق رياضة عنيفة والذين عرض لهم قرع او غم **القثاء** حاره معتدله اليبس جيدها الرطبة العذبه يجود الهضم والحفظ وتخصب البدن يختار لاهل البلغم واصحاب المزاج البارد لكنه يضر بالمعده دفع ضرره بالمحمضات **الزبيبيه** مولده للسودا ومرقها يلين البطن **المشوى** حار رطب معتدل يكثر الغذا بطئ الانهضام واجوده المشوى على الما يكد المعده ويعقل الطبيعه يوافق اصحاب الكد والرياضه ومن مزاجه رطب دفع ضرره بالرياضه القويه وينبغى لمن شوى لحما ان يتركه يتنفس ولا يغمه فانه يصير سما **اللحم المكبب** على الجمر اكثر غذا من المشوى وابطأ انهضاما والخدار اعن المعده والمكبب من لحوم الحملان الصغار اوفق للبدن واجود غذا فاذا نضج كان صالحا لمن قد استفرغ بالقصد ومن اراد ان يشوى دجاجا او فروجا فليسلقه بالماء شويه لتنتفى رطوبته **اللحم باللبن** اما ابو سعد بهمه بن محمد البغدادى اما احمد بن ابى الربيع اما على بن عمر بن اسحق اما ابو بكر احمد بن محمد الدينورى اما محمد بن على بن حمى اما محمد بن عبد الله بن زيد بن الحكم اما عن مرزوق عن عطر الوراق ان نبيا من انبياء بنى اسرائيل شكا الى ربه الضعف فاوحى الله اليه ان اطبخ اللحم واللبن فان فيهما القوه **الارز باللبن** معتدل يرد يغذى كثيرا اذا اكل بالسكر والعسل ولا يوافق من به قبضه وكلاه سده او غلظ

الباب الثانى والعشرون فى ذكر الحلوا والجوارش

قلت فى الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يحب الحلوا واعلم ان الحلو يحلو من الفم دهانات الغذا ويقبل الكبد والحشا وينبسط فى الاعضا فيتغذى كثيرا لكنها يحدث سددا اما هبة الله بن محمد الحصين اما ابو طالب محمد بن محمد بن عبد الله اما ابو على محمد بن احمد الحميدى نا سفيان عن معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يعجبه الحلوا البارد **ذكر نف صبر الحلوا** حار رطب وقيل يابس جيده الابيض الشفاف فمنفعته يحلو الحشا ويغذو ويفتح السدد ويلين وينفع الكلى والمثانه والمعده ويحلو البلغم واجوده وابرده الطبرزد وكل عتيق

جفف فكان الطف والعتيق يولد دما عكرا واذا اطبخ ونزعت رغوته سكن العطش والسعال والمعده
الا انه يضر المعده التي سولد فيها الصفرا لاستحالته اليها ودفع مضرته سرمان من الفانيد
صنف من السكر حار رطب جيد للصدر والسعال البلغمي يلين الطبع ويحلل الرياح قصب السكر
حار رطب جيده الغزير المكو الحلاوه ينفع خشونة الصدر والحلق والسعال ويجلو الرطوبه والمتانه
وقصبة الريح وهو اشد تليينا من السكر وفيه معونة على النقي لكنه يولد ريحا الا ان يقشر ويغسل
بماء حار قال عفان بن مسلم المحدث من مص قصب السكر بعد طعامه لم يزل يومه اجمع في سرور العسل
قد زعم بعض الاطباء ان العسل يخار يصعد فينضج في الجوف فيستحيل ويغلظ في الليل فينفع كالطل
عسلا فيلقطه النحل وفي هذا بعد وما قدر ما تشبع اجواف النحل من ذلك والعسل حار يابس واجوده
الصادق الحلاوه الطيب الرائحه اللزج الذي لا ينقطع المايل الى الحمره والحرافه المنزوع الرغوه
واجوده الشهد واصلحه الربيعي ثم الصيفي والشتوي ردي والعسل يقوي المعده ويلين
الطبع ويحد البصر ويجلو ظلمته والتغرغر به يبرئ الخوانيق وينفع من الفالج واللقوه
ومن جميع العلل الباردة التي تحدث في جميع البدن وينقي الاعضاء وينزف في الماء ويحلل
وينفتح افواه العروق وينقي الملعاء الرقيق ويحدر الدود ويمنع اللحم وغيره من العفن وهو اجل
المأكولات ويوافق من قد غلبه البلغم والمشايخ واهل الامزجة الباردة في الشتاء فيحدث
لهم دما جيدا ويوذي الشباب ومن يغلب عليه المرار الاصفر لانهم فيحدث لهم امراضا
حاده ولا شيء انفع منه في البدن وفي العلاج وفي عجن الادويه والتلطخ به يمنع القمل والصيبان
الا انه يعطش ويولد الصفرا فيستحيل دفع مضرته التفاح المربى به وماء العسل مدر للبول
واذا طبخ بالماء ونزعت رغوته وذهبت حدته وقلت حلاوته ونفخه وقوى المعده وشهى
واذا خلط بالقسط صلح لطوخ الكلف واذا خلط بالملح الاندراني وقطر في الاذن نقاها
ونقى قروحها وحففها وقوى السمع وشم الحريف منه يذهب العقل فكيف اكله واذا شرب سخنا
بدهن ورد نفع من نهش الهوام وقد ذكر ابن الحصين ان ابو طالب بن عملان اخا ابو بكر بن عبد الله
ابن فضيل بن مهدي غالب بن بكير بن هشام حدثه عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحب الحلوا والعسل انا ابو سعد احمد محمد البغدادي انا احمد بن الربيع انا علي بن عمر بن اسحق انا ابو بكر
الشني انا صدقة بن ابي غالب بن ابي بكر بن احمد بن ابرهيم الدوري نا سعيد بن بكير نا الربيع بن سعد بن عبد
الحميد بن سالم العنسي بهدينة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعق بلات لعقات عسل في كل شهر
ثلث غدوات عوفي من البرسام بصبه في فيه بلاوة انا ابن السمرقندي نا ابن مسعده انا حمزه السهمي انا
ابو احمد بن عدي نا سعيد بن بكير نا الربيع بن سعد الهاشمي عن عبد الحميد بن سالم عن بهدينة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعق بلات غدوات في كل شهر لم يصبه عظم البلا يعني العسل
المن طل يقع على الشجر جيده الابيض النقي حار يابس ينفع السعال وتسهل الصفرا وهو جيد
للصدر والريه والسعال ويصفي الحلق الذي يخدر اليه رطوبة من الراس عند الصباح ولكنه

يضر المعده المراريه دفع مضرته بالغواكه المزه **القشمش** حار رطب جيده الحديث الخراساني في
ينقي الصدر والريه من الرطوبات اللزجه وينفع من السعال البلغمي وينقي البدن من الاخلاط
البلغميه لكنه يحد المزاج ويحرق الدم اصلاحه بماء بزر بقله **الفالوذق والرابيه** حاران ينفعان
الصدر والريه لكنهما يولدان سدد الكبد والطحال وبطيئان في الهضم دفع مضرتهما قلة النشا وكثره
السكر واعلم ان كل ما يعمل الدقيق والنشا يولد خلطا غليظا لزجا ويحدث في الاحشا سددا ويولد الرمل
والحجاره في الكلى ويثقل البطن ويسقي الخدار وما اتخذ بالعسل فاقل ضررا من الذي كانت احشاؤه
من اسدد الا انه سخن قوي وموافق من مزاجه ليس بالحار واما ما يعمل بالسكر فانه اقل سخنا ومن
كان غذا ابتدا به سدد في كبده وغلظ في بعض احشائه فان ما بالعسل والسكر اعظم استضرارا منه
بغيرهما لان من شان الكبد ان تستلذ الاشيا الحلوه وتجذبها من المعده سرعة ومن اكل من هذه
الاشيا فليأكلها بعد الرياضه وشرب بعد اربع ساعات شيئا من العسل والزنجبيل المربا وقد اتى محمد
بن منصور ثنا ابو الحسين بن عبد الجبار ثنا الحسن الطنجيري ثنا ابو طاهر محمد بن علي بن مهدي ثنا عثمان بن محمد
السمرقندي ثنا محمد عبد الحكم ثنا اسد ثنا حماد بن سلمه عن علي بن زيد عن التيمي قال اتى علي بن ابي طالب بفالوذج
فقال ما هذا قالوا اليوم النيروز قال فنيروز واكل يوم **القطايف** ينفع ذات الصدر والريه اذا عمل
بلوز وسكر ويسد الكبد ويحدث لحما في المثانه ويصلح الرمان المزوالسكنجبين والقطايف بالجوز
خاره جيده النضيج المختمر وهو غليظ كثير الغذا بطي الانهضام يبثر الفم ويسد الكبد وينفع
المرتاضين **اللوزينج** اللطف من القطايف وجميع هذه الاشيا انما تصلح لاهل الكد ولا ينبغي للمترف
ان تقدم عليها ولا من في كبده سدد **الخاطف** بالجوز او بالعسل قوي الحراره ينفع المعده الباردة
والكلى ويولد المني الكثير وتوافق الشايخ واصحاب المزاج البارد لكنه يصدع الراس كثير التوليد
الصفرا فهو ردي لاصحاب المزاج الحار ودفع ضرره بالخس والخشخاش شرب ما كان معمولا باللوز فهو اقل
حراره وتوافق اصحاب السعال من رطوبة وما عمل بالسكر فهو موافق لاصحاب السعال من حراره
وما عمل من الخاطف بالفستق والعسل فانه موافق لمن في رئته وصدره خلط بلغمي وما عمل منه
بالسمن فهو اكثر غذا وفيه وخامة تضر المعده وتنفع الريه **الخشكنانك والحلاوة اليابسه**
معتدله الحراره جيدها المخبوز بقليل الدهن يصلح للمرتاضين والامزاج الحاره في الشتا للشباب
لكنها تتخم لكثره غذائها والخشكنانك اكثر الحلوا غذا وهو بطي الانحدار للدهن الذي يمنع خبزه من
النضج والحلوا اليابسه عشره الانهضام **الخبيص** حار رطب وهو اصلح للدماغ من الفالوذج لكنه يضد
الكبد الغليظ دفع مضرته بالخيار الغض انبا علي عبد الله بن عطا قال سمعت ابا عمر المليحي يقول
سمعت الحسن بن احمد يقول سمعت محمد عبد الله التيمستوري يقول سمعت محمد بن اسمعيل البغدادي
يقول سمعت اسحق بن موسى يقول سمعت سعد بن عيسى يقول سمعت مالكا يقول سمعت ربيعه
ابن عبد الرحمن يقول اكل الخبيص يزيد في الدماغ **الرطب** حار رطب يقوي المعده الباردة
ويوافقها ويزيد في الباه لكنه سريع التعفن ودمه ردي وهو يصدع ويولد السدد ويؤذي
الاسنان ويتبغي ان يشرب بعده السكنجبين انبا ابو سعد البغدادي انا احمد بن الربيع انا علي بن عمر

ابن اسحق حدثني عمارة بن عبد الدائم نا القاسم بن اسمعيل الهاشمي نا ابو غسان نا مالك بن اسمعيل النهدي
عن اسرائيل عن مسلم بن كيسان الضبي عن انس بن مالك قال كنت اذا اتيت النبي صلى الله عليه وسلم اكل المعروف
منه وترك المذنب قال ابن الحصين قال ابو طالب محمد بن محمد بن عبد الله ان فعي قال ابو جعفر
احمد بن محمد الضبي قال محمد موسى الحرشي قال احمد بن سماد حدثني ثابت البناني عن انس بن مالك
قال قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة اذا جاء الرطب فهنيني وقال ابن الحصين
قال ابن غيلان قال ابو بكر ان فعي نا عبد الله بن عبد الواحد البزار نا نعيم بن حماد وقال ابن الحصين
قال ابن المذهب نا ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد حدثني ابي نا ابراهيم بن سعد حدثني ابي عن عبد الله
ابن جعفر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل القثاء بالرطب اخرجاه في الصحيحين وقال
ابن الحصين قال ابن غيلان قال ابو بكر ان فعي نا عبد الله بن عبد الواحد نا نعيم بن حماد وقال ابن الحصين
قال ابن المذهب نا ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد حدثني ابي نا ابراهيم بن سعد حدثني ابي عن عبد الله بن
جعفر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل القثاء بالرطب اخرجاه في الصحيحين وقال ابن الحصين
قال ابن غيلان قال ابو بكر ان فعي نا محمد غالب نا مسلم بن ابراهيم نا حرير بن حازم نا حميد الطويل عن
انس قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل البطيخ بالرطب ورواه ابو داود من حديث عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان ياكل البطيخ بالرطب ويقول يكسر حر هذا برد هذا وبرد هذا حر هذا
قال ابو سليمان الخطابي وفي هذا اثبات الطب والعلاج ومقابلة الشيء بالمضاد له وفيه اباحة التنوع
في الاطعمة والتنقل من الملاذ المباحة قال ابو عبد الله الاول قال ابو عبد الله محمد بن الحسن الفصلوي قال
ابو حامد احمد بن محمد الهروي قال المطلب بن يوسف نا عثمان بن سعيد الدارمي نا شيبان بن فروخ نا
سدور بن سعيد التميمي عن عبد الرحمن الاوزاعي عن عروة بن رويم عن علي بن ابي طالب قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم اكرموا عمتكم النخلة فانها خلقت من الطين الذي خلق منه ادم وليس من الشجر
يلقح غيرها واطعموا نساءكم الولد الرطب فان لم يكن رطب فالتمر وهي الشجرة التي نزلت تحتها
مريم بنت عمران جيده البرني احدث للكبد رطب في الاولى يقوي الكبد والاعضاء ويلين
الطبيعة ويزيد في المني لكنه يصدع لحرارته ويولد الصداع ويوذي الاسنان نافضه والمتولد
منه ردي سريع التعفن دفع مضرته ان يوكل مع اللوز والخشخاش قال ابن الحصين قال ابن غيلان
قال ابو بكر ان فعي نا حماد بن محمد البلخي نا شعيب بن سلمة الانصاري نا عصيمة بن محمد المدني
نا موسى بن عقبة عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا التمر على الريق
فانه يقتل الدود قال ابو سعد البغدادي قال احمد بن الربيع نا علي بن عمر الحافظ قال ابو عمرو
محمد بن الحسن بن خداش بن عبيد بن واقد عن عمه ان عبد الله العمري عن محمد الطويل عن انس
ابن مالك ان وفد عبد القيس حين دخل هجر قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خير تمركم
البرني يذهب بالداء ولا داء فيه وفي مدينة النبي صلى الله عليه وسلم تمر يقال له العجوة وفي الصحيحين
من حديث سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره

ذلك

ذلك اليوم سم ولا سحر وانما هو مكتوب من احمد ابن علي احمد السري نا احمد محمد الصلت نا ابراهيم
ابن عبد الصمد نا عبد الله بن اسباط بن محمد القرشي نا ابي نا الاعمش عن جعفر بن اياس عن شهر بن
حوشب عن ابي سعيد وجابر قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجوة من الجنة وهي شفاء من السم
واعلم ان هذا انما خصت به عجوة المدينة لدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لان التمر يفعل ذلك
العنقيب معتدل في الحرارة يحبس البطن وهو احمد من التمر **الرطب المعسل** حار رطب ينفع
المعدة الباردة ويضر الحنجرة والصدر ودفع مضرته سويق الخشخاش فاذا عتق كان اقل حرارة
واكثر رطوبة وازيد في توليد المني فاذا ربي بالعسل والزعفران تضاعفت حرارته وزاد شره
ويكسر عادته ذلك منه او قال اللوز في موضع النوى واكله بالخشخاش شرب ماء الورد وبعده بخش
بالخل صفة رطب مربى يزيد في الباه ويلين الطبيعة يوخذ رطب ازاد جني ماءه لوز
مقشر من قشره ينشر الرطب حتى ينشف قليلا ثم ينقب الرطبة من اسفلها بمثقبة ويخرج
النوى ويصير له لوز ويصفف في برنيه زجاج ويلقى عليه عسل منزوع الرغوة بقدر الحاجة
وما يغمره وشيء من زعفران بعد ان يغير عسله كل ثلثة ايام مرة **الجواذيب** جواذيب الخبز
حار رطب جيده بالخبز المختمر غذاؤه محمود ودمه جيد ينفع النحف والمهازيل ومن به سعال
من خشونة قصبة الريه لكنه يضر لكثرة الرطبة دفع مضرته بالقوابض **جواذيب القطف**
حار يابس جيده ما ليس فيه جوز ولا عسل يحدث عفنا ونحته **جواذيب الخشخاش** معتدل رطب
جيده بالسكر ودهن اللوز والدجاج يصلح للسهر والسعال وخشونة الصدر والحلق
الضعيفة دفع مضرته بالقوابض كالسفرجل وصفته يوخذ السكر ويحكم جلابا ثم
يوخذ منه شيء ويغلى جيدا ثم يضاف اليه دقيق سميد قليلا قليلا حتى ينضج ثم يطرح فيه
قليلا قليلا من ذلك الجلاب ويعقد ويضاف اليه عند العقد خشخاش ويعقد قليلا
قليلا ويعقد ثم ينزل ويوخذ صفريه وينزل فيها رقاقه خبز ويجعل ذلك فوقها ثم يجعل
فوقها رقاقه ويجعل ذلك الصفريه في التنور ويعلق عليه دجاج سمين او جنبه حمل
يقطر دهنه عليه **جواذيب الطبيخ وخبيص اللوز** معتدل الحر حار رطب جيده
السكري يزيد المني والبول ويعفن الدم **جواذيب التمر** حار يابس جيده بالازاد الحديث
ينفع الناقه فرد تخصيب الجسم وينفع من ريح القولنج والامراض الباردة لا سيما
اذا خلط به السميد والزعفران لكنه يكدر الدم ويولد السدد ويضر الطحال والكبد دفع
مضرته بالريحان والمز **الباب الثالث والعشرون في ذكر الحلال**
يراد لاستخراج ما يحصل بين الاسنان من الغذاء لانه اذا حصل استدان الحرارة في افساده

وتعفينه فتعد ذلك الى الاسنان والله ولهذا استحب اكل السفرجل بعد الغذاء لتملا
شظايا تفليج الاسنان **فصل** انا ابو سعد البغدادي انا احمد بن المرجى انا علي
ابن عمر الحافظ نا عمرو بن معاوية عن زائدة عن ليث بن ابي سليم نا ابو سورة ناخي بن ابي ايوب
الانصاري نا ابو ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حبذا المتخللون من
الطعام انه ليس شيء اشد على الملك من بقية تبقى في الفم من اثر الطعام **فصل** واضر
ما استعمل الخلال للعادة لا للحاجة وينبغي التخلل بخشب الزيتون ولا تتخلل بخشب
الريحان فانه سبب عيب الاسنان ولا بالقصب فانه يورث اكلة ابن مسعدة
نا احمد بن يوسف قال نا ابن عدي نا جعفر بن سهل نا احمد الفرج نا يحيى بن سعيد القطان
نا محمد عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتخلل الناس
والقصب وقال انهما سفيان عرق الجذام انا احمد محمد البغدادي انا احمد بن المرجى انا علي
ابن عمر بن اسحق انا ابو بكر الشني اخبرني علي نا محمد عامر نا ابو عبد الملك القرشي نا سليمان
ابن عبد الرحمن نا عبد الله بن كثير القارئ نا زهير بن محمد عن الزهري عن قبيصة بن ذؤيب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخللوا بقصب ولا بسرو ولا قصب ريحان فاني اكره ان يتحرك
عرق الجذام قال الشني وانا حامد بن شعيب نا سريج بن يونس نا الفرج بن فضالة عن
الاوزاعي بمرفوع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن التخلل بالسرو قال وانه يسقي عرق
الجذام قال الشني وانا محمد عمران نا ابو كريب نا عثمان بن سعيد عن فرج بن فضالة عن عمر هم
ابن مصقلة عن ابي المهدي قال كتب عمر بن الخطاب الى اهل الامصار لا تتخللوا بالقصب فانكم
لا بد فاعلين فانزعوا فنشره قال عبد الرحمن بن حمدان نا ابراهيم بن الحسن نا راهد بن نوح نا ابو
ايوب يحيى بن ابي الحجاج الخياني نا عيسى بن عبد العزيز ان عمر بن عبد العزيز كتب الى عماله
بالآفاق ان انهوا من قبلكم ان يتخللوا بالقصب وعود الاس

الباب الرابع والعشرون في ذكر السواك

قد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالسواك وحث عليه وبالغ في
استعماله انا عبد الاول انا ابو المظفر الداودي انا ابن اعين نا الفربري نا البخاري حدثني
عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابي وايل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك اخرجاه في الصحيحين قال ابو عبيد الشوص والموص
الغسل انا الكروخي انا ابو عامر الازدي وابو بكر الغورجي قالا انا ابو احمد الجراحي نا المحبوبي نا الترمذي
نا ابو كريب نا عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة اخرجاه في الصحيحين وفي افراد
مسلم من حديث عائشة انها سئلت باي شيء كان يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل

بيته

بيته قالت بالسواك اخبرنا ابن الحصين نا ابن المذهب نا احمد بن جعفر بن عبد الله بن احمد حدثني
ابي نا ابو كامل نا حماد يعني ابن سلمة عن ابن ابي عتيق عن ابيه عن ابي بكر الصديق ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهرة للفم مرضاة للرب عز وجل انا محمد بن عبد الباقي بن البزار
انا ابو الحسين محمد بن المهتدي نا ابو حفص بن شاهين نا محمد بن علي بن حمزة الانطاكي نا احمد
ابن داود بن حيان بن سكينة بن شريح نا ابن جميز عن الحسن بن دينار عن عطاء عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال في السواك عشر خصال يطيب الفم ويشد اللثة ويذهب البلغم ويجلو البصر
ويذهب بالحفر ويصح المعدة ويوافق السنة ويفرح الملائكة ويرضي الرب ويزيد في الحسنات
انا ابو سعد البغدادي انا احمد بن الربيع نا زيد بن الحباب نا عيسى بن الاشعث عن جويبر عن الضحاك
عن النزال بن سبرة عن علي قال قراءة القرآن والسواك يذهب البلغم **فصل** وينبغي ان يستعمل
السواك عند الوضوء ولا يستقصي فيه فيذهب طلاوة الاسنان وصقالها وتهيأ بذلك لقبول
الاوساخ والاخرة المتصاعدة من المعدة فاذا استعمل السواك عند الوضوء جلا الاسنان وقواها
وقوى العمود واطلق اللسان وصفى الكلام ومنع الحفر وطيب النكهة ونقى الدماغ وشهى
الطعام وافضل الخشب للسواك ما كان من اشجار مرة او حريفة فيكون فيه قبض ومرارة
ويكون رطبا ولا يكون من شجرة مجهولة فانه لا يؤمن ان يكون سما ولا يكون عفنا ولا عتيقا ويصلح
السواك للخشن الرطبة والاسنان القوية وينبغي ان يغمس السواك فيما ورد وستن بالصندل
الاحمر والسعد ويستاك على الاسنان والحنك ويغسل الفم بالماء البارد في الصيف والحار في الشتاء
ولا ينبغي ان يستاك متخم ولا صاحب قئ ولا من به سعال او لقوة ولا من به عطش او رمد او خفقان
ومن استاك بالخشب اليابس ذهبت الصفرة من عروق اسنانه ومن تمرك الطرفاء فيه جاف فمه

الباب الخامس والعشرون في ذكر ما يغسل به اليد وتطيب

ينبغي للانسان اذا اكل ما يوثر في يده وفمه ان يغسلهما خصوصا من الزهم وخصوصا عند النوم
فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه شرب لبنا فتمضمض وقال ان له دسما انا ابن الحصين
انا ابن المذهب انا القطيعي نا عبد الله بن احمد حدثني ابي نا عفان نا معمر نا الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا بات احدكم وفي يده غمر وانا به
شيء فلا يلومن الا نفسه انا عبد الوهاب انا ابن المبارك بن عبد الجبار نا ابو الحسن الدوري نا عمر
ابن شبة نا ابو الحسين بن ابي قيس نا ابو بكر بن عبيد القرشي حدثني القاسم بن هاشم حدثني عتبة
ابن سعيد الحمصي نا اسمعيل بن عياش نا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن ابي عوف ان رجلا كان
معه نابع من الجن فجاء الى معاوية فقال له ان استطعت ان لا تبولن في انا من نحاس ليلا فانها
انية الجن ولا تبيتن وفي فيك او في يدك شيء من ريح الطعام فانه اتوجاصاب الناس عليه

ولا تجامعن وانت تستطيع في ليلة النصف من كل شهر **ذكر الفصول** الصابون كثير الجلا الا انه يضر الفم والعين **الاشنان** حار يابس جيده البارق النقي يزيل الزفر ويجلوا الاسنان الا انه يحرقها ويضر الحلق وتساقط الاجنه دفع مضرته لبن البطيخ او دهن بنفسج يصلح للامزجه الباردة **السعد** حار يابس جيده البستاني يفتح افواه العروق ويغشى الريح ويحسن اللون ينشف بلة المعده الرطبه ويقوى حرمها وينفع قروح الفم وعفنه وعفن الانف والمثانه الباردة وشد اللثه ويفتت الحصى ويدر البول والطمث ويسخن ويزيد في الحفظ والعقل الا انه يضر الحلق والسعال دفع مضرته خلطه بصندل او سكر يصلح للامزجه الباردة للمشايخ **الصندل** اختلفوا هل الابيض اقوى ام الاحمر والابيض بارد يابس والاحمر اشد برودة جيده المقاصيري ينفع الفم والكبد الحار ويسكن العطش والاسهال ويعطر الفم وينفع من الصداع الكائن من صرد ومن الخفقان في الحميات شربا وطلاء وينفع من ضعف المعده ويصلح للامزجه الحاره واذا القي في دهنه الكبد والمعده قواها واذا اطلي على الاورام الحاره نفع من ابتداها لاسيما اورام الكبد والمحكوك منه يستفيد من الحكة حراره والصندل يضر الصوت ويدفع ضرره نبات الجلاب

والمعده ٥

الباب السادس والعشرون في ذكر المياه

اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد السعدادي نا احمد بن الربيع انا علي بن عمر الحافظ نا ابو بكر الشافعي نا محمد بن عمر نا ابو يحيى زكريا بن يحيى نا اسمعيل بن عيسى البصري نا ابو هلال الراسبي عن عبد الله بن زيد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الشراب في الدنيا والاخره الماء قال الشافعي واخبرنا ابو سعيد قال انبا عبد الاعلى بن حماد نا عبد العزيز بن محمد هشام عن عروة عن ابيه عن عائشه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعذب له الماء العذب من بير السقيا **فصل** الماء يحفظ على البدن رطوبته وينفع الحراره والماء لا يغذو او لكن يرقق الغذاء وينفذه الى العروق وهو يضر اصحاب المرطوبات والبلغم الا انه اذا طبخ في اناء جديد او خزف او في قوارير قلت رطوبته ونفخه وافضل المياه مياه العيون التي تخرج من الاوديه شده على مقابلة الشمال ويجري على الطين الحر مكشوفه للشمس والريح ولا تمر على بطائح ويكون ماؤها صافيا براقا واجوده اخفه وزنا واسرعه قبولا للسخونة والبرودة واعذبه طعما واذا اجرى الماء على الطين الحر رققه واخذ منه الممتزجات الغريبه ورققه والجاره ولكن لا تفعل ذلك وتعرف خفه وزن الماء بان تبل خرقتان بماءين مختلفين ثم تجفان بحيث يابسا فالذي خرقته اخف افضل واما ماء العيون فبارد رطب وجيده من العيون المشرقيه ينفع الكبد الحاره وضرره احداث البلغم ودفع مضرته بالطعام والرياضه يصلح للامزجه الحاره **ماء المطر** اجوده اخفه وزنا واعذبه لانه يكون من البخارات التي يجذبها الشمس وانما يجذب اللطيف من المياه والماء الذي يعقب ماء المطر شديد الجوده وفيه نوع حراره وجيده ما اخذ من ارض حره وكان

صافيا

صافيه من سحاب راعد فاذا بود راليه فانه يقل قبوله للعفونه وينفع من السعال خصوصا اذا طبخ
فان عفن احدث السعال وثقل الصوت وتولد عنه العرق وربما المطر على الريق لغسله
المعده من فضول الغذا وربما اطلق البطن لهيجه مع الكد والعمل ومواصلته تفسد الهضم
وترخى المعده وتضعف الشهوه وتذبل البدن وتهيج الرعاف فمن اضطر اليه فليتقنا ول
الحموضات معه **الثلج وبارده** بارد بالطبع يابس بالعرض وفيه غلظ يولد سددا في الكبد جيده
ما كان من ماء عذب بحود الهضم لكنه يهيج السعال وملين للمفاصل وسيح لانه يحقن البخارات الحاره
فيها ويمنعها من التحلل وينفع المعده خصوص التي تتولد فيها اخلاط باردة دفع ضرره شربه
قليلا قليلا وهو صالح للامزجه الحاره ويطلق البطن اول ولا ثم يعقل واذا كانت الليله الثلجيه
والجليديه في ايام كانت شديده ثقيله خصوص المكشوفه وهو يولد البلغم في الشتا والمرار
في الصيف يورث شربه اطلاقا وجسا في الاحشا وربما وقعوا في الاستسقا ويضعف اكبا دهم
وتتولد فيهم الجنون والبواسير ويعسر على نسائهم الحبل والولاده وبلدن اجنة منورمين
والثلج ردى للمعده يحقن فيه الاخلاط الباردة وما الثلج يسكن وجع الاسنان الحار فان قيل
لم ينهى عن الثلج ولا ينهى عن الما البارد فالجواب ان الما اذا كان شديد البروده ينهى عنه ايضا
ثم الفرق ان الما البارد اذا نزل الى الفم لاقا صفحة الفم فسخن بسخونة الفم ثم لا يزال في مروره
في الحلق الى المعده يسخن بما يلاقيه الى ان يستقر في المعده وقد سخن بخلاف الثلج فانه ذو طبقات
فطبقته العليا تسخن بملاقاة الفم ثم تسخن طبقته الثانيه ثم لا يزال يسخن منه شي بعد شي
الى ان يفنى منه بسير لم يسخن فيلاقي المعا فيلدغها مع ضعفها فيوذيها **ما الابار** والقياس الى
ما العيون ردى لانه محتقن لا يخلو عن تعفين واردا ما جعلت له مسكة في الرصاص **ما النز**
اردا من ما البير لانه يتحرك الى البرد زحركة بطيه وبطول تردده في الارض العفنه وجميع
الما العفن يكثر الاجشام والبطائح رديء غليظ يعظم الطحال والكبد ويسمج اللون ويفسد المعده ويولد
الحميات وكل هذه المياه لا تصلح للشرب فان اضطر اليها الانسان فليغلها فانه يترسب منها ولو تركها
مدة فانه لا يترسب منها الا القليل فاذا اغليت خلط بها البارد المزاج شرابا قابضا ويأكل الحار
المزاج بصلا مخللا وشرب السكنجبين **فصل** واوفق الما المعتدل البروده فانه يقوى الشهوه
ويشد المعده ويحسن اللون ويمنع عفن الدم وصعود البخارات الى الدماغ ويحفظ الصحه ومن اعتاد
شرب الما المبرد في الهوا والمزدحم البيوت لم يحتج الى الثلج لان مضرة الثلج تتبين بعد وقت
فانها تجمع قليلا قليلا واذا صار اصحابها الى سن الكهوله عرفوا اثرها على ان الما المثلوج يمرى
وينهض الشهوه ويقوى المعده ويصلح للامزجه الحاره ويؤمن من التهول الا انه يضر الصدر
والحنجره والدماغ والاسنان والعصب واصحاب الاحشا الورمه ودفع ضرره بالرياضه

والحمام ولا ينبغي ان يشربه من مزاج معدته بارد ولا ان يشربه عقيب جماع او حركة عنيفة
او عطش شديد او في الليل فمن اضطر في حال من هذه الاحوال فليشرب منه قليلا قليلا
ويكره شرب الماء المزمل على الريق لمضرته بالمعدة والاسنان واللثة والعصب
والدماغ والعظم وهو رديء في الاحوال التي ذكرناها مثل ما بعد الجماع والحركة والعطش في
النوم او في الحمام فان مصطفى حينئذ الحرارة الغريزية فصل فاما الماء الجاري فانه اذا
كان في تراعذ بجلاء المعدة الا انه يوهنها ويولد رهلا ويفسد الهضم ويهزل البدن
فان تجرع على الريق غسل المعدة واطلق الطبيعة وربما ادى شربه الى الاستسقاء
والدق ودفع ضرره من جهة ما ورد على انه صالح للشيوخ واصحاب الصرع والصداع
البارد والرمد والماء المغلي فصل فان سخن في الشمس خيف منه البرص وحدثنا
ابو سعد السمعاني ثنا احمد بن الربيع ثنا علي بن عبد الحميد ثنا اسحق بن ابي اسرائيل ثنا ابو يحيى الساجي
اصرى محمد بن احمد فيما كتب الي ان ابرهيم بن مرداويه حدثه قال ثنا محمد بن مروان عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت سخنت ماء في الشمس لاتوضأ به فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تفعلي هذا فان هذا يورث البرص قلت هذا الحديث لا يصح غير انه لا باس ان
يتوقى هذا فصل واما الماء المالح فحار يابس يطلق البطن ويهزل ويحدث حكة وجربا
ونفخا وعطشا ودفع مضرته خلطه بالطين وبالحمام بعده فصل فاما الماء الكدر
فانه يولد الحصاة في الكلى والسدد في الكبد ومما يصفيه يلقى فيه جمرة تلتهب او نوى
المشمش او قطعة ساج او طين ارمني او سويق حنطة فصل ومما يعالج به الماء
الملح وماء البحر حتى يصير عذبا ان يجعل في قدر ويعرض عليها قصبان وسوضع فوقها
صوف جديد منفوش ويوقد تحته حتى يرتفع بخاره الى الصوف فاذا اكثر عصر واعيد
الصوف فيجتمع من البخار في الصوف الماء عصورا عذب طيب ويبقى في القدر الدعاف
ولما البحر طريق اخر ان كان شاطيه رملا وهو ان يحفر في الرمل حفرة واسعة
الى جانب الماء فترشح اليها ماء البحر فاذا امتلأت حفرت على سمتها اخرى ترشح اليها
الاولى ثم اخرى الى ان يعذب الماء

الباب السابع والعشرون في ذكر الاشربة

انا هبة الله بن محمد بن الحصين انا ابو طالب محمد بن محمد بن علان انا ابو بكر محمد بن
عبد الله بن ابي فديك ثنا عبد الله بن احمد بن ابي سعيد ثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة قالت كان احب الشراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد
فصل اذا اردت عمل الاشربة فلا تعمل شرابا حامضا الا في قدر من حجر وانزع

رغوته

رغوته بملعقة واستخرج ما الفاكهه في جاون من حجر واقطع اطراف البنفسج واتركل اقماعه وارم
اقماع الرمان وبزره وارم كم اللسنوفر واستعمل ورقه وزهره وانقع الاصول وكل بسكر وانضج
الاشربه واطبخ الى مضرا ان تعود مسل شكل والحلو الى ان يصير له قوام ولتكن نار الشراب في جانب
من الكانون لتقذف الرغوه الى اي جانب الاخر وامنع اصحاب وجع الصدر من كل شراب حامض واصحاب النسج
من الحلو واعتمد الحامض في التلطيف والحلو في السعال **ذكر الاشربه** شراب الرمان ينفع الصفرا
ويطفي حرارة المعده ويهيب الكبد ويصلح مزاجها وينفع الحميات الحاده والامراض الحاده وينقع العطش
وصفته ساذج ان يوخذ من حامض الرمان المزوع منقى من الشحم والبطاين ويدق في جاون حجر او خشب دقا
رفيقا حتى لا يدق العجم وينكسر حب ويعتصر ويترك صافي يروق ويصفى من الغد ويجعل في قدر
لينه و
برام ويغلى ويوخذ رغوته ويترك على نار خفيفه هاديه الى ان يبقى نصفه وقيل ثلثه ويجعل
في الشمس **ذكر صفته محلى** يغلى حتى ينتصف ويجعل على كل رطلين منه رطلا من السكر ويطبخ
حتى ينتصف **شراب الرمان** المتخذ بالنعنع ينفع ضعف المعده ويبرد حرارتها والغثيان
والقي الصفراوي **ذكر صفته** قد تقدم موصوف فاليه **النعنع** الرطب وزنه ثمانية دراهم اذا كان
هو عشره ارطال ويترك في الشمس وان شئت فخذ الرمان الحامض والحلو فدقهما بشحمهما وصفهما
واطبخه حتى ينتصف ثم باخذ منه رطلا ومن ماء النعنع الطري نصف رطل ومن السكر رطلا واطبخه
حتى يغلظ **شراب الرمان** الحلو ينفع من النزلات والسعال ويسهل النفث ويعدل الطبع ويسكن
لهيب الكبد **وصفته** ان باخذ من ماء الرمان الحلو المصفى المروق ثمانية دراهم ويجعل في قدر برام
ومثله سكر طبرزد ويغلى ويوخذ رغوته فاذا صار له قوام خط **شراب الدبيا س** ينفع ضعف
المعده والكبد والالتهاب اي دثا فيهما من الصفرا ويمنع من القي ويقوي فم المعده والات الغذا **وصفته**
ان يوخذ من الدبيا س الطري العض عشرة ارطال وينقر من قشره وينقطع ويجعل في جاون حجر
او خشب ويدق ويعتصر ماوه ويروق ويغلى من الغد حتى يذهب ثلثه اربعه وينزل في الشمس
في دستجه شهرين ويحط وشربته من درهمين الى خمسه فهذه صفة الساذج واما المحلى فانه
يمنع تولد المرار ويقوي المعده وصفته على ما سبق الا انه اذا صفي اضيف مثله سكر **شراب**
اس يصلح مزاج الكبد ويحبس الدرب المزمن ويقيم الدم **وصفته** يوخذ حب اس بالغ
رطب منضج عشرة ارطال ويدق مرفق ليلا ينطحن حبه ويعرس ويعصر ويصفى ويغلى حتى
يبقى ربعه ويستعمل **شراب الحصرم** ينفع المعده والكبد الحارين ويقويهما ويحبس الطبيعه
ويمنع تولد المره الصفرا وينقطع العطش والقي الصفراوي **وصفته** يوخذ من الحصرم المعصور
المروق عشرة ارطال يطبخ بنار هاديه حتى يذهب نصفه وتكشط رغوته ويبرد ويعاد
على النار حتى يذهب نصفه ويدفع ويجعل في الشمس اربعين يوما ومن اراده محلا يترك فوقه
من السكر قدر ربعه ومن شاء ترك فيه النعنع فانه يمنع القي الصفراوي والبلغمي **صفة الجلاب**

مسلح

ينفع من الحرارة الغويه ويقوى القلب والمعده ويسكن العطش وصفة الحبي يوخذ من السكر
الطبرزد منا ومن الماء العذب اربع اواقي وبياض بيضه فيعجن مع الماء والسكر في طنجير برام
بعد ان يحرك بياض البيضه في غضارة نظيفه بشيء من الماء حتى يختلط ويترك على نار هادئة حتى
يحل السكر فاذا غلى وكشطت رغوته رش عليه ماء الورد فاذا صار له قوام رفع
بارد يابس مقو للنفس ولفم المعده نافع للخفقان يسكن القيء والقيام واجوده المعمول من التفاح
الشامي والاصبهاني لطيب رائحته صفة عمله يعمل سكنجبين عادي صفة السكنجبين فانه
يوخذ من التفاح القوقاني او المز النقي او الشامي عدة حبة تشلمه من قشوره وتمسح خرقه نظيفة
وتقطع كل واحد اربع قطع وتخرج القشره الصلبه التي تحتوي على الحب وبعض الناس يقشر القشر
السابغ عنه ويدق في جاون حجر حتى ينهرس وينعم دقه ويعصر ويترك ليله حتى يذهب الكدر
ثم يصفى بخرقه واسعه الملتام غير صفيقه او بمنخل شعر ويطرح في قدر برام ويغلى ويكشط رغوته
فاذا كشطت خففت النار لكي تزهاديه فاذا بقي ثلثه حط عن النار وترك حتى يبرد ويصفى بخرقة
كتان ويرفع في اناء زجاج ليبس فيه نداوه وكذلك الخرقه التي يصفى بها وجميع الاله المستعمله فيه يكون
ناشفه من الماء لان يشوبها رطوبة لان ذلك سبب لحموضة الشراب فاذا نزل في المستجه سدر ابيض
بالقطن النقي ثم بالكاغد والطين وجعل في الشمس مهما امكن الزمان والشربة منه من مثقال الى اوقيه
مثاقيل صفة المحلى يوخذ من الماء المعمول على ما تقدم وصفه ثلثمائه درهم ويغلى في قدر برام
فاذا كشطت رغوته اضيف اليه من السكر الطبرزد النقي خمسة وعشرون درهما الى خمسين
على قدر المراد من حلاوته وتنقص منها ويغلى حتى يمضي نصفه ويرفع في اناء ويجعل في الشمس مهما
امكن ومن اراد ان يطيبه يترك عنه شيء من مسك وعود
يابس ينفع من استطلاق البطن ويقوي المعده والكبد ويقطع اخلاط الصفراوي من الانحلال
وشد الطبيعه ويجود الاستمراء ينفع القيء مضرته تخشن الحنجره والصدر دفعها شراب
حلو كالخشخاش صفته يوخذ سفرجل كباد صفر ويفعل به كما وصفنا في التفاح ويترك في
الشمس الصيف كله وينقل من الاواني اجل ما شغل فانه سبب حموضته وتتم الاواني اذا
نقصت بالشمس ليلا تحمض
ما يعمل منه ما تعمل بسكنجبين من غير
بزور فانه معتدل وما عمل بالسكر والبزور والاصول فهو اميل الى الحراره واشد تقطيعا
للبلغم الغليظ اللزج وحل الرياح وما عمل بالسكر يوافق جميع الناس في كل وقت لانه معتدل
ملطف محلو او يفتح المجاري وما عمل منه بغير السكر فهو اشد قمعا للصفرا الا ان السكنجبين
بضر الباه صفة سكنجبين ساذج ينفع الصفرا ويقطع العطش ويصلح الاوجاع في
الكبد والطحال يوخذ رطل خل خمر ورطلان سكر فان كان الخل شديد الحموضه اخذ ثلاثة
ارباع رطل ماء وربع رطل منه ويغلى ويكشط رغوته فاذا صار له قوام رفع صفة
سكنجبين سفرجلي يوخذ من ماء السفرجل مائة درهم ومن خل الخمر خمسة وعشرون ومن

سكر مكشط

السكر

السكر ما شاء وخشونه دقها ويجعل الجميع فى قدر بدام ويغلى بنكيشط رغوته فاذا صار
له قوام رش عليه ما ورد خمسة دراهم واغلى ثم يحط صفته سكنجبين رمانى يوخذ من
ماء الرمان الى عشرة ارطال ومن خل الخمر رطل ومن السكر اثنى عشر رطلا ويغلى ويكشط
رغوته ويرفع صفته سكنجبين مذورى ينفع من الاختناق فى المعده ويجلو البلغم من المعده
ويفتح سدد الكبد والطحال ويدر البول وصفته يوخذ من الخل الثقيف عشرة ارطال ويطبخ فيه
من قشور اصول الدراز يابخ وقشور اصول الكرفس من كل واحد اوقيه ويترك فى الشمس اربعين يوما
ويصفى منه وقت الحاجه ويوخذ من الخل رطل ومن السكر رطلين ويطبخ وتنزع رغوته ويستعمل
شراب حماض الاترج ينفع من حرارة المعده والكبد والتلهب ويقطع العطش ويسكن
حدة الخلط الصفراوى وصفته ان يوخذ من الاترج الكبار والسوسى عشر حبات ويجعل الحماض
وحده فى قدر بدام ويغلى ثم يخلط بحطه ويجعل فى راووق صوف حتى تنزل مائيته وبعضهم يقول
يعصر من غير ان يغلى ثم يوخذ لكل مائة درهم من الماء مثله سكر ويغلى ويكشط رغوته ويرفع
شراب الليمون بارد يابس يقوى القلب ويحدث النشط وينفع لخفقان القلب وامراض القلب
ويشهى الطعام ويعين على الهضم وصفته يوخذ ما الليمون الحديث المز النقى من النوى واللب ثلاثة دراهم
ومن الماء العذب ثلثمائة درهم يطبخ الجميع حتى يذهب الثلث ويصفى على اربعمائة درهم سكر
طبرزد ويلقى عليه من خل خمر عشرين درهما ويغلى ويكشط رغوته ويرفع
شراب رؤس الفواريج ينفع من الغثيان والقى والوجع
الصبيان يوخذ من ما الرمان وما الحصرم وما التفاح وما السفرجل وما الكمثرى وما الزعرور
وما القشطب وما الخرنوب الشامى اجزاء سواء يطبخ حتى يذهب الثلث ويضاف اليه مثله
سكر ويغلى ويكشط رغوته ويرفع
شراب الصندل ينفع حرارة الكبد وسخونة الدم
ويطفى حدته ويصلح المزاج الحار وينفع القلب وصفته يوخذ من الصندلين الابيض والاحمر
من كل واحد عشرة دراهم يدقان فى هاون ويطبخان فى خمسة ارطال ماء وحط ويصفى
ويوخذ لكل رطل من هذا الماء رطلان سكر طبرزد ويجعل فى طنجير ويكشط رغوته بياض
البيض ويرش عليه اربعين درهما من ماء الورد ويغلى فاذا صار له قوام حط ويصفى
شراب التمر هندى مبرد مطفى لحدة الصفرا ينفع من التلهب والحراره والحميات الصفراويه
ويقطع العطش ويبرد الكبد والقلب الحارين ويسكن حرارة الاخلاط ويقوى المعده ويسكن
القى وصفته يوخذ من التمر هندى المكى الحديث المز النقى من النوى واللب مائة درهم
ومن الماء العذب ثلثمائة درهم يطبخ الجميع حتى يذهب الثلث ويصفى على اربعمائة درهم سكر
طبرزد ويلقى عليه من خل خمر عشرين درهما ويغلى ويكشط رغوته ويرفع
شراب الاجاص
ينفع من التلهب والحراره ويصلح الكبد اجاص من بلغ مائة حبه ومن الماء العذب بقدرها
ويغلى حتى ينضج ويحط عن النار ويصفى ويوخذ من مائيه رطلين ومن السكر الفائق اربعة ارطال

ويلطف ح

ونكشط رغوته وتشرب حتى يأخذ قوام وبحط **شراب العود** يقوى العاعض الباطنه
خصوص القلب والدماغ وينفع من القي ويسكن الم المعده ويقويها ويطيب روايح الفم
وصفته يوخذ من العود الهندي الرطب ثلثة دراهم قرص وتصير في خرقه كتان
صرار خوا ومعه قليل مصطكى وينقع بماء عذب خمسة ارطال سبعة ايام وقيل يوم وليله
ثم يغلى بنار هاديه ويصفى ويمرس حتى يذهب معظم ريحه وسقيلها الى وبقى من الماء نصفه
ثم يسبك بالماء مثله ومثل نصفه سكر طبرزد ويكشط رغوته ويضاف اليه شئ من الغر يغل
وزعفران ثم يغلى ويضاف اليه قليل ماورد ويحط عن النار ويصفى ويرفع **شراب الخشخاش**
بارد معتدل الرطوبه ينفع خشونة الصدر وحرارته والسعال اليابس والنزلات والسهر
وصفته يوخذ من الخشخاش شل الابيض عشرين درهما ومن الماء العذب رطلين ويغلى حتى يذهب ربع
الماء ويصفى ويوخذ من السكر النقى ثلثة ارطال ويجعل في طنجير ويضاف اليه بياض البيض
ويضرب حتى ينحل السكر ويكشط رغوته فاذا صار له قوام غليظ ويرفع **شراب العناب**
بارد رطب يصلح مزاج الدم ويلطفه من احتراقه وينفع حرارة الكبد وخشونة الصدر ووجعه
والسعال اليابس ولحصبه وابجدري وصفته يعمل غاية عنابه تترك عليها خمسة ارطال ماء ويغلى
حتى ينضج العناب ويصفى من الماء ثلثة ارطال ويضاف اليه ثلثة امنان سكر وبياض
بيضتين يضرب به في الماء ويرفع عن النار ويحرك حتى ينحل السكر فاذا صار له قوام حط
شراب اللينوفر مبرد مرطب ينفع المواد التي تنصب الى الصدر والصداع وحرارة
الراس وصفته يوخذ من اللينوفر الطرى الازرق بلثون ومن الماء العذب ثلثة
ارطال ويطبخ حتى يذهب الربع ويصفى من الماء رطلين ويضاف اليه اربعة ارطال سكر
ويغلى ويكشط رغوته فاذا صار له قوام حط **شراب البنفسج** معتدل مرطب ينفع
اعتقال الطبع وخشونة الصدر والحنجره والسعال ويلين الطبيعه ويسهل الصفرا
لكنه يبرد المعده وصفته يوخذ من البنفسج اليابس ثلثى الوزن ومن الماء العذب رطلين
ويغلى حتى يذهب الربع ويحط ويصفى من الماء رطل ويضاف اليه رطلان من السكر ويكشط
رغوته فاذا صار له قوام حط **شراب الورد** بارد قابض مسهل للصفرا والبلغم
ومضرته انه يعصر المعده والمقاد يدفع مضرته بالشعير والمرطبات وصفته
يوخذ من الماء العذب عشرة ارطال ويغلى بغليان جيد ثم يطرح فيه من الورد قسم ويغلى
شوب خام وينزل الى الارض وينزل الى اليوم الثاني ويعصر الورد ويرمى به ويطبخ الماء
ايضا طبخا جيدا ويطرح القسم الثاني ويفعل به مثل ما فعل بالاول ثم القسم الثالث ثم
يصفى ويطرح عليه السكر ويكشط رغوته فاذا صار له قوام رفع **شراب الباذرنجبويه**

يفرح القلب ويقوي ويسكن المره السوداويه والافكار السوداويه وينفع من الخفقان وصفته
يوخذ من ورق الباذرنجبويه الطري خمسون درهما فان لم يوجد فمن اليابس نصف الوزن
ويلقا عليه من الماء قدر رطلين ويغلى حتى يذهب منه الربع ويحط ويبرد ويصفى ويوخذ لكل
رطل من الماء المصفى رطل من السكر ويغلى ويكشط رغوته ويترك حتى يصير له قوام ويرفع ويشربه
من درهمين الى خمسة عشر درهما **صفة لعوق** يتخذ به لليموني تهي الطعام ويطيب
النكهه ويقوي القلب ويمنع من العفونات في المعده ويدفع ضرر السموم يوخذ من السكر الطبرزد
النقي بليمايه درهم ومن ماء الليمو الحديث مائة درهم ويجعلان في طنجير ويوخذ بياض بيضتين
ويجعل فوقه من الماء العذب ثلثي درهم ويضرب ضربا جيدا ويلقى في الطنجير ويغلى الجميع
بنار هاديه ويكشط رغوته فاذا صار له قوام العسل حط عن النار ورفع في برنيه زجاج
والشربة من مثقال الى خمسة مثاقيل **شراب التفاحه** يترك فيه من التفاح على مقتضى
حال صاحبه فان كان به اسهال يترك فيه ما يمسك وان كان به مرار قوم بضده والاصلح للاصحا
ان يوخذ رب البربارييس وماء البريباريس ورب التفاح وماء الرمان المز وماء الاترج وماء السفرجل
منها ثلاثا ويوخذ من ماء الكمثرى دون ذلك ومن ماء الليمو اكثر لذلك وماء الورد كذلك ومن ماء لسان الثور
الجبلي كذلك يترك عنه بمقدار وزن الجميع سكرا فاذا ذاب السكر يترك على النار قليلا ثم يوخذ
درهم عود ومثقال خشب الصندل فيسحق ناعما ويشد ان في خرقه ويترك فيه ثم يمرس حتى
يخرج جوهره ويكشط الرغوه منه فاذا صار له قوام رفع فانه غايه **الباب**
الثامن والعشرون في ذكر الربوب رب التفاح نافع من التهاب المعده والمره
الصفرا وغليان الدم واستطلاق البطن والقي وصفته ان يوخذ تفاح فيفعل به
ما قد شرحناه في عمل شراب التفاح فاذا اغلى وبقي منه قدر الربع صفى واستعمل **رب السفرجل**
ينفع من استطلاق البطن والحراره والقي وصفته ان يوخذ السفرجل فيصنع به ما ذكرنا
في شراب السفرجل ويغلى حتى ينقى منه الربع ثم يصفى ويترك ثم يعاد الى الطبخ الى ان ينصف منه
كثير وتصير له قوام ويرفع ومن اراده محلى يترك فيه السكر اذا رجع الى النصف في الطبخ
للرطل رطل **رب البرباريس** باردي يابس ينفع من استطلاق البطن والقي والحمى ويسكن
العطش ويقوي المعدة الصفراويه والهضم ويصلح للامزاج الحاره الرطبه للشباب لكنه
يضر الصدر واكثر دفع مضرته بالرمان الاهليلجي وصفته يوخذ البرباريس فيفعل
به ما وصفنا في شرابه فاذا بقي ربعه رفع واستعمل فان اردته محلى فاجعل مثل نصف
وزنه سكرا واغله **رب حصرم** باردي يابس ينفع الصفرا ويسكن القي الصفراوي الذريع
وسخونة الكبد ويولد الصفرا فيها ويحبس الطبع وصفته يوخذ من الحصرم فيصنع
ما وصفنا في شراب الحصرم الى ان تصير له قوام ويترك في الشمس اربعين يوما **رب**

عليه

حاض الاترج يوخذ حاض اترج عشره فيعصر ماوه ويلقى عليه طبرزد برام ويغلى بنار معتدله على ما وصفنا فى شراب الاترج فاذا بقى ربعه رفع فانه يدر ويقيه محلى فاذا مضى نصفه القيت فيه مثله سكر وطبخته حتى يثخن **رب الخشخاش** ينفع السعال والنزلات المتحدره من الراس الى الصدر وصفته يوخذ ماء خشخاش شه بيض كبد وترض وينقع باربعة اقساط ماء عذب يوما وليله ويطبخ فى قدر بنار لينه حتى يبقى النصف ثم ينزل عن النار ويمرس جيدا ويلقى عليها من السكر قسطه ويطبخ بنار هاديه ويرفع **رب الرمان** بارد يسكن الغثيان وينفع المعده والفم والصداع وصفته يوخذ رمان مز ويعصر حبه ويصفى ويطبخ حتى يبقى الربع ويستعمل فان اردت تعلله بالتبريد لتقطع الذى القيت فيه بانه مطريه من التبريد يطبخ معه وان اردت ان يعلى بعض الربوب فاطبخ الماء حتى يبقى النصف والق عليه مثله من السكر واغله حتى يصير له قوام **رب الليمون** ينفع الصفراء والعطش ويقوى المعده وصفته ينشر الليمون ويعصر ويصفى ويغلى بنارها ديه حتى يذهب ثلثه فان اردته سكر جعلت معه اذا ذهب ثلثه مثله من السكر وطبخ حتى يثخن **رب التوت** بارد يابس مطلق للبطن يصلح لبثور الفم وينفع من ورام الحلق من صرو وصفته ان يعصر التوت الشامى النضيج ويغلى حتى يبقى الربع ان اردته ساذجا وقد يضاف اليه درهم زعفران

الباب التاسع والعشرون فى ذكر النوم واليقظه

النوم الطبيعى رجوع الروح النفسانى عن الات الحس والحركه لبخارات رطبة يرتقى من الغذا فتملا الدماغ **والنوم** فى مدتان احداهما سكون الجوارح وراحتها مما يعرض لها من التعب يريح الحواس من نصب اليقظه ويزيل الاعيا والكلال فى الافعال الحيوانيه والطبيعيه فانها فى النوم جاريه على حالها ولهذا تنفس الهاضم ويغتذى فيثنيه وقد استمدا **الفايده الثانيه** هضم الغذا ونضج الاخلاط لان الحراره الغريزيه وقت النوم تدخل الى داخل فيبرد الظاهر ولهذا يحتاج النايم الى الدثار ولذلك يرهضم الشتا اجود لكثرة الغذا وغور الحراره وطول الليل وبرده والدثار يرد رفع البخارات معين على الهضم ولهذا يرجع الى البدن عوض ما تحلل منه فى اليقظه فهذه فايدتان فى النوم الا ان المحمود النوم المعتدل فانه ينعش الحراره والقوى ويجود الراى ويزيد فى نور العين وقد اخبرنا احمد بن محمد ابو سعد البغدادى انا احمد بن على البريع انا على بن عمر السمسار انا ابو بكر الشافعى انا محمد بن يحيى بن قتيبه نا الوليد بن مسلم نا عبد الرحمن بن سليمان بن ابى الجون عن الاعمش عن ابى العلا العدوى عن سليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه دابا الصالحين قبلكم ومنهاة عن الاثم وقربة الى الله وتكفير للسيات ومطردة للداء عن الجسد

فصل افضل النوم ما كان بعد انحدار الطعام عن البطن الاعلى فاما النوم كثيرا فانه يضعف القوى النفسانيه والحراره ويبرد البدن ويصفر الوجه ويعمى القلب ويكدر الحواس ويحدث البلاده ويفسد جوهر

الروح وشغل الدماغ ويوجب الكسل ولا يطيل النوم الا اذا كان بعد سوء مزاج رطب مرخ
او يرد مجلبا محركا للقوى الحسيه والاستلقاء الطويل المده مضعف للهضم ويحدث منه السكته
والفالج واللقوه لان الفضول تميل الى خلف فتحبس عن مجاريها التي هي اقدام مثل الخدر والمخدر من
والنوم في الشمس يتخوف منه على الدماغ وفي القمر يورث تخمع الدم لما يحرك القمد من الاخلاط

فصل واما اليقظه فهي حال الحيوان عند انصباب الروح النفساني الى آلات الحس والحركه
واجودها مع كمال الهضم فهذه اليقظه تقوي القوى النفسانيه لان الحرارة مخرج الى خارج البدن
فتقوي على الحس والحركه فان افرطت اليقظه كلت الحس ويبست البدن وفتيت رطوبته
وانحلت القوه وفسد مزاج الدماغ الى ضرب من اليبوسه فيختل العقل ويحترق الاخلاط ويحدث
امراض حاده ودفع مضرتها بالنوم والاغماء في الشهد يورث الجنون **ذكر الارق** قد ينهضم
الغذاء ويرتقي منه بخارات حاره الى الدماغ فيحدث الارق ويجفف البدن ويستفرغ الدماغ
ويختلط العقل ويجلب امراضا حاده والاطباء يمرون بمسك مرة الارق البارد
القلب بما يهيج الغضب والعله في ان الحديث يجلب النوم ان السمع مدرك
حركة طبيعية كيفية المحسوس فيوصله الى التخيل والتخيل يسلمه الى الفكر والفكر يتعلق
بالتعجب منه فلا تتزيد السمع شيء فيقف السمع على الايصال **الباب**
الثلاثون في ذكر الزينه **في ذكر الشعر** ينبغي ان تعهد الشعر بالاشياء المقويه
له المانعه من حدوث الافات كالحراز والانتثار واليبس وما يمنع حدوث الحراز وتذليل
ما يعرض منه ان يغسل الراس بخطمي وعصارة السلق او بدقيق الحمص والنيرمس بعد ان
يدهن بدهن بنفسج ونحو ذلك في كل اسبوع مرة او مرتين ويغتسل بالحمام **فصل**
والاشياء المقويه للشعر المانعه من تساقطه المصلحه لما يعرض لبعض فساده
المطيبه بالشيب المانعه من الصلع دهن الاس والدهن المطبوخ فيه الاصلج
والهليلج والاس الطري ودهن اللاذن ودهن الافسنتين ودهن الشبرق **صفه**
دهن يقوي الشعر يوخذ اهليلج رطل ويصب عليه اربعه ارطال ويترك يوما وليله
ثم يغلى عليه جيدا ويصب عليه دهن خل رطل ويطبخ بنار هادئه معتدله
حتى يبقى الدهن ويصفى ويداوم فيه شيء من اللاذن **فصل** فيما ينبت الشعر
يسحق الكندس في دهن البيض ويطلى به مرارا فينبت **صفه** اخرى
دهن الانزرج اذا طليت به المواضع التي يبطئ فيها نبات الشعر نبت سريعا

حديث الشعر
اي الشيب
واذا نتف الشعر
افه من الامراض
اي حده فينبغي ان
يحلق ثم واثلث
ويعالج بما ذكرناه من
الادهان
فصل

صفه اخرى يوخذ رماد اصول القصب فتعجن بدهن الاس عجنا رقيقا ويطلى به الراس صفه اخرى يوخذ ظلف شاه سود افحرق وتعجن بزيت وتطلى به صفه اخرى يوخذ رماد الكرنب ورماد الشونيز والبلوط المحرق ورماد اصول القصب فيطبخ بما ثم يصفى ويطبخ الماء بدهن البنفسج بقدر كفايته حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويدهن به صفه لنبات شعر اللحيه والحاجبين اذا ابطا او كان شعرهما خفيفا فليدهنهما بدهن البان ودهن الاترج وبالحبة الخضرا المحرقه وبلوز مر محرق وحب الغار المدقوق المعجون بالزيت صفه تخص الحواجب تحرق جوزتان الى ان تسحقا وتجمع البهما مثقال من نوى التمر المحرق وخمسة عشر فلفله وتطلى بدهن ورد فصل ومما يطوله ورق السمسم وورق العرع ودهن الاس وغسل الراس بنقيع الحنظل والبرشاوشان الطرى لتطويل بطول الشعر وتقويته صفه اخرى يوخذ من الماء الذى يطبخ فيه السلق فيلقى فيه شئ من خرط وغسل به الراس ويدلك صفه تحفظه وتطوله برشاوشان جزء لاذن جزء ان تخلط بدهن الاس وتستعمل ولا شئ فى نبات الشعر وتطويله ابلغ من البرشاوشان فانه اذا ادخل وغسل به تطول شعور هن وينبغى ان تكون صدشا لانه سريع ذهاب القوه صفه تحفظه الاس وصبه واللاذن ودهنه ودهن الاس ودهن الاملج ودهن الشقاقيق ودهن الخسنتين وماء السلق صفه تمنعه ان تشقق وبعرض للشعر يبس فيتشقق وتقصف وتقل اصوله وعلاجه دهن بنفسج ودهن اللوز الحلو والاغتال يطبخ ورق السمسم وبلعاب بزر قطونا وخطمى صفه تمنعه ان تسقط دهن المصطكى للمذاب فيه لاذن وخسنتين بالسويه يسحق ويصير فى صره ويلقى فى دهن ويدهن به فانه يمنع قط الشعر ويمنع الحزاز البته صفه لجعده دقيق حلبه وعفص ونوره ومرداسنج صفه تسبطه استعمال الادهان المذكوره صفه تربيه وتكثره وتفويه وتليينه ولجوده بعد الغزال البرى يسحق وينداف بدهن البان فصل ومما لحلقه يوخذ جزان نوره وجزء زرنيخ ويسحل بالماء مع قليل صبر ويشرك فى الشمس او فى الحمام فاذا ازرقطلى به وان زدت النوره كان ابطا عملا وقد ذكرنا النوره وما تتعلق به فى باب الحمام فصل فى ذكر ما يمنع الشعر ان ينبت ويبطله وان كان استعمال هذا خطرا لانه يمنع البخر ان يخرج ومن اراد ذلك فليطل الموضع بدم الضفادع او دم الخفاش او ببيض نمل او بلبن الافيون وان كان الشعر قد نبت فينتف مرارا كثيره ويطلى بعد النتف بهذه الاطليه او ينتف ويطلى بالسعد والخلاو ينتف ويطلى ببزر قطونا وخلمرات كثيره او يطلى بلبن الافيون بالخل صفه اخرى

صفه اخرى لتثقيفه جوز السرو ولاذن

لذلك ينتف الشعر وبدل الباقلا المنخول ويطلى به وكذلك اللوبيا لانها ان جففت وطبخ صفة
اخرى مرارة ملعز وشئ من نشادر يخلطان ويطلى به الموضع الذى ينبت عنه الشعر فانه لا ينبت
ابدا صفة اخرى لذلك ينتف الشعر ويوخذ قسط ابيض فيسحق ويطلى به الموضع مرتين او ثلثا
فانه لا ينبت صفة يبطئ نباته فى العانة والابط زمانا طويلا ان يوخذ قيمولى واسفيذاج الرصاص
بالسويه وشئ نصف جزء يسحق بالبنج الرطب او يطبخ بسورج الخل ويطلى به الموضع ويدمن
على ذلك فانه يبطئ به جدا وربما منعه ان يخرج البته صفة اخرى لذلك يوخذ قضبان رطبه من
قضبان الكرم فيحرق حتى يتفحم ويطلى الموضع بذلك الما فانه يمنع نبات الشعر البته صفة
اخرى لذلك قال بولس اذا اضمدت بدقيق الباقلا غانة الصبيان حلقوا مدة طويله لا ينبت لهم
شعر صفة اخرى يبطل الشعر يوخذ نوره قويه حديثه فيصب عليها ستة امثالها ماء
وتترك ثلثة ايام ويصفى ويلقى فيها سدسها نوره ويدبر كذلك ثلث مرات ثم يلقى فى الماء ثلثه زرنيخ اصفر
مسحوق وتترك فى الشمس حتى يسمط الريشه ويدلك به البدن بصوفه فانه يحلق شديدا جدا ويدهن
بعد ذلك بدهن ورد فصل فى الشيب والشباب قال بولس الشعر يتولد من بخارات يرتفع
من فضول الاغذيه فما دامت حاده دسمه قويه غليظه كان ما ينبت منها اسود فاذا برد ت ورقت
ابيض الشعر وقال غيره ما دام الدم دسما تخينا لزجا كان الشعر اسود فاذا اخذ فى المائيه مال الى
البياض والعله فى ان الشعر يبيض من اصله ان البياض يقوى فى موضع البلغم وفى الناس من
ينبت شعره ابيض وذلك لغلبة الرطوبة والعله فى ان اول ما يبيض من الشعر الصدغان قربهما
الى الدماغ وهو بارد رطب وفى الاصداغ عضلات كثيره والرطوبة تكثر فى العضل والعله فى ان من شعره
قليل لا يجلح ان الماده العضليه ترتقى كلها الى ناحية الراس ومن قلل الجماع لم يكد الصلع يلحقه
فصل والاشيا المبطيه للشيب منها تدبير الاسباب الاول فى استفراغ الخلط البلغمى كل وقت خصوصا بالقى والحقن واستعمال
الاغذيه الحسنه الكيموس المعتدل المزاج ينتج عنه دم محمود متين مثل القلايا والمجبنات
والمكبات والمشويات دون المرق والشرايط وينبغى ان يكون بمقدار الهضم فانه اصل فاذا فسد
فسد الدم فان كان المزاج رطبا جدا فليستعمل الابازير الحاره من الخردل والفلفل والتوابل
والكوامخ والمرى خصوصا على الريق ويجتنب الفواكه والبقول والاشيا المرطبه كاللبن والسمك
والهريسه والعصيده وشرب الماء الكثير والفصد الكثير والجماع الكثير وتنف الشعر ومسه
الكافور وماء الورد ويستعمل الطيب الحار ويديم الاستحمام على الريق ويستعمل الماء العذب فى الحمام
ويتفقد تنشيف الشعر وتحرى نظافة الشعر دايما ويلوك من الهليلج الكابلى كل يوم واحده
ويتى عليها لوكا وبلعا فهذا ربما حفظ الشاب الى اخر العمر وقد جرب غير واحد انهم اخذوا
كل يوم هليلجه كابليه سودا فلاكها حتى لم يبق منها الا النواه سنه تامه فبقى لهم سواد شعورهم

الى اخراعهم وكان بعض الاتراك يدمن اكل الهليلج كل يوم فنكهز سبعين سنه وشعره اسود
ومن المعجون الجيد للدكد الهليلج كابلي وبلليلج وانملج من كل واحد جزء سواء واذا شرب من هذه
المعاجين شيأ صبر عليه الى نصف النهار ثم يغتذى **فصل** فاما ما تعلق بتقبيل الشعر
فان الادهان الحاره يبطئ الشيب كدهن البان ودهن قشور الجوز ودهن القط ودهن البشويز
قوى يسود الشعر ويمنعه ان يبيض والزيت المعتصد من الزيتون البرى اذا ادهم المدهن به
كل يوم منع الشيب ومن اراد ان يبقى له سواد شعره ويسود ما ابيض منه فيطليه بالقطران
محض فالصائم يتركه اربع ساعات ثم يدخل الحمام كل اربعة ايام طليه فانه ينفع من كان شديد البرد
ومن كان حار المخلط يدهن القط فانه ودهن القط يقارب القطران في الابطاء الشيب
ولا ينتن له وان اخذ الاطريفل الصغير سنه حفظ الشباب وهو اقوى من القطران
ذكر اطريفل يمنع الشيب اهليلج اسود وبليلج وانملج من كل واحد جزء يعجن بزبد ابيض ويوخذ
منه **صفه** دهن يبطئ الشيب دهن قد طبخ فيه شيح حنظل او شونيز او هما معا مسك الشعرات
بيض **صفه** اخرى لذلك طبيخ جوز السرو اذا اكتحل به منع شرعة البياض **دهن** يبطئ الشيب
زيت اتيق ثلثة اقساط سنبل اوقيه يطبخ ويوخذ اوقية فاقيا ويذاف بشراب ويسحق ناعما
فاذا بقى من الزيت الثلث صفى وخلطه الفاقيا ودهن به كل يوم **فصل** ومما ترع بالشيب
استعمال الكافور وكثره الجماع وكثره دخول الحمام والفكر والهم واضدادها يبطئ به **فصل** في ادوية
الشعر التي تسوده قد ذكرنا الادهان التي تمنع الشيب فيبقى الشعر على سواده وذكرنا الادهان
التي تقويه فمما يقويه ويسوده دهن اللاذن ودهن الافسنتين والشونيز والاتيق
والانملج وقد ذكرنا صفة ذلك في باب الادهان وكلها تسود الشعر وتقويه **صفة** دهن يسود
الشعر يوخذ شيح فيلقى عليه مثل ثلثه املج ويطبخ بماء ليس له سكه ويصفى ويلقى على الدهن مثل
الملج الذي صفى عنه يفعل ذلك ثلث مرات ويصفى ثم يوخذ لكل رطل من هذا الدهن ربع رطل صفاح
اسرب رقيقه فتقرض وتلقى فيه ثم يغلى برفق الى ان يغلظ الدهن ويشتد سواده ولكن تحرز لئلا
عند الطبخ برفق ثم اتركه ثلثة ايام ثم امسح به الشعر فانه يسوده **صفه** دهن اضر يسود الشعر
يوخذ قشور الجوز وقشور الرمان الحديث من كل واحد اوقيتين ورق الزيتون نخالة الابر عفص من كل واحد
اوقيه يطبخ باربعة ارطال حتى يبقى نصف رطل ثم يصب عليه نصف رطل شيح وطبخ حتى يبقى الدهن
ويتمسح به فانه مجرب **صفه** دهن يقوى الشعر ويسوده يوخذ ورق الشاهتره ورق الاس وبرشاوشان
وسنبل الطيب وشعر وبزر السلق وبزر الكرفس واملج **صفه** يطبخ في ثلثة ارطال ماء
حتى يبقى رطل ثم يصفى ويصب عليه رطل دهن خيرى ويطبخ حتى ينضب الماء ويوخذ نصف اوقية
فاقيا ومثله رماد الصنوبر فيلقى فيه ويرفع ويدهن به كل يوم **فصل** واما خضب الشعر
فقد روى الزبير وعبد الرحمن بن عوف وابن عمر وعائشه كلهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال غيروا
الشيب ولا تشبهوا باليهود والنصارى وروى عنه ابن عباس انه قال عليه الصلاة والسلام

وروى عنه ابو هريره انه قال عليه السلام غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود ثم

اختضبوا فان الملائكة تستبشر ون بخضاب المومن اخ ابن الحصين اخ ابن المذهب اخ القطيعي
نا عبد الله بن احمد حدثني ابي نا عبد الرحمن بن مهدي نا سلام بن ابي مطيع عن عمار عن عبد الرحمن بن
موهب قال خلف على ام سلمة فاخرجت الينا شعرا من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم مخضوبا بالحنا
والكتم قلت وقد اختضب بالحنا والكتم ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وابو عبيده بن الجراح
وواثله في خلق من الصحابة والتابعين وقد روينا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اختضب بالحنا بعث
اخ علي عبد الله اخ ابو محمد عبد الله بن محمد الصيرفي اخ ابن اخت احمد بن كامل نا محمد بن اسمعيل السلمي
نا احمد عبد الله بن علي بن سويد بن منجوف نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن عمار الدهني عن القيط بن ابي رزمة
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايته قد اعطى لحيته بالحنا وقد اختضب بالحنا عمر بن الخطاب وانس
ابن مالك وابو هريرة وعبد الله بن ابي اوفى وفي خلق كثير من الصحابة والتابعين وقد روينا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اختضب بالصفرة اخ صفة الله بن احمد الحيري اخ ابراهيم بن عمر البرمكي نا ابو عمر بن حيوة نا الحسين
ابن محمد نا شعبة نا يحيى بن حكيم نا ابو قتيبة نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عبيد
قال راءيت ابن عمر بصفر لحيته فقلت له في ذلك فقال اني راءيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصفر لحيته
وقد اختضب بالصفرة عثمان والمقداد ومعاوية في خلق كثير من الصحابة والتابعين فان قال قائل
ليس مدهبكم حديث انس انه قال لم يختضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد اجاب عن هذا احمد بن حنبل
فقال قد شهد غير انس على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خضب وليس من شهد كمن لم يشهد وراى
احمد بن حنبل رجلا قد خضب لحيته فقال اني اراى الرجل يحيي ميتا من السنة فافرح به واني لاسر اراى
الشيخ قد خضب قلت وقد زال السلف يخضبون حتى تركه وقد كان جماعة يخضبون بالسواد
نا ابن الحصين نا ابن المذهب اخ القطيعي نا عبد الله بن احمد ثني ابي نا حسين بن محمد نا جرير بن حازم
عن محمد بن سيرين قال اتى عبد الله بن زياد براس الحسين فجعل في طست فجعل ينكت عليه وكان مخضوبا
بالوسمة هذا حديث صحيح اخرج في الصحاح وقد صح عن الحسن والحسين انهما كانا يختضبان بالسواد
روى ابن جرير في كتاب تهذيب الاثار ذكر عنهم وعن عثمان بن عفان ايضا وكذلك كان عبد الله بن جعفر
ابن ابي طالب وسعد بن ابي وقاص وعتبة بن عامر والمغيرة بن شعبة وجرير بن عبد الله وعمرو بن
العاص وعمر بن عثمان وعلي عبد الله بن عباس وابو سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن بن الاسود
وموسى بن طلحة واسمعيل بن عبد الرحمن بن ابي كريب والزهري وايوب السختياني وخضب بالسواد مخارب
ابن دثار وزيد الرشك وحجاج بن ارطاة وابن جريج وابو يعفور ومحمد بن اسحق وابن ابي ليلى وزياد بن علاقه
وعيلان بن جامع وفرقد بن يعقوب وعمر بن علي المقدمي وابو عبيد القاسم بن سلام في جماعة يطول ذكرهم
وقد ذكرت هذه الاطراف واسماء الجماعة بسندها في كتاب الشيب والخضاب فان قال قائل فما الكراهة
هاهنا فان الخضاب بكل شيء لا تدليس وانما تدليس بالسواد وقد جاءت فيه احاديث فالجواب
انه متى قصد به التدليس كان مكروها منهيا عنه مثل ان يختضب المراة لتغر من تزوجها او الرجل
ليغر من يخطبها او يخضب المملوك فيبيع والغرور منهي عنه لان نفس الخضاب والكراهة في الاحاديث

والنهي يرجع الى العذور وكل هذا مبين في كتاب الشيب والخضاب واعلم ان الشرع جاء بالاخلاق الرشيدة
والاوامر السديدة فما قال غيره ان الشيب جزاف ولكن لعله من منع ان الانسان اذا رأى الشيب استشعر
الموت فكان تغطيته عنه نوع امل يعيش به وان كانت النفس تعلم بظن الحال والثاني انس الزوجة
به فانها وان علمت سنه كرهت الشيب كما قال اشعر وبين البيض والبيض الحروب
والملك شاهد العدو في الحرب الى غير ذلك من الفوائد **فصل** في ادوية تسود الشعر الخضاب
المشهور بين الناس الاختضاب بالحناء ثم اذا اختضبوا اختضبوا بالوسمة وهي ورق النيل ويصبرون على
كل واحد منهما صبر الله قدر كلما زاد جاد **خضاب** اخر يوخذ اربع اواق عفص اخضر غير مثقوب
فيمسح بزيت ويقلى في مقلاة حتى تشقق ويوخذ شب يماني واجوده الصافي الذي يميل الى الزرقة
وقال من يعرف النبي ربانا يصلح الشب التركي وهو الذي يقال له شب السودان فالماء اليماني فانه يحمر
ثم يوخذ روسختج وكثيرا من كل واحد خمسة دراهم ملح اندراني درهمان فسحق الكل مثل الكحل ويعجن من جملته
ما يحتاج اليه بماء وان عجن بالاس المعتصر منه كان اجود ثم يحمر اربع ساعات ويختضب به بعد
غسل الراس والحيه وتجفيفها ويترك ست ساعات وقد غطى بورق الخلق او ورق الخروع او ورق
الزاذ وخت ثم يغسل بعد ذلك بماء فاتر فاذا نقى اثره في الجلد اخذ قليل من الدهن ودلكت به البشرة
وقد ذكر هذا الخضاب على وصف اخر يوخذ ملتوت عفصه فتمسح بزيت وتقلى حتى تسود
وتشقق ثم تدق ناعما وتخلط بها وزن درهمين روسختج ونصف درهم شب ونصف درهم ملح مكي
ويعجن بالاس المعصور المطبوخ حتى يغلظ قليلا ويجعل في معدة حديد ووتد على النار حتى يغلي
غليانا جيدا ثم يختضب به بعد غسل الراس وتجفيفه وتغطى بورق الخلق وينام عليه ليلة ويغسل
من الغد فانه ينمي سواده كل يوم وهو بليغ **خضاب** اخر يوخذ دقيق شعير فيخمر تخميرا جيدا حتى
يحمض ويضاف الى كف منه اوقيه روسختج وبدق ونخل بحريره ويماع قليلا قليلا بخل خمر حاذق حتى
يصير ذلك التخمير المتلوت بالروسختج في قوام القدر المضروب ثم يغلف به الشعر ويحك وتغطى
بورق الخلق ولا ينشف ويصبر عليه سبع ساعات ثم يحل وينقط عن الشعر ويكون قد اخذ له عشرون
عفصة عفر مثقوبة تحرق وتدق وفيها بعض القوة وتخلط بحرير وتبلها وتغلف الشعر وتغطى
بالورق ثلاث ساعات ثم يحل ويغسل فانه يخرج مليح السواد بعد النصول **خضاب** اخر يوخذ النيام
فينقى من الطين ويغسل ثم يعمر بما قد عقد وتطبخ حتى تذبل النيام ثم يعصر من الماء قطرة
على اوسكن مجلو فان سودها والا فزده في الطبخ حتى يسود الحديد فاذا بلغ فاعصره وخذ الما
فاطبخه حتى يغلظ ويكاد ينعقد ثم ارفعه ودعه شهرا ثم خذ منه في استكرجه واختضب به
فانه يسود الشعر ولا يسود البشرة ولا اليد وهو صحيح حسن **خضاب** اخر الجالينوس
يوخذ ورق الجوز قبل ان تنفتح وهو كالعناقيد فيسحق بزيت ويخلط معه مثقال سعد
وتستعمل **خضاب** اخر شقائق النعمان وورد الباقلا مدقوقان ناعما في جاون رصاص يصب
عليه شيرج بمقدار ما يغمره ويوضع في الشمس مغطى بخرقة ويسحق كل يوم ثلث مرات سحقا جيدا

فصل

مراة ٥

يفعل ذلك عشرة ايام ثم يرفع فى اناء ويستعمل وقت الحاجة فانه يسود **خضاب** اخر
يوخذ شقاق الحناء وعلايه فاروره وقشره ثم يدفن فى السرجين الرطب ويبدل كل ثلثة
ايام حتى اذا اذاب والخل وصار ما خضب به الشعر فهو غايه وان شئت كتبت به فانه لا
يعمى اثره ولو القيت الغرطاس فى الماء اياما **خضاب** اخر يوخذ شقاق احمر واملج وعفص
الباقلا الرطب من كل واحد جزء ويعجن بخل ويوضع فى الشمس عشرين يوما ويسقى الخل اياما
ويستعمل بعد ذلك **خضاب** اخر يوخذ مرداسنج ونوره لم تطفى من كل واحد جزء وطين بلته
احمر فيجمع الجميع بالماء ويختضب به ويصبر عليه اربع ساعات ثم يغسل بحطمى فانه يسود تسويدا
شديدا **خضاب** اخر ما لقد يغسل اذا عجن به الحنا يسود تسويدا شديد **خضاب** اخر بيض
اللفلق خضب بقوى **خضاب** اخر قشر اصل العرب يسحق بزيت ويدهن به يشود تسويدا
جيدا **خضاب** اخر قيل انه من اقدم العنب السودانى ومن ما الخلال ومن ما النوشادى من كل
واحد نصف رطل واغلى على النار واختضب به ولم يكن الحمام بقى شعره اسود سنه وان فعله
وهو شاب لم يبيض **خضاب** اخر عهد تعالى ما قلصوة خذ نصف رطل من ما الاس الرطب
ونصف رطل من ما العنب السودانى ورطل شيرج وسطرح فى طنجير وتستعمل بحنة نارها هادية
وسطرح عليه درهمان لاذن وخمسة دراهم املج ويجعل فيه رشة بيض فاذا صعد ثوهج خضرا
حطه عن النار واتركه فى فاروره وشد راسها اربعين يوما فاذا خرج من الحمام دهن به الرايس واللحيه
وبات فيه ثم يغسله بكره فانه لا يبيض سنه ومن عمله وراسه اسود لم يبيض ابدا **خضاب**
اخر يدق ويقشر الكبر ويصب عليه لبن ويطبخ حتى يذهب الثلث ويصفى ويطلى به ويترك ليله
ويغسل من غد فانه يسود الشعر **خضاب** اخر روى فى المنام اى ابو بكر بن ابى طاهر السراج
عن ابى القاسم على بن الحسن التنوخى عن ابيه قال حدثنى عبيد الله بن عمر الرقى قال عجل على الشيب
فتعممت ذات يوم وفكرت فى ان اختضب فنمت عن ذلك فى المنام كانى اتى ورطبيا فى خضب فقال لى
ما تحتاج الى خضب ولكن اصف لك شيا يسود الشعر ويحفظ لونه ويمنع السواد ان
يبيض خذ من دهن الناررجيل العتيق وزن خمسة دراهم ومن الاهليلج الاصفر وزن
نصف درهم ومن النوشادر وزن دانق واسحق الجميع ودقه بالدهن حتى يختلط
واطله بالشعر فانتبهت فعملته فاسود شعرى وتاخر الشيب عنى دهرا طويلا
فصل وسود شعور الصبيان ان تطلى رؤسهم بمندق محرق مسحوق بزيت وقد
يعرض من الخضاب ان سود الشعر فتدارك بان تجعل مع الخضاب عاقرقرحا ويجعد
وقد يتلبد فيتدارك بدهن بنفسج وقد يسود البشره والناس يغلطون بها بمندق
الباقلا والحمص ولا اغسل بها من دهن بار **فصل** واكثر اصناف الخضاب مبرد
للدماغ مفسد له موقوعه فى الاستعداد للنوازل والسكته فليستعمل مع الخضاب

فانه يسوده

او عقيبه قليلا من المكر والفر نقل وهذا الخطر في خضاب الراس فهو اسلم في خضاب اللحيه
فصل فكما اخذ شعر الراس فاذ سول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لم يكونوا يحلقون الرؤس
وانما كانوا يقصون الشعر اذا طال ولا يستقصون القص وكذلك العلماء بعدهم واختلفت
الروايه عن احمد هل يكره حلق الراس ام لا على روايتين فصل فاما شعر الانف فان احمد
محمد البغدادي انا احمد بن الربيع انا علي بن عمر السكوني انا ابو بكر الشافعي انا محمد بن احمد بن الطبراني
ثنا محمد بن العباس البلبيسي ثنا حسين بن الفضل ثنا حسين بن علوان عن ضمرة بن عثمان عن عبد الله
ابن بدر المازني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنتفوا الشعر الذي يكون في الانف فانه يورث
الاكله ولكن قصوه قصا فصل واما قص الشارب فان نافعا قصه في حديث ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال احفوا الشوارب انما اراد قصه من اصول الشعر فاما حلقه فظاهر كلام احمد انه
مثله والذي يراه في حديث ابن عمر احفوا الشوارب واعفوا اللحى انه اراد بمعنى لغة العاجم فانهم
كانوا يوفرون شواربهم ويأخذون لحاهم فبالغ في الامر بمعنى لغتهم كما امر بكسر دنان الخمر لكثرة
في اراقتها والمبالغة في قص الشوارب تنزيل التجمل به واحسنه ما كان مع الشفتين وتوفير
اللحيه ينبغي ان يكون بقدر ولا يترك على طول مفرط وقد كان ابو هريرة يقبض على لحيته وينقص
ما فضل عن القبضه واما حلق شعر العانه بالنوره فقد ذكرناه في باب الحمام فصول في احوال
الجلد لون الادمي يستحيل الى السواد بسبب شمس او برد او فحل او قلة استحمام او اكل الملوحات او
استحالة الدم الى السوداويه ويستحيل الى الصفره بالمرض والبلغم وقلة الغذا او كثره الجماع
وحر الهوا وشرب المالح واكل الثوم لبن الخواه وادمان الخل والكمون والمقام في بيت فيه كمون
واكل الطين فصل والمحسن للون كل ما حرك الدم والروح الى الجلد فانه يكسوه رونق ونقا
وبهجة وبعينه ما يجلو اجلا خفيفا فيجعل الجلد ارق ويحتاج في هذا كله الى الاستمرار عن الحد
والبرد ومما يحسن الالوان الحلو وصفرة البيض البيمر شتد ومرقة الدجاج والفراريج واكل
الفراريج والاطعمة الجيده الكلموس والحصرم واللحم والتين وانذكا الخبز والشراب على الريق وعند
النوم والحلتيت والسعد والفلفل يبسط الدم والزعفران يصبغه ومن المعقول الفجل والكراث
والبصل والثوم ومن المحللات الحمام وحك الوجه بخرقة خشنة ومن الافعال الجدال والرياضه
المعتدله والمصارعه والسرور والطرب والسماع الطيب والغيظ والغضب ومجالسة النقي
والظراف والنظر الى المباريزه من الرجال والنساء في كل هذه تحسن اللون ومما يفعل ذلك بالخضاب
للدم والجلا الغسولات المتخذه من دقيق الباقلا المقشر ودقيق الشعير ودقيق الحمص والكندر
والمصطكى وحب الصدف واللوز الحلو والبطيخ والقرع والباذ اذا طلي به الوجه صفاه والكثيرا للبن
وغسل الوجه بطبيخ اللوز المر فصل عمره يوخذ اللوز الحلو الكثير او الصغير ودقيق الباقلا
وغرا السمك اجزا سواء فيذاب الغرا في ما يكفي الجميع ثم يجعل فيه الادويه ويخلط ثم عمره اخرى

يجلو الوجه وتقلع الكلف منه وتبيضه ولخته دقيق الترمس ثلثة اجزاء دقيق الباقلا جزآن
دقيق الشعير جزء نزر الفجل نصف جزء جلا الصفة نصف جزء صبر الطيخ ثلثة اجزاء شيء من
زعفران يعجن بلبن حليبا ولبن امراة ويطلى الوجه بالليل ويغسل بالنهار بماء قلطيخ فيه البطيخ
والبنفسج **غمره** اخرى ترمس وباقلا عفص ونزر بطيخ جزء جزء عدس عفص نصف جزء ثلثتهم
نعما ويطلى به الوجه **غمره** اخرى تسقل الوجه بطوز حلو كثيرا دقيق الحمص والباقلا من كل واحد جزء
يدق الجميع ويعجن بماء السعد ويطلا به ليلا ويغسل بنهارا **غمره** اخرى اذا طلى الوجه كل ليلة ماخذ الاخضر
والنرنج الاحمر والاصفر للبن وغسل من الغد حمر الوجه تحميرا شديدا **غمره** اخرى تجلو الوجه وتبيضه
شعير اربعة دراهم نزر بطيخ دقيق باقلا وحمص ونخاله لكواري كثيرا من كل واحد درهم ترمس درهم
يدق الجميع نعما ويطلى به الوجه من الليل وتغسل الغداة بعد ذلك ثلثة ايام او خمسة **غمره** تبيض
الوجه وترق البشرة وتصفيها دقيق حمص ودقيق باقلا ودقيق شعير ونخالة كثيرا ونزر فجل يعجن
باللبن ويطلى به الوجه ليلا ويغسل من الغد بماء قد طبخ فيه نخالة وبنفسج بابس **غمره** لوز حلو مقشر
نشا كثيرا الجميع بالعصفر ويطلى ليلا ويغسل بماء الطبيخ الباذروج والبنفسج **غمره** لوز حلو وكثيرا
ويعجن بلبن ويطلى به الوجه ومتى صفع عليه الطلا اسبوعا ثم يغسل بماء حار **غمره** اخرى تسقل
الوجه لوز حلو وكثيرا ودقيق الحمص والباقلا يجمع بالشعير ويطلى ليلا ويغسل من الغد بماء النخالة **غمره**
تحسن الوجه زعفران غوة كندر مر مصطكى سواء يجمع ويطلى به او تتخذ شيافا ويطلى به وقت الحاجة
بماء وتترك ثلث ساعات ثم تغسل بماء حار **غمره** اخرى تحمر خد البيض نزر نبخ احمر بماء تشويه يجمع بلبن حليب
يسحق ان به ويحمر به الوجه سبعة ايام **غمره** اخرى لغسل الوجه باقلا وكثيرا مقرض بياض البيض ويجفف
ومن جود النعم للمترفين يوخذ حب القرع يبلى وينقى ثم يدق ناعما ثم يوخذ لوز حلو مقشر منه مقشره وينعم
دقه وستة مثاقيل نزروت ومثقال زعفران يدق ويعجن ببياض البيض فانه غاية **علاج الكلف**
والنمش في الوجه فصد القيفال ثم شربة الدواء المسهل لخلط السوداوي والاخلاط المحترقة كمطبوخ
الافتيمون والغاريقون وشرب الجبن والتعوف الذي يقع فيه الاستيلج الهندي والكابلي ويجتنب من الاغذية
القوية الحرارة والمولدة للسوداء ويعتمد على الاغذية المعتدلة والتدبير المعتدل ثم يطلى الوجه ببعض
هذه الاطلية **صفة** دواء الكلف النمش يوخذ نزر بطيخ وقشور اصل القصب من كل واحد خمسة دراهم
نزر فجل وجد جبر وكندس من كل واحد درهمين يدق الجميع نعما ويعجن بفجل ويطلى به الكلف بالليل ويغسل
بالغداة بماء النخالة **صفة** اخرى خرو العصافير ودقيق الشعير سواء يعجن بعنب الثعلب ويجفف في الظل
ويذاف وقت الحاجة بماء ويطلى به الكلف **صفة** اخرى ورق ارمني جزء ولوز حلو جزآن يدق نعما ويطلى به الوجه
صفة اخرى نارجيل العاج ونزر التين الاصفر لوبيا احمر ماش لوز مر يذاف بماء الشعير ويطلى بالليل ويغسل
غدوه **صفة** اخرى فرع بان عسق بابل ينعم سحقه ويجعل معه قليل زعفران ويطلى **صفة** اخرى كثيرا
يضمد به رطبا ويابسا **صفة** اخرى نزر الفجل والخردل معجونا بخل مثلوع في الخل **صفة** اخرى كثيرا
اجزاء كندس جزء يسحق ويعجن بلبن امراة لها بنت ويطلى به الوجه وتترك ساعتين ثم يغسل بماء قد اغلى فيه

بيض ٢

عفص جزء ان عدس مقشر
جزء ونصف
جزء ونصف
جزء ونصف
ونخل ويعجن بماء
الشعير ٢

تخاله **صفة** اخرى حقق الترمس عشرة دراهم بزر الفجل بزر لجر جير قسط لوز مر دار فلفل من كل واحد
درهمان اسقه درهم ونصف يحل الاسقه ويجمع به ويتخذ بنادق ويحل عند الحاجه ويطلى بها الدرن
بالليل طلى تخين وينغسل من الغد بطين بزر بطيخ والتخاله والبنفسج اليابس ويضمد الموضع قبل
الطلى بها حار في صوفه او يصب عليه حتى يحمر ثم يطلى او يكون عقيب الحمام **صفة** للكلف القوى يطلى
بخردل مدقوق ناعما **صفة** اخرى فلفل وبورق يدقان ناعما ويعجنان بالماء ويطلى بهما الوجه **صفة**
اخرى له حب الحمليب وحمص البان يدق لوز مقشر وترمس وانزروت وبزر فجل يسوى بالسويه يدق ويتخل ويعجن
بماء العصفر **صفة** اخرى فلفل وقسط لوز مر وبورق واصل السوسن الاسمانجوني وكندس وبزر فجل
يسوى بالسويه يدق الجميع ناعما ويعجن بخل وماء ويطلى به الموضع من الليل ويغسل من الغد بما مغلى فيه بزر شوش
وتخاله **صفة** اخرى فلفل وبورق يدقان ناعما ويعجنان بالماء ويطلى بهما الوجه **صفة** اخرى
خرو احد حجر الفلفل يسحق ويتخل ويطلى به **صفة** اخرى ترمس وبا قلا وشعير مقشور وحمص
وبزر بطيخ من كل واحد اربعه دراهم قسط ولوز مر واصل السوسن الاسمانجوني وحب البان وزبد البحر
وزراوند مدحرج من كل واحد درهمان بزر الفجل وحجر الفلفل وكندس من كل واحد درهم خرو العصافير
وانزروت من كل واحد درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بما ويطلى به الوجه كل يوم ويغسل بما التخاله
علاج النمش والبرش لوز مقشر وعدس يسوى بالسويه يدق ناعما ويبل بما قد طبخ فيه تين ويطلى به الوجه
علاج ذلك اذا كان غليظا خردل مدقوق مجبول بما التين **صفة** اخرى للغليظ زرنيخ اصفر جزآن
كندس جزء يعجن برايب البقر ويطلى به الوجه وينبغي لصاحب ذلك ان يدلم اكبابه وجهه على لما الحار
عمره للبثور العارضه في الوجه طحن ارمني درهمان طحن مختوم درهم كافور نصف دانق زعفران مثله
يدق الجميع ناعما ويعجن بماورد وخل خمر ويطلى به الوجه **تطييب الفم وتحسين الاسنان** السواك المعتدل
مما يجلو الدقيق الشعر المحرق والشيح المحرق وزبد البحر وكسر الغضارة الصيني مفردا ومجموعا
والسواك بالعود والقصب الاحمر ولا ينبغي اكثار السواك لانه يذعزع ويسخ اللثه ويذهب الاسنان
المحرق يحشو مع التنوفات الجاليه ينقي ويبيض **ومما يبيض الاسنان السود** اصل القصب
محرق ويدلك بمداده **ومما يطيب النكهه** استعمال السعد والعود الذي **ويذهب رائحة البصل والثوم**
وغيرهما مضغ الكزبرة الرطبه والسذاب وقشور الاترج وورقه **صفة** سنون يطيب النكهه
ويقوي اللثه صندل ابيض وورد احمر من كل واحد غمسه دراهم سعد ابيض قشور الاترج مجفف
واذخر دارصيني من كل واحد ثلثه دراهم قرنفل ومصطكى وعود هندي وسكر من كل واحد
درهمان يدق ناعما ويتتن به **صفة** سنون يجلو الاسنان ويذهب الحفر ملح اندراني
وزبد البحر يسحق ويتتن به ويمنع من الحفران يمسح الاسنان كل ليله بالدهن **صفة**
اخرى لذلك شعير محرق وملح اندراني وملح وزبد البحر يجمع ويتتن به **صفة** اخرى عود محرق
يدق مع الملح ويتتن به فانه يبيض الاسنان ويطيب ريح الفم ويقوي المعده **صفة** اخرى
رماد الصدف اربعة دراهم وزنجبيل غمسه دراهم سعد ثلثه فلفل الاخضر درهم يجمع ويتتن
به **صفة** اخرى تغمد الاصبع في ما العسل ثم بلوث بسكر طبرزد مسحوق جيد يشد لك

العذبه

به الاسنان فهذا اصلح من غيره فلك استعمال السنون الى ركل ليلة ناكل الله وينقى الاسنان
ويذهب رونقه وينشف رطوبات الفم **صفه** سنون يجمع الجلاء والتقويه وتطيب النكهه زبد
البحر ودقيق الشعير مجون بعسل محرق واصل القصب المحرق من كل واحد ثمانى دراهم ملح اندرانى
فمه كبابه فى قله بسبب سعاقرقرحا من كل واحد ثلثة دراهم طبشير ورد وشنج محرق فوفنج
من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما ويستن به **صفه** لتطييب الفم تمضمض كل اسبوع بالسكبينج
المنحلوطفيه شئ من الملح المسحوق تمضمضا مستقصى فذلك يكفى **صفه حب** يمسك فى الفم فيطيب
النكهه ويذهب البخر جوز بوا قله قرنفل وكافور وداريصينى وخولنجان وفوفل من كل واحد وزن
درهم مسكه وانفين يجمع هذه الادويه ويسحق وتخلل بسوى العسل فانه يدق على حدته ويخلط مع الادويه
ويعجن بماء الورد ويجفف فى الظل ويرفع فى اناء ويمسك فى الفم وقت الحاجه فان اصبح الى القدح لينقى
المعده من الفضول العفنه المفقده للنكهه ظط معه من اى يرجح فيقدر اربعة دراهم ويسقط
عنه من الكافور نصف الوزن وشربته مثقال **صفه** اب الثدى صغيرا يطلى بالقرض المدقوق
ناعما مجون بماء الاس او بالعفص والطين القبرسى **صفه** اخرى يوخذ من الشب اليمانى الذى يستعمله
الصباغون ومرداسنج اصفهانى فتعجن بماء الاس ويضمد به الثدى **صفه** اخرى لذلك يوخذ جوز
السرو فيدق ناعما ويعجن بماء التال ويضمد به وشد شدا صالحا ويترك اياما ثم يحل ويغسل بماء بارد
او بالخل والماء وبعد ثلثة ايام يطلى ثلثة ايام بعد ذلك ثلثة مرات الى ان يجمع الثدى **نفعه** **صفه**
اخرى طرعفص اخضر يدق وينخل ويعجن بعسل بالقير وطى ويترك فى اناء رصاص ويطلى به الثدى
ويترك يوما وليله فاذا جف غسل بماء بارد بعد ذلك ثلثة ايام او خمسه او فى الشهد ثلث مرات فيدوم
له الصغر زمانا طويلا **صفه** اخرى يسحق كمون ويعجن بالماء ويضمد به ويطلى بخرق مغموسه فى خل
وماء وشد ولا يحل ثلثة ايام ثم يحل ويدق الشونيز الابيض يعنى الكمون الابيض وشد به ولا يحل ثلث
بعد ذلك فى الشهد ثلث مرات **صفه** اخرى كندر وودع يسحقان ناعما ويلف عليهما مثلهما من قيق
شعير ويعجن بالخل ويطلى به **صفه** اخرى طرفوعل يطلى به الثدى فينحفظ ويتخصر هذا **صفه**
اخرى يوخذ اول ما يخرج من الجدية البكر اذا حاضت فيمسح به حلمة الصبيه فان ثديها لا يكبران
صفه اخرى شب يمانى وعفص اخضر **صفه** اخرى حجر المسن اذا حكه وطلى به ثدى الابكار
منع ان يعظم ومما يبقيهما على حالهما ان يطلى بطين قبرسى واشفيداج بالسويه يعجنان بماء قد
اغلى فيه بذر البنج ويضمد والاكثر الولع بهما واما علاج الصبيان فسياتى فى باب الامراض الخاصه
بكل عضو فهناك اليق **فصل فى علاج الشقاق** سبب الشقاق يبس الجلد اما لمزاج او دواء
اخلاط او لحر او برد وعلاج ذلك استفراغ الخلط الردى خصوصا دهن السمسم المقشر فى عصير العنب
ونقيع الزبيب الحلو اياما ويداوم التدهين وانكان من حدة القير وطيبات الباردة البرطبة واصلاح
الغذاء والاستحمام بالماء الفاتر **صفه** لشقاق الوجه شمع اصفر وزوفا رطبة وشحم البطوشن
وكثيرا ولعاب حب الفرجل يدق الادوية الياسه ويدلك بالهاون ويطلى على الشقاق بغدوه
وعشيه بعد ان يغسل الوجه بالماء الفاتر ويدخل الحمام ويغسل بماء وغسالة الحوارى **صفه** اخرى

له شحم البط ودهن بنفسج ويلقى عليه كثيرا مسحوقة ويطلى به الوجه **صفة** اخرى له
كندر شحم البط بذاب ويخلط وشحم الدجاج ايضا **صفة لشقاق الشفة** سبيه اليبس فيطلى
بالشحوم والمخ ودهن الورد **صفة** اخرى له يكمد بها حارة ثم يطلى بشحم وبنفسج وكثيرا وتشا
ولعاب حب السفرجل وشحم الماعز وينفع من شقاق الوجه والكفان يمسح بدهن بنفسج **صفه**
لشقاق الكفين والقدمين يطلى بالزفت الرطب ويسقى كل يوم اوقيتين شيرج اسبوعا ويغذى
بالاكارع من مقاديم الحملان وغيرها من الاغذيه المرطبه ويسقى طبيخ الافتيمون **صفه** لشقاق
الرجل يقع لاخرة رديه ويبس وقشف وقد يقع شقوقها لما يخلل منها وعلاجه وضع الرجل
في الماء الحار ومرخها بالادهان والشحوم خصوص شحم الماعز والبقر ودهن الاكارع ومن العلاج
الجيد بعجن معه حلبه مدقوقه ناعما ويخضب به الرجل ومن العلاج ان يدخل الحمام وينقع رجليه
في الماء الحار حتى يلين الشقاق ثم يذر عليه كثيرا مسحوقا كالغبار ويدلكه ومن العلاج القطران
مع طين السمسم فانه عجيب والكندر المسحوق بالادهان والشحوم نافع **صفه** لشقاق العقب
شمع ودهن وعلك البطم وميعه سايله بجمع فانه عجيب **صفه** اخرى شحم الماعز يذاب ويلقى عليه
عفص مسحوق ناعما ويدعك في اليهاون جيدا حتى يستوى ويحشى به الشقاق ومن استعمل يذهين
العقب كل ليلة امن من الشقاق **صفه لاثار القروح والجدري** وعفر دلكا وينقد قلع
الاثار الدونة جاليه منقيه تكون قوتها بازاء قوة ما تجلوه القوى بالقوى والدون بالدون
والقويه مثل حالة الحديد مع الانكر وصدا الحديد اجود من سحالته ويغذر بابره ويطلى عليها
النوره والعسل والخفيفه مثل اللبلاب دقيق الحمص وبزر الفجل وقشور البطيخ وينفع في
اثار القروح والجدري ما ينفع في الكلف وقد ذكرناه ومما وصف له ايضا ان يوخذ من البعد
العتيق لبابه الابيض ومن العظام النخره فيجمع ويطلى بها **صفه** اخرى له يوخذ مرداسنج مربى
واصل العصب اليابس ودقيق الحمص وعظام باليه ودقيق الارز وبزر البطيخ المقشر وحب
البلسان وقسط فندق ناعما ويعجن ببزر البطيخ او بلبا قلا ويطلى به الاثار ليلا ويغسل في الحمام
صفة اخرى له طلب بطيخ بزنت الى ان يغلظ ويطلى به **صفة** اخرى مرارة الماعز ومرارة البقر
يطلى بها الاثار **صفه** اخرى بزر الكرنب وتمر من كل واحد درهم ان يورق درهم يعجن بها ويطلى به
صفة اخرى لعاب السفرجل مع الزعفران وحب القرع مع طبيخ الحلبه ينفع من جميع الاثار ومن
البرش والنمش **علاج الدم الميت** زرنيخ اصفر وحجر الطلق كل واحد سواء كندر ربع جزء يتخذ
شيافا ويطلى عند ذهاب الكزيره **علاج الدم** للتحت الظفر يطلى بدقيق مخلوط بزفت
علاج الاثر الاخضر اذا اخضر الاثر فخذ نطرون احمد فدقه ناعما وعجن بالخل ويطلى به واذا
حدثت الخضره عن ضربه ضمدت بالفجل او بورق الكرنب **علاج الوشم** يغسل الموضع
بالنطرون ويوضع عليه علك البطم اسبوعا وقدم ثم يحل ويدلك بالملح جدا ويعاد عليه علك البطم
علاج النونه مرهم الزنجار دواها ويوضع الدواء على مقدارها **علاج البهق الابيض**
هو علاج البرص الا انه دونه هذا اضعف قوه ومتى كثر في البدن ضعف عن البرص وعلاجه

الاستفراغ

الاستفراغ بما ينقى البلغم والامتناع من الاغذية المرطبة المولدة للبلغم كالسمك واللبن وغذايا سخن
ويجفف كالحمص الصيد مشوي ومصلي بالزيت والمري والخل الكراوياي والفلفل ويومر بالتعب والكد
والرياضة في الشمس والسمايم والدلك في الحمام على الريق صفة له يوخذ بنوره مطفاه فتذاف بالما
ويطلى صفة اخرى شيطرج هندي اربع اواقذ رنيخ احمر اوقيه يجمع ويدق ويبل بخل خمر صفة
اخرى بدق الترمس بالخل ويطلى به صفة اخرى يوخذ شيطرج هندي وعاقرقرحا وندر
فجل وكندس وخردل بالسويه فيدق ويعجن بخل خمر ويطلى به في الشمس صفة اخرى زرنيخ احمد
جزان كندس جزء شيطرج هندي جزء سمق ذكر ويعلى بالزيت بقدر الحاجه ويلقى عليه الادويه ويكون
رقيق ويطلى بعد علاج البهق للاسود ان كان دم كثير فالفصد والاستفراغ بالخلط المحترق والسودا
بمثل الاهليلج الاسود والابهليج وعنع من الاغذيه المولده للسودا ويومر بالاغذيه المحمودة اللموس
والحمام ثم يوخذ نذر فجل وبدق مع كندس ويطلى صفة اخرى نذر الفجل ونذر الخردل مجونين بالخل صفة
اخرى بدق البصل ناعما مع قليل ظرثقيف ويتلطخ به في الشمس فانه يبريء البتة صفة
اخرى زرنيخ ناج كبريت بالسويه يدق ناعما ويعجن ويطلى به وجميع اطلية البرش والنمش نافعة للبهق
الاسود علاج البرص والوضح اما اذا استحكم فبرء متعسر لان جوهر الاعضا يستحيل فيطلى
طبيعه البلغم والبياض وانما يعالج في بدايته بان يمنع صاحبه من الاغذية المولده للبلغم كاللبن والسمك
والبقل والفواكه ويغذا بلحوم الدراريج والقبج والعسل ويسقى ما يسهل البلغم كالايارج والفاريقون
وشحم الحنظل ويجتنب الفصد منها امكن والحجام ايضا الايا ما على الريق وينفعه التعريق فيه فاذا نقى
البدن يطلى بالزفت والنفط الابيض احيانا والزرنيخ احيانا والخردل الاحمر والشونيز والبورق كل واحد
منهنه افراد ناعما ويعجن بالخل ويطلى به موضع البياض ينفعه منفعة جيده وان كان البدن نقيا
والمناج معتدلا ثم وقع البرص فدع المشروبات لانها ربما جلبت افة اقلها ان تنزف الدم وتقل الروح
وهما من المحتاج اليهما في علاج البرص واقتصر على الاطليه طلا بنوره وزرنيخ وكندس وحلتيت
وندر فجل ونوشادر ودهن البيض والخل ودهن الاس وينبغي ان يدعك الموضع كل وقت بحرقه خشنه
ليجذب الدم اليه طلا اخر قشور اصل الكبر شيطرج خربق اسود من كل واحد جزء يدق ويعجن بما الاس وشيء من
خل خمر ويطلى به الموضع طلا اخر يطلى موضع البرص بالمني فيذهب علاج البرص الاسود مثل علاج
البهق الاسود وعنج الى زيادة تدطيب للبدن واستفراغ قوي ثم تستعمل اجل ادويه البهق الاسود
وقد ينتفع صاحبه بالحمام والجماع ذكر البعد عن الابرص اما موسعد البغدادي بالحاء المهملة ابن الربيع سالت
ابن عمر اسحوب او ملكه الشيخ المحدث الحسين بمدينه سالمه بمحله الربان سالته عن شيء سمعته عن جماعه من
سمعت عبد الله بن عمر يقول نكح رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة من بني غفار ثم راى بكشحها بياضا
فقال الحقي باهلك وطلقها ولم يسالها وهل اخذ شيء مما اعطاها علاج حرق النار ينفض على
المكان بيضه او بضه بعد سحق مطبوخ مسحوق ناعما او طين ارمني مع خل ممزوج بما او يوخذ عدس وسويق
شعير ملتوتين ناعما مجونين ببياض البيض ودهن الورد ويطلى عليه او يوخذ اسفيداج ودهن
ورد ومرداسنج وبياض البيض ويضرب بيسير من خل خمر ويطلى على الموضع ومتى وقعت جمرة على

الجلد نفطت وجمعت مثل الحدة فان الاطباء يقولون تترك عليها خمير مجون بزيت السراج فاذا
خرجت المدة التي فيها تركت عليها الزبد وعندي ان تركها على حالها اصلح فان تلك في صورة
المدة وليست مدة حقيقة ولا يؤمن ان تشرق عما اذا افتحت وقد جربت مثل هذا فكان الترك
لها اصلح فان الجلد ينبت من تحت تلك النفخة وتنقشط هذه بلا مخاطرة علاج تنفط الجلد
تنقب النفاخة وتخرج ما فيها من الصديد وتضمد بعدس مطبوخ علاج السنج العارض
من التركيب وغيره يطلى بالمرداسنج المحلول بماء الورد ويطلى بالطين الارمني المعجون بماء الورد
او بدهن ورد وينثر عليه الورد المطحون او الاس المدقوق ناعما فانه نزيله علاج عفر
الكف يوخذ من جلد اسفل خف خلق فيحرق ويذر رماده على العفر فانه يمنعه من الورم
وان اخذت ريه ماء عذرة وحرقت ونثر رمادها انتفع به فاذا سكن الوجع فالزمه العفص
المحرق المدقوق علاج تعفف الاظفار ينبغي ان يدلك من ظلها بدهن بنفسج بذاف فيه
شمع ويضمد الظفر بمصطكى محلول بدهن البان معجون بزبيب منزوع العجم علاج رض
الاظفار يوخذ ورق الاس وورق الرمان فيدق ويلقى عليها شيء من الماء ويسحق ان في
الهاون ويضمد بها الظفر او يضمد بدقيق حنطة معجون بزيت علاج المضروب بالسياط
يكبس الموضع اولا بايدك ثم بداسع الرجل او يوخذ جلد شاة قد سلخت لوقتها وهو حار
فيلقى على موضع الضرب فانه يبريه في يومه وليلته اك ابو سعد البغدادي اك احمد بن
محمد بن ظاهر اك علي بن عمر بن اسحق بن ابو بكر النسفي اك ابو خليفة بن مسلم بن قتيبة عن سفيان
عن سعد بن ابرهيم اخبرني ابي عن امه ام كلثوم وكانت تبع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانها امرت شاة فسلخت حين جلد عمر اما بكره فالبس جلدها صفة لاثار الجدري مرداسنج
مري واصل القصب اليابس ودقيق الحمص وعظام باليه ودقيق ارز وبزر بطيخ وقشور
رمان حلو وحب البان من كل واحد بقدر الحاجة يجمع ويسحق ويطلى ليلا بماء بزر البطيخ ويغسل
من الغد في الحمام وقد ذكروا ان دهن الفستق يزيل اثار الجدري فصول في ذكر السمن
والهزال فصل في السمن السمن بقدر لا يكره لان الحية في الرطوبة وانما يكره الافراط فيه فان
افرط تظهر مفاصله وهو قيد للبدن عن الحركة ضاغط للعروق مضيق لها يعقد على الروح
مجاله ويطفئ كثيرا ولذلك لا يصل اليهم نسيم فيفسد مزاج ارواحهم ويكونون عاجزين ان يدفع
الدم الى مضيق فحدث بهم ضيق النفس فليبتدار ذلك بالفصد وهم في الجملة معرضون للسكتة والفالج
والموت فجاءة ولا يصبرون على جوع ولا عطش ولن يبلغ الانسان من العبادة الكثيرة الا وهو
بارد المزاج ولذلك هم غير مولدين ولا منجبين ومنيهم قليل ولذلك العبيد من الناس لا تعلق
واذا علقن اسقطن وشهوتهن ضعيفة وقد غطى الشحم عواقلهن وانتن اذا رهن
واكثر عرقهن وكلهم اذا عولجوا بالادوية لم تكد تنفذ في عروقهم الى اعضائهم الا بعد واذا

مرضوا

مرضوا لم يحسوا بالمرض بسرعة لان حسهم ضعيف وفي اسهالهم خطر فربما حرك اخلاطهم
فلم يمكنها ان تنفذ من العروق فتلفوا وان عملوا شيأ اوهنهم لان كاد هم الغريزي ضعيف
لضيق مكانه وقد اجمع الاطبا انه لا تتولد للبدن الغليظ دهن لطيف ولو فكر السمن في معاده
لذاب ولكنه لما ما تتخطاه ولم يسلم نفسه الى عظائم الامور قلت هموعه التي تذيب شحمه
ويطيل بها ره ولله ولا تر الاعرابي سمينا قط لتوقد نيرانهم وفرط الذكا فيهم **فصل** في علاج
يعدل السمن تقليل الغذا والرياضة الشديده والغذا اليابس الحريف والملح والعدس والكوامخ
والمخللات ولكن خبزهم الخشكار والشعير ويعين على تقليل غذيتهم ان يجعل دسمه جل الشبعهم
بسرعه ولكن طعامهم وجبه ولبخشوا الملبس والمضجع وليتعلوا الما الجار والهوا الحار
والتكشف دايما للبرد لتنقبض المسام قال ابو عثمان البصري رفع الصوت في الصباح وكثره
الكلام والغضب والحده تسخن البدن فتورثه الهزال واذا ثبت عنك الحراره في البدن احرقت
ولذلك صار الصبي اسمن **فصل** في ذكر الهزال الهزال يكون اما بعدم ماده السمن من الغذا او
لكثرة استعمال الملطف او لضعف القوه او للدعه وينفقد معه قوة الجذب او لمزاحمة الطحال الكبد
فيجذب اليه الدم او لاستيلا يبدان او لضيق المسام **فصل** في علاج السمن الهزيل انظر الى السبب
فقاومه بما يصلح فان كان سوء مزاج فبدله وان كانت القوة الجاذبه كسلى فحركها وقوها وبما
تقويها الدلك مع الانتباه من النوم وان كانت المنافذ منسده ففتحها واسكنه الظل ونشطه
وعطره واسقه البارد فانه تقوى القوه الطبيعيه جدا فيحسن تصرفها في الاغذيه ودفع
الفضول وذلك مبدا اسباب السمن **دوا** يسمن جص ينقع في لبن البقر ويجفف جمين درهم
ارز مغسول مرارا مجفف ثلثون درهما حنطه وشعير مهروسان من كل واحد ثلثون درهما
لوز حلو مقشر خمسون درهما خشخاش خمسون درهما خبز سميد يابس مدقوق ستون درهما سكر
طبرزد رطل يدق ويوخذ منه كل يوم ثلثون درهما فيطبخ بلبن ويوكل بخالة السميد ويطرح فيه
اذا طبخ درهم كمون ويتحسى سمنه اخرى دقيق سميد خمسة ارطال انيروت او مثانين يخلط
ويلتان بزبد الغنم او سمن البقر ويعجنان ويخبزان بنار هاديه ويجفف ويوخذ منه كل يوم وزن
عشرة دراهم يدق ويشرب بماء بارد صفة دوا رطب وسمن وفتح المسام وتليين البدن
المستحصف زاهر ينفخ يابس اربعة دراهم دقيق شعير اربعة دراهم بابونج ثلثة دراهم
اكليل الملك ثلثة دراهم يترخبز كدرهم خطمي درهم يخلط الكل ويعجن بماء ورد قوى للقوام ويطلى
به البدن وبلبث مقدار ساعتين ثم يدخل الحمام المعتدل ولا يصب عليه الماء حتى يجري العرق ثم
يغسل البدن بنخي له واشنان ثم يصير ثخنة ثم يغسله بخطمي ثم بالماء ثم يلبس ثيابه وينكمد ولا
يترك الاغذيه المحمودة الكيموس والرياضه المعتدله والدلك المعتدل **فصل** ومن السمنات
الدعه والراحه وتناول الطعام الجيد الكيموس الغذي اذا انهضم مثل الهراس والجوذابات
والمرطبات والارز باللبن واللحم واصحها البط والدجاج والفروج بالكمد بعد الطعام لكنه يعرض

وتم

ان يحدث للكبد سده ولذلك يكثر بحصى عند متنه وليه والرياضه المعتدله واستحمام قصير وليس
النعم والذكاليا بسبل هذه تسمن ومما يسمن ويزيد في المخ والدماغ ويحسن اللون ويجسم لحم
الدجاج واجوذابانها **فصل** في علاج بهزيل الثدي والخصية ونحو ذلك ينظر في بهزيل المطلق
وقد سبق ذكره ويخص هذا بان يطلى بدهن الاس ويمرخ به وتحص الثدي بان يشد عليه مكمون مسحوق مجعون
بخل ويترك عليه خرق مبلوله بالخل ثلثة ايام ثم يحل ويتبع بمصل السوسن الابيض يشد ثلثة
ايام عليه ويفعل ذلك في الشهر ثلث مرات **فصل في ملع الحبر** اثر من الثوب ونحوه خذ قشور رمان
يقلى في القدر مع الماء الى ان جيد فيغسل به الثوب فان بقي اثر الصفره فخذ من الخل الجيد والاشنان
واغلطهما واغسله به صفة اخرى بدق شعير وسمسم وصعتر كل وبدلك به الموضع ثم يغسل بالماء
والاشنان والصابون صفة اخرى يغسل الثوب بالاشنان المغلى بخل خمر وحامض الاترج **محو اثار**
المداد من الثوب يدلك بالماء المسخن والخبز الحار او يطبخ له دقيق ويغسل به او طبيخ التين والقرطاس
المضوغ **صفه عمل حبر** ابن زكريا الرازي ماخذ مايتس عفصه فترضه وتصب عليها قدر ثانيه اضعاف
ماء ويطبخه بنار لينه حتى يذهب النصف منه ثم يصفى الباقي وتطرح عليه من الزاج خمسة دراهم من
الصمغ العربي وزن سبعة دراهم وتضعه في الشمس يوما او يومين فان قل سواده زدت من
الزاج وان لم يكن براقا زدت من الصمغ فيه **محو الكتابه** من القرطاس تلقط الكتابه بالشمع والكندر
المضوغ او الاشق المسخن وكلما لقطت شيء حولته الى الجانب الاخر لتصقبه حتى لا يرق موضع المحو
ولا يبين له اثر **محو الكتابه** من الكاغد واعادتها من غير ان تبين له اثر ماخذ من الاسفيداج الصافي
جزء ومثله صمغ عربي ويجن به ويطلى به موضع الخط من الكاغد ويترك حتى يجف ثم اعد الكتابه ما اردت
محو اثار الحبر من الجلد تاخذ من الشب القلي والمصطكى والكبريت الابيض اجزاء سواء تسحق ناعما وتدوبه
بخل خمر واجعله مثل الحق حتى يخف ثم تحك به الحبر من الاقتر والجلود وان اخذت القلي الابيض وسحقته
ولتيته بحامض الاترج وطليته بها ودلكت اثار الحبر به وتركته حتى يجف فانه ينمحي اثره **وضع**
الاسرار في الكتب ان كتبته بالابن الحليب ونثرت عليه الرماد ظهرت الكتابه فان كتبته
بماء الزاج والقيته في ماء العفص ظهرت وان كتبت بماء العفص والقيته في ماء الزاج فكذلك وان كتبت
بالاشق ونثرت عليه الرماد ظهرت وان كتبت بالكندر المنقوع المحلول فكذلك **ازالة القار** من
الثوب ينقع الثوب في دهن خل او زيت ويوضع في الشمس ويطرح عليه شيء من الزبد ويدلك به بعد
ذلك ويغسل بالماء والصابون او الماء الحار والجص للدقوق **الثوب** يصيبه الدهن خذ شيء من الكسب
وبله بالماء الحار واطله على موضع الدهن من الثوب ثم اغسله بالصابون والماء الحار **ازالة**
الاصباغ كلها من الثياب يغسل بالماء والاشنان حتى تعود نقية ثم يوخذ شيء من البورق ويدق
ويلقى في الماء البارد ليله ثم يغسل بالماء والصابون ان ذهب فرخ عليه موضع الدم ودلكه ثم غسله
والصابون استخرج اثر الدم والاصل فيه ان الدم الحار يقلع اثر الدم الجامد من الثوب **الثوب** يصيبه
الزعفران الاحمر يغسل باشنان وشب يماني وحب رمان ابيض الحب وهذا من العجايب لان الزعفران الاصفر

يقلع

تقلع اثر الرمان الاحمر والرماد والهراده وبول الاتان والاشنان وحب الرمان تقلع الطباع
كلها من الثياب الثوب يصيبه العنب الاسود تغسل العنب الابيض ما لم يحصرم الحامض ودقيق
الشعير الثوب يصيبه القطران يغسل بدلك بحامض الاترج وبدهن الكبريت وبدقيق السمسم والشعير
وبدلك به وتقلع اثر النبيذ حب الرمان الحامض وتقلع النفط من الثوب الزيت ثم القلي والصابون

الباب الحادي والثلاثون في ذكر الجماع

الاصل في منفعة الجماع شيئان احدهما حفظ النسل والثاني اخراج المني المحتقن وانما قرنت به الشهوه لبعث الحيوان على استعماله فلما كان السوس
الغالب على المني جوهر النار والهواء فمزاجه حار رطب لان كونه من الدم الصافي الذي يغتذي به الاعضاء
الاصليه ومزاج هذا الدم حار رطب واذا ثبت فضل المني فلا ينبغي اضراجه الا في طلب فاطلب
النسل فسنذكره لنرث الله تعالى واما اخراج المحتقن فاعلم انه اذا دام احتقانه احدث
وسواسا وعشقا وخبث نفس وورم الانثيين وقد يطول احتباسه فيبرد ويستحيل الى كيفيه
سميه يوجب ابتداها ثقل البدن وبرودته وعسر حركاته وبحدث متوسطها امراضا رديه في ناحيه
الكلى والمثانه والمعده والراس وبحدث انتهاؤها الصرع وربما احدث ذلك للمراه من احتباس الطمث
ايضا وربما ادى احتباس المني الى ان تغيب احدى البيضتين وتترك الجماع موهنا للجماع وقد كان بقراط
وجالينوس يريان ان الجماع احد اسباب حفظ الصحه وهذا صحيح لما بيناه ولذلك تدفعه الطبيعه
اذا كثر من غير جماع فمثل من اضرج المني عقدار الشبق كمن اضرج فضوله بقدر الحاجه اما ان
الحصن اخبرنا ابو محمد الحسن بن عيسى المقتدر بالله منصورا البكشوري نا ابو القاسم الصيغ سمعت
العمري سمعت يعقوب بن ابرهيم بن يحيى بن واضح يحكي عن بعض من قد عنى بامر بدنه قال ينبغي للرجل
ان يتعاهد من نفسه ثلثه فينبغي له ان لا يدع للشتاء فان احتاج اليه يوما قدر عليه وينبغي له ان
لا يدع الاكل فان امعاءه تضيق وينبغي له ان لا يدع الجماع فان الباه اذا لم تنزع ذهب ماؤها

فصل في ذكر اوقات استعمال الجماع

قد بينا ان الحالة تتركه يوصي وقال محمد بن زكريا من ترك الجماع مدة
طويلة ضعفت قوى اعضائه وانتشرت مجاريها وتقلص ذكره قال وربما ترك جماعه تركوه لنوع من
التقلص فبردت ابدانهم وعسرت حركاتهم ووقعت عليهم الكآبه بلا سبب وعرض لهم اعراض
المالنخوليين وقلت شهواتهم وهضمهم واعلم انه لا ينبغي الجماع الا عند صدق الحاجه اليه وكثره
تقاضي النفس فيستعمل بعد انهضام الغذا في زمان معتدل لا على جوع فانه يضعف الحار
الغريزي ولا على شبع فانه يوجب الامراض التي يوجبها الحركة على الامتلا ولا على عقيب تعب
ولا استحمام ولا استفراغ ولا انفعال نفساني كالغم ولا اذا اسخن البدن كثيرا ولا اذا ابرد ولا اذا
يبس ولا اذا زاد به طوبته ولا عند تحريك الى الحاجه الثقليه والبوليه فكما اوقات الزمان
فينبغي ان يهجر في الصيف لانه يبس الاعضا الاصليه اكثر قال محمد بن زكريا والجماع في الخريف وفي
الربيع مهلك وفي اول الليل اجود للبدن للحمل وفي آخره قبل التبرز ردي وفي نصفه ردي
لان الهضم ما تم فسخن البدن ويحدر اليه الغذا غير منهضم وهو الغذا قبل التبرز ردي ولا

ينبغي جماع الشخص المبغوض ولا الذي يحتشم منه ولا الحايض ولا العجوز ولا المريضه ولا الصغيره
التي لم تبلغ فان ذلك يوهن قوة الجماع نخاصيه قال الاصمعي ثلث يهلهن البدن وربما قتلن الجماع على الامتلا
واكل الثريد الجاف ومن معه العجوز فصل واذا وجد الاعتدال في جميع الاحوال وقوي تقاضى النفس
فلا ينبغي للمجامع ان يجامع الا ووجهه من تلقاء صدره وكذلك المتجشي والعاطس ولا عاود الابعد
البول والغسل فان التواني في ذلك يحدث زرقة في عيون الاولاد ا ابو سعد البغدادي ا احمد بن
الربيع ا علي بن محمد بن سحنون ا ابو بكر الرشي حدثني بكر بن علي الجمال الدورقي ا محمد بن سليمان بن ابي داود الواسطي
عاصم بن كليب عن ابيه عن جده عاصم الاصول عن علي المتوكل عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا اتى احدكم اهله فليتوضأ فانه انشط للعود فصل ولا ينبغي ان يوكل بعد الجماع
حموضه فانها تحدث اليبس وشرب الماء يضره وكذلك يضره كل الكافور والنوفر فصل وهذا
الجماع الذي يكون على الاعتدال وقوة الشبق يدفع الفكر الغالب ويكسب النشاط ويحلل الغضب
المفرط ويمنع المالنخوليا ويكسر الامراض السوداويه مما يدفع من دخانها عن الدماغ والقلب
وينفع من اوجاع الكليه الامتلاسه ومن امراض البلغم كلها ويفتق شهوه الطعام وكل من كان مزاجه
حارا رطبا ومزاج انثيه يضره الجماع وكل من يصيبه عند تركه ظلمة البصر والدوار وثقل
الراس او جاع الى اليبس والمحمومين فان المعتدل منه يشفيه والجماع صالح لذوي الامزجه الحاره
الرطبه للشباب والغلمان في الربيع بعد نقا المراه من الحيض وجيده ما عقب نشاط وفرح
فصل في ذكر ضرر الجماع وانما يقع ضرره عند من لا يوافق مزاجه وعند مستكثر منه ولمن
من لا يوافقه فصاحب المزاج اليابس قريبا اداه الى الدق وكذلك من مزاجه بارد رطب فينبغي
ان يقلل منه ايضا وكذلك من مزاجه حار يابس فانه يحدث له جفافا في البدن واسترخاء
في العصب وسددا والاول اردا هما ثم الذي يليه واصلح من هو اصلح له الشباب والمزاج الحار
الرطب والاستكثار من الجماع في الجمله يعم ضرره جميع البدن وتخص الدماغ لكثرة ما يتحلل عنه به من
الروح النفساني ثم انه يهد القوى ويضعف اكثر من الاستفراغات لانه اشرف جوهر
في البدن وهو مستفرغ من جوهر الروح شيء كثير افانه اذا استفرغ الوطي ما كان معدا في
الانثيين من المني ثم عاود الانسان الوطي احتذبت الطبيعه ما كان من المادة مستعدا
ان يصير منيا فاذا عاود الوطي احتاجت الان المني والانثيان الى جذاب المادة المستعده
لغذاء الاعضاء الاصليه واذا لم يبق من ذلك شيء جذب الدم الجيد الذي قد كان يستحيل الى
طبيعة الاعضاء الاصليه شيء يغتذي به فتضعف القوى وتنحل فتضعف القلب وتظلم الحواس
ويبرد البدن وييبس وتنحل الحرارة الغريزيه والرطوبة الاصليه وانه ليهيج الحرارة الغريزيه
الغريبه ثم يعقبها التبريد التام واضعاف الحواس وفتور اللسان وينشف المعده ويصفر
الوجه ويحدث النشنج والصرع في المفاصل والخفقان والرعشه ويدرع الهرم ويسقط شهوة
الغذاء ويظلم البصر ويضعف الكلى والعصب وربما غلبت عليها صاحبه السوداء ثم الصفراء ويعرض له

ودوار

شبكة الألوكة www.alukah.net

ع د وار عن ضعف وبجد كدبيب النمل في اعضايه وناخذه ذكر من راسه الى اخر صلبه ويعرض له طنين
وحبي تعاوده مهلكه وقد يعرض له صرع خفي ومحدث محوظ العينين والصلع والابرد مدووجع الظهر
والكلى والمثانه والقولنج وقد يحمى الظهر فينجذب اليه مادة الوجع وينتن من مدمنيه الفم والكمور
ومن كان في بدنه اخلاط مراريه تحركت فيه بعد الجماع قشعريره فان كانت اخلاطه عفنه فاخت منه
بعد الجماع ريح منتنه وان كان ضعيف الهضم حدثت به بعد الجماع قراقر وجماع بضد اصحاب الاثنين
البارده واولى الناس باجتنابه من يصيبه بعده رعده وبرد وضيق نفس خفي او خفقان وغور
عين وذهاب شهوة الطعام ومن صدره ضعيف عليل او معدته فان ترك الجماع او قولهو لا ولتجتنبه
المراة التي تسقط ومن الناس من هو مبتلى بمزاج ردي ان هجد الجماع كثر احتلامه وثقل راسه وبدنه
وان تعاطاه ضعفت معدته ويبست فينبغي ان يجاهد ويصابر مهما امكن وسنذكر لهم تدبيرا في باب
الامراض الخاصه بكل عضو ان شاء الله تعالى واعلم ان اجهل الجهال من لم ينظر في العواقب فهو يؤثر
لذة ساعة تجر مثل هذه الافات قال افلاطن من قلل مجامعة الاث ثبت له سواد راسه وحيته وقال
معاويه بن ابي سفين ادمان النكاح فناء العمر وما رايت فيهما في الاث الا عرفت ذلك في وجهه
وقال ماكل من اس وسئل عن الباه فقال هو نور عينك ومخ ساقك فاقلل منه او اكثر وقال بعض
الحكماء الافراط في الجماع الا الاعياء وافساده للعقل اكثر من افساده للبدن فانه ماخوذ من الدماغ
والقلب والكلى وسنهك كل عضو عصبي كالعين وينقص العمر وتقليله يطيل مدة النمو والنشو
ويبطئ الشيخوخه والفحاج والهدم وتضيق وعيته المني فلا تستحلب المواد فيقل المني فيها ومن
قل جماعه كان اصح بدنا واطول عمرا وقد اعتبروا ذلك بذكور الحيوان وذكروا انه ليس في الحيوان اطول عمرا
من البغل ولا اقصر عمرا من العصفور لكثره سفاده فقال ابي حفص ونظروا الى طول عمر الخصيان
فلم يجدوا شيا الا عدم النكاح وقلة استخراج النطف لقوى اصلابهم قلت وساذكر شيا
مما ذكروه فاستفده وهو انه اذا حفظ الانسان نفسه من الانهماك في الوطي بقيت عنده قوة
حسنة خصوصا من قد علت سنه فاذا انزل به مرض فانه يفتقد الى قوة تقاومه فمن كان له
قوة موفره قاومت ذلك المرض ومن كانت قوته ضعيفه غلبها ذلك المرض فنزل التلف ولتكاثر الى لازم
من احضار القوى التي لزم خصوصا من قد شاب فانه يحدث ادخر وقتالي جه **فصل** وللجماع
اشكال رديه منها ان يعلوا المراه الرجل فمتى فعلت ذلك لاذره والانفتاق وقد روح
الاصيل والمثانه لضعف انزراق المني فربما سال شي من مني المراة الى اصيل الرجل واذا
ادخل الرجل يده تحت ظهر المراه مما يلي العجز ورفعها اليه وشد فخذه عليها التذا جميعا
لذة عجيبه على ان لذة المراه بالنكاح تنتصف على التذاذ الرجل لانها تلتذ بحركة الرحم ثم
بحركة مني الرجل في فم الفرج الى حين استقراره وبعد استقراره **فصل** في نقصان
الباه قال علماء الطب اذا كان المني ناقصا فذلك عن الدماغ واذا كان الانتشار ضعيفا فذلك

عن القلب واذا كانت شهوة الباه ضعيفه فذكر عن الكبد والكليتين فاما نقصان
الباه فقد يكون اما بسبب اوعية المني اما من سوء مزاج بارد مفرط او مع يبس او مع مزاج
ويعدم فيه النفخ والنفخ نعم المعين حتى ان من كثر في بطنه النفخ من غير ان يفرط ضعف
واصحاب السوداء اكثر والاتي له لكثره نفخهم فان كان نقصان الباه لضعف البدن قوى
بالاغذية المقويه كالاسفيدباجات والمطجنات والاشويه والهرايس والبيض
السمرشت والسليق واللبن والسمن والخبز السميد ولب المجوز واللوز والفستق والاتكام
المعتدل والمروخات المقويه كدهن السوسن والشونيز واللبان فان احتاج الى فضل تسخين
جعل فيها المسك وان كان يبس لعين بالمرطبات الحاره فان كان حر ويبس فترطيب معتدل
بالحلو وصفرة البيض **فصل** في الادوية الباهيه نزر السليخ والترمس والكبر جير
والنعناع فانه يقوى اوعية المني هذا ويشتمل على اوعية المني اشتمالا كشد اوبزر الفجل
وبزر البطيخ وبزر الكرفس وحب الرشاد والفلفل والدارفلفل والبصل المشوى ومن الحبوب
الحمص والباقلا واللوبيا ومن القشور اللب الدارصيني وحبه الخضرا والفستق والبندق
ومن الصمغ الكثيرا ومن المأكول لحم الجدي السمين الذكر الحولي ولحم الضأن المدقوق والجوذابات
والكبولا والارز باللبن وبيض الدجاج وبيض العصافير وخصى الديوك واذا ذر بزر الكبر جير
مدقوقا في البيض وحسي نادفي الباه انا ابو سعد احمد محمد البغدادي انا احمد بن الربيع
انا علي بن عمر الحافظ انا ابو بكر الشيرازي انا حمزة بن محمد الحسن المعروف بابن طاهر انا ابو الربيع
الزهراني انا المفضل فضالة عن حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا شكا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلة النسل فامره باكل البيض والادمغة كلها يزيد في المني خصوصا
من الفراخ خصوصا والعصافير والبطاو والحملان مع الملح ومن الفاكهة العنب الحلو الحديث
ومن البقل الكبر جير ولسع العانه والشلجم والقضيب والسعد والمحمودة واللبن والسمك
المشوى الحار والبطيخ والخيار والقثاء والقرع والفواكه الرطبه وقد قالوا انه من اراد من عمل
الكل العصافير وشرب عليها اللبن لم ينزل منه شيء اكثر الماء وكذلك من قلى البصل بالسمن
حتى يحمر وتهرى ثم يفسر عليه البيض صفته دوا يزيد في الباه زيادة كثيرة جدا
يوخذ حليب بقر طلين بطيخ كفنتين تزنجبين حتى يغلظ مثل العسل ويرفع ويشرب منه
اوقيه على الريق فانه يسمن حتى يخاف به ويمكن ان يغلظ بالهندبا ويوخذ منه بعد الطعام
دوا اخر عجيب يغلى عسل النحل وسمن البقر حتى يغلظ او مخلط ولا يغلى ويوخذ منه قدر
حمصه عند النوم فانه يهيج الباه الباه كله **فصل** ومن اراد كثره الجماع فليقلل التعشي

والاستحمام المعرق وتترك الفصد ما امكنه ومرخ القدمين بالادهان الحاده فانه يقوى
الكليه ولوعيته المني وينبغي ان يقلل المركوب فانه تذهب الباه لان اوعيه المني تنرض وتكل
وقد صار قوم ممن يكثر الركوب عقما لا ينسلون **فصل** ومن استكثر من الادوية التي
فينبغي ان يراعي بدنه لئلا يبالغ في تسخينه فيجف ومن ضرره كثره الجماع فليتدارك ذلك بالنعم ٩٤
المدقوق والحمص والبصل والاستحمام بالماء البارد ودهن ورد والدجاج وشم الكافور وتبخيد
بالند ويستعمل النوم والدعه وسنذكر له تدبيرا في باب امراض الخاصه بكل عضو شاء
الله تعالى **فصل** ومن لهثا الجماع ضرره تركه فاحدث له اوجاع المفاصل والانثيين وثقل
الراس والحركات ووجع الركبه فليتدارك ذلك باستعمال الجماع فان لم يمكن استعمل مذر السذاب
مع الكمون وبزر البقله الحمقا **فصل** في تدبير اعضاء النكاح قد يلذ الذكر وتصغر فلا تلتذ
به المراه لكونها لا تنزل فتنفر من الرجل وتبغضه وقد تتسع فينفر عنها فاحتاج المتطببون بعضهم
لاصلاح الحال فقصد الجمع الشمل والتشبيب في الولد وقد زعم من قد قصد ميل المراه الى الرجل
انه اذا غسل الرجل قدميه بماء استه المراه لم تزل هايمه بحبه وتتعطل عن غيره من الازواج
فصل فيما يعظم الذكر الذكر بالشحوم والادهان الحاره بعد الخرق بخشنه وصب اللبن عليه
خصوصا لبن الضان **فصل** فيما يوتر القضيب البصل والجرجير والتمسح بالسعد يصلبه في وقته
ودهن البان ينفع من استرخاء الذكر ودهن البلسان **فصل** فيما يضيق القبل مسك ثلثه دراهم
قد نقل درهم مسك قيراط يسحق ويطبخ في اوقيه شراب ريحاني ويغمس فيه خرق كتان ويحمل
صفه اخرى لذلك عفص فجوز فقاح الاذخر جزء ينخل وينخل ضيق ويحمل بخرق مبلوله
في الشراب واحده بعد اخرى فانه يعيد البكاره **صفه** اخرى قشور الصنوبر المدقوق اربعة
اجزاء شب جزان سعد جزء يطبخ شراب ريحاني وسل خرقه كتان ويحمل وينبغي ان يحفظ في اناء
مسدود الراس ويستعمل منها واحدة بعد اخرى فانها جيده جدا **صفه** اخرى تضيق
وتطيب حتى لا تشبع الرجل من المراه وهو سعتر القبل مسك ومسكه قسط وزعفران يطبخ
في شراب ريحاني ثم يغمس فيه خرق كتان حتى يشربه ويدفع ويقطع منها قطعه ويحمل عند
الحاجه **صفه** اخرى تعيد الثيب كالبكر عفص وشب وسعد وفقاح الاذخر وورق
السوسن كالتويه ينعم سحقه ويحمل او يطبخ في الماء ويجلس فيه اياما **صفه** اخرى اذا ادركت
المراه مذر الحائض نعما وتحملته صارت كالعذرا **صفه** اخرى ذكروا ان عجم الزبيب اذا امكنه
المراه ضيقها ومنه قول عبد الملك للحجاج ابن المستفرمه بعجم الزبيب **فصل** فيما يذهب
الرطوبه من الرحم كل وشب مسحوقين ويستنجى بها قد طبخ فيه عفص وجفت البلوط وجلنار
او يوخذ قشور الصنوبر وشب وسعد فيطبخ شراب ريحاني ويحمل او يوخذ عفص جزانا ثمانية اجزاء

فيسحق ويتعمل **فصل** في ذكر ما يمسك في الفم فمن ذلك الله عاقرقرحا وزنجبيل ودارصيني
السويه يعجن بما قد حل فيه صمغ قليل وتخذ حبا وتمسك في الفم عند الحاجه وتستعمل
اذا انحل وان شاء اكتفى بصمغ العاقرقرحا صفة اخرى مثيوبزنج ودارصيني
ينحل لحرقه ويعجن بعسل قد طبخ فيه زنجبيل وحبا مثال الفلفل وتمسك منه حبه
في الفم عند الباه ويمسح به الذكر والقبل فهو جذله لذة بجيبه **فصول التناسل** فصل
في سبب العقر اما ان يكون في مني الرجل او في اعضاء الرحم او اعضاء القضيب او من
ضعف الهضم قال بقراط ومما يفسد مني الرجل اتيان النساء سلقين وهذا يجري مجرى
الخواص ومني الشيخ ان كان عاقرا والصبي والكثير الجماع لا نكاد يوجد منه ولد ومني المشوف
الاعضاء قل ما يولد سليما وقد قال سيدنا صلى الله عليه وسلم ليس من كل الماء يكون الولد قال
جالينوس الطب واذا طال القضيب جدا طالت مسافة حركة المني فوافى الرحم وقد انكسرت
حرارته الغريزيه فلم يولد في اكثر الامر واما السبب الذي في الرحم فقد يكون سوء
مزاج مفسد للمني واكثره برد مجمد له فيعرض للمني في الرحم البارده الرطبه ما يعرض
للبذر في الارض التي ينز فيها الماء وفي المزاج اليابس ما يعرض للارض التي فيها نوره مبثوثه
وقد يكون لشحم المراه فيبعد فم الرحم ولا تستوي فيه القضيب وعلاج ذلك الرياضه
وتلطيف الغذا والاستفراغ بالفصد والحقن لحاده واكثر اسباب امتناع الحبل
القابل للعلاج البرد والرطوبه واكثر الادويه المحلله موجهه نحو تلافي ذلك وربما
امتنع الحبل لقصر الذكر فلا ينزرق المني الى هاطل في الرحم ولابد ان يكون لعضل الهضم
واعضاء الروح قوته حتى يسهل العلوق وقد ينزل الرجل قبل المراه وبتركها ولم تنزل
فان انزل بعدها وقف في فم رحمها فامتنع الرحم عن حركات جذب المني والعاقر تكثر
امراضها وسطي تعجيزها وتكون كالش به في اكثر عمرها وكل امراه تطهر وبقي فم
رحمها رطبا فهي من لقحة ولا يحبل وينبغي ان يبخر المراه بمخور طيب فان نفذت رائحة
الى فمها ومنخرها فالسبب ليس منها وان لم تنفذ فهناك سدد واخلاط رديه تمنع وتفسد رائحة
البخور **فصل** في ذكر ادوية تعين على الحبل صفة دوا يقوي الرحم ويعين على الحبل
شب يماني درهمان سماق وزعفران وعود هندي من كل واحد درهم درهم يدق الجميع ناعما
ويداف بعسل ويوخذ صوفه وتغمس في ذلك ويرد ويعصر ثم تغمس في الغسل والادوا
وتستعملها المراه بعد الغسل من الحيض تفعل ذلك ثلثة ايام ثم تجامع صفة اخرى
تعين على الحبل سذاج هندي واكليل الملك وسنبل الطيب من كل واحد انقس وزن

الكلح رهم بلق وتخل بكر وتعجن بدهن ورد وتجعل رقيق القوام وتدفع في انا زجاج فتغمس
فيه صوفه اسما تجونيه او قطنه وتتحمل بها فصل في طلب الاولاد من طلب الولد
فليصبر عن الوطي مدة لا يبلغ ان يتقلقها المني ولا تستحيل الى البرد ثم ينتظر اول طهر المراه
وليتعهدها وصفناه في حالة الاعتدال في زمان الوطي مثل ان لا يكون جايعا ولا شبعانا على
ما سبق بيانه ثم يطأ بعد الملاعبة ليجتمع الماءان معا فقد روي عن جابر قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الوقاع قبل الملاعبة ويمس ثديها برفق ويدغدغ بعض بنتها وبلقاها
غير خالط الخلاط الحقيقي فاذا شبقت ونشطت جامعها فاذا اخذ نفسها في الارتفاع عن
وكلامها في التقبيل ارسل حينئذ المني حاذيا لفم الرحم ويميل على يمينه قليلا ثم يلزمها ساعة
حتى يقع السكون ثم يقوم عنها ويتركها هنيية ضجعة الرجلين جايزة للنفس والجماع
قبل النوم اكد في العلوق لتنام المراه بعده قال الحارث بن كلده اذا اردت ان تحبل المراه
فجامعها في عرصة الدار عشرة اشواط فان رحمها ينزل ولا يكاد يخلف وكانت العرب تقول
في المراه اذا جومعت قبل الظهر في اول الشهر عند تبلج الفجر ثم اذكرت تجات به لا يطاق
اذا اكره الرجل المراه وهي مذعورة ثم اوركت انجبت ومن كان شديع الانزال لم يكد يصح له
ولد لان اعضاء المراه تكون بعد ما استعدت لقبول الماء فصل في تدبير الاذكار ينبغي
ان يسخن الرجل والمراه بالعطر والبخور والاغذية ويكثر الجماع مدة لا يفقد فيها المني على
ما سبق في بابه ولا يكثر شرب الماء خصوصا المثلوج ويحذر من الامتلاء خصوصا قبل الجماع
بيومين وثلثة ويتغذيا بالاغذية المقوية للسخنة ثم يجرب الرجل منيه فان كان رقيقا
علم ان به حاجة الى العلاج بقيه فاذا غلظ المني صبر بعد ذلك اياما واستعمل في تدبيره حتى يقوى
المني ويجامعها بعد طهرها ويكون خفيف الحشا في العطر موضع العطر اي رمثل الند
الممسك والعود الهندي الخام ويجتنب الكافور ويكون في اشراك واطيب نفس وابهج
مراي ويتفكر في الاذكار ويحذر وهمه الذكران الاقوياء ذوي البطش ويتقابل بعين فكره
صورة رجل على اقوم خلقه واحسن هيئة ثم يطأ ويقصد الانزال فيها منها بان يميل وقت
الانزال على يمينه وان امكنه ان يشد الخصيه اليسرى شدها قبل الجماع قال بعض الحكماء اذا
اردت ان تطلب ولد المراه فاغضبها ثم قع عليها فانك تسبقها ويجب الاولاد ولد الذكر
لانها تبغض زوجها فهو يسبقها بمائه فيجي الشبه فتخرج مذكرا او قد رايت محمد بن صر
الى فظ ابا الغنايم محمد بن علي النرسي الحكيم يحكي عن محمد بن عبد الله الشيباني يحكي ابو عبد الله
محمد العباس بن يزيد بن خالد بن احمد بن محمد بن زياد قال قدمت المدينة فرات موسى بن
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم في الروضة والناس يسالونه فتذكرت شيئا اسالة عنه فلم اذكر وكنت مبتاثا

فذكرت ذلك فقال اذا اردت ان تجامع فاستغفر الله فولدى بضعة عشر ذكرا

فصل في علامة الرجل المذكر هو القوى البدن المعتدل اللحم في الصلابة والرخاوة الكثير المنى الغليظ عظيم الانثيين بادى العروق قوى الشبق لا ضعفه ايماع وبزرق المنى من يمينه فان التقى من شدوق البيضة اليسرى من الفخذ ليصب من اليمين فاذا كان الغلام ينفتح او لا بيضته اليمنى فهو المذكر فان انفتحت اليسرى او لا فهو مونث وكذلك الذى يسرع اليه الاحتلام لا عن افة في المنى فهو مذكر

فصل في علامة المراة المذكار هى المعتدلة اللون والسحنة ليست بحاسية البدن ولا خرته ولا طمثها رقيق ولا قليل ماى ولا محترق وفم رحمها مما يلى الفرج وهضمها جيد وعروقها ظاهرة دارة ليس بها استطلاق بطن ولا اعتقال وعينها الى الكحل ودون الشهلة وهى فرحة الطبع بهجة النفس والتى تسرع حيضها وعدة طهرها قصيرة

فصل في ذكر علامات الحبل تعافى الاترجين وحالة كالفتور وتعقيب الجماع وتخرج الكمرة وهى الى اليبوسة ما هى ولا تجد المراة رطوبة بعد الجماع وتضم فم الرحم حتى لا يدخله المرود وتحدث وجع قليل بين السرة والعانة وربما عسر البول وتكره الجماع بعد ذكر وتبغضه واذا جومعت لم تنزل وتحدث بها عند الجماع وجع تحت السرة وغثيان وتحبل بالذكران اشد تنغيصا وبغضا للجماع من الحبل بالانثى ثم ما تعقبه من كرب وكسل وثقل بدن وحبث نفس وكلفة وجه وغثيان وحبث حامض وقسعدبره وصداع ودوار وظلمة عين وخفقان وتشهى الاغذية اى مضة ثم تهيج شهوة رديه بعد شهر او شهرين وتصفر بياض عينها وتخضر وربما غارت عينها واشترخى جفنها ولا بد من تغير لون وحدوث اثار خارجة عن الطبيعة فان كانت تشتهى حمل الذكر اقل وفى الانثى اكثر وفى بداية الامر يفصل من دم الحيض عن الجنين لصغره ما يرخى اليدان للحوامل فاذا عظم الجنين تغذى بذلك الفضل فسكنت الاعراض واذا علقت الجارية ولم تبلغ عشر سنين صنف عليها الموت لصغر الرحم وقال البقراط من اراد ان يعلم حملت المراة ام لا فشقها عند النوم على العدل فان عرض لها ما يعرض حوالى السرة فهى حامل والا فليست حاملا وهذا لان العدل يولد نفخا فلا ينفذ فيحدث المغص

فصل في سبب الافكار السبب فيه منى الرجل وحرارته ومواقفته الجماع وقت طهر المراة ودرور المنى من اليمين فانه اسخن واخشن قواما وكذلك اذا وقع في يمين الرحم وكذلك منى المراة في خواصه وجهته والبلد البارد والفصل البارد والريح الشمالية تعين على الاذكار والضد على الضد وكذلك من الشبق والصبى والشيخوخة وان تكون شبقة غزيرة المنى وان تكون المراة غير شبقة ولا غزيرة المنى وكلما كانت المراة اسرع حيضا كانت اسرى لتوليد الذكور وقال بعض الاطباء اذا جرى المنى من يمين الرجل الى يمين المراة اذكر ومن اليسار بين اشد ان جرى من يسار الى اليمين

علامات

كان انثى مذكرا ومن يمينه الى يساره كان ذكرا مخنثا وقد جاز في بعضهم فقال الحبل يوم الغيل
تكون بغلام الى ثمان عشرة ثم بجارية الى الثامن ثم بغلام الى احدى عشر ثم بخنثى **فصل** في علامات
الذكر والانثى الحامل بذكر احسن لونا واكثر شحما وانقى بشره واصبح شهوة واشد اعراضا
وهم الحبل بذكر اسخن من هم الحبل بانثى وتحس المذكر بشقل في اي نحو الايمن فانه اكثر ما تتولد الذكور
من مني اندفع الى الايمن واذا تحرك الجنين الذكر تحرك من اي نحو الايمن واول ما ياخذ الثدي على الازدياد
وتغير اللون تكون من صحبة الذكر من اي نحو الايمن خصوص الحلمة اليمنى تكون حمراء والهبا
يجري اللبن او لا او تكون اللبن الذي يحلب من ثديها غليظا لزجا رقيقا ماثبا حتى ان لبن الذكر يقطر
على المراة وينظر اليه في الشمس فيبقى كانه قطرة زيبق او حبة لولو لا يسيل وتزداد الحلمة في
ذات الذكر حمرة لا سوادا شديدا وتكون النبض الايمن منها اشد امتلاء وتواترا قالوا وان كان لون
المراة حسن ووجهها احمر وحركتها خفيفة وبطنها مستديرا ولون حلمتها احمر الى السواد
فالجنين ذكر وان كان لونها سمحا والوجه كلفا والحركة بطيئة واللون الى الخضرة والحلمة سوداء فالجنين
انثى ومن علامات المذكر انها اذا تحركت عن وقوف حركتا اولا الرجل اليمنى واذا قامت اعتمدت
على اليمنى وتكون عينها اليمنى اخف حركة والذكر يتحرك بعد ثلثة اشهر والانثى بعد اربعة قالوا ومن الحيل
في معرفة ذلك ان يوخذ من الزراوند مثقال وسحق ويجبن بعسل ويحتمل بصوفة خضراء من غدوة الى
نصف النهار على الريق فان حدارتها فهي حبلى بذكر وان مرت فانثى وان لم تتغير فليست حبلى وعلامات
الانثى ضد علامات الذكر يوكده قدوح الرجلين خصوص في ان قيح كثرة او رائحة وربما كانا يحملان
ذكرا ضعيفا فكانا ارى علامات من الحمل بانثى قويه **فصل** في ذكر السبب في شبه المولود لاحد الابوين شبها
قال قدماء على الطبا اذا كان مني الاب اقوى واكثر فالمولود شبه ابيه وان كان مني المراة اكثر واقوى
فالمولود شبه امه وقد ذكرنا في اول كتابنا هذا عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه سيل من اي شيء يشبه
ابيه وامه فقال اذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع اليه الولد واذا سبق ماء المراة نزع اليها
فصل وقد ذكر ارسطاطاليس ان السبب في ان بعض الاجنبين تخلق شوها مخالفا لكيوانات
فانه نقل فيها التشويه ان للحيوانات ازمانا معينة لنتف فيها تكون منها مواد الخلق دعلى عادة
التعديل والاغذية واشربتها على وتيرة واحدة والا فان سقاه يجري في كل وقت ومواد
اغذيته من فنون وصنوف منها الكثير ما تكون مواد مغيرة منهضمة فلهذا تكون مواد التوليد
فيها على غير ما ينبغي كثيرا فتخرج التشويهات في الخلق الظريفة **فصل** في منع الحبل وقد يوثر
الرجل ان لا يحبل المراة وله في ذلك حيل منها العزل فيجوز له ان يعزل عن جاريته من غير ان يستاذنها
ولا يجوز ان يعزل عن الحرة الا بعد ان تاذن لان الحق فيه لها ان المذهب ان القطيعي سمع عبد الله
انا جهد حسل حدثني ابي وكيع عن يونس بن عمرو عن ابي الدرداء عن ابي سعيد قال اصبنا سبايا يوم حنين
فكنا نلتمس فداهن عسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال اصنعوا ما بدا لكم فما قضى
الله تعالى فهو كائن وليس من كل الماء يكون الولد وفي الصحيحين من حديث جابر بن عبد الله قال كنا

نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن ينزل وما ذكره على الطب في امتناع الحبل ان
تتوقى الرجل الهيئة المحبلة وتخالف بين الانزالين وتهراق شرعه وتقوم عند الفراغ وتثب
المراة الى خلف وثبات متتابعة او تسعى قريبا ضرج المني وامر الوثوب الى قدام فربما سكن طلوا وتعين
على ازلاق المني لئلا تعطش قالوا ويحمل قبل الجماع وبعده القطران ويمسح به الذكر قبل الجماع قالوا
واسفيذاج ودهن بلسان عراضها الفلفل بعد الجماع يمنع الحبل قالوا وتحامي النعناع قبل
الجماع وكذلك المحجم الانداني او ما الثدي او سطل الذكر يذكيه او تحمل المراة مذرا الكمثرى قالوا ومتى
اكلت المراة اربعين يوما على الريق ما قل الحبل ابدا ومن شاجر به على الدجاجة فانها لا تبيض
قال الحارث من كلده من اراد ان لا يحبل فليدهن حشفته عند الجماع وقال غيره اذا بالت المراة
على بول ذيب صارت عاقرا لا تلد

الباب الثاني والثلاثون في تدبير الحوامل

اذا تيقن الحبل اجتنبت الحامل فصد العروق والحجامة والاسهال والقيء والغرغرة والقرع
والاصوات المزعجة وينبغي ان يعتنين بتليين الطبيعة واياها يلين باكل الاسفيذاج
الدهنة وتكلف الرياضة المعتدلة فان المفرطة مسقطة للقوة لا يهن تكثر فيهن الفضول
ويعتنين بفم المعدة حتى لا يقع شهوة رديه ولتستعمل لذلك السكنجبين وينبغي ان لا تدخل
الحمام الا عند الاقتراب ولا يهن يوسهن فربما عرضت نزلة وسعال فتنزعج الجنين
ويجتنبن الحركة المفرطة والوثبة والعطاس لانه مزعج والجماع خصوصا في اول الحمل
وفي اخره وليس تركه جماعهن اصلا براي لان تركه لذلك يوجب عسر الولادة والادمان عليه يضعف
الجنين ويحذرن الامتلاء من الغذاء والغضب والغم والحزن وحمل الثقيل واسباب الاسقاط
خصوص في الشهر الاول وخصوص في الاسبوع الاول وليغتذين بالخبز النقي بلحم الدجاج
بالاسفيذاج والفراريج والزيرباجات ويجتنبن كل حريف كالنرجس والنرشون الفج وكل مدر
للطمث والبول واللوبيا والحمص والسمسم والنارنج خاصة ولتكن تفاحهن من الزبيب والسفرجل
والكمثرى والتفاح المز والرمان ولتشربن على الريق من ريوب الفاكهة التي ما ضة
والقابضة واقراص العود وليقوين معدتهن بالعود والمصطكى والكوارشات المتخذة

فصل

واذا اسقطت شهوة الحامل فشفعت بشراب الدسم والحلو الشديد وتشفي معدتها
بالجلنجبين المتخذ بالورد والفارسي يصلح بالخوخ فانه رديء للصدر وشراب التفاح
المجفف يصلح لشهيات الطين ومما يقلع شهوة الطين يكون كرماني ونانخواه بالسويق
يدق ناعما ويشف قبل الطعام وبعده وايضا قاقله وكبابه بالسويق شكر طبرزد مثل
الجميع يشف منه على الريق وزن مثقال وايضا انيسون ومزركوش يكون كرماني
ونانخواه من كل واحد جزء فلفل ابيض ربع جزء قد نقل جزء يدق الجميع ناعما ويوخذ منه
غدوة وعشية مثقال مع شراب العسل ومتى كانت الشهوة من قبل خلط بلغمي

وصرعه

المزعوه

نصفه

فليسق المعده بالقي لاشيا الملطفه المقطعه للبلغم بمنزله ما العسل وربما اشفعت الحوامل بالحرف
كالخردل ونحوه فانه يقطع الخلط الردى ويثبه الشهوه فان وجدن في بعد هن ربما استعمل لها هذا
الجوارش يكون كرماني منقوع في الخل مغلو بعد ذلك ومن الكندر والصعتر الفارسي من كل واحد جزء
ومن الجندبادستر ثلث جزء وتستف منه نصف مثقال الى مثقال والحامل اذا فصدت اسقطت
وخصوصا ان كان طفلها كبيرا واذا قامت الحامل بعد الطعام فلتطعم ما لمعطر وقبض كل سفر جل
المشوى قد غمز فيه شظايا العود الهندي وبلام غمز ايديهن وارجلهن والطفن الارمني يسكن
غشيهن فان وجدهن خفقان خفف بجرع الماء الحار وله يا خذ الخفيفه فان صرع طمثهن طبخ لهن في
الماء العدس والجلبان والعفص والبلوط واذا حرى لبن الحامل على ضعف الطفل ومزاجها حمى
حاده فتلفها من جهة فساد مزاجها فصل والشهر الرابع اول شهر يولد فيه الجنين وكثيرا
ما يموت المولود دون هذا المده لانهم يقاسون حركات شديده في ضعف من الخلقه لكن المولود
في الثامن اكثر هذا كا وقل ما يعيش لانه ان كان خلقه متاخرا فقد دل تحريكه على ضعف قوته
وان كان قويا فقد رام الخروج بانقلابه فضعفت قوته ومرض فاذا ولد صار محكوما عليه بحكم
المريض لا تنجاه حيوه فلذلك لم يكن في الشهر الثامن على خطر ومن اسقطت فيه ماتت واما
المولود في التاسع فيسلم لرجوع القوه اليه اذا كان قد انقلب وان كان لم ينقلب قاسى الحركه في
ذلك الوقت فحكمه حكم الضعيف البنيه واكثر من يولد في العاشر يكون ضعيف القوه قد اراد
الخروج في التاسع فلم يقو وانما يكون لولاده اذا لم يكف الجنين ما توديه اليه المشيمه من الدم وما تناله
اليه من النسيم ويكون اعضاءه قد تمت فيتحرك عند ذلك بقوى الخروج وذلك حين تمتنع قوته فاذا
عجز اصابه ضعف لا تثوب معه القوه الى التاسع فصل واذا اقتربت المراه فلتدم الاستلقاء
في موضع ليس بحار وتستعمل تمريخ الكفه والظهر والعجز بمثل دهن السبسب والخيري وقد علم اقتبال
الطبيب وعلامة الاقتراب ان يحس المراه بثقل في اسفل البطن تحت السره وفي الصلب وصارة
في البطن وانفتاح في فم الرحم وترطيبه واذا استرخت عجيزتها قربت وسقي للمراه لعسر الولاده
شهرا كل يوم من اللعابات على الريق وتغذى بالبقول اللينه والاسفيدباجات واللحوم السمينه
وتجعد القوابض وتجعد فرجها بالمكر والعطر فاذا حضرت الولاده اكلت شيا قليل المقدار كثير الغذا
ثم تجلس ساعة وتمد رجليها ثم تستلقي على ظهرها ساعه ثم تقوم دفعه وتصعد في الدرج
وتنزله تصيح فاذا انفتح فم الرحم تزحزحت وتكلف العطاس وتفتح فمها امكن وتستدخل
هو اكثر اشمه فانه يحرك الجنين والمشيمه ويجلس عند الوضع على كرسي وخلفها مسند وان
كانت بمسنة انبطحت وطاطات راسها وادخلت كتفيها تحت بطنها وان خرجت جلد الجنين
رفق باللطف حتى يستوى وانما يتم خروج الجنين بشقاق الاغشيه الرطبه وانصباب
رطوبتها وازلاقها اياه ويكون قد انقلب على راسه فيسهل انفصاله فاما خروجه على رجله
فخطر ولا يفلح في الاكثر ويعين على الانقلاب ثقل الاعالي من الجنين خصوص الراس واذا انفصل

الجنين انفتح الرحم انفتاحا لا تقدر في مثله على مسكه ولا بد من انفصال يعرض للمفصل فصل
الادوية المسهلة لخروج الجنين الدارصيني فانه مسهل للطلق والولادة وما الحلبة واذا
سقيت الزعفران او من قشور الخيار شنبر اربعة مثاقيل ولان مكانها وجميع الادوية التي
تخرج الابدان تخرج الجنين وقيل انه اذا علق زبد البحر على فخذ المرأة اليمنى اسرعت الولادة
وقيل اذا سحق الزعفران وعجن والتخذ منه خرزة وعلقت عليها طرحت المشيمة وعسر
الولادة في الانثى اكثر من الذكر وقد يكون للمرأة عطرة فتجذب الرحم الى فوق ولذلك ينبغي عند
تعسر الولادة ان تشق الطيب وقد ذكرنا شيئا تسهل الولادة من الخواص ستأتي فيها ذكر
من الخواص لنرث الله تعالى ويدل على ضعف الجنين امراضه والدته واستفراغات تعرض لها
خصوص اتصال الحيض وظهور اللبن في اول شهر حملت به وتحلبه اذا عصر الثدي يدل
على ذلك ايضا ضعف حركته في غير وقته فصل فيما كتب لتعسر الولادة اخبرنا
ابو الغنايم محمد محمد المهتدي ابو عبد العزيز بن علي الارجي ابو عبد العزيز بن جعفر ابو
ابو بكر الخلال بعبد الله بن احمد بن حنبل قال رأيت امي تكتب للمرأة اذا تعسر عليها ولدها في
جام او في شيء نظيف يكتب حدثنا ابن عباس قراءة علي ابي يعلى بن عبيد سفيان بن
محمد ربي ليلى عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اذا تعسر على المرأة ولادتها
فليكتب بسم الله الذي لا اله الا هو الحكيم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين
كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة
من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون قال الخلال واخبرنا ابو بكر المروذي ان ابا عبد الله جاءه
رجل فقال يا ابا عبد الله يكتب لامرأة قد تعسر عليها ولدها منذ يومين فقال قل ليحيى بجام واسع
ويحيى بن عفران فيكتبه في جام وراثته يكتب لغير واحد في اجام لا بأس بذلك من كان من المسلمين
اخبرنا المعمر الانصاري اخبرنا يحيى بن عبد الوهاب بن منده اخبرنا ابو طاهر محمد احمد عبد الرحيم
اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد جعفر بن حيان حدثني عامر بن ابراهيم بن حفص حدثنا العباس بن
محمد الدوري حدثنا الحسن بن بشر حدثني ابي بشر بن سليم عن نظير عن عكرمة عن ابن عباس
قال امر عيسى عليه السلام عفرة وقد اعترض ولدها في بطنها فقالت يا كلمة الله ادع الله
لي ان يخلصني مما انا فيه فقال ما خلق الله من النفس ومن مخلص النفس من النفس
ومن مخرج النفس من النفس خلصها قال فخرج ولدها فاذا هي قائمة تشمه قال فاذا
تعسر على المرأة ولادتها فاكتبه قلت وقد ذكرنا شيئا لا كتب للولادة سيأتي ذكرها في
باب المنتخب من الخواص لنرث الله تعالى فصل في الاسقاط اعلم ان علق الجنين بالرحم

كتعلق

كتعلق الثمرة بالشجره واخوف ما يخاف عليها ان تسقط في ابتداظهورها وعند اوراكها
وقد يكون سبب الاسقاط رياضه مفرطه او وثبة شديده خصوصا الى خلف او شئ من
الالام النفسانيه كالغضب والخوف والحزن او برد الهوا او حره المفرطان او امتلا
شديد او تخمه او كثره جماع تحرك الرحم الى ذلك خصوصا بعد الاربع او كثره استحمام وقد
يموت الجنين فيسقط فتدفعه الطبيعه واكثر الاسقاط في الثاني والثالث عشر الى السبع وقد
يسقط في الشهر الاول لرقة المني في الاصل فلا تتخلق منه الغشي الاول الا ضعيف منتهيا
للاحداق وقد يسقط في السادس وما بعده لرطوبات في الرحم وتكثر الاسقاط في البلدان
الباردة جدا والفصول الباردة جدا والبلاد الجنوبيه والاهوا الجنوبيه انضا والاوجاع
العارضه عند الاسقاط اشد من الاوجاع عند الولاده لانها لامر غير طبيعي وعلامة الاسقاط
ان يجد الثدي في الضمور بعد الامتلا ونزول اللبن او يكثر او يجع الرحم واذا احمر
الوجه في الحمل وحدث نافض او ثقل راس واحست بوجع في قعر العين كانت اسباب الاسقاط
فاما موت الجنين فيدل عليه تحرك شئ في الجوف ثقيل كالحجر ينتقل من جانب الى جانب خصوصا
اذا اضطجعت على جانبها وتبرد البشره وقد كانت تحاره وتضمر الثدي وربما سالت
رطوبة تعفنه وتغور عين الحبلى الاعمق وتكون بياض عينها كمدا او تبيض الاذن
وطرف الانف مع حمرة الشفه وقد تحتاج الى الاسقاط مثل ان تعلم موت الجنين او تكون الحبلى
صغيره تخاف عليها من الولاده الهلاك او تكون عند فم الرحم افة او زيادة كحمة تمنع الجنين الخروج
واعلم انه اذا انعقدت الولاده اربعة ايام فقد مات الجنين فاشتغل بتخليص الوالده
لاحيائه واجتهد في اخراجه وسقطه ان يدخل في فم الرحم كالعذ مفتول او رشه او خشبه
مثلثيه من اشنان او سذاب او سرخس فانه تسقط خصوصا اذا لطخت بالقطران او ما
يشحم الحنظل او الافسنتين او دهن لبلاب فان اذا احتمل اخرج الجنين والمشيمه وروث
البردون اذا دهن به المراه اخرج المشيمه والجنين واذا اخذ من حبلى لا تربح جزء مع جزءين
فلفل ابيض وسحقا وشربت ذلك اسقطت المراه واذا اخذ الدارصيني لفوه اسقط
الجنين سواء شرب او احتمل ومن شرب اربعة دراهم نرجس بها العقل اسقط الجنين حيا
كان او ميتا ومما يسقط الجنين الميت ان يوخذ حفنه من دقيق الشيلم وتطبخ حنظله حتى
تهرى وتمرس وتعجن به الدقيق وتطلى به بطنها كله من اسفل السره فانها تكرمي به على
البكان واذا اشدت على فخذها كزبره في خرقة جديده اسقطت وتخرج المشيمه ان تعطش المراه ثم
تمسك المنخرين والفم فصل وقد تسقط المراه ويبقى لبنها يجري فتحتاج الى قطعه صفه دوا

تحت ٥

٧٧ ٥

تقطع اللبن من الثدى دقق اليابس قلا عشرون درهما دقق شعير عشره يعجنان بدهن الحلبه ويطلى
به الثدى صفة اخرى دقيق اليابس قلا ودهن ورد يخلط ويضمد به الثدى صفة اخرى دقيق
عشرة دراهم بزر الباذروج خمسه يطلى بها الباذروج **الباب الثالث والثلاثون**
فى ذكر النفاس وتدبير النفسا اعلم ان الدم الذى كان ينفصل فيبانى حيض يصير
غذا فمنه ما تستحيل الى مشابهة جوهر المنى والاعضاء الكائنه منه ويكون غذا منيا للولد
ومنه ما يصلح ان ينعقد فى حشوه وعلا لامكنه من الاعضاء الاولى ويكون شحما اوحما ومنه فضل
لايصلح لاحد الامرين يبقى الى وقت النفاس فتدفعه الطبيعة فضلا **فصل فى تدبير النفاس**
اذا وضعت فلتجتهد فى خروج مشيمتها فان كثر الدم عصبت يداها ووضع على بطنها خرق مبلوله
بخل وان غلبها نفعها التعطس وبخور الكافور فرسا وصار ليد فان لم يغن فصد الصافن
ويصلح غذاؤها ولاتنقل دفعه الى التدبير الغليظ فيحمها وتضعف القوه فى كبدها وربما
استسقت فان صلبت كبدها مع ذلك سرح بردها واذا حمت سقيت الشعير فان لم يحمها
جلست فى لما القدر والمراة تطهر من نفاس الذكر فى خمسة وعشرين يوما الى بلثين ومن
الانثى فى خمسة وثلثين يوما الى الاربعين وقد كان السلف يستحبون لطعام النفاس الرطب لانه يزيل
عليها ان لم اكلته فى نفاسها وقال ابو سعد البغدادى اكل العجم لبن الربع اى على عهد اسحق بن ابو بكر
السنى بن ابو يعلى بن شيبان بن فروخ بن مسرور بن سعد التميمى بن عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعى
عن عروة بن مسلم عن على بن ابو طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا نفساكم الولد الرطب فانه لم
تكن فاكهة التمر **الباب الرابع والثلاثون فى تدبير المولود** يقطع سرته
فوق ربع اصابع ويربط بصوفه نقيه تفتل فتلا لطيفا كيلا تولم وتوضع عليه خرقه معمول
فى الزيت ويملح بدنه بالملح الدقيق لتصلب بشرته وتقوى جلده واصلح الملح ما خالطه شى
من شادنج وقسط وسعتر وحلبه ولا يملح انفه ولا فمه واذا كان كثير الوسخ والرطوبه
كدر تملحه ثم يغسل بفاتر وتنقى مخراه باصابع مقلمه الاظفار ويقطر فى عينيه شى من الزيت
ويلتذع ثديه بالخنصر ليتفتح ويوقى ان يصيبه برد واذا سقطت سرته بعد ثلثة
ايام ذر عليها رماد الصدف وتمرخ اعضاءه القابله برفق وتعرض ما تعرض وترفق ما تتدرق
وتشكل كل عضو على احسن شكله ويدام مسح عينيه بشى كالحرير وعزم مشانته ليسهل انفصال البول
عنها ويكون فى بيت اى الظل والظلمه ليتسع فمه شعاع غالب ويكون راسه فى مرفعه اعلا
من سائر بدنه وحم بالما المعتدل صيفا والى الحرارة شتاء ويكون استحمامه بقدر ما يسخن بدنه
ثم يخرج ويصان عما يؤذيه من وصول الماء اليه **فصول** وذكر الرضاع الاولى ان يرضع الطفل اللبن

امه

امه فانه اشبه الاغذية بجوهر ما تلف من غذايه وقد الف ذكر والاجود ان يلعق عسلا
ثم يرضع ويكتفى برضاعه فى اليوم مرتين او ثلثا ويحلب من اللبن فى اول النهار مرتين او ثلثا ثم يلقم
لحلمه خصوصا اذا كان باللبن عيب فان لم ترضعه امه اختير لها المرضعه فى سنها وسمنتها
واخلاقها وهيئة ثديها ومدة مقدارها بينها وبين وضعها وتستعمل الرياضه وتحذر من الدعه
والسكون فانه يفسد لبنها ويجاد غذاوها فيجعل من الحنطه ولحوم الخرفان والجداء والحبس
واللوز والبندق وشر البقول لها الجرجير والباذروج والكراث والبصل والثوم والخردل فانه
يفسد الدم ويجتنب المالح والحريف والحامض والقابض من الكرفس خاصة واجود سن المرضعه
ما بين خمسة وعشرين الى خمس وثلثين فهذا اسن الشباب والصحه ويكون حسنة اللون
بيض مشربه حمره قوية العين والصدر صلبة اللحم متوسطه فى السمن والهزال جيد النبه لاشيء فيه
ويكون حسنة الاخلاق بطيئة الغضب والغم قليلة بعد المزاج وتعدى الى الطفل وتكون
المرضعه بعيده العهد بالولاده ولا قريبه العهد ويكون ولدها ذكرا وتومر بالرضاع
المعتدله ويستحم بالماء الفاتر العذب فاما هيئة ثديها فيكون مكتنزا عظيما ليس بمسترخ
ولا فاحش العظم معتدلا فى الصلابه واللين ويكون لبنها معتدل القوام والمقدار ولونه
الى البياض وراحته طيبه وطعمه الى الحلاوه لا مراره فيه ولا ملوحه فيه ويكون اجزاوه
متسويه ولا يكون رقيقا سيالا ولا غليظا جبنيا ولا كثير الرغوه ويجرب بان يقطر
على الظفر فان سال فهو رقيق وان وقف كما نحبته لولو فهو جيد فصل وان كانت المرضع
غليظة اللبن سقيت السكنجبين البزورى المطبوخ بالملطفات وتتعاطى رياضة
معتدله وان كان لبنها الى الرقه رفهت ومنعت الرياضه وغذيت بما يولد دما
غليظا وتومر بزيادة النوم وان عرض للمرضع امتلاء من دم فصدت او احتجمت وان
كان امتلاء من خلط استفرغ فصل ومتى عرض للطفل تقرح حميت المرضع ومنعت
من الاكثار من الطعام خصوص الغليظ والطف لبنها بالسكنجبين والاترباج والكرفس واكثر
ما يعرض للصبى النهم اذا كانت المرضع نهمه فصل فان كان لبنها قليلا غزر بالاطعمه
الجيده الكموس وشرب لبن المعز حليب والسمك المالح وممن منع من الجماع لانه يقلل اللبن فان
حبلت كان اضر لان اللبن الجيد ينصرف فى غذاء الجنين فيبقى الردى وجماع المرضع هو
الغيلة التى قال فيها انها تعدو من كل غير حيضه وفساد مرضعه وداء معضل
وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ضارفى وانى لاحصن لان المذهب اى احمد جعفر بن عبد الله
ان احمد حدثنى يحيى ابو المغيره حدثنا مجاهد حدثنى عن اسماء بنت يزيد السكن الانصارى سمعت

العنق

هذا م

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره
من فوق فرسه قال ابو عبيده قوله يدعثره اى يهلمه ويطى على بعد ما قد صار رجلا قد
ركب الخيل قلت وقد راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يترك ذلك رجاء ان يذهب
الرضاع اجازه ا ابن الحصين ا ابن المذهب ا ابو بكر بن مالك ا عبد الله بن احمد حدثني ابى
ا عبد الرحمن بن مهدى ا مالك عن ابى الاسود عن عروة عن عائشة ان جذامة بنت وهب
حدثتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهممت ان انهى عن الغيلة حتى ذكرت ان فارس والروم
يصنعونه فلا يضر اولادهم

فصول

في ذكر العقيقة ا ابو الفتح الكروخي ا ابو عامر
الازدي ا ابو بكر العورجي قالا ا ابو الخير ا المحبوبي ا ابو عيسى الترمذي ا علي بن حجر ا
علي بن مسهر عن اسمعيل بن مسلم عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلام مرتهن
بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويسمى ويحلق راسه ا ابن الحصين ا ابن المذهب ا
القطيعي ا عبد الله بن احمد حدثني ا عفان ا همام ا قتادة عن ابن سيرين عن سلمان بن عامر
الضبي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مع الغلام عقيقته فاهريقوا عنه الدم واميطوا عنه الاذى
قال اللغويون العقيقة اصلها الشعر الذي يكون على راس الصبي حين يولد وانما سميت
الشاة التي تذبح عنه عقيقة لانه يحلق عنه الشعر عند الذبح وهو قوله واميطوا عنه
الاذى يعني ذلك الشعر وانما كان اذى لانه قد علق به دم الرحم واعلم ان العقيقة مستحبة عند
احمد وعند ابي حنيفة لا تستحب وعند داود واجبة وقد اختار هذا ابو بكر عبد العزيز
ونقله عن احمد والمستحب عند احمد وان في شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة وقال
مالك عن الكل شاة وقد روى ابو داود في سننه من حديث ام كرز الكعبية عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال عن الغلام شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة ومعنى قوله مكافئتان مستويتان
في السن متقاربتان فيه تجوز ان في الاضحية ويستحب ذبحها يوم السابع فان لم يتهيا
فيوم الرابع عشر فان لم تتهيا فيوم احد وعشرين ويستحب ان تنزع اعضاءها ولا يكسر لها
عظم وقد استحب ذلك منهم الحسن ومالك ان لا يسمى الصبي قبل السابع

فصل

في الختان
وعندنا انه واجب وبعض العلماء يراه سنة وكان بعض العلماء يستحب ختان الصبي وهو
ا محمد عبد الباقي الزراد ا ابو اسحق البرمكي ا ابراهيم بن احمد الحربي ا الواقدي ا اسمعة بن
رزيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان يختن الصبي يوم
سابعه وان سمي يوم سابعه قال ابو محمد وا جعفر الفرياني ا محمد بن اسرى ا الوليد بن مسلم
عن زهير بن محمد عن محمد المنكدر عن جابر عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين وختنهما
لسبعة ايام قال ابو محمد وا احمد اسحق المختار عن ابن المدبي ا عبد الملك عبد الرحمن
الدباري احسبه محمد بن عبد الرحمن عن ابيه قال كان وهب بن منبه يقول اذا ولد المولود كان

جلده

عن الغلام ٥

جلده خدر اسبعة ايام فلو قطع منه قطعه لم يجد لها الما فلذلك يستحب ان يختن الصبى يوم
السابع لخفته على الصغير قال ابو محمد وبه الكدمى ثنا عوف ثنا محمد المرادى ثنا ابو يعلى الانصارى
عن مسعود عن عبد بن مره عن ابى البختري عن على قال كانت خفاضه فارسل اليها النبى صلى الله
عليه وسلم خفى الخ اخفضت فاشمى ولا تنهكى فانه احسن للوجه واسر للزوج وقال ميكول
ختن ابراهيم الخليل اسحق عليهما السلام لسبعة ايام وختن اسمعيل عليه السلام لثلاث عشرة سنه
وكان سفيان الثورى يقول هو خط ختن الصبى لسبعة ايام كانه خاف المنى عليه به لانه يضعف
عليه حمل الالم **فصول** فيما يفعل بعد الرضع فصل واذا فطم الصبى نقل الى ما هو من
جنس الاحساء والحبوب لخفيفه وشغل بلا اليط متخذه من خبز وسكر فان الحى على الثدى طبى
بالمعروف فى جمله تدبير الاطفال الترطيب لمن كلة المزاج **فصل** فاذا ابتدات الاسنان بالخروج مرخت
العمور بشحم الدجاج ودلكت اللثه بزبد فانه يسهل خطورها فاذا انفلقت العمور مرخ راسه
وعنقه بالزيت المغسول مضروبا بماء ورد قطر من الزيت فى اذنه فاذا صارت اسنانه لحيث
يعظ بها فلتعطه قطعة من اصل السوسن الذى لم يجف كثيرا فانه ينفع من القروح والاوجاع
فى اللثه ويدلكه فمه بملح وعسل ليلا يصيبه هذه الاوجاع فاذا استحكم نباتها اعطى شيئا من
رب السوس واصله الذى ليس شديد الجفاف يمسكه فى الفم ويوافقه تمريخ العنق فى وقت
نبات الانياب بزيت وماء عذب **الباب الخامس والثلاثون فى تدبير الصبيان**
اذا جاوز الصبى حد الرضع ينبغى ان يحمى من العذب قبل الغذاء وبعد ان يتخذ الغذاء من عادته
ان اليوم مرتين ويكون غذاؤه محمودا ويمنع من الاكثار من اكلوا المعجونه كالفتق والبنت
ومن الهرات والبيض المنعقد والجبن العتيق والباذ وكل غذا غليظ ومن شرب الماء الكدر فانه
يولد الحصى فى المثانه والكلى والتخم والختن زيرو يعطى الصبى فى كل قليل شيئا من نزر البطيخ
والقثاء مع نزر الرازيانج والكمد **فصل** فاذا بلغ خمس سنين فلتكن المراعاه لاخلاقه فلا
يعرض لغم ولا غضب فاذا انتبه من النوم استحم ثم يخلى بينه وبين اللعب حتى يطعم شيئا
يسيرا ثم يغذا ويحبب شرب الماء على الطعام فاذا اتت له ست سنين سلم الى المؤدب فاذا
بلغ سبعا امر بالرياضه التى لا عرف فيها ويمنع الاستحمام بالماء البارد ولا تطلق له الرياضه بعد
الغذاء وبعد الاخلاق الجميله فاذا بلغ اثنى عشر سنه اخذ بالتعليم والتصرف **فصل**
ومن تدبير الصبيان انهم اذا احتاجوا الى اسهال لا تسهلوا بالفواكه ولا بالحلوى بسهال
قوى ولا تفصدون ولا ينبغى لهم الاكثار من اكلوا الفواكه لئلا تكثر امراضهم ولا من الالبان
والجبن والاغذيه الغليظه لئلا تتولد الحصى فى مثانتهم واكثر امراض الصبيان من بارده
رطبه وحيلتهم بلعبه قال ابو السوس يستدل على همة الصبى من لعبه مع اقرانه فى اللعب
هل يؤثر ان يكون ملكا عليهم او قادما لهم فان الصبى تسمو همته اى ما فى طبيعته اى مجلب
ناصر ابا عبد الله بن على الانطاكى ثنا ابو اسحق البرمكى ثنا ابو هيثم ثنا ابو الخير محمد بن ابو عبد الله

محمد بن مخلد نا الحرث بن اسامه التميمي نا اسمعيل بن عبد الكريم الصنعاني نا عبد الصمد بن
معقل سمعت وهب بن منبه يقول اذا كان في الصبي خلقان الحياء والرهبة طبع فيرشده
قال ابن مخلد ونا ابن عوف احمد محمد البجلي ثني ابو فراده قال قال مسدل بن علي عن مجاهد
عن الشعبي عن علي قال يفطم الغلام لسنتين وتفرغ لسبع سنين ويدرك ابن اربع عشره سنه
وينتهي طوله الى ثلث وعشرين سنه وينتهي عقله الى ثمان وعشرين سنه ويكمل
الى اربعين قال ابن مخلد ونا ابو الحسن علي بن عمر البصري نا ابو حاتم السجستاني نا الاصمعي
قال كان يقال اسنك سبع سنين ربحا نتك وسبع سنين خادمك فاذا صار ابن اربع عشره سنه
فاما ان يكون شر بلاك او يكون عدوك فان احسنت اليه فهو شر بلاك وان اسات فهو عدوك

الباب السادس والثلاثون في تدبير الشباب

ينبغي لهم ان لا
والخردل ع
يكثروا من الجماع ويقللوا الاحتلام بالماء البارد ويستحموا في الصيف بالماء البارد ويجتنبوا
ما يولد الصفرا كالثوم والبصل والجرجير واذا احتاجوا الى الاستفراغ ففي الفصد وللاسهال ولا
يصبروا الجوع قال بقراط احد الناس للصوم الشيوخ ثم الكهول واقل الناس احتمالا للصوم
الفتيان واقل منهم احتمالا الصبيان قال محمد بن زكريا والسبب في ذلك انه اذا كثرت الحراره
الغريزيه جاد الهضم وجاد توزيع الدم على الاعضاء وكثر التحلل فيكون حينيذ كالسراج العظيم
يحتاج الى كثره زيت حتى لم يمد بذلك انطفى

الباب السابع والثلاثون في تدبير الكهول

ان يتمرخوا بدهن بنفسج ويجتنبوا الاغذية الباردة اليابسة المولده
للسوداء كلحم البقر والعدس ويقللوا الجماع جهدهم ان امكن والكد فان همهم يفتر عنه ولا ينبغي
ان يتكلفوه في الاكل هذه من الثلث فانها تشتهيه زيادة على حاله الصبي فان الحافظ المراه
اذا بلغت النصف قوي عليها سلطان الشهوه والحرص على الباه بخلاف الكهل قلت
وينبغي للمراه اذا فوتت شهوتها لذلك جهدها ان تقلل منه فانه وان ما سرت بيراني فانها
تطفي الحراره الغريزيه وليقلل الكهول التعب والكد واخراج الدم الا عند الضروره وليواظبوا
الاستفراغ بحسب ما يوجبه فهو اصلح لهم من اخراج الدم قال بقراط الكهول اقل الناس امراضا
يليهم من مزاجهم وبرده لان مزاجهم البارد اليابس لا يسرع اليه التعفن كغيره

الباب الثامن والثلاثون في تدبير المشايخ

مزاجهم بارد يابس فينبغي لتدبيرهم
المرطب مثل اطالة النوم واللبث في الفراش واخراج البلغم من معدهم وتليين طبعهم
والاكل مع الدهن وقد تقوى الضعف على الاشياخ فيعجزون عن المشي والحركه فان
كان من ضعف القوة الاصليه فلا علاج له الا الترفه وان كان من بلغم فينبغي تنقيته
ابدا نهم من البلغم وربما كثر في البدن فيضعف الحركات حتى يظن ان ذلك من ضعف القوة

وان

وانما يكون من كثره البلغم وينبغي ان يفرق غذاهم في مرار وليجتنبوا كل غليظ يولد السودا
والبلغم وكل حار صرف مثل الكوامخ وليستعملوا الزنجبيل للمرار والاسهال لهم اصلح
من الفصد ولكن ما واهم في المواضع التي يشبه هواها هوا الربيع واذا انتبهوا
من نوم الغداة مرضت لهم بدهن البنفسج ودهن بنوفر ثم المرياضة المعتدله
التي لا تعرض منها لعيا على قدر قوتهم ثم يستحمون بماء حار العذب في حمام معتدل وليتركوا
الكد والتعب والجماع واخراج الدم الا من ضرورة شديده وليكثروا من الاستحمام والنوم
والدعه ولا بد ان يكون طبيخ الشيوخ فتسعى في تثقيفها قال ثابت من قره ليس شيء اضر
على المشي من ان يكون لمطبخ حاذق وجاريه حسنه لانه تشتكثر من الطعام فيسقم ومن
النكح فيهدم **فصل** فاذا بلغوا الى الهرم فلا يتجوعوا الا في كل اسبوع لان قواهم لا تحتمل
ومن كان منهم ضعيفا استحم كل شهر مره فاذا استحم تودعه ساعه ثم اغتذا بالاغذيه
الحاره الرطبه السهله الانهضام الكثيره الاخذ من المعده والخبز المحكم الصنعه
الجيد الاختمار ولحوم الفراريج والدجاج واصنافه الاوز وسمين الطير ولحمان والبيض
السمر شتا والخس والهندبا وليجتنبوا كل غليظ كلحم البقر والجدي والتيوس والكلوما عمل
الحلو ما عمل الخشن والدقيق فانها تولد فيهم الاستسقا والسدد في الكبد والطحال والحصى
في المثانه والكلى فان تناولوا من هذه الاشياء غليظه فليكن ذلك بعد ان يجوعوا
والزنجبيل للمرار وليجتنبوا جميع الاغذيه المولده للكيموس الردي ما كان منها صريفا
مولدا للصفرا كالحذق والثوم والبصل وما كان منها مولدا للبلغم كالفطر والكماه وما
يولد السودا كالعدس وما استحال سريعا كالتوتة والمشمش والخوخ والقرع وليستعملوا
من الفاكهه التين والعنب والزبيب الطايفي مع الجوز واللوز وليأكلوا في النهار مرتين
وليمشوا من الريحين النرجس والبنفسج وليطيبوا بالغالبه والند والعود المطرا
وليمنعوا من الجماع اصلا وتوقوا الاعراض النفسانيه وليكن فرشهم وطيبهم ما كانت
الاغذيه في ابدانهم لانهضم جيدا الضعف حرارتهم وكان يجتمع في ابدانهم بلغم كثير وجبان
يدبروا بالاشيا الملطفه والمقطعه كالسكنجبين وكل الكرفس والرازيانج ومن احتبس
عليه طبعه منهم فليشرب شرابا بنفسجيا واللبوفر وليستعمل الاهليلج المربا بالعسل وعرق
الاسول العتيقه معموله اسفيذباج وكثيرا ما يجتمع فيهم البلغم فربما منع اقامة الصلب
فليأخذ ذلك عتيقا ليبرد بيضه ليطبخ بخمسة ارطال ماء حتى ينضج ثم يترك في الماء اوقيه
بسكبج اخضر مرضوض ثم يطبخ حتى يبقى رطل ويترك فيه لوزات حلو قوقه وتشرب
ويصبر عليه الى الظهر فانه يدفع بلغما كثيرا **فصل** وينبغي لهم ان يحفظوا ما يدلهم

الشيخ

والروس

مره او

من مال الشيئين احدهما الانفاق على النفس في تحصيل الطف المطاعم واجود المشارب
والثاني اعطاء الجسم فان الشيوخ يتضجرون بهم حتى ان الولد ربما ضجر من ابيه
ان عجز عن القيام فكان كل قائم نزل في المكان الذي يقوم فيه عشرة دنانير
يأخذها الفراشون عند اعتقال حسن

الباب التاسع والثلاثون في ذكر تدبير الازمنة من الصيف والشتاء والربيع والخريف

قد ذكرنا في باب المجالس والرياح وسياتي في تعليم الاصلح في حفظ الصحة ما يصلح ان نحصل منه مقصود هذا الباب
الا اننا نذكرها هنا جملة فنقول السنة اربعة فصول كل فصل ثلثة اشهر فلا
بد من معرفة مزاج كل فصل ليقابل بضده ومزاج الصيف حار يابس والخريف بارد
يابس والشتاء بارد رطب والربيع معتدل بين الحرارة والبرودة والرطب واليابس
وهذه الامزجة تكون في الشهر الاول من مدة كل فصل متوسطة بين القوة
والضعف وفي الشهر الثاني قوية وفي الثالث ضعيفة لمباينة الفصل الذي
يليه

فصل

واعلم ان الفصل الحار اذا وجد بدن صفراوي او ابتدأ الحمى
والحميات تزيد حدة والاورام الحارة والفصل البارد اذا وجد بدنا بلغميا حرك الصداع
والفالج والسكتة واللقوة والتشنج واذا استعجل الشتاء استعجلت الامراض
الشتوية واذا استعجل الصيف استعجلت امراض الصيفية واذا طال فصل
طالت امراض خصوصا الصيف والخريف واصح الزمان ان يكون الخريف معتدلا
والشتاء معتدل البرد وان جاء الربيع معتدلا ولم تخل الصيف عن طرفها واصح ما
تكون

فصل

وكل واحد من هذه الفصول اذا كان الهواء فيه لازما لمزاجه الطبيعي
واستعمل التدبير فيه على ما ينبغي كان الابدان فيه سليمة من المرض فاذا خرج
الهواء عن مزاجه الطبيعي الى ضده احدث في الناس امراضا واعراضا رديه لا
سيما ان كانت تلك الخروج مفرطا وتكون ما تحدث عن تلك الامراض في الابدان التي
تحفظ اصحابها صحتهم ليس فيها خطر واما الابدان التي لا تحترز اصحابها فانها
تكون امراضا خطرة واذا استمرت الفصول في السنة على كيفية واحدة مثل
ان تكون جميعها رطبا او يابسا او حارا فهي سنة رديه تكثر امراضها المناسبة
لكيفيتها ثم تطول مدتها واذا كانت السنة لا توافق لازمه تنظمها كان ما تحدث فيها
من الامراض كحسن النظام والبحران وبالعكس اذا لم تكن لازمة لازمه تنظمها

فصل

قال بقراط اكثر ما تحدث في الربيع الوسواس السوداوي والصرع
والجنون والرعاف والزكام والسعال والبهق والمفاصل وانما قال هذا لان اكثر

والدم

ذلك

ذلك لحدث فيمن بدنه ممتلئ والناس مخلطون في الشتا ويحدث من ذلك فضول كثيره ويمتلئ
الراس منها بسبب ما يحدث فيه من برد الشتا من ضعف الحراره المنضجه للرطوبات فاذا جاء وقت
الربيع وابتدات هذه الاخلاط تذوب فان انصبت في الدماغ الى بطنه احدث الصدع والسكات
والسبات وان انصبت الى عشيته احدث الوسواس او الى المنخرين احدث زكاما او الى الحنجره
احدث نحوحه او الى الصدر احدث سعالا قال الاقراط اذا كان الشتا شماليا عديم المطر وكان الربيع
جنوبيا مطيرا عرض من ذلك في الصيف حميات حاده ورمد واختلاف واكثر ما يعرض ذلك للنسا
والصبيان ومن كان مزاجه رطبا وحدوث هذه الامراض عن العفونه التي دثه ومتى كان الشتا
جنوبيا مطيرا والربيع شماليا عديم المطر فان الحوامل في الربيع تسقط من ادنى شبهه فان ولدن
في هذا الوقت كان اولادهن ضعفا مرضى الابدان ابدا واما باقي الناس فيعرض لهم اختلاف دم ورمد
يابس والكهول يعرض لهم النزلات والسكته والفالج واذا كان الصيف قليل المطر وكان الخريف
شديد الحر مطيرا جنوبيا عرض في الشتا صداع شديد وسعال ونحوه وزكام وعرض لبعض الناس
السل واذا كان الخريف شماليا يابسا كان موافقا لاصحاب الطبع الرطبه فان غلب عليهم المرار يحدث
بهم رمد يابس وحميات حاده وبوسواس سوداوي وقله الامطار اصح للابدان من كثرته لانه يولد في البدن
فضولا رطبه وتفرغ اليها العفن

فصول في تدبير كل فصل

في تدبير الصيف قد ذكرنا
انه حار يابس فينبغي ان يحتال في تدبير الهوا ان يكن ويكون المواوي في المواضع القريبه من المياه
العذبه ويكون ابواب المجالس مما يلي مهب الشمال ويكثر من الرش والتروح والقعود في المجالس
التي يخترقها الهوا ويوضع فتور الطيب في الاذهنجات ويلبس الكتان الخفيف النسج المصقول
وتقلل الرياضه ويلزم الدعه ويستحم بالماء البارد العذب ويكثر الشرب منه لان الحراره
الغريزيه في هذا الوقت تميل لاظاهر البدن وتقل من داخله وقد ذكر محمد احمد البغدادي بإسناد
له الى الربيع بن علي عن عمه عن ابيه محمد الشني بن ابو يعلى بن ابو صالح شعيب بن سلمه بن ابو صعب
اسمعيل بن قيس بن ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في يوم حار وقد وضع له
ماء يشرب فيه بعض العباس فتره فقال من هذا قال عمر العباس قال تشرك الله بكم وذريتك من النار
وينبغي ان تكون الاغذيه قليله لطيفه سريعة الانهضام كالفراريج والطوهيج ولحوم
الجدا المعتدله بالخل وما الرمان وما الحصرم وما التفاح والحماض والبوارد كالقثا والخيار والقرع
والبقله الحمقا ومن الفاكهه الاجاص والخوخ والتفاح المز والعنب الذي ليس بصادق الحلاوه
والرمان وما اشبه ذلك مبردا للنتن ويحذر تناول الاغذيه الحاره الحريفه واما الابدان
التي مزاجها حار يابس فينبغي ان يستكثر اصحابها من استعمال هذه الاشيا اذ هذا الزمان من اردى
الاوقات لاصحاب المزاج الحار اليابس وينبغي ان يقلل من الجماع في هذا الوقت من السنة لكثره

المبرد ع

ما يحلل من الابدان من الحرارة الغريزيه وينبغي ان يستكثر من النوم ويجتنب شرب الادويه
القويه الاسهال والحاده فان اضطر الانسان الى شئ منها فليستعمل شراب الورد والبنفسج
ونحوه وهذا الزمان موافق للشايخ واصحاب المزاج البارد الرطب والمبلغمين وكذلك اذا كان الهوا
حارا يابسا فينبغي ان يكون التدبير على ما وصفناه **فصل في تدبير الخريف** هو باردي يابس
وينبغي ان يلتزم فيه جود التدبير وتجر الجفقات خصوصا الجماع وينبغي ان يكون تدبير الابدان
المعتدله فيه ما يميل الى الحراره والرطوبه ويحتال ان يكون الهوا المحيط بالبدن ما يلا الى هذا
المزاج ولا تتعرض لبرد الهوا والتكشف لليل وبالغدوات لاسيما الراس ليلا فترجع اليه
النزله ولتتوقى الخريفي انصاف النهار لان الهوا في هذا الوقت يكون مختلفا رديا ولكن
الرياضة معتدله والاستحمام بالماء البارد ولتكن الاغذيه حاره رطبه تولد دما محمودا
كلحوم الحولي من الضان وصغار المعز مطبخ اسفيذباج وزيرباج ومطجن ومشوي ومن الحلوا
ما كان معمولا باللوز والفستق والسكر ولتحذر شرب الماء البارد وصبه على الراس ولتجتنب
كل الاعراض النفسانيه فانها رديه مشوي القتيل فانه اما ان يمنع غلبة السودا او يترك
اكل الفواكه فانها تولد دما رديا ولتوكل منها العنب الشامي والاصفهاني والتين اليابس
والزبيب الخاساني والقشمش وشم المسك المخلوط بالكافور والصندل المفتوق فيه المسك
وهذا الوقت موافق لاصحاب المزاج المعتدل وللصبيان والفتيان وهو لاصحاب المزاج الحار الرطب
اشد موافقه واما اصحاب المزاج البارد اليابس والكهول فكان احوالهم في هذا الوقت تكون
رديه ويجب ان يكون هذا التدبير لهم زايدا وهو رديء لاصحاب المزاج البارد ويبسه واما اصحاب
المزاج الحار اليابس فينبغي ان يزاد في رطوبة تدبيرهم وتكون حرارتهم بالاعتدال وينبغي ان يتعاهد
الابدان في هذا الوقت بشرب الدوا الذي قد اعتيد بحرز من ورود البرد الشتوي وحفظ الفضول في
الابدان فان انفراط في الخريف تكون الامراض حادا تكون رديا قاتلا وهذا الان الخريف فتكون فيه الحر والبرد
في يوم واحد فعلى الابدان تحترقه الكيموس بالصيف وفي فوادها ضعف وقد كانت الاخلاط تتحلل
الى ظاهر البدن فاندفعت في الخريف الى قعره فتسبب البرد **فصل في تدبير الشتا** قد بينا ان
مزاجه رطب فينبغي ان تستعمل فيه ما يميل الى الحرارة واليبس والدثار والدفا لاسيما اصحاب
الابدان الرطبه فاذا كثرت الامطار فينبغي ان يكون المجالس في المواضع العاليه التي تطلع عليها
الشمس وتستعمل من الرياضه اكثر من غيره من الازمنه ولا ينبغي ان يوكل في الشتا الا غذيه القليله
التغذيه كما يقول بل ما هو كثير الغذا واغلظ من المعتدل بخلاف الصيف لان الحراره
الغريزيه تنعكس في هذا الوقت الى داخل البدن وتقوى فيجود الهضم قال جالينوس الناس يستمرون
الطعام في الشتا اكثر لان الحراره تهرب من البرد المحيط بالبدن من خارج الى داخل ولهذا حتى

الصبيان

الصبيان من الاغذيه اكثر لما فيهم من الحار الغريزى قال ابقراط اسهل ما تكون احتمال الطعام على الابدان فى الشتا ثم الربيع واصعب تكون احتمالها فى الصيف ثم من بعده الخريف فينبغى ان تكون اغذا فى هذا الوقت اكثر واغلظ بمنزلة لحوم الضان والماعز المستكه والعدايا النا شفه والطيهجات والمشوى والمكبب النضيج والهدايين وفراخ الحمام النواهض والعصافير ويجتنب الاغذيه المولده للبلغم كلحوم الخزفان والسمك الطرى والالبان

فصل فى تدبير الربيع

ينبغى ان تدبير الابدان المعتدله بالاغذيه المعتدله وتدبير التدبير المعتدل وتكون الرياضه فيه فوق رياضة الصيف ولا تملا فيه من الغذا وتدبير الابدان المخرجه عن الاعتدال بما يضادها من الاطعمه والاشربه واما الابدان الحاره فتزاد فى التدبير واستعمال الراحه وينبغى لمن اراد الاستفراغ بالفصد والدوا المسهل لحفظ الصحه ان يستعمل ذلك فى هذا الوقت لاعتداله وقوة الابدان فيه واحتمالها له وينبغى ان يستفرغ الانسان الاخلاط التى قد اجتمعت فى بدنه فى الشتا وجذبت قبل ان تذوب بحرارة الصيف فتنصب الى بعض الاعضا فتحدث فيه امراضا حارة كالبثور من يكثر تولد الفضول فى بدنه ينبغى ان يبادر باستفراغه فى ابتدا الربيع قبل ان تذوب الاخلاط التى اجتمعت فى الشتا وتنصب الى بعض الاعضا الرئيسه وقال انه الربيع بسبط الدم ويجعله اكثر مما كان فيحدث له كالغليان حتى ربما تدفعه العروق فتدفعه الى بعض الاعضا فيحدث فيها علة وكذلك تدبير الاخلاط التى كانت جامده فى الشتا وهذا الزمان موافق لجميع الابدان لا سيما الكهول واصحاب المزاج البارد اليابس وهو اصح الاوقات واقلها موتا

فصل وينبغى لنا ان نتقى الحر والبرد فقد من الله تعالى علينا بقوله سرابيل تقيكم الحر والبرد فاختصر وقد كان النبى صلى الله عليه وسلم يدخل فى الشتا داخل البيت ويظهر فى الصيف اى ابو سعد احمد محمد البغدادى اى احمد بن الربيع الكعكى عن عمر اسحق بن ابو بكر السنى اخبرنى ابو بشر البغدادى الحلوانى حدثنى يحيى بن ابراهيم المنذر بن مصعب بن عبد الله صالح حدثنى هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب ان يظهر فى الصيف ليلة الجمعه ويدخل فى الشتا ليلة الجمعه يعنى البيوت

فصل وقد تكلم بعض الحكما الاوايل فى دفع الحر بالخيوش والبرد بالبيوت ونحو ذلك فقال ان الحكمة الالهيه وضعت الفصول الاربعه لمعان وضعت الربيع والخريف لمعنى وهو تعديل الامزجه والصيف والشتا لمعنى وهو اذابة الاخلاط مره وتجميدها مره فاذا طلبنا نفس اللذة بالبرودة فى الحر ونفس اللذة بالدفا فى الشتا وتركنا ما ورا ذلك من الحكمه كنا كمن قاوم حكمة الصانع سبحانه بردها وكانا جعلنا الزمان كله فصلا واحدا فمن تفع المعنى الذى قصد له الحكمه فحينئذ بعدم نفوسنا من المنفعه الحكميه اكثر مما تفيدنا ابداننا من المنفعه الحسيه وربما وقع من الضرر ما يربى على ما حصل من النفع فان قال قايل اتعتعرض الحر والبرد فلنا لا

ولكن بمقدار فاما المبالغه في اتقاء الحر والبرد فيوذي ويوضح هذا ما اخبرنا المبارك بن علي
الصيرفي اخبرتنا فاطمه بنت عبد الله بن طرخم الكسري اخبرنا علي بن المحسن بن الفضل اخبرنا احمد بن محمد
ابن خالد الكاتب اخبرنا علي بن عبد الله بن المغيره الجوهري حدثنا احمد بن سعيد الاشقي حدثني الزبير بن
بكار عن الهيثم عن ابيه قال قال لي ثيابوق طبيب الحجاج وكان قد ادرك كسرى بن هرمز وادرك
الحجاج انت عليه مائة وثلثون سنه قال قال لي امير من امراء العراق لم اسمه قال الهيثم وظننته
بشر بن مروان وذلك ان بشرا مات بالعراق وهو امير يا ثيابوق ما ترى هذه العله التي
قد طالت بي فقلت اصلح الله الامير انت تنقيم ان اصف لك شيء حتى استبري عالك فان
احب الامير ان استبرئ لك فليدع بي على رسلي لنفسي فلما كان من غد دعاني فدخلت عليه
فاضجعته على حصير ليس تحته ولا تحت راسه غير فجسست ما بين اخمص قدميه الى هامته
ثم قلت اجلس ايها الامير فجلس فقلت ايها الامير ايما احب اليك الصدق ام الكذب قال والله حتى
الى الكذب بل الصدق احب الي قلت ايها الامير ان الله جل ذكره كتب الفناء على خلقه فهم ميتون
فاعهد عهدك واكتب وصيتك قال يا ثيابوق نعيت الي نفسي قلت معاذ الله ايها الامير ان ربك لعمارة
ما قلت قال نعم قلت فادع لي بلحم احمر فدعا بملوخ فاخذت قطعة من لحم الفخذ فرققتها
حتى جعلتها مثل قشر البيض ثم نقبت فيها نقبا وشددت فيه خيطا رقيقا من ابريسم
ثم قلت ازدردها ايها الامير فازدردها فتركتها في جوفه ساعة ثم جذبتها بالخيط
فاخرجتها فاذا هي مملوة دودا فقلت ايها الامير ما بقاء جوف هذا فيه فقال يا ثيابوق
وانى اصابني هذا فوالله لقد قدمت مصركم هذا فكنت نفسي من الحر والبرد فقلت ايها
الامير منها اتيت قدمت هذا المصر فكنت تفكر في الشتاء للبرد والنيران فلم يصل
اليك البرد وكنت في الصيف تشرب الكتان والماء والثلج فلم يصل الحر فتغل جوفك ولا بد
لا تقوم الا بالحر والبرد فبزلذاك قال فوالله ما عاش بعد هذا الكلام الا ثلثة ايام حتى مات

فصل فيما يستعمل في الشهور **كانون** الاول لا تاكل فيه الكرنب **كانون** الثاني اشرب
فيه ما قدرت **شباط** لا تاكل فيه سلقا **نيسان** لا تاكل فيه فجلا **ايار** لا تاكل فيه راسا ولا كراعا
حزيران اشرب الماء البارد بالغداء **تموز** لا تقرب فيه امراة **اب** لا تاكل فيه الملح **ايلول** لا تاكل
فيه لبنا **تشرين** الاول لا تاكل فيه كراثا **تشرين** الثاني لا تسبح في الماء **كانون** الاول
الاربعون في تدبير الاسفار من اراده فليتدرج الى ما يعانيه من سهر وتعب
ويستفرغ بدنه بالفصد والاسهال ان كان قد اعتاد ذلك لان الحركة تذيب الاخلاط الرديه
ولتكن الجوامع على تدبيج وليكن غذاؤه فريزا قليلا جيد الجوهر ولا تركب عشائيا وليتعجد

البقول والفواكه وما يولد خلطا رديا **فصل** فان سافر ماشيا فليرض
نفسه بالمشي قبلا خ لكي ليتدرج بالزيادة وليعتد السهر وليلطف عضل ساقيه
بالدلك يفوت ظهره مشده ليقوى ظهره على الحركة ويتوكأ على عكاز ولا يمشي على
حفا ولا وهو ممتلئ ويتغذى قبل سيره بساعة ويسير على برد الهوا في الصيف
ليلا لحدث له السير في الشمس امراض رديه كالصداع والحمى واليبس لاسيما اصحاب
الامزجه الحارة اليابسه والابدان النضيفه فان اضطر الى المشي في الحر فليتوق
بالثياب الصفيقه وليحذر الاغذيه الغليظه والمعطشه كالملح وليستعمل المبرده
كالخس وقليل الغذا وليشرب في شاه الحذر بزر بقله ويمسك في فيه شيا من حب
السفرجل او قطعه من رصاص ومن شرب من بزر البقله ثلثة دراهم لم يحل
نفعه للصبر على العطش وقيل من اخذ من بزر البقله الجفا فسحقه بقدر اوقيه
خل قدرا وقيتين وشربه لم يعطش في سفره وان اشتد تعب المسافر فليترع
المشي يخف عنه ك ابو سعد البغدادي ك العهدي ل ربيع ا على عمه اسحق س
ابو بكر السني حدثني احمد عبد الله س شابور س سعد يحيى سعيد الاموي س ابي معشر
اسحق ع جعفر محمد عن ابيه عن جابر قال ما راح الناس من كداع الغنم ركبانا ومشاة فضف المشاة
للنبي صلى الله عليه وسلم سماطا وقالوا انتعرض لدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم سماطا وقالوا
بركتها فلما مر بنا صلى الله عليه وسلم قالوا يا نبي الله ثقل علينا السير واشتد السفر
فقال اللهم اعظم اجرهم وذخرهم ثم قال لهم استعنتم بالنعل الخفاف وقطعتم الارض
فضل المشاة فخفت اجسادهم وقطعوا الارض **فصل** ويدفع البرد عن المسافر حتى
لا يحس به الاستكثار من الثوم والجوز ومسح الاطراف بالدهن الذي تشد دهن البان وينبغي لمن يسافر
ان يحمل معه من طين بلده فيحصل له من ذلك شيئان احدهما انه يشمه فيتروح اليه ا محمد بن
منصور ك الحسين بن عبد الجبار ك ابو الحسن احمد عبد الله المدني ك ابو حامد احمد بن الحسين المروزي
ك ابو العباس احمد بن الحارث س محمد عبد الكريم المروذي حدثني حدثني محمد عبد الكريم س الهيثم بن
عدي ك عبد المجيد عبد الكريم حدثني اي بن رجل من بلهم قال اهديت من عامل كسرى طالب الى مصر وعليه
عمرو بن العاص عاملا لمعاوية فاقمت اشهرا فاتت قلبي وضعفت قوتي فلقيت رجلا من القبط
وصفت له وكان مجربا فشكوت اليه ما لقيت فقال لست من اهل هذه البلده قلت لا
قال فعلك ان تشرب من طين نيل مصر وشربت من ماء النيل قلت نعم فقال ايها هلكت
انك بدار كفر ثم بعثني الى بلاد قليلة تزول بحرابين من تراب بلدك فاجعل احدهما في مصل الاكل
والاخر تحت فراشك وانظر كيف تكون قال فبعثت والله فاتيت بهما فجعلتهما حيث

امرني فرجعت الى ربي الله نفسي وقوى القوة التي كنت اعرفه وقال الحكماء ارض الرجل طبيبه
وداره مهده والغريب كالغراس الذي ذايل ارضه فهو ذاوٍ ولا تنمي ذابل لا تنظر وفطرة
الرجل مجبولة لحب الوطن والثاني انه اذا حمل من طين بلده فلقي ما يرد بخلافه فيه
وتركه حتى يصفو ثم يشربه او يطبخ للطحي جيدا ويشربه وممزجه بالسكنجبين لو بخل ان
كان مزاجه حارا او بقابض لو كان باردا وقد ينفع الملح في البصل المعمول بالخل وان كان الماء
قاتما او فسد فعفونة مزجه بريب الريباس والرمان الحامض وقد ذكرنا في باب المياه كيف يصنع
بماء البحر **فصل** واذا عرض لراكب البحر القي والغثيان فليتعهل شراب الحصرم او شراب
الريحان او المزوالسفرجل او المزو شمه ويقلل الغذاء فان غلبه القي فليتقيأ عدته من المرار ثم
تستعمل ما وصفنا وشم الصندل والورد والطين الخرمبلولا بالخل وتغتذى بالحوامض
فصل فيما تستعمل للجوع كصبر عليه الماء فرايحي يوخذ اللوز فيقشر ويخلط مثله كثيرا
وسكر للعاب نيرقطون ويجعل منه اقراص ويجفف في الظل ويوخذ على نهاية الجوع فانه
يسمن جدا وقال بعض القدماء من اخذ رطلا من الزبيب الخراساني ورطلا من اللوز السمين
فدقهما وجعلهما مثل الكتب وشرب ما يكفيه ذلك خمسة عشر يوما **الباب**
الحادي والاربعون في تعليم الاصلح في حفظ الصحة وقد ذكرنا ان الادمي مخلوق من
امزجة مختلفه وجبل على اشياء تتباين منه وان قوام بدنه بتعديل مزاجه فاذا اعتدل
حصلت له الصحة وتعديل المزاج شيئين احدهما اعطاء البدن ما يصلح له والثاني
اخراج الفضول الموذيه منه على جهة العدل والامر بالاعتدال طريق التقصير ولا الاسراف
فنعد الاشياء التي لابد لنا منها في بقاء الحياة وهي ستة اجناس **اولها** الهواء المحيط
ببدان الناس **والثاني** جنس الحركة والسكون **والثالث** جنس الاطعمة والاشربة
والرابع النوم واليقظة **والخامس** الاستفراغات الطبيعية واحتقانها **والسادس**
الاعراض النفسانية وتدخل في الاستفراغات الجماع والبول والبراز والمخاط وتدخل في
الاعراض النفسانية الفرح والغم والغضب والهم والخوف فمتى استعملت هذه الاشياء
على ما ينبغي في الكمية والكيفية والوقت والترتيب حفظت الامور الطبيعية على حالها فدامت
بذلك صحة البدن الى اخر الاجل وان استعملت على خلاف ذلك اضرت البدن عن حالته الطبيعية
فحدثت له المرض وقد سبقت الاشارة الى هذه الاشياء ونحن نذكرها جملة **فصل**
في تدبير الصحة فالهواء المحيط ينبغي ان يكون نضرا لانا نرى في هواء نقي لذيذ المستنشق
سريع التغير الى الحر عند طلوع الشمس كهواء الربيع ويحذر ان يخالطه شيء فيه بخار ردي
فهذا الهواء يصفي الارواح والاخلاط لكونه صافيا ويقوي الابدان ويعدل المزاج ويهضم الطعام

الحكماء

الاستحمام

هنا

فصل فمتى خرج الهواء عن الاعتدال كدر الارواح والاخلاط فينبغي تعديله فان خرج الى حد
يبس كالصيف قوم تدبيره يميل الى البرد والرطوبه فيداوى الانسان في المواضع القريبه
من الماء العذبه وتكثر ابوابها الى مهب الشمال وتنصب فيها الخيوش التي قد رشت بالماء الغذ
وتستعمل الطيب البارد كالكافور والصندل وليبس الكتان وتقلل الاغذيه ويلطف ويختار
السريع الهضم كالفراريج والحصرم وموكل القثاء والخيار والرمان ويكثر من شرب الماء
وينبغي لاصحاب الامزجه الحاره البابسه ان يستكثروا من هذه المبردات ويقللوا الجماع و
النوم ويجتنب الانسان الادوية المسهله والقي لا بأس به لمن يحتاج اليه فصل فان
خرج الهواء الى برد ويبس كالخريف كان تدبيره يميل الى الحراره والرطوبه ويجعل الهواء الذي يستنشق
من الهواء البارد بالليل وبالغدوات ومن كشف الراس وتتوقى الحر عند انتصاف النهار وليكن
الرياضه معتدله والاستحمام بالماء الفاتر العذب وتجتنب الماء البارد وتغتذى بالاغذيه الحاره
الرطبه التي تولد دما محمودا كاللحم حولي الضان وصغار المعز السمينه بالجوز بريا وحشوى
وتتحلى بالسكر واللوز والفستق وتحذر فواكه الصيف كلها وتوكل العنب والتفاح
الاصفهاني والسفرجلي والاترجي والموز والتين اليابس والزبيب والقشمش وتقلل شرب الماء
البارد وشم النرجس وتحذر من الجماع في هذا الوقت وتجتنب عوارض النفس الا الفرح
وهذا الوقت يوافق الصبيان ويوافق الامزجه الحاره الرطبه فصل فان خرج الهواء
عن الاعتدال الى البرد والرطوبه كالشتاء والبرد اوفق من الحر اذ كان معدلا للمزاج
الحار ومحوجا للهضم الا انه يجمد الاخلاط فان افرط البرد اضعف حراره الغريزيه ولذلك
ينبغي ان يدثر فيه الابدان المعتدله بدثر يميل الى الحراره واليبس وتستعمل الادثار المانعه
من وصول الهواء البارد الى البدن كالمرعزى والقطن الناعم ويزاد في الرياضه والتعشى
العاده في غير هذا الزمان وتكثر الاستحمام بالماء الحار وتتبخر بالعود والند وتستعمل من الاغذيه
ما هو اغلظ من المعتدل كلحم الضان والماعز المشوى والاسفيذباج وتوابله كالزنجبيل
والشمر والمشوى والمكبب النضيج والهرايس والكبيس وفراخ الحمام النواهض والعصافير
ويجتنب ما يولد البلغم كالسمك الطري واللبن واصحاب المزاج البارد اليابس والشباب
احسن حالا في هذا الوقت من غيره فليتفصوا من التشنج والشيوخ واصحاب المزاج البارد يضد
فصل فان زادت رطوبة الهواء وافرطت لكثرة الامطار او غيرها عفن الاخلاط واحدث
رهلا فليتكن لبس في المواضع العاليه التي يطلع عليها الشمس فصل فان صار الهواء وبيئا
لتغير فصل عن مزاجه بحراره الشتاء ويبس الربيع فانه يحدث للناس امراض خاصة بتلك المزاج
خصوص للمخالطين الذين لا يحترزون فهم مما يعرضهم فاخطر عظيم وقد يتغير الهواء بغارات

عفنه كعفن القوا كه وبخارات منحله من جيف الموتى فيبتنحى من تلك الاماكن وينبغى
ان يستعمل من التدبير ملحسم مزاج ذلك الهوا وتستفرغ اخلاط المتاكل له بالفصد
وبالاسهال المستفرغ للفضول المادة ثم بالتدبير المجفف والتعرض للشمس واستعمال
الدعه فى البيوت الباردة ويقرب من المياه الجاريه فى المنازل المرتفعه المقابله للشمال وتفرش
بالحلاف والاس والورد ويترك الصندل والكافور وماء الورد فى الاواذهنيات وترش الاماكن
بالماء والخل الممزوجين وتستجم بالماء البارد العذب ولا يتملى من الغذاء ويترك الاغذيه المولده
للكيموس الردى ويجتنب المائيه الرديه ويقتصد على الفراريج والدراريج مطبوخه بسماق
وماء الرمان والحوامض والبوارد ولب القثاء والخيار والخس والهندبا وتتوقى الحلو وتوكل الرمان
والكمثرى والتفاح والاجاص والخوخ وتتناول الطين الارمنى بحل ممزوج بالماء فصل
وينبغى للانسان اجتناب الامراض المعديه كالجذام والجدرى والحصبة والسل
فليحذر القرب من اصحابها ولينتبعد عنهم ما فوق الريح الهابه عليهم فصل واما الرياضه
فانها تصلح قبل الغذاء والاصلح على الجوع على ما سبق بيانه وهو اذا احس باعضاء قطعت ومن بدنه
واسع المنافذ ومزاجه حار يابس فليقلل الرياضه والراحه له اصلح فاذا تمكن ساعه بعد الرياضه
دخل الحمام وقد ذكرنا كيفية التدرج فى دخوله وما يصلح استعماله ومن غسل وجهه بالماء البارد
بعد خروجه نقيت طراوة وجهه على كبر السن فاذا خرج يودع بسكه ثم تناول من الشراب
كالسكنجبين والجلاب على قدر ما يوافقه ثم تتغذى فصول سلع ذكر الاغذيه فصل فى بيان
الحاجه الى الغذاء والاشاره الى الاغذيه لما كانت الابدان تتحلل اصنافا جتالى ماده تخلفه واقل
ما ينبغى ان يكون الاكل للاصحى فى اليوم والليله مره واحده والكثره مرتين واعدله ان يكون
ثلاث اكلات فى يومين او فى الغذاء الذى اذا صلح جوهره والاكثار من الاكل يورث كثره الرطوبات
وعرق الابط وثقل اصابة البدن عن الغذاء الزايد فى جوهره والتقليل يسقط الشهوه
ويهيى للدق وينبغى لمن يقلل ان يتدرج الى الاكثار وديم مضغ الكندر وينبه الشهوه
واعلم ان طول الجوع والعطش يسرعان الهدم ويحدثان الذبول واعلم ان الاغذيه التى تغذى
البدن غذاء محمودا مثل الفراريج والطواهيج ومما يخلف الدراج والقبج والجنح والاوز وخصى
الديوك ومن البقول الخس فهذه موافقه لمن كان قليل الرياضه وهى اوفق الاشيا لحفظ
الصحة الدائمه لان الفضول المتولده منها قليله سريعه التحلل وربما غذا لطيف غذا
البدن غذاء مذموما كالبرشاوشان والجزر والبصل والثوم والكراث والجرجير والبذروج والفجل
وجميع الحريف والمالح فهذه تولد فضولا حاده صفراويه وقد ينتفع بها من كان فى بدنه اخلاط
بلغميه كزجه ورب غذا غليظ غذا البدن غذاء محمودا الخبز السميد ولحوم الضانى والحنطه والجبن

الرطب والبيض المسلوق وهذه الاغذيه توافق من كان كثير التعب والرياضه ولمن يحتاج
الى زياده في قوته وخصب بدنه واما الاغذيه الغليظه المذمومه الكيموس فمثل لحم
الثور والتعلج والكبش والجزور والتيس والخيل والفطر والكمأه والخبز الفطير والدمليخ
والكلى فهذه كلها مذمومه وهي لاصحاب الكد والاكادون يسلمون من غوايلها واما الاغذيه والرياضه و
المعتدله فالخبز لخشكار النقي المحكم ولحم الحولي من الضان والماعز الصغير الصنعه و
والدجاج والشفانين والقبج
فهذه توافق جميع الناس لاسيما اصحاب المزاج المعتدل **فصل** وليحذر الغذا العقيب الحمام
فانه يطفو في فم المعده ويملا الراس بخارا ولستوق شرب شيء رد عقيب الحمام ثم يقدم ما
ينبغي لمن يقدم وهو الاسهل هضما على البطن والملين للبطن عن ضده وليجتنب الفواكه العفنه
العفنه والطبيخ والشواء المغموم والادم المقتم في النهار او تحته او في شراب التجم ولا ياكل
مظلولا في شمس ولا على فراش ولا تحت شجرة مجهوله ولا يوخر الغذا عن وقت الحاجه فانه متى
اخره اجتذبت المعده فضول البدن فبطلت الشهوه وفسد الغذا الذي لطفته الفضول فان
وقع ذلك فليتناول بعد السكنجبين وممتص الرمان المزو ويصبر قليلا عن الغذا او يجتنب
الغذا في الاوقات المذكوره او عقيب تعب لكن في مثل غدوات الصيف فان الحراره تدخل داخل
البدن لبرد الهوا وليجتنب صاحب الصداع الاغذيه المبخره كالثوم والجوز واللبن والبصل وصاحب
المعدة الضعيفه ما يرخي كالسمن والسمسم وصاحب البلغم ما يولده كالسمك وذو المرار ما
يولده كالعسل والبصل وتناول ما يقمعه كالتمر هندي والرمان الحامض وليتناول ما يلين
كالبقول المطبوخه **فصل** ومن اراد الاكل فليحفظ هذه الوصايا الرياضه قبله ويعدل
مقداره وتترك الحركه بعده فاذا شرع في الاكل فليجد المضغ وتعم السحق فان كان مطبوخا
فليكن قد اجيد طبخه ويعطى بدنه ما يضاده من الغذا فان كان حارا فليكن الماكول باردا
ويغتذي بعد الحار بالبارد طبعا وبعد الدسم بالمالح وبعد الحامض بالحلو ليكسر عادة الشي
بما يخالفه ولا ياكل لبنا مع اكوامض ولا سمكا مع لبن فانها يورثان امراضا مزمنه
كالجذام ويكره الجمع بين غذاين حارين او باردين او مستحيلين او منفخين او متفقين في الجمله
ويكره الجمع بين المختلفات ايضا كالمطبوخ والنيء بعض والسريع الهضم والبطيء والشواء والطبيخ
واللحم والسمك والصيد والطري واللبن واللحم والبيض والسمك والذي يوافق اصحاب الدعه
والحراكة القليله والابدان الضعيفه الغذا اللطيف كالفراريج والدراريج وذكر لا يوافق
ارباب الكد ولا ارباب الحراره القويه والاغذيه المعتدله توافق المعتدلين في امزجتهم
وليتناول ما تشتهيه النفس اذا كان موافقا فانها تميل الى الموافق لها وليجتنب ما تعافه النفس
ان لخصوص اذا ان المذهب ان اجمع جعفر بن عبد الله بن احمد حسل خدبي اي عن صالح بن

كيسان قال وحدثني ابن شهاب عن ابي امامة عن سهل عن ابن عباس ان خالد بن الوليد
دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة فقدمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحم ضب فتركه قال خالد فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم احرام هو قال لا ولكنه طعام
ليس في قومي فاجدني اعافه قال احمد بن حنبل وثنا محمد بن جعفر عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة
قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاب طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه هذان الالوان
حديثان متفق على صحتهما **فصل** ولنقتصر الآكل من الالوان على الموافق له ولا نكثر من
فقد قال (ع) الطب اختصر من الالوان الكثيرة فان المعدة تتحير من هجوم الالوان المختلفة
القوة وتعجز عن احالتها ولا تاكل طعاما الا وانت تشتهيه ومتى ما اشتهيت فكل ومتى
اكلت لا تشتهي الاكل قالوا وما فقده الجوع يصلح بكل شيء وما فقده الشبع لا يصلح بماية
درهم ولا تاكل لحما حتى ينعم انضاجه ولا تبلعن لقمة حتى تمضغها مضغا شديدا حتى لا يكون
على المعدة منها مئونة ولا تاكل ما تكل اسنانك عن مضغه فتعجز معدتك عن هضمه ولا تتحدث
بعد الاكل الا قليلا **فصل** وينبغي ان يكون الغذاء متوسطا في مقداره فان الاكل الكثير
يفسد في المعدة ويطفئ نارها ويضعف الجسم ويدقه ويولد الرياح في البطن ويصفر اللون
والاكل بقدر يفتح القلب ويصلح الجسم ويزيد في الحفظ ومن قلل الغذاء اذا خلط
في المعدة فارفع يدك عن الطعام وان تشتهيه فان تلك الشهوة تبطل بعد ساعة وان
قيل في هذا ادب الشارع صلى الله عليه وسلم اخبرنا عبد الله بن محمد ثنا الحسن بن علي التميمي ثنا
احمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد حدثني ابي ثنا الوليد ثنا سليمان بن سليم الكناني
ثنا يحيى بن جابر الطائي سمعت المقدام بن معدي كرب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطنه حسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث
طعام وثلث شراب وثلث لنفسه اخبرنا عبد الله ثنا التميمي ثنا احمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله
احمد حدثني ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة سمعت ابا اسرائيل سمعت جعفر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورأى رجلا سمينا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومي بيده الى بطنه
ويقول لو كان هذا في غير هذا المكان لكان خيرا لك اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد البغدادي ثنا احمد
بن الربيع ثنا عبد الله بن عمر بن اسحق ثنا ابو بكر احمد بن الحسن الصيرفي ثنا ابو عروبة ثنا ابو نعيم عبيد بن هشام
الحلبي ثنا محمد بن جابر عن سماك بن حرب عن عدي بن ثابت عن عرانس بن الكردوس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصل كل
داء البرد قلت هكذا رواه الحسن بفتح الراء وذكره مرفوعا وذكر ابن قتيبة من كلام ابن
مسعود الا انه قال البردة بزيادة هاء وحكى عن الاصمعي قال عكنا عرابي عن البردة
فقال التخمة قال ابن مسعود ليست احفظ هذا عن علي بن فان كان كذلك فهي في المعنى
حسن وانما اصل الحرف عن البردة سميت التخمة بردة لانها تبرد حرارة الجوع والشهوة

وقع اكثر ما يأتي فعله في الادواء والعاهات مثل الحرمه والنسطه قال وقد روى من وجه
اخذ البرد فحموزان يسمى الكشاريد لانه يبرد حرارة الجوع اخبرنا ابن ناصر انا جعفر بن
احمد انا الحسن بن علي نا ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد حدثني ابي حدثني عبيد الله بن عمر
نا المنهال ابو عقبة الرازي قال دخلت على الحسن فوافيته يتغدا خبزا وكراثا فقال هلم الى الطعام
الاصرار فقلت اكلت حتى لا استطيع ان اكل فقال سبحان الله ويأكل المسلم حتى لا يستطيع ان
ياكل انا عبد الحق بن عبد الخالق انا محمد بن رزوق انا احمد بن علي بن ثابت انا الحسن بن الحسن النعالي
انا احمد بن نصر بن عبيد الله الذراع نا صدقة بن موسى نا ابي نا الاصمعي قال جمع هارون الرشيد
اربعة من الاطباء عراقيا ورومي وهنديا وسواديا فقال لكل واحد منكم الدواء الذي لا داء
فيه الى الحار قال العراقي الدواء الذي لا داء فيه الاهليلج الاسود والسوادي سكت وكان
اخذهم فقيل له تكلم فقال صلاح الرشا ويولد الرطوبة وانما الحار يرخي المعدة والاهليلج الاسود
يشد المعدة فقال له ما تقول انت قال الدواء الذي لا داء فيه ان تقعد على الطعام وانت
تشتهيه وتقوم عنه وانت تشتهيه انا زاهر بن طاهر انا ابو بكر البيهقي انا ابو
عبد الله الحاكم انا ابو زكريا العنبري سمعت ابراهيم بن علي الذهلي يقول اخرج
من جميع الكلام اربعة الاف كلمة واخرج منها اربع مائة كلمة واخرج منها اربعون كلمة
واخرج منها اربع كلمات اولهن لا تشقن بك انت والثانية لا تحملن معدتك ما لا تطيق والثالثة
لا تغرنك الناس وان كثروا والرابعة لا تكفل من العلم ما تنتفع به وقال ثلاث يشتهين قرة راحة
الجسم قلة الطعام وراحة الروح قلة الاثام وراحة القلب قلة الاهتمام وراحة
اللسان قلة الكلام وقال بعض الحكماء ترك من المطاعم ما تشتهيه لتستغني عن
العلاج بما تكرهه وقيل لرجل هل تجشأت قط قال لا قيل ولم قال لانا اذا تطعنا نضجنا واذا
نضجنا ادققنا ولا تملأ المعدة ولا تخليها وكانت الملوك تأكل الوجبة وهي الاكلة
الواحدة في اليوم والليلة وعلى ذلك سيرتهم **فصل** فان وقع الشبع غلط فليتناول
الماء الحار ويلطخ رشه بشيء لا يستحيا لبن القي ولا يوخر تنضيف المعدة ويصبر يومه
عن الطعام فان ذلك ينصب الفضل ويطفئ الحرارة ويقطع النوم ولا يغتذي من اصبح وفي معدته
بقية الغذاء حتى ينحدر وينخفض المعدة وينصبغ الهول **فصول** في تدبير شرب الماء
فصل في تخيير الماء ينبغي تخيير الماء الصافي العذب الذي لا ريح له ولا طعم وان يجتنب
الماء الكدر والردي والذي فيه طحلب ودبان وقد ذكرنا في باب المياه ان النبي صلى الله عليه

كانت تستعذب له الماء وكان يختار الماء الطيب اخبرنا عبيد الله بن محمد الحسن بن علي ابو احمد جعفر
بن عبد الله بن احمد ابي سلمان اسحق بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى خوخا من الانصار يعوده مريضا فاستسقى وجدول قريب منه
فقال ان كان عندكم ما بات في شن والا كرعنا انفرد باخراجه البخاري واذا تخير الماء على
حتى يذهب ثلثه ثم يبرد ويشرب فقد كان اصحاب شراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحلو البارد وينبغي ان لا يشرب شديد البرودة فانه يؤذي الاسنان والامعاء عليه يحدث
انفجار الدم والنزلات وأوجاع الصدر وقد سبق بيان ضرره في باب المياه **فصل** في وقت
شرب الماء لا ينبغي ان تشرب الماء حتى يخدر الطعام عن البطن لا علا ثم انظر قدر ما يريد
فاشرب نصفه فذلك اصلح لبدنك واقوى لمعدتك واهضم لطعامك فان الاكثار من الماء
يبرد ويرطب ويولد رعشة ويضعف الحرارة الغريزية والقوة المميزة والعطش يجفف الجسم ويولد ظلمة البصر والاشراب في تضعيف تناول الغذاء ولا عقيبه فانه
يمنع الطعام ان ينهضم ويرفعه الى رأس المعدة ويكسر القوة الهاضمة وتدارك ذلك ان
وقع بأكل الكسفرجل والصواب الصبر حتى يستقر في المعدة وينزل قليلا لان حينئذ
المعدة تحتاج الى انبهاس الغذاء لينضجه بحرارتها وشرب الماء على الريق وعند الانتباه
في الليل وقبل الطعام فانه يطفئ نار المعدة ويطفو عليها الطعام ومن شرب الماء
بعد اكل البقول فهو على خطر من الجرب والثاليل ليحذر الماء البارد عقيب الفاكهة
الحلوة او الطعام الحار والحمام والرياضة ويشرب الماء الحار عقيب الاغذية الباردة ولا ينبغي
للعطشان ان يشرب الماء الكثير فانه مهلكه ولا الماء الشديد البرودة فانه يميت الحرارة
الضعيفة التي اضعفها العطش وانما ينبغي ان يمص القليل منه ويصبر ويمص القليل
ويصبر **فصل** في كيفية شرب الماء ينبغي ان يقطع شرب الماء في ثلاثة انفاس يتنفس بعد
الاناء عنك في كل نفس ويسمي الله عز وجل عند الابتداء ويحمده عند الانتهاء اخبرنا علي بن عبيد الله
ابن النقور انا ابو حفص الكتاني نا البغوي نا هارون بن موسى الخفاف نا عبد الوارث
ابن سعيد نا ابو عاصم عن ابن جريج عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلاثا اخرجاه في الصحيحين
وينبغي ان يصل الماء ولا يعبه عبا فانه يورث وجع الكبد انا ابو سعد البغدادي انا احمد
ابن الربيع نا علي بن عمر السكري نا ابو بكر الشافعي نا ابو يعلى نا عبد الله بن محمد بن اسماعيل نا عبد الله
ابن المبارك عن ابن جريج عن حسين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم الماء فليمتصه مصا
ولا يعبه عبا فان الكباد من العب انا ابن الحصين انا ابو طالب بن غيلان نا ابو بكر الشافعي

وعطشام

وقص القليل ويصبر

في الاناء م

نا ابو يحيى الزعفراني حدثني جعفر بن محمد الحسن نا عمر بن علي بن بكر نا علي بن بسيمة القرشي عن يحيى
ابن سعيد عن سعيد بن المسيب عن بسيمة سمعت ام كيم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك عرضا
ويشرب مصا ويقول هو هنيء مريء ولا ينبغي ان يشرب من فم قربة ولا سطيحة اما ابن الحصين
فاما ابن المذهب نا احمد بن جعفر نا عبد الله بن احمد بن شبويه نا علي بن خشرم نا عيسى بن يونس عن الزهري عن عبد الله
عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اختناث الاسقية ومعنى اختناثها
ان تثنى رؤوسها ثم تشرب وذلك يغير رائحتها ثم لا يدري ما يأتي الى فمه ثم ان المص من القربة
والسطيحة يملأ البطن ريحا ولا ينبغي ان يشرب قائما فقد اما ابن الحصين فاما ابن المذهب فاما احمد
ابن جعفر نا عبد الله بن احمد بن شبويه نا عبد الملك بن عمرو نا همام عن قتادة عن انس قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يشرب الرجل قائما انفرد باخراجه مسلم وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه شرب قائما وذلك محمول على حال الضرورة **فصول في تدبير النوم فصل** ينبغي لمن يعشى
ان يمشي بعد العشاء خطوات لينزل الغذاء الى قعر المعدة ثم يصبر بقدر ما ينحط عن المعدة ليلا يغلب
على الكرارة فيطفيها ثم يعرض نفسه على الخلا قبل النوم فقد قال الحكماء من عرض نفسه
على الخلا قبل النوم دام له حسن صورته وان كان في يده عمر انذاله على الغسل فقد ذكرنا في باب
غسل اليد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا بات احدكم وفي يده غمر فاصابه شيء فلا يلومن
الا نفسه **فصل** ثم يضطجع على اليمين ساعة ثم ينقلب الى اليسر فينام وكذلك اذا قام
من نومه فان الاضطجاع على الايمن سنة والنوم على اليمين سبب لخدار الطعام لان قصبة
المعدة تقتضي ذلك والنوم على اليسر يهضم لاشتمال الكبد على المعدة اما عبد الاول فاما الداودي
فاما ابن العين فاما العذري فاما البخاري فاما محمد قال نا عبد الله نا سفيان عن منصور عن
سعيد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ
وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن اما ابن الحصين فاما ابن المذهب فاما القطيعي نا
عبد الله بن احمد بن شبويه نا ابو يحيى نا اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا نام وضع يمينه تحت خده **فصل** واجود النوم ثمان
ساعات من وسط الليل فان كان الغذاء غليظا زاد في النوم ولا ينبغي ان ينام في القمر فانه
يحيل الالوان الى الصفرة ويثقل الرؤوس وان كان الزمان صيفا قالت الفيلسوفة مستحبة
فان قال فلا ينبغي ان ينام في الشمس فانها تثير الدفين ولا ينبغي ان ينام وبعضه
في الشمس وبعضه في الظل ولا ينام بعد العصر اما ابو سعد احمد بن محمد البغدادي فاما عبد
الله بن البيع فاما عمر بن اسحق فاما ابو بكر احمد بن محمد الدينوري نا ابو القاسم بن منيع نا يحيى بن عثمان

الحربي نا اسمعيل بن عياش عن عباد بن كثير عن ثابت الواسطي عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصبحوا واقيلوا فان الشيطان لا يقيل قال النسائي نا عبد الله بن صالح المقرئ نا ابو هشام المغيرة بن سلمة نا وهب اخبرني عبد الجبار بن عمر عن محمد بن عبد المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينام احدكم بعضه في الظل وبعضه في الشمس قال النسائي نا ابو العباس بن قتيبة نا احمد بن عبدة الضبي نا عمرو بن الحصين بن علاثة عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام بعد العصر فاختلس عقله فلا يلومن الا نفسه قال النسائي ونا جعفر بن عيسى نا محمد بن عبد الله المخرمي نا ابو اسامة وابو نعيم قالا نا سعر عن ثابت بن عبيد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال ثابت بن جبير نوم اول النهار خرق وسطه خلق واخره حمق **فصل في تدبير اليقظة** وينبغي ان تكون اليقظة بقدر فان السهر يجفف ويضعف ويمنع الاستمراء والنشاط والسرور عند الانتباه دليل على جودة الهضم وصفاء الروح من فضلة البخارات الرديئة **فصل في تدبير الجماع** قد ذكرنا انه لا ينبغي ان يستعمل الا عند التوقان اليه وعلامة التوقان ان لا يثيره نظر بل كثرة مني وقوة شبق فينبغي لمن فعله ان يفعله على الاعتدال كما وصفنا وعلامة كونه لا يضر النشاط عقيبه والاحساس بوضع ثقل وقد ذكرنا ان وفق له وفاق فعله بعد الهضم الثاني وقلنا ينبغي ان يجتنب في الخريف لطول الصيف وزمان الربيع وذكرنا انه لا ينبغي ان يفعله من مزاج بارد يسرع التقلل منه في جملة اصل عظيم في حفظ الصحة فمن استعمله فليبذل عقيبه ليخرج في المني فقد اخبرنا زاهر بن طاهر نا ابو بكر البيهقي انا ابو الحسن محمد بن عبد الله بن ابو الفضل محمد بن ابراهيم نا ابو بكر عبد الله بن محمد الطفوري نا سليمان بن الربيع نا كادح بن رحمة نا جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جامع احدكم فلا يغتسل حتى يتوضأ ان لم يفعل برد المني فورثه الداء الذي لا دواء له ثم ليدلك المجامع بدنه عقيب الجماع فقد روى لنا عن شيخ عاش مائة وخمسين سنة وكان نضير البدن قوي الشهوة فسئل عن ذلك فقال ما اجتمع في بطني طعامان ولا اكلت دون نقاء المعدة وتزيد الشهوة وكنت اذا احتجت انزلته بالاطريفل الصغير وما استدعيته الا

ان

بقية ٥

ان يرجع الى حاله وان كثر من البدن استفرغ فان تعاهد لاسيما بعلاج
عظيم في حفظ الصحة اما ابن الحصين اما ابن المذهب نا ابو بكر نا الاثرم نا عبد الله
ابن احمد حنبل نا عبد الله بن محمد بن شيبه نا ابو اسامة عن عبد الحميد بن جعفر
عن زرعه عبد الرحمن عن مولا المعمر عن اسما بنت عميس ان النبي صلى الله عليه وسلم
سالها بماذا تستمشين قالت كنت استمشي بالشبرم قال حار جار قالت
ثم استمشيت بعده بالسنا فقال لو كان شي فيه شفا من الموت او لوان
شيا فيه شفا من الموت لكان السنا اما احمد بن محمد البغدادي اما احمد بن
الربيع اما علي بن عمر السكوني نا ابو بكر الاسدي
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان خير ما تداويتم به السعوط واللدود والحجامة والمشي قال
ابو عبد الله اللدود ما يسقى الانسان في احد شقي الفم اضاف فم الى يدي
الراوي وهو جانبه قلت والمشي هو ما يسهل والسنا ورق
الرمث كذا مذكور في المسهلات **فصل** ان كان احتباس الطبيعة
لقلة المطعم فليزد فيه وان كان ليبس فليستعمل الملين او لخطاء
في ترتيب الغذا فليرجع الى المعتاد الاصلح او لحرارة ويبس فليستعمل
الشعير والاجاص والترنجبين او لبرد ويبس فقلوس خيار شنبر
وترنجبين والعنب والتين والاسفيذباج او لخلط غليظ لزج فمرق
الديوس العتيقة بلب بالقرطم والعسل والسكنجبين بالماء الحار
فصل فان قل البول نظرت فان كان لحرارة استعمل بزر قطونا
والخلاب وماء الثلج والخيار والبطيخ الهندي وان كان لبرودة كالكرفس
والدار صيني او بزرهما والكمون وقد ينتفع بادرار البول في وجع المفاصل والظهر

الا ان دوامه يورث يبس البدن والدق **فصل** واياك ومدافعة
الاخبثين فانه يورث الريح والزحير والقولنج والدوار والكذب
والمغص وحبس البول يورث عسره وحرقته وكثرة دروره
وقروح المثانة **فصل** فان احتبس العرق لاستحصاف
من البرد استدعى بالرياضة والتمرخ والاستحمام وان كان
لسمائم وحر الشمس استدعى بنطل الماء العذب الفاتر والتمرخ
بدهن البنفسج والنيوفر وان كان لفضول غليظة لزجة
استفرغ بالادوية المسهلة للبلغم وبقلة الغذا وبوكل
المذوره بالسلق وما الجمص فان اسرف العرق مسح البدن
بدهن ورد وشيء من عفص مدقوق ناعما ويمسح بدهن الاس
فصل فان احتبس الحيض من برد تناولت
الحلب والنوبك الاحمر وما الجمص الاسود
وبزر الكرفس فان كان لحرارة فما الشعير
وبزر الخس والخيار وبوكل الخس وتجم السماق فان
فصل فان كثرت الفضول في المعده حتى حدث غثيان
وقلة شهوه وتغير طعم الفم استعمل

القي حضور في البدن

ان تهيج به الطبيعه على القلب فاذا كان ذلك اقلت الحركه بقيه يومه واخذت من الراحه
والغذا الحفظ وكان اولى بهم ان يتركوا شرب الماء الا عن شهوه **فصول في تدبير**
تنقيه الاخلاط **فصل** اذا اجتمعت في البدن فضلات اضرت به خصوص البدن المغتذي
بالاغذيه الرديه وينبغي للانسان ان يراعي ما يخرج من الفضلات كالبراز والبول والعرق
ودم الحبض فان منه ما تقوى القوه على دفعه ومنها ما تضعف عنه فينبغي ان تعان فان
قل شيء منه عن مقدار ما توجبه الغذا استدعى الى نقي خصوص في الصيف في تموز وان كان
البدن عبلا والغالب في المعدة البلغم فقبل الغذا وبعد الرياضه وان كان صيفا والغالب
في المعده الصفرا فالقي من غير رياضه ولكن بعد الاستحمام من غير تطويل في اللبث ويستدعى
بالسكنجبين والماء الحار وشرب بعد القي الكلاب والسكنجبين وشراب التفاح وشراب
الرمان والجوز ما استعمل القي يومين متواليين لانه في اول يوم يجتذب ما في العروق البعيده
من الفضل فيجيء قليلا قليلا ولا يمكن خروجه اول يوم لقلته ولا ينبغي ان يعتاد القي ليلا
بصيغ عادة وليحذر القي من كان نحيفا مستعد القبول السل ومن كان في صدره او عينيه او
حلقه علة متمكنه ومن ليس له به عادة ومن كان يضعف عليه ويزعجه وقد انبا ابو
احمد محمد البغدادي ان احمد بن الربيع الكعلي عن اسحق بن احمد محمد الشني ان ابو خليفه ثنا
ابو الوليد الطيالسي وعبد الله بن عبد الوهاب النجبي ثنا عبد المومن بن عبد الله السدوسي
ثنا الحسن عن انس رض ما كلمانه كان اذا وجد شيء خلط من هذه الاطعمه ثم استقا او تقيا شك عبد المومن
الراوي ويزعم انه يحدث بذلك راحه **فصل** فان كان قد اجتمع الدم في جميع البدن فصد الاكحل
وان لم يكن جسم ان قيء والاخدعين وان زادت الصفرا غلبت فصد باسليق الرمانين
فيما لا فتيمون مع السكنجبين والنشنج مع الاهليلج القوي فان زاد البلغم فبالحاج
فيقدم محمد بن تعلم مع تربد اولباب القرطم مع تربد **فصل** واجود الاستفراغ ما اخرج
الفضول فقط وانفعته راحة القوة للممسكه ومضرته افراطه فانه اذا افرط اسهج
المعا واضعف القوه واحدث الغشي وربما اتلف ودفع مضرة المفرط بالقوابض وقد
قالت حكماء الهند ان الجوع ادخل لعمدة البدن ومتى لم يكن في البدن فضول مجتمعه كان الاقدام
على شرب الادويه المسهله غرر الا انه ان لم يصادف الدوا فضله يعمل فيها عطف على
الاعضا الباطنه فجردها **فصل في تدبير عوارض النفس** ينبغي ان يحذر من ادامة الفكر
والهم والغم فانها تجلب امراضا صعبة وسنشرح عوارض النفس فيما يستقبل ان شاء الله تعالى

سيلوه الوجه
الصعبره وهم
قوله ان يرجع
الى ما له وان كثر

فصل في تدبير العاده العاده طبيعه ثانيه فينبغي ان يوافق العاده الا ان تكون
مذمومة ومتدرج الى الانتقال عنها فانك تجد في الناس من قد اعتاد الاغذية اللطيفه
يزعم ان ذلك اقرب له الى الصحه وهذا غلط لانه يضعف بذلك قوته وتجد الحراره
الغريزيه وتجلب بذلك امراضا عسيره البرء لان القوه تضعف باستعمال
التدبير اللطيف فلا تقاوم ما يحدث في البدن من المضار فلا ينبغي ان يدوم على التدبير
اللطيف الا من في بدنه اخلاط غليظه لزجه وقد دوا صلح العادات في الرياضه
ان تصل الى مس التعبه في الراحه ان لا تخرج الى الكسل وفي الاستحمام ان يكون كل يوم
مره وفي الاشربه بمقدار الحاجه وبقلل شرب الماء في النوم ثمان ساعات من وسط
الليل وفي الجماع اذا صدقت الشهوه واقلقت وفي الاستفراغ اذا انكاثفت الفضول
وفي عوارض النفس تنقيص ما اذا كثر اذى **الباب الثاني والاربعون**
في الاشاره الى حفظ الجوارح فصول في حفظ صحة العين **فصل** ينبغي ان تقي
العين من الحر والبرد والهواء الخارج عن الاعتدال والغبار والدخان ولا يداوم التحديق الى
الشيء الواحد لا بعد وه وتتفقد دوام التسخ وكثره البكاء وبقلل النظر في الدقيق الا حيانا على
سبيل الرياضه فانه يقويها ويحذر النظر الى المضيات والالوان الصفر تولم البصر
لشده اجتماعه في قطرها والبيض تولم لشده تفريقها اياه وافضل الالوان الاخضر
ثم الاسود لانهما يقويان الحدقه وتقبضانها فلا تتفرق فيها البصر كما تتفرق في غيرها
اخبرنا محمد البغدادي انا احمد بن الربيع انا علي بن عبد الرحمن انا ابو بكر الشيباني قال قرات على ابي حفص
عمر بن عبد الرحمن حدثكم سليمان بن داود ان ذكوان مولى سهل بن حاتم من بني كعب بن سويد ابو حاتم
عن قتاده عن انس بن مالك انه سيل اي الثياب كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الحبره ومما يصلح للعين ان لا يطال النوم على القفا وان تتقي شمس الصيف والتملي من الطعام
والنوم على الامتلاء واجماع اضر شيء للعين والتكحل لتوتيا الهندي والاثمد فانه يصفيها
ويسمنها ويفتح القلس ولا يكتحل من به ورم ولا من قد رق ولا من قد ظل الحمام انا ابن
لحصين انا ابن المذهب انا احمد بن جعفر انا عبد الله بن احمد بن شبويه انا عبد الوهاب انا المظفر
انا ابن حويه انا ابن منصور عن عكرمه عن ابن عباس قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مكحله
يكتحل بها عند النوم ثلثا في كل عين واعلم ان الاكتحال بالرازيانج جيد ويبرد
الرمان وصفته ان يوخذ من ماء الرمان المزبوغ حتى يبقى منه النصف ويلقى عليه

مثل

مثل نصفه عسل منزوع الرغوه ويغلى حتى يختلط ويجعل فى الشمس عشرين يوما ثم
يكتحل منه فانه يجلو البصر جلاء جيدا ومن اكتحل بكبد الغنم زاد فى عينه ومما يصلح للعين
وحدها ان يغوص الانسان فى الماء البارد الصافى فى الجذب ويفتح عينه فيه فانه يفيد العين
ضيء كثيرا ويضىء العين للغلفل والاترفلفل والنجبيل واكل الكحل وشرب الماء الصافى وشم
الطيب والنظر الى الخضره والوجه الحسن وسماع الكلام الطيب اخبرنا ابو سعد البغدادى نا احمد
ابن ابى الربيع الاسكندرى نا عمر بن الهمدانى نا ابو بكر احمد بن محمد الشنى نا كهمش بن محمد نا عبد الله بن
احمد بن ميسره نا اسمعيل بن عيسى البصرى نا ابو هلال الراسبى عن عبد الله بن بريده عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النظر الى الخضره يزيد فى البصر والنظر فى الماء يزيد فى البصر والنظر
الى الوجه الحسن يزيد فى البصر قال الشنى ونا احمد بن محمد بن اسمعيل الادمى نا ابراهيم بن داشد نا
الحسن بن عمر السدوسى نا القاسم بن مطيب العجلى عن منصور بن صفيه بنت شيبه عن ابى سعيد عن
ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه النظر الى الخضره والماء الجارى قال وقال ابن
عباس ثلاث يجلين البصر الخضره والماء الجارى والوجه الحسن اخبرنا محمد بن عبد الباقى نا احمد
ابن احمد الحداد نا ابو نعيم نا فطر نا ابى نا احمد بن الحسين الانصارى نا ابراهيم بن حبيب بن ابى
فديك نا جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النظر الى وجه المراة
الحسنا والخضره يزيدان فى البصر **فصل** ومما يضعف العين الاغذيه الغليظه والاشربه
الغليظه والاشياء المالحه والحامضه وجميع المبخرات الى الراس وكل ما له صرافه كالكراث
والحندقوقا والبصل والباذروج والزيتون وكل ما يجفف فراه كالملح وكل ما تولد منه بخار
كالكرنب والعدس ويوذيها الكفء وقلة الماء الجارى على الراس وكثره النوم والسهر والفصد
والحجم من المتواليه **فصل فى صفة اصلاح الاذن** ينبغى ان تتعاهد بالتنقيه عن الوسخ وتوقى
الحر والبرد والماء وتقطر فيها دهن اللوز المر فى كل اسبوع مره فانه عجيب لها ودهن بنفسج واذا
قطر فيها من شيء فاميثا فى خل فى كل اسبوع امنت النوازل ومن المتعه اذنه فانه تترك فيها
فتيله بدهن البابونج سبع ليال فانه تسكن الوجع فان شربت ما فانه ينفع خدر رجل ويصلحه
حمام الدق للجميع ويقطر ماؤه فى الاذن ويضمد الاذن وتبعد الهواجس الاعتلاء والنوم على الامتلا
والاصوات الشديده تولم السمع لعنف من الحركه الهواء اليه تلقى الصماخ **فصل فى صفة اصلاح**
الاسنان السواك المعتدل باليسعد الورد وقشر الاترج والعود والصندل ويسير من
كافور صالح لها تقويها وتجليها وتطيبها لنكهه وينبغى ان يراعى فى حفظها تسعة اشياء
احدها التحرز عن تواتر فساد الطعام والشراب فى المعده لامر فى جوهر الطعام وهو ان

التحمه و؟

تكون قابلة لسرعة الفت كالبزر والصحناء او لسوء تدبير في تناوله والثاني ان لا يلح على الفي والثالث اجتنب مضغ كل علك خصوصا اذا كان حلوا كالناطف والتين العلك والرابع اجتنب كسر الصلب والخامس اجتنب المضرسات والسادس اجتنب كل شديد البرد خصوصا على الحار او شديد الحرارة خصوصا على البارد والسابع ادامة تنقية ما يتخلل الاسنان من غير استقصاء يضر بالعمود والثامن اجتنب اشياء تضر لخاصيتها كالكراث والتاسع ان لا تكثر من الحلو او لا تشرب الماء البارد بعدها ولا بعد الشيء الحريف والحار والشديد الحموضة ومما يحفظ صحة الاسنان ان يتمضمض في الشهد مرتين بشراب قد طبخ فيه اصل السنوج فانه بالغ لا نصيب صاحبه وجع الاسنان وكذلك الملح المعجون بالعسل والدارصيني جيد للضرس بمضغ ويدلك وتصلح دهن الاسنان عند النوم بدهن الورد اذا احتيج الى تبريد ودهن لبان اذا احتيج الى تسخين ويدلك قبل ذلك بالعسل او السكر وان خلط سحق الطبرزد وخلط بالعسل نقي وشد اللثة ثم يتبع بالدهن ومن وجع العود المحروق مع الملح واستاك به ابيضت اسنانه وطابت نكهته وقويت عدته

فصل في حفظ صحة الشعر المشط يقوي البصر ويصلح الشعر اخبرنا ابو طاهر احمد بن علي بن المحسن التنوخي بكرخ سنة عشر وثلاثمائة قال حدثني عمي محمد بن الحرث بن سراج المصري بالعسكر قال حدثني موسى الطوسي بكرخ سنة ثلاث وثلاثمائة قال حدثني علي بن نصر البصري حدثني عباس الرقي حدثني هارون امير المؤمنين حدثني ابي المهدي حدثني ابي منصور حدثني ابي عن جدك انه سمع ابن عباس يقول تسريح الرأس والذقن بمشط الدائم لمجد سلا قال وكان هارون له مشط اسود لا يزايله فقلت له هذا المشط لا يفارقك فذكر لي هذا الحديث قال عملي الطب ومن غسل شعره كل جمعة امن انتشاره ومما يحميه دهن الورد ومما يمنعه البياض الامتشاط بما يولد البلغم واكل القلايا النشفة والمشوي وقد سبق في باب الزينة ما يتعلق بالشعر

فصل في حفظ الاظفار دهنها يحفظ صحتها وتقليمها يومن تشققها ويمنع اجتماع الوسخ تحتها فاذا قصها فليبدأ بقص السبابة فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وكان ابن عمر يقصها وينتف شعر ربه كل جمعة وجاء في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قص اظفاره مخالفا لم ير في عينيه رمدا وفي تقصيره قولان احدهما رواه وكيع بإسناده عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انت قلمت اظفارك فابدأ بالوسطى ثم الخنصر ثم الابهام ثم البنصر ثم السبابة فان ذلك يورث الغنى والثاني حكاه ابن بطة عن ابي حفص بن شاهين قال يقص الابهام ثم الوسطى ثم الخنصر ثم التي تلي الابهام ثم التي تلي الخنصر وان خاف للمقراظ على الظفر كان علاجه ان يرقطونا مضروبا به على ظرفه كتان فان جمع

مدة فليمضغ دقيق خشكار ويشد عليه فاذا انقطع الظفر استعمل حينئذ ردوشج ليلا
يخرج الظفر مشوها وينفع من وجاع الاظفار الضماد بورق الاسرو ورق السرو واخثا
البقر وما ذيب الدم المنتحتا الظفر دقيق يعجن بزيت ويضمد به فان تنفع الظفر
عوج بالتين المطبوخ ضمادا فان تعققتا ورضت فقد ذكرنا علاجها في باب الزينة
والصبغ وكما ذلك مع فصل حفظ الصوت وتحسينه الزبيب والتين في الحلبة والتمر واللوز وفصوص
السمر وقصب السكر والسبستان وشراب العسل يحفظه ويحسنه فصل في حفظ
البدن جملة وذلك بتقي الحر والبرد الشديدين واختيار الهواء الصحي والغذاء الجيد واخراج
الفضلات بمقاديرها والملايم والرياضة المعتدلة والنوم المعتدل والسهر المعتدل وقد
اشرنا الى جملة ذلك فيما تقدم الباب الثالث والاربعون في ذكر الاخلاط
وسببها الاخلاط اربعة الدم وهو نظير الهوا اذ هو حار رطب والمرة الصفرا وهي
نظيرة النار حاره يابسه والبلغم نظير الماء اذ هو بارد رطب والمرة السودا وهي نظيرة
الارض اذ هي باردة يابسه فالسبب في الدم والحراره للصفرا والرعب للسودا والحزن
للبلغم والصحة تكون باعتدال هذه الاخلاط في الكمية والكيفية فمتى خرج بعضها او كلها عن
الاعتدال احدث عرضا فصل متى اكثرالانسان من استعمال الاغذية المسخنة المولدة
للصفرا كالخردل والثوم والبصل كثر تولد الصفرا في بدنه وكذلك اذا استعمل الكد والتعب
واكثر من الاحتلام قبل الطعام وقلل الغذا واستعمل الصوم كثر تولد الصفرا في بدنه ومتى
اكثر من استعمال الاغذية المولدة للسودا كلحم البقر والعدس والكذب كثرت السودا في بدنه
ومتى اكثر من استعمال الاغذية المولدة للبلغم كالجبن والسمك الطري تولد في بدنه البلغم وكذلك
اذا استعمل الراحة والاكثر تناول الغذا وترك الاحتلام كثر تولد البلغم في بدنه وتتولد عن
كل واحد من هذه الاخلاط امراض كثيره سنحدث عن المرار الاصفر اذا كان في جميع البدن اليرقان
والنملة والجمره اذا كان بعضو واحد ونحدث عن المرة السودا اذا كثرت في جميع البدن اليرقان
الاسود وان كانت في بعض الاعضا فالسرطان والاورام الصلبه ونحدث عن الخلط البلغمي
اذا كثر في جميع البدن الاستسقا والبرص واذا كثر في بعض الاعضا الورم الرخو فصل
في اسباب المرض الحار اسبابه ستة الحركه المفرطه اما من حركات النفس كالغضب
الشديد او حركات البدن كالتعب ولاسيما اذا كان صاحبه ممن لم يعتد الكد والتعب والثاني
ملاقاة البدن للاشيا المسخنه كالفعل لحرارة الشمس في الصيف وحرارة النار اذا طالت ملاقاتها
للبدن وهو الحمام اذا اطيل المكث فيه والثالث تكاثف المسام والرابع العفونة

فصل في اسباب المرض المركب

ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا الخط الاوسط الذي تراه هذه الخطوط التي الى جنبيه
الاعراض تنهشه من كل مكان اما الخط الذي بحذاه هذا الصدع والخط المربع الاجل المحيط به والخط
الخارج الاطول المنفرد بخراجها البخاري الباب الرابع والاربعون في ذكر
الاحوال المنذرة بالامراض اذا تغيرت حال من احوال بدن الصحيح عن طبعها انذرت مثل شهوة
الطعام اذا زادت او نقصت او تحركت قبل وقت العادة او بعده او مال الانسان الى طعام لم تجر
به عادته او استلذ ما لم يكن يستلذه او تغير ما كان يبرز من البدن وكذلك الاحلام اذا قلت
او كثرت فاذا حدث للانسان خفقان دايم شديد انذر بالموت فجاة فليبادر بالفصد والاستفراغ
واذا حدث بحوحة في الحلق وحمرة في الوجه كمدة انذرت بحذام فينبغي ان يفصد ويستفرغ
بالاقيمون والغاريقون ويمنع مما يولد السوداء كالعدس واذا كثر البهق الابيض في البدن
وعسر علاجه انذر ببرص واذا كثرت الدماميل انذرت بخراج سيحدث فافصد واسقه
الهليلج وامنعه اللحم والاغذية الحارة واذا دام الصداع بالكهول انذر بعمى وسواس سوداوي
فليعالج بالحجامة والاياريج واذا دام الصداع بغير الكهول دل على نزول المادة في العين واذا رأى الانسان
كان بقا او ذبابا قدام عينيه فقد حدث المادة في العين فليبادر بماغثه ومعدته بالاياريج
ويمنع مما يولد السوداء واذا عرض للاختلاج في الوجه كثيرا دل على حدوث اللقوة لان الاختلاج
يكون من فضل بلغمي ريحي محتقنة في عضل الوجه فاذا انصب هذا الفضل الى عضل
الفكين احدث اللقوة فليبادر باخراج البلغم ويدهن الوجه بدهن البلسان والمصطكى واذا عرض
الاختلاج في جميع البدن انذر بتشنج لانه يكون عن امتلاء في العصب واذا عرض للخدر للانسان
كثيرا انذر بفالج واذا عرض الكابوس للانسان او كثرت له الدوار فانه ينذر بالصرع لان الكابوس
انما يكون من خلط غليظ بلغمي يغلب على البدن فليبادر باخراج البلغم واذا عرض امتلاء مفرط وثقل
في الراس وكدر للحواس انذرت سكتة لانها انما تكون عن امتلاء الدماغ فضولا غليظة فاذا كثرت
انصبت الى بطونه فاذا فقدت فكانت سكتة ومن ابتدا به في اول مرضه صداع ووجع
في الفواد ثم امتد عليه المرض ذهب عقله واذا احمر بعروق العين وغلظت وانتفخت
الوجه ثم عرض صداع مع ذلك انذر بالشرسام فليبادر بالفصد والاستفراغ ومتى رايت
الوجه منتهبي والجفن الاسفل منتفخا انذر بالاستسقا فقلل الغذا ولطفه وامنعه
من الكلاوة لاسيما من عمل بالدقيق والثلث واذا عرض للانسان هم وجبش نفس من غير سبب
انذر بالوسواس السوداوي لان الهم وجبش النفس يحدثان عن المرة السوداء فليبادر
بالاقيمون والغاريقون واذا كان الانسان يعرض له النزلة كثيرا انذرت بدوار وبذات

الريه او قد روح فيها او في الصدر لاسيما ان كان صاحب ذلك نحيفا وصدره ضيقا فليتق تحب
الصبر والابارج واذا نفث صاحبه ان الجنب المده ولم ينق في اربعين يوما فان اكثره يئول
الى السل واذا كان البرا الى المبيض انذر بيرقان واذا دامت مالان صرفة البول انذر بتقدوح
تحدث في المثانه نحو القضيب قليت تعمل الاغذية المبرده المرطبه كالشعير بدهن لوز حلو وبزر
البقله وحتى رسب في البول مما انذر بحصا تتولد في الكلى وينبغي ان تتعهل الرياضة المعتدله قبل
الغذا ويمنع من اكثار الغذا لاسيما الاغذية الغليظه فان رسب في البول ما شبه المرد انجح انذر
بحصا تحدث في المثانه فيمنع من الهرايس والجوذابا ونحوها تستفرغ بما تسهل البلغم وبدر البول
واذا احدث للحامل استطلاق البطن واحمي عليها دل على انها تسقط لان قوة الجنين تسقط
مع الاستطلاق فاذا اضمد الذي اسقطت واذا عرض للصبيان حمى حاده وكانت بطيا بعهم معتقله
وعرض لهم سهر وبكا وكانت الوانهم ما يلطا الى الخضره والحمره والكموده فانه تكون دلايل على تشنج
يعرض لهم **الباب الخامس والاربعون في ذكر علامات الامراض**
وعلاجها في الجمله **فصل** في علامات امتلا ثقل الاعضا والكسل واحمرار اللون وانتفاخ
العروق وانصباغ البول وامتلا النبض والاحلام التي تدل على الثقل مثل ان يرا انه ليس به
حراك ولا استقلال للنهوض وانه يحمل حملا ثقيلا كما ان رونة الطيران وسرعة الحركات تدل
على ان الاخلاط رقيقه والامتلا المفرط يخاف منه السكته ونفث الدم والموت **فصل** في علامات
غلبة الدم هي تقارب علامات الامتلا ويحدث من غلبته ثقل في البدن وفي اصل العينين خاصة
والراس والصدغين وتمطي وتثاوب وخثيان ونعاس لازم وتكون في الحواس وبلادة في الفكر
واعيا بلا تعب وحلاوة فم وحمرة في اللسان ويرى في نومه الوانا حمرا والملاهي والاشيا
المفرحه ومتى وقع الاهمال لاخراج الدم الغالب اورث الدماميل والاورام والحمى والشرسام والبرسام
والجدري ونفث الدم والموت فجاه والطاعون السكتة الاموية التي يحمر منها الوجه والحواس
والجذام ومتى افرط في اخراجه اضعف القوى الطبيعيه والمعده والكبد والقلب واورث
وسقوط الشهوه وضعف الهضم والتشنج والفالج والاستسقا وسرعة الهرم **فصل** في علامات **غلبة البلغم** من ذلك
بياض زايد في البدن وترهل ولين الملمس وبروده وكثره الريق ولزوجته وقلة العطش وضعف
المعده والهضم والجشا الى حمض وبياض البول وكثره النوم والكسل واشتهاء الاحماض والبلا
والنسيان وريح في الفواد ويرى في النوم الامطار وكثره المياه والاوديه **فصل** في علامات
غلبة الصفرا صفرة اللون والعينين ومرارة الفم وخشونة اللسان وجفافه ويبس
المنخرين ووجع نصف الدماغ والدماميل في الراس واستلذاذ النسيم البارد وشدة
العطش وسرعة النبض وضعف شهوه الطعام والغثيان والقي الصفرا وعلامات الاختلاف

وكلال في فمه

الدماغ

اللداغ ويبرى في مثامه النار والصواعق والحروب ولا يبرح مغتما **فصل في علامات غلبة السوداء** تحمل البدن وكمودته وسواد الدم وغلظه وزيادة الوسواس والفكر والغم ووجع الطحال واختراق فم المعده والشهوه الكاذبه وبول كمد واسود واصفر غليظ وكثره البهق الاسود والاحلام الهائله مثل الظلم والاشياء السود والمخوفه ويهرب من كل احد وأكثر ما ينفع هذا المرض من الاكل الملوحه والحمضه واللحم التمكسود ولحم الصيد والبقول والفلاو العدس **فصل** وهذه الاخلاط اذا كثرت في البدن اشبهت الاحلام فيرى صاحب الاخلاط الغليظه كانه يطير بعد واوسى من تعفنت اخلاطه النتن والعفونه ويرى صاحب الحراره والوسوسه الاحلام المختلطه وكذلك الاحلام المفزعه والتي لا تذكر تدل على برد ورطوبة في الاغلب ومن راى كانه يسير في مواضع قذره منتنة الرائحه فان في بدنه اخلاط عفنه وبالضد اذا راى انه يتصرف في المواضع الطيبه ومن راى كانه في حمام او في شمس دل على غلبة الحراره ومن راى كانه يطير دل على يبس الاخلاط ومن راى كانه ينهض بحمل ثقيل دل على انه ممتلئ **فصل في علاج الامتلاء** علاج غلبة الدم الفصد والحجامه وتخرج الدم ما دام اسود حتى يحمر وحتى تترك اخراجه عند الى جهة اليه بعته الحيات المطبقه والبرشام والحذام ونفثة الدم وقد اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد البغدادي قال اخبرنا ابو الربيع قال حدثنا عمر بن اسحق قال حدثنا ابو بكر الشافعي قال اخبرنا ابو عروبة قال حدثنا عباس بن عبد الله بن يعقوب قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدم اذا تبيغ بصاحبه قتل فاذا افتصد الدم امتنع من اللحم والحلاوه وشرب الشكنبين لبن الضان وشراب العنب والرمان الحامض والطلو وشرب الشعير والتمر هندي مع شراب البنفسج والغذا من زوره بالحصرم او قرع **فصل في علاج غلبة البلغم** ان شرب ايارج فيقرا او يتبخر بالمسك والعود واللاذن والعنبر على الريق ويدهن بدهن الزنبق ويجعل في ماكولاته القرنفل والدارفلفل وجوزبوا والزنجبيل والكراويا والباذروج والسذاب ويأكل الاسفيذباجه بالكراويا واللحم المشوي ويتقيا ويأكل الاهليلج المربى وعسلا يورد وممضغ علكا رومي **فصل في علاج غلبة الصفرا** ان يحتمي ويمتنع من الاطعمه الحاره والياب سه واللحم وشرب الاجاص والتمر هندي وشراب البنفسج ويأكل مزوره بالحصرم ويحذر ما يجلب الصفرا **فصل في علاج السوداء** ان يجتنب ما يجلبها ثم تتناول الاشيا الدهنه والدسمه والحلوه والاسفيذباجه باللحم الحمل وتشتغل بتبييض ابيض بيغو وقشمش **فصل** تحمل على الطبا عتمد على مقاومة السوداء الشرايد ومقاومة

الدسمه

والعنبر

الصفراء لاشتباهها في مضه ومقاومة البلغم بالطعوم الملحه واعلم ان الصفراء الصبي لذي
ترضيه النمره وتسخطه الكلمه والسوداء كالثور يسوقه الصبي والمرأه فاذا غضب لم ينضبط
والبلغم كالسبع ان قتل والا قتل فاقهر البلغم تقهر عدوك وسالم الامر مسالمتك صدقك واخضع
للصفراء خضوعك لمن فوقك وجاهد السوداء مجاهدتك عدوك انتهى محمد بن منصور اخبرنا عبد الوهاب
ابن منده اخبرنا الحسن بن محمد بن دسكا حدثنا محمد البلخي نا عبد الله بن محمد القرشي نا عبد العزيز بن
عبد الصمد نا مطر الوراق قال خلق الله الداء والدواء فالداء ثلثه والدواء ثلثه فالداء المرة والدم
والبلغم فدواء المرة المشي ودواء الدم الحجامه ودواء البلغم الحمام قال ابقراط الدواء ينقي البدن
كما تصنع بون للثوب

الباب السادس والاربعون في ذكر الحميه

الحميه كف عما يزيد به المرض او يؤذي فانا حتى لا تزيد قوة مرضه واخذا القوة في دفعه
وقد جاء في الحديث الحميه راس كل دواء الا انه لا يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال
انه من كلام ابن ابجر الطبيب الا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد كان يامر بالحميه وكف الكف
عما يؤذي المريض اخبرنا عمر بن الحسن البسطامي نا احمد بن منصور الحلبي نا علي احمد بن ابي
ابا الهيثم بن كليب نا ابو عيسى الترمذي ثنى عباس بن احمد الدوري نا سكين بن محمد بن
فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن عن يعقوب بن ابي يعقوب عن ام المنذر قالت دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولنا دوالي معلقه قالت فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل وعلي معه
ياكل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي فانك ناقه فجلس علي والنبي صلى الله عليه وسلم
ياكل قالت فجعلت لهم سلقا وشعيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي من هذا فاصب فانه
اوفق لك انا هبة الله بن محمد انا الحسن بن علي التميمي انا احمد بن جعفر بن عبد الله بن احمد بن بنى
اي نا ابو عامر بن فليح ابو ايوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عقبة عن يعقوب بن ابي يعقوب عن ام المنذر
بنت قيس الانصارية قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي وعلي ناقه من مرض
ولنا دوالي معلقه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منها وقام علي ياكل منها فطفق النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لعلي مه فانك ناقه حتى كف قالت فصنعت شعيرا وسلقا فجئت به
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هذا فاصب منها فانه انفع لك انا المجد بن ناصر وابن عبد الباقي
انا احمد انا ابو نعيم نا عبد الله بن سليمان نا احمد بن محمد عبد الله الحضرمي نا ابو كريب نا عمر بن
سعد نا الكارث بن الحجاج عن محمد التيمي عن سعد بن سعد بن حذيفه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله اشد حميه للمومن من الذئب من المريض اهله الطعام انا يحيى بن ثابت بن بندار
انا ابو الحسين بن علي الطناجيري نا ابو بكر الشوشيري انا عبد الله بن مخلد نا موسى بن هرون

حاشيه
يعني مشي الب ط
وتكن بيليه م

ومعه علي م

عن حذيفه م

الطوسي نا محمد يعني بن الهيصم سمعت بشرا سمعت حفص بن غياث نذكر ان النبي صلى الله
عليه وسلم حمي عليا في مرض مرضه قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعد عليه التمر واحده ثنتين
ثلثه الى سبعه ثم يمسك قال بشر وسمعت الزبيدي يذكره عن زيد بن اسلم ان عمر بن الخطاب حمي
مريضا له حتى انه من شدة حماه كان يمص النوا نا عبد الخالق بن احمد انا ابن المبارك نا عبد الله بن
انا ابو طالب العشاري انا ابن اخي ميمي نا ابن صفوان نا ابو بكر القرشي نا اسمعيل بن ابي الحارث
نا ابو النضر نا عبد الله بن المبارك عن عبد الحميد بن صيفي عن ابيه عن جده ان صهيبا قال قدمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين يديه خبز وتمر فقال ادن فكل فجعلت آكل تمرا فاكلت
فقال انك تمرا وبك رمد قلت يا رسول الله انما امضغ من ناحية الاخرى فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال القرشي وقال لي ابو محمد جعفر المدايني نا سعد بن ابي اسرايل عن جعدة قال
شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرجل يمين وهو يعب بنته الى بطنه ويقول
لو كان هذا في غير هذا لكان خيرا لك انا محمد بن منصور انا ابو الغنايم محمد بن محمد المهتدي بالله
انا عبد العزيز بن علي الازجي نا ابو بكر عبد العزيز بن جعفر انا ابو بكر احمد بن محمد الخلال انا حرب بن اسمعيل
ابن حنبل شنى اي قال قال عمي لا باس بالحجيه ولما مرض كان ياكل مرضه القرع بالملح
ويشرب الادويه بالشيرج تطبخ بالسلق ونحو ذلك ووصف له عبد الرحمن بن قرعه
التنور ياخذها فيشربه فان كثر ففعل وقد بلغنا عن الحرث بن كلده انه قيل له ما راس
الطب فقال الحجيه وبلغنا عن بعض الفلاسفه انه كان يحمل على نفسه في الحجيه فقال له تلميذه
ايها الحكيم لو زدت في غذايك ازددت به قوة ونشطا فقال له يا بني انما اطلب الغذا حرصا
مني على البقا ولا الطف البقا حرصا مني على الغذا ولم ار شيا فيما تستفيد بالمطاعم والمشارب
وتشبر الذات الدنيا شيا هو انبل قدرا من الصحه ورايت من قلل الاغذيه والشهوات
واقتصر على البلغه من القوت اصح بدنا واطول عمرا واقوى شهوات واخف صدكاف ممن
اكثر منها وذلك بين موجود في اهل البراري واصحاب التعب والكد فهذه محنه صادقه
ان الطب هو الاقتصار والحجيه قلت ولهذا المعنى قال عليه الصلاة والسلام
صوموا تصحوا انا ابو سعد احمد بن محمد البغدادي انا ابو طاهر احمد بن محمد السلفي انا ابو القاسم
علي بن عمر الحمامي انا ابو بكر احمد بن محمد الدينوري اخبرني ابو عروبه الحراني نا اسحق بن يزيد الخطابي
نا محمد بن سليمان بن ابي داود نا زهير بن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال صوموا تصحوا قال الدينوري وانا ابراهيم بن محمد بن عطيه نا اسمعيل بن اسحق

هو ابن ابي اويس

ثنا علي المدني نا سفيان عن ابن عجلان عن ابيه قال سال عمر بن الخطاب اي ارث من كلده وهو طبيب العرب فقال الذي يعني الجيه **فصل** فاذا اشتهى المريض شيئا يسيرا مما لا يصلح له رخص له في اليسير منه فقد اكل ابو سعد البغدادي اي الحافظ نا ابو الربيع اي علي عن اسحق نا ابو بكر الشني حدثني بكر بن احمد الدورقي نا ابراهيم بن نبويه نا عصيمة بن الفضل نا احمد بن عمار نا النضر بن شميل عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن علي بن ابي طالب انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مدوبين يدي النبي صلى الله عليه وسلم تمرا كله فقال يا علي اتشتهيه وري اليه بتمرة ثم رمى اليه باخرى حتى رمى اليه بسبع ثم قال حسبك يا علي **الباب الرابع والاربعون في ذكر الحاجة الى تركيب الادوية** اعلم ان الحاجة الى تركيب الادوية انه قد يكون الدواء شديد التسخين ويكون الحاجة الى تسخين اقل من ذلك فيضيفون اليه شيئا مبردا او يكون الحاجة الى تسخين اكثر فيضيفون مسخنا اضر به كان الدواء كريها عند الطبع فيضيفون ما يطيبه وربما كان الدواء مفتي سريع النفوذ وهم يريدون ان يلبث بقدر ما يعمل فيضيفون اليه مثبت كبزر الفجل فانه يجذب الى فم المعدة فيحبس الدواء اقدر ما تصل منفعته الى الكبد **فصل** ولا يجوز ان يداوى بمحرم ولا بشيء من السموم اي ابو سعد احمد بن محمد البغدادي نا ابو احمد بن ابي الربيع اي علي عمر بن اسحق اي ابو بكر الشني اي احمد عمر اي محمد عبد الملك الدقي نا مزيد بن هرون اي اسمعيل عياش عن ثعلبة بن مسلم الختعمي عن ابي عمران الانصاري عن ام الدرداء عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل انزل الدواء والداء وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تداووا بالحرام اي ابن الحصين اي ابن المذهب اي احمد جعفر بن عبد الله بن احمد بن علي بن سلم نا وكيع نا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من تحسى سما فقتل نفسه فهو يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا اخرجاه في الصحيحين واخرج مسلم في افراده من حديث وايل بن حجر ان طارق بن سويد سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه او كره ان يصنعها فقال انما اصنعها للدواء فقال انه ليس بدواء ولكنه داء **الباب الخامس والاربعون في كيفية استعمال الادوية** كان الحكماء منهم شريح القاضي يقولون اشربوا ايكما حلوا وقال ابن الجراح اترك الدواء ما احتمل جسمك الداء واعلم انه لا ينبغي ان يعطى الدواء الصبيان ولا المشايخ ولا في البلدان الشديدة البرد ولا لمن كان نضيف جدا فربما اورثه حمى الدق وينبغي لمن يكون الاستفراغ للغالب على البدن من الاخلاط وينبغي لمن اراد استعمال الدواء المسهل ان يدخل الحمام قبله بيومين او ثلثة ويصب الماء الفاتر على البدن ويتغذى بما لا سفيد بما كالسمك والحمص ليلطف الخلط ويسهل خروجه

جسد كر

ولا تتعب فان كان الدوا لا تثبت في معدته فيتعمل القي قبل ذلك بيوم او يومين على الملي فاذا
شربه فليبشم الطين الحر مع الخل او بعطى شيء من التفتيح وليحذر اذا اتنا وله النوم اذا لا خذ الدوا
في الاسهال فان في النوم بهضمه فلا ينبغي له قوه فان نام في اول تناوله فليمنع النوم بالتحريك ولا ينبغي لمن
شرب دوا ان يتحرك من مكانه حتى تلطف الحرارة الغريزيه الدوا او تفرقه في جميع الجسد فيبقى
اجود وان يطعم الدوا قليلا شيء معتدل او ليتجرع الماء الحار مع السكر ويغمر مكانه ويدلك
اسفل قدميه فاذا لم تعمل هذه الاشياء واحدث كربا وقبضا على فم المعده فليبادر باخراج ذلك الدوا
بالقي بالماء الحار والدهن والريشه او الاصبع ويجتهد في تنضيف المعده منه وبتنا والجلاب
والماء البارد قال الرازي اذا لم يعمل المسهل امرنا بدخول الحمام او فصدنا او اطعمنا فاكهه قابضه وسطلق
البطن فاذا عمل الدوا فلا تتغذ بشيء ما لم يجد طعم الدوا في فيك وما لم يعرض له عطش لان العطش
يدل على انه قد خرج من البدن رطوبات لا ينبغي ان تخرج اكثر منها وهي علامة نافعه في الوقوف على مقدار
الاستفراغ فهل ينبغي ان يقطع لم لا فاذا اشتد عطشه فليقطع اسهاله وليبادر الى تناول الجلاب
مع نذر قطونا بماء رمو تلج يسير ان كان الهواء حارا ويتحسى شيئا من الملوقه ويصبر عليه قليلا ثم
يصب عليه الماء الفاتر وتكن شعره ويغتذي بغذاء خفيف من نحو فروج نذير باج فان كان الاسهال
قويا غتذي بزبيب وجب رمانا وسماقيه فان افرط الاسهال فاسقه شراب التفاح وشراب السفرجل
بالماء البارد **فصل** وينبغي ان يكون الاستفراغ بالدوا في الصيف من فوق اكثر وفي الشتاء من اسفل
وهذا لان الغالب في امراض الصيف الصفرا ومن شانها ان تتحرك الى فوق وفي الشتاء البلغم ومن
شانه ان يتحرك الى اسفل والقضيف تغلب عليه الصفرا فان سهل عليه القي فليفعل وان عسر
عليه فاصبر له واسهله بعد الصيف **فصل** ومن وصايا اهل الطب انهم قالوا متى امكنك ان
تعالج المريض بالغذا فلا تعطه شيئا من الادويه ومتى قدرت ان تعالجه بدواء خفيف مفرد فلا تعالجه
بدواء مركب ولا قوى ولا تستعمل الادوية الغريبه المجهوله ما امكنك الا ان يصح لك منها شيء بالتجربه
وتوقف الدوا المسهل فان اضطر اليه فاعطه ما يقابله ان افرط وان ما لت شهوه المريض الى غذا
لا توافقه فاقطعه عنه البتة وعده بالكثير خصوصا ان كان المريض قد قطع القوه او ضعيف
الشهوه واعلم ان بين الادويه والابدان تناسبا تم لزم الاوفق **فصل** واذا احتجت الى الاستفراغ
بالفصد والدوا المسهل والقوه قويه فبادر ولا تتوقف واستفرغ بمقدار الحاجه واحذر
الاستفراغ المفرط على كل حال لا سيما في الحر الشديد لانه يعقب اعراضا رديه والفصد في شدة
الحر يورث الغشي الصعب وفي شدة البرد يبرد البدن ويضعف الافعال الطبيعيه وقد قال
على الطبب شرب المسهل في الصيف مخاطره **وقال** بقراط المعالجه خمسة اضرب **تعالج** ما في
الراس بتفريغه **وما** في المعده بالقي **وما** اسفل المعا بالاسهال **وما** بين الجلدين بالعرق **وما** في داخل

و البرد الشديد ؟

العروق بخراج الدم **فصل** وما مزج واسهل وان كان مخصوصا باخراج خلط بعينه الا وهو
يخرج من البلغم العرض اضعافه لان الخلط الكثير البلغم في البدن متى طال علاجك بدواء ولم ينجع
فانتقل الى ضده فلعل ان يكون طبيعة ذلك الدواء توافق طبيعة تلك العلة والادمان على
الدواء تلفه الطبيعة فتستهين به لانه يصير عندها كالغذاء **فصل** ومن ابلغ العلاج
ملاحظة المريض فانه قد لا يقدر على ان يعبر عن نفسه وما يجده واذا لم يعرف العلة فليترك
مع الطبيعة من غير احداث شيء بل يحفظ القوة فان ضعف النبض فاغذه وان لم يشتهه
وينبغي للطبيب في الامراض الممتلئة ان يحذر عن كثرة الاخلاط كالاستسقاء ووجع المفاصل
ان يمنع المريض شهواته ويحذره ويهول عليه ويخوفه الموت ان خالفه فانه في امراض الاستسقاء
واليبس كالدق والسل فينبغي ان تقوى قلب العليل وتبشره بسلامته فان وجود العلاج
وقوى القوى النفسانية كالفرح فان كان ليئوس من الامراض لا ينبغي ان تشعر المريض
تكييفيته لئلا يخاف خوفا تغور معه الحرارة وتضعف القوى فلا تقوى على دفع المرض بل تقوى
نفسه مثل تهوين العدو في الحرب ليلا يجبن المحارب عنه ومن الامراض ما ينبغي اعلام المريض به
اذا كان في صحته المريض ويخاف فيبالغ في الاحتياط كمن تنبعث على العدو وهو جبان فيستيقظ
ولا علم انه متى قبل المريض قول الطبيب كان الطبيب والمريض محاربين للمرض واثنان على
واحد غلبا انه في الاغلب وحتى لم يقبل منه وقبل شهوته كان المريض والمرض محاربين للطبيب
ولا يقوى واحد على محاربة اثنين **فصل** ومن الغلط تقليد كتب الاطباء بل ينبغي للطبيب ان ينظر
الشخص والوقت والهواء البلد ثم يصف وقال بقراط لان اترك المرض مع الطبيعة واكله اليها
احب الي من ان تناوله جهال الاطباء واعلم انه لا ينبغي ان تسلم عضوا شاكيا الى جراح حتى
يلحظه طبيب يعني فكان ان نابذ اربه رمد فذر عليه كحال وطبق عليه الذرفعمي وكان السبب انه
بخار ارتقى من لحش فقبلته العين فلما حل البخار فيها فذهب ضوءها وربما رأى جهال الطب
دما منبعثا فشرعوا في مناولة الدم وذلك خطر لانه ربما كان مادة قد اجتمعت والطبيعة
تدفعها فاذا امسكت ورمت الحش وكان رجل قد انبعث منه دم فقال طبيب هو من
مادة قد سالت ودواؤها تنضيفها وقال اخر بل هو نجع فاطعم طينا ارمنيا فورمت احشاؤه
باحتباس الدم فمات اخبرنا احمد بن محمد البغدادي انا احمد بن علي الربيع انا ابو القسم علي بن عبد الله
الهداني نا ابو بكر احمد بن محمد النسوي نا ابو عبد الرحمن النسائي اخبرني محمد بن عثمان بن محمد
ابن المصفى نا الوليد بن مسلم عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تطبب ولم يعلم منه طب فتعنت فهو ضامن قلت وكان بقراط قد صنف

كتابا ذكر فيه عدة اغلاطه التي اشتبهت عليه فيها الاحراض فداواها بغير ادويتها فقتل
المرض بشبهة الواقعه له وانما ذكر ذلك ليحذر من بعده ان يقع لهم مثل ما وقع لتعذر تغليط
نفسه على تغطية خطاه ولو لم يكشف ذلك مع انعام الله كان عليه يقبح عنه على الخطا وتعريفه
الصواب لكان كاتما نعم الله تعالى وتراما وهب له من الحكمه فلم ينظر الازراء على نفسه بالغلط
بل نظر الى شكر الارشاد بالهدى فحذر من مثل ذلك ولولا معرفته بالحكمه ما استدل على مثل هذه الحال

الباب التاسع والاربعون في ذكر الحجامه، فصل في ذكر فضلها

انا عبد الوهاب بن المبارك وعلي بن علي انا ابو محمد الصيرفي انا ابو بكر بن عبدان نا علي بن عبد
ابو الاشعث احمد المقدام نا اسمعيل بن علية عن اود العطار عن عبد الملك بن عمير عن حصين بن علي
الحبر عن سمرة بن جندب قال دخل اعرابي من بني فزارة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو بحجام
حاجم له من قرون فشرطه بشفره فقال له ما هذا يا رسول الله لم تدع هذا يقطع عليك جلدك فقال
هذا الحجم وهو خير ما تداويتم به انا هبة الله بن احمد الحريري انا ابراهيم بن عمر البرمكي انا ابو بكر
ابن نجيب نا اسمعيل بن موسى السبي نا حماد نا ابو شهاب الخياط حدثني حميد عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال خير ما تداويتم به الحجامه والقسط البحري ولا تعذبوا صبيانكم بالغمز وهو الزعر
وهو غمز الحلق للصبي انا ابن الحصين انا ابن المذهب انا احمد نا جعفر نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني
ابي نا عمرو ابن عون المعروف نا وهب اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتاده حدثه ان جابر
ابن عبد الله قال لا ابرح حتى احتجم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فيه الشفاء قال احمد
ابن حنبل ونا عبد الله بن يزيد نا سعيد بن ابي ايوب حدثني يزيد بن ابي حبيب عن سويد بن قيس
التجيبي عن معاويه بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان في شيء شفاء ففي شرطة من محجم
او شربة من عسل او كية بنار تصيب الما وما احب ان اكتوي انا ابن الحصين انا ابو طالب المحمدان
محمد بن عيسلان انا ابو بكر بن عبد الله ابن ثابت نا ابو موسى عيسى بن عبد الله الطيالسي نا اسيد بن زيد
الجمال يعني ابن معاويه عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان كان في شيء مما تداوون به شفاء ففي شرطة محجم او شربة عسل او كية تصيب النار وما احب ان
اكتوي انا ابو منصور القزاز انا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت انا ابو طالب الفقيه انا ابو القاسم بكر بن محمد
الوراق نا البغوي نا بشر بن الوليد الكندي نا عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة عن عاصم
ابن عمر عن قتاده عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان في شيء من ادويتكم خير
او يكون ففي شرطة محجم او شربة عسل او لذعة بنار وما احب ان اكتوي اخرجاه في الصحيحين
واخرج البخاري في افراده من حديث ابن عباس انه قال في العلاج بالحجم الشفاء انا هبة الله بن محمد

ا الحسين بن علي ا احمد جعفر ثنا عبد الله بن احمد ثني ابي ا ابو عامر ثنا عبد الرحمن يعني ابن
ابي الموالي عن ايوب بن حسن بن علي بن ابي رافع عن جدته سلمى خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت ما سمعت احدا قط شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا في راسه الا قال له احجم
ولا وجعا في رجليه الا قال له اخضبهما بالحنا ا محمد عبد الملك ا اسمعيل بن مسعدة
ا حمزة بن يوسف ا ابن عدي ا محمد الحسن النماس ثنا الليث بن ابي الغمر الجيشي ثنا
ابو عامر العبدي عن عبد الرحمن بن ابي الموالي عن ابيه عن جده ابي رافع عن جدته سلمى خادم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما سمعت احدا قط شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعا في راسه الا امره بالحجامة ولا وجعا في رجليه الا امره ان يخضبهما بالحنا وقد روى ابو
داود من حديث علي بن المديني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء مما تداوون به خير
ففي الحجامة **فصل في ذكر مواضع الحجامة** ا ابو القاسم هبة الله بن محمد ا ابو طالب محمد بن
ابن غيلان ا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابي داود ثنا محمد بن غالب بن حرب ثني ابي عائشة عن حمزة بن حازم
عن قتادة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم بين الاخدعين والكاهل ا محمد هبة الله
ا الحسن بن علي ا احمد جعفر ا عبد الله بن احمد بن حنبل ثني ابي ثنا وكيع ثنا سفيان عن ابي جبر عن ابن
عن ابن عباس قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاخدعين وبين الكتفين قال احمد وثنا
عبد الرزاق ثنا سفيان عن ابي جبر عن الشعبي عن ابن عباس قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الاخدعين وبين الكتفين من وجع كان به فاعطاه اجره قال احمد وثنا يزيد ا هشام
عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم احتجامه في راسه من
اذى كان به قال الزجاج الاخدعان عرقان في العنق وقد روى ابو داود من حديث شعبة بن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم على ورك من وثي كان به ا احمد بن محمد العدل ا ابو
ابو علي محمد اسحق ثنا ابو بكر الاشنى ا ابو عبد الرحمن ا اسحق بن ابرهيم ا عبد الرزاق ثنا معمر
عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم على ظهر القدم من وثي كان به قال
الاشنى وا ابو يحيى الساجي ثنا محمد بن موسى الكرخي ثنا عيسى بن شعيب ثنا الرفاع بن دغفل
ابو روح القيسي ثنا عبد الجليل بن حميد عن صهيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عليكم بالحجامة في جوزه القمحدوه فانها شفاء من اثنين وسبعين داء ومنها اذا دام
الجنون والجذام والبرص ووجع الاسنان قال الاشنى القمحدوه ما بين الكتف الذي اذا
استلقى الرجل اصابت الارض من راسه ا ابن ناصر ا ابو الغنائم بن المهتدي بالله ا عبد الله
ابن جعفر ا ابو بكر الخلال ا حمزي حامد بن احمد السجستاني انه سمع الحسن بن محمد بن الحرث يقول ان

ابو عبد الله يعني احمد حنبل احتجم من جانبي قفاه ولم يحتجم في نقرة القفا قلت قد ذكر علماء الطب
ان حجامة النقرة تضعف القوة وتهد البدن **فصل في ذكر أوقات الحجامة** اخبرنا هبة الله بن محمد انا ابو علي
ابن المذهب انا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد ثني ابي وانا عبد الاول انا ابن المظفر انا ابن حمويه
قالا هيم بن صريمة ثنا سعيد بن جبير انا يزيد انا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال احجموا يوم تحجمون بقيه سبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين قال وما مررت بملا من
الملائكة ليلة اسري بي الا قالوا عليك يا محمد بالحجامة وروى ابو داود في سننه من حديث علي بن حزيرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين كان شفاء من كل
داء انا ابن ناصر انا ابو الغنائم محمد بن محمد الهمذاني انا عبد العزيز بن علي انا عبد العزيز بن جعفر انا ابو بكر الخلال
اخبرني حرب بن اسمعيل بن خلف ثنا يحيى بن سلام ثنا معمر بن سليمان عن السري بن يحيى قال سمعت ابن سيرين يقول
لرجل اذا ارحت ان تنفعك الحجامة فعليك بأطراف الشهر قال الخلال واخبرني عصمة بن عصام ثنا حنبل قال كان
ابو عبد الله احمد حنبل يحتجم في اي وقت هاج به الدم وكان يحتجم في اي ساعة كانت وربما احتجم بعد
الظهر او بعد العصر قال الخلال وانا ابو بكر المروذي قال كان ابو عبد الله يحتجم يوم الاحد ويوم الثلاثاء
قال الخلال وانا حرب بن اسمعيل قال قلت لاحمد بكره الحجامة في شيء من الايام فقال قد جاء في الاربعاء والسبت
قال الخلال وحدثني محمد بن الحسن ان انه سأل ابا عبد الله عن الحجامة اي يوم تكره فقال يوم السبت
ويوم الاربعاء ويقولون يوم الجمعة قال الخلال واخبرني احمد بن محمد بن مطر ان ابا طالب حدثهم انه سأل
ابا عبد الله تكره الحجامة في يوم قال نعم قد جاء في يوم السبت والاربعاء قال في حديث الزهري ليس هو بمرفوع
من احتجم يوم الاربعاء والسبت فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه قال الخلال واخبرني محمد علي ابو
بكر الاثرم سمعت ابا عبد الله سئل عن الحجامة يوم السبت قال يعجبني ان تتوقى الحديث الزهري
وان كان مرسلا فانه جاء فيه ان من احتجم يوم السبت والاربعاء فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه
فيعجبني ان تتوقى قال الخلال واخبرني محمد علي بن جعفر ان يعقوب بن بختان حدثهم قال سألت احمد عن
النورة والحجامة يوم السبت ويوم الاربعاء فكرههما وقال المغني عن رجل انه تنور واحتجم فيه فاصابه
برص قلت كانه يذهب بالحديث قال نعم قال الخلال وانا محمد بن جعفر ان سفيان الرقي حدثهم قال سألت احمد عن
حديث يزيد الواسطي عن ابي جنوب عن الزهري عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن قالا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتجم يوم الاربعاء ويوم السبت فاصابه بياض او برص فلا يلومن
الا نفسه وقد روى عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة انا ابو سعد البغدادي انا عبد الرحيم بن منصور انا
عمر بن محمد انا ابو بكر الشيباني ثنا القاسم بن يحيى بن منصور بن عثمان الحربي انا اسمعيل بن عياش عن سليمان
ابن ارقم وابان بن صمعان عن الزهري عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من احتجم يوم الاربعاء ويوم السبت فاصابه برص فلا يلومن الا نفسه انا ابو منصور محمد بن عبد الملك
وعبد الرحمن بن محمد انا عبد الصمد بن المأمون انا الدارقطني ثنا ابو روق احمد بن محمد الهمداني ثنا ابو الخطاب

زياد بن يحيى نا عمر بن محمد نا محمد بن جحادة عن نافع قال قال عبد الله بن عمر قد تبيغ بي الدم فابعث بي حجاما
ولا تكون صبيا صغيرا ولا شيخا كبيرا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحجامة تزيد في الحفظ
والعاقل عقلا واحتجموا على اسم الله ولا تحتجموا الخميس ويوم الجمعة والسبت والاحد واحتجموا يوم
الاثنين ويوم الثلثاء ولا بد من الاتزال في الاربع قال الدارقطني تفرد به زياد بن يحيى وقد رواه ابو ايوب
عن نافع وقال فيه واحتجموا يوم الاثنين والثلثاء ولا تحتجموا يوم الاربعاء وقد روي مرفوعا انا ابو
منصور انا الحكم انا الدارقطني نا الحسن بن محمد بن بشر البجلي نا سليمان بن محمد بن ايوب الطرطوشي نا ابراهيم
ابن مجشر الميموني نا عثمان بن مطر عن يحيى بن ابي جعفر عن محمد بن جحادة عن نافع قال قال عبد الله بن عمر
قد تبيغ بي الدم فالتمس لي حجاما فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحجامة على الريق امثل وفيه شفاء
وتزيد في العقل والحفظ ثم ذكر باقي الحديث نحوه قلت وقد روي في الحجامة احاديث كثيرة ومعظمها
لا يصح فاقتصرنا على ما ذكرنا **فصل** وينبغي ان يكون الحجامة على الريق الا ان يكون الانسان ضعيفا
قال ابن بحر من كان ضعيفا اكل قبل ان يحتجم ومن كان قويا احتجم قبل ان ياكل وينبغي لمن احتجم
ان يصبر عن الاكل ساعة انا اسعد بن احمد السمرقندي انا احمد بن احمد انا ابو نعيم نا فطر نا محمد
ابن عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت الشافعي يقول عجبا لمن يدخل الحمام ثم لا ياكل كيف يعيش وعجبا
لمن يحتجم ثم ياكل فقلت عنده كيف يعيش **فصل** وقد وصف قراة لفاتحه عند الحجامة فانا زاهر
ابن طاهر انا ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي نا ابو عبد الله الحاكم انا ابو الطيب محمد بن احمد بن
ابن عبد الوهاب بقراءتي عليه نا علي بن عثمان اردت ان احتجم فقال استخر الله فاذا كان عند الشرط
فاقرا فاتحة الكتاب سبع مرات فانه عجيب

الباب الخمسون في ذكر الفصد

ينبغي ان يدافع بالفصد ما امكن خصوصا في حق الكهول والمشايخ فان لم يمكن فتكثير المقدار
خير من كثرة المقدار واعلم ان احد الناس للفصد الشباب والكهول واصحاب الابدان العبلة
وينبغي ان يتوقاه الصبيان اذا لم يبلغوا اربع عشرة سنة والمشايخ واصحاب الامراض الباردة
ما امكن وقل لحد شهر لا شرافقيه الاستسقاء والهدم وسقوط القوة وقصد العجز
والرعشة والفالج والسكتة والربو وضعف المعدة والكبد وربما اعقب استفراغ الدم الكثير
غشيان لا يفيق صاحبه منه وكثيرا ما يحل بعده القوة ولا ترجع حتى يموت صاحبه على الطول
الايام وكثيرا ما تنتقل الهدن بذلك عن مزاجه فيبرد باقي عمره **فصل** وينبغي ان يعجل الفصد من
يتوقع حدوث المالنخوليا والصرع ونفث الدم والخوانيق والرمد ومن افرط في اخراج الدم لم يبلغ
الشفوخة وينبغي ان يقدم الصفراوي قبل فصده شرب الرمان وماء التفاح او شرابهما
او السفرجل وينتظر بالفصد انهضام الطعام وخروج الثفل **فصل** وقد كان احمد بن حنبل
يكره الفصد لانه ليس من عادة السلف انما كان عادتهم الحجامة وقد روي عنه حديث الا انه لا يثبت

ضميره

ا عبد الحق بن عبد الخالق ا محمد بن رزق ثنا عثمان احمد ثنا بت احمد ثنا ابو محمد الحسين القاضي
ا ابو بكر بن عبد محمد بن اسحق السني حدثني احمد بن زهير ثنا عمر بن الخطاب السجستاني ثنا صبغ
ابن الفرج ثنا ابن وهب ثنا سمر بن يمر عن حسن عبد الله بن ضميره عن ابيه عن جده ان النبي
صلى الله عليه وسلم امر بالحجامة من الاقنى وقد روى عن احمد بن حنبل انه رخص في الفصد لموضع
الحاجة فقال المروذي شاورته في فصد العروق فقال لا تفعل لا تتعوده ثم قال ما فصدت
عرقا قط وكرهه لي قال المروذي فوصفه لي عبد الرحمن المنطبب فقلت ان ابا عبد الله
كرهه لي فقال قد جاني ابو عبد الله بابنه صالح فقصد له وقد يكون عليه لا بد منه وقد
فصد بشر بن الحارث **فصل** ومن اضجع او افتصد فاكل لبنا او كامخا ابيض خشي عليه
من البرص فان اكل بيضا كامخا خشي عليه من الجذبة والفالج فان اكل شيئا مالحا اضطرب
جسمه **الى قوله الى دي والمحسور في ذكر الكحفة والكي والكواسير والبط**
اختلف العلماء في الكحفة فكرهها مجاهد والشعبي وا ابو سعد البغدادي ا احمد بن الربيع
ا علي محمد اسحق ثنا ابو بكر السني اخبرني الحسن بن عيسى ثنا بشر بن موسى ثنا عبد الله بن
صالح بن مسلم ا اسرايل عن جابر قال سالت محمد بن علي عن الكحفة قال لا باس بها فانما هي
دواء قال السني وا ابو عبد الرحمن اخبرني محمد بن رافع ثنا يحيى بن آدم ثنا مفضل بن مهلهل عن
سفيان عن منصور عن ابرهيم في الكحفة انه كان لا يرا بها باسا وقد سئل احمد عن الكحفة
للمريض فقال ايا كه وكرهه جدا وقال في رواية اخرى اذا كانت من علة فلا باس بها وقال في رواية
اكرهها الا ان تلجي الضروره مثل العصبة وما لا بد منه قال احمد وقد احتقنت انا وروى ابو بكر بن
لبي الدنيا ثنا ابو بكر بن حماد المقري ثنا ابو ثابت الخطاب قال تزوجت امراة فكنت اذا اردت اتاها ونو
منها انزلت فوصفت ذلك لانس فقال لي احتقن فاتيت احمد بن حنبل فذكرت له فقال احتقن
ا ابو سعد البغدادي ا احمد بن الربيع ا علي محمد اسحق ا ابو بكر السني حدثني احمد بن علي بن الحسن
بن عبد الله بن الحكم قال سمعت محمد بن ادريس الشافعي يقول استمتع ان جنح بتسعين امراة
كان يحتقن ما وقيه شيء للوطي **فصل** وفي الكي فقد اختلفت الاحاديث فيه
فروى ابو داود في سننه من حديث عمران بن حصين قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الكي وفي
صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة سبعون الفا بغير حساب قيل ومن هم
قال الذين لا يكتوون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون وقال احمد حنبل يكره الكي وفي الصحيح من
حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى ابي بن كعب طبيبا فقطع له عرقا وكواه

قلت له ا عبد الله

ولما رمى سعد بن معاذ في أكحله حسمه النبي صلى الله عليه وسلم ثم ورمت فحسمه ثانية قال أبو
عبيد وقد أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل نعت له الكي فقال اكووه وارضفوه قال الرضف
الحجارة فتحمى ثم تكمد بها أنا محمد عبد الباقي أنا أبو إسحق البرمكي أنا ابن حيوة أنا ابن عروف أنا الحسن
ابن الفهم نا محمد نا سعد أنا الفضل بن دكين نا زهير عن أبي الزبير عن عمرو بن شعيب عن بعض أصحاب مرتين م
النبي صلى الله عليه وسلم قال أكوى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسعد بن زرارة في حلقه من الذبحة
وقال لا أدع في نفسي منه حرجا قال الفضل وثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال أكواه رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ذبحة نزلت في حلقه وقال الصبر يرعدم على عمر الكتوبن وأنا أبو سعد البغدادي نا أحمد
ابن أبي الربيع أنا علي بن عمر الحافظ نا أبو بكر الشذائي أنا ابن منيع نا محمد بن بكار نا العطاف بن خالد عن نافع
أن ابن عمر اكتوى من اللقوة قال الشذائي وأنا أبو بكر النيسابوري نا العباس بن الوليد أخبرني أبي ثنا
شعيب حدثني عامر بن يزيد فكه عن أبي الزبير المكي أن امرأة عبد الله بن عمر بن الخطاب وقد اكتوى في
وجهه من اللقوة قال الشذائي وأنا أبو يعلى بكتوبه من أشرس نا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن
أبا طلحة اكتوى وكوى أنس بن مالك من اللقوة وأنا ابن الحصين أنا ابن المذهب أنا القطيعي نا عبد الله
ابن أحمد قال وجدت على ظهر كتاب أبي قال نا علي نا عمم أخبرني عطاء أن يعيش قال أتيت عبد الله بن عبيد السلمي فإذا هو
يكوي غلاما فقال قلت تكويه قال نعم هو داء العرب ووجه الجمع بين الحالتين أن محل النهي على من
اكتوى على ما كان قوم عليه من كي الصحيح لئلا يبتلى قال ابن قتيبة اكتوى ثلاثة الصحيح ليلا يعتل
فهذا الذي قيل فيه لم يتوكل من اكتوى لأنه يريد دفع القدر والثاني كي الجراح إذا وجدوا العضو
إذا قطع ففي هذا الشفاء قلت فإذا كان الكي للتداوي فالذي يجوز أن يتجنب ويجوز أن لا
يتجنب فإنه إلى الكراهة أقرب أنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي البزاز أنا أبو محمد الجوهري
أنا ابن حيوة أنا أحمد بن عروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا خلف بن عمر الحوضي نا
يزيد بن زريع قال سمعت محمد العني ابن سيرين قال بقي بطن عمران بن حصين بضعا وثلاثين سنة
كلما لكد يعرض عليه الكي فيأبى أن يكتوي حتى كان قبل وفاته بسنتين فاكتوى قال ابن سعد
وأنا الحسين بن عمر العبدي حدثني أبي ثنا قتادة أن الملائكة كانت تسلم على عمران بن حصين حتى
اكتوى فتنحت قال ابن سعد وبه عارم بن الفضل ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن مطرف عن
عمران بن حصين قال قد اكتويت فما أفلحت ولا أنجح يعني المكاوي قال ونا عبد الوهاب بن
عطاء أنا عمران بن حدير عن الحسن بن جميد قال كان عمران بن حصين ينهى عن الكي فابتلي
فاكتوى وكان يعج ويقول لقد اكتويت كية ما أحب أن لي بها ما طلعت عليه الشمس قال
وأنا وهب بن بقية نا خالد بن يزيد بن عارم نا أبي قال سمعت حميد بن هلال يحدث عن مطرف قال لي عمران
حصين أشعرت أنه كان يسلم علي فلما اكتويت انقطع التسليم فقلت أعن قبل رأسك

كان

كانه يا تيك التسليم ام من قبل وجليكر قال لا من قبل راسي فقلت لا ارى ان تموت حتى يعود ذلك
فلما كان قال لي اشعرت ان التسليم عاد الي قال ثم يلبث الا يسيرا حتى مات **فصل في قطع**
البواسير سيل احمد ضبل عن رجل به بواسير في مقعدته يعالجه قال ارجو ان لا يكون به
باس وسيل في رواية اخرى عن الرجل يكون به البواسير اذا اشتدت على الرجل يقطعها قال لا
وكرهه قيل وربما قتل الرجل قيل ينتعالج قال نعم ونهى في رواية اخرى عن قطع البواسير
وكرهه كراهة شديده وقال الخشني ان يموت ويكون قد اعان على نفسه ثنا ابو سعد البغدادي ثنا
احمد بن الربيع ثنا علي بن عمر بن اسحق ثنا ابو بكر الشيباني ثنا حمدي ثنا عبد الحميد ثنا بشر بن الوليد ثنا عثمان
ابن مطر عن الحسن بن ابي جعفر عن علي بن ابي كثير عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم
بغسل الدبر فانه مذهب للبواسير قال الشيباني واخبرني علي بن محمد ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا عبد
الغفار بن داود الحراني ثنا عثمان بن صالح عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة
ابن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بزيت الزيتون فكلوه وادهنوا به فانه ينفع من
البواسير **فصل** واما البطن فنا اسمعيل بن احمد السمرقندي ثنا اسمعيل بن سعده ثنا حمزة
ابن يوسف ثنا ابو احمد بن عدي لفظا ثنا محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن عمر بن ابان ثنا ابو نعيم عن ابي
الربيع السمان عن ابي هشام عن زاذان عن علي قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل
يعوده بظهره ورم فقالوا يا رسول الله هذه هدة قال بطوا عنه قال علي فما برحت حتى بط
والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد ورواه ابو رافع قال خرج على يدي ضراج فعده فقال لي عمر بن الخطاب
انكان تدع المده بين الجلد واللحم تاكله قال فانطلق بي الى الطبيب فبطني وسيل احمد بن حنبل
انبط الخراج قال نعم لان المده تفسد اللحم ثنا ابن ناصر ثنا ابو الغنايم محمد بن محمد المهتدي ثنا عبد
العزيز بن علي الازجي ثنا عبد العزيز بن جعفر ثنا ابو بكر الخلال الحضري ضرب بن اسمعيل قال قلت
لاسحق بن راهويه صبي لا تتكلم شق بحنكه لسانه لتتكلم قال اذا كان دواوه فليس عليه شئ
قلت فان كان به خنازير في حلقه فهل تبط عنه قال لا كان الغالب فيه السلامه اذا فعلوه

انبا **الشافي والمحمود في الامر بحفظ القوه**

اعلم ان حفظ القوه اولى من معالجة المرض لان المعول عليه في ادواة المرض انما هو على القوة لان
الطبيعه والقوه تدفع المرض والطبيعه عند المتطببين قوة مدبرة للبدن وضعها الخالق
سبحانه وتعالى فمنه قالوا فمتى كانت الطبيعة قوية تفي بمقاومة المرض لم يحتج الى معونة الطبيب
ولذلك ترى كثيرا ممن لا يستعمل الطب كالعرب والاكراد والترك يسلمون من كثير من الامراض
الصعبه في اكثر الامر الا انه اذا عاون الطبيب الطبيعه في هذه الحال كانت معينة للمرض
اشرع ومعاودته امن ومتى كانت الطبيعه معادله للمرض في القوه احتاجت الى معاونة

بعد؟

من؟

الطبيب والا فلا يؤمن عليه المرض ومتى كانت الطبيعة اضعف من المرض فى حينها الى الطبيب
اضطر اريه لانه لا يؤمن حينئذ تلف المريض **فصل** وينبغى للطبيب ان تفقد القوة وهو يعرفها
من النبض والعينين وتتبين القوة فى العين من وجهين احدهما حدة النظر فانه اذا كانت العينان
حادتى النظر واجفانهما تنفتح فتحا سريعا وتنطبق سرعة دل على قوة الروح الباصر وشدة
القوة المحركة لان من كان عدمه ضعيف لا يبصر جيدا ولا يمكنه فتح عينيه فتحا سريعا ويدل على ذلك ان الذين
يعرض لهم الغشى لا يقدرون على فتح اعينهم لضعف القوة المحركة ولا يبصرون جيدا لضعف الروح
الباصر فيهم والثانى ان القوة اذا كانت قوية كان لون العينين حسنا وكانتا مفتوحتين وفيهما
رطوبة براقة ومتى كانت القوة ضعيفة فان لون العينين يكون رديا جافا وتكون غميرة فاعلم
ذلك **فصل** ومتى صادف الطبيب القوة ضعيفة فينبغى ان تقويها بالاغذية والطيوب والراحة
والتنقل فيما يسر ومما يحل القوة الصوم والهم والاستفراغ المفرط والوجع فان قال قائل فالغذا
يزيد فى مادة المرض قلنا لا انه يحفظ القوة فاذا نقيت امكن العلاج وضعف القوة اخطر من
المرض لانها متى ضعفت لم تقبل الغذا ولم تهضمه فاذا اسقطت لم ينفع بعد هذا الغذا **فصل**
وقد مثلوا القوة والمرض بالمتسابقين ومنتهى المرض هو وضعه المقصود اليه والقوة بالزاد
فمتى كانت قوية تفى بمقاومة المرض الى منتهاه سلم المريض ووقت المنتهى اذا كان المنتهى اقوى
اوقات المرض **فصل** ولتعلم انه اذا اضيج الدم بالفصد اعتمدت القوة على ذخيرتها من القوة التى
من الحى او ذخيرتها من الغذا فى المعاف فاذا بدر الدم بالفصد واخرجته ذخيرة المنى بالجماع وذهبت
ذخيرة المعدة بالاسهال او القى لم يبق للنفس متكأ فذهقت عن بيتها فارغ من عنا يدها المدخرة
فصل ولا ينبغى ان يكره المريض على الطعام وان بطلت شهوته قال ابو سعد البغدادى اخبرنا
ابو على عبد الرحمن بن احمد بن يوسف الرازى نا ابو بكر الشنى نا ابو يعلى نا محمد بن عبد الله بن نمير نا بكر بن يونس بن بكير عن موسى
ابن على بن رباح عن ابيه عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا مرضاكم على
الطعام والشراب فان الله يطعمهم ويسقيهم فان قيل افيترك المريض من غير ان تتناول شيا
قلنا لا بل تعرض عليه الاشيا لتتناول اقربها الى شهوته فان اشتهى شيا تناوله والا لم يكن ضارا
انا ابو سعد البغدادى انا احمد بن الربيع انا على عبد الرحمن نا ابو بكر الشنى نا حسين ابو عروبة نا
ابن وكيع نا ابو المحارى عن الاعمش عن يزيد الرقاشى وغيره عن انس بن مالك قال دخل النبى صلى الله عليه وسلم على
مريض يعوده فقال له النبى صلى الله عليه وسلم اتشتهى شيا قال اشتهى كعكا قال نعم فطلبه له
قال الشنى وانا خبرنا ابو عروبة نا سلمة بن شبيب وعبدة بن عبد الله الصفار نا صفوان بن عيسى
نا ابو مكين نوح بن ميمون عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من الانصار
فقال هل تشتهى من شى قال نعم خبيز فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم من كان عنده خبيز فليات به
فجا رجل بكسره فاطعمها اياه قال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتهى مريض احدكم شيا فليطعمه اياه

يعلم اكده

الباب

الباب الثالث والخمسون في سبب زيادة المرض بالليل على النهار

ان كان ذلك لثلثة اشياء احدها ان المريض يتخلى بالليل بوجعه ولا يشغله احد بتحديثه والثاني ان الليل ابرد من النهار فلا يتحلل فيه الفضول وحرارة النهار تحلل والثالث ان النضج بالليل اقوى لغور الحراره الغريزيه في عمق البدن وانضاجها للمرض ومعاناة الاشياء وكثره الفكر في اليقظه ممنوعان النضج مع سرور الحرارة الى ظاهر البدن نهارا

الباب الرابع والخمسون

في دلايل النبض والبول اما النبض فان العروق النوابض وهي الضوارب كلها تنبض نبضا واحدا حركة مناسبا لنبض القلب فلذلك يجوز ان تستدل بنبض احدها على نبض جميعها وابين العروق النوابض التي في الصدغين والتي في رسغ القدمين والنبض السريع يدل على حاجة القلب الى الهواء البارد والبطيء يدل على قلة حاجته الى ذلك والمعتدل يدل على اعتداله والنبض الصلب الذي لا يكاد ينغمز اذا غمزت الاصابع عليه وهو يدل على يبس البدن واللين يدل على ضد ذلك والمتواتر يدل على ضعف القوه والذي يتفرغ الانامل فرغا بطيئا يدل على برد البدن والنبض المتمثل يدل على كثره الدم واما البول فانه لا يوثق بدلالته الا بعد شرايط وهي ان يكون قد بات من الليل ولم يكثر شرب الماء ولم يأكل طعاما يكون صابغا كالزعفران والبقول ولا يدر خلطا ولا قاء ولا استفرغ ويكون ذلك البول اصح عليه ولم يدافع به الى زمان طويل ثم يعتبر حال البول اذا هدا وسكن وينظر اليه في الضوء الذي الشعاع وينظر في لونه وقوامه وصفايه وكدره ورسوبه وقدره وريحه وزبده فالاصفر منه ثم النارى ثم الزعفرانى ثم الاترجى كله يدل على الحراره ثم الاصهب والوردى والاحمر كله يدل على غلبة الدم واذا كان زعفرانيا دل على المره واذا كان اقتم فالدم الغالب والنارى اذل على الحراره

فصل

اذا بال قليلا قليلا مع تشنج فهو دليل خطر يخشى منه انصباب الدم الى المثانه واذا بال عبيرا فربما كان دليل خير في الحميات الحاده والمختلطه فاما في البرقان فكلما كان البول اشد حمره حتى يضرب الى السواد وكان كثيرا فهو اسلم وان كان ابيض او احمر قليل الحمره والبرقان يخاف منه حيف الاستسقا والجوع مما يكثر صبغ البول وبحده

فصل

فاما البول الاخضر فالذي يضرب الى المفستقي ثم النجاري والنيلجي ثم الكراثي فالاخضر يدل على برد والنجاري والكراثي يدلان على احتراق شديد والكراثي اسلم والنجاري يدل على العطب واما البول الاسود فهو في الجمله يدل على شدة الاحتراق او شدة برد او على موت الحراره الغريزيه

او استهدام او على بحران ودفع الفضول السوداويه واذا كان البول شبيها بالمنى لا على سبيل البحران ولا او رام بلغميه بل وقع ابتدا فانه ينذر بسكته او فالج واليبس في الامراض التي وه مهلكه واذا كان البول لا رائحة له البته دل على برد مزاج ومجاجه وربما دل في الامراض الحاده على موت الغريزيه فان كانت الحمه منتنه فان كان هناك دلايل النضج كان شبيه جرب وقروح في الاتنا البول واذا كان خارجا في الحميات الحاده ولم يكن بسبب اعضا البول فهو دليل رديء فان كان الى الحموضه دل على ان العفونه هي في اخلاط باردة والجوهر تستولي عليها حرارة غريزيه فاذا كان كذا العلة حاده فهو دليل الموت لانه يدل على موت الحرارة الغريزيه واستيلا البرد في الطبع والبول القليل المقدار يدل على ضعف القوه واصح البول المعتدل قوامه وانصبغ الى الاترجيه وحمد رسويه **الباب الخامس والخمسون في ذكر البحران**

ينذر يكون البحران القلق الشديد واحوال تهول كاختلاط الذهن والسدر وتنقل العليل في الاشكال والاماكن والكرب الصداع وحمدة في الوجه وجري الدموع بلا اراده فاذا رايت هذه الاشيا والنبض قوي والنضج قد تقدم فايقن باستفراغ اما بقي او خلفه وفي او عرق فان ظهرت هذه العلامات قبل النضج وسقط معها النبض فان حال المريض تستقل الى ما هو شر منها وقال جالينوس البحران التام يكون باستفراغ الخلط الموذي المولد للعلة ويكون مع راحة وخفة البدن وان يكون النضج فيما يخالف شيء من ذكر فليس البحران بصحيح **فصل** بعده

واعلم ان القوه تخاصم المرض وتغالبه وتجتهد في دفعته عن البدن فان قويت استفراغ مادته فعلت اما بالقي او بالاسهال او البرعاف او العرق ونحو ذلك وان عجزت دفعتها دفعة الى بعض الاعضا الضعيفه التي لا شرف لها وكذلك المرض يحارب القوه ويغالبها ويجتهد في قهرها والظهور عليها فان ظهرت القوه على المرض كان البحران جيدا وان غلب المرض كان البحران رديا مهلكا **فصل في ايام البحران** والبحران يكون في اليوم الثالث والرابع والخامس والسابع وهو يريد في جميع ايام البحران في كثره البحران والتاسع والحادي عشر والثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر والسابع عشر والتاسع عشر والعشرين والواحد والثلاثين والرابع والثلاثين والسابع والثلاثين والاربعين وليس يكون انقضا المرض بعد الاربعين بحران ثالثه يكون بنضج وتحلل خفي وقد قال ابقراط ان البحران يكون في الستين والثمانين والمائه وعشرين وان اكثر امراض التي تحدث بالصبي تنقضي في سبعة اشهر ومنها في تسع سنين ومنها عند نبات شعر العانه واعلم انه متى جاوز اربعة وعشرين يوما والمرض قايم ابطا انقضاؤه **الباب السادس والخمسون في ذكر العلامات المبشره في المرض بالسلامه** اذا كانت الاصول الثلثه محفوظه فذلك موذن بحياة

المريض

المريض صحة الذهن وصحة النبض وصحة العقل لشهوه فاما صحة الذهن فانه دليل على
صحة العقل وصحة العقل دليل على سلامة الراس واما صحة النبض فدليل على صحة الدم
وذلك دليل على سلامة الكبد واما صحة الشهوه فدليل على صحة المعده واذا كانت الحرارة في جميع
البدن مستويه غير مختلفه دل على السلامه وكذلك صفا الحواس وسهوله الحركه وجوده
النظر وحسن الاضطجاع واذا انتبه تبين من نفسه صلاحا الا ان جوده الذهن قد تكون في
اصحاب السل والدرب الى حين الموت واذا حدث العطاش بصاحب الشرسام كان ذلك دليلا محمودا
لانه يكون الدماغ قد قوى على دفع الفضل والشئ المؤذى قال جالينوس العطاش اذا لم يكن عن
زكام كان انفع الاشياء للراس المملوء بخارا فكما في سائر امراض الصدر فهو مذموم لانه يزعج الصدر
ويجذب اليه مادته ومن كان به وجع في راسه من قبل ورم دموي او رطوبات غير نضيجه مجتمعه
في الراس فانه ان سال من انفه او من منخره دم او مده او ما شاكل عنه ذلك الوجع وانقضى لذلك
مرضه واذا كان النفس حسنا جيدا ليس بالمتواتر ولا بالمنقطع وكان
النبض قويا منتظما كان ذلك من اقوى الدلايل على السلامه وشهوة الغذاء والهضم ودليل خير
والبراز المعتدل بين الرقه والغلظ واذا اضطجع البراز صيت في يوم من ايام البحران كان
دليلا محمودا لان الطبيعه تكون قد قويت على دفع المادة الرديه واذا كان بانتشار ورمد
وحدث به اختلاف كان ذلك دليلا محمودا لان المادة المحدثه للمرض قد انحدرت ومن انتسل
من مرض وعرض له شور وحكة وقوابى دل ان الطبيعه قد قويت على الفضل الردى
فدفعته الى العضو حتى يخرج وهو الجلد ومتى رايت المريض قد ظهرت فيه علامات جيده
مثل قوة النبض وجوده التنفس ونضج البول ورايته قد عرضت له اعراض صعبه
بمنزلة القلق واختلاط الذهن وغاوه البصر ووجع الفواد فلا تجزع من ذلك فان هذه الاشياء
سريعه الزوال عن المريض لان السلامه ومتى كانت العلامة الصالحه قويه قاومت علامات كثيره
رديه وينبغي ان تتفقد علامات المريض في كل اربعة ايام واعلم ان الصبيان اكثر سلامه
من الامراض الصعبه لسرعة نموا بدانهم وقت المراهقه وقال ان تجوا منها المشايخ
ومن قوته ضعيفه وكان ابن بطال حكى عن الاوايل من الاطباء انهم قالوا المريض لثلثة
احوال تزايد فلا يرجا صاحبه وعلة ذلك ان النقص مع التطاول موذن بالفناء والقوة
حدفاذا دام النقص زال الى الحالة الثانيه الوقوف وهو مرجو لانه دال على
مكافاة القوه للمرض وهو شك الوقوف ان تزول الى نقصان المرض والحاله الثالثه
نقصان المرض وهي الحاله التي تغلب على الظن بها زوال المرض عنه الباب

صلح

السابع والخمسون في تدبير الناقه اعلم ان الحميه راس الدواء وكان الطبيعه تخلوا لما عندها من الخلط الردى فتذهبه فلا ينبغي ان تغذا المريض لانه عند زوال المرض بجلبته وقوة الشهوه للغذا كاكل بانقراط الابدان التي ليست بناقهه اذ الغذا وتهاز دتها شرا كال جالينوس لان الغذا يفيد بقدر ما في البدن من الكيموسات فتزيد كميته وتبقى كيفيته على حالها قال الرازي الخلط الردى يحيل الغذا وشبهه بطبعه فاذا كان الناقه لا يتمرى الطعام ففي بدنه اخلاط رديه يحتاج ان تستفرغ فان لم تستفرغ عفنت واعادت عليه المرض خاصة اذا خل بالحمام او ارتاض او اكل شيا سخن **فصل** وللاولى بالناقه تلطيف الغذا واكل المزورات ثم تدريج الى ما هو اغلظ كرقاب الفراريج والطيا هيج واخاذها واصلعتها ثم تنقل الى صدرها ثم يدرج الى عادته ويستعمل الحمام والعذب الفاتر في البيت الاوسط واطيل المكث فيه ويحذر الرياضة المتعبه والغضب والسهر ليلا يسخن مزاجه ويجتنب الجماع جدا لانه يستفرغ من البدن المادة الجيده فيبقى الردي وقد ذكرنا في باب الحميه ان النبي صلى الله عليه وسلم منع عليا وكان مريضا ان ياكل وسرا فلما جي بشعير وسلق قال اصب من هذا فانه اوفق لك واما ابو سعد البغدادي فاصله لي الربيع ان علي عليه السلام اكل اما ابو القسم بن منيع ثنا شيبان بن فروخ ثنا حماد بن سلمه عن ثابت البناني ان النبي صلى الله عليه وسلم زار اخوانه من الانصار ومعه علي بن ابي طالب فقدموا اليه قنا عمن تمر رطب فاهوى علي لياكل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تاكل فانك حديث عهد بحمى وهذا يدل على الحميه لانها اذا زالت الحميه اخذت النفس من رطوبات البدن الاصليه فيعود المرض شديدا وقد قال الاطباء في الحميه كلتاول الاغذيه بالانقراط اما ابو سعد البغدادي فاصله لي الربيع ان علي بن ابي طالب عليه السلام اكل اما ابو بكر الشنبي حدثني ابو مسعود محمد بن الحسن ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا سعد ابن كثير بن عفير ثنا يحيى بن ايوب عن هشام بن عروه عن ابيه عن عايشه قالت مرضت مرضا شديدا فجاءني اهلي كل شي حتى الما فعطشت عطشا شديدا فجيوت على يدي ورجلي حتى اتيت الاداوة وهي معلقه فشربت وانا قائمه ثم رجعت فما زلت اعرف الصحة منها فلا تحرموا مرضاكم شيا **الباب الثامن والخمسون في ذكر الرقى للمريض والدعاء ودعايه لنفسه** كان بعض قدماء الاطباء ينتفع اهل الرقا بها لما قد ثبت في النفوس التي ليست بمرتاضه ضد ما توهمته فيكون ذلك سببا لنفي تلك الافكار الموذيه ومخلص من الاسقام المرديه قال وضد الاستشعار للاسباب بعوذيه فتلك داء وهذا دواء قلت وهذا قول الفلاسفه ومن لا يثبت النبوات فلا يعول عليه واما الرقى والدعا التجاء الى الله

الله تعالى ليهب العافيه بسبب سواله كل يهبها بالسبب الذى وضعه لها من الدوا
قال ابن عقيل الانتفاع فى الرقى بحسن الاعتقاد فى صدق المجازى على النفع والضر فكانه يجعل
الشفا عقيب الرقى لطفا للمعتقد ليقوى ايمانهم بحصول الشفا باسمائه سبحانه فان اكثر الرقى
باسماء الله عز وجل اخبر الحصين بن المذهب ثنا احمد جعفر بن عبد الله بن احمد حدثنى ثنا
ابو معاويه ثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عايشه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ بهذه
الكلمات اذهب البأس رب الناس اشف انت الشافى لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما اخرجاه فى
الصحيحين وفى بعض الفاظه الصحيحه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى مريضا او اتى به قال
اذهب البأس رب الناس واشف انت الشافى لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما اخرجه
اخبرنا به عبد الله بن احمد حدثنى ثنا عبد ربه بن سعيد عن عمره عن عايشه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان
يقول للمريض بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا اخرجه فى الصحيحين
وفى بعض الفاظه الصحيحه قالت كان اذا اشتكى الانسان منا او كانت به قرحه او جرح قال النبى صلى الله
عليه وسلم باصبعه هكذا اى وضع سبابته بالارض ثم رفعها فقال بسم الله فدكه ارضنا بريقة بعضنا
ليشفى سقيمنا باذن ربنا اخبرنا به محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا احمد جعفر بن عبد الله بن احمد حدثنى ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا معاويه بن
صالح عن ازهر بن سعد عن عبد الرحمن بن اسيب بن ناجيه عن ابيه عن عثمان بن ابى العاص انه حدثه ان بسم الله ع
الا ارقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى فقال ارقيك بالله شفيك من كل داء فيك اذهب
البأس رب الناس واشف انت الشافى لا شفاء الا شفاؤك وقد اخرج البخارى فى افراده من حديث
ثابت انه قال لانس اشتكيت فقال الا ارقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى فقال
اللهم رب الناس اذهب البأس اشف انت الشافى لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما واخرج
مسلم فى افراده من حديث ابن سعيد اخذ عن جبريل اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت فقال
نعم قال بسم الله ارقيك من كل شئ يوذيك من كل شر نفس او عين حاسد الله يشفيك بسم الله ارقيك
ان المذهب اخبرنا به عبد الله بن احمد ثنى ثنا محمد جعفر بن شعبة عن يزيد بن ابى حالد عن
المنهال بن عمر يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال ما من عبد مسلم
يعود مريضا لم يحضر اجله فيقول سبع مرات اسال الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك
الا عوفى ومن تمام العياده ان يضع العايد يده على المريض ويسال له عن حاله وقد ذكرنا
فى اول الكتاب ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل على سعد بن ابى وقاص يعوده فوضع يده بين ثديه

فصل ومن تمام العياده ان يضع العايد يده على المريض ويسال له عن حاله

فصل فى دعا المريض لنفسه

اخبرنا به عبد الله بن احمد ثنا ابو معاويه ثنا الاعمش عن عمرو بن مره عن عبد الله بن الحارث عن ابن اخى زينب امراه عبد الله
ابن مسعود قال جا عبد الله بن مسعود رضى الله عنه وابو موسى وعندى عجوز تنقى من الجمر فدخل فراى

بسم الله ع

في عنقي خيط فقال ما هذا الخيط قلت خيط رقي لي فيه رقية فاخذه فقطعه ثم قال ان آل عبد الله
لاغنياء عن الشرك انما كان يكفيك كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب الباس رب الناس اشف
وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما اخبرنا هبة الله بن محمد انا الحسن بن علي انا ابو بكر
ابن مالك نا عبد الله بن احمد حدثني ابي نا اسحق بن عيسى نا مالك عن يزيد بن ابي حبيب عن عمر بن عبد الله
ابن كعب اضبره عن نافع عن بن جبير عن عثمان بن ابي العاص قال اتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وبي
وجع قد كاد يهلكني فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم امسح بيمينك سبع مرات وقل اعوذ
بعزة الله وقدرته من شر ما اجد ففعلت ذلك فاذهب الله ما كان بي فلم ازل امر به اهلي
وغيرهم وروى عكرمة عن بن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا من الحمى والاوجاع
بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر عرق نعار ومن شر حر النار **فصل فيما يقوله الذي**
يفزع عند النوم اخبرنا ابن الحصين قال انا المذهب نا ابو محمد جعفر بن عبد الله بن احمد نا ابي ثنا
يزيد نا محمد اسحق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا
كلمات نقولهن عند النوم من الفزع بسم الله اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه ومن شر عباده
ومن همزات الشياطين وان يحضرون قال فكان عبد الله بن عمر يعلمها من بلغ من ولده ان
يقولها عند نومه ومن كان صغيرا لا يعقل ان يحفظ اكتبها وعلقها في عنقه **فصل في الرقية**
من النملة والحمة اخبرنا ابن الحصين قال انا ابو علي التميمي قال انا ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد بن حنبل ثني
ابي نا وكيع نا سفيان عن محمد المنكدر عن ابي بكر بن سليمان عن حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها وعندها امراة يقال لها شفاء ترقي من النملة فقال النبي صلى الله عليه وسلم علميها حفصة
قال الحميدي وبه اثبطا عن الثوري عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت رخص
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من الحمة والنملة قال ابن قتيبة النملة قروح في الجنب
والحمة الحيات والعقارب واشباهها من ذوات السموم وقد يسمى ابرة العقرب والزنبور
حمة لان لسعها يجري مجرى السم وفي افراد مسلم من حديث جابر بن عبد الله قال رخص النبي صلى الله
عليه وسلم في رقية الحية لبني عمرو بن حزم قال جابر ولدغت رجلا منا عقرب ونحن مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يا رسول الله ارقيه قال من استطاع ان ينفع اخاه فليفعل قال
قيل قد نهى عن الرقى فروى ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الرقى والتمائم شرك
والجواب انهم كانوا يخلطون في اي هلية كلمات من الشرك فنهى عنها لذلك فاذا سلمت
من الشرك فلا باس بها فقد روى مسلم في افراده من حديث عوف بن مالك قال كنا نرقي في
اي هلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا علي رقاكم فلا باس بالرقى

عالم

مراكوهري
قوله نعار هو
بالنون والعين
المهملة المشددة
اي فاض منه الدم

وعقابه

برقاهم

لم يكن شرك **فصل في الرقية بالقرآن** انا هبة الله بن محمد نا ابن المذهب نا
احمد بن جعفر بن محمد الله بن احمد بن علي نا هاشم نا ابو بشر عن علي المتوكل عن
ابي سعيد الخدري ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا في سفر فمروا
بحي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فعرض ان لدغ منهم في عقله
او لدغ فقال لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هل فيكم من راق فقال رجل منهم نعم
واتاه صاحبهم فرقاه بفاتحة الكتاب فبرا فاعطى قطيعا من الغنم فابا ان يقبل حتى
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وقال يا رسول الله والذي يعشك بالحق ما رقيته
الا بفاتحة الكتاب فضحك وقال وما يدريك انها رقية ثم قال خذوا واضربوا لي بسهم
معكم اضرجاه في الصحيحين **فصل في كتابة القرآن في شيء ثم يغسل ويشرب**
انا محمد بن منصور نا ابو الغنائم بن المهتدي نا عبد العزيز بن علي نا عبد العزيز بن
جعفر نا ابو بكر الخلال نا محمد بن علي نا مهدي قال سألت احمد عن الرجل يكتب القرآن
فانا ثم يسقيه المريض قال لا باس به قلت كرهه احد قال نعم قلت من كرهه قال
لهم يعني النخعي كره ان يكتب القرآن للمريض فيشربه قلت خص فيه احد قال نعم قلت
من خص فيه قال ابو قلابة كان لا يرى باسا ان يكتب القرآن ويشربه قال الخلال ونا سليمان
ابن الاشعث قال سمعت ابا عبد الله يسأل عن القرآن يكتب في شيء ثم يغسله ويشربه قال
ارجو ان لا يكون به باس **فصل** فاما قراءة القرآن على الماء ثم يشرب فقد قال محمد بن
عبد الوهاب الفراء كتب عند سفيان الثوري فاتي بقلة ماء فقرأ عليها وانا ابن نصر انا ابو الغنائم
ابن المهتدي انا عبد العزيز بن جعفر نا الخلال انا ابو بكر المروذي قال اراني ابو عبد الله قد
جاء يكون فيه ما لعليل فقد اعلمه قال الخلال واخبرني زهير بن صالح بن احمد قال سمعت ابي
يقول لرجل اعتلت فيّ خذ اجي قدحا فيه ماء فيقرأ عليه قال ثم تقول لي اشرب منه واغسل
وجهك ويديك قال الخلال وسمعت عبد الله بن احمد يقول انه راى ابا يعود في الماء ويقرأ عليه
ويشربه المريض ويصب منه على نفسه **فصل** قال الاستشفاء بما يزدرم في الصحيحين
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها طعام طعم وشفاء سقم وانا محمد بن نصر انا ابو الغنائم
ابن المهتدي انا عبد العزيز بن جعفر نا الخلال انا عبد الله بن احمد قال رايتني يعيد مره يشرب ما
يزدرم يستشفي به ويمسح يديه ووجهه **فصل** والنفخ في الرقية لا يكره ويكره التفل
روي عن جماعة من السلف قال لهم النخعي كانوا يكرهون التفث في الرقية وقال الضحاك

لرجل عوذني ولا تنفث وروى ابن منصور عن احمد سئل انه قال اذا رقى نفخ
ولم تنفل **فصل** وتستشفى بشعر رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا
ابو الغنايم بن المهتدي بالله عبد العزيز بن جعفر نا ابو بكر غلام الخلال نا عبد الله بن احمد
قال رايت ابي يأخذ شعر من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيضعه على عينه او عينيه
ويغمسه في الماء ثم يشربه يستشفي بها ورايته اخذ قصعة النبي صلى الله عليه وسلم
فغسلها في جب الماء ثم شرب فيها **الباب الثامن والخمسون**
في ذكر ما تكتب للحمى والاوجاع انا محمد بن منصور نا ابو الغنايم محمد بن المهتدي نا
عبد العزيز بن علي نا عبد العزيز بن جعفر نا ابو بكر احمد محمد الخلال نا ابو بكر المروذي
قال بلغ ابا عبد الله اني حممت فكتب لي من الحمى رقعة بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله
ومحمد رسول الله يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم واراد به كيدا فجعلناهم الاخسرين
اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل اشف صاحب هذا الكتاب بحولك وقوتك وجبروتك
اله الحق امين قال المروذي وقرئ على ابي عبد الله وانا اسمع ابو المنذر عمرو بن مجمع سألوني
ابن حماد قال سألت ابا جعفر محمدا عن العلق للتعويذ فقال ان كان من كتاب الله او
كلام عن نبي الله صلى الله عليه وسلم فعلقه واستشف به ما استطعت فكتبت اكتب هذه
من حمى الربع بسم الله وبالله ومحمد رسول الله المتقدمة الى قوله امين قال الخلال واخبرني
ضرب بن اسمعيل قال قلت لاحمد يعلق التعويذ فيه القرآن او غيره قال كان ابن مسعود
يكرهه كراهية شديدة جدا وذكر احمد عن عائشة وغيرها انهم سهلوا في ذلك ولم يشدد فيه
احمد جدا قال الخلال وانا عبد الملك بن عبد الحميد قال سمعت من سأل ابا عبد الله عن التميم
تعلق بعد نزول البلا قال رجوا ان لا يكون به بأس قال الخلال وان عبد الله احمد قال رايت كتب
التعويذ للذي يفزع وللحمى بعد وقوع البلا **الباب الستون**
في اصابة العين ورقيتها اما اصابة العين فحق لا شك فيه انا هبة الله بن محمد الحسن
ابن علي التميمي نا ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد بن حنبل نا عبد الرزاق نا معمر عن همام قال
سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق اخرجه في الصحيحين واخرج مسلم
في افراده من حديث شداد بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال العين حق ولو كان شيء سابق
القدر سبقتها العين واذا استغسلتم فاغسلوا نا ابو منصور القزاز نا ابو بكر بن ثابت نا
ابو عمر بن مهدي نا محمد بن مخلد نا شعيب بن ايوب نا معاوية بن هشام نا سفيان عن محمد

ابن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العين تدخل الرجل القبر والجمل القدر
قال قيل كيف يعمل نظر العين من بعد حتى يوثر قال كوانب انطباع الناس تختلف
كما تختلف طبائع الهوام وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر بقتل ذي الطفيتين من
الحيات والابتر وقال انهما يطمسان البصر ويسقطان الحبل وانما كان ذلك لان السم انفصل
عن اعينهما في الهواء حتى اصاب من رآه وكذلك الادمي قال ابن السكيت كان في المشركين
رجل يمكث اليومين والثلاثة لا ياكل ثم يرفع جانب خبائه فينظر به النعم فيقول لم ار كاليوم ابلا
ولا غنما احسن من هذه فما تذهب الاقرب حتى يسقط منها عدة قال الاصمعي راعيت صلاعيوننا
كان يقول اذا رايتم الشيء يعجبني وجدت حرارة تخرج من عيني وقد علم ان في الناس من يسمه
العقرب فتموت العقرب قال ابن قتيبة كان المتوكل قد جيء اليه باسود من بعض السواحل
ياكل الافاعي وهي احيا وتلتقمها بالنهش من جهة رؤسها وياكل ابن عرس وهو حي تلتقمه
ياكل من جهة راسه واتي باضر يأكل الجمر كما ياكل الطعام فلا تنكر ان يكون في الناس ذو طبيعة
ذات سم وضرر فاذا نظر الى شيء يعجبه فصل من عينيه في الهواء شيء من السم فيصل الى المرئي فيفعله
ومما يشبه هذا ان المراة الطامث تدنو من اللبن تسوطه فيفسد اللبن وليس ذلك
الا لشيء فصل عنها فوصل الى اللبن وقد تدخل الى البستان فتضر بكثير من الغروس من غير ان
تمسها وقد يفقد العجين اذا وضع في البيت الذي فيه البطيخ وواقف الحنظل تدمع عيناه.

فصل

وكذلك قاطع البصل والناظر الى العين المجذومة وقد تتشاءب الرجل فيتشاءب غيره
اذا ثبت الاصابة بالعين فعلاجها طريقان احدهما الرقية اما ابن الحصين فانا المذهب
انا احمد جعفر بن عبد الله بن احمد بن مالك انا وكيع عن سفيان عن عبد الله
ابن شداد عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال
استرقوا لها فان بها النظرة قال ابو عبيد قوله سفعة يعني ان الشيطان اصابها من قوله
تعالى لنسفعن بالناصية وفي افراد مسلم من حديث انس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الرقية من العين والحمة فعلى هذا تكون الرقية بالقرآن او الدعاء ونحو ذلك والطريق الثاني
اغتسال العائن لذي العين كما رايته النبي صلى الله عليه وسلم في قوله واذا استغسلتم فاغسلوا انا ابن
ناصر انا ابو الغنائم محمد بن محمد المهتدي انا ابو القاسم عبد العزيز بن علي الازجي انا ابو بكر عبد العزيز
ابن جعفر انا ابو بكر الخلال انا احمد بن منصور نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن ابي امامة بن سهل بن
حنيف قال راى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف فعجب منه فقال ما رايت كاليوم ولا جلد

منجباة في خدرها او قال جلد فتاة قال فلجج فلسطه حتى اذا كان سرفع راسه قال فذكر ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اهل تشهون احدا قالوا لا يا رسول الله الا ان عامر بن سعد
قال له كذا وكذا فدعاه ودعا عليه ثم قال سبحان الله لم يقتل احدكم اخاه اذا رأى شيئا يعجبه
فليدع له بالبركة قال ثم امره ان يغتسل له فغسل وجهه وظهر كفيه ومرفقيه وغسل
صدره وداخلة ازاره وركبتيه وظاهر قدميه في الاناء وباطنهما ثم امر به فصب على
راسه وكفى الاناء من خلفه حسبته قال وامره فحسى منه حسوات فراح مع الركب وقد وصف
الزهري الغسل على صفة اخرى فقال لعوني لعاين بقدح فيدخل كفيه فيمضمض ثم يمجه في القدح
ثم يغسل وجهه في القدح ثم يدخل يده اليسرى فيصب على كفه اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب
على كفه اليسرى ثم يدخل يده اليسرى فيصب على مرفقه اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب
على مرفقه اليسرى ثم يدخل يده اليسرى فيصب على قدمه اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب
على قدمه اليسرى ثم يدخل يده اليسرى فيصب على ركبته اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب
على ركبته اليسرى ثم يغسل داخلة ازاره ولا يوضع القدح بالارض ثم يصب على راس الرجل
الذي اصيب بالعين من خلفه صبة واحدة قال ابو عبيد وداخلة ازاره طرف ازاره الذي
يلي جلده وهو يلي ابي نيب الايمن من الرجل لان الموتزر اذا ائتزر جانبه الايمن فذلك
الطرف يباشر جلده فهو الذي يغسل

ابواب احاد وثنتين

في ذكر السحر وحله

منجباة

اما السحر فانه امر يلطف ويخفى سببه ويوثر قال ابن عقيل
ولا ننكر ان يحدث الله شيئا عقيب شيء كما يحدث الشفاء عند التداوي والجرب عند مقاربة
صاحبه قال وقد نقص قوم من رتبة السحر فقالوا ليس الا الشعبذة والتدهمش والتخيل
الصحيح انه قد ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه انه يأتي اهله ولا يأتي
وقد رفعه قوم فجعلوه زائدا على المعجزات فربما توهم متوهم ان السحر يقلب الصور
فيجعل المرأة ظاهرا وهذا ابطال لها ان يحصل ذا ان المذهب ان ابو بكر بن مالك ابا عبد الله بن
احمد شيء اي ما ان غيرته ما هم عن اسه عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهودي
من يهود بني زريق يقال له لبيد بن الاعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل اليه
انه يفعل الشيء وما يفعله حتى اذا كان ذات يوم او ذات ليلة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم دعا ثم قال يا عائشة اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته فيه جاءني رجلان فجلس
احدهما عند راسي والآخر عند رجلي فقال الذي عند راسي للذي عند رجلي او الذي عند رجلي
للذي عند راسي ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اي شيء

انما يبدأ و

قال في مشطوم شاقه وجف طلعة ذكر قال ابن هوقل في بير دروان قال فاتاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم في نفر من اصحابه ثم جاء فقال لعائشة كان ماءها نقعة الحناء وكان نخلها رؤس
الشياطين قلت يا رسول الله فهلا استخرجته قال لا اما ان فقد عافاني الله تعالى وكرهت
ان اثير على الناس منه شرا قال فحفرها فدفنها حذاءه في الصحيح من **فصل** واما حل السحر
عن المسحور قال محمد بن منصور اكا ابو الغنايم محمد بن محمد بن محمد الهندي عن عبد العزيز بن علي الازجي ان
ابو بكر عبد العزيز بن جعفر اكا ابو بكر الخلال اخبرني محمد بن علي الوراق بمصر قال سالت احمد
حنبل عن الرجل يأتيه المراة مسحور فيطلق عنها السحر قال لا باس قال مهنا وحدثني ابن بشر عن
عرفجة قال سالت سعيد بن المسيب عن المراة يأتي لها من يطلق عنها السحر فقال لا باس به قال
الخلال وقد علق احمد القول في رواية الاثرم في الرجل انه يحل السحر فيبوتا بالمسحور يحل عنه فقال
قد رخص فيه بعض الناس فقيل له انه يجعل في الطنجير ماء ثم يغيبه فيه ويعمل فيه لذا فقال
ما ادري ما هذا ونفض يده كالمنكر قال الخلال انما كره احمد هذه الافعال التي وصفوها لوجهين احدهما
ان هذه الاشياء ربما كانت ضربا من السحر فيفضي ذكرها الى عمل السحر وذكر الجوز والثاني انه
انما يجوز حله بشيء شرعيه مثل اسماء الله تعالى والتعوذ والادعية احمد لا يرى الحل السحر بهذا وقد
يكون الرجل يحسن مثل هذا في بدو السحر ثم قد تاب فلا يرى فعل السحر فلا باس ان ينفع الناس
بعلمه وقد اكا محمد عبد الباقي الانصاري عن علي بن المحسن عن ابيه قال كانت امراة تشتكي
فقيل هي مسحورة فقال رجل خذوا ضفدعا فذروه في الدار ففعلوه فلما كان بعد ساعة طلب
الخروج فلم يوجد فقال فتشوا واذا قد اجتمع في حلقة الباب يحفر والخوصة اذرع فاذا صورة
من شمع مثل صورة المراة **الباب** **الثاني والثلاثون في ذكر الامراض**
التي تعرض في الراس وغيره من اعضاء البدن الى اخمص القدم
فصل في امراض الراس واكاحه بكل عضو وذكر الثعلب وهو تمرط الشعر
ان كان حدوثه من قبل البلغم فاصد القيفال واخرج بمقدار اكاحه وان كان من قبل البلغم فنق
البدن بحب الايارج وحب الصبر والادويه المركبه من الترنجبين وشيم الحنظل والصبر والغاريقون
وان كان الزمان شتاء فاعطه الايارج وغيره بالحنظل والميويزج واصل الكبر مع السكنجبين العسل
بخل العنصل واجهد من الاغذيه المولده للبلغم كالسمك واللبن وان كان حدوثه من السوداء فاسهله
بحب الاستوخودس ومطبوخ الافتيمون والايارج روفس والادوية التي يقع فيها الخرنوب الاسود
والغاريقون والافتيمون ونحوه مما يخرج السوداء وجنبه الاغذيه المولده للسوداء كلحم البقر
وان كان حدوثه من الصفراء فانقض بدنه بمطبوخ الهليلج الاصفر والسنا وان هنرج والصبر
والافسنتين والسقمونيا وامنعه ما يولد الصفراء فاذا انقضت البدن ونقيت الراس فاقبل على

هو زبيد الجبل

علاج الشعر فاول ما تفعل منه لكان تدلك الراس بخرقة خشنة حتى يحمر فان لم يحمر فاعلم انه عسر
البرء فاذا احمر فاشرطه شرطات كثيره واطله بثوم مسحوق او الحبة الخضراء المحرقة او ببصل
العنصل او قشور البندق محرقه او بزر مرار والنفت المذاب بدهن البان او احرق الشيح الارمني
ودقه نعما واخلطه بدهن الاترج او دهن البان واطله ثم اغسل الراس بالسلق والخطمي والنخاله
وبصل العنصل اذا دلك به الراس انبت الشعر بسرعة **فصل** في سقوط الشعر وانتشاره
ان كان من تخلخل الجلد واتساع المسام ونقصان الغذا فليدبر بالتدبير الموافق له من الاغذية
المحموده المولده للدم الجيد كالخبز الخشكار النقي وكم الحولى من الضان والماعز ولحوم الدجاج وصفد
البيض بالنيمرشت ودخول الحمام والاغتسال بالماء العذب المعتدل الحراره وغسل الراس بالخطمي
الابيض وبزر قطونا وبدهن بدهن بنفسج وان كان عن ضيق المسام بسبب الرطوبة المتولده
له فعلاجه بدخول الحمام وطول المكث فيه ودلك الراس اصيانا بالملح واصيانا بالشيح الارمني
والقيصوم ومدارة البقر ولا تقرب شيا من الاهان ويدبر بالتدبير المسخن ويقلل الغذا ويلقى
في اغذيته التوابل الحاره كالكراويا والدارصيني والفلفل وان كان سقوط الشعر بسبب مرض
حاد فينبغي ان تستعمل معه التدبير المرطب كالزياده في الغذا واكل لحوم الحملان والفواكه
المرطبه والادعه والراحه ودخول الحمام من غير ابطا وصب الماء العذب الفاتر على الراس
ودهن الراس بدهن الاسطوخودس فانه يقوي الشعر فاذا ابتدا الشعر ينبت فاحلقه
بالموسى واغسله كل يوم دفعه واحده بدهن قد طبخ فيه سرشك وبابونج واس حامل امراض الراس يطفئه فكثيره **فصل** في فساد التخيل والفكر
والذكر اعلم ان الافعال المدبره ثلثه فعل التخيل وفعل المفكر وفعل الذكر وقد بينا افعال
مواضع هذه الاشيا في خلق الانسان ونقول الجمله هذه الافعال الذهن ويعرض للذهن الضرر
بان يبطل ما يسومنزاجه بارد يغلب على صدم الدماغ فان كان حدوثه لكل قليلا قليلا حدث
عن ذلك السبت والاستغراق في النوم وان كان مع سومنزاج بارد مع ماده وهي خلط بلغمي
فعلاجه بطوف الدماغ كل يوم دفعه وحدث عن ذلك السكته فان كان بعض بطون الدماغ دبقي
بعضها دفعه ولم ينسد انسدادا محكما حدث عن ذلك الصرع وقد ينقص الذهن ويكون
السبب سومنزاج بارد ضعيف يغلب على الدماغ فحدث عن ذلك اضطراب في الفكر والذهن او
نوم مفرط واما من سومنزاج حار فيحدث عن ذلك اختلاط الذهن واما من سومنزاج رطب
فيحدث عن ذلك السبت ثم اما من سومنزاجه يابس فيحدث عن ذلك السهر واما من سومنزاج مع
ماده فان كانت الماده بلغميه احدثت ثقلا في البطنين المقدمين من الدماغ فحدث عن ذلك

النسيان وان كانت عاده حاده غلبت على الدماغ فاحدثت سوء مزاج عرض منه الشريان وتبعه
حمى او اختلاط في الذهن فان لم تكن معها ورم حدث عن ذلك الجنون ويتبعه اختلاط الذهن من
غير حمى وان كانت المادة متركبه من البلغم والصفرا حدث عن ذلك السبات الشهري وان
كانت المادة سوداويه حدثت المالنخوليا وهو الوسواس السوداوي واما ان يحدث بخار
كريه يصعد الى الدماغ فيحدث عنه اختلاط الذهن الذي يعرض في الحميات او سوء مزاج بارد
يابس ضعيف فيحدث عن ذلك بعض مما هي الخوف الفزع واما من بخار بارد يابس فيحدث
عن ذلك المالنخوليا او من خلط مراري او بلغمي يكثر في العروق التي حول الدماغ فيحدث عنها الادوار
والسدر ولما كان الذهن هو التخيل والفكر والذكر وكل واحد من هذه محلها جزء من اجزاء الدماغ
صار متى عرض لبعض هذه الاجزاء افه اضر ذلك بفعله فان عرضت للجزء المقدم من الدماغ اضر
ذلك بالتخيل فاما ان يبطل التخيل حتى يخيل اليه ما ليس بحضرته او ينقص فيرى الشيء تخيلا
ضعيفا وان حدثت الافه بالجزء الاوسط من اجزاء الدماغ فاما ان يبطل الفكر ويقال لذلك ذهاب
العقل والحمق وان حدثت الافه بموضع الدماغ اضر ذلك بالذكر واكثر فساد الذكر يكون
عن البرد والرطوبه واقله عن اليبوسه وفساد التخيل بالعكس ومتى عرض للذهن ان ينقص
وعرضت البلاده فذلك حسن قبل البلغم ودواوه الاستفراغ بحسب الايام وتناول الاطريفل
الصغير مع ايارج فيقرا **فصل في النسيان والحفظ** اعلم ان النسيان من امراض الدماغ
وذلك يكون في الاغلب من سوء مزاج بارد رطب يفرط الدماغ ويكون عن ذلك ما يولد خلط بلغمي
وفيه تبخير وتولد كثيرا من اكل البصل والثوم الكثير وكثره اكل الفاكهه قال جالينوس
حدث بناحيه لحبشه وبا بسبب جيف كثيره بقيت بعد هلكهم بها فضار ذلك الوبا الى بلاد
يونان فعرض لهم ان وقع بسببه شيء نضى نسي الرجل اسم نفسه واسم ابيه واعلم ان نسيان
الذكر البرد وهو اما ان يكون سوداويا ومع يبوسه فان كان سوداويا عن رطوبة فهو لا يحفظ ما
ينطبع فيه ويدل على انه من يبوسة الشهر فانه يحفظ الامور الماضيه دون الحاليه والوقتيه
ويدل على انه من رطوبة السبات وانه لا يحفظ الامور الماضيه وان كان من برد سوداوي كان مع
خدر وسدر وان كان من يبس مع حر كان معه اختلاط الذهن وقد يكون لاخلاط او سوء مزاج
في الصدغين تنادي الى الدماغ واكثر ما يعرض النسيان وفساد الذكر عن برد ورطوبة
وقد يكون عن يبس مفرط يجفف الدماغ ويجعله كالصخره التي لا تقبل ولا تنطبع ويكون عن
ورم الدماغ خصوصا البارده وعلاج اليبس البارد بالاغذيه المرطبه المعتدله وتدلك ناحيه
الراس بالخرق الخشنه وتغمز والرياضه بقدر الزياده في الغذا والدعه والنوم والحمام ودهن

السوسن والنرجس واحذر في معالجة الرطوبة من التجفيف للرطوبة الاصليه فانه
يتبعها برد المزاج فيزيد النسيان وينبغي لهم لا ان يجتنبوا ما يهيج الرياح والامتلا
والاغتسال بالماء الحار لما فيه من الارخاء والبرد لانه يحدر ويضر الروح الحساس والامتلا
من الشراب يضر بهم جدا وكذلك النوم الكثير على الامتلا وكذلك الافراط في الجماع فانه
يضعف الزوج ويحلله وملا الدماغ الخزه اخبرنا محمد بن ناصر نا ابو محمد عبد الله بن علي الابنوسي
نا الحسن بن علي الجوهري نا محمد بن عمران المرزباني ثنا محمد بن مخلد ثنا محمد بن القسم رخلا قال قال
بعض اصحابنا قال ابليس لقيت من اصحاب البلغم شدة ينسون ويلعنون **فصل** وقد يورث
النسيان اشياء تخاصيتها **منها** الحجامة في النقرة **و** اكل الكزبرة الرطبة **و** التفاح
الحامض **و** كثرة الهم **و** قراءة الواح القبور **و** النظر في الماء الدايم **و** البول فيه **و** النظر الى
المصلوب **و** المشي بين جملين مقطورين **و** نبذ القمل **و** اكل سور الفار اخبرنا ابو المعمر الانصاري
نا محمد بن الحسين القطان نا دعلج نا احمد بن علي نا محمد بن حميد نا سلمة بن الفضل نا ابن اسحاق قال حدثني
النسيان اكل التفاح وشرب سور الفار والحجامة في النقرة والقاء القمل والبول في الماء
الراكد **فصل في ذكر ما يكل ويورث النسيان** اخبرنا اسمعيل بن احمد نا محمد بن هبة الله الطبري
نا محمد بن الحسن بن الفضل نا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا ابراهيم
ابن المنذر حدثني عبد العزيز بن ابي ثابت عن محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير قال سمعت ابن شهاب
يقول ما اكلت تفاحا ولا اكلت بخل منذ علجت الحفظ اخبرنا ابو المعمر الانصاري نا ابو محمد السمرقندي
نا ابو بكر بن ابي ثابت اخبرني الحسن بن علي بن طالب نا محمد بن العباس الخزار نا ابو بكر بن ابي داود ثنا
ابو طاهر نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال التفاح يورث النسيان اخبرنا ابو المعمر نا ابو محمد
نا ابو بكر بن ابي ثابت اخبرني ابو الحسين بن الفضل نا ابن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا عبد العزيز
ابن عمران نا ابن وهب حدثني الليث عن ابن شهاب انه كان يكره اكل التفاح وسور الفار ويقول
انه ينسي **فصل في ذكر ادوية وما كل قد وصفت للحفظ** اخبرنا المبارك بن احمد الانصاري نا
ابو محمد السمرقندي نا احمد بن علي بن ثابت نا ابو القسم الازهري نا سهل بن احمد الديباجي نا محمد
ابن محمد الاشعث اخبرني موسى بن جعفر بن محمد نا ابي عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه ان علي
رضي الله عنه قال عليكم بالرمان الحلو فانه ينضج المعده اخبرنا المبارك نا ابو محمد السمرقندي
نا احمد بن علي بن ثابت اخبرني ابو نصر احمد بن الحسين الدينوري نا ابو بكر احمد بن محمد الشنبي نا ابو يزيد
القرشي نا عبد الله بن وهب نا سليمان بن بلال نا يحيى بن سعيد القطان نا ابراهيم المختار عن عبد الله

كذا في م

ابن جعفر قال جاء رجل الى علي بن ابي طالب فشكا اليه النسيان فقال عليك بالبان البقر
فانه يشجع القلب ويذهب بالنسيان قال ابو نصر المؤتمن هكذا وجدته في رواية ابن
فتحويه وهو خطأ فاحش والبان البقر ما فيها هذا الوصف البتة والصواب باللبان
انا ابو سعد احمد بن محمد البغدادي انا احمد بن الربيع انا علي بن عبد العزيز انا ابو بكر احمد بن محمد بن الحسن
حدثني ابو نديبة الدين السفر القرشي نا عبد الله بن حماد نا سليمان بن سلمة نا يحيى بن سعيد
القطان نا ابراهيم بن المختار عن عبد الله بن جعفر قال جاء رجل الى علي بن ابي طالب فشكا اليه
النسيان فقال عليك باللبان فانه يشجع القلب ويذهب بالنسيان انا المبارك بن احمد بن
ابو محمد السمرقندي انا احمد بن علي الحافظ انا الحسن بن علي بن احمد بن محمد بن احمد العتكري
نا عمران بن موسى نا ابو الطاهر وهو موسى بن محمد القرشي نا ابو الحسن الخراساني عن عبد الله
ابن مسلم هرم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال احلق القفا تزيد في الحفظ انا المبارك انا ابو
محمد انا احمد بن علي انا الحسن بن عمر بن حبان انا اسمعيل بن محمد الصفار نا ابو عوانة نا محمد بن الحسن
البصري بخفص عن عبد الرحيم الضرير نا معتمر بن سليمان عن عثمان بن ساج عن خصيف عن عبد
الرحمن عن عكرمة عن ابن عباس قال مثقال من سكر ومثقال من كندر وشقه الرجل يعتاد
الطعام على الريق جيد للبول والنسيان انا محمد بن احمد بن منصور انا ابو الحسن عبد الغفار بن
انا الحسين بن علي الطبري انا احمد بن هبة الله بن نظيفة نا يعقوب بن ابراهيم نا معتمر عن عثمان بن
ساج عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس قال مثقال من كندر ومثقال من سكر يدق فهو دواء جيد
ولعقها على الريق فانه جيد للبول والنسيان انا المبارك بن عبد الله بن احمد انا احمد
ابن علي انا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي انا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم نا الحسن بن علي
ابن عفان نا عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي نا وحدثت عنه عن عمر بن شاكر قال سمعت ثابتا وشكى
اليه النسيان فقال عليكم بالكندر فانقعه من الليل فاذا اصبحت فخذ منه شربة على الريق
فانه جيد من النسيان انا المبارك انا ابو محمد نا ابو بكر الخطيب انا محمد بن الحسن القطان انا عبد الله
ابن احمد انا احمد بن علي الابار نا ابو معاذ السرخسي انا رودين معاذ نا عمر بن هارون عن ابن جريج قال
قال الزهري عليك بالكندر فانه جيد للحفظ انا المبارك بن احمد نا ابو محمد انا ابو بكر انا قوام نا
القاضي ابو الحسن محمد بن علي الخطيب انا علي بن محمد الحربي نا محمد بن هارون بن سليمان المالكي نا
الحسن بن ابي يزيد الهاشمي نا عبيد الله بن عمار السلمي عن اسمعيل بن مسلم المكي عن الزهري قال من
احب ان يحفظ الحديث فليأكل الزبيب انا ابن طرزي انا ابو الحسن عبد الله بن الحسن الدهقان سمعت

هبة الله بن محمد القزويني يقول سمعت عمي يقول سمعت الجعاني يقول كنت بليد الحفظ
فوصفت للاطباء بلاده حفظي فقالوا اكل الخبز بالجلاب قال فاكلت اربعين يوما الخبز بالجلاب
بغداد واتى العشيات ما اكلت غيره فصفى ذهني وصرت احافظ حتى كنت احفظ في يوم
ثلثمائة حديث ا انبا ابو المعمر الانصاري انبا عبد الله بن احمد السمرقندي انبا احمد بن محمد
المروزي انبا محمد العباس الخزاز انبا ابو ايوب سليمان بن ايوب الجلاب قال وسئل ابراهيم النخعي انهم
يقولون ان صاحب السوداء يحفظ قال لا هي اخت البلغم صاحبها لا يحفظ شيئا انما يحفظ صاحب
الصفراء انبا ابو المعمر انبا ابو المظفر بن عبد الجبار انبا علي بن محمد القزويني سماعا ان حيويه انبا محمد بن
خلف المروزي انبا عبد الرحمن بن محمد الطوسي حدثني ابراهيم عن عبد الله قال قيل يا رسول الله ما
اعون الاشياء على الحفظ قال قلة البلغم **فصل فيما وصفه المتطببون للحفظ** كندر وسعد
وفلفل ابيض وزعفران ومر اجزاء سواء يعجن وتتناول منه كل يوم منه درهم **صفة اخرى** وج
مر بعسل وادار فلفل مر يتبدان في الحفظ زيادة بينة **صفة اخرى** فلفل ابيض جندبادستر
جندبادستر كندر طبرزد ثلثة اجزاء **صفة اخرى** يوخذ من الكندر ثلثة اجزاء ومن الفلفل جزء
ويوخذ من ذلك كل يوم مثقال **صفة اخرى** ثلثون درهم كندر وعشره فلفل يدقان ويستعمل منه
مثقال الريق كل يوم مثقال لاربعين يوما **صفة اخرى للحفظ بالغه** وج وسعد وقرنفل يلقح من
كل واحد عشرة دراهم وقد يقوى فيمن يوثق بربطوباته ويزيدها بحمة دراهم زنجبيل
ومصطكى خمسة وعود ثلثة بذق ويعجن بربطل عسل **فصل** وينبغي لمن اراد ان يحفظ
ان يكثر التكرار ان وقع في قلبه وقد قال امير المومنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه اذا نشطت
القلوب فادعوها واذا ملت فدعوها ولتكن الاعادة بمقدار الليلا يتشف الدماغ
وليرح نفسه يوما او يومين في الاسبوع من حفظ شيء جديد ولتكرر الماضي لتثبت كان
البنيان ينزل ليستقر ثم يبنى عليه **فصل في الرعونة والحمق** سببه اما رطوبة
تاخذ جوف او مع يبس يشتمل على البطن الاوسط من الدماغ في طول الايام والمدد وامارة
برودته لان الحرارة فعاله للفكر التي هي حركة ما من حركات الروح يتحدر من مقدم الدماغ
الى مؤخره ولذلك جعل مزاج هذا الجزء من الدماغ معتدلا الى الحرارة وجعل في الوسط ليكون له
الرجوع من التخيل الى التذكر وهذه العلة تعالج بتسخين الدماغ وترطيبه ان كان مع يبوسة
او تجليل ما فيه والاستفراغ بالادوية الكبار والقي بالسكنجبين العسلي ونزر الفجل ان كان
مع مادة ومع ذلك ينبغي ان يقبل على تنبيه القلب بالادوية التي خاصة به مثل حواالمسك والمفرح

ويسقى وج
حبه
مراده كابلي

ولتكرر الكرة

ولتكن

ولكن هذا الشخص بيتعضي وفي الجمله فتلطيف الغذا وتقليله والميل الى تلطيف الدم
وتعديله حتى لا يكون شديد الغليان وتعديل النوم واليقظه مما يذكي الذهن ولا عدو للذهن
كالاستلام من اغذيه رطبه واليبس يضر بالذهن من جهة الافراط في سرعة الحركه او من
قله الروح والخلاله **فصل في امراض الراس** التقل الدايم في الراس ليل على ان المادة فيه
والملاه السوداويه اكثر ثقلا والصفراويه اقل والدمويه اشد ضررا في اصول العينين والبلغميه
اعظم ثقلا مع بلاده فكر وكسل وجفاف العين ليل على يبس الدماغ وسيلان الدمع والرمص
اذا لم يكن للعين علة دليل على رطوبة مقدم الدماغ وعظم عروق العين ليل على سخونة الدماغ
واورامه خصوص اذا اشتمل لحدى العينين ومتى بقيت العين مفتوحه لا تطرف فاذا عسر
فتحها دلت على افة عظيمة في الدماغ والذي يلزم منظرها هو ضعف واحداث الخيال وسوا س
والتخوليا وعلامات الاوريا البلغميه في الراس تيبس نوشبات **فصل** اذا اردنا ان
نستفرغ مادة ودلت الدلاله انها معها دماو افرابدانا فالفصد من القيفال مع اذا اردنا
ان نقوي جرم الدماغ ونمنع الابخره المراريه عن الصعود اليه فنا لمعده وما يليها ينبغي
ان نطعمه الفواكه التي لا حمضه وخصوصا الرمان الحامض والتفاح والكمثرى والخصرم وخصوصا
بعد الطعام وكل من يشكو اعلته ما ديه في راسه يستضر بالنوم في الحمام ومن يعرض في وجب
الدماغ يتضرر بالماء البارد جدا **فصول في ذكر الصداع** **فصل في سببه** قد يكون الصداع
لقوه حس الدماغ ويدل عليه سرعة الانفعال عن ادنى محسوس في الدماغ كالاصوات والشموم
وغيرها لكن جنس هذا الشخص يكون ذكيا والجاري نقيه وافعال دماغه غير ماد وفه
وقال بعض اطبا الهند ربما كان السبب في الصداع دود تتولد في نواحي الراس وهو دي بحركته
واكله وعلامته تثن ربحه وشدة مع اكركه ويكن مع السكون والاغلب في الصداع ان
يكون عن خلط محتقن في المعده **فصل في علاجه** السكنجبين والماشم القي وتنظيف المعده من
ذلك الخلط فان عرض الصداع عن خلط في جميع البدن فينبغي ان تستفرغ البدن من ذلك الخلط
بمطبوخ الفاكهه **فصل** وقد يكون الصداع من حر الشمس وعلاجه ان يصب على الراس دهن
ورد جيد الحدث وما ورد مبرد، للثلج صب متواترا ودهن اللبنوفر وقد يكون الصداع من
الدم وعلامته حمرة الوجه وامتلا العروق وعظم النبض وعلاجه الفصد والحجامه وشرب
السكنجبين ان ذهب الحامض وشهد لا هليلج الاصفر وان كان الصداع مع سهر فاحلب
على الراس من لبن امراة لها بنت **فصل** ونفع الصداع في الجمله قله الاكل والشرب بقدر
وكثره النوم فانه لا شي له كالتودع وبترك كل تحرك مثل الجماع والفكر والصياح والجوع **فصل**

ومن الشيء القويه في العلاج جذب مادة الصداع الى اسفل ووضع الاطراف في الماء
الحار والتمشي القليل وترك الاغذيه المنفخه والمبخره والبطيئه الهضم نافع جدا
لمن يؤثر ان لا يعاوده صداعه ولا يعاوده وربما صببنا الماء الحار على الصداع وبدم ذلك
فحس لان بان الصداع ينزل من راسه الى اطرافه نزولا يحل معه وتعمد الرجلين
سبب قوي وربما الحلبه الصداع ا ابو سعد البغدادي نا احمد بن الربيع نا علي بن
اسحق نا ابو بكر البزني نا ابو يحيى الساجي نا عبد الرحمن بن بشر الرقي نا ابو القاسم بن
ابي الزناد عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال جيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعليهم اسود يغذ ظهره فقلت يا رسول الله اشتكيت شيئا قال ان الناقه
اقتحمت بي قال البزني نا ابو الليث الفرايضي نا عبيد الله بن عمر القواريري نا معاذ بن
معاذ عن ابن عون قال حدثني رجل من اهل الكوفه عن جده لبي الزناد قال كان ابن عباس يغذ
قدامي عمر بن الخطاب واعلم ان الاغتذاء لحمضه لا تلائم المصدع من الاشياء من الصداع
مشاركة المعده وكان ذكر الغذاء من جنس ما يبغ فم المعده وتقويه ويمنع ان يصب المواد
اليه والتي تضر المصدع الا ان يكون الصداع بسبب المعده ومشاركتها ومن وجد
صداعا يشتغل في راسه وتكنه البرد فليعصد او يحجم ليلا يجذب الوجع فضولا الى
الراس وكل صداع صحبته نزله فلا تعمل فيه الى تبريد الراس وترطيبه بالادهان بل افزع
الى الاستفراغ وشد الاطراف ودلكها ووضعها في الماء الحار واذا سخن الخل وطلي
به الجبهه سكن الصداع **فصل** في الشقيقه علامتها شده ضربان الصداع وسخونة
ملمس ذلك الشق والاستروح الى الاشياء الباردة وعلاجها فصد القيفال وتليين البطن
بما ذكرنا في الصداع الحار وقد يكون من اخلاط باردة وعلامتها الثاقب بالبارد وعلاجها
الاستفراغ بما يرجح رؤس وبما ذكرنا في الصداع وينفع اصحاب الشقيقه هذا الكتابه
يطلى به الشق الذي فيه شقيقه وتطلى جبهتهم بالزعفران **دوا** للصداع الشديد
والشقيقه رماد وخل يضمد به **فصل** ومن اعراض الراس افراط النوم والسهد واذا كثر
غشيان النوم انذر بمرض من النوم الكثير الكائن من غلبة الدم علاجه فصد القيفال
وحجامة الساقين وتلطيف الغذا واستفراغ بالحقن ومن الادويه المشتهاه مسح الوجه بالخل

واستعمال

واستعمال المعطسات وشد الاعضاء التي فيه ومن اشهد ما يكون سببا لهضم
بسبب ما ينفخ ويهوش الاخلاط والاصلام ويفزع في النوم مثل الهبا قلا وعلاجه
المرطبة بحمام المعتدل فان لم ينومه الحمام فينبغي ان يجتمد الفكر والجماع والتعب ويستعمل
ويعريق الراس بالادهان المرطبة واستنشاق لها وتقطيرها في الاذن خصوصا ودهن اللينوفر
وحلب اللبن على الراس وكما استفل القدم وما كان من جرم دلك فما لزيادة في تبديد هذه الادوية
بلعابه بذر قطونا وحي عالم ويكفي من الافرط سهره ان تتعب نفسه في الرياضة ويستحم وقد يكثر
النوم من مزاج رطب غالب على الدماغ فان كان من فضل بلغم قد غلب عليه فينبغي ان نعقي بحب الايارج موجب
الصبر وقد يعرض السهر من يبس الدماغ وعلاجه ان يتطلى بالعذب الفاتر المطبوخ فيه بخشخاش
بقشوره وقشور القرع وورق الخس والبنفسج وتنشق دهن البنفسج

فصل في آفات الدهن

اما سلم اختلاط العقل فما كان مع ضحك وسكون وارداه ما كان مع اضطراب وصخب واقدام وما يصلح
لاختلاط الدهن الحار فبيرو طي مبرد من دهن ورد وخلد عا اليافوخ او دهن بنفسج واللبن ان لم يكن حمى
او دهن ورد وبخشخاش

الما لنخوليا

فصل في الما لنخوليا هو اختلاط العقل حدوثه هذا المرض من قبل
علة في الدماغ او من شركته لغيره من الاعضاء في العلة وانما يقال له النخوليا لما كان حدوثه عن سوداء
محترقة فتارة يكون ذلك من احتراق الدم الكائن في الراس وتارة يكون من احتراق دم البدن متى كان دم القلب
صافيا صقيلا رقيقا مفرحا قاوم فساد الدماغ واصلحه وليس يبعد ان يفسد مزاج القلب فيتبعه
الدماغ او مزاج الدماغ فيتبعه القلب وقد يعرض في هذا المرض الحاده خصوصا النخوليا
فتكون علامة الموت وحينئذ يعرض للانسان ان يذكر الموتى والموت وفي جمله فان السوداء اكثر فتتولد
تارة بسبب الكبد اذا احترق الدم او ضعفت عن دفع الفضل السوداوي وتارة بسبب الطحال
اذا ضعف عن جذب ثفل الدم عن الكبد او عن دفع فضل يجذب اليه عنه الى المدفع الذي له

فصل

وتتعلل هذه العلة في البيض السمان ويكثر في الادم النضيف ويكثر تولدها فيمن قلبه حار جدا ودماغه
رطب فتكون حرارة قلبه مولدة للسوداء فيه ورطوبة دماغه قابلة لتاثيرها تتولد في قلبه وتكثر
هذه العلة في الشيوخ والكهول والصيف والخريف وتقل في الشتاء والمتعدل
اليها بشرعة اذا اصابه خوف او غم او سهر او حبس عادة من سيلان دم او في سوداء

فصل

وعلامة ابتدا الما لنخوليا ظن ردي وخوف بلا سبب سرعة غضبه وصلفه وزوار ردي
فاذا استحكم ظهر سوء الظن والفزع والغم والكرب والوحشة والهذيان وشبق لكثرة الريح وبعضهم
يخاف سقوط السما عليه وبعضهم يحذر ابتلاع الارض اياه وبعضهم يخاف الجن والشياطين والغوص
وربما تخيلوا انفسهم انهم قد صاروا ملوكا او سباعا او طيورا ومنهم من يتشبه بالديوك ويصيح

صياح ومنهم من يشبه بالكلاب ويخرج ليلا الى المقابر فيمكث فيها الى الصباح ومنهم من يضحك
خصوصا منها التخوليا دمويه لانه تنخيل ما يلذه ويسره ومنهم من يبكي خصوصا من مرضه
سوداوي محض ومنهم من يحب الموت ومنهم من يبغضه **فصل** وعلامة ما كان خاصا
بالدماغ افراط في الفكر ودوام الوسواس وتطرق ايهم الى الارض والى الشيء الواحد ويدل عليه سواد
شعر الراس وكثافته وتقادم سهر وفكر وتعرض للشمس ومنهم من يكون لصفراء اللون وعينه
غائرتين وفمه يابس ويكثر عطشه وعلامة ما كان بمشاركة السوداء سواد البدن
وملاسته واجتنابه ما تستفرغ من الطحال والمعده وكثره الشعر وسواده وتقدم استعمال
الاغذية الرديه السوداويه وعلامة ما كان من العلل كثره السبق والشهوة الاصل التخوليا
واكثرهم مطحول **فصل في العلاج** العلاج في الابتداء اسهل وينبغي ان يفرح صاحب هذا
المرض ويطيب ويرطب هواءه ويطيب فرشه ليلا ويحبن ويتم التطيب ويتناول
الاغذية الفاضله الكيموس الموافقه ويخضب بدنه بالحمام قبل الغذاء ويصب على راسه
الماء الفاتر ويدلك ويجتنب الجماع والعرق الشديد والبقول والعدس والكرنب والكراث
والخل وحامض شديد ويتناول الاسم والحلو والنوم ليحسن وان كانت الماء التخوليا
من برد ويبس كفى ان تشتغل بتسخين القلب بالمفرحات كالادوية المسك والزعفران ويعالج
الراس بما ذكرنا في فصل الاغذيه وما كان من مادة سوداويه فيما استفراغ المادة والتبريد
وتقوية القلب وليس شيء اضر على اهل هذا المرض من الفراغ والخلوة ومن كان منهم شديد
الحزن فاجلسه مع الناس واسمعه الغناء ومره بالسفر البعيد **فصل في القطرب**
يكون عن احتراق الدم وهو نوع من الماليخوليا اكثر ما يعرض في سبط يجعل الانسان
فرارا من الناس محبا للمجاورة المقابر والملقابر مع سوء قصد ممن يخافه ويكون مروره ليلا
واختفاوه نهارا الكراخ تكون في الخلوة ومع ذلك فلا تكن في موضع واحد اكثر من ساعة واحده
بل لا تزال تمشي لا بد لك الى ان مع حذر من الناس ويكون معه آلة الكبوت والعبوس والتاسف
والحزن اصفر اللون جاف اللسان عطشان على ساقه قروح لا تندمل وسببها فساد المادة
السوداويه وكثره حركة رطبيه فينزل اليها المواد ويكون يابس البصر لا تدمع عينه على
غورها ليبس مزاجها وسمي هذا اقطربا لهرب صاحبه هربا لا نظام له والقطرب دويبة
على الماء كان مختلف وقيل دويبة لا تستريح وعلاجه علاج الماليخوليا بعينه وبالغ في قصده
ويستفرغ بعد ان سقي ما الجبن ثلثة ايام وتقوى قلبه بالتريا قات ونحوها ويرطب جدا **فصل**

في العشق العشق مرض وسواسي شبيه بالمالنخوليا يحدثه الاتصال بتسليط فكرته على استحسان بعض الصور والشمايل ثم يعينه على ذلك شهوته ولا تعين غيلة فيهم نفسه هوى المعشوق ويديم الفكر فيه وعلامة العشق غور العين لانفعال الدماغ بكثرة الفكرة وقلة الروح النفساني الى الجلي لها لافراط التحلل وبسها ايضا كالشيء الذي لا دمعة فيه وذلك لاستيلاء اليبس واجفانها ثقيلة لاجل البخارات الرديه الصاعده اليها من عدم الهضم التابع للسهر وكون العين متحركة لاجل التفكر وحركة الجفن متصله في حكمه لانه ينظر الى شيء لذيذ ويسمع خبرا سارا ويمزح فتكون في عينه غنج ويكون نفسه كثيرا الانقطاع والتردد ويكون كثير الصعد او تتغير حاله الى فرح وضحك او الى غم وبكا عند سماع الغزل ولا سيما عند ذكر الهجر والنوى وتبرد اطرافه لانحصار الحار ويحمر لونه تارة للطمع ويصفر لليأس ويكون جميع اعضاءه ذابله خلا العين فانها تكون مع غور مقلتها كبيرة الجفن سمينه لسهره وبزفرة المنخر الى رأسه فلا تكون لشيء نظام ويكون نبضه مختلفا بلا نظام البته لبض اصحاب الهموم وتغير نبضه وحاله عند ذكر المعشوق فان معرفة معشوقه احد اسباب علاجه والحيلة في ذلك ان تشركا اليد على نبضه وتذكر اسما كثيرة وتعاود مرارا فاذا اختلف النبض عند بعض الاسماء اختلافا عظيما وصار شبيه المنقطع ثم عاود ذلك مرارا علم انه اسم المعشوق ثم تذكر الشكل والشبه والبلد والمسكن والحرف وتصاريف كل منها الى اسم المعشوق والنبض محفوظ فاذا تغير عند ذكر شيء منها مرارا اجتمعت من ذلك خواص معشوقه من الاسم والحلية والحرفة فعرفته ان اقدر العاشق على المعشوق او كتمه فاستعمل الحيل على ما وصفنا فيها تتعلق بنبضه فعرف واحكن الجمع بينهما مثل ان يكون امرأة يصلح ان تتزوجها او جارية يمكن ان تشتريها فهو اعظم الدواء ولا مثل له وكم من بليغ الذبول في العشق وقاسى الامراض الصعبة المزمنة والحميات الطويلة بسبب ضعف القوة لاشتداد العشق فلما قدر على معشوقه عاودته السلامة في اقصر مده وان لم يمكن ذلك التفت الى معالجته وهي تتنوع فمنها ان يعرض عليه صور مختلفة من النبات والجواري فربما مال الى بعضهن فلا عن الشخص الاول او قد جرى مثل هذا الخلق كثيرا ومنها ان تبث حديثه هل ادتها حالته الى اختراق ظاهر فان كان لذلك استفرغ بما شغل بترطيبه وتنويمه وتحميمه بالطف وجه فان وقع في خصومات ومنازعات وامور تشغله والصيد به السفر الطويل ومن الاشياء المسليه اشتغال الزوجات والجواري وكثرة الجماع والصيد وانواع اللعب وكذلك فنون العلوم ومطالعة اخبار الزهاد والمعاد وشغل القلب باي شيء كان بالهيه عن الفكر في المعشوق فان كان هذا العاشق من العقلا نفعه الوعظ والتنويه والنصح وان تذكر قبائح المعشوق وما حتوى عليه الجسم من الاقذار وخبائه النبات ونحو ذلك وقد وصفت كتابا وسميته ذم الهوى وسميته خمسين بابا فصلح ان مطالعه العاشق فانه يكفيه سمرا ودواء على

انه انما يداوى من فيه بقية فاما اذا خرج الامر العاشق الى الجنون والغيبة بطل الدواء **فصل في الدوار** قد يكون من دوران الاثنين او من نظره الى ما يدور او الى علو فيعالج بالسكون والاستقرار والنوم ويعطى القوابض الحامضة ويشرب فيها كويتا وورقا وقد يكون عن دم او اخلاط مختلفة فيعالج بالفصد من القيفال ثم من العرق الذى خلف الاذن وتنفع الحجامة على النقرة وان كان مع الدم اخلاط مختلفة فليستفرغ بحب الايارج او نقيع الصبر ان كانت مختلفة واستعن بالدلك والتلطيف وان كان السبب اخلاط المعدة فالقى بما قد طبخ فيه شبث وفجل وجعل فيه عسل وملح ثم الاستفراغ وان كان سببه خلو المعدة فانه يسكن بتناول اللقم مغموسة فى رب التفاح الحامض وصوص ما الحصرم **فصل فى الشرسام** يكون حارا وذلك من الصفرا او من الدم ويكون باردا وذلك من اخلاط الغليظة او سوداويه وعلامة الحار الذى من الدم حمرة الوجه وعظم النبض وامتلاء العروق وعلاجه الفصد ثم وضع الخل وما الورد على الراس وتليين البطن وسقى الشعير واما الذى من الصفرا فعلامته صفرة اللون وسواد اللسان وحدة النبض وناريته البول وقد ما اختلاط العقل والسهد وشدة حرارة الحمى والعطش ويكون فيها هذيان ويكون للوجه اقل حمرة وعلاجه سقى ماء الاجاص قبل ما الشعير ولعاب بزر قطونا عند العشاء واما البارد وعلامته النبض مع حمى لينة وبياض اللسان وعلاجه الاشياء الشم للخطمى والتعطيس بالكندس واما الذى من المرة السوداء فعلامته ان يبقى مفتوح العين كالمبهوت وعلاجه كالذى قبله وكذلك الذى من الغم وكل من اكثر من السهر او التعرض للشمس الى ره او شر سام حمى وقع فى الشرسام سريعا **فصل فى اللقوة** تتذر نتائج وكثيرا ما تتذر سكتة فتامل هل يصحبها مقدمات الصرع والسكتة فحينئذ يدر مستفرغ قوى قال بعضهم الملقوف يخاف عليه النفخ الى اربعة ايام فان جاز هابها والحزم ان الحرك الملقوف الى الرابع والسابع بعد ونغذيه بلطيف مثل ما الحمص وقد جرب انه اذا سقى كل يوم وزن درهمين من ايارج هرمس شهرا ايما اثر قويا ومما جرب ان تطعم كل يوم زنجبيلا ووجد ممحونين بالعسل بكرة وعشية قد جوزه ولا تقطع عنه ما العسل وشفعه ادامة غسل الوجه بالخل خصوصا اذا كان قد سحق فيه خردل **فصول في العين فصل** اذا كانت العين تبصر الخفى من بعيد ولا تتاذى بما يرد عليها من المبصرات فهى قوية المزاج معتدلة واذا كانت على خلاف ذلك ففى مزاجها وخلقتها فان دوان كانت لا تقصر فى ادراك القريب وان دق وتقصر فى ادراك البعيد فروحها صافى صحيح قليل وان كانت لا تقصر فى ادراك البعيد ولا تبصر ما يدنى نحوها من الدقيق فانحنى عنها الى قدر من البعد ابصرته فروحها كثير كدر رطب ومزاجها رطب يدعى الاطباء انه بالصفا الا بكركة المنبعثة منه ومتى كانت كثافة لا تمكن البتة فهى يبسة فان كانت تمر مع افراط فرطبة

جدا ومتى كانت تنتا ذى عن الحر وتنفعها البرد ففيها سوء مزاج حار وان كانت بالضد فبالضد

فصل في العلاج ينبغى ان يعلم ان الامراض المادة فى العين ينبغى ان يقلل فيها الغذا وتنقى ولا
ما يولد خلطا محمودا ويجتنب كل ما يخر وما يعسر هضمه والعروق التى تفصد للعين مثل
القيفال لعرق بينها مبدلات المزاج اما مبرده كالهندبا وبزر قطونا او مسخنه كالكمثرى
والفلفل او ملينه مثل الابن وحاكاه اللوز وبياض البيض او منضجه كالمقله والزعفران
او محلله كالعنزروت ومتى كان وجع العين من صداع فليبدا بتدبير الصداع قبل علاجها

فصل في الرمد قال ابقراط ابن آدم يعرض له اربعه ادوا نعافى منها من اربعه علل اذا تحرك
العمى سلط عليه الرمد واذا تحرك الجذام سلط عليه الزكام واذا تحركت قرحه السوء سلطت
الاكحيل واذا تحرك الفالج سلط عليه السعال وقد روى لنا مثل هذا مرفوعا اخبرنا المبارك احمد
الانصارى انا صاعد بن سيار الهروى انا ابو بكر احمد بن سهل العودى انا اسحق بن ابرهيم الحافظ اجازة
اخبرنى ابو الفضل بن حمرويه انا محمد بن ابرهيم بن محمد بن احمد بن شبيب الاسفى انا يحيى بن زهدم
انا رشا الغفارى عن ابيه حدثنى ابى قال سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تكره هوا اربعه فانها لاربعه لا تكره هوا الرمد فانه يقطع عروق العمى ولا تكره هوا الزكام فانه
يقطع عروق الجذام ولا تكره هوا السعال فانه تقطع عروق الفالج ولا تكره هوا الاكحيل فانها
تقطع عروق البرص الا ان هذا الحديث ثابت قال ابن حبان يحيى بن زهدم يروى عن ابيه عن
العرزمى عن عمير نسخه موضوعه لا يحل كتبها الا على التعجب واعلم ان الرمد يكون عن مادة
حاره وعن بلغم وعن سوداوى وتكثر فى البلاد الجنوبيه لسيلان موادهم ويسهل زواله وينقل فى ابتدائه
والزمان البارد ولكنه يصعب بصعوبة التحلل وكان البلاد الحاره ترمد فكذلك الحمام الحار جدا
اذا حفله الانسان او شك ان يرمد واسرع الرمد منتهى اسبابه دمعا واحد مدمعا وابطؤه
ايبسه وصغر الحدقه يدل على بطو النضج ويدل على الصفراوى النخس الشديد والوجع المحرق
الملهب وان الحمره اقل والدمعه رقيقه حاده ولا ملتصق عند النوم ومتى كان الرمد رقيقا
جاريا دل على ابتدا الرمد فاذا ابتدا بغلظ فقد ابتدا النضج فاذا التصقت الاجفان فقد كمل
النضج والعلاج المشترك فى الرمد كله تقليل الغذا وكيفيته واجتناب ما يولد خلطا كثيرا
وكل مخدر وسى الهضم والحامض والحريف والمالح والجماع والحمام ولا بد من الفصد
القيفال وحجامه النقره بحسب قوته وشدته تكيفا بطبيعه وينبغى للرمد ان يكون مائلا
اسود واخضر ويتعلق على وجهه خرقه سوداء تلوح لعينه ويكون مسكنه فى الظلمه ولا
يبصر البياض والشعاع ويجتنب له النوم ولا يترك شعره يطول فانه يضر الرمد جدا الا ان
يكون شعرا مرسلا فذلك ينفع من حيث انه يجذب الرطوبات جدا الى غذائه وينبغى ان تعلى

الوت ده في جميع امراض العين ويحذر من انهباطه **فصل** ومتى طال الرمد ولم ينتفع بالادوية
فاعلم ان في طبقات العين مادة رديه فليت عمل التوتيا المغسول مخلوطا بالملينات مثل
الاسفيداج او النشا وما صار من الرمد ورديني فعلاجه الاستفراغ والفصد والحجامة
وقد جرب الكحل من الورد ينجح الانزروت والزعفران وشياف ماميثا **فصل** ولا
يصلح ان يداوى العين بدواء فيه خشونة ولا له طعم مر ولا حامض ولا حريف ولا يمسها المريض
جهده فقد نا ابو القسم ابن برى نا ابو طالب العشاري نا ابن سمعون نا ابو بكر محمد بن جعفر بن سهل
نا ابو العينا نا العتبي كفف عينيه عن رمد هرون على عهد الحدري فقال له النبي صلى الله
صلى الله عليه وسلم مثل للعيون ودواء العيون تركه وقال الاصمعي رات اعرابيا به الرمص على
عينيه فقلت لا تمسح هذا فقال له جرى الطبيب ولا خير فيمن يضر ولا ينفع **فصل** ومما يحل
الفضول المجتمعة في العين ويومنها عن الرمد الاكتحال على الماء الحار المطبوخ فيه الكليل المتقدم ذكره
نا محمد بن منصور نا علي بن محمد العلاف نا ابو الحسن علي بن احمد الحامي نا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي
نا محمد بن اسمعيل السرخسي نا سعد بن مريم عن مسلمة بن علي حدثني الاوزاعي عن يحيى بن كثير عن جعفر
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يعادون صاحب الرمد وصاحب الضرس وصاحب الصداع
فصل في بياض العين ان كان البياض في العين غليظا في ابدان غلبته سخر بالمياه الحارة والاكتحال
بالماء الحار ويكون شيئا فشيئا مدفوقة في ماء الملح الدراي ويكتحل بها في الحمام وان كان البياض رقيقا
حادثا في الابدان التي عمه سخر ابيض وتكتحل بالماء الحار واستعمال الملح دواء وينفع
البياض في العين عصارة شقائق النعمان كما ينفع منه خرء الضب وخرء العصافير والحمام
والاكتحال بعرء الضب وحده او مع ملح دراني مغلوب نافع وافوى منه خرء الخطاطيف بشهد
او عسل بكرة وعشية وينفع في الظفرة الخفيفة ان يسحق الكندر وينفع في ماء ساعة ويصفى
ويكتحل به وينفع من الدمعة في العين حمل الحمام على الريق والمقام فيه **فصل في الحول**
اذا كان الحول معوجا لم ينتفع الا ان يكون في ابتداء الطفولية فربما خصوصا ان كان حادثا
فدواه تسوية المهد ووضع الشيء في الجهة المقابلة لجهة الحول ليتكلف الصبي دائما
الالتفات نحوه ويربط خيط احمر بشيء يقابل ناحية الحول ايضا ويلصق له شيء احمر كل ذلك
ليلحقه في تأمل كل نوع كلفه فربما زال فاما الذين يعرض لهم في الكبر فليستعملوا
تنقية الدماغ بالاستفراغ وليطفوا التدبير ويدخلوا الحمام المملل **فصل في الطرفة**
اذا تكدرت العين من لطمة نقطر فيها لبن امراة بكر او ان ثبت فاجعل معه شيء من كندر
مسحوق وعالجه به **فصل في زرقة العين** خذ اثمد اصفهاني ثلثة دراهم لولو درهم
كندر دانق كافور دانق صمغ دانق سراج الزيت درهمان زعفران درهم يجمع بالسحق ويستعمل

والزعفران

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والزعفران نفسه ودهنه مما يسود الحدقه ومما جرب ان يحرق السندق ويخلعه اذا ثبت
ويمرخ به ما فوق الصبي الازرق وايضا يدخل الميل في حنظله رطبه ويكتحل به حتى قيل انه ذلك
يسود حدقة السنور وكذلك قشور يجوز مسحوقه **فصل في القمل في الاجفان** مادة القمل
رطوبة عفنه دفعتها الطبيعه الى ناحية الجلد واكثر ما تعرض لمن كان متفننا في الاطعمه
قليل الرياضه عسر منخذه بالخل والخردل ثم تغسل العين بالمياه الملحه او بماء وملح ثم يوخذ شب
يماني جزءين وقميتوس جزء لسمقان ويلصق على الاشفار والميتوس يمزج مع البورق جزء واحد في العين ع
فصل في علاج الحكه الحمام والادهن وتعديل الغذا **فصل في الشعر الزايد في العين** تزوله
من كثره رطوبة عفنه يجتمع في اجفان العين علاجه تنقية البدن والراس والعين وشرب
المسهل بالمطبوخ ثم الاكتحال بالحاده المنقيه للجفن مثل الاحمد الى دو الاخضر الحاد والشاف
الهليلج خصوص ان كانت هناك دمعه فان لم يغن عوج بالتنفيد وطلي بما منبته مرارة الماعز
او بيض النمل او دم الضفادع وبما وصفله دم القراد خاصة قراد الكلب **فصل في انتشار الاجفان**
قد تنتشر عن خلط وتنفع ان تستفرغ صاحبها بالمطبوخ **فصل في علاج التصبق الاجفان**
انزروت جزء سكر طبرزد جزء زبد البحر ربع جزء يسحق وينذر على الموضع **فصل في ضعف**
البصر قد يوجبه رطوبة او يبوسه وقد تكون تابعا لسبب في الدماغ وتكون من الحركات
المفرطه البدنيه والنفسانيه ومن الاستفراغات المفرطه التي تسقط القوه بها وقد تجف
المادة من العصبه او من الحاصر وكل فتكون عن اليبس فانه يشتد عند الجوع والرياضه
المعتدله والاستفراغات وفي وقت البرد والرطب بالضد واذا كان سبب الضعف يبوسه
انتفع بالجبن والمرطبات وشرب اللبن والادهان المرطبه على الراس والنوم والراحه ودهن
السنوفر وان كان عن رطوبة فالمجففات بعد الاستفراغ والغرغرة والتعطيس وذكر الات فقد
واعلم ان الاكتحال بالاهليلج بالورد ينفع جدا او كانت العله طوبة رقته مع حرارة وحكة
واد امة الاكتحال بالحضض تحفظ العين جدا وتنفع قوتها الى مدة طويله ومن الاكحال النافعه
المرارات مثل مرارة الكركي والخطاف والعصفور ومرارة الحبارى خاصية عجيبه والاكتحال بما
الهه ذروح نافع جدا وتنويل الشحم وايما مشوي ومطبوخ مما يقوي البصر جدا وتنزيل الضعف الملتقدم
فصل في العشا الليلي ان تتعطل البصر ليلا ويبصر نهارا ثم يضعف في اخره وسببه رطوبة وبنا ع
من رطوبات العين وعلاجه فصد القيفال واستعمال المستفرغات ومن الادويه المجربه
ان يوخذ كبد المعز فيغرز بالسكبن ويثبت على الجمر فاذا سالت المائيه اخذها بميل وذر عليه
ملح هندي ودار فلفل واكتحل به وربما ذرت عليها الادويه عند التكليس والانكباب على بخارها
والاكل من لحمها المشوي نافع جدا والمرارات نافعه خصوص مرارة النيص والاكتحال بالعسل
وبماء الرازيانج يغمض عليه العين مده طويله نافع جدا وقد كان من لا يبصر الكواكب فاستعط بمثل العدسه

طبا شير بدهن بنفسج فراى الكواكب بعض المرة فى اول ليله وفى الثانيه برئ تاما وقد لا يبرى
الانسان فى نهار او علاجه كالزياده فى التربيب وتغليظ الدم **فصل فى الماء** المارطونة غريبه
تقف على التقبه بين المرطونة البيضيه والصفاق القديم والخيالات للبصر ربما اذنت بنزول الماء فى
والعلاج المبادره بتنقية البدن وخصوص المعده ثم الاقبال على تنقية الراس بالغرغره والسعوطات
واما ما يعطس فانه ينتفع به من جهة التنقيه ويوذى من جهة عنف التحريك واقبل الى العلاج
الرفيق الذى اذا تاملته فى الفى وغمرت عليه باصبع كلما وحدته تنفرق بسرعه ثم يعود فيجتمع فهذا
يجوز ان له بالقدح وكذلك اذا غمضت العين الواحده فرات الاخرى تتسع حدقتها فانها اذا قد صحت
ابصرت وان لم تتسع الحدقه دل على ان ثقب العصبه الذى يجرى فيه الروح مسدود ومتى تدورك الماء
فى ابتدايه يحسن التدبير برجى برءه فقد حدث المعدة برجل فعالجه بتنقيه بالحميه والاستفراغ
واجتناب الاسراف فى المرطبات وتقليل الغذاء والاقتصار على القليل والمشويات واستعمال
الاكيل اللطيفه المحلله فصلح ومن اخذ عصاره البزاباج فاعلاها مع ربه عسلا حتى تغلظ واكتحل بها
تفعه نفعا بينا فى ابتدا الماء واما اذا استحكم الماء فليس الا القدح وينبغى ان يتعهد صاحب هذا
المرض الامتلاء والجماع والسمك والفواكه واللحوم الغليظه ويقتصد على الوجبه نصفا لنهار **فصول**
فى الاذن فصل جميع ما يكون من اوجاع السمع وثقله فسببه ماده باردة وربما كانت
اوجاع الاذن قاتله **فصل فى الفرق بين الصمم والطرش** الصمم ان يكون الصماخ قد خلق بباطنه
اصم ليس فيه التجويف الباطن المشتمل على الهواء الذى يسمع الصوت بموجه والطرش الوقر
هو ان لا يبلغ الافه عدم الحس منها وينفع عنه اذا كان عن يبس التربيب والحمام وصب الماء
الفاتر على الراس والسعوط بدهن اللبن وقد ان عرض من قبل البلغم الذى يتولد فى الدماغ
ونغشيته او ينصب الى عصب السمع فمداواته يكون باستعمال التدبير المقطع الملطف بشرب
الايارجات واستعمال الغرغره والسعوط دواء الطرش خذ دهن بنفسج وبزر الخطمى وبزر
فتيله ثلثه ايام صفه اخرى جندبا دستر بدهن ثبت وعصاره الشذاب تقطر فى الاذن
فان عرض الطرش من قبل الاعراض المنتقله الى الدماغ بمنزلته ما يعرض من ذلك فى الامراض الحاده
والحميات الصفراويه فليس يحتاج العليل الا دونه التى تخرج الصفرا المطبوخ الهليلج مقوى بالايارج
والسقمونيا وبعد الاستفراغ يدبر العليل بالتدبير المعتدل الاجتماع ما العذب ويجتنب
التدبير المولد للصفرا ويصلح للطرش ان يوخذ سمسم وخردل سويه فتخرج دهنهما وتقطر
فى الاذن ويكون راسه ابدا مشدودا وقد زعم قوم ان الكافور شديد النفع من الطرش
فصل فى علاج الدوى والطنين من وجد فى اذنه دويا او طنينا او صفيرا فليجتنب
الشمس والحمام والحركة العنيفه والقى والصياح والاغتسال بالماء البارد ويقطر فى

الاذن

الاذن دهن الشونيز او دهن القسط مع عصارة ورق الغار دواء ينفع من الطنين وثقل السمع
يوخذ كندس درهم زعفران اربعة دوانيق حرف ابيض ثلاثة دراهم بورق ثلثة دراهم يدق
ذلك نعما فان لم يجب هذا الدواء والا فاعلم ان الطنين من قبل خلط غليظ محتقن في اعشية الدماغ وينبغي
ان يعطى العليل ما ينقي دماغه كحب الابهريج وحب الفوفاي وحب الصبر ويعطى هذا الدواء ويشم ضغل
درهم هليلج نصف درهم كندر اوزن دانقين مر روت دانق ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بخبب
والشربة وزن درهم ومن لصر في اذنه بريح غليظه فليكبب على ما قد اغلى فيه فوتنج وخل
فصل في علاج القروح في الاذن تلطيف الغذاء واستعمال ما تولد عنه دم صالح محمود وتميل اما
الى الانف بالعطاس والعلق الغرغر فان كانت القروح ظاهره غسلت بخل وملح او بسكنجبين وملح او
بعسل وملح وينفخ في الاذن المجفف مثل الزاج المحروق فصل في علاج وسخ الاذن يقطر فيها دهن
اللوز المر الجبلي ليلين ثم يدخل الحمام ويوضع الاذن على ارض الحمام اذا ره لين ويسيل الوسخ ومما ينفع في السده
الوسخه الفتيلة بالعسل صفة اخرى لذلك يصب دهن فاتر عند النوم ويدخل من غد الحمام
وينام المريض على جنبه ويقرب الاذن من طابق فيسيل ما سال ثم سقي الباقي وسراويقطر قدر ثلث
غاخلال فصل في علاج حكة الاذن يوخذ ما الاستين ويصب فيها بعض الادهان صفة
اخرى للحكه والدود فيها تتن يابس يدق ويعجن معه يسير خردل مدقوق ويعمل فتيله ويدخل
الاذن فصل في علاج دخول الماء في الاذن ان تمضغ نبوبه فانه كلما وضعتا النبوبه في الاذن
ومصت الخدر الباقي اليها ثم يصب فيها دهن اللوز الحلو وربما اخرجه الضعال والعطاس او ان
يجعل على فمه رجل من الجانب العليل ويميل راسه الى تلك الناحيه ويضع راحته على اذنه ويحركها
تحريكا كثيرا فان الماء يسيل وان لم يخرج على جانب الاذن فصل راسه على المخده تحريكا جيدا او يوخذ
عود من شبث او برذي مقدار شبر ويلف على احد طرفيه قطنه مقدار ثلثه ويغمس في زيت
ويهندم الطرف الاخر في الاذن ويضجع صاحبه وتشعل في الطرف المقطن نار حتى تدخل حرارته
داخل الاذن ويصبر على حرارته فان الذي عملت في السرعة حذبت الماء من الاذن ثم يجذب
فيخرج معه ما في الاذن ثم تنشف الاذن بقطنه فيها دهن ورد وربما اغنى في القليل منه صب
الادهان في الاذن فصل في دخول الهوام في الاذن والدود يقطر القطران في الاذن فانه
يسكن حركة الحيوان ويقتله عن قريب وينفع ايضا ان يوخذ الزيت ويجعل في الاذن ويجلس
في الشمس ومن العصارات خصوصا للدود عصارة اصل الكبر وعصارة ورق الاجاص وعصارة
الفجل وينفع ايضا عصارة القوتنج او عصارة الخوخ تقطر فيها وان كان قد تولد في الاذن
شيء من الدود فليقطر فيها الشيح المعصور او ماء القوتنج النهري او ماء ورق الخوخ او القطران

شبكة الألوكة www.alukah.net

فانه يقتل للدود وان اخذت شيء من مرارة البقر وذقته بالخل وقطرت منه في الاذن نفع وقتل الدود
ومما يرمي الدود من الاذن ان ينوم العليل ويلقى في اذنه دهن وتصيح عليه واذا دخل السرعوث في
اذنك اليمنى فاضرب يدك على يقتل اليسرى واذا دخل في اليسرى فاضرب على اليمنى صفة
دواء يقوي حاسة السمع ويحفظها ويمنع الاذى عنها بعد تنقية الدود من الاخلاط الرديه يوخذ
من الزيب الطابي مائة درهم بدق ناعما ويضاف اليه عشرة دراهم هليلج كابلي ومن
المصطكى والكندر الذكر اربعة دراهم ومن الافتنين المطحون درهمين ويجعل ناعما دق كل
يندقه مثقالين ويوخذ منه كل يوم يندقه ويخرج بعدها جرما من الكلداوما حار مغلى

فصول في الانف **فصل في الرعاف** الرعاف تكون عن دم مغلا ويكون من انفجار شبكة
عروق الدماغ والرعاف يحدث كثيرا في امراض حاده خصوصا الجدري والحصبه والحري ان ينبغي
ان يعالج حتى يحس بسقوط القوه جدا وربما بلغ اربعة ارطال فحينئذ ينبغي ان يحبس والعصب احود
شيء يعالج به الرعاف **فصل** كل من رعف رعفا وجد عقيب الرعاف خفة راس وعن امتلا واعتدال
الاصفرا
لوف بعد حمرة شديده فقد نفعه ومن حال لونه الى الصفره فقد غلب عليه المرار ومن حال
الى الرصاصيه فقد غلب عليه البلغم ومن حال الى الكموده فقد غلب عليه المرار الاسود **فصل**
اشد الابدان استعدادا للرعاف الصفراوي المراري الرقيق الدم وينتفع بالمعتدل منه ومن
افرط عليه الرعاف فهو على خطر من امراض ضعف الكبد والاستسقا وغير ذلك **فصل في الادوية**
والورد
الجابية للرعاف الجلنار والعفص والعلك والكمثرى والكافور قال جالينوس كثيرا ما ينقطع
الرعاف باستنشاق الماء البارد وشربه والجلوس فيه واستنشاق الخل الممزوج بماء الكشك
ويشرب صفه تقطع الرعاف نبل خرقة كتان بخل وماورد وملقى على مقدم الراس ويترك
حتى يجف صفه لقطعه تبعط بالماء البارد مع الكافور صفه اخرى تحرق شعر امراه ويوضع
على الموضع الذي ينزف منه الدم فانه يقطعه صفة اخرى وضع الحمى جم على الفخذين والجلوس
في الماء البارد حتى يتم الاربع المنتنه صفه اخرى فتيله متخذه من زاج وقرطاس محرق
وقشور الكندر بماء الباذروج صفه لاسرافه اذا اسرف فبل خرقه بماء بزورد وورد وسماق
في المنخر صفة اخرى عاذ قد يوخذ من الصبر وزن درهم كندر درهمان يدقان ناعما ويلوث فيه
فتيله من خرقة كتان قد غمستها في خل وتدخل في الانف صفه اخرى قرطاس محرق
وودع محرق بالسويه صفه اخرى يغسل المنخران بخل خمر ويوخذ افيون وزعفران
من كل واحد قيراط يدق ناعما وتتخذ فتيله من خرقة كتان وتبل بخل خمر وتلوث في الدوا
وتصير في كل منخر فتيله صفه اخرى يمسح الراعف بماء الثلج المدر **فصل** وينبغي ان تشد

الاطراف حتى لخصيتين وثدى المراه وفخذ الاذنين جيدا جدا نطول كثيرا بالماء البارد.
وربما اصلح ان يجلس الانسان في الماء البارد بالثلج حتى تحضر اعضاءه او يصب على راسه
الماء البارد بالثلج حتى يحذر وان كانت القوه قويه فليفصد القيفال فانه يقطع الرعاف جذابه
الدم الى اسفل وحجامة النقره تنفع من ذلك لانها تجذب الملاء من موخر الراس ومما ينفع الرعاف
ان يعتصر ماء البادزهج ويفتق فيه كافور ويسعط به فانه ينفع من تعاهده الرعاف **فصل**
واغذية الذين يهم رعاف عديمه بسماق او بخل او بحصرم والرطب يلايمهم والبيض المسلوق
لمن تستعد للرعاف فربما ضرهم لحوامض **فصل فيما يكتب للرعاف** اكا ابو بكر بن علي طاهر
اكا على المحسن التنوخي اكا ابي عبد الله بن ابي الوارث قال كان ابي يكتب للرعاف ويعلقه على
جبهة المرعوف اسم الله الرحمن الرحيم وغيض الماء وقضي الامر
واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم
نفورا **فصول في النزكام والنزله** **فصل** كانت العلتان مشتركان في ان كل واحد منهما سيلان
الماده من الدماغ لكن من الناس من يخص باسم النزله ما نزل الى الحلق وباسم النزكام ما نزل من طريق
الانف ومنهم من يسمي الجميع نزله والنزله قد تنتفض الى الحلق والريه والى المرى والمعده فربما
قرحتها وقد تتولد منهم الخوانيق وذات الريه وذات الجنب والسل خاصه لاسيما اذا كانت
النزله حاره حاده واوجاع المعده واسهال وسيما اذا كانت ملحه او حامضه وتتولد منها القولنج
فصل في النزله فايده اكا ابو القسم الحريري اكا ابو طالب العشاري اكا احمد بن هشام بن الحسين بن عمر
ابن جعفر الختلي اكا محمد بن يونس اكا بشر بن محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد الا وفي راسه عرق من الجذام ينفر فاذا هاج
تسلط عليه النزكام فلا يبرا الا منه **فصل في سببها** اما حراره من اخلاطه حاصه او خارجه من
شمس او سموم او شم ادويه مسخنه كالمسك والزعفران والبصل واما برودته مزاجيه او
وارده من خارج من هواء بارد او شمال خصوصا اذا كشف الراس لها لاسيما وقتا ما تحلل الدماغ
من حمام او رياضه او غضب او فكر او نحو ذلك ويحدث الفصد تخلخلا يهيي البدن لقبول الحر والبرد
فيحدث النزله والكائن من برد النزل الكائن من الحر واصحاب المزاج الحار اشد استعدادا القبول
الاشياء الخارجه الفاعله للنزكام والامراض النزليه تكثر لهبوب الشمال خصوصا بعد الجنوب
وتكثر في الشتا خصوصا اذا كان الصيف شماليا قليل المطر والخريف جنوبيا مطيرا **فصل**
في علامة النزله الحاره ان كانت نزكاميه فحدة الوجه والعينين ولدع السايل ورقته وحراره
ملمسه وان كانت حلقيه فحدة ما نزل الى الحلق وشدة احراقه ورقته مع التهاب يحس به اذا

تنخع وعلامة النزله البارده برد السيلان ان كان فى الانف وغدغة فى الانف مع تمدد الجبهه
والغنه والسده وان كانت فى الحلق سردمايتنخع وبياضه وينبغى لمن احس بها ان يسخن خرقا
ويكمد بها راسه حتى يحس بالسخونه قد وصلت الى غور بعيد من راسه وبدء من شم الشونيز
وتعطس فان كفى هذا والا شرع فى غيره من العلاج **فصل فى العلاج** علاج النزله محصور
فى النقص عن المادو مقابلة السبب الفاعل وقطع السيلان او تعديله ونقصان المادو
يكون بتنقية البدن فى الحار بالفصد والاسهال المخدج للاخلاط وبالحقن وفى البارد بالاسهال
للخلط البلغمى من الراس وتغرغر بما ورد فى الاول والثانى والثالث وبحذر كشف راسه ويديم
تسخينه وبجوع ويعطش ولا ينام نهارا واذا نام فعلى جنبه ولا يستلقى على ظهره لئلا تنحدر المواد
الى الصدر وتخفض الوسادة ويديم تنكيس راسه والعطاس يضر اول حدوث النزله وينفع بعد
نضجها والمبتلى بالنزله او بالزكام ينبغى ان لا يبيت ممتلئا طعاما فمتلئ راسه ويستعمل شراب
الخشخاش المعجون ان كان به سهد والا فبالسكر واذا وجد مع النزله حس الشد وه دل على ان
المادة تميل الى الجنب فليبادر بالفصد واذا كان مع النزله حمى لم يستحم وتحرك الاعضاء السفله
نافع من النوازل بجذب المادة الى اسفل والمعتاد للنزله يمنع حدوثها بدوام التعرق فى الحمام
وينبغى فى الجمله ان يقلل الاكل والشرب من الماء فى هجره يوما وليله وتسخين الراس نافع لما حدث
حدثا ولا يصلح دخول الحمام قبل ان تنضج النزله الا ان يكون حاره والزهومات تمنع النضج فى الرقيق
فى الابتداء فاذا انضجت وانحدر من المنخرين شئ لم تمخن فلتدخل الحمام وليصب على مقدم راسه الماء
الحار وتلف فى خرقه بماء الماء المغلى فيه بابونج واكليل الملك وينفض بالبسر الى ان ينحل الزكام وان كثر ما
ينزل من المنخرين وكان رقيقا فليأخذ شيئا من الشونيز والانيسون وينثر فى خرقه كتان ويشم
وقتا بعد وقت او يوخذ عود ندى وكافور ويوضع على الجمر ويستنشق دخانه **فصل فى تتن**
الانف اما ان يكون لبخار ينعقد عن نواحى المعده والصدر والريه واما خلط
متعفن فى عظام الخياشيم فليبخرها اجتمع ثم يستعمل فتايل من المر والعسل وتغرغر صبه
بالسكنجبين والبابونج فيفيد **فصل فى علل الشم** ان كان عدم الشم عن اخلاط غليظه فاستعمل
الادوية المطلقه المقطعه بمنزلة الادوية التى تستعمل فى الزكام والنزلات صفة دواء الذكر
شونيز وابوال الابل شوبه يدق ذلك ناعما وينفخ فى الانف او يذاف شئ منه بالسلق او بالمزر يحوش
ويعطى به صفة بخور نافع يوخذ شونيز وزرنبخ اصفر وفوتنج كشوبه يدق ذلك ناعما ويجعل
فى كوز من فخار ضيق الراس ويسد عليه من افواه الابل ما يغمره ويوضع فى الشمس ويحرك الكوز
كل يوم مرتين او ثلثا فاذا انشف اعيد عليه البوال وحرك كل يوم يفعل ذلك اياما فاذا انشف اخذ

منه قطعه والتبيت على الجمر وكب عليه قمع من صديد يوضع طرف القمع في انف العليل
ليبلغ عدخيره الى الانف وتنشق عقيب البخور دهن الورد ودهن البنفسج **فصل**
ومن احس لدواء المتنه دون الطيبه فاسعطه بالمسك يصلح وان احس لطيبه
دون المتنه فاسعطه بالجندبا دستر يصلح **فصل في قروح الانف** اما ان تكون من بخارات
حادة او وردية او خشكر يشات او بثر وتنفع في القروح اليابسه ان يمسح بما يتخذ من شمع
مخلوط به نصفه مخ ساق البقر مذاف في مثله دهن بنفسج وقراوشيح واصلحه عندي
دهن الورد ويعالج بدهن بنفسج وانف شمع ودهن ورد ومخ دجاج وتنشق المالخا رعدة
مرات والقروح البثريه علاجها بدهن الورد ودهن الاس والمرداسنج وماء الورد وقليل
خل يتخذ منها مرهم **فصل في العطاس** العطاس حركة تعن للدماغ لدفع خلط او موذ يستعان
من الهواء المتنشق وينبغي للعاطس ان لا يلتفت حال عطاسه ولا ينكس راسه والعطاس
يخفف الراس ويدل على قوة الدماغ وهو مما يسهل الولاده والمشيمه وينفض الفضول المحتبسه
لكنه يضر من في راسه مادة يحتاج ان تكن لتنضج وان لا يتحرك ليلا يجذب اليها غيرها او
من به صدره مادة فاذا وقع في الانف شئ عطس صاحبه بعض الادويه ويوخذ على فمه ومنخره
الصحيح وما يعطس الكندس والفلفل والخردل وقضبان الباذروج والراوند والورد ينزعه
يعطس المنخرين ويعطي باطن الانف بالدواء المعطس اصوب من نفخه فيه ومما يمنع التعطس
التسعط بدهن الورد المطيب ودهن الخلاف وان يحسى حسوا حارا ويحم الراس بها حار ويصب
دهن حار في الاذنين والاستلقاء على مرفقة حارة توضع تحت القفا واشتمام التفاح والسوسن
ومما يقطعه الفكر والاشتغال عنه ودلك العين في الاذن والاطراف والحك وتمريخ العضل بالادهان
المرطبه خصوصا عضل العين والاستغراق في النوم والتحرز عن الغبار والدخان **فصول في اللسان** **فصل**
سمن اللسان وحمرته يدل على غلبة الدم وهزاله وصفرته على الصفرا
وهزاله مع اكمودته يدل على يبس المسودا وكذا في مراضه فساد الذوق فان كان بشركة
فتعرف حال الدماغ واصلحه او حال المعده والا فاشتغل باللسان وحده وان كان السبب امتلاء وخلط
بارد فبالاستفراغ وقد تعرض للسان ومنه الفاق والتمتام ومن الصبيان من تطول به مدة
العجز عن الكلام ومن المتلثغين في كلامهم من اذا عرض له مرض حاد انطلق لسانه لذوبان الرطوبه
المتعقده للسان المحتبسه في اصول عصبه ومثل هذا يكون للصبي الشغف فاذا شب واعتدل
رطوبته عاد فصيحا وينبغي ان ينقى بدن من به استرخاء اللسان ويداوى الراس وربما فصدت عرق

الراس وحجم الذقن وبدلك بالمحللات مثل الصعتر والخردل والتغرغر بها والفرح حيدلا ستن
اللسان وتقله صفة حب يمسك تحت اللسان يمنع من استرخايه ودلعه يوخذ علك
الانباط دوهن حلتيت درهم يتخذ منه مثل الحمص ويوضع تحت اللسان **فصل** اذا ابطا الصبى
بالكلام اديم تحريك لسانه ودلكه وتسهيل اللعاب منه وينفع ان يدلك بالعسل والملح الدراني
فصل في علاج التشقق في اللسان يعالج بلعاب بزر قطونا يمسك في الفم ويتجرع ويتناول
الاكاريخ والبيض النيمرشت **فصل في علاج البثور في الفم** اكثر ذلك يكون لحرارة في نواحي
المعده والراس وبخارات ولاشئ ابلغ في البثور من امساك دهن الاذخر فاتر في الفم **فصل في البخر**
اما ان يكون لعفونة في اللثه تعرض لها او لعفونة تعرض في اصل الاسنان تاوي الى نفس الفم
او من فم المعده يخلط عفن او من نواحي الريه فان كان من اللثه والعفونه فعالجه بتنقية الاسنان
وغسلها بالخل الممزوج او بمضغ والعود والمصطكى وقشور الاترج والقرنفل والقلى وحده
اذا استعمل على العفونة قلعها وان كانت العفونة في الاسنان حكتا وبردت
او قلعت السن وان كان الخلط صفراويا فالمستمرث الرطب على الريق والبطيخ والخيار والخوخ
وينفع من ذلك السويق بالسكر وماء الثلج ويتجنب الفواكه والبقول **فصل في ورد الفم** ورد
فارسى احمد مطحون عشرة دراهم كسفره مجموعه جميعه حمسة مثاقيل يسحق جميعه دراهم مزر بقلمه
مجموعه اربعه يدق الجميع وينخل ويستعمل **فصل** اذا غلب اليبس لتشلج الاسنان وانكسرت
سريعا وتاكلها من اصلها حافة تنصب اليها فاذا تفتت الاسنان وتاكلت فذلك من رطوبة رديه
تنعفن فيها فتحشى بسكر وسعد او بسكر مسكا فانه يمنع حمرها للتاكل ومصطكى وسعد وقد جرب
ويطلى الاسنان بدهن ورد وسورنجان فانه يمنع انصباب المواد اليها **فصل في تفتت الاسنان**
قد يكون من يبس او من استحالة مزاجها الى رطوبة فاما علاج اليبس فقد ذكرناه واما علاج
الرطوبة فتقويه السن بالقوابض المذكوره والنوشادر قوى في ذلك **فصل في تغير لون السن**
مثل زبد البحر والملح ورماد الصدف والشعير المحرق ومما يبيض في الحال سحيق الزجاج **فصل**
في صرير الاسنان ان كان في النوم فهو لضعف عضل الفكين وتعرض للصبيان وتزول اذا
ادركوا واذا اكثر النوم اندرت سكتة او صرع او ديدان في البطن ويعالج بتنقية الراس ودهن البنفسج
بالادهان الحارة العطره فان طالت السن فتبرد ثم يوخذ حب الغار والشب والزراوند وستن به
فصل في وجع الضرس من حرارة تتضمض بالخل وما ورد مدقوقا معه كافور وبالسعد مع شئ من
ماء لسان الحمل ويوخذ شئ من ورق الدلب وثمره الطرفا فتطبخه بالخل وتتمضمض به **فصل**

في الضرس ينفع منه مضغ البقله الحمقا او بزرها مدقوقا مبلولا بالماء والباذروج او البندق
او العنصل والملح **فصل في قلع الاسنان** لا ينبغي ان تقلع السن الا ان يكون الوجع في نفس
السن ولا يقبل علاجا وفي قلع ما لا يتحرك من الاسنان خطر فربما كشف عن العظم فعفن جوهره وربما
هيج وجع العين والحمى واذا كان لا بد من القلع فالصواب ان يشرط حوالي السن بمبضع ويستعمل
عليها الدواء ولا ينبغي ان يحرك السن بشده فانه يزيد في الوجع فان كانت السن ضعيفه فاذب
الشمع مع العسل في الشمس ثم قطر عليه زيتا وامره ان يمضغه **فصل في وجع الاضراس** يوخذ
شحم حنظل جزء صبر جزء نعلق عليه ناجيدا بزيت ويدخل في منخر ثم يسرع بقطر منه في الانف التي
يلي الضرس الموجع قطره بعد قطره **فصل في رقية الضرس** ابو بكر بن علي طاهر عن علي في العلم النبوي
عن ابيه قال هذه رقية الضرس مجربه وقعت التي تمسح بذلك على الضرس الذي به الوجع وتقرا بسم الله
الرحمن الرحيم اولم يرالانسان انا خلقناه من نطفه الى اخر السوره وتقرا وله ما سكن في الليل والنهار
الايه وتقرا ثم سواه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصار والافئده قليلا ما تشكرون **فصل**
في اللثه قد تعرض لها اورام بسبب مادة تنزل اليها من الراس وقد تكون لتركه للمعده فلتستفرغ
وان كانت من رطوبة فضليه تمضمض في ابتدا الامر بالادهان الحاره والعسل والزيت فان كانت اللثه واهيه
تنفع الشب المحرق المطفى بالخل مع ضعفه ملح ينثر عليها واستخرج الله ان كان تسهيل اكفى منه التمضمض
بماء قد طبخ فيه الفواتير الحاره والبارد مجتنب المزاج ومما هو شديد النفع في ذلك الشب المطبوخ في الخل
وان كان الشرا فالصواب ان يشرط وتترك الدم يجري ثم تمضمض بعده بسليخ الفواتير **فصل في اللحم**
الزايد يجعل عليه قلقند ومرقانه يفنيه وتديبه **فصول في الشفتين فصل في تشققها**
اذا تشققتا فادويتها ما جمع القبض والتجفيف ينفع في ذلك الشرا اذا اعتلت في الفم وقلبت
بالسكنجبين قد هين الشره والمعده ويجعل الغذا الاكارح والبيض النيمرشت **فصل في ورمها**
اذا ورمت استفرغ بالخلط الغالب ثم بدهن بدهن السمسم ودهن الجوز الهندي وزعفران ودهن
واسفيذاج اجزاسوا تتخذ منها مرهم بدهن وشمع ودهن الجوز الهندي او دهن اللوز **فصل في اختلاجها**
اكثر ما يعرض اختلاج الشفه من تركه فم المعده وقد يكون من تركه العصبي اي المهما من الدماغ
فصل في كثره اللعاب وسيلانه في النوم والبصاق قد يعرض هذا من حراره او من رطوبه خصوصا
في المعده وقد يكون هذه الشي لاستيلاء الحراره وحدها كما يعرض للصبيان والمقلل الغذا وقد
يعرض بارد وبلغم فان كان من حراره فصد القيفال واستعمل الاطريفل بماضه والفواكه الباردة
القابضه وتغتذى بلحم خفيف وتاكل صاحبه الهندبا مع الملح على الريق وتستعمل القي وتستف الخطمه
وسويق الشعير على الريق وان كان من برودة وبلغم استعمل القي في كل اسبوع مرتين او ثلثا واغتذا

بالفراخ المطجنه بالافاويه والخردل والثوم وتجدع الى الحار وقت كل فصيل النوم وان كان
من رطوبة بلغميه غليظه فليخلط مع السويق شيء من الخردل وتجدع المرى بالغدوات
البرنج ولا من مضغ الكندر والمصطكى فان لنجبعد الغليه تعلم الفي بالفجل والعدس وتناول
للاطفال الصغير والهليلج الطري وحسن المعالجات العامه ان تتفل كل يوم درهما من ملح جريش
بالهندبا الطري وتطيل السواك والرطوبات التي تسيل من لغواه الصبيان فعالجها ان لمسح الفم
بالقاقيا قد تنفع في شراب **فصول في الحلق** **فصل في تشعب في الحلق** اذا تشعب في الحلق شيء
له حجم فينبغي ان يبدا بلطم العنق وما بين الكتفين ضربا بعد ضرب فان لم يغز لعين بالقي فان
كان ذلك شوكا او شظيا عظم او عود ولم يمكن اخراجه بالله فبالاصبع المزلقه فان لم ينجع
هيج القواق وممن جرب ان شرب كل يوم درهما من الخرف المسحوق بالماء الحار وتقيؤ والاولى
ان تتقيأ بعد طعام بالي وقد شلخيط قوي بلحم حوي مشروح ويبلع ثم يجذب فيخرج الناشب
وكذلك التين اليابس المشروح بالخيط اذا مضغ قليلا ثم بلع وقد يغرغر بدرب العنب المطبوخ
فيه التين فتتبين الناشب عن موضعه وقد يضمد الحلق من خارج بما ضمده فيها انضاج وتفتيح
رفق كالضماد المتخذ من دقيق الشعير بالزيت والماء الفاتر **فصل فيما يقف في الحلق** من
تشبث بحلقه شوك السمك فليبلع لقمه كبيره من غير ان يمضغها او تينه ولا يمضغها جيدا
ومن ابتلع شيئا صلبا كالعظم والنواه ولم ينزل الى المرى فينبغي ان يضرب بالقفا ضربة قوية
فصل في العلق ربما علقت العلق بالحلق وربما علقت بباطن المرى وربما حصلت في المعده فاذا
امتصت من الدم ظهر حجمها وخشنها فتعرض لصاحبها كرب وغم ونفث فاذا رامت الصحيح
يتفث دما رقيقا او يقيء احيانا فربما كانت به علقه وقد يحتال لها بان ينغمس الانسان في ماء
حار ويقعد في حمام خصوصا على ثوم ناكله ثم لا يزال يلاحظ الماء المتلوج في فمه وقت بعد وقت حتى
تترك العلقه الموضع هربا من الحر وحيلا الى البرد ويصبر على ذلك الحر الى ان يخاف الغشي
فانه تدبير جيد وكثيرا ما ينفع الاقتصار على اكل الثوم والقعود في الشمس فاغر الفم بخذاء
بارد متلوج والخل وحده اذا حسي فربما اخرجه من الحلق خصوصا مع الملح ومن الادوية
درهمان خردل واربعه بورق يسحق وينفخ منه في الحلق مرات او يوخذ خل يقيف عشرون
درهما ثوم ستين بورق مثقالان يذاف في الخل وتغر غر به وان امكن اخذت العلقه بالكلبتين
ومن الغرغر الخل والكبريت وحدهما او ملح فان حصلت في المعده اخذ قيصوم واقسنتين
وشونيز اجزاء متساويه يدق ناعما ويذاف بخل ويشرب **دواء اخر** لذلك اكل الثوم والبصل

وكل شئ جريف ثم تنقيه بعده فان لم تنقيه فالشئ الجاى الجدوان علقت العلقه فالانف
فيسعط بالخل والشونيز فان تقطعت فليحذر صاحبها الكلام والصياح **فصول**
في الخوانيق والذبحه **فصل** الخناق امتناع نفوذ النفس الى الريه والقلب ويعرض من شرب
منه شرب سم وحمو دم في لحم او ورم وقد يعرض للصبيان بسبب لين رطوباتهم والعظيمه
خطرها كان في العقدة الثانيه وما فوقها وما كان دون فكان اسلم واشدها كان في العقدة
الاولى وربما كان لبعض الاغذيه خاصية في احداث هذه الاورام كالخندقوقي والبلغمي سليم وبرؤه
سهل جدا ربما تطاول اربعين يوما وقد ينتقل الخناق الى ذات الريه والى التشنج اذا اندفعت
المادة الى الاعصاب وقد تنصب الى ناحية القلب فتقتل وكثير الخوانيق في الربيع الشتوى
وقد يعرض الخنا في الحميات المطبقه فاذا عرض في الحميات الحاده فهو ردى صداع الى جنبه
فيها الى التنفس شديده واذا عرض في يوم محران كان قاتلا **فصل في العلامات** الاعراض
العامه للخوانيق ضيق النفس وبقاء الفم مفتوحا وصعوبة الابتلاع حتى ربما اراد ان يشرب
الماء فخرج من منخره وجحوظ العينين وخروج اللسان واذا اشتد المرض مع ضعف حركته
وتكون كلامه كانه من المنخرين والوجع لا يشتد في البلغمي والصلب ويشتد في الحار واذا اشتد
الوجع فربما انتفخت الرقبه واسلم اللحه ما لا يشعر معها النفس ونبض اصحاب الخوانيق
سفاوله متواتر مختلف ثم يصير صغيرا متقاوتا والردى من الورم يكون في داخل الحنجره
ولا يظهر بالحس من خارج وتراه دائم تمديد العنق احتيالا للنفس فيميل ويحب الانتصاب
ولا يقدر على الاضطجاع وقد يزبد المخنوق اصلا ثم يعافا وقد اذا كانت قوته وشهوته
فاما اذا احضر وجهه واسودت محاجر عينيه فهو ميت وكذلك اذا صغر النبض وبردت
الاطراف وغلظ اللسان واسوداده من العلامات الرديه واذا كان مع الخوانيق الرديه
حمى شديده فالموت عاجل وقيل من كانت به خوانيق فتغير لون موضع عنقه عن جمرته
المعتاده تغيرا الى البياض او الخضره وعرق باطنه عرقا باردا فانه يموت في اخر يومه
فصل في علامات الرديه ان ينتقل الجدري الى خارج وكثيرا ما يفيقون حينئذ وكذلك اذا تغير
نفسهم واخذوا يتنفسون نفسا قصيرا وكذلك اذا حدث ورم في الجانب المقابل يرجى معه
انحلال المرض وعلامة انتقال الخناق ان ترا في الورمى ضمورا والحلا من غير انحدار
الى خارج مع استراحه فان صار النبض عظيما وحدث سعال فهو ينتقل الى ذات الريه
وان كان النبض متشنجا فالى التشنج وان حدث وجع بالمعده وغثيان فالى المعده **فصل في العلاج**
ان استفرغ من المواد بالفصد والاسهال وينفع غرغرة بمنقوع ورم اللهاة او خاق يردع

شبكة الألوكة www.alukah.net

يحلب الرطوبه ويمنع ما كاد يحدث وينفع التعطيس مثل القسط والكندر والمرزنجوش وينبغي
ان يكون الفصد بقدر اذا ضعفت القوى فان قويت اخرج دما كثيرا وهم يطالبون بتقليل
الغذاء الدسم مع الحمى وربما كان سبب الخوانيق احتباس الدم من الحيض والبواسير ويكون الفصد
حينئذ من جانب يجذب الى الجهة التي وقع عنها الاحتباس كفصد الصافن وحجامة الرحم واذا
كان الذبح في اقصى الغلصمة ففصد قبل الخطاط العلة الخطاطي المخنق واذا كانت العلة من
نفس الحلق لا لامتلاء البدن جاز ان لا تفصد لانك تحتاج الى تغذيته وتغذيته تعذيبه لانه لا يسيغ
ولا توخر فصد العرق الذي تحت اللسان بل في اليوم الاول ومن كان بالخوانيق تفاقم وجه فليفصد كما
يرى امتلاء وعند البرسام ينبغي ان يقتصد من غذائهم الى اليوم الثالث على الشعير بين لبن وشراب
العسل ثم يدرج الى ما ان شعير ثم الى مخ البيض اذا اشتهى البلغم واذا عرا البلغم وضعت المحاجم
على الرقبة عند الخرزة الثانية بالمص او بالنار ليتسع المنفذ ثم تزيلها وتنفع في توسيع الحلق
للبلغم والنفس عند الاكتفاء بالقوة ومن كان به وجع في الحلق فالاولى به هجر الكلام اي وجع كان

فصل وقد تسقط اللهاة فان كان من حرارة وحمرة فالفصد والصبر ان يرفع لهواتهم
العنص المسحوق بالخل خصوصا اذا طلي على باطوخهم **فصل** ومن الاشياء الفاعلة لخاصيتها
في اورام الخوانيق واللهاة والتوزتين وبجملة اعضاء الحلق نفع عظيم ان يوخذ حنبوط خصوصا
مصبوغة بالارجوان البحري فتخنق بها افعى ثم يطرق بها عنق من به هذه الاورام فتنتفعه
جدا واللبن نافع بما يدرع ويلين ويسكن الوجع **فصل في العلاج العارضة في العنق**
اصلها التخم وصفتها ان تكون صلبة الجسم كانها غدة ومن ادويتها الجوع وترك العشاء وشرب الماء
البارد وتناول الاغذية الغليظة واذا كان في البدن فضل فلابد من الفصد والاستفراغ ومن ادويته
الخنزير بعد المعدن يحلل ويضمد به **فصول في الربو فصل** قد تعرض للربو عشار رفع الصوت
والنفس الناتج لتلطف تلك فضولها وقد يحصل في الربو مواد من جنس الرطوبة والبلغم
وتداوى بما العلل فانه يجلو ويلين والزعفران تقوى الان التنفس ويسهل النفس كذا
والنفس عرضه ان يملا الربو نسيما باردا فيعدله **فصل** والنفس البارد يدل على ضعف القوة
وانطفاء الحرارة الغريزية وانحراف المزاج القلبي الى البرد وهو اردى علامات في الامراض كلها
خصوصا اذا كان معه تداوه فتتم دلالته على انحلال الغريزية **فصل** والنفس المنتن
يدل على اخلاط عفنة في اعضاء التنفس اما القصبة واما الربو وكل نفس نتن ضيقه
وعسره لمادة تزداد عند الاستلقاء وتكون عند الاضطجاع على جنب **فصل في ضيق النفس**

وسطام

هو

هو ان لايجد الهوا المتصرف فيه النفس منفذا في جهة حركته الاضيقا يتشرب فيه في المنافذ قليلا قليلا فيسلا واشبه به اما ورم او اخلاط في الريه او انطباق والبهر الحادث عند الاصعاد هو لمزاحمة المعده الحجاب ومزاحمة الحجاب الريه **فصل** وينبغي لاصحاب الربو وضيق النفس ان يجتنبوا الحمام خصوصا على الامتلاء وكثره النوم خصوصا بالنهار ويباعدوا بين الاكل والشرب وليحذروا الري من الما الا في دفعات وليجتنبوا اكل الفج **فصل في الصوت** تذيع الصوت لرطوبه ويبس لشعث الات التصويت ويحدث بحوحه او اعياء او ورم ويبس للبرد وللحر الشديد والتهيج والاغذية الخشنه ولكثره الصياح والتين ينفع انقطاع الصوت ومن يبح صوته وجب ان يجتنب كل حامض وماح وخشن وحاد وحريف فان عرضت البحه من كثره الصياح فمن النافع التين والتعنع وملا الرمان الحلو يغلى ويقطر عليه دهن بنفسج وقد تعرض خشونة الصوت من لذاع والتهيج وللتين الرطب واليابس والزبيب خصوصا المنقع في دهن اللوز ينفع عظيما وعلاج الصوت الرقيق الرياضه المعتدله ودخول الحمام كل يكره وهجر القوابض والمجففات والباه **فصول في الشعال فصل** يكون الشعال لسوء مزاج ورياحي الى يبس الدم وعلامة البارد تذبيده مع البرد والحار التهاب وعطش والرطب كثره الخرضره واليابس لرداءه مع الحركة والجوع **صفة حب الشعال** رب سوس وزبيب منزوع العجم من كل واحد ثلثة دراهم نشا وصمغ عربي وكثيرا ولب حب القرع من كل واحد درهم يدق ويخبل ويلقى عليه مثل نصفه فانيذ خذ اني ويعجن بلعاب السفرجل ويحبب حبا كبارا وينفطح ويوضع تحت اللسان وقت الحاجه **صفة اخرى لذلك** صمغ عربي ونشا وكثيرا من كل واحد درهمان لوز بلا ثلثة دراهم لبعب السفرجل ولب حب الخيار ولب القرع من كل واحد درهمان لوز مقشر من قشريه وخشخاش ابيض من كل واحد اربعة دراهم فانيذ خذ اني لوقيه يدق الجميع نعما ويعجن بلعاب بزر قطونا ولعاب حب كبارا وينفطح ويوضع تحت اللسان **صفة لمن كان العارض من قبل الحنجره وقصبة الريه** يعطى الادويه التي تغرى وتملس بمنزلة البنفسج المربى مع دهن اللوز الحلو ولعاب حب السفرجل وفانيذ خذ اني ودهن اللوز والحب المعمول من دقيق الحواري او النشا بسكر او فانيذ ويسمح مع شيء من لعاب حب السفرجل والبيض المنيمرشت والزبد مع السكر الطبرزد وشراب البنفسج مع شيء من لعاب حب السفرجل ويؤخذ لوز ملتثم من قشريه فيدق نعما ويعجن بلعاب ويلعق منه

او سوخذ كثيرا ابيض وصمغ عربي ولعاب حب السفرجل ولب حب القرع ودق الجميع ناعما وعجن
بجلاب بدهن لوز ويجعل لعوقا وتتناول منه غدوة وعشيه ويمسك في فمه قطعة كثيرا
او حب السفرجل او حب السعد الذي هذه صفته سوخذ لوز حلو مقشر من قشريه
ولب حب القرع ولب حب السفرجل من كل واحد خمسة دراهم كثيرا او صمغ اللوز من كل واحد
ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب حب السفرجل او لعاب نشا قطونا **فصل** واذا
كان السعال من حرارة مع حمى ينبغي ان يفصد صاحبه في القيفال ويرطب مزاجه
بما الشعير الذي قد طبخ فيه عناب وسبستان وكثيرا ابيض **فصل في تنقية الدم** المبتلي بع
او الجرب مثلا فليفصد ويحترز من الاشياء المحركة للدم مثل الوثبة والصحة والجماع
والنفس العالي والكلام الكثير والنظر الى الشيء الحمر والاستحمام الكثير ويجتنب المفتي كالكرس
والسمسم وينفعه كل مبرد للدم مانع من غليانه **فصول في ذكر القلب** ان اختلال القلب
الماوي اورما وحتى استحكم به سوء المزاج لم يقبل العلاج واذا خلص الحر الى صرف او البرد
الصرف الى القلب مات صاحبه والورم الى ان يتناهى الى قد يعرض في عروق القلب
سدد ضاره ما فعال القلب وقد يعرض له امراض يشاركه الدماغ والمعدة وغيرهما واذا كثر
الخلط السوداوي في الدماغ نفذ في الشرايين الى القلب واهاج خفقانا وسقوط قوة وغما
مع سوء فكر محدث بلاهة وكسلا وسقوط قوة وقلة نشاط **فصل في علامات امراض القلب**
اذا قوي عليه سوء مزاج يلائمه اخذ البدن في الذبول والسل فالحار منه يكون خفقانا والبارد
نوع من الدق وايابس نوع من السل والدق والسهر والرياضة يضعفان القلب
بالتحليل **فصل في العلاج** ينبغي ان يكون علاج القلب على حزم بالغ اما الفصد فيلزم ان لا
يفرط فيه لئلا تسقط القوة وكذلك في جميع الاستفراغات واكثر امتلاء القلب من الدم
والبخار ويخلص من ضررها الفصد اما الامتلاء الدموي فمن الباب سليق الايمن والبزرك
من الباب سليق الايسر وجميع الاستفراغات ادوية مضادة للبدن عجالة بصحبها
ادوية قلبية وهي التي تفعل في القلب قوة خاصية وان كان سوء مزاج يابس فاوفق
بالغذاء المرطب والحمام **فصل في علامات ضعف القلب** الخوف وضيق الصدر وهذال
البدن وكسله وعلامة قوته ضد ذلك وعلاج ضعفه ان يطعم الارز باللبن والاسفيذباج ويلزم
السرور والتقلل في البلدان والحمام والاغذية الحلوة والدسمة والطيب والوطا والدثار
فصل في الادوية القلبية منها ما هو معتدل كالماقون والفيروزج والذهب والعقيق والكهربا

الثور

الثور ومنها ما هو كالمسك والعنبر والاترج والزعفران والقرنفل والعود والبادروج
وبزره وورق الاترج وحماضه ومنها ما هو بارد كاللولو والكهربا والكافور والصندل والورد
والطباشير والطين المختوم والتفاح والكمثرى **فصل في الخفقان** الخفقان حركة اختلاجيه
تعرض للقلب وسببها كل ما يؤذي القلب وينفع من الخفقان شرب وزن مثقال من لسان الثور
عند النوم ليالي متواليه وجرب له مقدار نواة او وزنها من القرنفل الذكر في اثني عشر مثقالا
من اللبن الحليب على الريق وينفع صاحب الخفقان ان يكون معه ابدا طيب من جنس ما يشمه ويديم
التبخر به ويشمه والذي به خفقان كثير يغلب عليه البرد والكافور والصندل مع قليل من الادوية
اللطيفه الحاره كقليل مسك وزعفران وقرنفل وان كان بارد افالمسك والعنبر والكافور وكل دواء
عطر قلبي **فصل في الغشي وهو النجاء** الغشي تعطل كل القوى المحركه والحساسه لضعف القلب
واجتماع الروح كله اليه وذلك يكون عن مادة او سده او استفراغ محلل واضعف الناس عليه
صبيان الصبيان ومن يجري مجراهم او من مرض مستحكم واذا استحكم الغشي فلا علاج له وخصوص
اذا ادى الى حضار الوجه وانتكاس الحدقه فلا كاد يستقل ومن بلغ هذا فانه حين يرفع رأسه
يموت وكثيرا ما يكون الفصد سبب الغشي بالتبريد **فصل في ذكر العلاج** ينبغي ان يبدا في الغشي
بما يغلو الروح من الروائح العطره / / في اختناق الرحم فانه اذا اعرض منه غشي قرب
من الانف الرواح المنتنه وشم الخيار فنه خاصيه مجربه وكذلك الكمثرى ايضا ثم يعالج بالسقي والتجريع
من صنعت تا القوه وقد يعرض الغشي عند الفصد لاصحاب المعد الضعيفه وينبغي ان تسقوا شيئا من
الربوب المقويه للمعد قبل الفصد ويدل الوجه بالماورد عليه وينعش القوه المسترخيه
من الكرب ويهيب لجيبات وخصوصا مع الورد والخل وربما هيج الشهوه واثارها ولكنه يضر
اصحاب الصدر **فصول في الثدي وما يتعلق به فصل في بقا الثدي صغيرا**
ادويه فمن ذلك ان تقلل المراه دخول الحمام وتطليه بطين حر وعدل **فصل**
في كثره اللبن وقلته اللبن يكثر مع الدم الجيد ويقل من جهة المادة بان يكون الغذا قليلا
او مضادا لتوليد الدم عنه ليبسه وبرده المفرط او من جهة المزاج وهو ان يكون مزاج البدن
او الثدي مجففا للرطوبة او مليينا لها فلا تتولد الدم واعلم ان كل ما يغذو المني يغزر اللبن
مثل بزر الخشخاش وضرع الماعز والضان كما ان كل ما يجفف المني ويقلله يقلل اللبن كالشهدانج
فان كان السبب في قلة اللبن قلة الغذا كثر وفهته وجعل من جنس الخبز الرطب المحمود الكيموس
وان كان من كثره الرياضه قللت وان كان السبب خلط استفرغ منه وينفعهن اذا كن صفراويات
مكثار شعير باكلاب وتناول الادمغه ولبن البقر والماعز والدجاج المسمنه وينفع البلغميه

الاغذية التي فيها تسخين مع ترطيب كالرازيانج والشبث والسوداويه تستعمل فيه
فضل تسخين وترطيب **فصل** واذا افرط اللبن حلب والاولد او رياضا او امراضا فاعتمد
ما يثفه ويجفف ويبرد كبزر الخس والعدس والكمون الجبلي وقد تجبن اللبن في الثدي
فيمنعه ذلك الاطلاء بشمع ودهن والكذيره الرطبه والبقله المحقضه (او لحلال التجبن خل
خمر مضروب بدهن ورد مسخنين يطلى به ويفتح سدد الثدي دقيق الحمص وعسل ودهن يفتح
يمسح به الثدي **فصل في الداحس** وهو ورم حار داخل الظفر علاجه ان احتيج الى فصد
واسهال ولابد من تلطيف الغذا وفي الابتدا يغمس في الخل الحار خصوصا مع نبي له او سويق
شعير المرهم الكافوري وكذلك العفص المسحون بالعسل يمنع استحكامه ويفسخ ايضا الماء البارد
ولعاب بزر قطونا ويضرب بها وقليل صابون نافع وتكن ولايقام على المبرد لانها تحصر المادة ويرى
انجا الغمس في دهن مسخن ويصبر عليه وفي الوسط سحق الكندر ويوضع عليه واذا حدث
التنفيخ وضع بزر مرو وبزر قطونا باللبن وفي الانتهاء والجمع يحرق الملح ويعجن بالزيت ويوضع عليه
فاذا تم الجمع بط لطيف ليخرج ما فيه ويضمد بالقوابض كالعدس والورد فاذا تقرح فالصبر من اعظم
علاجه وكذلك الكندر بالزيت ومن ادويته يوخذ الصبر والجندر والكندر والعفص ويجمع بعسل
ويستعمل وقال بقراط يعالج بالعفص الاخضر معجونا بالخل ويطلى عليه وربما احدث عيبا في الظفر
فضمده بالزيت وربما هيئه للسقوط فاذا نبت الظفر فليرفق به وليجعل له كالقلنسوة من
فضه وفيها تشبيك لئلا يمنع من الهوا اصلا ويوقى من الهوا والمس فان كان على الظفر
صفره طليت بالعفص والشب بشم البط ومرارة البقر وبزر الجرجير جيد قوتا عاما معجونا بالخل

فصول في المعده **فصل** قد يعرض للمعدة امراض كثيره لضعفها في نفسها وكثرة
الاغذيه وقد يسوء مزاجها بالحر والبرد وقد ينصب اليها ما ينبغي ان ينصب الى الامعا اما السودا
من الطحال او من المرارة او الكبد واكثر ما ينصب اليها الصفرا من الكبد ويعين على ذلك الصفراء
الغم وتاخير الطعام وضعف قوتها الدافعه وقد ينصب اليها مع الجوع اخلاط صديديه
وينصب اليها الدم لكثرته قال جالينوس قد يكثر انصباب المرار الى المعده عند الجوع الشديد
والغم الشديد والابطا بالطعام وتحدث التلفف عن اوجاعها شريكا لكثره حسها وقربها من
القلب **فصل** واعلم ان ضعف المعده يكاد يكون سببا لجميع امراض البدن وربما كان ضعفها
في اعاليها او في اسافلها او فيهما وارد اضعفها ان تهلهل نسجها وعلامته ان لا يجد علامة
سوء مزاج ولا ورم ولا ينفع بجوده الاغذيه فاعلم حينئذ انها قد تلفت فان سلمت من هذا المرض
في الغالب ضعف وعلامته الخلل في الشهوه وربما كانت شهوتيه والهضم ضعيفا وقد تكون

الصفراء

الاغذيه قليله فتنحف المعده وتضمر وتكثر استعمال الادويه فتعتاد المعده الاستعانه بالادوا
وكل شئ ابطأ في المعده طال بخيره ولا مبخر كالفواكه واذا كان اللبن في وجاع المعده خشن احمر دل
على غلبة دم وان كان الى الصفره فالافة صفراويه وان كان الى السواد فالافة سوداويه وان كان الى
بياض رقيق لينه فالسبب رطوبه وان كان الى يبس فيبوسه ومن الناس من ياكل اللبن والطعام اصر من
نفسه انه لو تحرك فضل حركه قذف طعامه وذلك يدل على رطوبة فم المعده او ضعفها فالذي من الرطوبة يكون
من الحلو ومن الضعف يكون من الامتلا واكثر امراض المعده باردة رطبه والوان اصحابها ترى صبيه وان
كانت بهم صفره كانت الى البياض والقارتدل على ضعف المعده وعموم امراض المعده تتبع التخم فاجتنب
واجتنب بها من الاغذيه في كميتها وكيفيتها والامتلا على المعده ولذلك الخصب بدن النهم لان
طعامه لا ينهضم فلا يرزا منه البدن والممكن فيه بقيه من الشهوه مخصب لان هضم معد تجود **فصل**
واذا اساء هضم الطعام فانظر هل ضعف المعده من برد ها فقط وهي مع برد ها مطبخه للبلغم فان كانت باردة
فقط فخذ زنجبيلا ودار فلفل وناخواه ومصطكى ردي ودق الكل وانخله واعجنه بعسل مصفى وخذ منه
درز ثلثة دراهم واهجر الماخصوص البارد الا البيسير وكل المطبخات وكم العصافير الكداويه وان كان
مع برد ها بلغم فالقي **فصل** والادهان ترخي المعده واسلمها دهن الجوز والفستق والزبد ويضر المعده
السلق والباذروج والسلجم الذي لم تنهر بالطبخ والحامض والحلبه والسمسم واللبن والمخ والدماغ وجميع
المسهلات وجماع امر شئ بها وتركه من انفع الاشياء لها والقي العنيف يضرها وان نفع من باب التنقيه
فصل ومنع الثفل والريح عظيم الضرر فانه ربما ارتد الثفل من لفافة الى لفافه حتى يعود الى المعده
فيبوذ داء اعظم وربما حدث منكرب وسقوط شهوه وربما ارتد الريح الى المعده فاذا تفع بخارها الى الدماغ
فاذا اكثر او افسد ما في المعده **فصل** واوفق الاغذيه للمعده ما فيه قبض وعزازه بلا لذع والاصحا
ينتفعون في تقويه معدهم بالقوابض وموافق المعده الزبيب المحلول وما فيه من الجلا المعتدل وحب الاس
والخس وموافق المعده التي الى الحراره والكمثرى والنعناع التي الى البروده ومن التدبير الموافق
لاكثر المعد الاقتصار من الطعام على مره واحده من غير امتلا والقي في الشهد مرتين حتى لا يجتمع فيها
غلط بلغمي واسهل ذلك القي بالفجل والسمك وكلان حتى اذا عطش جدا شرب عليها السكنجبين العسلي
او السكرك بخار **فصل** في علاج الريح التي تكون في المعده تحللها الرياضه على الخوا والنوم وان
كانت محتقنه في المعده او ما يليها نفع صب الخار والكمون المقلو **فصل** وينفع المعده الضعيفه الصباح
وجميع ما يحرك الصفاق **فصل** وقد ضمن جالينوس ان جميع علل المعده التي ليس فيها حراره شديده
او يبوسه شديده تبرا بالسفرجل ونسخته يوخذ من عصارة السفرجل طلان ومن الخل التفيف رطل
ومن العسل مقدار الكفايه يطبخ حتى يصير في قوام العسل وينثر عليه من الزنجبيل من اوقيه وثلثا الى اوقيتين
ويستعمل واضرب عنه يوخذ من السفرجل المشوي ثلثة ارطال ومن العسل ثلثة ارطال يخلطان ويلقى عليها

من الفلفل ثلث اواقي ومن مذر لحش الجبلي اوقيه **فصل في علاج التخم** القي وتليين الطبيعه
والاستفراغ والصوم وترك الطعام ما امكن فان لم يكن فبالتقليل والرياضه والحمام والتعرق فان لم يكن
امتلا يخاف حركته بالحركه فان ضعيف فالنوم والنوم الطويل ثم يتدرج الى الطعام والحمام وربما كانت
التخم من كثره الدسم والنوم لان الحركه تدفع الفضول **فصل في فساد الشهوه** اذا اجتمع في المعده
خلط ردي مخالف للمعتاد واشتاقت الطبيعه الى شيء مضاد له فيعرض لبعض الناس شهوه الطين
والتراب والحصر والفحم لما في كل من كيفيه منشفه او مقطعه تضاد كيفيه ذلك الخلط واي مثل اذا
اجتمع طعمها لقله حاجه الجنين اليه فاصلح ما تتغير شهوتها اليه الحامض والحريف والمر
اي ف واليابس مثل الطين والفحم وقد يعرض مثل ذلك للرجل بسبب الفضول **فصل في علاج ذلك**
ان استفرغ الخلط ونفع منه ان يكون كرماني ونحوه مضغا على الريق وبعد الطعام وتشف
وزعم بعضهم ان نفع الاشيا لدفع شهوة الطين ان تطعم على الريق فراخ مشويه وتنقل بها بعد
الطعام قليلا قليلا والتنقل بالنخواه عجيب جدا وكذلك اللوز المدوف المخطه حصوص الملح
ومتى كانت فساد الشهوه من قبل خلط بلغمي فلتنقي المعده بالقي والاشيا اللطيفه المقطعه
بمنزله ما العسل والكلخبين المنقوع فيه الخل وما اشبهه والملح الجرشي وبزر الفجل والجرجير
والبسون **فصل** فيه سفوف لرد الشهوات الرديه يكون كرماني ونبطي وبزر كرفس من كل واحد خمسه
دراهم سعد ونعناع بسبد فودنج جبلي من كل واحد ثلثه دراهم جوز السرو زنجبار درهمين
قرنفل درهم سمسم عشر مقشور سبعه بذر الجميع ناعما والشربه منه درهم بماء بارد **فصل**
في بطلان الشهوه ان كان عن سوء مزاج حار ينبغي ان يستعمل الاشيا المبرده المقويه
للمعده كشراب الحصرم وشراب التفاح القوي الحدة وشراب الريباس وسعد الطعم الحسن
والهندبا والبقله الحمقا والخس والهندبا والبوارد المعوله بالحصرم وماء الرمان وان كان من
سوء مزاج بارد غليظ فالعطاصه جوارش الشفرجل وجوارش العود وجوارش العنبر
ينبغي لمن في شهوته ضعف ان يكون في طعمته زعفران البته **فصل** وقد تشتغل الطبيعه
بصلاح خلط ردي فلا يكون في الحيات التي يصبر فيها عن الطعام مدة اقبل لامن الطبيعه على الدفع
واعراض عن الجذب وقد تستغني الاسود والقنفذ وكثير من الحيوان عن الغذا مدة في الشتا
لان في ابدانها من الخلط الغير ما تشتغل الطبيعه بانضاجه **فصل** ومن الشهيات للطعام
الملح والبصل والنعناع والكزبرة والفلفل والخل والمخللات والمري والثوم والصعتر تبعث
الشهوه وتنقي فم المعده وكل الادهان خصوص السمن تسقط الشهوه او يضعفها والحبالى
تثير شهوتهن الرياضه **فصل** وقد تشتد الجوع في بعض الامراض فيصلح لها صفد البيض

المشويه

المشوبه بعد الطعام والدسم والجواذب وقد تشتد العطش باسباب فعطش الحرية يسكن
بالتيمم وقد يسكن العطش بارسال الماء البارد على اللسان ومن خاف في الصوم العطش اكل مكان
الباقلا والحمص ظلا نديت لان الباقلا والحمص يعطشان **فصل في افات الهضم** افة الهضم
تابعة لافة في اسفل المعده او لسبب في الغذا او لسبب في حال سكون البدن وحركته اض م
والكائن بسبب امر المعده هو (ما) سوء مزاج واقواه البارد واضعفه الحار فان البارد اشد
ضررا لهضم والغذا الثقيل يبقى في المعده طويلا لينهضم او غير منهضم او قليلا لا ينهضم
واما الخفيف فانه اذا لم ينهضم فسد بسرعه **فصل** والطعام يفسد في المعده اما لكميته
كان يكون اكثر مما ينبغي فينفعل من الهضم فوق الذي ينبغي فيحترق ويتعفن ونحو هذا يفسد
الغذا اللطيف في المعده لحرارته النارية واما الكيفيه كان يكون في نفسه سريع القبول
للفساد كاللبن الحليب والبطيخ والخوخ او بطئ القبول للصلاح كالكمأة وكحم الجاموس او مفرط الكيفيه
لحرارته كالعسل او لبرودته كالقرع او يكون مما فيه لشهوة الطعام خاصية فيه او في المطعم
كمن ينفر طبعه من طعام ما وان كان محمودا واما لوقت تناوله مثل ان يتناول على امتلا او
وقت رياضه معتاده واما للخطا في ترتيبه كان يرتب السريع الانهضام فوق البطئ الانهضام
فينهضم السريع قبل البطئ ويبقى طافيا فوقه فيفسد ويفسد ما فوقه واللازم في الترتيب
تقديم الخفيف على الثقيل والملين على القابض الا ان يكون ثم مرض يوجب تقديم القابض
لحبس الطبيعه وقد يفسد الطعام بحركة بعده او قلة الشرب او كثرته او بنوم او الاتخام بعده
او تعرض لهواء شديد البرد او الحر او ردي الجوهر **فصل** واعلم ان فساد الهضم يؤدي
الى امراض رديئة كالصرع والماليخوليا وهو ام الامراض ومنبع الاسقام وكثيرا ما يحدث
فساد الهضم حكه **فصل** واعلم انا نتعب بالصفرا لضعف الهضم لكن بقدره وانتعب
السوداء بجمع الامرين ومن اسباب فساد الهضم سخافة المزاج وقلة لحمه وقد قيل ان من كان
به تخم وابطا هضمه وظهر على عينه بثر سود شبه الحمص واحد بعضه واحضر فانه يبتدي عند
ذلك باختلاط العقل ثم يموت في ان يبعث **فصل** ومن اسباب ضعف الهضم او بطلانه
الغم كان اسباب جودة الهضم السرور **فصل في العلاج** ان كان ضعف الهضم عارضا عن سبب
خفيف لو امتلا متقدم كفى فيه اطالة النوم وهو على البطن راعون وترك الرياضه والصياح
والحمام واستعمال الاغذيه القابضه بالقوه ولطيف التدبير وان كان ضعف الهضم مع حمى من حراره مع مادة
نفع الكنجبين الصفراوي والاغذيه الى حامضه القابضه ووزن درهم سفوف منخذ من عشر دراهم
ورد وثلاثه طباشير وحمه كزبره يسمى الرحان او في الكنجبين الصفراوي **فصل**

في فساد الهضم من علامته ثقل البطن فاذا قل الثقل دل على جودة الهضم فاذا لم يكن ثقل اصلا دل على جودته وعلاجه ان يخرج ما فسد من الطعام بقيء او اسهال ويصلح تدبير المأكول والمشروب ويدل على الواجب ويدافع بالطعام حتى يصدف الجوع وينقى المعده شراب الورد قلت الرازي ولا اعلم شيئا ابلغ في اعانة المعده على هضم الطعام من بدن حار رطب يماس الانسان فصل في رياح المعده اذا حدثت في المعده رياح ولم يزل فينبغي ان يستفرغ بالجشاء والا فسدت الهضم الا ان تكون هناك بلغم ورطوبات كثيره فان تحرك بالجشاء يحرك امرا صعبا والمحرك للجشاء الصعتر وورق السذاب والكرفس والنعناع والناخواه والقرنفل والمصطكى والكندر فصل في التخمة في المعده قد تكون بسبب الطعام اذا كانت عنه رطوبة غريبة يستحيل نفخا ولا يمكن الحراره ان تحللها من غير احالة الى ريح وقد تكون بسبب ضعف الحراره الهاضمه فان الغذا وان كان غير نافخ في طبعه فاذا ضعفت عنه الحراره تحدث واحدثت ريحا وربما كان الغذا نفاخا كاللوبيا والعدس فلا ينفع فيه الا ان تكون الحراره شديده القوه من الاشربه النافخه الشراب الحلو وربما تولدت النفخه لكون الطعام حارا بطيئا عنه وربما كان السبب خواء البطن مع رطوبة فجه فانه اذا تفرغت لها الحراره عملت ريحا وقد يكون ان السبب كثره السوداء او امراض الطحال وكثيرا ما يصير البرد الوارد على البدن من خارج سببا للنفخه وربما جاء لاضعاف الحراره فصل في العلاج اذا كان سبب النفخه الطعام النفاخ هجر وتام صاحبه على بطنه فوق معدته محشوه بقطن وان كان سببه برد المعده عولجت ومرخت بدهن بطيخ فيه التانخواه والكمون وان احتيج الى اقوى من ذلك فاذابان كان البرد من مادة غليظه نقيت فصل في القي بصلب من تنقيه طعامه ان يكثر من الكزبره وبلعق عسل الاصلج ويضمخ المصطكى والكندر والعود وقشور الاترج والنعناع والسفرجل والذين يهيم قي من اكله طيبه ينفعهم الاسوقه والخبز المجفف في التنور والطبا شير ونفع من القي مضغ الكندر والمصطكى واذا استحق القرنفل وذر على حسو متخذ من الكعك والعصائد شكنها وشراب بارد والاجود ان يذر عليه مصطكى وما شكن القي رب الاترج يسقاه الذي ينقي من مراره والذي من استاب بارده مخلوط بالعود الهندي والقرنفل فصل في الفواق قد يكون من البرد واذا شكن الفواق القي في سببه شي موذ شقله فالقي لهذا انفع العلاج وكذلك كل محرك عنيف كصياح وغضب وفرح وفزع ينفع دفعه وغمز قوي وشرب ماء بارد على الوجه حتى يرتعد بغتة والحركة والرياضه والمصابره على حبس النفس طويلا مثل النفس والنوم الطويل ويبدأ وكل من عرض له من اهل الفواق ورم في جانب الانف خارج عن

وتقوى

الكندر

الطبيعه

ط الاطراف

الطبيعه من غير سبب معروف واشتد قواقه خرجت نفسه قبل طلوع الشمس
ومن كان بمعى القواق غص وقئ وكذا ازود هل عقله مات **فصول في الكبد فصل**
اذا كان اللون ابيض او احمر دل على صحة الكبد واذا كان اصفر دل على حرارتها وان كان رصاصيا
فعلى برودتها او مملد فعلى برودتها ويبسها ويستدل من قصر الاصابع وطولها على صغرها
وكبرها فاذا اولدت الصفرا دل على حرارتها والسوداء على شده بردها اليابس واذا اولدت الدم
الجيد دل على صحتها **فصل فيما يضرها وينفعها** ادخال الطعام على الطعام واسأة ترتيبه من
اضر الاشياء بالكبد والشرب للماء البارد دفعة على الريق وفي اثر طعام اوجاع والرياضه وربما
ادى الى برسام شديد للكبد لحرص الكبد الملتهبه على الامتيا رمنه وربما ادى الى الاستسقاء وبثغي
لمن اراد شربه في هذه الحاله ان يمزجه بشراب ولا يبرده شديدا ويمصه قليلا قليلا والمزوجات
كلها تضر الكبد من جهة ما تورث من السدد والشراب الحلو يحدث سددا **فصل** وتنفع الكبد
كلما فيه مراره بفتح او قوة قبض وعطريه تمنع العفونه كالدارصيني والزعفران والزبيب
والتين والبندق ويوافق الكبد ما يموشه جيد واي الاوات توافق فيسمن بها الكبد ويعظم
ويقوى لاكنها تسرع الى احداث السدد ولجذب الكبد اياها بعنف مستحي لاخلاط اخر ولذلك
ينبغي ان يجتنب الحلاوات من به ورم في كبده واضرها غليظها والفستق نافع لعطريته
وقبضه وتفتيحه وتنقيته مجاري الغذا لكنه شديد التسخين والبندق ينفع جيد الكيموس و
لجميع الاكباد والكرفس بفتح السدد والسكنجبين **فصل في صغر الكبد** قد يكون في بعض الناس
صغيرا فاذا دانت ولا الغذا لم تسعه وارسلت اليها المعدة ما تضيق عنه فيحدث السدد والالام
وعلامة ذلك البهر والرياح وقصر الاصابع في خلقه وتدبير هولاء بالاغذية القليلة
الحجم الكثيرة الغذا السريعة النفاذ تنتقل في عروقها الادوية المدره المسهله المنقيه للكبد
المفتحه **فصل في ضعف الكبد** علامات ضعفها قلة الشهوه وتغير اللون الى الخضره
والصفره ومرارة الفم وتهيج الوجه واكثر ضعفها يكون لبروده او رطوبة او يبوسه او مواد
ردية محتبسة فيها فيكون الابر علاجها بالتسخين اللطيف مع تفتيح وانضاج وقليل مخلوط
بقبض معتدل ومنع العفونه واكثر ذلك بالادوية العطريه التي فيها تفتيح ونضج وقبض كالزعفران
وينفع حب الرمان والزبيب بعجمه بعد جوده الهضم والاسهال المقدر بحسب المادة **فصل**
في السدد الادوية المفتحه منها باردة كالهندبا وحماض الحمل مع ورقه واصوله والكشوث
والراوند وعصارة الرازيانج الرطب والكرفس والسكنجبين وان اضيف الى مرارته فبالعسل وما فيه
ومنها معتدلة كالترمس ومنها الى الحراره كالسكنجبين العسلي والتين المنقوع في دهن اللوز وما

تدبير الغذا فيجتنب كل غليظ في اللحمان والخبز الفطير والسميد اللزج والشراب الحلو والاترج
والجاورس والاكارع والدوس والفلايا المجففه والاشوية المجففه بل المطبوخ اوفق والحلاوات
كلها خصوصا مافيه لزوجه كالاخبصه والفالوذج والقطايف ولا يعقب الطعام بحمام
ولا بالحركه ولا تشرب ماكثيرا ويبعد بين الاكل والشرب وتخفف خبزه كثيرا وبالملح الكثير
وتحصه بالقلاجيه **فصل في الاستسقا** هو مرض مادي سببه مادة غريبة باردة
تحلل الاعضا فتربوا بها ودهن اللوز والفستق ينفع من الاستسقا **فصل في المراره**
تجذب اخلاط غليظه والمرة اذا لم تجذب ولم تنق حدثت الاقاتفا فالصفرا اذا احتبست
فوق المراره ورمت الكبد واورثت اليرقان وربما عفنت حميت وادات الى اعضا البول
قرحتها واذا ابتغى البدن كله احدثت اليرقان وادات الى الاعضا واورثت الاسهال والسحج
فصل في الطحال الطحال ينقي الكبد وما يليها من السوداوي فاذا ضعف عن ذلك حدثت امراض
من البرص والبهق والسرطان والماليخوليا والجذام واذا ضعف عن اضراجه ما يجب ان يخرجه
عن نفسه من السوداء عظم فهزل البدن والكبد **فصل في اليرقان** اليرقان تغير من لون البدن
فاحش الى صفرة او سواد بحدثان الخلط الاصفر والاسود الى الجلد وما يليه وسببه الاصفر
في الاغلب عن الكبد والمراره وسبب الاسود من الطحال وقد يكون من الكبد والصفراوي من
توليد الصفرا او من امتناع استفراغها ومتى حصلت سدة في الكبد تحبس الصفراويه او
في المراره وكان البدن سخنا تولد المرار وان كان سبب المراره الضعف عن الجذب من الكبد
لاسيما اذا كان مع ضعف الكبد عن التميز او شدة قوة جاذبتها فمهلاها او سدة في مجراها
واكثر اليرقان ينصبغ فيه البول وكلما زاد انصباغه فهو اصدق دليل على سلامة الكبد
وقوتها ومن به يرقان لا يعالجه فربما مات فجاه **فصل في علاج اليرقان الاصفر** علاجه من
وجهين احدهما بحلله من الادويه الغير المسهله كالفاظه لليرقان والثاني
قطع السبب اما باصلاح مزاج او تقويه قوة او تدبير ورم او تفتيح سدد او استفراغ بفصد
باسليق او اسهال بمسهلات الصفرا ويطعم العليل خبزا فطيرا وكلما جريش وهند با كثيرا
سبعة ايام فهذا يغسل المراره ويزيل عفونتها ومن به يرقان من سهر صار فيلبغي ان
يهجد السهر والغضب والحركه الكثيره والحمام ومتى بدات بالاسهال فلم يوثر فعليك
بالمفتحات القويه ثم بمسهل قوي واقصد نفس هذا المرض باستعمال الحمام المتواتر فاذا
خرج العليل تدثر ونام ليلا يصيبه البرد وقيل ان اصحاب اليرقان ينتفعون بدوية

الاثيا

الاشيا الصفر فانه يحرك الطبيعه الى دفع الماده الصفراويه كلها الى الجلد فتخف
مونة العلاج وقد جرب فى اول هذا المرض شرب اللبن حليبا مع دهن اللوز وغذاوه
ماخف وكان فيه تفتيح **فصل فعلاج اليرقان الاسود** اما الطحال منه فان كان
الامتلا دموى فعلاجه فصد الباسليق الايمن ثم يشتغل بالطحال واصلاح ضعفه وسدده
وان كان السبب كثره السوداويه استفرغت وعولج اليرقان بعلاجه الاصفر
القويه والخل داخل فى امراض الطحال كلها وينفع ان يسقى وزن درهمين بزر بقله جمقا بالخل
فى دراهم الخاره فله خاصيه فى تحليلها وكل اللبن غير لبن اللقاح ردى للطحال وافضل الادويه
المفرده قشر اصل الكبر **فصول فى الاستفراغ فصل** قال بقراط من كان فى شب به (وصلبها؟)
لين الطبيعه فهو فى الشيخوخه بالضد قال واذا كان الاستفراغ مثل الملائم صار مثل المرهم الاكثر؟
فهو ردى وكل خلفه بعد مرض تعرض بغته فهو دليل موت قريب واصحاب الهيضه
يكثر فيهم العطش وكل ما شربوا ماءً يسخن فى المعده تقيئوه والصبر على العطش
نافع لهم والاكثر ما تعرض الهيضه فى الصيف والخريف لضعف الهضم فيهما وتقلع الشتا
والربيع وقد يكثر حدوث الهيضه من شرب ما بارد على الريق يتبع غذا غليظ لاسيما الفطر من الصوم
ومما يهيج الهيضه البطيخ والمشمش والفواكه اذا حدثت لصاحب البطن وخصوصا بصاحب
الزحير فذلك دليل على شر ومن يأخذه القيام بالنهار اكثر من الليل فان سببه ضعف معدته
وان كان بالليل اكثر فالسبب ضعف كبده واذا عرضت الهيضه ينبغى ان لا يتعرض الى قطع
الاسهال ولو القى ما دامت القوه قويه محتمله ولم يشرف الاستفراغ بل ينبغى ان يعان الطبيعه
على ذلك بعطاء حبا لما الجارود ودهن اللوز الحلو مرارا حتى ينقى المعده من الفضله فان رأيت
الاسهال قد اشرف فاسقه شراب الرمان المعمول بالتفاح او بماء الرمان الحامض او بماء السفرجل
وان اشرفتا الهيضه حتى تبرد الاطراف وتحدث العشى فينبغى ان يرش على البارد ورماد
المبرد على الوجه وشد عضلة الساق فمن يعصب وبذلك القدمان والكفان ذلك جيد او بدهن
بدهن البابونج ويعطى الكعك بالفلوذج وكثيرا ما يعقب القيام باخراجه اللطف وتخليفه
الكثيف قولنج شديد والتنوم من انفع الاشيا لمن به اسهال واذا كان مع الاسهال (سعال
تركب فيه حموضه شديده وقبض) **فصل** ومن حوابس الاسهال الحلم والدلك بيوسع (واشى انفع
المسام والادهان كدهن الشبث ووضع الحاجم على البطن والاسهال من حوابس الاسهال هنا من رب الصد
اذا كان الى نطع نصب للمعافاته اذا استوصل هذا التدبير ومن الحوابس العفص والطباشير
خصوص المغلو الذى قد نبع بالكافور وصبر لطرمان والسماق وبزر قطونا المغلو والكزبره **فصل**

ومما يعالج به الصبيان اذا اعرض لهم اسهال عند ما تنبت اسنانهم يوخذ خشخاش وحب
اس وكندر ذكر وسعد من كل واحد نصف درهم ينعم سحقه ويذاف في لبنه الذي يرضعه ويسقى
فصل واعلم ان الى ان يصير الطبشير حبس الدم والى البزور حبس الاسهال والى بزر
قطونا دفع المغص والاقالا سوقه تزيل نفس الاسهال **فصل** ومن الخطا ان تعطى مبرد
اسهال كبدي شديد ادوية مقبضه فانها زياده في التمديد فيودي ذلك الى خطر عظيم **فصل**
في الزحير اذا عرض من خلط لذع ينبغي ان يعطى صاحبه بزر قطونا مع دهن بنفسج **فصل**
في بروز المقعده يوخذ لحية التيس وعفص اخضر من كل واحد جزء يدق ناعما ويذر على
الموضع وان كان مع خروج المقعده ورم فيوخذ عدس مقشر وقشور رمان وحلت بلوط
وجوز سرو من كل واحد جزء يطبخ الجميع بماء الآس ويصب عليه دهن ورد ويدعك في الهاون ويطلى
به الموضع ويضمد به صفة اخرى يوخذ ورق الورد ويغلى مع دهن بنفسج وشد بقطنه على
المكان **فصل في القراقر وخروج الريح بغير ارادة** القراقر تتولد من كثرة رياح ويولدها
اغذية فجه او سوء هضم وتدبيرها باجتناب الاغذية النافخه والصبر على الجوع وتقوية
الهضم وتحليل الرياح بالادوية المحلله للقولنج الريحي ومن اجودها الكمون والاخر يوخذ من
الكمون والنانخواه والكراويا من كل واحد جزء ومن الانيسون جزآن وتستف منه مثاقيل بعد
الشجري خمسه دراهم **فصول في القولنج** **فصل** قالوا اذا خرج الطعام قبل ست ساعات
فليس بمحمود واذا بقي في المعده اكثر من اربعه وعشرين ساعه فهو ضرر ومما ينهى الاصحا للقولنج
التفلي اكل البيض المشوي والكشر والشفد جل القابض والحموضة اليابسه وابا قلا الرطب
ولحم البقر والفتوت والسويق والارز والمدافعه بالتبرز والمجامعة الكثيره خصوصا
على طعام غليظ وكثيرا ما ينتقل القولنج الى الفالج واذا انتقل الى الوسواس سوداوي
فهو ردي وربما ادى الى الاستسقا بافساد مزاج الكبد **فصل في علامات القولنج** قلة الشهوه
وزوال الهضم ان عاف صاحبه الاسوماتا على الدوام وانتفاخ عميل قليلا الى الحمض والحريف والملح
والغثيان والتهوع خصوصا اذا تناول دسما او شم رائحة دسم ويميل الى شرب الماء ويجد
مغصا ووجعا في ظهره وثقله وشدة ذلك حتى كانما في حقيبه مسله قايمه ولا يروى
وان شرب لان المشروب لا ينفذ الى الكبد لشدة عرضت **فصل في علامة علامة القولنج**
مالا يكون الا حتباس فيه شديدا ويكون منتقلا وربما خفق بجد صاحبه بخروج الريح راحة
كما ان ضده اصعب القولنج **فصل في علامة الدراه** شدة الوجع وتدارك القيء والعرق البارد
وبرد الاطراف والغواق المتدارك ويقع عليه النوم في ابتدا مرضه واذا ظهر لصاحبه اشر
اسوده وشوركا لبا قلا ثم تقرحت فانه يموت قال بقراط اذا حدث عن القولنج الريحي غواق

الوجع م

واختلاط عقل وتشنج فذلك دليل ردى **فصل في العلاج** اذا ظهرت علامات القولنج فينبغي ان يبتدأ الامتلاء بالاستفراغ الى التنقيه وليس يصوابان يبادر الى سقي المسهل من فوق فربما كانت المادة قويه وكانت اخلاط وبنادق كثيره فاذا توجه المسهل اليها من فوق ولم يجد مستفذا ادى الى خطر عظيم والتدبير ان يحسى العليل الملينات المزلقه مثل مرقة الديك الهرم ثم الحقن الملينه وان كان ثم حمى عمل بما ذكرنا في الدياق الشعير والحقن بالحقن الحاده فان وقتها بعد النضج على انه يخاف منها على القلب والدماغ وينبغي ان تكون العنايه بالراس شديده لاجل الاخره فربما ادى الهذيان الى الوسواس واختلاط العقل **فصل** وينفع القولنج تدرك الغذا والخبز الخشكار والتين والزبيب **فصل** ويضر القولنج البقول الا السذاب والسلق وكل غليظ من لحم الوحش والبقر والجزور والسمك الكبار طريا كان او مالحا واللحم المقلي والمشوي والسمين والفطير والسكباج والمضيره واللوزينج والقطايف اقل ضررا والخشكنك يضر والزلابيه واللبن والجبن وما فيه نفخ والزيتون والفواكه الا المشمش والاجاص والقرع والقثا والسفرجل والكمثرى والتفاح خصوصا اذا مضغ والنبق والزعرور والعنبر والبرباريس والسماق والخصوم والريباس والجوز واللوز الرطب والفستق والفتوت والرمان الحلو اقل ضررا من الحامض وبضرهم حبس البح فانه يحدث القولنج وربما ادى الى الاستسقا وربما ولد ظلمه البصر والصداع والتشنج ويضرهم حبس البراز والنوم على البراز في البطن بل ينبغي ان يعرض نفسه عند كل يوم على الخلا والحركه على الطعام ردية لهم وشرب الماء البارد **فصول في الديدان فصل** مادة الديدان رطوبة بلغميه تسخن وتكثر في الامعا وتبقى فيها فتتولد فيها حرارة غريبه تتولد منها هذا الحيوان وربما تولدت من سوء الهضم وتتولد في الخريف اكثر من اجل الفواكه التي تنهج في الخريف وعند المسك واسباب تتولد البلغم اكول وتخم وضعف هضم وتولد الاغذية اللزجه منها الحنطه واللوبيا والباقلا واكل اللحم النيم والالبان والفواكه الرطبه والبقول والدسم والاغتسال بالماء الحار بعد الطعام والانجام بعد الاكل والجماع سيما الامتلا **فصل** والديدان اربعه انواع طوال ومستديره ومتعرضه وصغار واقلها ضررا الصغار فان عظمت كانت شرا لجميع لانها من شر مادة **فصل** واذا كانت بصاحب الديدان حمى كانت الاعراض قويه خبيثه لان الحمى تبيد غذاها فتتحرك لطلبه وتتشبث بالامعا وقد تتولد بسبب الديدان والحميات تصرع وتقولنج وجوع شديد خطفها الغذا او اكثرها تتولد في سن الصبى والتدرع والحداثه وحب القرع تتولد في الاكثر فمن فارق سن الصبى وانما

حاصه
اى التى

فاعلم ان الشيخ ابتدأ

تولدت في الخريف اكثر من بقية الفصول لتقدم تناول الفاكهه والعفونه وهي تهيج عند النوم
اكثر والتعب والرياضه تسهل الديدان واذا اخرجت ومعها دم ردي فذلك منذر بآفة في البدن
فصل في علامة الديدان سيلان اللعاب ورطوبة الشفتين بالليل وصفوفهما بالنهار
وقد يعرض لصاحب الديدان ضجر واستثقال للكلام ويكون في هيئة الغضبان السيئ
الخلق وربما خرج الى الهذيان فما ذا تنفع من مخاراته الرديه ويكون في كثير من الاوقات كانه ممتنع
شيئا ويعرض له توثب في النوم وصراخ وتململ واضطراب هيئه ويعرض له على الطعام
غثيان وكرب وينقطع صوته ويضعف نبضه وعند الهيجان يكون كالساقط ابرازه في الكثير
ويكون من الامر رطبا **فصل في العلاج** المنع من المواد المولده لها وتنقية البلاغم المجتمعه في الامعا
وتقتل كل دوده مره الطعم ثم تسهل صاحبها بعد قتلها لان بخارها بعد موتها يضر واولى
ما يعالج بالمشروبات بعد خلا البطن واذا تركت ما تقتلها في الالبان والكباد ونحوها كانت هي
على التلف ولعنها احرص وكان ذلك اقتل وينفع ان يحس صاحب الديدان عند النوم
شيئا من الخل ورق الخوخ اذا سحق وضمد به السره قتل الدود فان الهنوس للحيات
تخرج من البدن ما دامت حيه لانها تشتهيه لامعا ويكفي في قتلها الافسنتين فلصاحب القدع
يحتاج الى اقوى من الافسنتين كالسرخس ونحوه **فصل في ذكر الادويه** الشيح والترمس
والفوذنج النهدي والقرطم والافثيمون والنعنع والقنبيل والثوم وربما قتل حب القدع
مرار الزنجبار والاسارون والصعتر والكمون المقلو والانيسون ومرار الكرفس وحب الغيل واياريج
فيقرا وافسنتين والشونيز اذا طبخ مع السره مع خل وعصارة النعنع اذا شرب
اخرج الدود ومن الادوية البرده مرار الكزبره اذا شرب ثلثة ايام ومرار الكرفس فانه قوي
وتقتل كل دود والسماق الممروس في الماء العجيب ومرار البقله اذا استكثر منه قتلها والهند
المر والخس المدر والكرفس المخلل وقيل ان البطيخ يسهلها ويقتلها **فصل** اذا وقع العنم
على التلاوي منها فلعتمي قبل شرب الادوية ثلثة ايام كيما يشتكل يوم على الجوع حتى يحس بالتعب ثم
ليشرب من لبن الماعز رطلا حليبا ثم يمشي في اليوم الكثير ويشرب عنه رطلا لبن ناقص الديدان
باللبن ثم يذوق في اليوم الثاني شيئا من هذه الادوية القتالة في لبن وخل ويزيد في الجوع
والتعب ثم يشربه على الجوع فاذا رماها فينبغي ان يحس نفسه منها امكن لها الاختلاط بشيء
من غذائه فيحتاج صفة دواء للديدان الخمص الاسود اذا نقع بخل واكل منه على الريق وصبر
عليه الى العصر قتلها واخرجها صفة اخرى سرخس اثنين مقشر وشيح وقنبيل وترمس

وتدمس جميع وتسقى بلبن حليب صفه اخرى ستة مثاقيل ابذنج وثلثة دراهم
سرخس وثلاثة دراهم قنبيل بادق وبذاف فى خل خمر ثم يمص او لكباب صفه اخرى
قال الرازى رايت له دواء اسرع من عشرة دراهم ابذنج مدقوق مخلول بذاف بلبن
حليب فانه يرمى لغشيته كلها صفه اخرى للبدان الصغار قد تقتلها اشتمال
الملح والاصفران بالمى الى ان يقطع مادتها واقوى من ذلك حقنه تقع فيها القنطوريون والقرطم
والذروف وتحمل للحنظل وتستعمل حاره ومما يلفظها ان يدس فى المقعدة بحم سمن غير مملوح
وشرفه خيط ثم يصبر عليه ما امكن فاذا اجتمعن عليه جذب ثم يعاود الى ان تستنقى وما
يخرجها قليل حمص تنفع فى الحل ثلثة ايام ثم يوكل منه كل غداة كف ثلثة ايام او خمسة صفه
للبدان وصب القدح ابذنج كابلى واهليلج اصفر منزوع النوا من كل واحد خمسة دراهم
ونصف تربد ابيض وزن اثنى عشر درهما فانيذ وزن اربعة عشر استمار يجمع هذه الادوية
ويعمل بناديق كل بندقه ستة دراهم وهى شربه ثم مما يصلح صفة اخرى كمد لكل سرخس
درهم ابذنج درهم تربد درهمان قنبيل درهمان يجمع ويسحق وينخل ويشف ويشرب بعد امتحار ابذنج ؟
وما العسل صفه اخرى شد خس بلاذه دراهم تدمس وتربد ابيض من كل واحد درهمان
الشربة ثلثة دراهم معجون بعسل مذوف بماء ورصفه اخرى شيح وافسنتين وقيصوم
ومرمن كل واحد جزء تدمس جزءان بدق الجميع نعما ويعجن بعسل والشربة ثلثة دراهم بخل ممزوج
بماء فانه يهلك الدود ويقطع البلغم صفه اخرى ابذنج وسرخس وتدمس اجزاء سواء بدق
الجميع نعما ويعجن بعسل ويذاف منه ثلثة دراهم فانه يخرج الدود والحيات وصب القدح صفه
اخرى وخشخاش يزال دريهمان بماء ورصفه مختص بما شبه صب القدح
اللبن الحليب ثلاثة ايام ويحتمى عليه استفيذ بما صفه اخرى يوخذ ستة مثاقيل ابذنج
وثلاثة دراهم سرخس وثلاثة دراهم قنبيل وبدق ويذاف فى ماء حامض او سكنجبين وبعض شباب
من الكباب ليحرص الدبدان ثم يشرب منه مقدارما يوجبه الحدس والتجربه صفه اخرى يعطع
اعصان من شجره الرمان وتنقع فى الماء ليله ثم يطبخ فى ذلك الماء من الغد بعد ان يتهم ثم يشرب منه فلا يعود الدود
ليتهد خذوها
فصل واذا قتل الدود بعض هذه الادوية فليشرب من الصبر بعد قتلها فاذا خرجت
فليتحل المريض السلق والكرنب والملح والمرى قبل طعامه كل يوم فانه يمنع عودها ولكن
فى اغذية اصحاب الدبدان الحمص والحمام ويفرق غذاهم وليطعم اكل قليل واصحاب الدبدان
الصغار الاولى ان يجعل غذاهم حسن الكمثرى سديع الانهضام لينقتل لحسن كموسه المواد

لها قال محمد بن زكريا الرازي رأيت امرأة تأكل ولا تشبع وتعرض لها كدغ في المعده وصداع
فسقيتها ايارج فاسهلها حيا تطوا الاطول الواحده اثنا عشر دراعا واكثر فسكنت عنها
تلك الشهوه المفرطه وعلمنا انه ذلك كان لامتصاص من تلك الكيموسات ما كانت تأكل **فصل في حصاة**
الكليه والمثانه تكون لرطوبة لزجة من البلغم ومن مدة ومن دم وما دته الاغذيه الغليظه
من الالبان واللحمان الغليظه والسمن والحواري الدسم والنيء والفواكه الحامضه والعسرة
الهضم والتفاح الفج والخوخ الفج ولحم الاترج والكمثرى وماء الكدره والشبع وسوء الهضم
والرياضه على الامتلاء واكثر ما تتولد الحصا في الصبيان لشرههم وحركتهم على الامتلاء وشرههم
اللبن وفي المشايخ لضعف هضمهم ولذلك حكم افراط انها في المشايخ لاتبرا وتتولد على
المثانه بالبول الماء الرشوب الدملي والحكه الدايمه والعبث بالقضيب والانعاظ من غير
سبب ووجع في العانه وربما حدث عسر البول وقد تتصدا قوم لاخراج الحصاه بالشق وهذا فعل
من لا عقل له وخطر عظيم وانما ينبغي ان يقطع مادتها بالاسهال وتجنبه عن الاغذيه الغليظه
وتعديل المأكول وتقويه المعده واعاده الهضم والرياضه المعتدله على الحوى وغسل المثانه
بالبزور والمدره والنوم على الظهر ثم تطلب ما تنقيها كحجر اليهودي وهو اصل القطا والحمص
وخصوصا ماوه وزر الخطمي وعود البلسان ودهن البلسان وايضا البورق الارمني يوخذ منه
خمسه دراهم يعجن بعسل ويسقى في ما الفجل ثلثه ايام وفي الفستق قوه نفتتها وايضا
دقيق الحمام ودقيق الديك قالوا انه اذا اسقي الكبير منها وزنه درهم والصغير وزن نصف درهم
مع مثله سكر طبرزد اخرج كل حصاه وربما جعل معه ملح وتلفاح ان كان في الطبيعه اعتقال
فالصواب اخراج الثفل شيافه ولا سبيل الى استعمال المسهل فانه يوذيها بما ينزل من فوق
وايضا بعصارة الفجل بلا ورق فستق منعقل الدقاوقيه ايام فتفتت الحصا **فصل في المثانه**
اوجاع المثانه كثيره في الشدة والاهوية والرياح الشكليه وعلامة من معه حصاه ان يغمز عند العانه
في المثانه فيبزرق البول وادوية حصاة المثانه هي الادوية القويه التي ذكرناها في علاج الكليه
وقد تقرح المثانه فيعسر البول وعلاجه ان يجتنب الطعوم الحريفه والملحه والحامضه والشديده
الحلاوه وقد تجرب ويدل على ذلك حرقة البول ونتنه وعلاجه الجوارش المنقيه ثم المخففه بلا
لدغ وقد تسترخي فيخرج البول بلا اراده وقد يتولد فيها ريح من اغذيه نافخه او كثره رطوبة
في المثانه لضعف الحراره وانفع علاجها بعد التجنب عن النافخ وعن سوء الهضم دهن الخروع على
الاصول وطلي العانه بالادهان المعطره الحاره وتضمد بالسذاب والفوتنج **فصل فيما**

شبكة الألوكة www.alukah.net

فصل

تتعلق بالبول في اقات البول حرقته وعسره واحتباسه وسلسه وكثرته وتقطيره

فصل في ما حرقته وسببها اما حدته بسبب مزاجي او لفقدها لما لتعديله وهو الرطوبة المعده في اللحوم الغدده وكثره الجماع تخرج هذه الرطوبه فاذا كانت حرقة البول مع مده ودم فعلاجها علاج قروح المثانه **وهي نسخة جيده** لذلك تتخذ اقراصا على هذه الصفه تزر البطيخ والقرع والخيار من كل واحد عشرين درهما كندر وصمغ وكثيرا من كل واحد عشره دراهم تذر كندر فسح درهم يجعل اقراصا وتسقى بشراب بنفسجي ش والشديد درهمان وان لم تكن قروح ولا مده استغرغت الفضول بشهال لطيف وتجتنب المالح والحريف والشديد الحلاوه والتعب والجماع وتسقى ذلك كله في ماء بارد وتتعالج الشعير والبيض السمر شقف والقرعيه والماشيه تدهن اللوز والدجاج المسمنه وان كان السبب جفاف رطب البدن وتركه مجفف كالجماع وبما عرض بعد صرقة البول جفاف فيستعمل المرطب

فصل ولما عسر البول فيكون السبب في المثانه او لبرد او حر وقل من كان به عسر البول فاصابه عقيبه زحير الا حاتي ان يقع الا ان يعرض حمى وبدر كثير او علامة عسر البول من البول لبرد بياضه مع كثره الحاجة الى القيام قبل ذلك وان ما سببه حراره فعلامته حدة البول والالتهاب وان كان السبب مده وخلط عوج بالمعتى تعالج الفجل ثم يسقى حتى ينبغي لون تكون هو الادام وماء الحمص الاسود ويعالج بالمدرات كالشبث وبزره كل واحد في الفجل او ماء الحمص الاسود وعصاره الكرفس وشرب اللبن يحل عسر البول الشديد والتحواه والزعفران بذره وحبه الخضرا او الخندقوقا والحمص خصوصا الاسود والسعد والريحان الكامخ الرازيانج والشونيز والثوم والحلتيت المازري رابت في موضع انه اذا ادخلت قمله في ثقب الاحليل اخرج البول من ساعته واذا عسر بول الطفل سقيت المرضع ما يدر البول

فصل واما سلسه فيكون اكثر لفرط البرد اولا سترخاء العضله او لضعف فيها او في المثانه فما كان من الحراره وهو في الناد رينفعه ادويه مبرده قابضه مثل سفوف لهذه الصفه كهربا يسه خمسه دراهم ورد احمر خمسه دراهم طباشير عشره بزر الخس خمسه عشر درهما كافور نصف درهم صمغ عربي درهمان معجن بماء الرمان الحامض والباذروج او سعد وراسن مخفف قلب بلوطي من كل واحد درهمان من ثلثه وهو سفوف مما ينفع سلق ربعه درهم كندر فانه يحبس السلس ووزنه درهم محلب **فصل** واما كثرته وتقطيره فينفعها ان يحسى كل يوم بيض نيء على الريق وقد تقل البول لقلة الشرب او لكثره التحلل او لضعف الكليه

شبكة الألوكة www.alukah.net

عن الجذب او الكلال عن التمييز والحموضات تضرها والجماع يزيد في علتهم **فصل في البول في الفراش** سببه استرخاء العضله وربما اعانه حدة البول والصبيان تغلبهم على ذلك الاستغراق في النوم فاذا تحرك دفعته الطبيعه والارادة الخفيه المشبهه بارادة النفس قبل ان ينتبهوا فاذا اشتد واحكم النوم وعلاجهم علاج من به استرخاء المثانه وتقطير البول وينبغي ان يخففوا غذاهم قبل النوم وان يعرضوا انفسهم على البول ويمرضوا بدهن البان ومما جرب لهم بلوط وكندر ومراجزا سواء يطبخ شراب قدر ثلث او اقل الى ان يرجع الى اوقيه ونصف ويشرب مع زنه درهم دهن اس صفه اخرى لذلك فوتنج درهمان يعرد انقان يدق ويعجن بنشاء عمل منزوع الرغوه الشربه منه مثل الجوز عند النوم وتحسى بعده بيضه سمرشت صفه اخرى اذا احرق عرف الديك وسقي من به بول في الفراش ذهب عنه ذلك وكذلك خصيته **فصل** قال ابقراط اذا ابيل الدم كثيرا في اوقات من غير وجع فلا باس **فصول في الباه** قد يكثر الشهوه جدا فان كان ذلك مع قوة البدن ودمويته وصحة المزاج وشبيبة السن واقتدار على الباه من غير ان يعقب ضعف فلا ينبغي ان تشغل بكسر هذا فان في كسره وهنا للمزاج وانها كللقوه وكثره تولد المني تقوي القلب والبدن وقلته تولده بفساد اللون وضعف الفهم وانما ينبغي ان يكسر من الشهوه ما كان لفرط امتلاء من حراره ورطوبه فيعدل ذلك بالاستفراغ والرجال تشتد شهوتهم في البلاد الباردة والنتن بالضد يثير ذلك من فوتهن في هذه ومنبهن للبارد ولهذا قيل ان شهوه الجماع تهيج في الرجال في الشتاء وفي النساء في الصيف **فصل في العلاج** اما ما كان من كثرة المني عن الامتلاء البارد فعلاجه بالمجفف تالحاره للمني وما كان من حدة المني فعلاجه تعديل الاخلاط وتبريدها تتناول الخس وبزره وبزر قطونا وكذره يابسه اذا استكثر منه والبقله الحمقا وبزرها والقدع والقثاء والعدس وماوه خصوص المطبوخ واللبن الحامض والخل وشيء الحموضات والفواكه والكثيرة الرطبه والنوم على فرش كثيفه والشهدانج والسذاب ودقيق البلوط والربث يقلل المني فهذه الاشيا تجفف المني ومما جرب ان المشي حافيا يسقط شهوة الجماع ومتى كثر توليد المني عولج بتبريد اوعيه المني ومن مجففات المني الحاره الشونيز المقلو وبزر الشمار والكمون **فصل في ادويه تقطع شهوه الجماع** بزر الخس وبزر بقله وبزر قطونا وكذره يابسه من كل واحد جزء يلقى ذلك ناعما ويتخل يشرب منه زنه درهمين بماورد صفه اخرى

الحامضه

للك بزر الخس وبزر بقله الحقل من كل واحد درهم ان دق الجميع نعما وسخل بحريره والشربه
منه زنه درهم بماء العدس المقشر المطبوخ **فصل في خروج المني بغير ارادة ولا انتشار**
انما يكون هذا الضعف اوعية المني فليتعهل صاحب هذا السكون والدعه والهدو
والاغذية المجففه **فصل في الانتشار الدائم بلا اختلاج** شبيه كثره الريح والمني
يقطع كيفيه الريح واذا عرض للقضيب ان يتوتر ويبقى قياما من غير شهوه للجماع فسبب
ذلك ريح نافخه غليظه فليتعهل القيء ويطلى العانه بطين ارمني بخل **فصل في كثرة الاحتلام**
يقطعه ما الكثيره اليابسه اذا شربت مع السكر وليس لها قوت الاصفر يقطع الاحتلام مع الصبر
تطرق قطعه من اسرب حتى ترق وتمد على العانه فانها تقطع الامناء والاحتلام **فصل في**
تدبير من يضره الجماع وتركه هذا الشخص ينبغي ان يقبل على تقويه معدته واجاده هضمه
بما ذكرنا في تقويه المعده لتتدارك به الضعف الواقع عن الجماع الضروري وبالادويه القلبيه
ويستعمل على اعضاء المني الادوية المبرده القاطعه للمني وشرب المبردات المضاده
للمني ويتجنب كل ما يولد المني ويدمن رياضة اعلا بدنه بمثل الصولجان ورفع الحجاره وتندرج
في تقليل الجماع وتمام عقيبه وضل اغذيته الخبز النقي معمول في شراب **فصل في تدبير**
من استكثر من الجماع فاضربه واضعفه من استكثر من الجماع فاضر بصره وحواسه
وعصبه فحدثت به رعشه فينبغي ان تشتغل بتسخينه وترطيبه بالاغذيه التي غذوا قليلها
كثيرا وبالعطر والتدبير بالنعم والتوديع والملاهي المرطبه وليزل الضمان والبقل على الدوق
وتنام عليه وان ظهر ضعف في البصر فشبه الدماغ فينبغي ان يدام تدهين راسه بمثل
دهن بنفسج ويدخل الماء العذب ويفتح بصره فيه فان حدثت رعشه فان كان عن مادة رطبه
استهل ثم عوجل العصب بمروفات قويه فيها المشك والعنبر **فصل في ذكر وهاب**
شهوه الجماع ينبغي ان ينظر في السبب فان كان قله المني نظر في سبب قلته وان كان لاجل
استفراغ مفرط فعلاجه تنويم العليل وتدبيره بما يولد دما محمودا وان كان يرد البدن الى
حال الاسخان والخصب والترطيب بمثله الخبز النقي وجم الحولي من الضان والماعز المطبوخ بعد قلي
واسفيذباجات بلحم الرضوض وتستعمل الادعه والراحه الى ان تتراجع القوه وان كانت
قلة المني عن سوء مزاج باردي بس فينبغي ان يدبر تدبير مسخن مرطب كلحوم الحملان السمينه
والروس بعموله اسفيذباجا وتستعمل ادهانا حصرما بقلا وبصلا وحرجيرا وشحم
ولحوم العصافير والقنابر وتناول الجذر والجلنار التخييل المدبر **فصل** فان انقطع الجماع

بسبب الحراره واليبس فينبغي ان غذا بالسمك الطري البني والشبوط مشويا ومعمولا
اسفيذباج ومقلوا بالشيرج والزيت ويشرب اللبن الحليب مع التربجبين ويؤكل لحوم
الحملان مطبوخه مع الاسفاناخ والخس والقرع ويستعمل بالماء العذب الفاتر المطبوخ فيه
الشعير وورق الخس وقشور القرع وتقلل التعب والابطيل لملكث في الحمام ويجتنب الاغذية
الحاره اليابسه فصل وقد ينقص الجماع عن العاده فيدل على سوء مزاج حار يابس فليستعمل
التدبير المسخن المرطب كلحوم الحملان والبصل والعسل المرضوض اسفيذباج وخصي الديوك
والزبيب الخراساني فصل فيما يتعلق بالطمث اول اوقات الحيض عند الاطباء بلوغ عشر سنين
واكثره اربع عشره سنه واول انقطاعه عندهم بلوغ خمس وثلثين سنه واكثره ستون
واما الفقهاء فقال اصحابنا كل من تراه المراه قبل تسع سنين فليس بحيض فاما غاية انقطاع
الحيض ففيه عن ابي حنيفه ثلث روايات احداهن ستون سنه والثانيه خمسون والثالثه ان
ان كانت من نساء العرب فستون وان كانت من نساء العجم اي النبط فخمسون وقال الشافعيه لا غايه
له فصل وان كان الطمث معتدلا في قدره وزمانه وكيفيته كان سببا لصحة المراه ونقاء
بدنها من كل ما يضره والمعتدل ان يكون في كل عشرين يوما والى ثلثين فاذا تغير الطمث عن
حالته الطبيعيه كان سببا لامراض كثيره فان تغير الى زياده ضعفت المراه وقلت شهوتها
وكثر اسقاطها وان قل جدا امراض الاحتلاء وجع الراس والعضا وظلمة العين ويكثر
معه امتلاء اوعيه منيها ويكون شيقه غير عفيفه وغير قابله للجبل نفسها رديه
ومنيها ويودي بها الامر الى ضيق النفس والغشي وربما انتهى يعرض لها نفث الدم وقيء
خصوصا الابكار وان كانت صفراويه تولدت فيها امراض الصفرا وهكذا ان كانت بلغميه
او سوداويه او دمويه ومن الناس من يتعجل له انقطاع طمثها ومنهن من يتاخر فصل
فاما ان افرط سيلان الطمث فقد يكون على سبيل دفع الفضول وذلك محمود وعلامته ان لا
يضر وقد يكون لمرض فصل وقد يعرض في الرحم حكة تسيل خلاطا فيعرض للمراة من
ذلك ان لا تشبع من الجماع وعلاجه ان ينقى البدن بالفصد من الانحل وتستفرغ الخلط ودهن
الافحوان معدر للحيض واذا احتبس الحيض فخذ قليلا من شبث ودقه جيدا واخلطه بعسل
واسقه المراه فصل في الرتق هي التي على رحمها ما يمنع الجماع من شيء زائد عضلي او غشاء قوي
او يكون هناك التحام عن قروح او خلقه او يكون المنفذ غير مخلوق ولا يجد الطمث منفذا فان لم
تحتل لها رجع الدم فاختنقت واسودت ومانت وعلاج الرتق باكده لا غير فصل

ع

في المفاصل وعرق النسا والنقرس اكثر ما يكون من بلغم مع مرة والسبب قلة الهضم والدعة والسكون وترك الرياضة واجتماع الكثير واصلح ما استفرغ جرت به العادة من فصد واسهال فتترك والرياضة على الامتلاء واجتماع على الامتلاء واحكم على الطعام والشرب على الريق والاخلاط النيئة المجتمعة وتكثر في المشايخ والناقهين اذا لم يدبروا انفسهم بالصوابيلان قوامهم تضعف عن الهضم الجيد وانما تكثر الاوجاع في المفاصل لانها اخلاط تسيل الى العضو اكثر حركة اولى لا تونه بهذه الاوجاع البديع لحركة الالم والاخلاط فيه والخريف لرداءة الاخلاط والهضم واذا تدور كتاوجاع المفاصل اول ظهورها تسهل علاجها وقيل ان مزيج وجع الورك وظهر فخذه حمرة شديدة واشتهى البقول مات في اثنين وعشرين وعلاج هذا الوجع الاستفراغ للصفراوي والبلغم والدم واجتناب اللحوم الغليظة والمالح والمكسود والثلج والجزر والبطيخ والجماع واذا دخل الحمام صب الماء البارد على المفاصل والشراب يكون من يبوسة فيحتاج الى ترطيب **فصل في علاج عرق النسا** ابو عبد الاول عيسى ابو عبد الله محمد عبد العزيز الفارسي ابو عبد الرحمن سريج ابو محمد صاعد ابو علي سعد وسلم سريج ناده السواق ومحمد عثمان ابن كرامة قالوا ابو اسامة هشام عن انس بن سيرين عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان سعت من عرق النسا اليه كبش عربي لا صغيرة ولا كبيرة تقطع قطعا صغارا ثم يذيبها ثم يأخذها فيشربه قال انس فمنعته خلق كثير من غنمه او اذن الله سعد ابو علي ابو معاذ شهاب سعد عبد الله الانصاري سا هشام عن انس بن سيرين عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وزاد فيه اليه كبش عربي اسود ابو منصور العدل ابو بكر الخطيب ابو عمر بن مطر ابو محمد العطار سا العباس بن يزيد سا عبد الخالق بن علي الخزاز سا حبيب بن الشهيد عن انس بن سيرين عن انس بن مالك قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عرق النسا فقال سوطا اليه كبش عربي ليست بصغيرة ولا كبيرة فتذاب فيشربها ثلثة ايام قال حبيب قال انس فلقد نعته لاكثر من ثلثماية كلهم يبرون منها ابن الحصين سا ابن المذهب ابو احمد جعفر سا عبد الله بن احمد بن علي سا عثمان سا حماد بن سلمة وسا ابن صرد اللفظ له ابو محمد الحسن بن علي بن رهمون ابو علي الحسن بن الحسين احمد الازدي سا ابو يعلى الموصلي سا عثمان بن ابي الربيع عن حماد بن سلمة عن انس بن سيرين عن لخيه معبد بن سيرين عن رجل من الانصار عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعت من عرق النسا ان يوخذ اليه كبش عربي لا صغيره ولا كبيره فتذاب وتجذا ثلثة اجزاء فيشرب كل جزء على ريق النفس قلت وهذا على ما اخبرتك من عادة العرب

شبكة الألوكة www.alukah.net

في ادويتهم وقدروا عن الشرقال كان يقال اذا اخذ الرجل عرق النسا فليقرأ عليه بسم الله
الرحمن الرحيم ثم يقول اللهم رب كل شئ ومليكه وخالق كل شئ انت خلقتني وخلقت النسا
فلا تسلطن عليه بقطع ولا تسلطه علي بأذى واشفني رب شفاء لا يغادر سقما
لا شفاء لي الا انت **فصل في ضعف الاعصاب** العصب يشكوه الضرر من جميع الاشياء
البارده ومن كل ما ممض ونافخ ومجرد بقوة الا ان اللطيف منها تشير لانها تغوص فيه وتبلغ
عمقه كالخل وبصرها لجوامع الكثير والنوم على الامتلاء والثلج والماء البارد والاكل من السفرجل
والتفاح والرمان الحامض والفصد الكثير وعلامة ضعف العصب الكسل والالم وثقل البدن
وقلة الشهوة وابطا نضج الطعام واذا شرب الما ضعفه واسترخى ومما ينفع الاعصاب
الرياضة المعتدلة والادهان الحاره وادمان الحمام بدهن السوسن ودهن الند جيد
لوجع العصب واسترخايه **فصل في علاج الروائح المنكره في الجلد والمغابن** الرائحه
تفسد العفونة تخلط او عرق او بعض ما ذكرنا وكان المعالجة الاغتسال وترك الغسل من الجنابه
والحيض او تاخيره وينفع في رائحة الجلد شرب نقيع المشمش والتمر هندي والاس المسحوق
والصندل الخاصه والسعد والورد والمرزنجوش وورق الاترج وقشوره **فصل** ومما يسد
المنافس وينفع العرق المرداسنج والتوتيا ودهن الاس والورد **فصل في علاج الصنان**
ياخذ التوتيا الكرماني والمرداسنج المربى من صفة تريده ان يلقى عليه شئ من الماء ويدق ناعما
ويصب عليه ماء الورد ويدبر في اناء خزف اياما حتى يبيض ثم يلقى عليه شئ من الكافور ويستعمل
صفة اخرى له مرداسنج مبيض يعجن بماء ورد ويتخذ اقراصا ويغبر شئ تحتها وفوقها ورق
الورد ويحرز حتى يجف ويستعمل صفة اخرى ورد احمر رطل وسك وسعد وسنبل
ومرو شب من كل واحد اوقيه تتخذ اقراصا بماء الورد ويطلى به **فصل في علاج نتن**
البراز والريح قد يكون ذلك لسوء الهضم وقد يكون لسبب عفونة الاخلاط وقد يكون
لتناول ما خاصيته ذلك كالثوم والجرجير والكراث والانجدان والبيض والحلبة وعلاج
الاول تنقية المعدة وعلاج الثاني استخراج العفونات والامتناع من جوابها
وعلاج الثالث اجتناب ما يوجب الاذى **الباب الثامن**
والثلثون في ذكر الامراض العامة، فصل في الكابوس هو مرض يحس فيه
الانسان عند دخوله في النوم خيالا ثقيلا يقع عليه ويعصره ويضيق نفسه فينقطع
صوته وحركته ويكاد يختنق لافراد الالم فاذا انتبه دفعه وهو

مقدمة الصرع والسكته اذ كان من موادمزدجه وسببه في الاكثر مخاط او غليظه
دمويه او بلغمية او سوداوية تترفع الى الدماغ دفعه في حال تكون حركة اليقظه
المحلله للبخار وقد يكون من برد شديد يصيب الراس دفعه عند النوم وعلاجه
الفصد والاستفراغ بالمخرج كل خلط والامتناع عن الاغذية الغليظه المولده للبلغم وان كان
سببه برد اصيب الدماغ فالادهان الحاره المسخنه القابضه فصل في السكته السكته
لحدث عن بلغم غليظ لزج يملا بطون الدماغ فيبطل الحس والحركه وقد تكون من امتلاء العروق
والشرايين امتلاء لا يمكن معه التنفس فعند ذلك يبرد البدن البته حتى يعدم منه
الحس والحركه وهذا الافق وقد يكون لامتلاء وقد يكون من خلط صفوي او بلغمي وقد
يكون لانطفاء خلط الحار الغريزي لما عرض له من البرد ولم يحتج الى التروح بالتنفس فحال
انفراط من سكتة بغتة فذكر من انه اذا حمروقه وقد تحلل السكته لا فالج لان الطبيعه
تدفع المادة الى ضعف الشقين وقيل ان عرض سكتة عن صداع واذا انبسطت مادة
الفالج الى بين احدثت سكتة والسكته تتقدمها في الغالب صداع وانتفاخ
الاوداج وسدد وظلمه بصر وتصرف الاسنان في النوم وعلاجها ان يحمل سطام عظيم
ويدنا من راس المكتوف يقام لحذا القفا لان العله في مؤخر الراس عند ذلك الرجل بالماء
والماء الحار والملح وينفخ في الانف كندس فانه جيد جدا وان امكن الفصد فعل ويخرج دم
كثير محقق وشيء يقوي الدماغ ولا يسخن فصول في الصرع الصرع علة يمنع
الاعضاء النفسيه عن افعال الحس والحركه وقد يكون لخلط او لريح غليظه او بلغم
قال بقراط اكثر الغم التي تصرع اذا شرع عن اصعتها وجد تحتها رطوبة غليظة منتنه
وكل سبب للصرع دماغي يستند الى ضعف الهضم وكثيرا ما يحس للمصروع شيء يرتفع
من بهام رجله كدبيب بارد وتاخذ خدر دماغيه فاذا وصل صرع فصل وقد يعرض للمراة
من اجل احتباس طمثها او منيها لتركها الجماع فيستحيل خلطا كما ذكرنا في كيفية سميه فصل
وقد يعرض للصبيان كثيرا بسبب رطوبات تهم وربما ظهر بهم اول ما يولدون وقد يعد التزعرع
فان اصيب في تدبيرهم والبقي وينبغي ان تتعاهدهم قبل الانبات او بعده والصبيان
منهم من يعرض له في ناحية راسه بثور او ورام وقيل منخراه والدماغ الذي فيه رطوبة
اصل الخلقه وينبغي ان ينقي وربما تنفث وبعد الولاده فان لم تنق كان الصرع ومتى اصاب
الصرع بعد عشر وعشرين سنه لعلة في الدماغ وخصوصا في جوهره لم يزل فصل وقد يقع

وبعد الصبيان سنه
في الرجل

الصرع باسباب منها التخم والتعرض لكثير الشمس لان ما تجذبه الى الراس لا يجد منفذا
من اثناء المواد في البدن فتحركها الى فوق واجماع الكثير من اسبابه والتكون والشبع
وقلة الرياضة والرياضة على الامتلا لما يتحرك الخلط الى تحلل غير تام وعمل التجويف
ومن اسبابه ما يضعف القلب من خوف او وقوع حدة او صيحة عنيفة ومن اسبابه الصوم
لصاحب المعدة الضعيفة والانتقال الى هواء معين للصرع وكل مفرط شمس او نار
وكل برد ومن اسبابه كثرة الامطار وريح الشمال والجنوب والحركة والريح الطيبة
وطول اللبث في الحمام والطعام قبل الهضم وصب الماء على الراس وما يولد ما بخارية كالكراث
والكرفس والعدس والباقلا والثوم لانه يملا الراس بخارا والبصل لان جوهره يستحيل رطوبة
رديه واللبن والحلاوات والاسمنة وكل غليظ ونفاخ وقبائض وبارد وحادة وحريف والهيضة
والتخمة وسوء الهضم والسهر والهم والغضب والخوف وسماع الرعد والطبل والاسد
وصريف الباب والحداد والجلاجل والبرق وعلامة اثر المصروع عين صفرة السنتهم
وخضرة العروق التي تحتها **فصل في علاج الصرع** اذا كان الصرع للاطفال فعلاجه
اصلاح غذا المرضع ويجعل يلا الى حدارة لطيفة مع جوزة كيموس ويجتنب ما يولد لبنا
ماييا او في سدا او اجاع والحبل واذا كان بالصبيان المنتزعين عين فجنب الصبي الطبل والرعد
والبرق ونحو ذلك والسهد والخوف والحر والبرد وسوء الهضم وتكلف الرياضة قبل
الطعام برفق وتمنع من الحركة بعده اصلا وان احتمل استفراغ البلغم فعل وتنقى بماء
العسل احيانا ويشم السذاب وكان الصرع يعرض للصبيان لمرطوبة اسنانهم يعرض
للمرطوبين تدبيرهم واصحاب التخم والذين مسكنون بلاد اجنوبية الريح لانها تملا الراس
رطوبة فهولاء يدبرون بالتنقية وحسم مواد تلك الرطوبة وكذلك كل مريض بسبب يقاوم
بضده والصرع للصبيان نوعان وكل من هو قليل الدم ضيق العروق اقبل ومن التدبير العام
للمصروع ان يستعملوا الاغذية المحمودة المرطبة غير مفرطة الترطيب ويحذروا من الاعتلا
وسوء الهضم ويجتنبوا اللحوم الغليظة ويقتصروا على القدايد والادارج والعصافير
والقنابر والشنانين ويكره لهم الحلاوات والاسمنات والبقول خصوصا الكرفس
والفواكه الرطبة وكل حريف مبخر والخردل لتبخيره وارساله الفضول الى الدماغ والنوم الكثير
يضرهم قال روفس واذا ظهر البرص بنواحي راس المصروع دل على انحلال المواد الصرع وعلى

لسوء

البوء

البرء وكثر ما ينحل الصرع الى الفالج او الى الخولبا **فصل في الرعشة** الرعشة تحدث عن البرد
وعن الاستفراغ وعن العوارض النفسانيه كالغضب وتكون من الاكثار من شرب الماء البارد
او في غير وقته ومن الباه ومن كثره الجماع على الامتلاء ومن سدد في الاعضاء لامتلاء او اغلب سببها
برد يضعف العصب والروح او رطوبة مرخيه واصعبها ما يبدو في الشيخ والرعشة المشايخ
لا تحتمل علاجها تفتيح السدد والاستفراغ وتقوية العصب والترطيب ان احتيج اليه والغمز
والدلك ونفع المر تعشيرا ان تشرب شراب العسل وقد طبخ فيه حب الخطمي **فصل في الاختلاج**
هو من ريح غليظه نافخه لا تكون الا في الابدان الباردة والاسباب الباردة وشرب الاشياء
الباردة وتكثيف المسخنات واذا عم الاختلاج البدن انذر سكتة او كزاز واذا دام بالمرافق
انذر بالخولبا والصرع فان دام بالوجه انذر بالقوه والعلاج ان يكمد بالمكمدات المسخنه والادهان
المحلله فان زال والا سقي المسهل **فصول في الحمى** **فصل في ماهيتها** الحمى حراره غريبه
تشتعل في القلب وتنبث منه بتوسط الروح والدم والشرايين والعروق في جميع البدن
فيشتعل اشتعالا يضر بالافعال الطبيعيه **فصل في الابدان المستعده للحمى** اشد الابدان
استعدادا للحميات الابدان الحاره الرطبه خصوصا اذا كانت الرطوبة اقوى من الحراره وهؤلاء
يكونوا منتنى العرق قوى البول والبراز والابدان الحاره اليابسه انضج مستعده للحميات الحاده والابدان
الرطبة الباردة والباردة اليابسه ابعد الابدان من الحميات **فصل في فنون الحمى** الحمى على ضروب
فمنها غبيه وعلامتها كثرة البول وحدته وغور العين واصفرار الوجه علاجها بالتبريخ
بالادهان والمفرحات والعطر البارد ويوضع على الصدر اطلية مبرده **ومنها هميه** وعلاجها
نحو ذلك **ومنها فكريه** وعلاجها نحو ذلك **ومنها غضبيه** وعلامتها احمرار الوجه وعلاجها المفرحات
والحكايات والسماع الطيب الى الفاتر وتغذيتهم بما يبرد ويرطب **ومنها شهديه** وعلامتها
تقدم الشهد وثقل الاجفان وضعف النبض وصفرة الوجه وعلاجها التوديع والسكون وتنطل
على الراس ما يبرد ويرطب ويحكم الرطبة والاغذية الجيدة الكيموس **ومنها فرحيه** وعلاجها
بضد الغضبيه **ومنها تعبيه** وعلاجها الراحه والاستحمام والتبريخ والطعام الرطب الجيد الكيموس
والتبريخ بدهن البنفسج خصوصا الراس والعنق وخدر الظهر والمفاصل خصوصا بعد الاستحمام
ومنها استفراغيه علاجها التلطف في حبس الطبيعه **ومنها جوعيه** علاجها الطعام اما في
الحمى فمثل حسو تتخذ من كشك الشعير مع البقول والاغذيه الجيده وتسخن وتصب عليه الماء الفاتر
ويرطب بدهنه يمشد دهن البنفسج والورد والقرع **ومنها عطشيه** وعلاجها سقي الماء البارد وما

الرمان وتنر طيب البدن **فصل** وحمى الدق من كل ما يجفف البدن تجفيفا مفرطا مع اسخنانه
اي ٥ كالغم والهم والسهد **وحمى الغب** التي تاتي يوما وتنقطع يوما تكون من عفونة الصفرا
والتي تاتي يوما وتنقطع يومين تكون من عفونة المرة السوداء **وهي الربع** والتي تاتي كل يوم تكون
من البلغم وعفونته **وهي الورد** **فصل في العلاج العام** اذ كانت طبيعة المحموم باقية فلا تغذه
اصلا ما لم يخرج الثفل فانه اذا اغتذا اشتغلت الطبيعة بالهضم عن الدفع فاستحكم المرض وطال
واغذيتهم عصارة الرمان والجلاب الرقيق وماء الشعير والاسفاناخ واوفق الاغذية لهم ماء الرمان
المعتصر بشحمه ولا يصلح للمحموم شرب الماء البارد وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحمى
من فيح جهنم فابردوها بالماء **واختلف الناس** في ذلك **فقال قوم** هذه كانت عادة العرب وقد بينا
ان العادة كالطبيعة وقد كانت بلادهم شديدة الحرارة وجاء في حديث ان المراد بها زمزم فتكون
اذن للتبريد اما ابو سعد البغدادي فاما حملها على البرء واما علي بن عمر السمرقندي فاما ابو بكر الرازي
فاما محمد بن اسحق بن ابو بكر الثقفي فاما محمد بن عبد الله بن نمير فاما وكيع فاما سفيان
فاما عبد الله بن ادريس فاما يحيى بن سعيد القطان فاما شعبة فاما ابو جمرة انه كان يجلس الى ابن عباس قال وكنت ادفع عنه
زحام الناس فاجتبست عنه فقال ما حبسك فقلت الحمى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها من
فيح جهنم فابردوها بزمزم **وقد تاول** له بعضهم فقال معناه تصدقوا لها **وقال اخرون** بل هو
شرب الماء في الحمى الصفراوية **والاول اصح** ويؤيده ما رواه ابو سعد البغدادي فاما احمد بن ابراهيم الدورقي
فاما علي بن عمر السمرقندي فاما ابو بكر الثقفي فاما ابو يعلى فاما هرون بن عبد الله فاما روح بن عباده فاما حماد بن
سلمة عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب احدكم فليغتسل
بالماء البارد ثلث ليال من السحر **وقد ذكر في هذا التبريد** بالماء للمحموم اربعة اوجه **احدها** الاغتسال
وهو ظاهر الحديث واما محمد بن هارون فاما ابراهيم بن عمر البرمكي فاما ابو محمد بن ماشي فاما ابو مسلم الكجي فاما محمد
ابن عبد الله الانصاري فاما اسمعيل بن مسلم المكي فاما يحيى بن كثير عن عمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الحمى قطعة من النار وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصابه دعا بقربة من ماء فاقر غها
على اقرنه فاغتسل **والثاني** استقبال جرية الماء في النهر فاما ابو سعد البغدادي فاما احمد بن ابراهيم الدورقي
فاما علي بن عمر السمرقندي فاما ابو بكر الثقفي فاما كهمش بن محمد فاما محمد بن احمد بن عبد الحميد فاما ابو الحسين
ابن المذهب فاما القطيعي فاما عبد الله بن احمد بن حنبل فاما ابي فاما روح بن عباده فاما عمر بن رزوق فاما ابو عبد الله
مولى شعيد رجل من اهل الشام فاما ثوبان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اصابت احدكم
الحمى فانما هي قطعة من النار فليطفها بالماء البارد ويستقبل نهرا جاريا فيستقبل جرية
الماء فيقول بسم الله اللهم اشف عبدك وصدق نبيك بعد صلاة الفجر قبل طلوع الشمس وبعد غروبها
فنه ثلث عنه ث ثلثة ايام فان لم يبرء في ثلث فخمس فان لم يبرء في خمس فسبع فان لم يبرء في سبع

فانها

فانها لاتكاد تجاوز التسبيع باذن الله تعالى **والثالث** ان يعلق الشق ويضطجع تحته بقطر عليه
ا على م
ا ابو سعد ا احمد بن على التنى بصنعاء محمد بن سعيد المروذى نا محمد بن الحسين بن اشكاب نا محمد بن جعفر
نا ورقاء عن حصين عن ابى عبيدة بن عبد الله عن عمته قالت اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد وعكت
وعكا شديدا فعرت شقا فعلق فجعل يقطر الماء على راسه **والرابع** ان يصب الماء بين المحموم وبين
جيبه ا ابو سعد العدادى نا احمد بن على بن عبد التنى قال ابو عبد الرحمن نا قتيبة عن مالك عن هشام بن
عروة عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء كانت اذا اتيت بالمراة قد حمت اخذت الماء فصبته بينها وبين جيبها
وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامرنا ان نبردها بالماء ومتى لم نفرط عرق المحموم فليترك ما لم يجاوز
الحدقان مسحه بيده وفى افراد مسلم من حديث جابر بن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال الحمى تذهب خطايا
بنى ادم كما يذهب الكير خبث الحديد وقال الحسن البصرى انه ليكفر عن العبد خطاياه كلها حمى ليلة

فصول فى الجدرى

فصل البدن المستعد للجدرى الحار الرطب العلاج اخراج الدم
بالفصد والاكل بالحمان **فصل** وعلامات ظهور الجدرى ان تتقدمه وجع ظهر وقلة انف وفزع
فى النوم وخمس شديد فى الاعضاء وثقل وحمرة الوجه والعين ودمع وتمطو وتثاؤب مع ضيق نفس
وخصوص وكرب وحمى مطبقه **فصل فى انواعه** شر الجدرى الصفار الخضر والكبار الممتلئ
والبنفسجى ردىء وكلما ازداد ميلا الى السواد فهو ارداها واجوده الابيض خصوصا اذا كان قليل
العدد كبير الحجم سهل الخروج قليل الكدر صنعيف الحمى وتكون لاول برزه فى الثالث ونحوه ولان
تكون حمى جدرى اسلم من جدرى بلا حمى **فصل فى العلاج** اذا كان الجدرى فلا تعالجه بالادوية البارده
فتحدر الفضل لكن اسقه ماء الرمان وماء الكرفس وسكر لتخدر من الجوف شربعد شربة وبادر اول ما
يظهر هو والحصبة الى ثلثة ايام باخراج الدم بالفصد ان احتمل فاذا ظهر الجدرى فلا تفصد
الا ان تر اغلبة الدم فان كان صبيا فليجئ الى الحمام واسقه اليوم الرابع ماء شعير قد طبخ
فيه عناب وسبستان نحو عشرة ومكمضه بماء الرمان وماء الكزبرة
تخرج فى فمه وحلقه واكحله بالمرى او بالكحل او بالعود وسماق وشم الرمان وماء الكزبرة
والكافور ليلا تخرج فى جوفه وعالج داخل انفه بالماميثا والصندل والخلاف ونشقه الخل
وان يبست الطبيعة فليناها بالتمر هندى والاجاص شراب الخشخاش او شراب العناب
ان كان هناك سعال او الم فى الحلق او نزل عليها الشعير شاهترنجبين فان احتيج الى زيادة
فليوس الخيار شنبر ولن كانت الطبيعة لينة فاعطه اقراص الطباشير الى اليبس مع رب
السفرجل ونحوه بارد وحاذر لين الطبيعة بعد اليوم الرابع خصوصا فى الحصبة فى آخر
المرض فان الاسهال فيها خطر لان باقى المادة اذا لم تخرج غاصت الى اعماق البدن ولدغ المعا

واحدث الذرب والسحج فاما الغذاء فبمرقة معمول بقدرع وعدس ودهن لوز وان كان هناك سعال
فاسفاناخ واحد الاشياء الى ذلك والحلوى ولطف غذاءه كالمحمودين ولا تطعمه الفروج حتى تفارقه
الحمى وتسقط قشوره فصل اذا ابطأ خروج الجدري فوخذ تين حمصه وعدس مقشر سبعة
مثاقيل ولكرة كثيرا من كل واحد ثلاثة مثاقيل يزر باذنج مثقالان يطبخ ذلك بربطل ونصف
الى ان يبقى الثلث ويذاف فيه شيء من زعفران ويسقى وما التين جيد جدا فان التين شديد
الدفع الى الظهر ولا تقربه في هذا الوقت دهنا البتة وينبغي ان تندثر ويبعد عن الهوا
البارد فان البرد يذيد المتم ولما البارد روى له جدا فان كان الزمان شتاء وقد بين يديه
الطرفا وقضبان الكرم وان كان صيفا فبخره بالصندل والاس وانثر في فراشه الورد
المطحون واجتنب تضييد البطن فانه خطر من جهة تضييق النفس ومتى كان في صدره
خشونة فاعطه لعاب بزر قطونا ولعاب حب الشفرجل فصل فاذا تم خروج الجدري
وجاوز الربع وظهر فيه النضج فمن الصواب ان يفقاء برفق ويوخذ الرطوبة بقطنة وامسح
مخدته وفراشه بدقيق الارز او دقيق الشعير فانه يجففه ثم يخلط مع الملح شيء يطلى
به البدن في الشمس ويغتسل قد طبخ فيه اس فان تقشر والا اعيد عليه الملح بعد ثلاثة
ايام فاذا تقشر فاطله بطين الكرسف لا يبيض مع ملح واتركه خمس ساعات ثم اغسله
بما قد طبخ فيه اس وتين ثم اتركه يوما او ثلثة ثم اطله بدقيق الارز الابيض والجاورس
وشيء من زعفران ثم اتركه يوما وليله ثم اغسله من الغد بما قد اغلي فيه نخالة وتين
فصل والاعضاء التي ينبغي ان تعتني بها من الجدري الحلق والعين والخيشوم والذكر
فربما خشيت العين او عرض لها بياض وربما عرض للحلق خناق او قروح وكذلك الخيشوم
فيكتحل بالمر وهو الكزبرة وقد جعل فيه سماق وكافور خصوص في اول يوم فاذا ظهر فيها
نقض فيكتحل الاصفهاني بالمر وهو الكزبرة الرطبة وقطر فيها ماء الورد وقد ينفع فيه
السماق واحفظ الفم والحلق عند الزمان ومضغ صبه في الابتداء ومص المنونات من الغرغرة
بربه والخيشوم تطلى بماميثا وصندل وخل واشتشاق الخل وحده نافع واحفظ الذكر
بالعوق من العدس واحفظ الاماكن القوابض بعد الابتداء وان بدا الاستطلاق في اخذ
العلة عولج باقراص الطباشير ورب الريباس واقراص بزر الحماض فصل وينبغي
ان تتفقد عن المحدور نفسه فان تتابع عطاس دل على سقوط القوة او ورم يجيء بعد واذا اشتد
العطاس واح الكزبرة اليابس والظاهر واخضر الجدري والحصبة فقد اذن للعليل بالهدى
واكثرهم يموتون لاختناق وسقوط القوة واذا زال الدم ثم بال اسود فهو هالك فصل

يسقى

في ذكر ادوية تقلع اثار الجدري قد سبق هذا في باب الزينة لكن نذكرها هنا جملة
فمن ذلك الفجل بزره وابيه قلا وطبخ والعظام البالية واصول القصب المجفف وحاكة
اصوله ودقيق الباقلا وحاكة خشب الخلاف وبزر البطيخ وزبد البحر والقثاء والاشق
والكندر والصابون والبورق والارز المغسول بماء الشعير وبياض البيض والمرداسنج
والكبريت الطبرزد والنشا والزعفران ومن الادهان دهن الشوسن ودهن المفستق يذهب
اثاره البتة ومما يجمع ترمس وحمص اسود وصندل محرق واشنان بقرير دق ويجمن بماء ويطلى به
فصل وعلاج النار الفارسي كالجدري فصل في الحصبة لا فرق بينها وبين الجدري الا
انها صفراويه واصغر حجما ولا سمك لها وهي اقل تعرضا للعين من الجدري والتهوع فيها اكثر
والكرب اشد ووجع الظهر اقل وهي تخرج في الاغلب دفعة بخلاف الجدري فانه يخرج في اغلب
قليلا قليلا وعلامتها ان يغلظ الصوت وتحمر الوجنتان والعين وتورم الحنجرة والصدر
ويجف اللسان وعلامة سلامتها مثل علامة سلامة الجدري وما كان منها بطيء النضج متواتر
الغشي قاتل وما غاب دفعة فردي فصل في الشرا ان كان انقلابا للدم فعلاجه الفصد ثم
اسهال الصفرا بالاهليلج او تسكينها بالتمرهندي وتقييع المشمش وتليين الطبيعة واقراص
الطبشير الكافوريه وسقي الماء البارد في اليوم مرارا ويجتنب الاغذية الحلوة والحريفة ومن
الادوية له فوتنج نهري وعرق هرمان طبشير نصف درهم ورد احمر نصف درهم كافور قيراط يسقى
بماء الرمان الحامض وان كان الشرا من قبل البلغم بان يهيج بالقيء ويكون لونه ابيض فاسق
صاحبه من السكنجبين العسلي او قيئين واطل البدن بشيء من دهن الكدفس فصل في الحصف
علاجه قطع مادته بالفصد والاسهال ومنعه الاستحمام والتنظف ثم يوخذ حمام البطيخ ومعجون
بشيء من العدس ويطلى به في الحمام بعد العرق ويكثر الاستحمام بالماء البارد المطبوخ فيه الكبر الملك
والبابونج له ويمنع من صب الماء البارد على البدن ويطلى ايضا بلحم البطيخ معجونا بدقيق شعير
ودهن الورد ويوخذ دقيق الباقلا والترمس والشعير فيعجن بخل خمر ويطلى به في الحمام
وللزبد خاصيه فصل في مداواة البثر الصغار قد تعرض من قبل كمو سكات رديه غليظه
يدفعها الطبيعه الى ظاهر البدن فتحتقن بين الجلد واللحم وعلاجها شرب حب الايارج
والمطبوخ المقوى بالايارج والتربد وتحمى من الاغذية المولده للخلط الغليظ وتحمد الجلد بالخرق
المبلوله بالماء الحار ليخرج البثور من اللحم الى ظاهر الجلد ثم يطلى بهذا الطلى وصفته دقيق
باقلا وبويه بدقيق شعير ويجبل بالخل ويطلى به البثر ويوخذ كندر فيدق ويعجن بالزبد ويطلى به فصل

في الطاعون علامته بثر أو ورم تخرج مع تلهب شديد يحدث معه القئ والخفقان والغشي والطولعن تكثر في الوبا والبلاد الجنوبية والاسود لا يفلت منه احد والاستفراغ من الطولعن بالفصد وما يحتمله الوقت وسقي جميع ما تقوى القلب مع تبريد والرمان الحامض وحماض الانترج ويجمع حوله ثلج كثير وقد جاء في الصحيحين من حديث انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الطاعون شهادة لكل مسلم وفيهما من حديث اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها **فصل في القوبا** انما يحدث عن المرة السوداء وعلاجها الفصد وشرب ماء الشعير والحميه ومن علاجها الترطيب ومفارقة الهوا اليابس واذا انتشر القوبا وكثر فعلاجها علاج الجذام ومن ادويتها الصبغ العربي بالخل وحماض الانترج بالخل والحذر ل بالخل يدهن به ورق الصعتر ودهن اللوز جيد ويدام على الذي يبتدي من كل صبا الحار ثم يدلك بدهن البنفسج دهنا وماء الشعير طلا يذهب به ولعاب بزر قطونا وما البقله الحمقا والمذر منه ودونه افتيمون المعزمحرقا والقطران والنفط الابيض ومن علاج القوبا ان يدلك بشحم الدجاج او شحم ودهن او بمضغ جوز ويطلى به **فصل في الثاليل والمسامير** حدوثها عن خلطين غليظين بلغمي وسوداوي استحال السوداوي عن بلغم قديم بسرصد او برعد ضاختنا الدم وكثرته وربما نبت واحد كبير فكثرت الثاليل فاذا ابطل سقطت البواقي **فصل في علاجها** المبادره الى تقليل الدم بالفصد والى استفراغ السوداء مطبوخ الافتيمون والغاريقون والتدبير المولد للكيموس الجيد واما ادويتها فتجفيف الدوا والتخفيف والقوي للكثيف فاما الخفيف فمثل تمر هندي بدهن الفتق وحده او مع الكندر النبطي مع سماق ودهن البان وايضا بورق الكبر الرطب وجوز السرو والدشنون الفج والجوز وورق الاس الرطب واما القوي فمثل قشور الجوز الرطب والتين اليابس والخذنوب وقشور اصل الكبر وماده نحل خمر وورق العصافير يقلعها وكذلك الملح بالبصل اذا اضمدت به وما هو بالغ ان يوخذ المرمل والحنا فدق وينخل ويطلى بها بارد ومن الادوية المعتدله قشور الجوز الرطب وزاج ونوره حبه من كل واحد جزء يدق ويوضع عليه وايضا يوخذ زنجار ونحاس محرق من كل واحد خمسة دراهم شحم حنظل ستة دراهم يورق ستة دراهم سوسا درا اربعه دراهم قلي وزرنيخ اصفر من كل واحد ثلثه دراهم يدق ويطلى عليه بها الصابون وايضا بعد المعتمد قوقا ناعما معجون بخل يلزم الثاليل ويوخذ شونيز مدقوق ناعما معجن بخل خمر فيوضع عليه او يدلك الموضع بخل وملح مرات ومن ادويتها

وصفة اللوز

حب الغرب

وينخل حبه

اربع

اربع مثاقيل صابون اشق مثقال كندر مثقال بجمع وندف بحتى يصير كالفير وطلى به
ومما وصف لها اخذ البقد يطلى على الثاول فقلعه وكذلك ورق القار اذا دق ووضع على
الثولول عوماتسقطها ان تدلك بورق الاس دلكا شديدا مرات كثيره ومن معالجاتها ان
تمدبا لصنبر ثم يوخذ بالة حادة حارة تغوص الى الاصل وتجعل عليه السمن بعد القطع
وكل مرة الدواء الذى قلبى على السمن الى ان تسقط ثم يعلج موضعه بما قلع الثولول بالموسى
والمقراض ثم دلك الموضع بالصابون والسعد الورد حتى يسيل دم ثم يحتبس فصل فى علاج
الخراجات الظاهره الاث تفراغ وما يعالج به الاورام فى اوايلها الا ان يخاف جموع المادة
الى عضو شريف وراعى القوه للاث تسقطها الوجع وعلاج تفتيحها بالماء الحار والخراجات
السليمه يفتحها الماء الحار والمعفنه تنضر بذلك لما يجلب اليها من المادة وقد سبق فى الخراجات
لحم زايد محتاج الى دويه جاليه مجففه فوخذ القلى والنوره غير المطفاه تترك فى شبعة
امثالها ماء فى الشمس سبعة ايام وتسطا وتستعمل فصل فى علاج الدماميل هو من جنس
الخراجات واكثرها عند حداة الهضم ومن الحركات على الامتلا وارداها اغورها فاذا ظهر الدمل
فعلاجه الى ثلثه ايام علاج الاورام الحاره ثم التحليل والانضاج ولا ينبغى ان تنف قبل عن الدمل
فربما صار خراجا عظيما والمبتلى بكثره الدماميل يخلصه منها الاستعمال وتسخين الجلد
بدوام الحمام والرياضه ومن منضجاتها نذر مر ومقوقا مع التين والخردل والعسل ويخلطه
الممضوغه جيده لانضاجها ودرق الحمام والخمير فصول فى العرق المدنى فصل فى تكوينه
هذا يكون تولده فى البلدان الحاره اليابسه ولمن يكثر التعب ولم يكن له به عاده ومن الاغذيه
المتولد عنها كيموس رطب وشبيه دم حادردى سوداوى او بلغم محترق يحتد مع شدة يبس
المزاج ويقل فى الابدان الرطبه والمستعمله للاغذيه المرطبه والاستحمام ويحدث فى المعصمين
والعضدين والفخذين والساقين وان قش وبدا منه انه يحدث على بعض البدن بثره فتتقيح ثم
تتسقط ثم تنفتح فيخرج منها شى احمر الى السواد فلا يزال يطول وربما كانت له حركة دوديه
تحت الجلد كانها حركة حيوان اودود فصل فى الاحتراز منه انما يكون الاحتراز منه بمضادة
سببه وذلك باستفراغ الدم الردى بفصد البا سليق او الصافن وتنقية الدم بشراب البنفسج
فصل واذا راينا علامات هذه العله ظهرت وراينا موضعا من العضو قد تنفط فابدا
بترطيب البدن بالاغذيه المرطبه المحموده وتمريخ العضو ودخول الحمام ونطل الماء الحار على الموضع
وتوقى اكل البقول الحريفه والكواميخ والسمك والمملوح والتناول من الصبر الاقطرى كل يوم

ونند درهم ومن الاطليه الجيده صبر وصندل وكافور او المر وبزر قطونا واللبن الحليب
فلعل هذه الاشياء منعه ان يظهر وربما منعه ان يشرب صاحبه ثلثة ايام متواليه صبر
في اليوم الاول نصف درهم وفي الثاني درهم وفي الثالث درهمان ونصف ويطلى على المكان
بالصبر **فصل** فان تهيأ للخروج سهلت طريقه ومما يعين على خروجه ان يؤخذ
ربع رطل شمع ورطل شيرج وثلثه دراهم مر وسنج وثلثه دراهم رماد القصب ودرهم بورق
فيذاب الشمع بالشيرج ويلقى عليه الادوية اليابسه وتصير مرهما ويطلي الموضع وتضمد
ايضا ببزر قطونا ودهن بنفسج ومما يسهل خروجه نطل المالخار عليه واللعابات
المبرده والادهان المليينه باردة وتكون لطيفة الحراره واحذر ان تستعمل الادوية الحاده
فانه ربما ادى الى الاكله **فصل** وان وجد صاحبه بعد ظهوره التهب ورم فان كانت
الطبيعه محتبسه استهلكها بالفاكهه **فصول في الجذام** • **فصل في ماهيته**
وسببه الجذام علة تحدث من انتشار المرة السوداء في جميع البدن فيفسد مزاج العضو
وهيئته وسببه افساد المني فيختنق الحار الغريزي فيبرد الدم ويغلظ خصوصا
اذا كان المزاج ضعيفا لا يجذب ولا يقدر على تنقية الدم وقد يكون لكيفية الهواء في
اول مرة المجذومين وقد تتفق ان تستفاد هذا المرض من الرحم مثل العلوق في حال الحيض
واذا اجتمع صرارة الهواء مع رداءة الغذاء وكونه من جنس السمك والقديد واللحوم الغليظه
والعدس كان الجذام **فصل** في الصحيحين من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال لا يورد ممرض على مصح وروى البخاري تعليقا من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال لغرس المجذوم كما تفر من الاسد واما ابن الحصين اما ان المذهب اما القطيعي
نا عبد الله بن احمد بن ابي نا وكيع نا عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن عمه عمرو بن عثمان
عن امه فاطمة بنت حسين عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تديموا النظر
الى المجذومين اما ابو سعد احمد بن محمد البغدادي اما ابو علي البزاز نا علي بن عمر السكري نا ابو بكر
احمد بن سني اصرني ابو الحسن الهاشمي نا عبد الرحمن بن خالد نا معوية بن هشام اما الحسن بن
عمارة عن ابيه عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجليس المجذوم وبينك
وبينه قيد رمح او رمحين قال السني واما ابو خليفة نا ابو الوليد نا شريك عن يعلى بن عطاء
عن عمه بن ابي الشريد عن ابيه ان مجذوما اتى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه فذكر ذلك له
فقال ارجع فقد بايعتك فليرجع **فان قيل** فقد اخرج البخاري ومسلم في الصحيحين من

صرع

حدث عمرو انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا عدوى ولا طيره فقد ذكر ابن قتيبه
عن هذا جوابين احدهما انه قد يسقم مقارب المجذوم وصاحب السل والرمد لا بالعدوى
والثاني انه نهى عن ذلك ليلا يظن الذي يمرض انه لذلك اعدى اليه فصل في علامة الجذام
من الجذام اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد البغدادي نا احمد بن الربيع انا علي بن عمر الحافظ نا ابو بكر
النيسابوري نا محمد بن الدارمي نا عبد الله بن معاويه الجمحي نا ابو الربيع السمان نا هشام بن عروه
عن ابيه عن عائشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نبات الشعر في الانف امان من الجذام قلت
الا ان هذا الحديث لا يصح فصل في علامات الجذام اذا ابتدا اخذ اللون بحمره الى سواد وتمدد العين
الى حمره وضيق النفس وبحه الصوت بسبب ما ذكرنا لديه وكثره العطاس وظهور في الانف غنه
وتنتن ريح البدن وظهور في النوم احلام رديه سوداويه ويحس في النوم كان على بدنه ثقلا
عظيما ثم يتناثر الشعر وتتشقق الاظفار وتتآكل عضروف الانف ثم تسقط فصل في العلاج
متى استحكم هذا المرض لم يمكن برؤه وانما يعالج حينئذ ليقف على حاله والعلاج قبل
استحكامه ان يفصد الوجيه في وقت الربيع والعرق زال الذان خلف الاذنين وعرق
الجبهه ويخرج كثيرا من الدم الى ان تظهر الغشي ثم تسهل المريض بعد ايام بشحم الحنظل
ومطبوخ الافسنتين بعقوبي لا يارج وشحم الحنظل ثم بعد عشره ايام بالجلنجبين بالتفوف المسهل
للسوداء وغذهم بالمرطبات كالحمام بالجدا الرضيع والدجاج السمين اسفيذباج والعنب الحلو
وحلو السكر ودهن اللفت واللبن الحليب عنا وفق الاشيا والغنم كلبنا لبن
مع دهن اللوز اذا كان في الحلق بحه فان كان الزمان صيفا فاستعمل القرع والاشيا المرطبه كالخيار
وبزر الخبيز والملوخيا واسقهم عقيب شراب الافسنتين وشراب الفوتنج ثم اسهلهم بالادويه
التي تقع فيها الخريق لانه يسهل المرطوبات ويجففه ويكونها واجتنبوا الهوا الحار الرطب واجتنبوا
الهوا البارد والمواضع التي بسمكها الجبال والاغذيه المولده للسوداء كلحم البقر والجبن والتمكسود
والعدس وليتعلموا الرياضه المعتدله قبل الغذا وبعد التفرغ من البراز والدهن المعتدل
ويتعاهد عليهم فانه اغلى فيه بوبخ واكليل الملك فاذا استحكم المرض فينبغي ان تتعاهدوا بفصد
الوجيه في الفصول فصول في الجرب والحكه فصل في كونها من الاخلاط والاغذيه
التي كموسها ردي صريف كالملح او ستوهضم يعفن معه الغذا والحلاوات مولده للحكه والبثور
والجرب بين الاصابع لانها اضعف فصل في العلاج الاستفراغ باخراج الخلط الى ما هو المحترق
والبلغم المالح ثم اصلاح الغذا والتدبير المرطب واستعمال البطيخ الهندي والخس وترك الجماع اصلا

يكونان ؟

والهندبا ؟

كانه يحرك المواد الى الخارج ويثير بخارا عفنا ماتى نحيه سطح الجلد وعفن ماهناك ولذلك
تنتن رائحة البدن ولذلك امر بالتدلك وغسل الجنابة وعلاج ذلك النتن مرداسنج وزاج
الخبز بالسويه تسحق تخل خمر ويجعل فى كوز خزف ويدفن فى الندا وه شهرا وستعمل بعد
طلا فهو نافع والزبق المقتول ينفع فاذا استعملته فابعده عن نواحى المعده والاعضا
الرئيسه وصف لاصحاب الحكة الشديده دهن اللوز وجماعة ان قشر تنفع الجرب
الفحش **فصل** فان كانت الحكة من خلط غليظ وطالت مدتها فلمسح البدن فى الحمام
بالكرفس وخل خمر ودهن ورد وشئ من بورق فان سكنت والا فخذ شيا من الافيون
ودقه ناعما وذيف بدهن ورد وشئ وطلى به من الليل ودخل عليه الحمام من الغد **فصل**
وينبغى لصاحب الحكه مع الاستفراغ من الاخلاط ان يحتمى من الالبان واكل المالح والسمك
المالح وكثرة الاستحمام فى الماء المالح ويصبر عن الحك لانه كلما حككت سرت المواد الى الجلد
وينبغى له ان ينقى بدنه من الوسخ ويلبس الكتان النظيف **فصل** ومن علاج الجرب
فصد الاكحل فى اول الامر ثم يوخذ اهليلج اصفر منزوع النوا مليس رهما سنا على سبعه
دراهم شاهترج عشرة دراهم ثم هندى منزوع النوى واليف خمسة عشر درهما
يصب عليه ثلثة ارطال ماء ويطبخ بنار معتدله الى ان يرجع الى رطل ونصف ويشرب
فاتر فاذا انقى البدن من الخلط استعملت الطليه صفة طلا ورق ملح وقلط
وكندس من كل واحد درهم ان ميعه سايلس عشرة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بدهن
ورد ويطلى به من الليل وينام عليه ويدخل الحمام من الغد ويغسله، شنا نصفة
اخرى كندس وخربق اسود من كل واحد ثلثة دراهم كبريت احمر وقنبيل يدق ويخل ويعجن
بماورد ودخل **فصل** فى الجرب اليابس بروه عشر وكبريت طله بهذا الطلا زاج ومرداسنج
وشاهترج من كل واحد درهمان سمسم ولوزمر من كل واحد ثلثه دراهم عروق اربعة دراهم
يدق الجميع ناعما ويعجن بخل خمر ودهن ورد ويطلى به بعد تنقية البدن بالمطبوخ فان صلح
والا فاسقه الجبن كل يوم نصف رطل الى رطل بماء وقيتين ماء شاهترج الرطب
فصل فى انتفاخ الاصابع مع الحكه اذا عرض فى اثنتين فعلاجه بالتى له المطبوخه
ويضمد الاصابع بالعدس المقشر المسهوق بالماء المغلى فيه النيلة والكزبرة والعدس
المقشر **فصل** فى القمل القمل مادة تنعقد وسخا مقبل الحياه ومن الاغذيه المولده له

منزوع النوا

التين خصوص اليابس وظهره نزع الغل والنظافه علاج الكثير منه تنقية
البدن خصوص اليابس بالفصد ثم بالاستفراغ واصلاح التدبير بالغذا الجيد والاحكام
بالمالح ثم بالماء العذب والنظافه وليس الكتان النظيف المغسول ومن الادويه خردل
وكندس مسحوقين يصب عليهما قليل خل ويفتل بعد ذلك فهو الذي يحفا صفة طلا
ينقي الاوساخ من البدن ويزيل القمل قسط وقردمانا ومر ومرارة البقر من كل واحد
جزء يدق الجميع ويعجن بدهن الفتق ويطلى به البدن ويغسل بخالة الحواري وا
اخر للحكه والقمل مسوس بزرج وزرنيخ احمر وزراوند طويل يدق ناعما ويعجن بزيت ويطلى
به البدن بعد التعرق في الحمام **فصل في علاج من غرق او خنق** اما الغريق فليطلق منكس
حتى يخرج الماء منه ثم يصب في حلقه شيء من خل قد اغلى فيه فلفل او زنجبيل وتحسى اياما حسوا
معتدلا من دقيق حمص بلبن واما من خنق بالوثق وصل عنه فان كان قد خرج من فيه زبد
فليس الى برويه سبيل ولا في صيانته مطمع وان لم يكن خرج من فيه زبد فليغرغر بدهن الشيح
والماء الفاتر مرات ويعطى حسوا المعتدل من خالة الحواري ودهن اللوز والسكر الطبرزد
ويمنع من الكلام الكثير والصياح والدخان والغبار ومن شم ورائحة الطعام الى رائحة الحريفه **فصل**
في الوبا اذا اكتسى الهوا الخرة رديه حدث الوبا والوبا يحدث في اواخر الصيف في الخريف
واذا كان في الصيف امطار كثيره ودام الغيم فيه والجنوب او كان الهوا ومدا غير متحرك فينبغي
ان يتوقع في الهوا الى الفصد والاستفراغ وتخرج من البدن الرطوبات الفضليه تحرزا من الوبا ويمال
تدبيره الى التجفيف من كل وجه ومن قلة الغذا الا الرياضه فينبغي ان لا تستعمل ولا
الا شربه ولا الحلو ولا الفاكهه الرطبه ويهجر اللحم والحمام والاغتسال بالماء الحار ويكثر من الحموضات
والخل وماء الليمو والرمان وسوكل العدس والقرع وحب الرمان والسماق فانه لهان من الطاعون
ويستعمل ربوب الفاكهه الحامضه والقابضه كرب الحصرم والريباس والرمان والتفاح
والسماق وحماض الاترج ويكثر فيه من شرب السكنجبين التي مض وسوكل العدس والاترج ان
كان لا بد من اللحم وان تحرك الدم اخرج فصادا واذا كان اخر الصيف حر شديد وكان الخريف
شديدا اليبس كثير الغبار وقبل الخريف والبرد فينبغي ان ترطب المياه بالسماخيوشور ورش
الماء وتبرد ويكثر من اكل الثلج والخيار ويحذر التعرض للشمس والصوم والجوع ويشرب
الشعير ويشم الكافور والصندل وحدث ابو محمد احمد بن محمد البغدادي بالاهواز سنة اربع عشرة عن
ابي سعيد ابو بكر احمد بن محمد الرشي ثنا محمد احمد بن حماد ثنا شعيب بن ايوب ثنا صفوان بن عيسى عن

داود الطائي عن ابي حنيفة عن عطاء عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا طلع النجم ارتفعت العاهة عن كل بلد قال الثاني واحسن المحسن بن مسيح بن ابو حنيفة بن ان كنت قال بعض المتطببين اضمنوا لي ما بين مغيب الشمس الى طلوعها واضمن لكم شفاء السنة

الباب الرابع والستون في ذكر الاذى العارض من السموم

الاول م اعلم ان البدن يقوى على تغيير الغذاء او يعجز عن تغيير السم وصول السم في بدن الادمي يكون باحد ثلثة اشياء ان يسقى او يطعم في طعام والثالث ان يلدغ حيوان ذو سم والثالث ان يستعمل شيء مجهول وهي سم او في معنى السم فلنذكر هذه الاقسام الثلثة **ذكر القسم الاول** اعلم ان السموم التي يسقاها الادمي ويطعمها كثيرة ولو اذكر علاج كل شيء منها ما صلح ذكرها عبثا وعلاجها في شيء في كتب الطب فاذا خلى منها كتاب وجد شيء في غيره وبعض السموم تقتل في الحال وبعضه في شهر وبعضه

ك ابو بكر السني و في سنة اي ابو سعد البغدادي اي احمد بن الربيع اي علي عمر اسحق ك ابو بكر النيسابوري ك يوسف بن سعيد ك حجاج بن محمد ك الليث سعد عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب ان رجلا اهدى الى ابي بكر يوما صحفة من حرير وعنده رجل يقال له الحرث بن كلده عنده علم فلما اكلا منها قال ابن كلده فيها سم سنة والذي نفسي بيده لا امر بي وبك اكثر من حول فما تا في يوم واحد على راس السنة من اكلها **فصل في ذكر السموم** الوزغ لحمه قاتل وربما سقط في الشراب فتفسخ وصار الشراب كله كالسم **الاستفيداج** يعرض لشاربه ان يبيض لسانه وتسترخي لعضاوه وتشتد سعاله وقواقه ويختلط عقله وتبرد يديه ودماغه ويغشى وربما ابول اسودا ودما وشفاء في علاجه ان يسقى لبن البقر مع السمسم **برادة الحديد وخبثه** يعرض منه وجع في البطن وصداع وعلاجه ان يسقى اللبن مع مسهل بقوة ثم السمن والزبد ويصب على راسه دهن الورد والبنفسج **النوره والزرنيخ** من سقي منها شيئا حدث بمعصمه قروح في الامعاء ومن سقي النوره وحدها عرض له وجع المعده واستطلاق البطن علاجه ان يسقى الماء الحار بالادهن لتنقية **الصابون** قريب الحال من النوره والزرنيخ **الزاج والشب** يهيج بمن شربهما سعال يودي الى السل علاجه شرب لبن الاتان وشرب الزبد والسكر **الزيبق** يحمى من صب في اذنه عرض له الم شديد واختلاط عقل وربما ادى الى التشنج والصرع والسكته لان ذكر جوهر الدماغ ببرده

م الاول

ك ابو بكر السني و

فما تقيه ح

مجتهد ح

واما الميتة المصعقة فردى سقمونيا الشربة القاتلة منه درهمان وينبغي ان يكسر
عادته بشوق التفاح ورب السفرجل والريباس والسماق الافلاكثيرا ما تقتل
البلادر يعرض منه امراض حاده وربما عطل بعض الاعضاء واذا سلم منه الانسان حدث له
الوسواس الصرافه والقاتل منه مثقالان وربما لم يؤد بعض الناس ما خصيصه خصوصا اذا
اكلوه بالجوز علاجه ان يستاد هن اللوز والشيرج هو الزبد والسمن واللبن الحليب والامراق
الدسمه وسقى رايب البقر المبرد بالثلج وماء الشعير المبرد ومياه الفواكه المبرده ويجلس
فيها الثلج الكندس ربما خنق وربما منه شنج ونحوه التربد الردى الكثير منه يقتل
علاجه ماء بمشى وشهدانه واللبان والدسومه الدبق من شربه عرض له قرقره في البطن
ومغص من غير اختلاف ودوار وعلاجه سقى الماء والعسل وتقيا بعد تحقن الافيون
يعرض لمن شربه خدر الاطراف وبردها وحكة ودوار وظلمة العين والموت هو يغلظ الدم
ويبرد الروح والشربة القاتلة منه وزن درهمين وقيل انقتل منه الانسان اربعه ولهذا
القول ينبغي لمن يخاف سقى القوائل ان لا يذوق منه ذوقا فانه قد يكون فيه
مثل الافيون وقليله لا يقتل فاذا تناول ان في منه يسيرا لم يضره البنج يخلط العقل
ربما صرع وربما نهق صاحبه او صهل او نعق علاجه ماء وعسل ولبن البقر والماء الحار يغسل به
الطفادع الاجاميه الخضر والبحريه احمد يعرض لمن شربها حرقه الحلق وعسر النفس
واختلاط العقل وعلاجه ان تتقيا بالزيت والماء الحار وكثرة الرياضه والتعرق في الحمام
والتمرخ بالادهان الحاره والضفادع الصغار تقطع منها شهوه الطعام وتدر البطن والسكران
وعلاجها نحو الاول دم الثور الطري يعرض منه عسر النفس وربما ادى الى خنق علاجه عقنه
والاسهال فان القيها هنا خطر الام الجامد اذا جمد في البطن كان سما عرق الدواب الخضر
منه الوجه وتتورم وسيل من البدن عرق ممتنع من الابطين علاجه يتقيا بما فاتر زبل الحمار ان
العتيق قيل انه سم قاتل ربق الحمام يباع يقال انه سم قاتل وبهذا يحصل القولنج وتقتل العقرب

فصل في الاحتراز من السموم من خاف ان سقى سما ينبغي ان يحترز من الاغذيه
الغالبه الطعوم في حموضه او ملوحه وحرافه او حلاوه والغالبه الدواجن فانهم يكسرون
بذلك طعم ما دسوه او رائحته وينبغي ان لا يحضر مكانا منتهبا على جوع شديد فان الممتلئ اذا سقى
سما اندفق السم في خلال امتلائه منه وكانت العروق مملوءه فلم ينفذ وينبغي ان يكون ممتنا ولا

وقد يشتبه كثير مما يبين في الريق فربما في صاد وقتله ولا قاتله و

من معجون الطين الارمني والتين مع ورق السذاب والجوز والملح الجريش صفة
للاحتراز من السموم جوز يابس مقشر جزء ملح جريش وورق السذاب اليابس سدس
جزء تنل بيض ما يجمع به الادوية تتخذ وتجعل مثل الجوز وموخذ وتتعاهده من يخاف
ان يستكره دواء تلاوكل خذمنه قبل الطعام وقد قال بعضهم من اكل الجوز والتين قبل الطعام
لم يلتصق الادوية التي تلصق واسع الهوام كثير ضرر **فصل** وعلامة الغذاء المسموم
تغير لونه الطبيعي الى الخضرة او الزرقة او السواد بحسب قوة السم وضعفه وان
يكون على راس الطعام المطبوخ كالعلق تذرف او دكن او براقة على حسب طبيعة السم
ومن علامته سهوكته واختلاطه وقد يكون السم في الثياب فاذا باشر الثوب لابسه عمل
السم في المسام **فصل في علاج السم في الجملة** ينبغي لمن سقي السم ان يبادر بالادوية فان
ابطا ذلك جذبته الادوية الى المقاتل فليشرب ما حار الكثير مع سمن البقر او
شيرج او زيت وبادخال اصبعه في فيه او ريشة ملوثة بدهن وتنقيا ويبالغ في ذلك ما
امكن ويكثر شرب الماء والقي الى ان ينقا فان قصر القي عن كثب فليطبخ في الماشي من
الملح والعسل والبورق ثم ينظر فان كان يجد حرقة في المعدة والمعاء والتهابا وعطشا وكربا
وخفاق فم فان الذي سقيه حار وينبغي ان تسقيه دهن ورد ودهن بنفسج مع ماء الورد
ولعاب بزر قطونا ولعاب حب الخبز جلو بزر كتان ولبن الحليب وماء الشعير مع دهن لوز
حلو وحساء مرق الدجاج المسمن اسفيذباج وحساء المعمول من الخبز والسكر ودهن اللوز
واطعمه الخوخ ولب القثاء والخيار والبقلة والخس وطبيخ ما يصندل كما ورد فان وجد
في بدنه ثقلا وخدرا او ثقلا في اليدين والرجلين واللسان فاعلم انه سقي حارا بادرا
فينبغي ان يعطى الثوم والبصل والسذاب ويسقى ورق السذاب بجوز وتين وتكمد المعدة
والامعاء قد اغلى فيه السذاب والفوتنج ويدلك بدنه دلكا شديدا حتى يحمر وحسه مرق
الاسفيذباج بفراخ سمان معمولة بالشبث والكراويا صبني والفلفل والكمون واحقنه بالعسل فان
تجد الذبول وسقوط النفس والغشي والخلال القوة فاعلم ان الدواء الذي سقيه مضاد لجوهر
البدن وهو اقوى السموم واسرعها قتلا فينبغي بعد القي ان يعطى النزيق الكبير ويسقى
طينا مختوما وشيا ارمنيا وغاريقون واصل الفوتنج الجبلي ويطعم السذق والتين والسذاب
وشم الصندل والماورد والكافور وفيه شيء من مسك ويبخر بالعود والعنبر ويدلك صدره

وقم معدته حتى يحمى ويغذا بالمدققات المعموله من لحم الدجاج وان طال به الغشى وسقط
النبض وغارت العينان وعرق عرقا باردا فليس في حياته مطمع وعلامة من اصر السم
بقلبه ان تاخذه غشى ومن اضربه مكفه ان يحدث به تشنج ومن اضر بكبده ان يحدث به يرقان
ومن اضربمثانته فقد سقى الذراريح وينبغى ان يقصد تقوية العضو الذى وقع الاضرار به
فصل وينبغى فى الجمله لمن سقى السم ان يطعم اغذية كثيره لتكسر السم واذا سقى اللبن الكثير
فانه يكسر عادية السم والزبد اجود من اللبن وينبغى ان يتبع القى بحقن خصوصا اذا احس
بنزول الاذى وينبغى ان لا ينكم البته بل ينبه ويقعقع حوله فصل فيما يسخى لمن سقى
السم صب الغار مثقالان طين مختوم مثقال يعجن بنبت وشربته بندقه صفه اخرى
طين مختوم وصب الغار ستويه ملئ سمن البقر ويعجن بعسل ويوضع منه قبل الطعام المخوف
او بعده بقليل صفة اخرى ذكر الرازى انها تنوازى الترياق الكبير فى دفع الافاعى وغيرها
انيسون عشره دراهم فلفل ثلثة دراهم زراوند مدحرج وحندبا دستة من كل واحد درهم ونصف
بندق وسكبين ويعجن بمسكنجبين الشربه قدر جوزه وقد نفع قوم ان ضرء الديك اذا سقيه فى الحال قذف
السم فصل والذى يتون فى علاج السم تقويه الحار الغريزى وتهييجه الى الدفع كما يفعل الترياق
ومراعاه تقويه الحش ثم دفع السم وابطاله ومتى اخذ المسموم يغشى عليه وينقلب حدقته
ويغيب سواده لم يرج وكذلك اذا احمرت عينه ودلع لسانه وسقط نبضه وعرق عرقا
باردا فقل من يعيش ذكر القسم الثانى وهو حصول السم بلدغ او لسع فصل
فى ذكر الحيات انواع فمنها مكلله الراس طولها شبران الى ثلثة ورءوسها
حاد وعيونها حمر اوتان ولونها الى سواد وصفره يحرق كل ما تنت به عليه ولا ينبت حولها
شجر ولا شئ واذا كان مسكنها طاير سقط ولا يحس بها حيوان الا هرب وان قرب منها حذر
فلم يتحرك وتقتله بصفيرها ومن وقع عليه بصرها مات وليس كما يقال ان من وقع عليها
بصره مات ومن نهشته ذاب بدنه وانتفخ ومال صديدا ومات فى الحال ومات كل من يقرب
منه وقد اكلت من الحيوانات ومن مسها بعض هلك بواسطة العصى وقد مسها فارس بيده
فمات الفارس وهذا الجنس يكثر فى بلاد الترك فصل ومن الحيات ما تكون الخطاف وطوله قريب
من ذراع مقتل قد مضى ست عشر ومنها رمادى الى الصفره طوله ثلثه اذرع الى ستة
عيونها شديدة الصفره يقتل من ست عشر الى ثلث ومنها منوسط لا تخرقتله
عن ثلث الى سبع ومنها قسم ضعيف قل ما يقتل فى اثنى عشر ولكن معالجة لدغها منها شديد

السم لا ينفع منه الاقطع العضو في الحال او الكي اليه بغير النار فانه يحرق السم ويضيق المجاري
وقد ينفع بعده الثفي على الاغتلام من السمك الملح فصل واما الحيات الكبار كالثعبين
ونحوه فانه يعالج لسعها من حيث هو وقرصه لا من حيث هو سم يعتد به وذكور الحيات اقل
ايذاء واكثر سما والفتي اردء من المسن والتي تاوي المعاطن والجبال اردء من التي تقرب
الماء والجياع اردء سما وسما في الصيف اردء ولسع اناث الحيات اسلم من الذكور ويعرف
ذلك بانه يخرج دم ثم صديد على ربما ابتداء ما وقد يعرف ايضا بوجود مقارز اكثر من اربع
فصل وقد ظن قوم ان سم الحيات والافاعي بارد وليس كذلك انما الذي يعرض من البرد للسع
يموت الحار الغريزي بمضادة السم والحار الغريزي هو الذي يسخن البدن بانتشاره واشتعاله
فصل وينبغي لمن لسعه حيوان خوسم او هامة ان يمص موضع النهشة ويمك الذي يمص
في فيه زيتا وليحذر ان يكون الذي يمصه صائما وبمصه مصا جيدا ويبزقه ويربط ما فوق الموضع
من العضو ربطا جيدا حتى لا يسرع السم في سائر البدن وان احتمل لهلكان الشرط شوطا ويوضع
عليه المحاجم وبجم ما قرب من العضو وان كان الحيوان قاتلا قطع العضو فان انتشر السم في البدن
وينبغي لمن قصد المدوخ من سكته لا سيما ان كان في بدنه فضل ردي ويغذا مع الغذاء شيء من
فلفل وثوم ويضمد الموضع بما يسخن ويلذع كالثوم البري وشق بصل ويوضع وهو حار على
موضع اللسعة فانه يجذب السم ويسكن الوجع او يخففه فصل في لدغ العقرب يربط
موضع اللدغة بعصابة قوية ليلا يسري السم في البدن ثم يجذب منه السم ثم تستفك الرابطة ويتمكد
بالملح والخل ويستعمل الثوم والحلتيت ويدشد لدغة فتتحرك المواد الى خارج وينفعه
العرق في الحمام ولبن النساء الفج يحلل وينفع ان يحكى لدغها بذروح وعداسا ابو سعد الغداني
انا احمد بن الربيع نا علي بن عمر الحافظ نا ابو بكر الشافعي نا الحسين بن عبد الله القطان نا محمد بن عبد الله بن
نمير نا ابو بكر بن عياش نا عاصم بن بهدلة عن المسيب بن رافع عن بني عبيد عن عبد الله بن مسعود قال
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اذ سجد فلدغته عقرب في اصبعه قال فانصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله العقرب ما تدع من نبي ولا غيره او ما تدع من مصل ولا غيره قال
ثم دعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء فيه ماء وملح فجعل يضع موضع اللدغة في الماء والملح ويقرأ قل هو
الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فحسبت ما كنت انا اسمعيل حدثنا اسمعيل
ابن مسعود انا حمزة بن يوسف انا ابو احمد بن عدي نا عبد الصمد بن عبد الله نا هشام بن عمار ان
نا سعيد يحيى نا عبد الله بن ابي حميد عن بشر بن غير عن القاسم عن ابي امامة قال انا رسول الله

صل

صلى الله عليه وسلم من قال حين يمسي صلى الله على نوح وعليه السلام لم يلدغه العقرب تلك
الليله ضماد نافع لذلك يدق كثيرا صفر ثلثة عدد البطم عشره سعتر ويضمد به اللدغه
ضماد اخر فوتنج مدقوق نافع ودقيق الشعير معجون بماء السذاب وقد قيل من لدغته
عقرب فقال في اذن الحمار لدغتني عقرب فانه يبرا **فصل** وينوابي الانهوار والنيدبجين
عقارب يقال لها الجراره قل من يسلم منها وقد يبقى جلد وغها شهدا مر مضغ وينتفع موضع ويبرام
اللدغه وانما سميت جراره لانها تجر حاتها وليست قائمة كبقية العقارب وقد تستعمل
لها الفصد وسقي الملدوغ لبن حليب في الوقت ويوضع المحاجم على موضع اللدغ ويمص جيدا
ليجذب السم ويوضع موضع اللدغه ادويه حاره كالجندبادستر ويطلى حولها بطين الارمني
مع الخل وتسقى جاء الشعير **فصل في لدغ سام ابرص والعضايه** اذا لعض ظلف في العضه
استن صغار اسود فلا يزال الموضع يولم حتى ينتزع بمرسم او يرمى عليها فيلقطها
وقد يخرجها الدهن والرماد والدهن مع الماء القاتر فاذا خرجت فليمص الموضع مصا جيدا
وينطل عليه الماء المغلي فيه التين له والزمه ورماد الكرم مع الدهن **فصل في لدغ العنكبوت**
علاجه ان يسقى من لدغ اليابس وا سعد المدقوق من كل درهمين شرابه يدخل الحمام
وينطل عليها الماء الحار ويسقى من الشونيز مثقالا بشراب **فصل في لدغ الزنبلا** اقوى
ما عولجت به الزنبلا انغماس صاحبها في الماء الحار ودخوله الحمام وتطل الماء الحار عليه ويضمد
موضع اللدغه بالمرو الملح مسحوقين معجونين بالماء **فصل في لدغ الطروع** يسقى لبن
حليب وينزقطون ولعابه وماء الهندبا وماء الخس **فصل في لدغ الزنابير** يوسع موضع اللدغ
بابره ويمص مصا جيدا ويسقى الملدوغ درهما من مزر المرزنجوش ومن اطليتها الماء وروج
والخبازى والخطمي والتين والخل والطين الحر وماء الحصرم ومن اطليتها ايضا طين ارمني
معجون بالخل وطين كوز الزنابير مجبون بالخل ويضمد بالعجاب او الخبازى مطبوخا جيدا
او بورق السمسم ويصب على موضع اللدغه الماء البارد والثلج ومن لسعه زنبور او عقرب
فحشى دبره بطين حر بزا **فصل في باب الاذن** تكفي فيه استعمال الخل مع الملح **فصول**
في عضة الكلب الكلب **فصل في بيان عرض الكلب الكلب** يعرض للكلب من استحالة
مزاجه الى سوداوية خبيثه سميه ويعرض له هذه الاستحاله اما من الهواء مثل ان يحترق
الحر الشديد اخلاطه فيكلب في الخريف او بجمد البرد الشديد دمه الى السوداويه في الربيع
او من الاغذية والاشربه مثل ان يلغ في دم القتلى بين وما كل من الجيف وشرب من المياه

لدغ م

الحفنه فتمل اخلاطه الى سوداعفنه ثم تعرض لخلقنه تغير كم عرض لمزاجه مثل
يعرض للمجذوم وربما ورم بدنه واستحال لونه الى الرمده ثم انه يجوع فلا يأكل ويعطش
فلا يشرب فاذا القى الما فزع منه وعافه وربما ارتعش صئيده وارتعد واكثر ارتعاشه
يكون في فكه وجهه وربما تعسر رويته الماخوذ ويعرض لبصره غشاوه وتراه محمر
العينين شزر النظر دايم اللسان يسيل الريق سايل الانف مخلط الراس مرجى
الاذنين عشى ضايف ما يملا كانه سكران مغموم ومتغير عند كل خطوه واذا عرض
له شبح عدا اليه حاملا عليه سواكان حايط او شجره او حيوان واذا نبح رايت
نباحه نبح وتنفر الكلاب منه فاذا دنا من بعضها على غفله بصبصت له وتخاشعت
بين يديه ورامت الهرب منه ومثل هذا الجرى للذيب والضبع وبنات آوى وقد
قيل ان الثعلب ايضا يكلب وابن عرس فصل في صفة من عضه الكلب الكلب
يطرا عليه بعد ايام شئ من يبس الفكر الفاسد والاحلام الفاسده وحالة كالغضب
والوسواس واختلاط العقل وتشنج اطرافه ويهرب من الضوء وماخذه الفواق
والعطش وحب الوحده ويبكي وربما احب التمرغ في التراب وربما زرق المني بلا شهوة
وربما اشتهى الما ثم استغاث منه اذا القيه وربما جزع منه فغص به ومات ومن
يمتنع من الما منهم من لا يخلص وتادى الى عرق بارد وموت وربما نبح كالكلاب وربما
بال شيا تظهر فيه اشكاله كانها حيوانات او كلاب صغار وربما اسود بوله وقد
يحتبس بوله ويحدث على عض الناس بغاية عض لنسيانه بعد هيجانه عرض لبعض
ما يعرض له ويعمل سؤر مايه وفضلة طعامه لمن تناولها كذلك وقد يهلك في اسبوع
واربعين يوما وسنة اشهر ومن لم يدر هل الذي عضه من الكلاب كلب لم لا اخذ
لقمه فلطخها بما يسيل من جراحته وطرحها للكلاب فان عافتها فهي عضة كلب كلب
ومن علاماته انه اذا صب عليه ما بارد سخن عقيبه فصل في العلاج ان يوسع جرحه
ولا يترك يلتئم ويفتح ان كان غير واسع ويمص مصا قويا حتى يستفرغ عنه الدم الكثير
والمفتي تمثل الثوم وتشعل بالجذب الى خارج لانها لاستفراغ بجذب السم الى العمق
وان راى امتلاء دمويا فصده ولا يتركه ينطلق دمه عند الفصد ثم الزمه مرهم

شبكة الألوكة www.alukah.net

الذبح وراسهله ولكن لا يسهل بما يخرج السوداء ويغذي بالمرطبات من الفراريج
السمان والخبز الحواري والماء البارد وينفعه من المياه ما يطفى فيه الحديد مرارا كثيره
والبصل والثوم من الاغذية المشابهه للسموم واحتذاء سقيه الماء في انابيب
طوالا حتى لا يراه وقد ذكر من ادويته ان يأكل من كبد الكلب مشويا خصوصا الذي
عضه فانه لو اوينفع ان يطلى الموضع بغرا السمك مرارا وقد قيل انه من علق على بدنه ناب الكلب
الذي عض الكلب الكلب فلم يقصده وشاهد ذلك الكلاب **فصل في عض الكلب والقرد**
يعالج بملح وبصل وشذاب وباقلا ولوز مراياها كان مع عسل ولسان الحمل مع الملح وايضا
يطلى بمرداسنج خصوصا ان ورم او سوخذ صوف وسخ فيبل بخل وزيت ويلزم العضه
ويكفى ان يرش عليه في ساعته الخل ويضرب عليه ما لكف مرات **فصل في عض الاسد**
والنمر والفهد يعالج بضمده جاذبه بمنزلة الضماد المتخذ من الزراوند ويصل النرجس
اذا دق ناعما وضمد به موضع العضه ثم غسل بخل ومتى نهش النمر انا طلبه الفار ليبول
عليه فان بال عليه عفن ومات فالناس يحرسونه لذلك **فصل في عض ابن عرس** يضمد بصل
وثوم وياكلهما صاحبها **فصل في عض السنور** ينفع فيه ضماد البصل وينفع في جميع العضات
ضماد معجون بخل وبصل وعسل فان ورم فاطله بمرداسنج **فصل في عض الانسان**
يشرك عليها بصل وملح وعسل يوما وليله ثم يعالج بالمرهم الاسود المتخذ من الشمع والشحم
والزيت وكذلك الضماد المعجون بالخل والعسل والبصل وربما عرض من عض الانسان خصوصا
الصائم فان عضته عظيمة الضرر وكذلك المتناول للمحبوب المتنعده للفقد خصوصا
العدس حالة رديه فينبغي ان تمسح العضه بالزيت ويضمد بصل الرازيانج مع العدس او
دقيق الباقلا معها وخل او ضماد خشب الكرم معجون بخل او سوخذ بصل فسدق ويعجن بعسل
ويضمد به الموضع او دقيق الباقلا معجونا بها وخل ودهن ورد **فصل** ومن المشروبات
على اللسوع نزر لفند قوق في ماء الجندبادستر والفلفل والكمون المشبه للشونيز ونزر الانزروت
يضاد السموم كلها والشربه مثقالان واصل الاتحدان نافع للسموم والجوز مع التين والبندق
والدارصيني وبعر المعز سقيا وضمادا ومن الاطليه على اللسوع نفطا ابيض واورق
والثوم خصوصا ان دق بسمن **فصل فيما يطرد الهوام** **فصل فيما يطرد الحيات**
بعر الماعز اذا بخر به موضع طرد الابيض والهوام ويطرد الحيات دخان قرن الايل واصل
السوسن واطلاف الماعز ورش الموضع بما قد حل فيه النوشادر والخردل يقتلها واذا

في طرد

وضع على مسكنها تنحت عنها واذا دخل البيت لحافر حمار اسود فتلها وتقتلها ان تنقل
الصنم في فمها خصوصا اذا اخذ في فيها النوشادر **فصل في طرد العقارب** يطردها الفجل
وعصارته وورقه اذا امسها قتلها وكذلك الباذروج واذا وضع الفجل المقطوع على
جمرها لم تحسن ان تخرج واذا وضع قشوره في بيت لم يقربه عقرب واذا شدخ الفجل وترك
على عقرب قتلها واذا لحدت بعقرب او زرنيخ اصفر واذا ثقل الاترج ان عليها قبل ان
يطعم مرتين او ثلثا ماتت **فصل في طرد الفار** اذا جعل المدد اسنج او الحريق في عجين وطرح
للفار فاكل منه قتلهن واذا لحد البيت بقشور طردهن واذا صدف فاره فربطتها بخيط
وتركتها وسط البيت وان خصى الفار الذكر او قطع ذنبه او سلخ وترك في البيت
هربن واذا دفن في اسكفه باب البيت حافر فرس او بردون لم يدخله فار **فصل**
في طرد البراغيث اذا رش البيت بشمع الحنظل ماتت البراغيث وهربن وكذلك
الخربوب وطبيخ الحبة السودا او ماء الملح ويهرب من ريح الكبريت ورق الدفلا واذا
جعل دم تيس في حفرة في البيت اجتمعن البراغيث عندها وكذلك يجتمع على خشبه مطلية
بشحم القنفذ واذا لحد البيت بتسع دراهم حرمل ودرهم اس ذهب ما فيه من الدبيب **فصل**
في طرد النمل يجعل على اجحرتها قطران فيهربن منه او مرارة الثور وكذلك الزفت **فصل**
في طرد ابن عرس ندهه من ريح السنداب **فصل في طرد سام ابرص** لا يدخل بيتا فيه زعفران
فصل في طرد الذباب تقتلهن الزرنيخ الاصفر اذا جعل منه شيء في اللبن ووضع لهن
وتقتلهن دفانه ودخان الكندر **فصل في طرد الذباب** من اراد ان لا يدخل الذباب قدريته
فليدفن في تلك القدرية ذباب والحريق يقتل الذباب والكلاب والثوم سائر السباع **فصل**
في طرد الزنابير يهربن من غبار الكندر والثوم ولا تقرب من بلطخ بالخطمي او بعصارة الخبازي
والزيت **فصل في طرد الخنافس** يطردها ورق الدلبوذ فانه **فصل في طرد الارضه**
لا تالف الارضه دارا فيها هدهد ورثه تقتلها **فصل في طرد السوس** طرح الافسنتين
في الثياب يمنعها ان تسوس وكذلك قشور الاترج والشيح الارمني ومتى وضع الشيح في
لم تسوس **فصل فيما يطرد الهوام بالكلية** دخان خشب الكندر وبادخشب الصنوبر
واذا افترش الشيح والحلتيت طردوا واذا جعل صوف الجمل من دماد خشب الصنوبر كذلك
ويستظهر في ابعاد الهوام ان يجعل المسيح على بعد من الطرق فانها تميل الى الضوء واذا
اتخذت سفرة من جلد تامور لم يقربها الهوام وهي طبوذ تباع بمكة ومما يدفع الحشرات اذا علت اس القلق

شجر الرمان

والطاوس والقنفذ فان الهوام تفر منها ومن خاف ان سقى سما او خاف من نهش حية
فليعلق على عاتقه الزبرجد واللولو وتتخذ في بيته البيغى والكركى والطاوس والاوز والهزار
والعقعق فان هذه تتندر بالسم من علم ان تطعم عليها كان الاوز اذا راى طعاما مسموما كبا وعثر
لدونة السم والبيغا تصيح والكركى اذا اكل منه فاضت دموعه والدجاج الاهلى
اذا اكل منها هاج والطاوس ينتشر ريشه **القسم الثالث وهو اشياء قد**
تستعملها الناس جهلا بها وهى معدودة فى السموم او مقاربة لها **السذاب**
البرى يعرض منه حرقة والتهاب فيصلح ان يقى صاحبه بالماء الحار والزيت **كسب**
السمسم والخروع قد قيل ان المتقصى فى عصره من هذين سم قاتل **الفطر** فيه انواع
قتاله وهى ما ينبت فى اصول الزيتون وغير هذه يعرض منها اعراض رديه ربما قتلت **العنصل**
البرى يفرح الامعاء **الكمأة** يحدث عنها الخوانيق والقولنج قليلا فى اكلها كالقى بالماء الحار
المغلى فيه الشبث **الفجل** **الزادرخت** ورقه يقتل البهائم وحبه ربما قتل **قشور الأرز**
من سقيه اعتراه وجع فى الفم واللسان والمعدة وقد عدوه فى السموم **العسل** الردى يعرض
منه اعراض رديه علاجه اكل السذاب والسمك المالح والكزبره الرطبه ربما قتلت وتطيل
بنوم وتحدر ومن استكثر منها واكل قريبا من نصف رطل وشرب عن عصارتها اربع
اواق حدث له سدر واختلاط عقل وحال كالسكر فى افحش الكلام علاج ذلك شرب الماء الكثير
والقى بالزيت ويطعم صفرة البيض الني مرشوشا بالملح ومرق الدجاج السمين بملح وفلفل **بزر قطونا**
من اكثر منه او شربه مدقوقا سقطت قوته وبرد بدنه ويحدث منه الغم وضيق النفس
والقلق والغشى وربما قتل وعلاجه كعلاج الكزبره **الشوا المغموم والسمك الفاسد** سم
وربما فقد طاعمه عقله يوما او يومين وقد يقتل وينبغى لمن شوى لحما ان يتركه مكشوفا
حتى تنفس فانه ان عجل حين يخرج من التنور قبل ان تنفس مديده ويخرج البخار منه صار
سما وعرض عن اكله الاستطلاق والقى والهيضه والغشى والكرب وتغير الذهن فمن اكل من
ذلك شيء فعلاجه القى بالماء الحار والسكنجبين ثم ما الشفرجل والتفاح ويمنع من الشوم
السمك البارد الموضوع خصوصا فى مكان ندى ردى يعرض عنه ما عرض عن اكل الفطر
القتال فمن اكل سمكا مشويا قد اتى عليه يوم وهو بارد او عجل حين يخرج من التنور فليبادر
بالقى بالعسل والملح والماء الحار **النحاس** ينبغى ان لا يترك فيه شيء فيه مرارة او دسومة او ملوحة
كالادهان والملح او حموضة او حلاوة فانه يرسل زنجاريه والزنجاريه سم ولا يشرب فيه **مشرب**

الماء البارد على الريق او على الطعام او على الجماع يخاف منه فساد المزاج والاستسقاء ومتى
اكثر الانسان من شرب اللبن تجبن في معدته لانه غليظ كلبن النعاج والبقر ويعرض
من ذلك غشي وعرق بارد حتى ربما قتل ودواؤه القيء وطعم العسل مع الفلفل اللبن الحامض
وهو الذي استحيل من الحموضة الى عفونة اخرى تولد عنه لذع وهيضة قاتله علاجه
القيء بالعسل اللفاح احد الادوية القتاله التي يقتل بالبرودة والرطوبة ينبغي الحذر من
استعماله جدا الشهدانج الذي هو احد المسهلات القاتله فليحذر منه شحم الحنظل قد
يتداوا به فليحترز ان لا يستعمل منه ما في شجرته حنظلة واحده فهذه ربما اخذ منها في سهل
الى ان يهلك المريض حجر الاهنج من مصر هاء فهو سم اذا اكل الهاب
الخامس والستون في ذكر العوارض النفسانيه ينبغي للانسان ان يحذر العوارض
النفسانيه فانها تبلغ في الاذى فطريق صرف فضولها عن النفس من وجهين احدهما ان
يعلم الانسان ان الدنيا اعراض نايله ومثل هذه الاشياء لا ينبغي ان تتمكن بحيث تؤذي
النفس لان ذلك لا يشفيه لا يؤدي اذى النفس والثاني ان يعلم ان الدنيا دار اذى فمن حصل
من دواعيها فدع فمن العوارض الفكر ومن اعظم اسبابه الفراغ فانه يولد الفكر والسوداء
ولان المتفرغ تفكر ويبعد فكره على قدر علو همته وانحطاطها فان كان عالي الهمه تفكر
في الاشياء الغامضه البعيده ونيل المرادات المتنهيه فلم يقدر على بلوغها فحزن لذلك غم
والهم وينبغي للانسان ان يصرف عن نفسه الفكر فيما لا تقدر عليه ويتشاغل
ان تشغله كالصيد والبحث وقد نصب الطبايل الى فم المعده فضله سوداويه تورث الكآبه
قال جالينوس ينبغي للعاقل ان يتركوا الفكر وقتا ما ليلا ينتهكوا ابدانهم واما الهم
فانه يكون بدخول الحرارة الغريزيه الى داخل البدن بكثرة وخروجها اخرى اما دخولها فعند
اليأس مما اهتم به واما خروجها فعند الطمع في الظفر به وينبغي للعاقل اذا كان مشتغلا للفرح
الدايم ان يشوبه بالفكر في الامور ليلا تحل الحرارة الغريزيه بكثره الفرح اخبرني ابو
طالب بن غيلان قال ابو بكر الدقاق قال حدثني ابراهيم الحربي قال حدثنا احمد القطان قال حدثنا بشر بن عاصم قال حدثنا حفص بن عمر
بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي علي ابو جعفر محمد علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
كثر همه سقم بدنه اخبرنا ابن ناصر قال اخبرنا ابو الحسين بن عبد الجبار قال اخبرنا احمد بن عبد الله الانماطي
قال اخبرنا الحسن بن الدوري قال اخبرنا احمد بن الرشيد بن محمد بن عبد الكريم بن ثنى حدثنا محمد بن الهيثم بن عدي حدثنا
زكريا عن الشعبي قال قال علي رضي الله عنه ان كثير الغلبة الا تكثروا النوم فان النوم يذهب الكسل والهم
يمنع النوم فما خلق بدن الا وفيه الهم واما الغم فانه يدخل الحرارة الغريزيه الى داخل البدن

قليلا

مغص

لسع معاله وهما الواحد على سبعة معانيه

ابن م

عن علي م

قليلا قليلا حتى انه ربما احدث في البدن حمى يوم وان طالت مدته اسخن البدن و
قشفت الحرارة الغريبة بالاعضاء الاصليه فيحدث عن ذلك حمى الدق واذا افرط الغم في اصحاب الامزجة
الباردة برد البدن وعاطف الحرارة الغريزية بانعكاسها الى قعر البدن فتتولد ذلك والغم يضعف
النفس ويهدم الجسد ويخمد الحرارة الغريزية وهو مضر بجميع الابدان الباردة اياسه والهم
والغم يفسدان الاخلاط واذا افرطا في الامزجة الباردة احدثا الموت وعاطفا الحار الغريزي قال
بقراط للقلب افتان الهم والغم فالهم يعرض منه السهر والغم يعرض منه النوم وذلك ان
الهم سببه الخوف مما يكون والغم لا فكر فيه لانه انقضى اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد البغدادي اخبرنا
ابي ربيع الحافظ عن اسحق بن ابو بكر احمد بن محمد السني ببلخ حدثنا زهير بن عبد الله بن سعد بن
ابرهيم حدثني عمي حدثني سيف بن عمر عن مبشر بن الفضل عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال كان
ستبعوث ابي بكر موت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جسمه يحرى حتى مات قال السني
وحدثني القاضي ابو القاسم بن ابرهيم بن الجنيد بن محمد بن الحسين عن محمد عبد الرحمن الغازي قال وجدت
في حكمة داود عليه السلام الغافية ملك خفي وغم ساعة هرم سنه **الاشارة الى دوا الهم والغم**
اول الادويه التجا الى الله سبحانه وتعالى والدعاء وقد اخبرنا عبد الاول بن المظفر الداودي بن احمد بن
اعين السرخسي بن الفربري بن البخاري بن مسدد بن يحيى عن هشيم بن بشير عن الجعيد بن عبد الله عن
عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله الحليم العظيم
لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم
اخرجاه في الصحيحين اخبرنا ابن الحسين بن المذهب اخبرنا احمد بن جعفر بن عبد الله بن احمد بن بشير
بن فضيل بن مرزوق بن ابو سلمة الجهني عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب احدا قط هم ولا حزن فقال اللهم اني عبدك وابن عبدك
ابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك
او علمته احدا من خلقك او انزلته في كتابك او استاثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل
القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي الا اذهب الله تعالى همه وحزنه وابدله
مكانه فرحا قال فقيل يا رسول الله الا نتعلمها فقال بلى ينبغي لمن سمعها ان يتعلمها وقال ابن مسعود
ما كرب نبي من الانبياء الا استغاث بالتسبيح اخبرنا ابو سعد البغدادي اخبرنا احمد بن ابرهيم الربيع اخبرنا عبد
ابن اسحق بن ابو بكر احمد بن محمد السني حدثنا جعفر بن عيسى بن عباد بن الوليد بن محمد بن الصلت
بن محمد عبد الرحمن السلمي عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كثرت
همومه وغمومه فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله والذي نفس محمد بيده ان لا حول ولا قوة
الا بالله لشفاء من سبعين داء ادناها الهم والغم والحزن **الدواء الثاني** للغم والهم ان تفكر

عبيد بن سعد

وغمه ؟

الا ان كان فيما اوجبه لكونه سببا لوجود ذنب او خطيئة فقد قيل من هم بذنب عوقب به هم
فليتنبه لما اوجبه لكن يزول **والدواء الثالث** ان ينظر في سبب هذا الهم والغم فان كان
متعلقا بالاخرة فانه محمود لانه يحث على الجد والاجتهاد الا ان يفرط وينبغي ان يمزج شيء من الرجاء
وحسن الظن بالله ان كان للدنيا وينبغي ان يعلم ان الدنيا لا ينبغي ان يغتم لما فات منها ولا يهتم
بتحصيلها ثم يعلم ان الغم والهم لا يغيران القدر فهما زيادة على المصيبة اخرى كما قيل الجزع
لا يرد الفائت بل يغير الذات فلقد رمن نزل به ذكر انه قد كان اضعافا نزل فيرى ما اقتصد
عليه نعمة بالاضافة الى ما قد ينزل به مثل ان يكسر له زنبور فهو بالاضافة الى نهش حيه نعمة او
يموت له مملوك فهذا بالاضافة الى موت ولده نعمة او يذهب له مال فهو بالاضافة الى علامة نفسه
نعمة ثم لينظر في ثواب صبره وتكفير خطاياه به فذلك يهون الامر على المؤمن وربما لم يرا المؤمن
نوال ما يحصل به الاجر فقد كانوا يحبون نزول البلاء لما يرجونه من ثوابه قال ابو الدرداء احب ذا
الملكروهات ثلاث المرض والفقر والموت وقال لعلاء احد صنبل له ارأيت محموما فقال واني
لي بحمى واني اسعيل بن احمد السمرقندي نا اسعيل بن محمد بن عبده نا حمزة بن يوسف نا ابو احمد عدي بن
الحسن بن علي زفر نا عمر بن سهل بن احمد بن سالم نا هشيم عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليبتلي عبده بالبلاء حتى يتركه من ذنبه كالفضة المصفاة
فان لم تكفه هذه الادوية فليبتل غلبة تسلي مثل ان يموت له زوجة فيهتم بتحصيل غيرها
فان المرأة الحسناء تسلي عن هموم كثيرة وربما حصل دفع الهم بغير المستحسن لكونه شاغلا قال
هشام بن محمد الكلبي لما غضب هشام بن عبد الملك على خالد القسري وامر ابن هبيرة بضربه
واشنى صه الى ان شتم رأسه فلما ضربه ابن هبيرة خمسمائة صوت اخرجه الى ان ماشيا
حافيا قال خالد فمشيت حتى انتعلت الدم فاني لفي بعض الطريق اذ بصرت بي جارية
سوداء بعض لهاليك فقالت هل لك في الخلاص مما انت فيه قلت وكيف لي بذلك قالت
تبتاع مني مولاي فعلت ثم اتيتها فكانت تسقيني عونا وموئنة
حتى صرت الى الشام **الفرح** خروج الحرارة الغريزية الى ظاهر الجلد وانتشارها فيه
قليلا قليلا ومن شانه تقوية النفس وتعديل الاخلاط وخصب البدن وكذلك السرور واللذة
الا انه متى كان ذلك بغتة ربما قتل بتحليل الحرارة الغريزية وتبديده اياها وقد مات
خلق كثير فجأة الفرح وكم انهك الغم جسما فلم يشرعوا في السرور المعتدل يقوي النفس
ويخصب البدن وينشر الحرارة الغريزية في البدن فمن احسن ما ذكر فليتأمله ومما ذكر الموت وغيره

مما يعدل الامزجه بكسر حدته **الغضب** غليان دم القلب فتتحرك الحرارة الغريزيه
وتخرج الى خارج دفعة طلبا للانتقام من الموذى وهو يسخن الدم ويجففه ويقوى
الصفرا وينتفع به اصحاب المزاج البارد واذا افرط حلل الحرارة الغريزيه بكثره اخراجه
لها فتضعف القوه وتحدث الرعده وينبغى ان يقاوم الغضب بالسكوت وتغيير الحال فان
كان قائما قعد وان كان قاعدا اضطجع وفى الحديث يقول الله تعالى يا ابن ادم اذكرنى حين
تغضب اذكرك حين اغضب فلا امحقك فيمن امحق **الفزع** يدخل عنده الحرارة الغريزيه الى
داخل البدن دفعه لهرب النفس من الشئ الموذى **الخجل** ينتشر الحرارة فى الجلد اول الامر
ثم يعود فيها فيفعل فعل الغم ويوجب نفسا شديدا **الغيظ** اوله غضب
واخره غم فهو يفعل فعلهما وعلاج هذه الاشياء كلها بقطع اسبابها ومقاومتها باضدادها
وقد شرحت علاج كل واحد من هذه العوارض النفسانيه فى كتاب الطب الروحانى
مستوفى فكرهت الاعاده وينبغى للانسان ان ايد من على الغم والهم والفكر والحسد والغضب
فان كل شئ منها يغير مزاج البدن وينهكه ويضعف الحرارة الغريزيه وهذه الاعراض
تولد لمن مزاجه حار يابس الاخلاط الرديه كالمرة السوداء فينبغى للانسان ان يلهم نفسه الفرح بقدر ما
يذكره من فوايده

الباب السادس والستون فى ذكر ادوية مفرده تعالج بها الامراض مرتبه على حروف المعجم

ابهل هو ثمرة العرعر الجبلى مختاره الاسود الحديث الرزين وهو حار يابس فى الثالثه ينفع
القروح العفنه الا انه يضعف الكبد ويعالجها اصلاحه بعود الوج اذا طبخا مع العسل واشرب
حلل ما يجتمع فى الاورده والمفاصل من الاخلاط الرديه يدر البول والطمث ويسهل الصفر
وتقوى الظهر وشهوة الباه ويزيد فى اللبن واذا عجن مع العسل وسمن البقر زاد فى الجماع
وينفع من السدد ويكثر اللبن وينفع الاورام التى فى الاعصاب والربو والقروح المتقدمه اذا
طلى عليها ودهنه ينفع من الصمم والرياح الباردة منفعة بينة ومقدار الشربة منه درهمان
ابنوس خشب معروف مختاره الاسود الذى لا صلب له املس حار يابس فى الثانيه يفتت
حصا المثانه ويحلل قوى الكليتين اصلاحه بالصمغ العربى وهو ملطف جدا وينفع من الاثار
والبياض الحادث فى العين والغشاوه اذا سحق منه وزن درهم مع وزن درهم سكر وكحل به
مرارا وينفع من القروح العتيقه والجراحات اذا ذر عليها واذا شرط موضع الثعلب

ودلك به انبت الشعر وينفع من حرق النار ولحم الجراحات التي تكون في المعاذ اشرب وفتت
الحمص ويحل نفخ البطن والشربه منه درهم ابن سينا مختاره الناعم الرقيق البصل صار رطب
في الاولى وقيل معتدل وصفة احراقه ان يجعل في قدر جديد ويطين راسه بطين مثقب ثم
يجعل على النار ولو امكن استعماله مقصص كان ابقى لقوته وهو يفرح القلب وينقي البلغم والسوداء
خاصه واذا شرب مسحوقه فتح القلب وقواه ونفع من الخفقان وقدر ما يشرب منه زنه درهم هي
انه ردي للمعده اصلاحه بدب البرباس او الاندرج يسمن البدن ويقويه وينفع من حرق القلب
ويذكي الذهن ويحد البصر اذا اخذ في المعجونات اكحل العقيلي ويحفظ صحة البدن ويزيد
في شهوة الباه ويقوي الانعاظ ويغزر المني واللبن احمد مختاره الاصفهاني السديع الثقيل
باردي يبس في الثانيه يقطع النزف ويحفظ صحة العين ويجلوها ويجفف الرطوبه وما يكثرها
اصلاحه بكثيرا او السكر او الصمغ يذهب بالصداع اذا اكتحل به مع الاقليميا والعسل
المنزوع الرغوه بالماء الرقيق يميل الى جانب المصدع ينقي القروح الوسخه من العين وينفع
من حرق النار اذا طلي عليه مع شحم عتيق واذا شربته المراه التي بها نزف قطعه ويدمل
القروح ويذهب باللحم الزايد فيها ويحد البصر ويحلو في العين من الكدر والغشاوه ويجفف
القروح العتيقه وتكمن الاورام الحاره والشربه منه نصف درهم انا يحيى على المدني انا ابو
الحسن بن النقور انا احمد محمد الجندي انا البغوي ثنا حدي احمد منيع ثنا محمد بن يزيد الواسطي
عن محمد اسحق عن محمد المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالاثمد عند النوم
فانه يجلو البصر وينبت الشعر قال البغوي وثنا اسمعيل بن ابراهيم الهذلي ثنا ابو معاوية وعلي
ابن هاشم عن اسمعيل بن مسلم عن محمد المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله انا عبد الاول انا ابن
المظفر انا ابن حمويه ثنا ابراهيم بن حريم ثنا عبد بن حميد ثنا جعفر بن عون ثنا اسمعيل بن مسلم عن محمد
المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالاثمد عند النوم فانه يشد البصر
وينبت الشعر انا محمد بن طاهر الدينوري انا ابو الفرج احمد بن عثمان بن ابي حباب ثنا البغوي ثنا محمد بن سنان
ثنا ابو عاصم عن عثمان بن عبد الملك عن الفرافصه عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليكم بالكحل فانه ينبت الشعر ويشد العين انا ابن الحصين انا ابن المذهب انا احمد بن جعفر ثنا عبد الله
ابن احمد بن حنبل ثنا علي بن عبد ثنا سفيان عن عبد الله بن عثمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير اكحلكم الاثمد يجلو البصر وينبت الشعر قال احمد بن حنبل وثنا علي
ثنا يحيى بن عبد الرحمن بن نعمان بن معبد هو ذو الانصاري عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

امر بالاتمد المدوح عند النوم قال ابو عبيد المدوح المطيب بالمسك **اصل السوسن** عرق
عقدى مختاره الهندى المملزز الطيب الرائحه ينفع الفالج ويحفظ الان قوته ايام حياته
ويذكى الذهن ويذهب النسيان يضر الريه والعصب يدفع ضرره بالعسل **اصل السوس** معتدل
ينفع من خشونة الصدر وقصبة الريه والحلق وفمه تسكين للعطش **ادريون** حشيشة معروفه
برى وتسقى فالبرى يصدب الى السواد وهو حار يابس فى الثانيه ينفع من لسع الهوام ووجع
القلب وعرق النسا والنقرسة وجع المفاصل وطلاوه يحلو الكلف يضرته بغلظ الطحال
دفعها ببزر الرازيانج او الكرفس يزيد فى المنى وينفع من قرحة الشعلب مسحوقا **اسطوخودس**
نبات بلا نور حريف مع مرارة يسيره مختاره الاخضر الحديث حار فى الاولى يابس فى الثانيه ينفع
من المرة السوداء وينقى الدماغ من الاخلاط الرديه ويقويه وينفع من القولنج والرياح والبلغم
اللزج وينفع المغص يضر الريه ويورث الغثيان يدفع ضرره بالصمغ العربى الكثير **اسارون**
خشب طيب الرائحه لذاع الذى نختاره ما يميل الى الصفره الذكى الرائحه حار يابس فى الثانيه ينفع
من وجع المفاصل وعرق النسا يسهل البلغم اللزج من المعده والراس ويذيد فى الباه ويطيب النكهه
ويذكى الذهن يصفى اللون ويسمن البدن ويقوى الاعضاء الرخوه وينفع من نزول الماء فى العين
والسبل والنيلان وداء الثعلب بفتح السدد وينقى المعده لكنه يضر الاعصاب بتجفيفه
دفع مضرته بدهن اللوز والشربة منه درهم ونصف **اشنه** حشيشة تلتف على الاشجار
جعده الشكل جيدها ما اخذ من شجر الصنوبر تقوى المعده والكبد معتدله تنفع الريح
سوء المعده وتنقيها من البلغم اللزج تطيب النكهه وتذهب الصفار وتذيد فى المنى والشربه منه العين و
درهمان **اشق** حار يابس يحلل الاورام ويحلو الطبيعى فتح سدد الكبد وتفتح مصى الكلى
والمثانه ينقى الكلف والنمش وينفع البهق والكلف اذا عجن بلبن العنزه وطلى به الموضع
اهليلج هو ثلثة انواع الاصفر مختاره الشديد الصفره وقيل المايل الى الخضره بارد يابس
يسهل المره الصفراء وينفع اليرقان لانه يعقب يبس الطبع ودفع مضرته خلطه بسكر والشربة
منه تسعة دراهم **والاسود** معروف بالنوى جيده الحديث الشديد السواد يسهل السوداء
وينقى البلغم من المعده ويقويها وينفع البواسير والصداع والعلل السوداويه والجذام
والطحال وهو فى منزلة الكابلى الا انه اضعف فعلا منه والشربة منه خمسة دراهم **والكابلى** اجوده
البرزين الذى يميل فى لونه الى السواد قليلا بارد يابس يسهل البلغم والمرة السوداء
وينقى الحواس والمعده ويقوى الظهر والشربه منه ستة دراهم **والاهليلج** المرى يقوى
البدن والمعده وينقيها ويدبغها ويعصر عنها فضل الرطوبات الرديه من الغذاء المتقدم

واذا ادهن حسن اللون عذا دفي الحفظ وابطأ بالشيب وقد قال الحكماء الاهليلج في البطن
كالمرأة التي تصلح البيت وتدبره واذا اردت ان تمتحن الاهليلج المربى فاكسر النواه
فان وجدت موضع اللوزه منه نداوه فهو جيد وان كان يابسا فاعلم انه قديمي وهو
يابس فان العطارين يأخذون البطيخ الهندي وينقورون راس البطيخه ويحشون فيها
ويتركون الاهليلج الكابلي فيها ويجعلونها في تنور وسقبل الرطوبه ويديبوا ثم يديبونه
بالعسل **افسنتين** حشيشه صفرا افضله الحديث شجار في الاولى يابس في الثانيه يفتح
سدد الكبد وينفع المعده الباردة لانه تقويها بقبضه وسخنها لحرارته ويخرج الفضول
المجتمعه فيها وينقى العروق من الصفرا بالاسهال ويبرئ اليرقان وينفع اصحاب المرة السوداء
اذا اركبع الافثيمون والشربة منه درهمان الا انه يضعف المعده والبصر ويدفع ضرره بالمصطكى
ومختاره الحديث اكبر شجار في الثانيه يابس في الثالثه يهيج شهوة الجماع ويقوى المعده لكنه رديء
افثيمون حار يابس اجوده ما ضرب الى الحمره قليلا لحل الرياح العارضه في المعده والامعاء
والاخلاط الرديه وخاصته اسهال المرة السوداء والبلغم اللزج ينفع الكهول والمشايخ
والموافق اصحاب المرة الصفرا والشربة منه من درهم الى درهمين في المطبوخ من خمسة
عشره ولا ينبغي ان يطبخ مع المطبوخ بل اذا طبخ وحط عن النار القي عليه ومرس مرسا رفيقا
وصفي **املج** اجوده الاسود الثقيل الحديث ساري يابس قابض يقوى الشعر ويشد اصوله ويسوده
ويمنع الاقاع عنه ويقوى المعده ويدبغها ويحدر البلغم عنها وينفع المقعده المسترخيه والبواسير
ويقطع القيء وينفع القلب مقلوا ويحد البصر وينفع العصب والرطوبات العارضه في الاوراك
والمفاصل والوسواس السوداوي والشربة منه خمسة دراهم **اخثا البقر** اذا ضمد به
الاورام الغليظه حللها واذا حرق ونفخ في الانف سكن الرعاف واذا ضمد به لسع الزنابير نفع واذا
عجن بالخل وطلي به على الركبه الالمه نفعها **حرف الباء** **بعر الجمال** يمنع من ان يبقى
للجدري اثر ويبطل الثآليل وينقطع الرعاف واذا شرب بسمع ادوية الصرع نفع وسكن اوجاع
المفاصل والورك **بعر الماعز** حار يابس ينفع من اورام الطحال اذا دق ناعما وعجن بخل وضمد به
وينفع من الاورام الصلبه **بعر الضب** اجوده الابيض حار جاد ينفع من البرش والكلف في الوجه
وينفع بياض العين **بول الجمال** يسخن ويجفف وينفع من وجع الطحال والرياح في المعده والارحام
اذا سقي منه بالشراب وينفع الماء الاصفر واذا غسل به الراس نفع الحزاز والسعفه وان قطر
في الاذن نفع من قروحها وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث قوما الى ذوده وقال اشربوا من
البانها وابوالها وكانوا مرضى ان ابو سعد البغدادي ان احمد بن الربيع سقى عمر بن اسحق ابو بكر الرازي

اخبرنا علي محمد ثنا عامر ثنا بكر بن سهل ثنا عمي حفص ثنا ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة عن
ابن وعلة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابوال الابل والبانها شفاء
للذربة بطونهم قال الشيخ واما محمد جرير الطبري ثنا احمد بن الحسن الترمذي ثنا محمد بن سنان العبدي
ثنا دفاع بن دغفل السدوسي عن عبد الحميد بن صيفي عن ابيه عن جده صهيب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليكم بابوال الابل البريه والبانها قال ابن قتيبه الذرب ان يكون في البطن
وقد ذ **بول الدواب** ينفع من وجع المفاصل اذا انطلي عليه او جلس فيه **بول المعز** نافع من
الاستسقاء **بول البقر** اذا استنقع فيه الاترج نكان جيد للمعده الوجعه من برودة ونافع
من البواسير وقد سئل احمد عن بول الغنم والبقر والابل فقال لا باس به وسئل مرة اخرى
عن ابوال الابل فقال لعامن علة وسقم فنعم واما رجل صحيح فلا يعجبني ان يشرب ابوال الابل قال
الخلال والرواية الصحيحة انه يجوز شربه لغير ضرورة كبير الاشربه وقال ابرهيم النخعي
ما اكل لحمه فلا باس ان تداوى ببوله وسئل احمد عن بول الاتن فقال لا يعجبني قيل له ولا يشرب
للضرورة قال لا **بسباسه** حاره تقوي المعده والمعاء والشربة منه درهمان **بزر قطونا**
اجوده الاسود الرزين الذي يرسب في الماء ردي رطب في الثالثه يطفي الحراره ويسكن الكرب
ويلين خشونة الفم واذا ضرب مع ماء ورد ودهن اللوز نفع الصداع من الحراره وقد زعموا انه اذا
دق وضمد به **بليلج** جيده الرزين الحديث يقوي المعده ويزيل رياحها ويسهل البلغم اللزج من
الاعصاب والشربة منه ثلثة دراهم **بهمن** منه احمر ومنه ابيض وكلاهما حار فيه رطوبة تحرك
شهوة الجماع ويزيدان في المني ويقويان القلب جدا والشربة منه درهمان **بورق** اجوده الارمني
المحمد المورد الرقيق القطع يحلل الرياح وينفع من البرص اذا طلي به الموضع واذا طلي مع الخل على ذا
الثعلب نفعه وانبت الشعر فيه **برشاوشان** افضله ما كان اخضر وعوده اسود وورقه
تشبه ورق الكرفس معتدل فيه قوه محلله ينفع من الثعلب اذا طلي به مع الخل والزيت يخرج
الفضول الغليظة من الصدر والريه وينقت الحصى التي في المثانه وبدر البول اذا شرب منه
وزن ثلثة دراهم وينبت الشعر اذا احرق وحشي به الراس **بابونج** افضله ما كان اصفر
اللون حديث طيب الرائحه وورده كبار حار يابس يحلل الاخلاط الرديه ويقوي الاعصاب وينفع
الصداع والوسواس والبرقان واذا جلست المراه في مائه المطبوخ اذهب الطمث واخرج
الاجنه وبدر البول وينقت الحصى الذي في الكلى والشربة منه ثمان دراهم **بزر مرو** حار رطب معتدل
يجمع المده والاورام المتحجره وينضجها **بدرنبويه** نقله تشبه النعناع حاره يابسه معتدل
اجودها الطري يقوي القلب والكبد ويفرح النفس وينفع من لمرة السوداء ويخفف من البلغم
ويصفي الذهن والشربة منه عشره دراهم **سباج** حار يابس يسهل السوداء والبلغم وهو

الكبد

مع لاطيون فيمونع الغاريقون سهل المرار الاسود ويعلل البلغم وينفع الجذام والبهق
والبرص بلادر هو الذى يسمى ثمر البلادر وهو ثمر يشبه بنوى التمر وله مثل لب الجوز
فى تخلخله عسل المزج فوز الحه وعتله يورث الجنون والبرسام ووجع الحلق وحرقه فى الفم
وحمى حاده وثمر البلادر حار يابس فى الرابعه ينفع من غلب عليه البلغم والرطوبه جداً والمتناول
منه نصف درهم وقدرها يهلك من عتله مثقالان بصاق على الريق ينفع من القوب والطرف
والبياض فى العين وينضج الخراجات اذا اطلى مع الخنطه الممضوغه وتقتل القوام كلها حرف التا
تربد حار يابس اجوده الابيض يورث استعماله يبساً وخفقاناً ولذلك تستعمل مع دهن اللوز ينقى
الدماغ من البلغم ويدفع الرقيق من البلاغم وينفع امراض العصب وتسهل الاخلاط الباردة ويقوى
البدن اذا اردنا تنقيته انقاء فينبغى ان يحك سطحه حكاً جيداً الى ان يبلغ الى البياض والشربه
منه مثقال الى درهمين ثمر هندى اجوده الحديث الطرى الذى لم يذبل علم يتحشف وحموضته صافية
وهو بارد يابس مطفى للحرارة الصفراويه ويليين الطبيعه وينقى المعده الملتهبه من كثره
الفتى ويسهل الصفراء وينقى المعده ويشهى الطعام ويذهب الصداع وينفض ما فى البدن من الخلط
الردى والشربه من طبيخه قريبه من نصف رطل وينفع من يرقات الحشا والعشى والكبد خصوصاً
مع الحاجه الى ليين الطبيعه تربجبين طل يقع على شجر بخراسان مزاجه مزاج الكندر الا انه الطف
واقوى حلا معتدل مليين للطبيعه وينفع السعال ويليين الصدر ويسكن العطش ويسهل الصفراء
برفق والشربه منه عشرة مثاقيل الى عشرين توتيا اجوده الهندى ثم الابيض الطيب ثم الاصفر
ثم الاخضر الفستقى الكرمانى وافضل اكله الطرى وهو بارد فى الاولى يابس فى الثانيه يجفف بالدغ
ومغسوله افضل المجففات ينفع وجع العين والقروح والفضول الخبيثه المحتقنه فى عروق
العين يجلوها وينفذ فى الطبقات ويقطع المواد المنصبه الى العين خصوصاً المغسول وينفع قروح
المقعده والمذاكير واورامها ويدفع الصداع تربس حار يابس يجلو ويحلل الكنه عند الهضم
يولد خلطاً فى العروق اذا لم تهضمه مجلو الكلف والبهق والآثار والبثور خصوصاً اذا طبخ
والعسل يخرج الديدان شربه وطبيخه وطلاؤه على الثره وشربه مع العسل والخل وبزر الطرفاء
يخرج الاجنه مع الذابه الفلفل شربه وتحمله حرف الثا ثوم نافع من الفالج
واللقوه اذا استعمل مع العسل وينفع من نهش الهوام وقد سبق ذكره ثلج رد للمعده
والاعصاب والمشى دفع ضرره بالجلنجبين والانيسون يضر المعده خصوصاً التى
تكون فيها اخلاط رديه باردة حرف الجيم جوز السرو جيده الحديث
حار يابس يفتح السدد ويقوى المعده والكبد وينفع الصداع البارد اذا استعط بدهنه
ويذكى الذهن ويزيد فى قوة البدن والشربه منه نصف مثقال جوز بوا جيده الحديث

حار يابس يقوى الكبد والمعده ويطيب النكهه ويعقل البطن ويزيد في المني وينفع
عرق النسا والسكته والامراض السوداويه والبلغميه والبرسام ونزول الماء في العين
والشربة منه درهمان **جندبادستر** حار يابس ينفع من الرياح الباردة ومن الرطوبات
والنزلات والسدد والخدر والغماء والصفار والامراض البلغميه والسوداويه ويسهل
العفونات الباردة والاخلاط الرديه وينفع من البرص والجذام والشربه منه نصف درهم
جلد الماعز والنعجه اذا القي حين يسلخ عن ضرب بالسيف نفعه منفعة بينه وكذلك
ينفع من به لدغ **حرف الحاء حب النيل** حار يابس في الثانيه من شانه ان يسهل
البلغم والرطوبة الغليظه والاخلاط السوداويه والشربه منه درهم **حبة الخضرا** اجودها
الحديث الهرز من حاره يبسه في الرابعه يدر البول وتزيد في المني وتنفع من سدد الطحال وغلظه
فاذا احرقت وطليت على داء الثعلب انبتت الشعر في الراس **حي العالم** باردة يابس اجوده الغض
ينفع من الاورام الحاره اذا طلي عليها من عصارته واذا خلط مع مايه بدهن ورد وطلي على الصدغين نفع
الصداع **حندقوقا** يدر الطمث وينقي المعده الباردة المزاج ويسخنها ويحلل الرياح الغليظه
واذا شرب بذره مع السكنجبين نفع من لدغ الهوام **حلتيت** حار في الرابعه يذهب حزن القلب
اذا استعمل معجونا بالعسل ويفتح سدد المعده وينقيها ويسهل الاخلاط البلغميه الشربه
منه درهم **حنظل** يسهل البلغم المزاجي والمرة السوداء من الدماغ ردي للمعده يولد الغشي والكرب
والشربه منه دانق **حرف الخا خولنجان** عروق حشيشه تمازجها حمرة وسواد وداخلها
ابيض مختاره الحديث الحاد الطعم حار يابس ينفع القولنج ووجع الكلى ويزيد في شهوة الباه
ردي للمجاري الصدر واصلاحه الصندل والطباشير ينقي البدن من السوداء ومن فساد
الاخلاط والصداع والشقيقه وينفع الاوجاع البلغميه والسوداويه شربا وضمادا والشربه
منه درهم **خبا** اجودها الحمرا الحلو فيه حاره رطبه تنفع اصحاب السوداء اذا شربت مع
السكنجبين تخصب البدن **خبازى** بارد رطب يفتح سدد الكبد وهو ردي للمعده وورقه يسكن
لسع الزنبور وضماد الخصوص مع الزيت **خيار شنبر** معتدل اذا مرس في ماء الكزبرة الرطبه يلعب
بالبرقطوق وتغرغر به نفع من الخوانيق وينقي الكبد وينفع من وجعها ومن اليرقان ويليين البطن
ويخرج المرة المحترقه والبلغم **خربق** جيده الحديث منه اسود يسهل المرة السوداء والصفرا المحترقه
ومنه ابيض ينقي البلغم والرطوبة وكلاهما حار يابس في الثالثه واسهلهما قوي وربما احدث التشنج
والابيض اذا سحق وعجن بالخل وطلي على القوباء والكلف البهق نفع والشربه منه نصف درهم الى نصف
مثقال مع طبيخ الافتيمون والخاريقون **خطمي** حار في الاولى محلل ملين منضج للورم الحار البطي النضج

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفيه بعض الجلا يحلوا الكلف عن الوجه **خلاف** رماده يقلع الثآليل بالخل ويزيل النمله
خرو الدجاج اذا سحق منه وزن درهمين وسقي مع السكنجبين في فضل بلغم وهو ينفع
القولنج **حرف الدال** **دم ابن عرس** اذا طلي على الخنازير حلها **دم الارنب**
اذا طلي على الكلف وهو حار والبهق والنمش والقوبا قلعها **دم الحمام** يقطع الرعاف اذا قطر
في الانف **دم البقر** اذا صب على الجراحه قطع الدم **حرف الذال** **ذهب** اجوده
الخالص الغشش لطيف ينفع من الخفقان وحدة النفس ووجع القلب والحزن والغم والهم
والعشق والفزع والسوداء والسكته ويسمن البدن ويقويه وينفي الصفار وينفع الجذام اذا
استعمل مسحوقا في الضماد وينفع من عرق النسا وجميع الاوجاع السوداويه وينقوي الاعضا
جدا وامت كه في الفم يزيل البخر وتدخل سحالته في ادوية السودا **حرف الراء**
راذيانج حار يابس يفتح السدد ويحد البصر وينفع من الماء في العين والافاعي والحيات تحك العين
به اذا خرجت منه كنها بعد الشتر تطلب اصحة العين وغذاوه ردي وينفع الكلية
والمثانه والحيات وينفع طبيخه بالماء من نهش الهوام ويدق اصله ويجعل طلا على عضة
الكلب الكلب **ريباس** بارد يابس مسكن للحراره قاطع للصفرا نافع لاسهالها منفع للمعده
والكبد الحارين **حرف الزاي** **زنجبيل** اجوده الذي يميل الى الصفره قليلا حار
في الثالثه يابس في الثانيه يحلل النفخ ويدر البول والحفظ يحلوا الرطوبة عن الراس والحلق
وظلمة العين من الرطوبة كحلا وشربا ويهضم ويوافق برد الكبد والمعده وينشف بلة المعده
وينفع من سموم الهوام **زمرد** ينفع من لدغ الهوام والرياح النافخه وخاصته قطع ريح الهضل
والثوم واذا نظر اليه الافاعي انفقأت عيونها **زاد رخت** يفتح سدد الدماغ وينقي الراس من
البلغم وما وه تقتل القمل ويطيل الشعر وعصارته تنفع من السم اذا شربت مع العسل ومقدار
الشربة درهم **زبيق** بارد يابس بخاره يحدث الفالج والرعشه وتشنج الاعضا ودخانه يذهب
البصر والسمع وتهرب من دخانه الهوام واذا قتل الزبيق بالدهن كان نافعا من الجرب والحكة
والقمل **زجاج** اذا دق ناعما وشرب مع الشرابات الرمانى فتت الحصى الذى يكون في الكلى والمثانه
زبل الحمام حار جاد ينفع من كل مرض بارد اذا طلي بالخل بدن صاحب الاستسقا نفعه واذا
دق مع بزر الكتان وعجن بالخل ينفع من الثآليل قلعها **زبل الضان** اذا دق وعجن بالخل ينفع من
الثآليل التي تحس فيها بدبيب النمل **زبل الفيل** ذكروا انه اذا احتملت المراة منه بصوفة لم
تحبل **حرف السين** **سنا** ورق نبات يجلب من مكة جيده الحديث الكثير الاوراق
حار يابس في الاولى يسهل المرة الصفرا والسوداء يغوص على الفضل الماء ق الاعضا المتصل

الثوم

وطب

والبا ديه

اصيد الاوجاع

وعرق النت اذا كان من صفراء او بلغم وسهل السوداء سها لا محكم وتقوى البدن وينفع من
الوسواس السوداوى واذا طبخ منه وزن سبعة دراهم مع ثلثى درهم زبيب خراسانى وقطر
عليه شئ من دهن لوز وشرب فانه ينفع اصحاب المرار والمفاصل وان اضيف اليه ثمانية دراهم افتيمون
نفع اصحاب السوداء الا انه يؤذى الامعاء ويدفع ضرره بالكشك والصمغ العربى ا ابن الحسن ا ابن
المذهب نا ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد بن حنبل نا عبد الله بن محمد بن شيبة نا ابو اسامة عن عبد الحميد
ابن جعفر عن زرعة بن عبد الرحمن عن مولا المعمد عن اسماء بنت عميس قالت قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بماذا كنتستمشين قلت بالشبرم قال حار جار ثم استمشت بالنت قال لو كان شئ شفى من الموت
لكان النت او النت شفاء من الموت ا عبد الحق بن عبد الخالق ا محمد بن مرزوق ا احمد على الخطيب ا
ابو نعيم نا عبد الله بن جعفر نا عبد الله بن مسعود نا عبد ابو اسامة عن عبد الحميد بن جعفر عن زرعة
ابن عبد الرحمن عن مولا المعمد عن اسماء بنت عميس قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بماذا استشفيتن
قالت بالشبرم فقال النبى صلى الله عليه وسلم حار جار لو كان فى شئ شفاء من الموت
كان النت قال ابو عبيد يقوله حار جار وبعضهم يرويه حاريا روا كثر كلامهم بالياء وجارا تباع
سنوت ا ابو سعد البغدادى ا احمد بن ابى الربيع ا على بن عمر ا ابو بكر النبى نا ابو بكر بن ابى داود
نا ابراهيم بن محمد المقدسى نا عمرو بن بكر السكسكى نا ابراهيم بن ابى عبلة سمعت ابا حرام يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالنت والسنوت فان فيهما شفاء من كل داء الا السام
وقد اختلفوا فى السنوت على سبعة اقوال احدها انه العسل والثانى ربعكة السمن
يخرج خطط سودا على السمن حكاهما عمرو بن بكر السكسكى والثالث حب شبه الكمون وليس به
قاله ابن الاعرابى والرابع انه الكمون حكاه ابو حنيفة الدينورى عن بعض الاعراب والخامس انه
البرازيانج حكاه الدينورى عن بعض العرب والسادس انه السبستة والسابع انه التمر حكاهما
ابو بكر النبى سورنجان حار فى الثالثة يابس فى الثانية افضله الابيض الصلب وارداه
الاحمر والاسود يسهل الخلط البلغمى من المفاصل والسوداوى ويزيد فى الجماع وينقوى الذكر وينقى البدن
الطمث ولبنه كعرق النت والشربة منه مثقال سبستان حار رطب وقيل بارد يسهل
السوداء ويلين الصدر وينقى البدن وينفع من غلب عليه الصفراء ومن اليرقان التى تنشأ عن الى
الامعاء من المعدة والمرارة والكبد وينفع من وجع الكبد الحار من ورم ومن غلبة الدم وهيجانه وينقى
من الرأس التى رات المتصعدة من المعدة والامعاء من الاخلاط الرديئة المرارية سقمونيا حار
يابس فى اخره افضله ما كان ابيض الى الرزانة وارداه الاسود الذى تحدث كربا وغصص ومن شانه اسهال
الصفراء واجتذابها من القاصى البدن وينبغى ان يسقى منه دانق الى دانقين وان سقى مع بعض
الادوية يسقى منه نصف دانق واكثر من هذا يسهل صاحبه وهو يضر بالمعدة والكبد لاسيما
اذا كانا ضعيفين ولدفع ضرره بالانيسون واذا تناوله صاحب ترفه ودعه شواه فى تفاحة

يقورها وتخرج ما فيها وتلقى فيها مقدار الحاجه وتطين على مكان بقوره وتطينها بعجين وتضعها
في نار معتدله فاذا انضجت نضجا تاما اخرجها **سقنقور** يصاد من نيل مصر مختاره بحم السره حار
يابس نافع لمن يقصر في الجماع ويزيد في المني ويقوى الشهوه **لاشيا** سرته وكلاه ويغسل ما في
المعدة من البلغم ويذهب بالصفار لكنه يضر بالقلب والدماغ ودفع مضرته معجون البنفسج
سليخه نبات خشبي جيده الاحمر الذكي الرائحه حار يابس ينفع او جاع الكلى والمثانه ويدر
البول ويحفظ على البدن قوته وينقي الدماغ والمعده وينفع الجنون والوسواس والخدر يذهب
صفار البدن ولكنه يضعف المعده ودفع ضرره بدب الريباس **سوسن** ضرب من الريحين جيد
الاسمجوني الطري حار يابس ملين قصبة الريه وينقيها وينفع الخلق ووجع الطحال ويصفي الصوت
وينفع التهاب المعده وحرقة البول وقروح الكلى والمثانه ويزيد في المني ويقوى الذكر وينفع جميع
علل السوداوي البلغم والشربه منه ثلثه دراهم **سمالة الذهب** يقوى القلب والنفس وينفع
الخفقان اذا خلط مع الادويه النافعه في ذلك **سمالة الفضه** ينفع اذا كسرت بالزيبق من
البواسير **حرف الشين** **شبرخشك** جيده الطري الابيض حار رطب ينفع من السعال
ويسهل الصفرا بخاصيته ويلين خشونة الصدر والاستكثار منه يضعف المعده اصلاحه
شراب التفاح والمصطكى **شبرم** حار في الثالثه يابس في الثانيه اجوده المايل الى الحمره الخفيف
الرقيق الذي شبه الجلد الملفوف وارداه الغليظ الكمد اللون الكسر يسهل البلغم والرطوبة
الغليظه التي في المفاصل والمره السوداوي والفولنج والماء الاصفر وينبغي ان ينقع فيه قبل شربه
يوما وليلة في اللبن الحليب والانيسون بكسر عادته **شاهيني** بارد يابس مختاره الحديث ينفع
من الصداع الحار طلاء وتكن الاورام الحاره ردى للاعصاب اصلاحه بدهن اللوز **شحم الحنظل** حار
يابس جيده الحديث الابيض الفضله الاصفر المدرك خاصيته اسهال البلغم الغليظ النيء والمحترق
من المفاصل والمره السوداوي من الدماغ ويحلل الرياح ويقتل الديدان لكنه يولد العشى والكزيره دفع
ضرره بالمصطكى ولا ينبغي ان يستعمل من الحنظل ما في شجرته حنظله واحده فقد ذكر ان شحم هذه ربما
اهلك صاحبه بكثره الاستعمال والشربة منه من نصف درهم وكسر عادته الثلث والصمغ العربي
شونيز اجوده الرزين قوي التلطيف يحلل الرياح الباردة والنفخ يقطع البلغم وينقي الصدر
من الرطوبات اللزجه والاخلاط الباردة وينفع الزكام اذا سعط به ويقلع الثاليل والبهق
والجرب ويطلى به جبينه من به صداع بارد ويقتل الديدان لو طلي على السره فاذا شرب
مع الخل اخرجها ويدر الطمث اذا استعمل ايما ونقي بالعسل والماء الحار الحصى من المثانه
والكليه ويحلل بحميات البلغميه والسوداويه ودخانه تهرب منه الهوام ويزعم قوم ان
الاكثار منه قاتل الموهوب بن احمد الى على احمد البسري ان ابو الحسن بن الصلت بن الدهيم

الصليم

الى ثلثي درهم

حار يابس

ابن عبد الصمد الهاشمي نا عبد الجبار بن العلاء نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن ابي سلمة عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بهذه الحبة السوداء فان فيها شفاء من كل داء الا
السام والسام الموت نا عبد الوهاب الانماطي نا ابو الحسن بن النقور نا علي بن العزيز بن المرزبان
نا كامل بن طلحة نا ليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في الحبة السوداء
شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب والسام الموت والحبة السوداء الشونيز وهو الكمون الاسود
اخرجاه في الصحيحين نا ابن الحصين نا ابن المذهب نا احمد بن جعفر نا عبد الله بن احمد بن حنبل نا
عبد الرحمن نا زهير عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما من داء الا في الحبة السوداء
الشفاء منه الا السام نا هبة الله بن احمد الحريري نا ابراهيم بن عمر البرمكي نا ابو بكر محمد بن عبد الله بن خلف
الدقاق نا اسمعيل موسى نا جده بن المغلس نا يحيى بن المتوكل عن عطية عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليكم بالشونيز فانه شفاء من كل داء الا السام والسام الموت نا اسمعيل بن احمد
وعبد الوهاب بن المبارك ويحيى بن علي قالوا نا ابو محمد الصيرفي نا عمر بن ابراهيم الكتاني نا عبد الله بن محمد
البغوي نا ابو الربيع نا ابو عقيل عن بهية عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
عليكم بهذه السوداء الشونيز فان فيها بركة وان فيها شفاء من كل داء الا السام فقلت وما السام
قال الموت نا ابو منصور المزرباني نا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت نا طلحة بن علي الكتاني نا ابو العباس محمد بن احمد
ابن مرشد نا القاسم بن زكريا نا الوليد بن شجاع نا يحيى بن سعيد القطان عن علي بن عمر بن عبد الله بن موهب
عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى اخذ كفا من شونيز وشرب عليه ماء
وعسلا فان قيل كيف قال ان في الشونيز دواء من كل داء وخاصيته الحرارة واليبوسة
فقد قدمت في اول هذا الكتاب ان هذا الكلام خرج مخرج الغالب على لسان العرب يتحدث من
برودة ورطوبة شقيق النعمان حار رطب يسود الشعر محلوطا بالقشور يجوز واذا استعمل
ورقه او قضبانه نيئا هو او مطبوخا حسن الشعر شيح حار يابس في الثالثة افضله ما كان الى
البياض يخرج الدود ويصب القيء اذا شرب واذا احرق واخذ رماده فسحق مع الزيت واديف بالخل
نفع من داء الثعلب اذا طلي به واذا نقع في الدهن وطليت به اللحية التي لم تنبت اسرع بإذن الله
لانه يوسع المسام بلطافته ان ابو سعد البغدادي نا احمد بن الربيع نا علي بن عمر الحافظ نا ابو بكر الشافعي
نا بكر بن احمد الدوري نا شريح بن يونس نا ابو عبد الرحمن المقرئ عن سعيد بن ابي ايوب حدثني عبيد الله
ابن ابي جعفر القرشي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لخدم ابيوتكم باللبان والشيح شفرج
بادريسي في الثانية افضله الحديث الاخضر وورقه اجود من قضبانه وهو مغتذ في الحرارة

يابس في الدرجه الثانيه وفيه مراره وقبض ولذلك ينفع المعده التي فيها فضول صفراويه ويخرج
ذلك منها ومن العروق والاستسقا الذي منشؤه من الصفرا والفضول المحترقه واذا تنول ومنه
اصحاب المدار وزن ثلثة دراهم الى اربعه مع مثله سكر بحسب قوتهم مجانس صاحبه شب يماني اجوده
الابيض الرديء يسرع بضم يحبس الدم ويقوي اللحم الرهل واللثه المسترخيه والاسنان المتحركه
ويدخل في ادوية الخضب لكنه يحرق الشعر شعر ينبت في الباه حرف الصاد صبر افضله
والصدغ م السقطري وله سرين كبريتي الصبغ اصفر اذا سحق شديد التفريح والهندي كثير المنافع ينقي
الفضول الصفراويه التي في الدماغ واعصاب البصر واذا طلي على الجبهة بدهن الورد نفع الصداع
وينفع من قروح الانف والفم ويسهل السوداء وينفع من الماء النخوليا والصبر الفارسي يذكي العقل
ويحد الفواد والصبر ينقي الفضول الصفراويه والبلغميه من المعده اذا شرب منه ملعقتان بما
ويرد الشهوه الباطله والفاسده واذا سقي في البرد خيف ان يسهل دما صمغ اجوده العربي
الصافي يلين الطبع الجاسي ويدفع ضرر قروح الريه ويصفي الصوت ويحلل الفضل الغليظ صمغ اللوز
مختاره الحديث الطري بارد رطب ينفع وجع الحلق والسعال الحار المزمن ووجع الصدر واستطلاق
ينفع اوجاع الصدر والريه والقروح التي تعرض فيها واذا استعمل اذهب شهوه الطين
واذا دمن الثدي لكوامل عليه قوي اللبن ولا دهن في بطونهن واسرع خروجهم وخروج المشيمه
وينفع من وجع الريه ويفتح سدد الكبد ويذهب الماء الاصفر ويقوي جسم المراه النفساء
واستطلاقه ردي للطحال اصلاحها تضميدها بالتفاريد والخل صنوبر شجره حار في الثانيه استعماله م
يابس في الثالثه حبه ينفع الصداع البلغمي اقراط مصدع دفع ضرره بالخل صيني او
الصندل والغرغره بطبيخ قشره يجلب بلغما كثيرا صدف اذا احرق جلا البهق وينفع
الجرب وتكلس اوجاع النقرس وهو جلا للاسنان فان دق نيا وضمد به حرق النار ابراه
حرف الضاد ضفدع قد ذكروه في الادويه غير ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن قتلها اخبرنا هبة الله بن محمد انا الحسن بن علي انا احمد بن جعفر بن عبد الله بن احمد بن حنبل
انا ابن لهيعه عن سعيد بن خالد عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن عثمان قال ذكر طبيب
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دواء وذكر الضفدع تجعل فيه فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن قتل الضفدع وقال احمد بن حنبل الضفدع لا يجعل في الدواء نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
قتلها حرف الطاء طباشير جيده الضارب الى الزرقه بارد يابس يقوي القلب
والمعده وينفع من ألتهابها وضعفها ممزوج بالصفرا اليها وينفع الخفقان والكرب
وعسر الاسنان ويجلي جميع ما يجتمع فيها من الفضول البلغميه والسوداويه والدريه منه درهم

الطين

الطين مسدد مقشد للنزاج الا انه تقوى فم المعده وتذهب وخامة الطعام لكنه يولد
الحصى فى الكليه واذا استعمل كثيره للتداوى غلبا سر فما اذا اكثر منه الانسان فقد
نهى عن ذلك ا ابو سعد السعدى ا احمد بن الربيع ا عبد العزيز بن محمد ا ابو بكر الشنى ا ابو بكر
الحدانى ا المثنى بن معاذ ا ضمرة بن الوليد عن عبد الملك بن مهران عن سهيل بن صالح
عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل الطين فكانما اعان على قتل
نفسه ا ابو منصور ا المبارك بن عبد الجبار ا ابو الحسن بن على الجوهرى ا ابو عمر بن
حيوه ا ابو عبد الله بن مخلد ا الحدون بن عباد ا يحيى بن هاشم ا هشيم عن عروة عن ابيه
عن عائشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حميرا ان اكل الطين فانه يعظم البطن ويصفر
اللون ويذهب بها الوجه قلت هذه الاحاديث فى النهى عن اكل الطين لا تثبت الا انه
يوذى ويسد مجارى العروق **طين ارمنى** افضله المورد ان عم الماء تكد اللسان الذى ليس
فيه رمل وهو باردياس قوى التجفيف ممنع لانطلاق البطن ونفث الدم والقروح العفنه
فى الفم والامراض الوبائيه **طين مختوم** باردياس ينفع من قروح الدبر والسحج والورم الحادث
فى الراس اذا سحق وعجن بدهن ورد وطرى وطلى بها الراس وينفع البثور والقروح الحادثه فى الرأس
اذا استعمل ويقوى البدن ويسمنه والشربه منه فى يوم مثقال ثلثة ايام **حرف العين**
عاقرقرحا اجوده الرزين الابيض الذى الطعم حاريابس فى الثالثه ملطف بجذب الرطوبة
من داخل الاعضاء ومن الدماغ وجذب البلغم من اللهوات واذا سحق وخلط بالخل ووضع على
الضرس سكن وجعه لكنه يورث ضعف الدبه دفع ضرره بالنبات **عفص** اجوده الرزين الثقيل
الصلب والاشقر الرخو القليل القوه قبضه شديد يسود الشعر واذا ذر على اللحم الزايد
اضمره وهو يمنع سيلان الرطوبات الفاشده الى الاسنان والثه مذر سحيق على الماء يشرب
لقروح المعى والاسهال المزمن يطلى ماوه بالخل على القوابى فتذهب **عنزروت** جيده الابيض
النقى السريع التفتت حاريابس ينفع من الرمد والرمص وعلل العين يسهل البلاغم
الغليظه والمره الصفرا ويزيد فى لبنه لكنه يضعف الاحشا واصلاحه بدب الربيس
عصارة البربارس جيدها الطرى الحاذق الحموضه باردة قابضه تنفع حرارة الكبد
والمعده وتقويها وتسكن حدة الصفرا والبحث والعطش والاورام الحاره الشربها بردى
للاعضا بدفع ضررها بدب التفاح **عبد الران** جيده الطرى الطيب الرائحه حاريابس ينفع
الامراض الباردة الدماغيه وبحلل وماوه يجلا البصر وتقويه وينقى الراس من الفضلات المردية

لموضع اذاه؟

لعله الى

ازا تعد عند الرضاع الرطوبة فى

صحيفه؟

وينفع الصداع البلغمي والسوداوي يفتح سدد الكبد والشربة منه درهمان عنكبوت
نسجه يقطع ينتف اللحم اذا جعل على الجراحه واذا جعل على القروح منعها ان تورم حرف
الغين غاريقون حار يابس جيده الاملس الاطراف الابيض الحديع التفتت والصلب
والاسود رديان يحلل يقطع الاخلاط الغليظه مفتح لسدد الكبد والطحال ينذرق الادويه
ويصل بها الى اقاصي البدن وينقي فضول العصب والدماغ وينفع اصحاب الصدع واليرقان
ويسهل الاخلاط الغليظه المختلفه من السوداوي والصفراوي المحترقه والبلغم اسهالا لطيفا
وينفع لحميات الغليظه والشربه منه وزن مثقال ومع غيره نصف مثقال ويضمد به لسع
الهوام غرب دواء شجره كالخل يجفف الثآليل حرف الفاء فتاح الاذخر
نوار حشيشة معروفه حار في الاولى يابس في الثانيه ينفع من ورم المعده والكبد ويدر
البول وينقي الراس من الاخلاط الرديه والشربه منه مثقال فضه باردة يابسه تنفع
من الغم والحزن وضعف القلب من الاخلاط الفاسده خصوصا اذا كان مجونا بالعسل المصفى
والادوية التي تقوم مقامها مثل الذهب والزعفران وهو ردي للمثانه والاثانه البول
حرف القاف قسط حار يابس يجذب الاخلاط الغليظه من باطن البدن الى
ظاهره ويسخن العضو البارده وينقوي العضو الباطنه ويدر البول والطمث ويقتل الحيات
والدود وفيه رطوبه منفخه يهيج بها شهوة الجماع وهو جيد للمعدة يابس للطبيعه اذا ضمد به
البطن واذا طلي به الوجه مع العسل جلا الكلف وهو مع هذا يصدع الراس والقسط البحري
الابيض ينفع من استرخاء العصب ابن البيطار ابن الجزار ابن ماسه ابن حنين ابن
احمد بن ابي سفيان عن الزهري عن عبد الله عن ام قيس بنت محصن قالت دخلت بابن لي على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد اعلقت عليه من العذره فقال على م تدغرن اولادكن بهذه العلاق عليكم بالقسط
وقال مرة عليك بالعود الهندي فان فيه سبعة اشفيه منها ذات الجنب تسعط به من
العذره ويلد به من ذات الجنب العذره وجع يهيج في الحلق من البلغم والدغر غمز الحلق لذلك المرض
واعلقت غمزت احمد بن ثابت سمندار اي ابو بكر البرقاني ابو بكر الاسماعيلي البغوي
هدبة العدوي ابو ضمره عن يونس ابن شهاب اخبره قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة ان ام قيس بنت محصن اخبرته انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم بابن لها لم يبلغ ان ياكل
الطعام وقد اعلقت عليه من العذره فقال يونس اعلقت غمزت فهي تخاف ان يكون به عذره
فاشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم علام تدغرن اولادكن بهذه العلاق عليكم بهذا العود
الهندي

الهندى يعنى به القسط فان فيه سبعة اشفيه منها ذات الجنب **قلت** وقد اعترض قوم
على هذا الحديث فقالوا علما الطب لا يوافقون على هذا ولا يصفونه لذات الجنب **والجواب**
من وجهين احدهما ان قد بينت فى ذكر الشونيز ان من الاطباء من يتبع العاده وهى طب العرب
وهذا كان موافقهم فيما اعتادوه والثانى ان ان سليمان الخطابى حكى عن بعض اصحابهم المتطببين
انه وجد فى بعض كتب الاطباء المتقدمين ان القسط يصلح للنوع البلغمى من ذات الجنب فعلى
هذا انما فعل انما وصفه لهم لما كان يغلب عليهم من البلغم **قد نقل** طيب النكهه ومحلل البصد
وينفع من الغثيان والعذره ويقوى المعده والكبد وينفع من القى واجوده الشبيه بالنوى الثقيل
الذكى الريح **قصب الذريره** جيده الى فتوتى اللون المتقارب العقد عطرى يابس ينفع ورم الكبد
والمعده وسددهما ويقوى الذكر ويزيد فى شهوه الباه ويسهل الديدان اذا شرب مع السكنجبين
قطران هو ومعه شجره اجودها الاسود الطيب الرائحه المر وهو حار يابس ينفع من القمل والصيبان
فيقتلها حتى فى المواشى وينفع لعبد الحكه ولدغ الهوام ويسكن الصداع البارد اذا طلى به الراس
ويحد البصر ويأكل اللحم العفن ويقتل الدود فى الجراحات اذا حملت المداة منه بصوفه او قطن بعد ما
يستخرج السهم **كثيرا** مختارها الابيض النقى حار رطب ينفع السعال وخشونة الصدر والعلل
الرديه والحميه والمره السوداء والبلغم اللزج لكنه رديء لفم المعده اصلاحه بالمصطكى **كشوث** بارد
يابس يقوى المعده والكبد والطحال ومعه فلوس كالحديد شبيه عجيب للبيرقان **حرف اللام**
لبن الانث ينفع اصحاب السوداء اذا شربوه وجلى القدوح **لبن اللقاح** ينفع من ذرب المعا
ويزيد فى الباه **لبن الاتن** ينفع من الادوية القتاله ومن الزهيره وقدوح المعا **لسان الحمل** حشيشة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مختارها الغض الطري يابسه ينفع اورام الحلق اذا تغرغر به بغلي
الطبي لدفع ضرره بالمصطكى **لسان الثور** حشيشة
عريضة الورق خشنة اللمس افضله الحديث ومحلب من الشام حار رطب ينفع اصحاب السودا
والذين يعرض لهم الفكر والغم من غير سبب اذا شرب مع الشراب وهو يفرح القلب ويزيل
الخفقان ويسهل الاخلاط الغليظة اللزجة ومحلب البلغم اذا تغرغر به **لولو** اجوده النقي
البياض غير المثقوب لطيف يابس مجفف للرطوبة التي في العين وينفع من الخفقان العارض للقلب
لانه يلطف ما هناك من حر مغلظ لكنه يجفف الاهداب ودفع ضرره بلعاب حب السفرجل **لبلاب**
جيده الطري حار يابس يفتح سدد الكبد ويسهل مدرا اصفر ويزيد في المني الشربة عشرون
درهما **حرف الميم مصطكى** اجوده الابيض واصلاحه تحليته في الخل ايام يجفف
وهو حار يابس قابض يذيب البلغم ومضغه يجلبه من الراس وينقيه والمضمضة به تشد اللثة
وينفع من السعال ويقوي المعدة والكبد ويفتق الشهوة وينفع من اورام المعدة **ماز ريون**
حار يابس اجوده الكبار الورق الرفيق يسهل السها لاعنيفا واصلاحه نقعه في خل ثقيف
يومين وليلتين وبغيره الخل ويدق فاليسير ينفع للسلا ينتفق بخل المعدة ثم يلت
بدهن لوز حلو او دهن بنفسج **ماميثا** ينفع من الاورام الغليظة الحارة **من** طري ينفع على
نواحي شجي وتصبين الجذيرة حار في الاولى معتدل في الرطوبة واليبس يحد البصر وينفع
الاستسقاء مع لبن اللقاح جيد للمعدة والكبد والكلى والمثانة ويجلو الصدر والرية ويليين
خشونتها **مرداسنج** اجوده الاصفهاني الذي يضرب الى الحمرة ومكسره براق كالصفايح يلين
في مكسره معتدل في الحرارة والبرودة ومجففا ينفع القروح الرطبة وينبت اللحم فيها وينفع
الاورام الحارة اذا طلي عليها **مرارة التيس** تنفع من اشبكره **مرارة الثعلب** والباز والقبج
كلها تحد البصر وتنفع من ابتداء الماء في العين اذا اكتحل بها بعد ان يخلط بها الزاج والعسل
ومرارة الطير احد واقوى تلطيفا من جميع المرارات وان كانت كلها تنفع العين **مرارة الكركي**
حاره لطيفه اذا استعط بها مع ماء المرزنجوش نفعت من اللقوة واختلاج الوجه **مرار البقر**
تنفع من الدوسنطاريا اذا وضعت في الاذن سقطته وان خلطت بدهن الورد وقطرت في الاذن
سكنت الوجع العارض من برودة **مومياء** نافع من الكسر والوهن **حرف النون**
نلنجواه اجودها الحديثة الحمراء الطيبة الرائحة يابسه في الثالثة ملطفة بدر البول والحيض
وتنقي الاعضاء الباطنة وتفتح سدد الكبد والطحال وتحلل الرياح واذا اصبغ بها المطبوخ على
اللغ العقرب سكن الوجع قال الاكثر اط من اكل نلنجواه مع العسل انهضم طعامه وزالت الرياح
عن فؤاده وقوي شهوته ومن غلاها وشربها مع الفانيذ تنظف الرمل والبرودة من
مثانته **نوشادر** لطيف فيه حدة معتدلة ينفع من سقوط اللهاة اذا نفخ في الحلق

حرف

حرف الواو وج حار يبس في الثانيه فيحده ولطافة يفتح سدد الكبد
والطحال وينفع من الامراض الباردة واوجاع الراس العتيقه ومحل الريح من البطن ويدر
البول اذا سحق واكتحل به جلا البصر اذا كانت الظلمة من الرطوبة لكنه يضر الاعصاب المعاقبه
دفع ضرره بدهن بنفسج حرف الهاء هليون حار رطب معتدل يولد المني ويحرك
شهوه الجماع ويدر البول وفيه بعض الجلاء ولذلك يفتح سدد الكبد وهو كل مطبوخا باللحم ومسلوقا
بالزيت والمري والتوابل وغذاؤه متوسط حرف لام الف لاذن جيده
الدسم الطيب الرائحه حار يبس يحلل الورم ويخرج المشيمة ويسخن الدماغ الحار دفع ضرره
بالكافور والصندل وينفع الريح الحادثه في المعده وينقيها اذا استعمل مع العقل حرف الياء
ياقوت مختاره الاحمر الرماني معتدل مايل الى حراره ينفع الخفقان والوسواس وضعف
القلب والغم يقوى العضو اذا اكتحل بحكاكته ويحد البصر ويذهب المالنخوليا والشديه منه
دانق الباب السابع والستون في ذكر ادوية مجموعه وجوارشات
لامراض ومعاجين قد ذكره العلماء شرب المعاجين والادوية التي تتولاها الصيادلة مخافة
ان تكون فيها مالا يجوز قال احمد حنبل لا اشرب معجونا ولا اخذه من ايهودي ولا نصراني فانه
ربما عجنوه بالخمر وسئل عن شرب الترياق فقال ان كان لم يلق فيه لحم اي ت فلا ارى بان يشربه وسئل عن
فتى لعقل خوصفوا له دواء بنبيذ فاتى ابوه بقلاح نبيذ مسكر وفيه الدواء الذي وصف لمع النبيذ
فابى الفتى ان يشربه من اجل النبيذ المسكر فقال الرجل لعكرمي طالق ثلثا ان لم تشربه فقال
ابو عبد الله لا تشربه حرام تشربه جوارش الكمون نافع من شده برد المعده والجشا ي مض
والشهوة الكلبيه ولجيات البلغميه والسوداويه وبرد الاثنين والفواق الكائن من
كثره البلغم يوخذ كمون كرماني رطلين فينقع في خل خمر يوما وليله ثم يجفف في الظل ثم يقلى
ثم يوخذ زنجبيل صيني اربع اواق بورق ارمني عشرة دراهم ورق سذاب مجفف في الظل اربع
اواق يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله ويعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلثه ويوضع في
اناء زجاج ويستعمل ومن الاطباء من يضيف الى هذا دارصيني وقرفه وقد نقل وصف بلسان وكبابة
ومصطكى من كل واحد اربعة دراهم جوارش ينفع من برد المعده والكبد وكثره البلغم
والرطوبة الغالبه على البدن وسوء الاستمراء والرياح الغليظه ومن حمى الربع والبلغميه ومن
شده برد المعده وبدر البول يوخذ فلفل اسود وزنجبيل وفلفل ابيض من كل واحد اي قيمتان
عبد ان يلتان بعوقيه عسل النحل وحامض من كل واحد اربعة دراهم زنجبيل مدرك قشره وسلخه
وماسارون واميبارين من كل واحد درهم يجمع الادويه مسحوقه منخوله ويعجن بعسل

وفلفل ح منزوع الرغوه للواحد ثلثه ويدفع في اناء ويستعمل جوارش اخر ينفع من اوجاع الكبد والمعده الباردة الضعيفه والرياح الغليظه زنجبيل وسنبل الطيب من كل واحد ستة دراهم مصطكى وزنا نخواه وانيسون من كل واحد اربعة دراهم بذر كرفس ونعناع يابس من كل واحد خمسة دراهم كمون كرماني وسليخه وحب بلسان وعاقرقرحا من كل واحد درهمان سذاب هندي درهم يجمع هذه الادوية مسحوقه منخوله ويعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلثه ويدفع في اناء جوارش سفرجلي يشهي الطعام ويقوي المعده يوخذ عصاره سفرجل ثلاثة ارطال خل ثقيف رطلين يطبخ على نار حمر وينزع رغوته ويوخذ زنجبيل خمسة دراهم فلفل ابيض واسود وذار فلفل من كل واحد ثلثة دراهم دارصيني درهمين عود قرنفلي ثلثة دراهم يدق ويخلط مع العسل وعصاره السفرجل والخل ويعقد والشربه ملعقه قبل الطعام وتصبر ستة عتيق جوارش اترج يطرد الرياح ويهضم الطعام ويطيب النكهه يوخذ قشور الاترج الاصفر اليابس ثلثة دراهم قرنفل وجوزبوا وفلفل وذار فلفل ودارصيني وخولنجان وزنجبيل من كل واحد وزن درهم مسكه انق ونصف يعجن بعسل ويستعمل الاطريفل الكبير النافع من ريح البواسير واللون ويزيد في الباه وسخن المعده يوخذ هليلج كابلي واسود وبليلج وشبيار املج منزوع النوا وفلفل اسود وذار فلفل من كل واحد ثلثة دراهم زنجبيل وابوزيدان وسذاب سه وشيطرج هندي وشقاقل وتودري ابيض واحد ولت نانخواه فيروزبذر الرمان البري وهو حب القلقل وسمسم مقشر وسكر طبرزد وخشخاش ابيض وبهمن احمر وابيض من كل واحد درهمين يجمع هذه الادويه مدقوقه منخوله ويعجن بعسل منزوع الرغوه بعد ان يلت بسمن البقر ويدفع في اناء ويستعمل عند الحاجه الاطريفل الاوسط ينفع من برد المعده ويزيد في الباه ويمنع الشيب ويسود الشعر يوخذ هليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد اوقيتين خولنجان وزنجبيل وذار فلفل من كل واحد اوقيه بدقوه ينخل ويلت بسمن بقر ويعجن بعسل منزوع الرغوه الشربه منه بندقه الاطريفل الصغير ينفع من استرخا المعده ورطوبتها وريح البواسير ويصفي الذهن يوخذ هليلج اصفر وكابلي اسود وهندي وبليلج منزوع النوا واملج من كل واحد ثلثة دراهم بدقوه وينخل بمربره ويلت بدهن لوز حلو ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويدفع في اناء ويستعمل عند الحاجه والشربه ثلثة دراهم صفة ما يعمل النافع من الامراض الباردة ووجع الكبد والصدر يوخذ عسل جزء وماء جزءان يطبخ بنار لينه ويوخذ رغوته ويغلى حتى يبقى ثلثه ينزع عن النار ويصفى وكذلك ان اراد ان تقويه صبر فيه بعد اخذ الرغوة عنه مصطكى وزعفران وغير ذلك من الادويه مثل الدارصيني وغيره معجون اخر مفرح للنفس محمود للهضم محسن للون يا ذر نبويه وقد الاترج وقرنفل ومصطكى وزعفران وقرفه وجوزبوا وبهمن ابيض واحمر وذرنبج وبزر

الباذروج

حسبه بدله لسان عصفور

حـ يا ذر نبويه

البادزوج وستكن من كل واحد جزء ومسك عشر جزء يدق الجميع نعما وينخل بحريره ويوخذ
اهليلجه كابليه وثلثين املجه تطبخ بثلاثه ارطال حتى يعود الى رطل يصفى ويلقى عليه رطل عسل
نحل ويطبخ بنار معتدله وتنزع رغوته وتترك على النار حتى يبقى العسل ويفنى الما ويعجن به
الدوا المدقوق ويرفع فى اناء ويستعمل وقت الحاجه الشربة منه وزن درهم نافع بمشية الله تعالى
من الخوف العارض ورداة الفكر وجميع الامراض السوداويه **معجون يسمى المفرح** ينبغى ان
يعتمد عليه دون غيره فانه جيد للفزع والاهتمام ويسمن ويحسن اللون ويطيب النكهه وينفع
من الخفقان وان ادمن عليه نشط النفس حتى يخرجها الى شبيه الرعونه من الضحك ويطيب النفس
ورد احمر ستة دراهم سعد خمسه قرنفل ومصطكى وسنبل واحد دون ثلثه ثلثه قدفه وزرنب
وزعفران عشرة دراهم سكر سبعه وثقاله وجوز بوا من كل واحد درهم يدق نعما ويخلط ويوخذ رطل
املج يطبخ بسبعة ارطال حتى يبقى ثلاثه ثم يصفى ويطبخ عليه نصف رطل عسل ويطبخ حتى يغلظ ويذر
عليه الادويه ويحرك بعود خلاف عريض حتى يختلط ويرفع ويوخذ منه من مثقال الى مثقالين **معجون**
الفلاسفه وسمونه مادة الحيا ينفع من فضول البلغم ويقوى النفس ويفرح ويهضم ويزيد
فى الحفظ والعقل ويسكن الرياح ويزيد فى المنى فلفل ودارفلفل وزنجبيل ودارصينى واملج وبليلج
وشيطرج وزراوند مدور شكى وعروق بابونج ولب صنوبر كبار يدق وينخل ويوخذ
مثل الادوية ثلاث مرات عسل معقد ويعجن به الادويه والشربة بقدر الجوزه ايام نحو الخمسه
صفة دوا المسك انه ينفع من الخفقان ومن امراض المرة السوداء وضعف المعده والقلب والرياح
ويحسن اللون يوخذ دُرُنباد ودَرُونج من كل واحد درهم ولولو وبسد وابريسم
خام مقرض غير محرق من كل واحد درهم ونصف بهمن ابيض واحمر وسا ذج هندى وسنبل وقاقله
وقرنفل وجندبادستر واشنه من كل واحد اربعة دراهم زنجبيل ودارفلفل من كل واحد وزن
دانقين مسك نمن مثقال وهو دانق وفى نسخه لحنين دانق ونصف وهو اجود يجمع هذه الادويه
مسحوقه منخوله ويعجن بعسل شهدت بلا لم تصبه النار ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجه
صفة اياريج تنقى المعده والامعاء والدماغ والاعصاب من الفضول وتحلل الرياح وتفتح السدد
التى فى الكبد والطحال والكلى وتجود الغذاء وتقوى الاستمراء وتصفى الذهن وتنطى الشيب
وهو نافع لمن اراد حفظ صحته لاسيما لمن كان البلغم اغلب عليه يوخذ بزر كرفس اربعة
دراهم انيسون اربعة دراهم بزر الرازيانج ونحوه واصل السوس مقشور ومكوك وافسنتين
رومى من كل واحد ثلثة دراهم سعد كوفى وسنبل الطيب ودارصينى من كل واحد درهمان صبر
سقطرى وزن ثلثين درهما كذف يجمع نعما وينخل بحريره فمن كان الغالب عليه البلغم فالشربة
منه درهمان الى ثلثه معجون بماء ورق الاترج ومن كان فى بدنه مع ذلك صفرا فليعجنه بالسكنجبين

معجون الملوك ويعرف بدواء السنه فانه يوخذ سنه كامله فيصلح اخذه بقيه عمره قالوا
ومن دام عليه لم يبق في جسده داء الا ابراه وكان الملوك يتداوون به ويجلوا البصر ويزيد
في الباه ولست لعقاله ولا يحتمي عليه صاحبه ومداومته تمنع الشيب وهو سيد الادويه
وهو اهليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد سنه وثلاثون مثقالا فلفل وزنجبيل
وقرنفل من كل واحد مثقالين كبابه وبلادر من كل واحد سنه مثاقيل يدق كل واحد
على حدته ويغربل ثم يوزن على ما ذكر ثم يوخذ سكر ثمانيه مثقال فانيذ شجري ويجعل في طنجير او قدر
نظيفه صفر ويوقد تحته وقود اسكن وينثر عليه شيء من الماء حتى يذوب فاذا ذاب وغلى
القي عليه الادويه وصر حتى يختلط جيدا وارفع ثم يجعل بنادق كل بندقه مثقالين وربع ويمسح
باليدين دهنا وسمن بقر ويشرب منه كل يوم بندقه بماء بارد صفة حب للمعده ينقيها ويقويها
ويصلح الذهن ويعدهم صفدا موجبه صبر درهم هليلج اسود نصف درهم بعجن بعصير الهندبا
وشرب صفة حب شفع العلل البلغميه الغليظه في الدماغ جندبا دستر نصف درهم شحم حنظل
ربع درهم فربيون دانق ايارج فيقرا درهم سفوف عزيز ا ابو بكر بن علي طاهر ا علي بن
التنوخي ا ابي قال وصف لي ابو مخلد بن بختيشوع الطبيب النصراني سفوفا ذكر ان جده
بختيشوع الاوسط صنعه للمتوكل لهضم الطعام واصلاح المعده الباردة ويطرد الرياح وان اهله
كانوا لا يصفونه لاحد ظنا بهم ان يتعلمه طبيب فيدعي تركيبه وانه يوخذ قبل الطعام وبعده
حين يختار الاخذ وهو ان يوخذ قشور الاترج الاصفر الاملس البالغ على شجره بعد ان
يكون مستحكم الصفره بالبلوغ ولا يكون عليه شيء من الشحم البته فيجفف في الظل ويدق وينخل
ويوخذ منه جزآن ويضاف اليه من الكمأويا المنقوع في خل بخمر المجفف في الظل ومن العود
الهندي الجيد جزء ومن المصطكى الرومي كذلك يصفى ان دق الجميع وينخل ويشرب منه من
مثقال الى مثقالين بحسب الحاجه فانه نافع باذن الله تعالى صفة معجون البنفسج يسهل
الصفرا وينفع من السعال وضيق النفس وسهل النفث ويحلل الفواق الصفراوي يوخذ
بنفسج ازرق طري طيب الرائحه فتنزع اقماعه ويلقى عليه سكر طبرزد مسحوق للواحد اثنين
ويترك قدرا جيدا او يوضع في الشمس ويحرك اياما كل يوم مره فاذا اشفته الشمس فليذوب
له سكر طبرزد ويصب عليه ويحرك ويحذر عليه من البرد والمطر ويكون مده مقامه في الشمس
شهرين ونصف الباب الثامن والستون فيه
منتخب من كتاب الخواص اما الخواص المودعه في الاشياء فلا ينبغي ان تنكر وانما بعدت
عن الالف فانكرت فان الناس قد شاهدوا حجر المغنطيس يجذب الحديد فلو قيل لهم ان

حجرا

حجرا بجذب الرصاص كذبوا وقد ذكر محمد بن زكريا الرازي عن القدماء اشياء من ذلك واتجنب
منها فمما جربوا انه اذا لبس الثياب الرجل امراة نفسه ثم لبسها الرجل بعد ذلك من
غير ان تغسلها ذهبت عنه حمى الربع واذا علق عظم ان تميت على من يشتكي ضرسه
برا اذا اخذت اسنان الصبي اول ما تسقط قبل ان تقع على الارض فجعلت في صفيحة فضة
فعلقت على انه لم يحبل علم يلدن واذا تجردت امراة حايض واستلقت على ظهرها لم
تغثر بها السباع وان فعلت ذلك تلك السباب الذي فيه البرد جازها البرد واذا اخذ شيء من
صرة مولود ذكر حين يقطع وجعل تحت فرض ثم فضة او ذهب فمن لبسه لم يصبه قولنج اذا
اخذت خرقة حيض المراة اول ما تحيض المراة فربطت على رجل المنقرس برا بزاق الخ يجع
جدا والعطاس جدا تقتل العقرب والهوام من جلس على جلد الاسد ذهبت عنه البواسير
زبل الارنب يعلق على المراة فلا تحبل ما دام عليها اذا علق بالافعى الايسر على فخذ امراة منع
ان تحبل قال جالينوس اذا اخذت خيوط مصبوغة بالرجوان الحمري كثيره وخنقت
بها الافاعي واخذتها واحدا واحدا فلفيت به عنق صاحب الحوانيق رايت العجب من نفعه
وفي جميع اورام الحلق والعنق وان علق قلبه على من به حمى قلعها الاسقنقور اذا علق على
الصبيان الذين يفزعون في نومهم ويستيقظون ابراهم من ذلك ابن عروس اذا اخرج كعبه
وهو حي وعلق على المراة لم تحبل ما دام عليها فانحل حبلت حجر الاسفنج ان علق في عنق الصبي
الذي يسعل سعالا شديدا سكنه عنه الاسرب اذا اتخذ منه طوق وطوق به الشجر عند
اصلهم الارض علم يغط لم يسقط ثمرها ويزيد فيه الايل بليطه قصب وجد فيه عظم صغير
كحمى فاذا جفف وعلق على المصروع برا روث الايل وقرونه اذا دخن به طرد الهوام دهن
البلسان اذا دهن به اي بلد اشتعل النار البومه اذا ذبحت ثقبت احدى عينيها مفتوحه
والاخرى مغمضه فاذا جعلت تحت خاتمين فمن لبس الذي فيه المغمضه نام ومن لبس المفتوحه
سهر بورق ان جعل في اناء وصب عليه خل فمر غلا من غير نار غليانا شديدا اذا اخذ
قدر شبر من جلد ضبع وشد على اصل كرم لم يقع عليه البرد اذا عمد الى مفاتيح ابواب كثيره و
قلدوا وعلقوا في موضع عال صرف البرد عن تلك القريه البلور من علقه على راسه لم يبد
في منكمه سؤال ولم يفزع بقله لحمة من وضع تحت فراشه لم يرعل ولا حنكا البته اذا
طل الجراد على اصل قريه فمكثوا في بيوتهم ولم يظهر منهم احد ولم ينظروا اليهم ليه جازهم
اذا علقت خصى الجدي على من به وجع الخاصرة نفعه اذا لف الجزع شعر المراة التي ضربها الطلق
وعلق عليها ولدت مكانها فان وضع الجزع بقرب المنفض وقع عليها اسلا وخفف جميع اوجاعها

اذا اشتق قلبه

في طرف جناح الديك عظمان متشقويان فان علق الامن على صاحب الحمى ابراه وان علق الاسد
على صاحب حمى الربع ابراه وتعلقه الغرسان ناضر فارس في المناطق وذكر بانه ينفع من
التعب الاسد يفزع من الديك الابيض اذا اخذت الديك جاريه بكر عريانه منشورة
الشعر فدارت به في الموضع الذي فيه حشيشة الاسد يبست هذه الحشيشه
واستراح الزرع منها الهدهد اذا علقت عينه على صاحب النسيان ذكره ما قد نسيه
ويعلق على المشرف على الجذام فلا يصيبه الجذام ما دامت عليه ويوضع جلد الهدهد على الراس الموجع
فيسكن هليون اذا علق اصله على الضرس قلعه بلا وجع قلب الورل اذا علق على المراه
منع الحبل وان سلخ جلده واحرق وخلط مع دردي الزيت وطلي على عضو يحتاج ان يقطع
خدره حتى لا يحس بالوجع العقرب اذا رات الوزغه يبست من ساعتها زبد البحر اذا علق
على فخذ امراة اليمنى اسرعت الولاده فان اريد قطعة من زبد البحر في اسرعت الولاده
مكانها اذا دخن حافر فرس عند باب الدار هرب عنه الفار من شاء عضه في اللكه منع
خروج الدماميل اذا تقدم الملدوغ الى اذن الحمار فقال اني لاغتذ هب عنه وجعه الحلتيت
اذا علق في العنق نفع من الخوانيق برادة الحديد اذا علقت على من يغط في النوم لم يغط
اذا صر بذر الحماض في خرقة وعلق على عضد المراة الابد لم تحبل ما دام عليها اذا علق من شعر
كلب اسود بهيم على المصروع برا الكزبرة الرطبه تعلق على فخذ المراه العدة الولاده فتلد
فاذا ولدت اخذت عنها بسرعة اذا نظر ان الى الكوكب ينقض فمسح يده على الثنايل
ذهبت البته كهربا اذا علق على اي ملحفظ الجنين واذا علق على صاحب البرقان نفع جدا
اذا سخن الماء القراح شديدا حتى يسمط ثم صب على بدن الدابه حتى ان سمط شعره به خرج
لون ذلك الشعر في ذلك الموضع مثل لون الاول اذا عطست العنز فدرها زيد ان من
انفها فوخذ منها ثلثه فتلد في جلدة سوداء وتعلق على المصروع فيبرا قوة الصبغ
اذا علق على من خضه وارمه انتفع نفعا عظيما وسكنه من ساعته وان علق على من به
صداع سكن من ساعته شبث اذا وضع تحت الوساده اذهب الفزع والغطيط شمع
اذا اتخذ منه ان ودلي في ماء البحر دخله ماء عذب طيب اذا اخذ من شعر لحية التيس وعلق
على عاتق المحموم بالربع برا اذا وقد خشب التين الرطب على النار وقد تحضيت صاحب
الاديره اذا اردت حجر البرقان فصفير فراخ الخطاف بالزعفران فانه يظن انه حدث بهن
البرقان من شاء حر البيت فتطير فيجي بحجر البرقان فتلقيه عليهن فخذه وعلقه على صاحب
البرقان فيبرا ويوجد في جوف افراخ الخطاف طيفا وفي اعشاشه حجران ابيض واحمر ان علق

على من يفزع ابراه والابيض لذ العلق على المصدوع افاق اذا طرح في التنور نوشبق لم
رصاص لم ابره في سرعة وقلقند سقط الخبز كله في التنور اذا بلت المراه على بول الذيب
لم يحبل بعد ذلك اذا دفنت ذنبه في قدره لم تدخل الذيب اذا ثقبت شحمه الاذن ذهب
ذهب لم تلتحم البته اذا حملت المراه مرة ثم لم تحبل بعد ذلك فليأخذ ضفدعه وليثقبها في فمها
ثم تطرحها في الماء فانها تحبل اذا وضعت سنانا على شيء وجعلته في الماء الذي فيه الضفادع
لم يصح لبته من كان به لسان الضبع لم تنبحه الكلاب اذا فتحت غلقا من اغلاق الباب
وسقي للمخنوق عن الت انطلق اذا كانت الشجرة لا تحمل فحسران تذر اعيه وشمه
ثيابه وحلق راسه ومنجلا ودنا اليها ليقطعها فاذا قرب من ذلك اتت فمنعه وضمن انها تطعم
اطعمت قال لي الراوي وقد رايت انا هذا اذا صاحت بالمراة التي يطلق بها ريقة عذرا يا
فقالت يا فلانة انا جاريتك عذرا ولدت وانت لم تلدي ولدت مكانها ومما ذكره غير ابن
زكريا اذا كان بين المراة وزوجها شر فاردت ان تصلح بينهما فخذ زبد البحر وصعتر ابري
واسحقهما جميعا في طعام المراة وشرابها وهي لا تعلم فيكون الصلح ومما يصلح بين الضرتين
ان تاخذ تراب من دار ة احديهما فتصره في خرقه وتعلقه على باب الاخرى وهي لا تعلم
فيكون من ذلك بينهما صلح واذا كان الزعفران في دار لم يدخلها وزغه اذا ان ينصح خاصة
فنقص لطف ركلها واحرقها واسقها اياه فكل من سقيته اصبح حبا شديدا اذا طلى
موضع البرص بالمني ذهب اذا اتخذ طبل من جلد ذيب وضرب به في العسكر تشققت
الطبول التي فيه اذا نتف الشعر وطلي مكانه يقدر ان الكلب لم ينبت اذا انكسر في بدن
الادمي زجاج او نصل او عظم فخذ دماغ عقعق جعله في قطنه والصقه على الموضع تخرج من ساعته
بده بشحم الضفدع وادخلها في النار لم تضره اذا طبخ التمر مس واحتفظ ثم نضح ماؤها على
زرع لم ينكبه الجراد من دخل في رجله شوكه فنقعها في الماء الحار ريثما خرجت بلا الم اذا من اراد
ان يطرح على الثوب جمرا ولا يحترق فليبغل الثوب بملح ثم يجففه ثم يطليه بعد ذلك ببياض
البيض مع شب فانه لا يحترق من اراد ان يكتب على الماء فليأخذ اسفيداج وزنوفه بزيت
ويصبه على الماء ويشعله عفص ملفوف ومن اراد ان يأخذ حديدا حارا ولا يوجعه فليأخذ
شبا فيسحقه بخل ويطلي به يده من اراد ان لا ينضج اللحم في القدر فليطرح فيه قطعة رصاص
من اراد ان يخرج الصداع من الجسد فليدفنه في الدقيق فقال بعضهم اذا اردت ان تخبر المراة
بكل ما صنعت في ذهبي وديك فاجعلها وضعها على فخذها اذا انا مشغانها تخبرك بكل ما صنعت

من اكل الجرجير على الريق ثم ضرب لم يحسن به الضرب واذا غطيت انا عسل بصوف ابيض
لم تقربه النمل واذا اردت ان يكثر حمل الرمان ولا تسقط قط فطوق الشجره بطوق من
رصاص الباب التاسع والستون في ذكر كلمات
مقتبسه من علم الطب ووصايا الحكم قد روينا في الحديث عن امير المومنين علي بن ابي طالب
رضي الله عنه انه كان يقول من اراد البقا ولا بقا فليجود الغذا وليا كل على نقا وليشرب
على حاظ وليقل من شرب الما وليتمدد بعد الغذا وينم بعد العشا ولا يبيت حتى يعرض
نفسه على الخلا ودخول الحمام على البطنه من شر الدا ودخلة الى الحمام في الصيف خير من
عشرة في الشتا واكل القديد ابا بسرع الليل يعين على الفنا ومجامعة العجايز تهدم اعمار
الاحيا وروى بعض هذه الكلمات عن الحارث بن كلده وفيها من اراد البقا فليكثر العشا
وليجد الغذا وليخفف الردا وليقل غشيان النسا ومعنى فليكثر فليجود والمداد
بالردا الدين وسمى الدين ردا لقولهم هو في عنقي ومن حقي فلما كانت العنق موضع الردا
سمي الدين ردا وقد روى من طريق اخر وفيه ويعجل العشا وهذا اصح انا اسمعيل بن احمد
ثنا عمر بن احمد ثنا حنبل بن عثمان ثنا ابو عوانه عن عبد الله بن عمر قال قال الحارث بن كلده من اراد
البقا ولا بقا فليجد الغذا وليعجل العشا وليخفف الردا وليقل الجماع انا ابو علي الحسن بن علي بن منصور
انا المبارك بن عبد الجبار انا الحسن بن علي الطناجيري ثنا ابو محمد عبد الله بن الحسين الانباري
ثنا احمد بن يعقوب الفرنجلي ثنا ابو بكر بن زنبور ثنا اسمعيل بن عيسى بن ردين الكتاب عن عيسى
ابن الاشعث حدثني جويبر عن الضحاك عن النزال بن سبره عن علي بن ابي طالب قال من ابتدا
غذاه بالملح اذهب الله تعالى عنه سبعين نوعا من البلا ومن اكل سبع تمرات عجوه كل يوم
قتلت كل دابة في بطنه ومن اكل كل يوم عشر من زبيبة حمرا لم ير في جسده ما يكره واللحم
ينبت اللحم والثريد طعام العرب وان شيرجات تعظم البطن وتنحي الاليتين قال
ابو بكر هي الغلايا التي يسلا بها وحب البقر دوا ابانها شفا وشحمها دوا والشحم يخرج
من الدا ولم يتبدا وان سمن بشي افضل من الشحم والسمك رطب الجسد والسواك وقراة
القران تذهب البلغم ولم يشتك الم بشي افضل من الرطب والمرء يسعى لجده
والسيف يقطع بحده ومن اراد البقا ولا بقا فليكثر الغذا وليخفف الرطوبة قال غشيان
النسا فقيل له يا امير المومنين وما صفة الردا قال قلة الدين انا محمد بن علي بن منصور
انا المبارك بن عبد الجبار انا ابو الحسن احمد بن عبد الله المقرى انا ابو حامد احمد بن الحسن المروزي

شبكة الألوكة www.alukah.net

ا ابو العباس احمد ابن الرشيد ثنا محمد عبد الكريم المروزي ثنا الهيثم بن عدي ثنا محمد بن عبد العزيز
الاشعري عن عباده بن يسي الكندي قال كان معاويه يكتب الى صاحب الصايفه ان خلل من
معك بكل البصل و الكمكم و السماق و الزيت فاما الكمكم و السماق و الزيت فشدة
البطن فانما يخاف على الغذاة البطن و اما البصل فلتغير الميه فاذا اكل البصل لم يضره
ذلك ا ابو بكر ابن نصر بن حنا ر الفقيه ا ابو علي محمد بن سعيد بن سبهان ا ابو الحسن بن الحسين بن مدوه ا ابو بكر
ابن نصر الدربع ثنا حرب بن محمد ثنا ابي قال قال الحدث من كلده اربعة اشياء تهدم البدن العشاء ان
على البطنه و دخول الحمام على الامتلاء و اكل التفديد و مجامعة العجوز ا اسمعيل ا احمد ا عمر بن
عبيد البقال ا ابو الحسين بن بشران ا عثمان بن احمد بن حسان ثنا احمد بن سنان عن ابن ابجد
سمعته يحدث عن ابيه انه قال المعده حوض البدن و العروق تشرع فيها فما ورد فيها بصحة
صدر بصحة و ما ورد فيها بسقم صدر بسقم و قد روي هذا مرفوعا ا ابو سعد احمد بن محمد
البغدادي ثنا العباس بن الربيع ح و ثنا الاسفدا ذي ثنا ابو القاسم علي بن عبد الله ا ابو بكر
العباس محمد السني بن عمهم سهل و محمد علي و جماعه قالوا ثنا عبد الله بن الحسن الحراني ثنا يحيى
ابن عبد الله بن الضحاك ثنا الهيثم صريح الرهاوي عن ابن ابي ليبسه عن الزهري عن علي بن سلمه عن
ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعده حوض البدن و العروق اليها وارده فاذا صحت
المعده صدرت العروق بالصحه و اذا سقمت المعده صدرت العروق بالسقم الا ان الاول اصح
ا محمد بن منصور ثنا محمد بن علي المصري ا الموفق محمد النهار و محمد بن الحسن المنذري قالا ثنا سعيد
ابن العباس القرشي ثنا منصور بن العباس البوشنجي ثنا محمد المنذر ثنا اموز زعه البرلسي ثنا داود
ابن رشيد ثنا عمر بن معروف قال اعتضد الحارث من كلده اجتمع اليه اثنا عشر فقالوا امرنا
بامر ننتهي اليه من بعدك فقال لا تتزوجوا من النبط الا ثيابه و لا تاكلوا الفاكهه الا في اوانها
تضجها و لا تتعالجن احد منكم ما احتمل بدنه الدواء و عليكم بالنوره في كل شهر فانها مذهبه
البلغم مهلكه للمره منقيته للكم و اذا تغدى احدكم فلينم على اثر غدايه ساعة و اذا تعشى
فليخط اربعين خطوه ثنا محمد بن منصور ا ابو الحسن بن محمد النصيبي ثنا اسمعيل بن شويد
ثنا محمد القاسم الانباري حدثني ثنا احمد بن عبيد ثنا الرياشي قال قال يحيى بن طبيب له
لعلك لا تبقي لي فصف لي صفه اخذها عنك فقال لا تنكح الا ثيابه و لا تاكل من اللحم الا فتيا
و لا تشرب الدواء الا من علة و لا تاكل الفاكهه الا في نضجها و اجد مضغ الطعام و اذا

اكلت نهارا فلا تجامع ان تنام واذا اكلت ليلا فلا تنم حتى تمشي ولو خمسين خطوه وقال ثيادوق
للحجاج لا تاكلن حتى تجوع ولا تكارهن على الجماع ولا تحبس البول ولا تنم قبل ان تاكل منك
واوصى ثيادوق عبد الملك بن مروان فقال لا تاكلن طعاما وفي معدتك طعام واما كان تاكل
تعجز استانك عن هضمه فتعجز معدتك عن هضمه وعليك بدخول الحمام كل يوم مرة فانه يخرج
من الاطباق ما لا تصل الادوية الى اخراجه وعليك في كل اسبوع بقيئة تنقي جسمك ونعم
الكنز الذي في جسمك لا تخرجه الا عند الحاجة اليه واعرض نفسك على الخلا قبل نومك
وادفع الدواء وجدت عنه مرحلا انا ابو سعد لعبد محمد البغدادي انا احمد بن البربع ثنا علي
ثنا ابو بكر احمد بن محمد المالكي ثنا ابو عبد الله النحوي ثنا اسمعيل اسحق ثنا نصر بن علي
ثنا الاصمعي قال قال لي سعيد بن ابي العرشي ع الاعمش عن ابن المجدوع الدواء ما احتملته نكاد
وروى ابن خزيمة عن الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي يقول اربعة تقوي البدن اكل اللحم
وشم الطيب وكثرة الغسل من غير جماع ولبس الكتان واربعة توهن البدن كثرة الجماع
وكثرة الهم وكثرة شرب الماء على الريق وكثرة اكل الحموضة واربعة تقوي البصر الجلوس حيال
القبلة والكحل عند النوم والنظر الى الخضرة وتنظيف المجلس واربعة توهن البصر النظر
الى القذر والنظر الى المصلوب والنظر الى قبح المرأة والقعود مستدبر القبلة واربعة
تزيد في الجماع اكل العصافير واكل الباذنجان الكبير واكل الفستق والجرجير واربعة تزيد في
العقل تذكر الفضول من الكلام والسواك ومجالسة الصالحين والعلماء وقال افلاطون
همة تدني البعد وربما قتلن قصد ذات اليد وفراق الاحبة وتجرع المغيض ورد النصح
وتضاحك ذوي الجهل يذوي العقول وقال طبيب الهند اجتنبوا ما اخرج الضرع والبعد
والنخل تسلموا ووصف نخلة بشوع للمأمون فصلا وقال من عمل بهن لم يعتل الا علة الموت
الطبيعي لولها ان لا تاكل طعاما وفي معدتك طعام واما ان تاكل طعاما تتعب اضراسك في هضمه
فتعجز معدتك عن هضمه واما كد وكثرة الجماع فانه يفقد نور البصر واما كد ومجامعة العجوز
فانها تورث عوتا لفي وايا كد الفصد الا عند الحاجة الداعية اليه وعليك بقيئة في الصيف
قال جالينوس الطب الجلوكله هذا الا انه ليس بشديد الضرار ولا يظهر منه استخفاف قوى الا ان يدمن
والادمان له يكثر الصفراء والدم ويولد الاسقاء والورم في الكبد والطحال ويطلق البطن ويدخي
للمعدة ويصلح للصدر والريه ويخصب البدن ويكثر المني واما مضرة ورد الا انه ليس يقوي البرد

جـ
يقتبس

يقمع الصفراء والدم ويعقل البطن اذا كانت المعده والمعانقيه وسطه اذا كان هناك بلاغم
كثيره ويوهن قوة الهضم من الكبد والدسم يرخي المعده ويطلق البطن ويشبع سريعا قبل
الاكتفاء من الغذاء ويسخن ويرطب البدن ويليينه ويزيد في البلغم ويبلد الفكر ويكثر النوم
والقابض يبرد البدن ويجففه وينقل لحمه ودمه ان ادمن وتقوى المعده قالوا وينبغي
للانسان ان يحتمي في حال صحته فانه وقت المرض لا تنفع الحمية قالوا واربعة اشياء تمرض الجسد الشبع
الكثير والاكل الكثير على الجماع الكثير والنوم الكثير وكل من نام كثيرا اصفر وجهه وعمي قلبه وتهيجت
عينه ونقص ماء ظهره وكسل في عمله وكل من سهر كثيرا قل لحمه ولحقته السوداء في راسه ودق
ماء وجهه ونوره وشيب عاجلا وكل من اكل كثيرا ثقل في معدته وضعف جسمه
ورق ولحقه الرياح في بطنه وتشهك فمه ويصفر وجهه وكل من جامع كثيرا ضعفت
كلاه ونشفت معدته واظلم بصره ودام اصفرار وجهه وكل من اكل سمكا طريا وبيضا في يوم
واحد خشي عليه من البرص وكثرا لم استثنه وكل من اكل لحما مشويا وشرب الماء بعده ضعفت
معدته ومن تعود العشاء استرخت معدته وجسمه ومن اكل بالغداة على الريق اشبع
سريعا تطايفه زال البلغم عن فواده وزاد حفظه ومن مضغ ثلث هليلجات معا قليل سكر
ابيض واكلها سبعة ايام صفى دمه واستكنت الصفراء عنه وزاد ذهنه قال جالينوس لاصحابه
اجتنبوا ثلثا وعليكم باربع ولا حاجة بكم الى الطبيب اجتنبوا الغبار والدخان والنتن وعليكم
بالدسم والطيب والحلو والحمام ولا تاكلوا فوق شبعكم ولا تتخللوا بالخشب اليابس وعليكم بالسواك
ولا تاكلوا الجوز عند النوم ولا ينم من به زكمة على قفاه ولا ياكل من به غم حموضة ولا تسرعوا
المشي اذا افتصدتم فانه مخاطرة الموت ولا تنفكوا من توجعه عينيه ولا تاكلوا في الصيف
لحما كثيرا ولا ينم صاحب الحمى الباردة في الشمس ولا تقربوا الباذنجان العتيق المبزر ومن
شرب كل يوم في الشتاء قلما من ماء حار امن من الاعلال ومن دلك جسمه في الحمام بقشور الرمان
امن الجدري والحكه ومن اكل خمس سوس سنة مع قليل مصطكى رومي وسكر وعود خام بقي
طول عمره لا تضعف معدته ولا تفسد ومن اكل بزر البطيخ مع السكر ينظف الكلى من مثانته
وزال عنه حرقة البول قالوا وخمسة اشياء تهدم البدن الهم والحزن والاذى ومن الجماع
والسهر ومواصلة الصوم قالوا واربعة اشياء يفرح القلب النظر الى الخضره والنبات
والى زرقة السما الصافيه والقعود على طرف جار والنظر الى المحبوب واربعة يظلم منها
البصر المشي في الريح والنظر الى وجه العدو والبكا الكثير والنظر في الاشياء الدقيقه واربعة

الكثره تقوى الجسم لبس الثوب الناعم ودخول الحمام معتدلا وقليل الماء المعتدل على الراس وكل الطعام الدسم كالوشم الاراييح الطيبه واربعة تذهبن الوجه الكنيف الوقاحه والتكبر والنظر الى المقتول واربعة تزيدهن الوجه الزنا بالعجائز والكرم والمروه والكلام الطيب وطاعة الله تعالى ومما يضر الفهم الكثيره الياسه واللبن الحليب والنوم على القفا والتفكر الكثير وينفع الفهم الفراخ والعنزج والحمى واكل الفجل وحم الدجاج والزنجبيل والاشياء الدهنه والحلوه والاصرو النهي وينفع المعده المصطكى الرومي والشنبل الطيب والفلفل والدارصيني والزنجبيل قالوا ومما يفسد العقل الصل وداء قلا والجار والزيتونه والباذنجان وكثره الجماع والوحده والفكره ودوام النظر في المراه وفي الصعد والتكد الدايم والاحراق في الضجر والغم قالوا ومن قل اكله قلت علله ومن قل كلامه كثرت سلامته ومن قل ماله كثر امنه ومن قل جماعه طال عمره قالوا ولا تجامع وبطنك يابس فانه يورث الفتق ولا تطلع في بير عاديه ولا تشهد شيب من الحيوان الكبر وهو في النزع وتكثر من المضمضه واحتجم في نقصان الهلال قالوا ويورث السل اكل الطين والاكل على البطنه والشرب على الخوى ويورث الفقر تقليم الاظفار بالفم وكنس المنزل بالمكنسه وطرح فتات الخبز بالمنزل والتدلك في الحمام بالنخاله قالوا ومما يقتل الحمام على الامتلا والجماع على البطنه والاكثار من القديد اليابس وشرب الماء البارد على الطعام وثلاثة تورث الهذال شرب الماء على الريق والنوم على غير مهاد وكثره الكلام ورفع الصوت وقال بعض الحكماء ظرفين قطعت في ثلاث مجالس فكرت فما وجدت تلك شيب الا اني اكثرت من اكل الباذنجان في احد تلك الايام وفي اليوم الاخر من اكل الزيتون وفي اليوم الثالث من اكل الباقلا

الباب السحون في سبب الموت وذكر العلامات المنذره به

فصل في ذكر سبب الموت اعلم ان الموت يكون لاحد سببين يفسد به مزاج القلب او يسبب تحلل به القوه فالذي يفسد به مزاج القلب قد يكون لما شديدا وقد يكون كيفيه معلومه او غريبه سميه وقد يكون من اصعب سعادة النفس فاما تحلل القوه فبعجزها عن مقاومة المرض فصل في ذكر علاماته اما العلامات المنذره بالموت فمنها ما لا شك في صحتها ومنها الردي الذي هو اقرب للهلاك ومنها الردي المخوف

ذكر العلامات المتعلقه

من ذلك السكته فانها تحدث من سده في بطون الدماغ ومتى كانت قويه لم يبرا

ولا تنظر الى مريض

ثم اسكت

صاحبها منها قال بقراط من عرض له وجع في رأسه بغتة اسكته ربما هلك قبل السابع الا ان يعرض له حمى قد حللت ومن اختلج جسده كله فانه سكت ثم يموت ولا ينبغي ان يدفن من اشكل من المسكوتين الى ان يذهب ثلاثة ايام مبلغها اثنان وسبعون ساعة قال جالينوس ربما مات من به من حمى او علة لازمة قبل هذا المقدار فقد دفنه وهي حي اذا حدث بالدماغ افة صار البدن كله عديم الحس والحركة وكان موت صاحبه مع حدوث الافة واذا حدث بالنخاع افة في موضع الفقرة الاولى فان صاحبه يعيش مقدار ما يعيش المخنوق بالوثاق لان الافة تنال البطن الموضوع في الدماغ

ذكر العلامات المتعلقة بالجفن والعين اذا كانت العينان تحيدان عن الضوء ويدمعان من غير ارادة فذلك ردي لان اعراضهما عن الضوء دليل على ضعف الباصرة او الحاسة عن ضعف الدماغ وسيلان الدموع دليل على ضعف القوة الماسكة التي في الدماغ وازورار العين دليل على تشنج الدماغ وصغر احد العينين وكثرة حركتها تكون من رعشة عرضت للعضل او للجفون وذلك دليل على الهلاك واذا كان بياض العين احمر وعروقه كمده او سوداء دل على الهلاك لامحالة لان احمرار العين اذا لم يكن عن رمد يدل على امتلاء الدماغ واغشيته وان كان عن رمد يدل على برودة العين وهذا دليل خاص على الهلاك ونتوء العين في الامراض الحاده ردي اذا لم يكن عن رمد او في وكذلك غورها واذا كانت العينان شاخصتين جامدتين لا تتحركان فذلك دليل ردي جدا والعين الممتلئة التي كانها تدمع ارتعاشها من علامة الهلاك وتولد الامراض علامة رديه واذا كان بياض العين في وقت النوم ظاهرا والجفنان مطبقين ولم يكن ذلك عن استفراغ ولا عادة فهو دليل ردي قال لان ذلك يدل على ضعف الدماغ واذا حصل الخلط الحاد قرصه كنسج العنكبوت يجتمع فقد قرب الموت وصغر احد العينين وظهور بياض العين عند تغميضها علامة مهلكة واذا انهوت الشفة او الجفن او الانف او الحاجب في الامراض الحاده بعد شدة الضعف وفقد العليل الحس فقد قرب الموت وذكر عن بقراط انه قال اذا كان على جفون العليل ثلث بثرات لحداهن سود والاخرى حمر والاخرى مختلفة اللون تضرب الى الصفرة فصاحبها يموت الى سبعة عشر او سبعة وعشرين يوما من بدو مرضه وآية ذلك ان يكون في اول مرضه ثقيل اللسان كثير البصاق واذا كان على جفن احد العينين بثرة كالجوزة مختلفة اللون فاعلم ان صاحبها يموت الى يومين من بدو مرضه وآية ذلك انه يكون اول مرضه ثقيلا وينام نوما كثيرا قال واذا كان تحت الرقبة بثرة وفي الجفن الاسفل من العين اليسرى بثرة بيضاء فصاحبها يموت الى احد عشر

امره

غيره

من

ح

الشقره

الى السبعة عشر

يوما من اول مرضه وادلة ذلك ان يعرض له في بدو مرضه شهوة الحلاوه **ذكر العلامات في جميع الوجه والراس** ذهاب التفكره دليل ردي والوجه الذي لا يشبه وجوه الاصحا دليل ردي وبزيد رداءة وينقص بحسب بعده عن وجه الصحيح والوجه الذي يكون منخسف وهو ان يكون الانخفاض او العين غايرتين للصدغان كالطبيعين والاذنان باردتين وجلدة الوجه ممدوده واللون كمد او اخضر وتعلوه غبره فانه يدل على الهلاك الا ان يكون هذه الاعراض حدثت عقيب استهال او تعب او سهر واذا كان الجفن ذو الشفه والانف ملتويه كمده فالموت قريب فان هذه الاعراض تكون عن تشنج الدماغ والكموده يكون عن البرد والموت واذا علت الشفة العليا على السفلى او السفلى على العليا واخضرت الثنايا او اسودت او اعوج الانف وتفرطح او اخضرت العين فذلك دليل ردي واذا كان المريض يعض على شفته العليا ويمدها باسنانه الى اسفل فهو رديء واذا امتدت اصول شعره فهو ليل ردي يدل على الموت واذا ضرب في اللسان ثشره سود كالحمص مع حمى حاده فالعليل يموت من الغد واذا رمت اللهاة للمبرسم فقد قرب الموت ومتى سال من انف المريض مرار اصفر او اخضر فانه ردي واذا كان في اللسان ثشور كبار كالحمص وفي الاطراف برد دل على ان الموت قريب لانه يدل على ان في المري والمعده قروحا كثيره وينسب الى بقراط انه اذا كان على اللسان ثشره كالبعرة او حبة الخروع فصاحبها يموت من يومه وادلة ذلك انه يشتهي في اول مرضه الاشياء الحاره فالعلة اذا كان على بعض الاعضاء ثشره صغيره سود اشبه الباقلا او جعت فاعلم ان صاحبها يموت الى يوم او يومين من بدو مرضه وادلة ذلك انه يكون في بدو مرضه ثقيل اللسان وصريف الاسنان في الاحراض الحاده من غير عاده علامة رديه تدل على تشنج الدماغ والنفض البارد في الحمى الحاده مع سقوط القوه دليل الموت واذا وجد العليل وجعا شديدا في الراس ودام ذلك في الحمى وظهرت ادنى دلاله رديه دل على الموت واذا ظهر في الرقبة ورم اسود فيه نفاخات مع اختلاط الذهن او السهر او سوء تنفس كان ذلك دليلا رديا لان المرار المحدث لذلك المرض (الورم) رديء ومتى عرض للمحموم تعوج الرقبه وعسر عليه البلع ولم يظهر في رقبته انتفاخ دل على الموت وتشنج الفم في الامراض الحاده دليل رديء لانه يدل على فساد الاخلاط واذا قطع شعر الراس من صاحب السل وحدث به اختلاف فقد قرب الموت وانفتاح الفم عند النوم وبقاؤه مفتوحا (ا) لم يكن لمعاده رديء لانه يدل على ضعف القوى النفسانيه وتنسب الى بقراط انه قال اذا كان في وجه المريض ورم سوداوي وكانت يده اليسرى موضوعه على صدره فانه يموت الى ثلثه وعشرين يوما

صغرت

في كلام

الثلثه او اربعه ايام يختبرون
لا سيما من بلد مرضه
اظهر ما يكون ذلك
اذا كان في اول مرضه
فصاحبها يموت
اذا كان خلف الاذن
اليسرى بثره سوداء
فصاحبها يموت الى سبعه ايام وعلامة ذلك ان تنقيب في بلد مرضه قيء كثيرا واذا كان تحت
اللحيه بثره حمراء تقدر بالب قلاه فاعلم ان صاحبها يموت الى اثنين وخمسين يوما من بلد مرضه
بقيء وذلك انه تنفث بلغما كثيرا في مرضه ذلك واذا كان على الصدغ الايسر بثره شقراء
فاعلم ان صاحبها يموت الى اربعة ايام من بلد مرضه وعلامة ذلك ان يعرض له في بلد مرضه
حكة شديده في عينيه واذا كان في وسط الراس ورم كالجوزة اسود لا يولم فصاحبه يموت
الى اربعين يوما من بلد مرضه وعلامة ذلك انه يحدث له في بلد مرضه تشاوب كثير ومما يشاب
الى بقراط قال اذا كان على العرق الذي في الترقوه بثره صغيره وعليها كهيئة العدسه فاعلم
ان ذلك المريض يموت الى اثنين وخمسين يوما من اول مرضه وعلامة ذلك ان يعطش في اول مرضه
عطشا كثيرا

ذكر العلامات المتعلقه باليد

اذا كانت الاصابع والاظفار
خضرا تضرب الى سكوده والنبض قد ضعف فالموت قريب لان هذه الاعراض تحدث من
انطفاء الحراره الغريزيه فاذا اسودت كان ذلك اقوى دلاله على الهلاك من تخضره والكموده وبرد
الاطراف في الحميات المحرقه ردي لانه يدل على حرم في لحمه وذكر عن بقراط انه قال اذا كان على
ابهام اليد اليسرى بثره صغيره جاسيه شبه الب قلاه كمده اللون لا تولم فاعلم ان المريض
يموت الى ستة ايام من اول مرضه وعلامة ذلك انه يكون في بلد مرضه يختلف اختلافا كثيرا واذا
كانت تظفر الاصابع كمده في لونها وفي لحمها بثرة كثيرة التشاوب قال وقد يعرض لبعض الناس الحصبة
ثم يظهر في المرفق بثره كمدة اللون فاعلم انه يموت في اليوم الذي مس من مرضه وعلامة ذلك
انه يشتهي في اول مرضه شرب الشراب واذا كان في الابط بثره كمده اللون في عظم
الساعد فاعلم ان صاحبها يموت الى خمسة وعشرين يوما من بلد مرضه وعلامة ذلك

ذكر العلامات المتعلقه بالرعاف

ان يعرض له في بلد مرضه نوم ثقيل
اذا كان الرعاف قطرات وكان اسود دل على الهلاك لا سيما في الحميات المحرقه لانه دليل على انه
قد عرض في الدماغ مرض رديء قد فسد فيه الدم فان حدث ذلك في يوم بحران كان الموت
صاحبه بسرعة او تخلص بعد زمان طويل من اول العليل مدار اخضر او اصفر فانه ردي
لانه يدل على ان الدماغ قد غلب عليه المرار في حرقه واذا حدث بعد سيلان الدم هذيان او
تشنج فذلك ردي وان اجتمعا لم يبرا صاحبها والنفس البارد مع المرض الحاد دليل
على الهلاك واذا خرج بعد النفس البارد بخار من الجلد دل على الهلاك لانه يدل على الحراره

مسببات شديده

اذا كان في اول مرضه بثره سوداء خلف الاذن اليسرى فصاحبها يموت الى سبعة ايام

اذا كان تحت اللحيه بثره حمراء تقدر بالب قلاه فاعلم ان صاحبها يموت الى اثنين وخمسين يوما من بلد مرضه بقيء

اذا كان على الصدغ الايسر بثره شقراء فاعلم ان صاحبها يموت الى اربعة ايام من بلد مرضه

اذا كان في وسط الراس ورم كالجوزة اسود لا يولم فصاحبه يموت الى اربعين يوما من بلد مرضه

اذا كان على العرق الذي في الترقوه بثره صغيره وعليها كهيئة العدسه فاعلم ان ذلك المريض يموت الى اثنين وخمسين يوما من اول مرضه

اذا كانت الاصابع والاظفار خضرا تضرب الى سكوده والنبض قد ضعف فالموت قريب

اذا كان على الابهام اليسرى بثره صغيره جاسيه شبه الب قلاه كمدة اللون لا تولم فاعلم ان المريض يموت الى ستة ايام من اول مرضه

اذا كانت تظفر الاصابع كمده في لونها وفي لحمها بثرة كثيرة التشاوب

اذا كان في المرفق بثره كمدة اللون فاعلم انه يموت في اليوم الذي مس من مرضه

اذا كان في الابط بثره كمده اللون في عظم الساعد فاعلم ان صاحبها يموت الى خمسة وعشرين يوما من بلد مرضه

اذا كان الرعاف قطرات وكان اسود دل على الهلاك لا سيما في الحميات المحرقه

القلب قد فنيت وذكر عن بقراط انه قال الذات لمن منخري العليل دم نصد بل الشقرة
مات الى ثلثة ايام **ذكر العلامات المتعلقه بالقي** القي المختلف الالوان ردي
وان كان اسود او اخضر شبيه بالزنجاري كان ردي فان كان منتنا دل على الموت فان
جمع القي هذه الصفات كلها دل على الهلاك لانه يدل على ان المواد الرديه قد كثرت واذا حدث
بصاحب القي فواق حمرة في العين كان دليلا رديا لان الفواق تشنج يعرض للمعده وخروج
الدم من فوق علامة رديه لانه يدل على انخراق عرق في الكبد او المعدة او كليتها **ذكر العلامات**
المتعلقه بالنفث متى كان ما ينفثه العليل من علل الصدر احمر او اصفر صرفا ولم يكن مخالطا
للبصاق وكان خروجه بسعال شديد كانت ذلك رديا فان كان اخضر او زبديا كان ردا والنفث
الكدر ردي ايضا والاسود اردا لانه يدل على شدة الاحتراق وكل نفث لا تسكن بالوجع ردي
فان تسكن به فهو محمود واذا نفث صاحب السل قليلا قليلا بكدر شديد فهو اقتل سرعة لانه
يدل على ضعف القوه وفجاجة الماده **ذكر العلامات المتعلقه بالبراز** الاسود
والاخضر والمنتن والدسم في الامراض الحاده دليل على الموت لان الاسود يدل على احتراق
الاخلاط والدسم يدل على ذوبان الاعضاء والمنتن من قوة الحراره والاخضر يدل على
مرار زنجاري والشديد الصفره ردي لانه يدل على كثرة المرار والمنتن يدل على كثره
العفونة والاحمر على فقد الرطوبه والرقيق الابيض ردي لانه يدل على فساد الهضم
او حدوث سرفان واذا كان البراز مختلف الالوان احمر واصفر واسود كان رديا ودل
على طول المرض لان ذلك يدل على ان في البدن امراض كثيرة فبسبب ذلك انها تكون مذمومه واذا
خرج من صاحب السبخ او صاحب الدم قطع لحم صغار فذلك من علامات الموت لان هذا
يدل على ان القرحه قد اكلت الامعاء وبلغت الى خر الطبقه الثانيه وجدتها جددا
شديدا واذا كان مجرى البراز قليلا قليلا مع توانز فذلك ردي لانه يزعج المريض كل وقت
ويضعف قوته لاسيما اذا كان تلذاغا قال بقراط اي مرض هر حتى في ابتدايه المره
السوداء من اسفل او من فوق فتلك علامة دالة على الموت وبطلان الشهوه في الامراض
المزمنه ردي خصوصا في اختلاف الدم فانه يدل على موت القوة الشهوانيه واشر من
ذلك ان لا تشتهي شيا البته وكل مرض يخرج في ابتدايه من تهلكه مرضا ثم خرجت
منه المره السوداء فانه يموت عن غد ذلك اليوم وكذلك ان عرض للمراة التي تسقط

فانها

فانها تموت من الغد لان القوه فى مثل هذه الحال قد سقطت **ذكر العلامات المتعلقه بالبول** اذا كان البول اسود او اخضر او يشبه الزنجار او منتن دل على الهلاك وكلما كان البول اسود كان اردا لانه دليل على فنا رطوبة الدم لان البول الاسود يكون من احتراق الاخلاط عن شدة الحرارة وبول الصبيان بالطبع غليظ وفيه رسوب كثير فاذا صار رقيقا صافيا مدة طويله دل على الهلاك والبول المائى الرقيق فى الامراض الحاده مهلك لان هذا البول يدل على عدم النضج وعجز الطبيعه عن مقاومة المادة والبول المنتن الغليظ ردى واحبث من البول فى الامراض الحاده ردى لانه يدل على قوة الاحتراق وذهاب الرطوبات ومن كان به اسر البول وعرض له زحير شديد مات فى اليوم السابع فان عرضت له حمى لم تكن قبل ذلك وكثر بوله بدا **ذكر العلامات المتعلقه بالعرق** متى كان العرق فى يوم ليس بيوم بحران ولم يكن فى جميع البدن ولم تسكن به الحمى ولا خف بدن العليل بل ساعة له به كان ردى فان كان بارد او كان فى الراس والرقبة كان اردا وان كان مع حمى حاده دل على الموت وان كان مع حمى حاديه ليست حاده انذر بطول المرض لان العرق البارد يدل على برد الاخلاط وضعف الحرارة الغريزيه واذا حدث العرق قبل النضج دل على كثره الرطوبة او على ضعف فى القوة الماسكه والعرق البارد مع الحمى الحاده او مع العطش الشديد قاتل وان هاج بعقب العرق اقشعرار فانه ردى واذا عرق الانسان عرقا قليلا او ندى بدنه ولا سيما الراس والرقبة بعد النفس البارد فانه ميت من ساعته والعرق فى الجبهة بعد شدة الجهد وسقوط النبض والحركة مهلك واذا عرق صاحب السل عرقا كثيرا فذلك ردى **ذكر العلامات المتعلقه بالجنب والصدر** قال ابقراط اذا كان على الجنب الايمن شرة لا تولم كمدة اللون فاعلم ان صاحبها يموت الى تسعة ايام من اول مرضه قبل طلوع الشمس وابة ذلك ان تكون كثيرة الثقوب واذا كان فى الصدر ورم اسود كالبيضة فصاحبه يموت لثلثة اشهر من مرضه وابة ذلك انه يعرض له فى اول مرضه شهوة البطيخ وكثره البول واذا عرض وجع فى الكبد وحكة شديدة فى القضيب وهو الراس من الراس وابتداء من الرجلين وظهر فى القضيب شرى شبيهة بالبق فلاهات المريض فى اى امر قبل طلوع الشمس **ذكر العلامات التى تتعلق بالرجلين** اذا استلذ المريض كشف قدميه فذلك دليل ردى لانه يدل على صرارة قويه فى الاحشاء واذا كان يرفع رجليه حتى تبلغ صدره ثم يرميها فذلك دليل يدل على الموت واذا مد رجليه وبسطهما دايما

واذا كان فى مخلب البول اسود تفلل الموت دل على

ذكر العلامات المتعلقه بالبول

ذكر العلامات المتعلقه بالعرق

ذكر العلامات المتعلقه بالجنب والصدر

ذكر العلامات التى تتعلق بالرجلين

لا يفتر فذلك دليل ردي وذكر عن بقراط انه قال اذا كان على ركبة المريض لعدام شديده
فاعلم انه يموت الى ثمانية ايام لا سيما اذا كان في بدو مرضه بعرق عرقا كثيرا قال واذا كان
على الاصبع الوسطى من الرجل اليمنى بثره لها لون فصاحبها يموت الى اثنى عشر يوما من اول
مرضه وادية ذلك انه يشتهي في اول مرضه الاشياء الحريفه شهوة شديدة واذا
كان في ابهام الرجلين حكة شديده وكان لونها كمدا فاعلم ان صاحبها يموت في اليوم الخامس
من بدو مرضه قبل ان تغيب الشمس وادية ذلك انه يبول في مرضه بولا كثيرا قال واذا
ظهرت بالفخذ اليسرى من المريض حمرة شديده تعلم وتكون طولها ثلثة اصابع فاعلم ان
صاحبها يموت الى ستة وعشرين يوما من بدو مرضه وادية ذلك ان محك في اول مرضه حكا
شديدا او يشتهي اكل البقول واذا كان على الكعب بثره كبيرة سوداء فاعلم ان المريض يموت
الى ستة وعشرين يوما من اول مرضه وادية ذلك انه يشتاق في اول مرضه الى برد الهوا
والاطعمة الباردة شوقا شديدا **ذكر العلامات المتعلقه بالنوم**
اذا كان المريض ينام بالنهار ويسهد بالليل كان ذلك رديا لانه خلاف الطبع الا ان يكون
ذلك من عادة المريض في صحته واذا لم ينم نهارا ولا ليلا كان ارداء وان كان النوم يحدث
الما فذلك من علامات الموت لان مادة المرض تكون قد قهرت لكدارة الغير نديه التي
تغور وقت النوم واذا كان نومه مضطربا تنفزع منه فذلك ردي حتى افاق من نومه
فانه اذا ضعفا وسوحال فان ذلك مهلك قال بقراط النوم والارق اذا جاوزا حدا
منهكا المقدار المقصد فتلك علامة رديه قال جالينوس هذا النوم يكون من برد
الدماغ والارق يدل على حر زايد واذا نام المريض على بطنه فهي علامه رديه لانه يدل
على الم في نواحي الحشا واختلاط في العقل **ذكر العلامات المختصه بالحمى**
اذا عرق المحموم حمى حادة عرقا باردا دل على الموت واذا عرض انقطاع حمى غير مفارقه
لمن قد ضعف فتلك علامة الموت واذا كان حمى لا تفارق ظاهر البدن باردا وباطنه
يحترق ويبس صاحبه عطش فتلك من علامات الموت واذا كانت الحرارة في بدن المحموم غير
مستوية في جميع الاعضا كان ذلك رديا لانه يدل على ورم في الاعضا الشديد نفخه
واذا كانت الحمى حاره وسكنت برد من غير سبب موجب ذلك من عرق او رعاف او بول او
براز دل ذلك على الموت لان القوة الحيوانيه تكون ساقطة واذا عرض للمحموم تعوج

في

في الرقبة وعسر البلع ولم يظهر في حلقه انتفاخ دل ذلك على الموت واذا حدثت
في الحمى خوانيق فهي دليل الهلاك لان الحمى تفتقر الى زيادة نفس والطريق مسدود وقت
ومن عرض له هذا زفاعتراه الضحك مات من ساعته واذا كانت الاطراف باردة
والبطن حارا وجب ان يلتهب فذلك يدل ردى فاما استواء الحرارة في جميع البدن
فمحمود **ذكر العلامات التي تكون في جميع البدن** اذا كان في بدن المريض
قرحه متقدمه قد خضرت او اسودت فتلك علامة رديه وذلك ان العليل اذا ال
امره الى الموت فان العضو المأفوف بموت قبل كل عضو لضعف الحرارة الغريزيه
فيه واذا ظهر في البدن في الامراض الحادة نقط حمر تشبه البراغيث ورش فهو ردي فاذا كانت
كبارا كانت اقل رداءة واذا كانت بغتة ان حمى وظاهر بدنه بارد وباطنه يلتهب مع
عطش كان ذلك دليلا على الموت لانه يدل على ورم حار في باطن البدن وان الحرارة
منعكسة نحو الورم واذا كانت بانتان حمى حادة قوية الحرارة وشكنت الحرارة وطاب
ملمس بدنه من غير سبب كعرق او رعاف او بران او بول دل ذلك على ان الموت سريع
فان الحرارة تغور الى قعر البدن فتحرق واذا حدث لصاحب الاستسقاء سعال
فذلك دليل ردي ومن اشتد به السهد ثم عرض له سعال مات ومن كان به سل وظهر
على كفه حب كانه البقلة مات بعد اثنين وخمسين يوما ومن حدث به سعال لم يستطع
ان يعطس ومن تعطس منه بالمعطسات فلم يعطس لم يبرح به البته والخفقان
الدايم في المرض الحاد دليل ردي وكذلك الغواق فان ضاق مع النفس وازدادت الحمى
حرارة فانه مهلك وقال بعضهم اذا اردت ان تعرف هل يعيش العليل ام لا فاربك
رجليه ويديه بحجين والقه بين يدي كلب فان اكله عاش **ذكر العلامات**
التي يستدل بها من حركات المريض في منتهى مرضه اذا رايت المريض في
منتهى مرضه يشبك الى الجلوس ويتعلق بها وجد فذلك دليل مهلك واذا رايت المريض
في ذات الريه والبرسام والصداع يدفع يديه نحو وجهه كانه يتصيد بهما شيا
ويلتقط بهما عيدانا وينتف ريش المتكب او يخذ بها تبنا من الحيطان فذلك
ردي فقال جالينوس ان حركة اليدين لتناول هذه الاشيا انما هو بسبب ما يتخيله
ويراه الانسان قدام عينيه وقد التخيل يدل على امتلا الدماغ فضولا

وقد صار منه شئ الى العين وذلك مهلك والاشكال المختلفه فى تقلب المريض
والحوادث التى تنجيبى من ذكر مثلها كالتكشف وخروج الريح علامات
ليست صالحه **ذكر العلامات التى يستدل بها من فساد**
تخايل المريض اذا تخايل لك انه اسود وحش الخلقه يؤديه او يبدا ذاه
فذلك ردى لانه يدل على كثره الاخلاط السوداويه التى قد انتعل بها
الدماغ فاذا راى وقت انتهاها لحمى فى نومه كالتلبيخ فسقط عليه فذلك دليل
ردى لانه يدل على برودة الاخلاط الغالبه على البدن وشده الخوف من الموت
دليل ردى **ذكر العلامات التى يستدل بها من احوال**
المريض اذا رايت المريض مستلقيا على قفاه ورقبته ويداه ورجلاه ممدوده
فذلك ردى واذا كان لا يثبت على جنب بل يميل الى الاستلقاء فهى علامه رديه
واذا رايته يخدر عن فراشه نحو قدميه ويقبل بوجهه على الحايط فذلك دليل
على الموت لان هذا العارض يدل على ان القوه التى تحمل البدن قد ماتت واعظم
الدلايل الرديه سقوط القوه واذا رايت المريض يبكى فى الامراض التى ذكرناها
فذلك دليل ردى لان البكا يحدث اما عن خلط سوداوى ردى اولد داة
النفس وضيقه واذا لم يسمع العليل لم يبصر مع ضعف قوته فقد
قرب منه الموت لان ذلك يدل على موت القوى لحواسه واذا كان بنفسه
متصلا كان ذلك ردى لانه يدل على الم والتهاب ومتى رايت المريض قد اصاب
خفه وراحه مع العلامات الرديه ولم يظهر شئ من الجيده بمنزلة
قوة النبض وجوده التنفس ونضج البول وغير ذلك فلا تغتر بذلك
واعلم انه فيه هلاك المريض فقد كان جالينوس كان مرضى قد بلغ من
امرهم ان سكنت عنهم الامراض بغته بلا استفراغ ولا تحليل وخلوا
الحمام وتصرفوا وانا ثابت القول على هلاكهم والاطباء يسخرون بى الى

ان

ان كرت عليهم الاعراض فقتلتهم واذا كان في عضو من الاعضاء ورم
مرض او وجع فغاب الورم وسكن الوجع وجاء عقيبه كرب وعطش وقلق
فذلك ردي فان هاج خفقان فهو قاتل **ذكر العلامات التي**
يستدل بها من كلام العليل وسكوته اذا رات العليل ينادي باسم
الموتى فذلك ردى لانه يدل على ان في الدماغ اخلاطا محترقة سوداويه وان
الدماغ نفسه قد نالته الاحتراق والحدة وسرعة الكلام من الرجل الحليم
في الامراض الحادة دليل ردي فانه يدل على الخروج عن الطبع وكذلك السكوت
من الرجل الكثير الكلام دليل ردي اذا مرض لان المصحوا الذي لا يكاد
يمرض كان مرضه مخوفا والله تعالى اعلم ۞

تم كتاب لقط المنافع للشيخ الامام العالم العلامه اي حفظ لي الفتوح عبد الرحمن
ابن الجوزي تغمده الله برحمته ورضوانه على يد لويكسه يدعى عبد الله عفا الله عنه بمنه
وكرمه في خامس شوال من شهور سنه ثمانين وستمائه ٨٧٣ بمارستان دمشق الشام جعلها الله
دار اسلام الى يوم القيامه والحمد لله جميع محامده حمدا يليق بجلاله لا ينقطع ولا يبيد
دائما بدوام الملك المجيد وصلى الله على سيدنا محمد وعلى جميع الانبياء والمرسلين وآل كل
وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين وحسبنا الله ونعم الوكيل ۞

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

فايده في اسما الاطعمه **الخشكار** ما طحن بره كما هو **الحواري** ما بل وقشر بالدق ثم طحن **الشوا** ما علق في التنور ونحوه **الكردبال** هو اللحم في الحديد او الخشب يدار على النار **الطباهجه** ما قطع من اللحم يسوى في اى دهن كان من دهن جوز وسمن وزيت **القليه** ما يقلا من اللحم المقطع في القدر يصب فيه الماء ويعلى الى ان ينضب الماء ويبقى اللحم رطبا هش **القديد** بقولة ابازير حسب الحاجه يعلى مع اللحم يقلى فيه السمك او الفراريج او الاوارع **المصوص** الفراريج المحشو بطنها مما تحتاج اليه من الابازير الباردة او الحارة والبقول كالكرفس والكرفس يقلى في الكل حتى ينضج **الهلام** ان يقلا شيء من لحم الفراريج او الجدا ونحوه في الماء حتى ينضج ثم يخرج ويوضع على شيء نظيف حتى تنصفى ثم يقلى ما يحتاج اليه من البقول المذكوره في الخل ويلقى فيه تلك اللحوم **الاهال** ما الفراريج المصفى من اللحوم والبقول **المرى** شيء يعمل من الخبز والملح والماء يخلط جميعا ويوضع في الشمس الى ان يدرك ثم يصفى فيكون ماؤه **فائده شراب الاصول** ينفع البلغم وينفع من اللحم البلغميه وينقى بقايا التحيانه وينقح الكبد وينقى العروق **قشر** اصل هندبا وقشر اصل كبر قشر وقشر اصل كبر من كل واحد خمسة دراهم ينقع ليله في نطل وثلثه ثم يغلى حتى يبقى الثلث ويعقد بطلين سكر ويكسر بنصف اوقيه خل خمر **شراب عناب** عجيب للامراض الدمويه ولغليان الدم وينفع الجدري والحصبه والشدا عناب سالم من الدود يشق ويغلى ويصفى ويعقد ثلاثة امثاله سكر

فائده طبن الحكيم يوخذ طبن حر ويخلط معه شعر عنز مقطع ومثله من السرجين البقر ويوضع عليه الما الذى اذيب فيه ملح **صفة اخرى** طبن احمر يعجن جيدا ويوخذ من خرء الحمام ومن رماد البلوط والتبن المحروس من كل واحد جزء شعر مقطع نصف جزء ويدعك جيدا **الطبع** الحالة التى طبع عليها الانسان **الطبيعه** القوة المدبره للحيوان ماخوذة من **الاعتدال** تكافو الطبايع الاربع في الانسان **المزاج** اعتدال كل شخص على ما هو عليه **الاخلاط** الدم والصفرا والسوداء والبلغم وهى الاشياء **الارواح** الابخرة التى في تجاويف البدن **فالهوا** الذى في تجاويف الكبد يسمى الروح الطبيعيه والشهوانيه **والهوا** الذى في تجاويف الدماغ يسمى

الروح

الروح النفسانى و الهوا الذى فى تجاويف القلب يسمى الروح الحيوانى الحراره الغريزيه
كل حراره خص بها شئ لا عتدال له الحراره العرضيه هى المكتسبه من الاغذيه والادويه
و الاهويه الامتلا هو من الاخلاط الاربعه لامت الهاضم والمشرب الكيلوس الغذا الذى انهضم
فى المعده قبل ان ينتقل الى الكبد الكيموس الغذا الذى قد انهضم فى الكبد السدد لزوجات
وغلظ بتشبث فى المجارى و العروق الضيقه فيمنع الغذا من النفوذ فيها العفونه
ان يعرض فى خلط من الاخلاط حراره غريبه اولا فاولا فيعفنه فيكون مثل الزبل الذى يعمل فيه
الحراره الغريبه فيعفن و ينتفخ منه الابخره الرديه ويكترث على نفسه فينصر ويزاد وكذلك
الخلط اذا طالت به المده احترق وصار سودا سوا المزاج ان يغلب على البدن حراره او برودته
ولا يمكنه ان يعمل ما كان يعمل من قبله على اعتداله الذى كان ○ نظم فيما يورث النسيان

ناظمها الشيخ علم الدين السخاوى رحمه الله

توقحها لا خوف نسيان ما مضى قراءة الواح القبور تذيبها
و اكلك للتفاح ما كان حامضا وكذبرة خضراء فيها سمومها
كذا المشى بين القطار و حملك السفف ومنها الهم وهو عظيمها
ومن ذا كل بول المدود فى الما راكدا كذلك نبذ القمل حيث يضيمها
و لا تنظر المصلوب و الما راكدا و اكلك سورا الفار وهو سمها

فائده

الرويا تصور امثله الاشيا فى النوم وهى ثلثة اقسام الاهيه وطبيعيه وجسمانيه
فالاهيه بوحى او رويا صادقه وهى من فعل النفس الناطقه وهذه هى الرويا الصادقه القسم
الثانى الرويا الطبيعيه وهى حلم وهى صادره عن القوة المدبره للجسم وهى وسط بين الرويا الالاهيه
و الجسمانيه القسم الثالث الجسمانيه وهى من قبل الجسم وهى اضغاث احلام و تخيلات و تعلق
بخلط من اخلاط البدن ○ فائده فى ازاله النجمه الكحل وطلا طحلب سمع او اوسبيد و رطلا
دبس يوضع السرج و الطحلب فى وسطه على النار و يحركه الى ان ينحل و يغلى الدبس و طحلب على
حاله و يرفع و يخزنه فاذا اردت الكحل الطحلب فى السرج وضع عليه الدبس ثم وضع على الارض و حرك و وضع
عليه يحشى شر و حرك الى ان يبلغ فيه و بالله التوفيق

فائدة: ذكر ابو المعالي محمد بن محمد بن ريدس بن الحسن البغدادي في الجزء العاشر من امالية
بسنده الى سليمان بن الربيع الهندي بكاذج من وجه العابد بن نافع بن عمر
الجمحي عن عمرو بن دينار لما علم علي طالب رضي الله عنه كاتبه اللابق بسم الله الرحمن
الرحيم اللهم لك السموات لك والارض لك وما بينهما لك اجعل الارض اقصاها
وادناها اضيق على مملوك فلان من مسكة جلد حتى تزده اليه طوعا او كرها واليه
ترجعون ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا
اتينا طائعين فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير
وان الله قد احاط بكل شيء علما وقد احصى كل شيء عددا حسبي الله وكفى سمع الله لمن دعا قال
كاذج بن رجه وبدور حوله فسكفيكهم الله وهو السميع العليم قال سليمان بن الربيع
وكعلم تحت وساده او تحت لسانه وذكر انها تسده الى ابن عباس لما النبي صلى الله عليه وسلم
دعا علي الذي استفواقه فقال اللهم لك السماء لك والارض لك وما بينهما لك فاجعل ظهورها
وعرضها اضيق عليهم من مسكة جلد قال سمعت بعض شيوخنا يكتب هذا الدعوة على
كاغد وبعضها تحت حجر بعد ان يكتب اسم الابق على ظهر الكاغد كتب
الابق شتى سرا وتعمى عليه الملائكة وتعود الى صاحبه باذن الله تعالى قال السيد ابو المعالي
وقد جربت ذلك كثيرا فوجدته كما قال وانا اكتب على ظهر هذا الكاغد زيادة على ذكره
هذه الآية او كلها شعر بحر بحر بحر بحر من فوقه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها
فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور قال
السيد ما اعلم انه اخلف ابق قط

صفة وجوه الاطفال

عد	طباشير	ماميران	
٢	٢	٢	
قشر	اصفر	حضض	حلتيت
٢	٢	٢	
ورد	عفص	عود الصليب	
٢	٢	٢	
عود	قرح	رب السوس	
٢		٢	
حب الاس	لب القرطم	عناب	عدس
٣	٥	١٠	
لب الخرع	مرجشخاش		
٧	٧		
سكر ابيض		راوند صيني	
٧		١	
حندبيدستر		افسنتين	
١		١	
زعفران			
نصف			

مدق ناعما ويعجن بالجمر ويقرص من درهم ال

ملحق المسد

ان الله من قال لا اله الا الله اسقاموا سئل عليهم الملائكة ان لا تحاموا
ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون ما تعبدون قال لا اله الا الله
ما تعبد الله قال لا اله الا الله ما تعبد الله قال لا اله الا الله ذهبت محمد رسول الله
ذهبت عنك الدنيا وانت في مرزق من الاخرة وهذه اخر ساعاتك من
الدنيا واولها من الاخرة حتى تحشروا الى الله وهو الذي لا بد لك
منه ملكان يكونان عليك منكر ونكير عليهما من الله السلام فاذا اطمأن
وسألاك وقالا لك من ربك وما دينك ومن نبيك وما الذي تعبد عليه فقل
لهما بلا خوف ولا جزع الكافي لك ان الله ربي ومحمد نبي والكعبة قبلتي
والقرآن كلام الله اشرف الكتب كلها والاسلام دين الذي اعمل شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله لا تخف ولا تحزن لقنك الله حجتك
واذا كبر عثرتك ورحم غربتك واعلا في الجنة درجتك وغفر لمن مشى في
جنازتك وانزلك واياه منزلا مباركا وهو خير المنزلين وكن
تشهد بان الذي اماتك سيحييك ثم يعيدك كما اماتك وهو يبعث من
في القبور ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يسر الله الامر لنا
ولكل المسلمين يجمع الله الناس في الارض اللهم بسهولة واما ما واحكم وسكان
الصور يقول الناس اللهم صل على محمد وآله وسلم

صفه جوارس بعرجسكار مسلم لرعبد الله سعدلها امام سنه
ولم يعطله يوم واحد سعد مسه كار يوم سعادس ونصف
وهو جبر ومن حمله بلمانه وسبر جرد امده السعد نانه
ى اول الشهر سود ما كان ابيضا من بعر راسه ولحيه وجسله
سوحد على ركه وعويه هليلج اصفر وامليج وابلج من كار واحد
سنه وثلثون سعالا سنونيز وهو الحبه السود اربعه وبلوط
حب بلاد ومنروع من عشره سعه مثاقيل ملفل ودار فلفل
ودار صينى وانسنتين من كار واحد اربعه عشر مثقالا طلا ابيض
وهو الخمر اربعه عشر سعالا سحق كار واحد من هولاى باحه
ويحلوا من محل صفص حتى لا يبقى مسهم شى حش ويسرل
الجمع بين المحل وبلب بالطلا المذكور يوخذ سمانه مثقال
نانسب خرابنى سكرى بعد ى قدر بدام وبعر حماح بعد
حمه بنار لينه حتى يحل ويرمى عليه الخراج اول ما دل ابيض
سعجن اعماله حبوب عدد السنه سعد كار يوح حمه ولا يعطله
يوم واحد فانه نافع ان شا الله تعالى

بوحذ على بركة الله مرسين اخضر وورق رند وحزام وقليل من الورد وقليل خلبه يطلى على النار ويبخر
المراة فيه في الحمام كما تبخر النفساء تبرى من جميع الارياح والاوجاع باذن الله عز وجل الرب الله تعالى

من صلى صلاة العصر يوم الجمعة وقال قبل ان يقوم من مجلسه اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى اله وسلم تسليما مائة
مرة غفر له ذنوب مائتي سنة خرجه ابو القاسم في كتاب الترغيب ٥
وقد روى مرسلا الحافظ في كتاب الجامع انه احترق في جرجان تسعة الاف مصحف فلم يسو منها غير هذه الآية
وجميع العلى انها كتبت في شق الاحفظ وهي فالق الاصباح وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك
تقدير العزيز العليم الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور
رحيم بسم الله مجراها ومرساها الارض والسموات العلى الرحمن على العرش استوى يوم لا يسمع فيها لاغية ولا ينون الا
من اتى الله بقلب سليم ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين وفي السماء رزقكم وما توعدون وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه ٥ لوجع الراس تكتب في ورقة ويوضع على الشعر تحت الطاقية
قال الوجع يسكن بعون الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم اسكن
ايها الضرر بعون الله تعالى ولله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم صداع وصبور ٥

طلاء للبدن يوخذ ثمام ونعناع ومرد كوش وورق التاج من كل واحد كف ويجعل عليه من الماء
ما يغمره باربع اصابع ويغلى حتى ينقص الثلث ويصفى من الماء ويطلى به البدن
فانه يطيب رائحة البدن غيره يوخذ اس ومرد كوش وسعد وقشور الاترج
ودرقه يابس وصندل جزو وسحق الجميع ويرفع فاذا اردت استعماله فخذ منه قليلا
في دهن ورد او دهن اس وماء سخن ويبخر به البدن فانه يطيبه ٥
غيره مرد اسبغ وتربدا ودماء ودرق السوسن ومر وصبر وورد اجزا
سواء سحق الجميع ويستعمل كالاول

Ex
Bibliotheca Regia
Berolinensi.

قوم تساعدوا فما عذلوا

شبكة
الألوكة
www.alukah.net